

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية
الدراسات العليا
شعبة التفسير والحديث

الإمام صالح بن محمد جزرة

(٢٠٥ - ٢٩٣ هـ)

وأقواله في الجرح والتعديل جمع ودراسة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالبة

فاطمة سالم الغامدي

الرقم الجامعي (١٩٦٣١٨ هـ)

إشراف

فضيلة الدكتور : حسن فلاح

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية
الدراسات العليا
شعبة التفسير والحديث

الإمام صالح بن محمد جرّرة

(٢٠٥ - ٢٩٣هـ)

وأقواله في الجرح والتعديل جمع ودراسة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير



إعداد الطالبة

فاطمة سالم الغامدي

الرقم الجامعي (٤١٩٦٢١٨)

إشراف

فضيلة الدكتور : حسن فتحي

١٤٢٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم الثقافة الإسلامية

شعبة (تخصص التربية)

(إجازة)

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في (ما كيمبر)

بعنوان: (الإيمان) صالح محمد حنزة وأقواله في الجرح والتعديل

إعداد الطالبة/ فاطمة بنت سالم الغامدي

نوقشت هذه الرسالة في 11/9/1425هـ

وتم إجازتها بعد التعديل والتصحيح المطلوبين.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

- 1- د/ محمد علي مكي مشرفاً ومقرراً
- 2- د/ سناكر ذبيخياض عضواً
- 3- د/ خالد بن منصور إريس عضواً

للعام الجامعي 1423هـ / 1424هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَلَمِّتَةٌ

الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ،
ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ

(١)
مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ؕ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ (٢)

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل
إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت
على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

(١) سورة آل عمران آية (١٠٢) .

(٢) سورة الأحزاب الآيتان (٧٠-٧١) .

أما بعد :

فإن الاشتغال بعلوم الشريعة من أعظم القربات إلى الله تعالى ، ومن ذلك العناية بعلوم السنة النبوية التي هي بيان القرآن الكريم .

وقد هيا الله سبحانه وتعالى لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم رجالاً أفذاذاً ، أفنوا أعمارهم ، وبذلوا أوقاتهم في جمعها ، ونقد رواياتها ، وأسانيدها لتمييز صحيحها .

لذلك بذل المحدثون - رحمهم الله - الجهود العظيمة لأن لا قوام للدين إلا بالسنة النبوية ، فحفظوا السنة من الزيادة .

ومن آثار عناية سلف الأمة بتمحيص الرواة ، ونقد مروياتهم نشأ علم الرجال الذي الذي هو أحد ركائز علوم السنة النبوية ، فلا يعد الحديث صحيحاً في نظر المسلمين إلا إذا تتابعت سلسلة الإسناد من غير انقطاع ، وكانت تتألف من أفراد يوثق بروايتهم، وتحقيق الإسناد جعل المسلمين يقطعون الأمر فيه بحثاً، ولم يكتفوا بتحقيق أسماء الرجال وأحوال معاشاتهم ومكان وجودهم ومن كان منهم على معرفة شخصية بالآخر ، بل فحصوا أيضاً عن قيمة المحدث صدقاً وكذباً ، وعن مقدار تحريمهم الأمانة في نقل المتون ، ليحكموا أي الرواة كان ثقة في روايته .

وزادت الحاجة لهذا العلم لا سيما بعد ظهور الفتن واختلاف آراء الناس ومذاهبهم ، لذلك عنى السلف بمسألة الإسناد، وتمحيص رواة الحديث ، وعدوا ذلك من الدين لأنه لا حفظ للإسلام إلا به .

ومازال أهل العلم والمعرفة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهدون في معرفة عدالة الرواة ، وجرحهم .

والناظر في أقوال علماء الجرح والتعديل يجد أن لكل إمام منهجاً سار عليه ، وقد يكون له اصطلاحات خاصة به ، ولذا ظهرت الحاجة إلى دراسة مناهج الأئمة في النقد وتحريم عباراتهم واصطلاحاتهم .

قال الحافظ الذهبي : " ثم نحن نفتقرُ إلى تحرير عباراتِ التعديلِ والجرحِ وما بين ذلك من العباراتِ المُتجاذبة . ثم أهمُّ من ذلك أن نعلمَ بالإستقراءِ التامِّ عرف ذلك

الإمام الجهيد ، واصطلاحه ، ومقاصده بعباراته الكثيرة " (١) .

وقد أحببت أن أدلي بدلوي في هذا المضمار فرأيت بعد استشارة بعض مشايخي وأساتذتي الكرام في " شعبة التفسير والحديث بكلية التربية ، جامعة الملك سعود " .

أن أفرد الإمام الحافظ :

صالح بن محمد جزرة البغدادي بترجمة له ، مجتهدة في تتبع أقواله في نقد رواة الحديث ، ودراستها ، والتعرف على منزلته بين أئمة هذا الشأن ، وذلك بمقارنة أقواله بأقوال غيره من النقاد ، محاولة بذلك التوصل إلى منهجه .
وفي الختام أسأل الله تعالى أن يبارك في هذا الجهد ، وأن يتقبله خالصاً لوجهه الكريم ، وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص ٨٢) .

أسباب اختيار الموضوع :

اخترت الكتابة في هذا الموضوع لأسباب متعددة ، ومن أبرزها :

- ١- الأهمية البالغة لنقد رجال الحديث نقداً علمياً للتمييز بين صحيح الحديث وضعيفة لئلا يدخل في الإسلام ما ليس منه .
- ٢- الإمام صالح جزرة أحد الأئمة النقاد ، الذين أسهموا إسهاماً فعالاً بجهودهم العظيمة في سبيل المحافظة على السنة النبوية ، فكان ذا دراية واسعة بالرجال وأحوالهم .
- ٣- عندما قسم الذهبي النقاد إلى ثلاثة أقسام وهي : قسم تكلموا في أكثر الرواة كابن معين ، وأبي حاتم ، وقسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك وشعبة ، وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كالشافعي ، ولكن عند ذكره للعلماء لم يذكر صالحاً جزرة بينهم .
- وكذلك لما قسم الذهبي هؤلاء النقاد مرة أخرى إلى ثلاثة أقسام آخر : قسم متشدد ، وقسم متساهل ، وقسم معتدل ، أيضا لم يذكر صالح جزرة معهم .
- فأوجد إغفال الذهبي لذكر اسم صالح جزرة في هذه التقسيمات عندي رغبة في الكشف عن منهج الإمام صالح في النقد لمعرفة ما إذا كان رحمه الله يعد من القسم الأول أم من الثاني أم من الثالث .
- ٤- على الرغم من إمامة صالح جزرة ، ورسوخ قدمه في علم الحديث مع ذلك لم يحظ رحمه الله - فيما وقفت عليه بعد البحث - بترجمة وأفية شاملة تؤرخ لجميع جوانب حياته ، وتوضح معالم شخصيته ، لذلك أردت أن أسد هذه الثغرة ، وأقوم بهذا العمل وفاء لحق الإمام صالح تجاه جهوده التي بذلها في سبيل العلم والإسلام .
- ٥- الرغبة في التمرن على دراسة أحوال الرجال ، ومعايشة كلامهم ، والاطلاع على أساليبهم ، والنظر في كيفية تعاملهم مع الراوي حيث تختلف فيه الأقوال ، وتطبيق القواعد النظرية المقررة في علم المصطلح ، ومقارنتها بالتطبيق العملي من قبل أئمة هذا الشأن .

٦- واجه منهجُ النقد عند المحدثين تشكيكاً كبيراً من قبل خصوم السنة ، وقام عدد من الباحثين بالتصدي له على سبيل التفصيل ، وفي هذه الدراسة إثبات تطبيقيّ لمنهج النقد عند المحدثين القائم على العدل والإتقان والإحكام ممثلاً في جهود أحد أئمة الجرح والتعديل .

من أسئلة الدراسة ومشكلاتها :

- بعد التتبع المبدئي ، وجدت كثيراً من التساؤلات والصعوبات التي تحتاج إلى إجابة شافية ، وفق المنهج العلمي ، ومن هذه الإشكالات على سبيل الإيجاز :
- ١- من هو صالح جزرة ، وما سيرته الذاتية ؟ وما حياته العلمية ؟
 - ٢- ما إسهاماته في علوم الحديث عموماً ؟
 - ٣- ما إسهاماته في علوم الحديث درايةً على وجه الخصوص ؟
 - ٤- ما مكانة صالح جزرة في علم الجرح والتعديل ؟
 - ٥- ما مدى دقته في حكمه على الرجال ؟
 - ٦- هل استفاد من آثاره معاصروه ومن جاء بعدهم ؟
 - ٧- هل خلف آثاراً مكتوبةً ؟
 - ٨- مع وفرة كلامه في الرجال فهل جمعت أقواله ؟ ثم هل درست وفحصت ؟ وهل بيّن منهجه في جرحه وتعديله ؟

إجراءات الدراسة :

- ١- الترجمة الموسعة للإمام صالح جزرة .
- ٢- إبراز جهوده في علوم الحديث دراية .
- ٣- الإجابات الوافية من خلال هذه الدراسة عن أسئلة البحث .

مع مراعاة التالي :

- ١- عزو الآيات القرآنية إلى القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية .
- ٢- كتابة الآيات بالرسم العثماني.
- ٣- تخريج الأحاديث النبوية ، وذلك بعزوها إلى مواضعها في كتب السنة بذكر الصفحة والجزء والباب والكتاب ، وأراعي في ترتيب كتب السنة تقديم الأمهات الست على بقية الكتب مع الإكتفاء بها إن أمكن .
- ٤- عزو جميع أقوال العلماء في نقد الرجال ، وغيرها من النقول إلى أماكنها في المصادر المختلفة .
- ٥- ترجمة بعض الأعلام الواردين في الرسالة ، ونظراً لاشتمال الرسالة على أعلام كثيرين راعيتُ في الترجمة الاختصارَ الشديد ، وأعتمد في الغالب على مرجع واحد أو اثنين ، وسأستغني بالأرقام عن الحروف في التواريخ من باب الاختصار كذلك .
- ٦- شرح الكلمات الغريبة .
- ٧- ضبط الكلمات التي قد تشكل على القارئ .
- ٨- ترتيب المصادر والمراجع في الفهارس ترتيباً هجائياً باسم الكتاب معتمدة في ذلك الحرف الأول من اسم الكتاب ، مع إغفال أداة التعريف " أل " من الترتيب إلا إذا كانت جزءاً من الاسم .
- ٩- وضع الفهارس العلمية المتنوعة .

العمل في البحث :

لما استقر عندي أهمية الموضوع أخذت بجمع مادة البحث ، وقمت بالبحث في بعض كتب الرجال ومنها تاريخ بغداد ، وتاريخ مدينة دمشق ، والإصابة في تمييز الصحابة ، والضعفاء والمتروكون ، والكامل في الضعفاء ، وتهذيب الكمال ، وميزان الاعتدال ، وتذكرة الحفاظ ، والكشف الحثيث ، وسير أعلام النبلاء ، وتهذيب التهذيب ، وتقريب التهذيب ، ولسان الميزان وإضافة لذلك الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع وذلك عن طريق الحاسب الآلي.

وكان عدد الرجال في جميع الكتب ٤٠٠ رجل ، ولكن أصبح عددهم بعد الفرز بوضع كل رجل مكرر تحت رقم واحد ٢١٠ رجال .
وقد لاحظت وجودَ رجال سقطوا أثناء المراجعة في البحث من الحاسوب فقامت بقراءة الكتاب قراءة نظر سريعة لإكمال النقص فقامت بقراءة بعض الكتب مثل الجامع لأخلاق الراوي وآداب الجامع ، و تاريخ بغداد ، والضعفاء والمتروكون ، والكامل في الضعفاء ، وتهذيب الكمال ، وتذكرة الحفاظ ، وتهذيب التهذيب ، وتقريب التهذيب.

منهج الرسالة :

الباب الأول :

الإمام صالح جزرة – عصره وحياته :
ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : عصره من النواحي :

١- السياسية

٢- الاجتماعية

٣- العلمية

الفصل الثاني : حياته

- ١- المبحث الأول : كنيته واسمه ونسبه ولقبه
- ٢- المبحث الثاني : مولده ونشأته
- ٣- المبحث الثالث : موطنه
- ٤- المبحث الرابع : طلبه للعلم ورحلاته
- ٥- المبحث الخامس : شيوخه
- ٦- المبحث السادس : تلاميذه
- ٧- المبحث السابع : مكانته بين علماء عصره وثناء العلماء عليه
- ٨- المبحث الثامن : عقيدته
- ٩- المبحث التاسع : من أخلاقه
- ١٠- المبحث العاشر : مؤلفاته
- ١١- المبحث الحادي عشر : وفاته

الباب الثاني: دراسة أقواله في الجرح والتعديل.

ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول

تمهيد:

- المبحث الأول : تعريف الجرح والتعديل
المبحث الثاني : نشأة علم الجرح والتعديل ومنزلته
المبحث الثالث : مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند العلماء

الفصل الأول:

دراسة أقوال الإمام صالح جزرة في الجرح والتعديل مقارنة بأقوال النقاد الآخرين

المبحث الأول : دراسة الرجال الذين تكلم عنهم الإمام صالح جزرة بنفسه دون أن يسند الكلام في الرجال إلى غيره من النقاد.

المبحث الثاني : دراسة الرجال الذين نقل أقوال النقاد فيهم دون تعليق منه رحمه الله .

الفصل الثاني : ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام صالح جزرة.

المبحث الأول : حصر ألفاظ الجرح والتعديل عندالإمام صالح جزرة .
المبحث الثاني : ترتيب ألفاظ الجرح والتعديل عنده على حسب مراتب الجرح والتعديل عند السخاوي .

الفصل الثالث : دراسة أحكامه على الرجال ومنهجه في الجرح والتعديل .

المبحث الأول : معرفة مدى دقته في حكمه على الرجال ومدى موافقته للنقاد ومخالفته لهم.

المبحث الثاني : الحكم على منهجه من حيث التشدد والاعتدال.

المبحث الثالث : السمات الظاهرة على أحكامه في الجرح والتعديل .

الخاتمة :

تتضمن أهم نتائج البحث .

فهارس البحث:

- ١- فهرس الآيات.
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار.
- ٣- فهرس الرواة الذين تكلم فيهم بجرح أو تعديل بحسب أرقامهم.
- ٤- فهرس الأعلام المترجم لهم ضمنا .
- ٥- فهرس المصادر والمراجع.
- ٦- فهرس الموضوعات.

صعوبات البحث :

واجهتني في إعداد البحث بعض الصعوبات ومنها على سبيل المثال صعوبتان وهما:

الصعوبة الأولى :

جمع المادة العلمية المتفرقة حيث لم أجد شيئاً مجموعاً عن صالح جزرة من قبل إلا ترجمته والتي لم تتجاوز في الغالب بضعة صفحات .

الصعوبة الثانية:

كانت في القطع بالنتيجة في الحكم على الراوي و فصل الكلام فيه ، عند الاختلاف الكبير بين النقاد ، وقد تجاوزت هذه الصعوبة والحمد لله بتوجيهات فضيلة المشرف حفظه الله تعالى ثم باختيار الأكثر من أقوال العلماء ، واعتبار أن الجرح المفسر مقدم على التعديل ، و مراعاة مصطلحات النقاد وماتعنيه لفظ لأبأس به وليس بشئ عند ابن معين ، وصدوق عند أبي حاتم ، وسكتوا عنه ، ومنكر الحديث عند البخاري ، ولأبأس به عند النسائي وذلك أثناء البحث ، مع الاهتمام بتقسيم الذهبي رحمه الله للعلماء مابين متشدد ومعتدل ومتساهل عند المقارنة بالأقوال ، مع مراعاة العصر إن أمكن .

هذه أبرز صعوبات البحث المتعلقة بذات البحث ، والحمد لله أولاً وآخراً على نعمه وآلائه التي لا أحصي لها عدأ .

وفي الختام أتوجه إلى الله بالشكر أولاً ، ثم لجامعة الملك سعود ممثلة في كلية التربية قسم الثقافة الإسلامية التي أتاحت لي الفرصة لمواصلة دراستي العليا ، فشكراً إلى القائمين عليها ، ولأساتذتي الفضلاء جميعهم .

وأخص بالذكر منهم فضيلة المشرف الدكتور / حسن فتحي على ما بذله من جهد مشكور وما تجشمه من عناء ومتابعة الرسالة من أولها إلى نهايتها فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أشكر لجنة المناقشة على ما سببته من جهود في تقويم الرسالة ، والشكر الخاص لفضيلة الدكتور شاكر فياض ، وفضيلة الدكتور خالد إدريس على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وتقويم مافيها وأسأل الله العلي العظيم أن ينفعني بتوجيهاتهم ، وملحوظاتهم إنه جواد كريم ، وأن يرزقنا الإخلاص والقول والعمل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباب الأول

ترجمة الإمام صالح جزرة

الفصل الأول

* التمهيد

* لمحات موجزة عن عصره من الناحية

١- السياسية .

٢- الاقتصادية والاجتماعية .

٣- العلمية .

الحالة السياسية:

إن المنهج المتبع قبل ترجمة أي رجل أن يُبدأ في الحديث عن عصره والفترة التي عاش فيها ، والولادة الذين حكموا فيه فقد عاش الإمام صالح جزرة رحمه الله في الفترة ما بين (٢٠٥ ، ٢١٠ - ٢٩٣ ، ٢٩٤ هـ) فيكون الإمام رحمه الله عاصر فترة من العصر العباسي .

حيث عاش الإمام رحمه الله بضعاً وثمانين سنة عاصر فيها أحد عشر خليفة من خلفاء الدولة العباسية هم :

- ١- المأمون ^(١) ٢- المعتصم بالله ^(٢) ٣- الواثق بن المعتصم ^(٣) .
- ٤- المتوكل على الله ^(٤) ٥- المنتصر بالله ^(٥) ٦- المعتز بالله ^(٦)
- ٧- المستعين بالله ^(٧) ٨- المهدي بالله ^(٨) .

-
- (١) عبد الله بن هارون الرشيد ، ولد سنة ١٧٠ هـ ، برع في الفقه واللغة العربية وأيام الناس ، ولما كبر عني بالفلسفة ، توفي سنة ٢١٨ هـ - تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢١١ - ٢٢٠) ص ٢٢٧ .
 - (٢) محمد بن هارون الرشيد ولد سنة ١٨٠ هـ ، ذو شجاعة وقوة، وهمة عالية وكان عرياً من العلم ، توفي سنة ٢٢٧ هـ ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١ - ٢٣٠) ص ٣٩٣ .
 - (٣) هارون بن المعتصم بالله بن هارون الرشيد، بويغ له بالخلافة قبل وفاة أبيه ويكنى أبا جعفر ، وأمه أم ولد رومية، توفي سنة ٢٣٢ هـ ، البداية والنهاية (٣١٤ / ٥) .
 - (٤) جعفر بن محمد المعتصم بن هارون أظهر السنة ، وكتب إلى الأفاق برفع المحنة وإظهار السنة ، توفي سنة ٢٤٧ هـ ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١ - ٢٥٠) ص ١٩٤ .
 - (٥) هو محمد المنتصر بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد، عقد له أبوه ولاية العهد (سنة ٢٣٥) وأمه أم ولد رومية ، توفي سنة ٢٤٨ هـ ، تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية ص ٢٢٧ .
 - (٦) أبو عبد الله المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ، وأمه أم ولد ، تم الأمر له بعد خلع المستعين ولم يزل والياً حتى خلع ، تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية ص ٢٣٨ .
 - (٧) أحمد بن محمد بن المعتصم بن الرشيد ، أمه أم ولد صقلية ، بويغ بالخلافة في اليوم الذي توفي فيه المنتصر (سنة ٢٤٨) ولم يزل خليفة إلى أن خلع سنة ٢٥٢ تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية ص ٢٣٠ .
 - (٨) محمد المهدي بالله بن هارون الواثق بن المعتصم بن الرشيد ، أمه أم ولد رومية ، بويغ له بالخلافة بعد خلع المعتز نفسه ولم يزل خليفه إلا أن خلع ، تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية ص ٢٤٤ .

المعتمد على الله (١) - ٢ - المعتضد (٢) ٣ - المكتفي بالله (٣) .

تخللت هذه الحقبة فتن هوجاء كادت تعصف بالدولة العباسية ومن أشهرها :

١- فتنة الأمين والمأمون :

وهي الفتنة التي وقعت عقب موت الرشيد بين وليّ عهده الأمين والمأمون على مسألة الخلافة ، واستمرت قريب خمس سنوات أريقت فيها دماء كثيرة ، وانتهت بقتل الأمين واستقلال المأمون بالعرش سنة ١٩٨ هـ (٤) .

٢- وشجع هذا الخلاف ظهور العديد من الحركات التي تناوئ السلطة ، ومن أعظم الحركات التي قامت في أيام المأمون هي حركة بابك الخرمي (٥) وتوفى المأمون ومازال أمره قوياً . وكان قد قتل من المسلمين خلال مدة ظهوره - وهي عشرون سنة - مائتي ألف وخمسة وخمسين ألفاً وخمسمائة إنسان - وقد قتله المعتصم سنة ٢٢٣ هـ (٦) .

(١) أحمد المعتمد على الله بن المتوكل بن المعتصم ، أمه أم ولد كوفية بويغ له بالخلافة من غير عهد سابق ولم يزل خليفة حتى توفي سنة ٢٧٩ هـ تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية ص ٢٤٩ .

(٢) أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق طلحة بن المتوكل بن المعتصم توفي سنة ٢٨٩ هـ ، أمه أم ولد ، كان عضداً لأبيه في حروبه وأعماله وولي العهد بعد وفاة أبيه وبعد خلع المفوض ابن المعتمد تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية ص ٢٦٥

(٣) علي المكتفي بن المعتضد بن أبي أحمد بن المتوكل ، أمه أم ولد تركية ، بويغ له بالخلافة بعد وفاة أبيه ولم يزل خليفة إلى أن توفي سنة ٢٩٥ هـ ، تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية ص ٢٧٥ .

(٤) البداية والنهاية . ٢٦٢/١٠ .

(٥) نشأ بابك بن بهرام بقرية تدعى بلال أباد رستاق ميمند ثم اتصل بجاويدان بن سهرلك ملك جبال اليزد ورئيس من بها من الخرمية ثم أصبح ملكهم بعد وفاة ملكهم . تاريخ الأمم الإسلامية الدولة العباسية ص (١٦٦) .

(٦) البداية والنهاية (٣١٠/١٠) .

٣- ظهور بعض الثورات :

أ - الدعوة للرضى في اليمن :

خرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب ببلاذ عك يدعو إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم (١).

ب - ظهر الصناديقي باليمن واستولى عليها وقتل النساء والولدان وادعى النبوة ، وتبعه خلق وارتدوا عن الإسلام ، ثم أهلكه الله بالطاعون (٢) .

ج - امتناع الحسن بن الحسين على المأمون وسار من خراسان إلى كرمان ممتعاً بها ، فسار خلفه أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم به على المأمون ، فعفا عنه (٣) .

د - خروج بلال الشاري :

خرج بلال الشاري وقويت شوكته ، فسار لحرابه هارون بن أبي خلف فظفر به هارون وقتله (٤) .

هـ- خروج الحسين بن أحمد بقزوين ، فغلبَ عليها في أيام فتنة المستعين (٥) .

و - إفساد إسماعيل بن يوسف موسم الحج :

خرج إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن الحسيني بالحجاز ، وهو شاب له من العمر عشرون سنة ، وتبعه خلق من العرب ، فعاث في الحرمين ، وقتل من الحجيج أكثر من ألف رجل . ونزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامة أصحابه (٦) .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١-٢١٠) ص ٢٣ .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١ - ٢١٠) ص ٢٤ .

(٤) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢١١-٢٢٠) ص ١٢ .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١-٢٦٠) ص ٦ .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

١ - فتنة القول بخلق القرآن :

جاهر المأمون بالقول بخلق القرآن في سنة ٢١٢هـ ، وشدد المأمون في أخذ الناس بالقوة ففي سنة ٢١٨ هـ كتب المأمون إلى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم بن مصعب يأمره أن يمتحن القضاة والمحدثين بالقول بخلق القرآن ، وقد عين المأمون جماعة من المحدثين ليحضرهم إليه ، وهم محمد الواقدي ، وأبو مسلم المستملي ، ويزيد بن هارون ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة بن حرب وإسماعيل بن أبي مسعود ، وأحمد الدورقي ، فبعث بهم إلى المأمون إلى الرقة ، فامتحنهم بخلق القرآن فأجابوه إلى ذلك ، وأظهروا موافقته وهم كارهون . ثم كتب المأمون إلى إسحاق أيضا بكتاب ثان يستدل به على القول بخلق القرآن ، فأحضر إسحاق جماعة من الأئمة منهم أحمد بن حنبل ، وقتيبة ، وأبو حيان الزبدي ، وبشر الكندي ، وسعدويه الواسطي ، وعلي بن الجعد ، وإسحاق بن أبي إسرائيل .

فأجاب أكثرهم خوفاً وتقية ، وثبت آخرون وصرّحوا فلم يجيبوا وكان علي رأسهم إمام أهل السنة في زمانه أحمد بن حنبل ، فسجن وضرب وأودّي حتى انجلت المحنة على يد المتوكل على الله سنة ٢٣٧ هـ (١).

لم يكن للإمام صالح رحمه الله في دفع هذه الفتنة دور وذلك بسبب صغر سنه حيث قامت الفتنة في سنة ٢١٢هـ ومولده رحمه الله في سنة ٢٠٥هـ ، وبهذا يكون عمره سبع سنوات فقط وهو عمر صغير لا يمكن معه أن يكون للإمام رحمه الله دور في الأحداث التي قامت .

١- أثر الجنود الأتراك :

ظهر الأتراك منذ عهد الخليفة المأمون ، فقد رأى هذا الخليفة أن العرب يقفون خلف الأمين . كما لم يكن له أن يطمئن إلى الفرس ، فقد رأى طموحهم إلى السلطة . لذلك أحب أن يوجد نوعاً من التوازن بين العنصرين الكبيرين - الفرس والعرب -

(١) البداية والنهاية (١٠/٢٩٦) .

فبدأ يستخدم المحاربين الأتراك ، وأنه كان على نطاق ضيق ، وأخذ يلحق فتيانهم الذين يرسلهم ولاية الأقاليم الشرقية للدولة بفرق الجيش^(١).

في عهد المأمون كثرت العناصر الغربية عن الأمة العربية في جيش الدولة العباسية ، ولما جاء المعتصم أربى على أسلافه في ذلك فقد كان يغلب عليه أخلاق الرجال الشجاعة والميل إلى الشجعان . وقد رأى أن في بغداد من جنود الأبناء من لا يوثق بهم لكثرة اضطرابهم وقيامهم على الخلفاء ورأى للأتراك من شدة البأس والنجدة فأراد أن يُكوّن منهم جيشاً يستعز به على هؤلاء الأبناء فاستكثر من غلمان الأتراك وأحضر منهم عدداً عظيماً فوق ما كان منهم في عهد أخيه المأمون وأسكنهم بغداد واستغنى عن جيوش العرب بمرة وأسقطهم كافة من السدواوين ، ورفع من قدرهم وجعل بيدهم مستقبل الخلافة الإسلامية^(٢).

ومع مجيء هؤلاء الجند إلى مركز السلطة أصبحت الأمور بأيديهم وبقي الخليفة مع مرور الزمان اسماً وصورة في قصره ليس عليه سوى التوقيع على التعليمات في كثير من الأحيان . واستمر وضع الجنود الأتراك ، ومع انتهاء حكم المتوكل على الله المتوفى (سنة ٢٥٠ هـ) انتهى العصر العباسي الأول وهو عصر القوة ، وبدأ عصر الضعف حتى تسلط العسكر على الحكم فحكّموا من وراء الخلفاء الذين كانوا صورة بيد العسكريين وهكذا استمر الضعف يسري في الدولة . وظهور الدولة العباسية على أيدي أهل خراسان والموالي جعل لهؤلاء شأناً عظيماً في الدولة ومقاماً لا ينقص عن مقام العرب في اعتزاز الدولة بهم فكان القواد العظام من أهل خراسان ومن العرب . وقيام دولة المأمون بأهل خراسان زاد ما لهم في تلك الدولة وبقدر ما زادهم نقص من شأن العرب حتى لم يُدَّ من العرب قائد معروف كما كان في عهد المنصور والمهدي والرشيد وصار معظم المرتزقين من الجند من أهل خراسان والأبناء ، وصار معظم الاعتماد عليهم وظهرت أسماء قواد من عناصر أخرى من أترك ما وراء النهر^(٣) .

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي (ص ٣١٧) .

(٢) تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية (ص ١٩٨) .

(٣) المصدر السابق (ص ١٧٠) .

الحالة الاقتصادية:

لا يكاد يخلو مجتمع من الطبقات الثلاثة وهي الطبقة الغنية ، وهم أصحاب الثراء الفاحش كما هو الحال بالنسبة للخليفة وأهل بيته ، والمقربين إليه من الوزراء والقادة والأمراء وندماء الخليفة ونحوهم ومنهم متوسطوا الحال ولعلمهم غالب الشعب وعامته ، ومنهم الفقراء .

وقد اختلفت المناصب ما بين مناصب سياسية ، وإدارية ، وحريرية ، وقضائية ، والنظر في المظالم ، والحسبة .

وامتاز عهد المأمون بوجود أثر تاريخي يدل على مقدار الجباية الخراجية من جميع الأقاليم التي دخلت تحت حكم الدولة العباسية ، فمجموع الخراج من الدراهم ٣١٩٦,٠٠٠,٠٠٠ درهم ، ٣٨١٧,٠٠٠ دينار^(١) .

وقد أمر المأمون بتخفيض ربع خراج خراسان ، كما خفض خراج الري ، وكان يحاسب عمال الخراج محاسبة دقيقة . وظلت هذه المبادئ مطبقة في عهد المعتصم رغم زيادة نفقاته بسبب اغدائه الأموال على جنوده من الترك وتأسيسه سامرا ومحاربة البيزنطيين ، ولم يرو أن الوثائق خرج عن هذه المبادئ .

وأصبحت الحياة الزراعية تقوم على أكتاف الفلاح الحر واسقاط القيود الإقتصادية ، وإباحة الهجرة لمن شاء وإباحة ملكية الأرض للموالي ، وبدأت الطبقات التي تحررت تستغل خيراتها في النشاط الزراعي . وفي الأماكن التي كانت تنفقر إلى الأيدي العاملة كسهول البصرة وجنوب العراق جلب العباسيون الزنج وتحولت هذه المنطقة من جديد إلى الخصوبة . وقد حرص العباسيون على انعاش الزراعة بانفاس شطر كبير من مال الدولة في الخدمات الزراعية^(٢) .

وتكدس الإنتاج الزراعي في أسواق العراق وإيران ورخصت الأسعار بصورة أقرب إلى الخيال .

(١) تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية (ص ١٧٠) .

(٢) العالم الإسلامي في العصر العباسي (ص ١٩٨) .

وفي ميدان الصناعة : أسدت الدولة العباسية إلى التطور الصناعي يدا طولى فقد عملت على التوسع في استخراج الثروة المعدنية التي حفل بها العالم الإسلامي وعملت على نقلها إلى مراكز الصناعة في سهولة ويسر . وكان ذلك من أهم أسباب الانطلاق الصناعي الكبير الذي تحقق في العصر العباسي الأول .فكان الذهب يستخرج من القسم الغربي من العالم الإسلامي ، والفضة تستخرج بكميات وفيرة من الشرق الإسلامي .

وقد ازدهرت بإقليم نيسابور صناعة الروائح العطرية ، واشتهرت البصرة بصناعة الصابون والزجاج .

وقد نشطت الطرق التجارية نشاطا عظيما وارتادها التجار المسلمون فسلكوا طرقا برية واضحة المعالم ، ثم سلكت هذه التجارة الدولية الواسعة نطاق الطرق البحرية. ونشطت العلاقات بين العالم الإسلامي وشرق أفريقيا وزاد اهتمام الدولة بالبحر الأحمر وموانيه ، وقد أدت هذه التجارة العظيمة إلى نشأة موانئ إسلامية ذاع صيتها واكتسبت شهرة عالمية وازدحمت بالسفن الغادية والرائحة وتكدست فيها السلع. هكذا أصبح خلفاء العصر العباسي الأول أغنى الملوك الذين عرفهم عالم العصور الوسطى^(١).

الحالة الاجتماعية:

نتيجة لما سبق وعرضناه في دراسة الحياة الاقتصادية ، وما لاحظناه من انطلاق اقتصادي عظيم مما أدى إليه هذا الانطلاق من ارتفاع مستوى الدخل ، ومن امتلاك الخلفاء لثروات خيالية ، ونشأة طبقة وسطى جديدة قوامها العمال الذين أحرزوا الثراء وصغار الملاك الذين اتسعت أعمالهم ، ولم تكن تلك ظواهر قاصرة على بغداد والعراق وحدهما إنما امتد أثرها إلى الأمصار الإسلامية ، وكان الأفراد العاديون يستطيعون أن يحيوا حياة كريمة .

ومعنى هذا بداية استقرار الدولة وحل مشاكلها واستقرار أمورها ، ثم وصل هذا

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي (ص ٢٢٧) .

الانطلاق إلى القمة في عهد الرشيد والمأمون والمعتمد والواثق .

ومن الظاهرة الاجتماعية التي طرأت على الحياة في المدن ظاهرة التضخم السكاني العظيم ، فقد ألغى العباسيون قيود الهجرة ، وفتحت الأبواب على مصاريعها للمهاجرين الباحثين عن أسباب الرزق ، وكان التوسع الصناعي والتجاري يجذب العناصر المتدفقة باستمرار التماسا للكسب . وكان هذا التضخم السكاني ظاهرة شهدتها المدن الإسلامية كلها .

ويمكننا أن نعطي صورة للخدمات العامة التي كانت تقوم بها رعاية الدولة لهؤلاء السكان الذين تجمعوا في المدن على هذه الصورة ، فقد عُي الخلفاء العباسيون عنايةً عظيمة بتنظيم بغداد ونظافة شوارعها وطرقاتها ، كما أكثر القائمون على أمور بغداد من التنزهات الشعبية ، وحمل الماء إلى بغداد عن طريق قناتين يجري فيهما الماء إلى المدينة .

ولكن كل هذا لا يمنع من وجود مشكلة في الريف وهي مشكلة الهجرة المطردة إلى المدن الكبرى ، وقد أدى هذا النقص في الأيدي العاملة إلى ارتفاع مستوى الأجور ، ولعل ذلك هو الذي حدا بالعباسيين وأصحاب الإقطاعات الكبيرة في جنوب العراق إلى استخدام الرقيق في الأعمال الزراعية ، ومن ثم نشأت مشكلة الزنج .

ويمكننا أن نضيف ظاهرة أخرى وهي ظاهرة التوليد أو المولدين ، أي الامتزاج بين العناصر العربية المهاجرة وأهل البلاد التي هاجروا إليها واستقروا بين ظهرانيتها ، وهي ظاهرة متشعبة النواحي منها الجانب الثقافي ومنها الجانب الاجتماعي ، وهي تميز حركة الهجرة العربية على غيرها من الهجرات التي عرفها التاريخ القديم . ومامن بلد عربي في أعقاب الفتح إلا وقد شهد هذه الظاهرة الهامة وهي ظاهرة اختلاط العرب بالناس عن طريق التزاوج والاختلاط .

ولعل هذه الظاهرة كانت مصحوبة بظاهرة أخرى ربما كانت مكملة لها أو نتيجة من نتائجها ، وهي ظاهرة تضاول نفوذ العرب في العصر العباسي الأول ، ثم اختفائهم من العمل السياسي والحربي بالتدرج ، ولعل السبب في ذلك أنهم فقدوا امتياز السلطة السياسية^(١).

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي (ص ٢٤٤، ٢٤٧).

الحالة العلمية:

إن الأحداث في العصر العباسي الأول لم تقتصر على المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية فحسب ، إنما تعداها إلى الناحية الثقافية والفكرية . ومن أهم العوامل المؤثرة من الناحية الثقافية هو ما ذكر سابقا من وجود الموالى ، وقد أعطى هؤلاء الموالى الثقافة العربية عقولهم وتجاربهم ، وبرزوا في مجال الفكر كما برزوا في مجال السياسة والإقتصاد ، حيث كانت لهم طليعة حركة الترجمة من الفارسية إلى العربية .

وكان هؤلاء الصاعدون إلى النفوذ والسلطان قد أتقنوا اللغة العربية إلى جانب إتقانهم لغتهم الفارسية ، وأخرجوا باللغة العربية أدبا وشعرا وعلما ، فأصبحت الثقافة الفارسية عنصرا قويا الأثر ، ولكن لا يمكن أن نغفل رسوخ قدم الثقافة العربية في الأمصار بسبب انتشار الإسلام واستقرار العرب ، ويكفى أن نضرب مثلا بمدرستين عظيمتين ظهر أثرهما في آخر العصر العباسي الأول وهما مدرسة القيروان ومدرسة الفسطاط .

واستطاعت مدرسة القيروان أن تسيطر نفوذها على المغرب كله ، ولم تكن مدرسة الفسطاط بأقل أهمية أو أضال أنثرا من مدرسة القيروان ، وبدأت تتخذ طابعا دينيا واضحا وظهرت بها علوم القراءات ، ورسخت قدمها في علوم الفقه ، والحديث وذاعت شهرتها وارتحل إليها الناس طلبا للحديث .

وقد تكونت في بلاد الشام مدرسة لا تقل عمقا أو إنتاجا عن مدرسة القيروان أو مصر ، كما ظهرت بواكير مدرسة حلب والموصل ، وكذلك ظهور المدارس الإقليمية . ومن الظواهر البارزة في تاريخ الحياة العقلية في العصر العباسي تطور الحركة التعليمية وشمولها واتساع نطاقها بكثرة الإقبال عليها ، ولعل مما ساعد على ذلك أمور معينة نجملها فيما يلي :

أن المساجد في الحواضر الكبرى عامة وفي بغداد خاصة تطورت وظيفتها التعليمية . عقدت بالمساجد حلقات للشعر والأدب ، كأن المساجد لم تعد أماكن لتدريس الفقه والحديث فحسب بل دخلتها علوم المعتزلة وعلوم الأدب واللغة .

انتشار مجالس المناظرة في الدّور والقصور والمساجد بين العلماء وفي حضرة الخلفاء ، في الفقه والنحو والصرف واللغة والمسائل الدينية إنشاء المكتبات واقتناء الكتب ووضعها في متناول كل طالب للاستزادة من العلم .

ومن الظواهر التي تستحق التسجيل في نهاية القرن الثالث الهجري هي حركة التدوين التي بدأت بجمع الباحثين في ألفاظ القرآن الكريم ومفرداته مادة كبيرة من مواد اللغة ، وتطرق التدوين إلى ميدان الحديث و تدوين التراث العربي شعره ونثره ، وتجاوز التدوين وامتد إلى الأخبار والأيام والتاريخ^(١).

وقد كان عهد المأمون من أرقى عهود العلم في العصر العباسي وذلك لأمرين : الأول : أن المأمون نفسه قد اشتغل بالعلم وأمعن فيه حينما كان بمرور فقد جالس كثيراً من العلماء وأخذ عنهم جملة صالحة من العلوم الدينية كالحديث والتفسير والفقه واللغة العربية فكان لذلك محباً للعلم ولازدياد نشره .

الثاني : ما كان من الأمة نفسها إذ ذاك حيث وجد فيها شوق إلى العلم والبحث وكثرة العلماء في كل مصر من أمصار المسلمين .

ولكن ظهر في ذلك الحين جمهور من رؤساء المتكلمين والذين توغلوا في البحث في أصول الدين والعقائد وحكموا في البحث عقولهم فأنتج لهم ذلك اعتقادات تخالف ما عليه عامة المسلمين ، وجمهور علمائهم المعروفين بأهل الحديث وهم الذين يستمدون آراءهم من النصوص السمعية كتاب أو سنة أو أثر من آثار السلف وكان أول ما نشأ ذلك الخلاف في مدينة البصرة وامتد منها إلى بغداد.

وأيضاً كان للمأمون جولة في العلوم الصناعية وقد كان أثره في هذه العلوم أظهر من أثره في تلك^(٢) .

ففي أول عهد العباسيين تعلم المسلمون صناعة الورق عن طريق بعض الأسرى الصينيين . وقد أحدثت هذه الصناعة ثورة ثقافية عارمة كما ساعد الرخاء الاقتصادي إلى وجود حياة حضارية مترفة^(٣) .

(١) العالم الإسلامي في العصر العباسي (ص ٢٦٨ ، ٢٧١) ، تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية (ص ١٧٣).

(٢) تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية (ص ١٨٣) .

(٣) الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية (ص ٣٩) .

ويعتبر القرن الثالث الهجري من أثرى القرون من الناحية الفكرية والعلمية ، حيث ازدهرت فيه العلوم والمعارف بشتى أنواعها ، والناظر إلى المصنفات التي ألُفَت في هذا القرن يتضح له مدى ما وصل إليه المستوى العلمي .

فقد لمع في هذا القرن كثير من جهاذة العلماء والمفكرين ومن هؤلاء محمد بن سعد الواقدي المتوفى سنة (٢٣٠ هـ) ، وابن المديني المتوفى سنة (٢٣٤ هـ) ، وابن معين المتوفى سنة (٢٣٣ هـ) ، وأحمد بن حنبل المتوفى سنة (٢٤١ هـ) ، وإسحاق بن راهويه المتوفى سنة (٢٣٨ هـ) ، وخليفة بن خياط المتوفى سنة (٢٤٠ هـ) ، ومحمد بن يحيى الذهلي المتوفى سنة (٢٥٨ هـ) ، والإمام العجلي المتوفى سنة (٢٨٢ هـ) ، والإمام البخاري المتوفى سنة (٢٥٦ هـ) ، وأبي زرعة الرازي المتوفى سنة (٢٦٤ هـ) ، وأبي حاتم الرازي المتوفى سنة (٢٧٠ هـ) ، ويعقوب بن سفيان البسوي المتوفى سنة (٢٧٧ هـ) ، وأبي داود السجستاني المتوفى سنة (٢٧٥ هـ) ، وأبي زرعة الدمشقي المتوفى سنة (٢٨١ هـ) ، وبقّي بن مخلد المتوفى سنة (٢٨٦ هـ) ، والإمام الترمذي المتوفى سنة (٢٨٩ هـ) ، والبزار المتوفى سنة (٢٩٢ هـ) ، والإمام الطبري المتوفى سنة (٣١٠ هـ) .

ومن ناحيةٍ ثالثة ، فقد كانت تلك الفترة إحدى أزهى عصور الإسلام من حيث حركة التدوين للعلوم الإسلامية — كما ذكرنا من قبل ، فقد بدأ التدوين قبيل زمن صالح جزرة بجمع الأجزاء الحديثية ، والمصنفات ، والتفسير ، ثم نشأت الجوامع والمسانيد والطبقات والتواريخ^(١) .

(٢) العالم الإسلامي في العصر العباسي (ص ٢٣٠) .

ومن الأمثلة على ذلك :

- ١- الطبقات الكبرى لابن سعد .
- ٢- المسند لأحمد بن حنبل .
- ٣- التاريخ الكبير للبخاري .
- ٤- التفات للعجلي .

أما بخارى فقد غدت في الواقع هي حاضرة كل ولايات آسيا الوسطى ، وأصبحت مركزاً لكل النشاط والحركات الفكرية التي ظهرت من بعد ذلك في القسم الشرقي من بلاد الدولة الإسلامية ، وكان من العلماء الذين ترعّموا الحركة الفكرية في مدينة بخارى أبو حفص البخاريّ الذي توفي سنة (٢٢٧ هـ) ، والإمام محمد بن اسماعيل البخاريّ المتوفى سنة (٢٥٦ هـ) .

وقد عرف إسماعيل - وهو خليفة من خلفاء بخارى - برعايته للعلماء حتى قدم إليه كثير منهم من أماكن بعيدة ليستكملوا دراستهم في مدرسته أو ليقضوا حياتهم في التأمل والبحث بدار كتبه.

وكان من الذين أكرمهم وتولاهم وأجلّهم الإمام صالح البغدادي رحمه الله ويقال إن عدد المدارس الجامعة ببخارى في عهده يزيد على نظائره في كل مدن آسيا^(١). وهذه الأمور كلها كان لها أكبر الأثر في تيسير العلم وطلبه على الإمام صالح رحمه الله ، حيث نشأ الإمام صالح في ظل خلفاء يهتمون بالعلم وييسرونه لكل طالب، مما سهل عليه وجود العلماء العظماء والأخذ منهم وحضوره لمجالس علمهم في كل مكان أراد التنقل إليه حتى لو كان الهدف سماع حديث واحد ، ووجود الكتب المدونة في الحديث ، والارتحال من بلد لبلد وهو ما أثبتته رحلاته حيث قيل عنه : رحلته الدنيا بأسرها ، في ظل دولة آمنة مستقرة ، بالإضافة أنه بدأ العلم بعد هدوء عواصف المعتزلة وما أظهره من بدع .

(١) تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر ، الفصل الرابع من عام (٢٦١ - ٢٩٥) .

الفصل الثاني

حياته

- ١- المبحث الأول : كنيته واسمه ونسبه ولقبه
- ٢- المبحث الثاني : مولده ونشأته
- ٣- المبحث الثالث : موطنه
- ٤- المبحث الرابع : طلبه للعلم ورحلاته
- ٥- المبحث الخامس : شيوخه
- ٦- المبحث السادس : تلاميذه
- ٧- المبحث السابع : مكانته بين علماء عصره وثناء العلماء عليه
- ٨- المبحث الثامن : عقيدته
- ٩- المبحث التاسع : من أخلاقه
- ١٠- المبحث العاشر : مؤلفاته
- ١١- المبحث الحادي عشر : وفاته

ترجمة الإمام صالح بن محمد البغدادي

المبحث الأول :

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو الإمام صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي الأشرس أبو علي الأسدي مولى أسد بن خزيمة الحافظ البغدادي التميمي (١) .
لقبه (جزرة) وأكثر المصادر تذكر أن سبب تسميته بجزرة أنه صحف كلمة (خرزة) بجزرة.

ويبدو أن ذلك حصل منه في حادثة سنة قال الخطيب البغدادي : " لقب جزرة قديما في حداثته ، وكان سبب ذلك ما أخبرنا أبو سعيد الماليني - قراءة - أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن أحمد بن سعدان يقول سمعت صالحاً - يعني جزرة- يقول : قدم علينا بعض الشيوخ من الشام ، وكان عنده عن حريز بن عثمان فقرأت أنا عليه حديثكم حريز بن عثمان ، قال : كان لأبي إمامة خرزة يرقى بها المريض ، فصحفت الخرزة فقلت كان لأبي إمامة جزرة ، وإنما هي خرزة " (٢).

(١) سير أعلام النبلاء (٢٣/١٤ ، ٢٤) ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٢٥٨) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٦٠٩/٢) ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٤٥٦/١) ، تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) ، تهذيب مستمر الأوهام (ص ٢٠٣) ، الإكمال (٤٦١/٢) ، القند في علماء سمرقند (ص ١٣٤) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، المنتظم في تاريخ الملوك (٥٢/١٣) ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث (ص ١٢٠) ، طبقات علماء الحديث (٣٨٤/٢) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٩١ - ٣٠٠) ص ١٦١ ، العبر في خبر من غير (٤٢٥/١) ، المعين في طبقات المحدثين (ص ١٥٦) ، الإعلام بوفيات الأعلام (ص ١٢٧) ، المقتنى في سرد الكنى (٤١٥/) ، المشتبه في الرجال (ص ٢٣٢) ، الوافي بالوفيات (٢٦٩/١٦) ، البداية والنهاية (١٠٨/٦) ، مرآة الجنان (٢٢٢/٢) ، النجوم الزاهرة (١٦١/٣) ، نزهة الألباب في الألقاب (٢٨٧/٢) ، توضيح المشتبه (٣٢٠/٢) ، فتح المغيب (٢٢٥/٤ ، ٢٢٦) ، طبقات الحفاظ (ص ٢٠٣) ، شذرات الذهب (٣٩١/٢) ، النكت الجباد (ص ٤٠١) ، التنكيل (٢٨٣/١).

(٢) الكامل في الضعفاء (١٣٦/١) .

وقيل إنه كان في الكُتَّاب فأهدى الصبيان للمؤدب هدايا فكانت هديته جزيرة فلقب بها^(١).

ولكن الأولى في تسميته بجزرة هو الذي حكاه أكثر الأئمة ، وهو الذي رجحه الخطيب البغدادي وابن الجوزي ، وغيرهما من أهل العلم^(٢).

ويقال له أيضا الجزري اشتقاقا من جزيرة .

قال أبو مسلم الكجي : " لا تقولون سيد الدنيا ولا سيد المسلمين تقولون صالح الجزري!".

(١) نزهة الألباب في الألقاب (١/١٧٠) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٩١/٢٣)، الإكمال (٤٦١/٢) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥٢/١٣)، تذكرة الحفاظ (٦٤٢/٢)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٣٠٠/٢١٩) ص ١٦٣، الوافي بالوفيات (٢٧٠/١٦) ، توضيح المشتبّه (٣٢٠/٢)، طبقات علماء الحديث (٣٤٩/٢)، البداية والنهاية (١٠٨/١١) سير أعلام النبلاء (٢٦/١٤)

المبحث الثاني :

مولده ونشأته : وفي مولده قولان أنه:

ولد سنة خمس ومائتين (١) .

ولد سنة عشر ومائتين (٢) .

لكن القول الأول هو الذي عليه عامة من ترجم له.

وكان مولده _رحمه الله_ بالكوفة (٣) . وقيل ببغداد (٤) . وقيل بالرقعة (٥) .

أما القول الأول : أنه ولد بالكوفة فهو قول ابنه .

ومن ذكر أن مولده ببغداد فلعله لأجل نشأته بها فقد كانت نشأته _رحمه الله_

ببغداد دار العلم ومنزل العلماء وقد يكون هذا هو الأقرب للصواب والله أعلم .

أسرته :

للأسرة أثرها الكبير على أفرادها نفعاً أو ضرراً ، ولذلك كان من اللازم

استعراض ما يمكن من أحوال أسرة صالح جزرة ، وبعد طول البحث لم أجد شيئاً ذا

بإل عن أسرته إلا ما كان عن :

١- جد أبيه حبيب : قال ابن عدي : " لم أرَ في رواياته بأساً " (٦) .

قال الدارقطني : " ضعيف " (٧) .

(١) الإكمال (٤٦١/٢) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٣٠٠/٢٩١) ص ١٦٢ ، سير أعلام النبلاء (

٢٤٨/٤) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٩٠/٢٣) طبقات علماء الحديث (٣٤٨/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٤٢/٢) ،

البداية والنهاية (١٠/١١) ، الوافي بالوفيات (٢٧٠/١٦) ، طبقات الحفاظ (ص٣٠٣) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٨/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٧/٢٣) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم

(٢٩٤/١٣) ، البداية والنهاية (١٠٨/١١) .

(٣) تاريخ بغداد (المصدر السابق) ، تاريخ مدينة دمشق (المصدر السابق) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم

(٥٢/١٣) .

(٤) طبقات علماء الحديث (٣٤٨/٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات

(٢٩١ - ٣٠٠) ص ١٦٢ ، تذكرة الحفاظ (٦٤٢/٢) ، الوافي بالوفيات (٢٧٠/١٦) .

(٥) البداية والنهاية (١٨/١١) .

(٦) الكامل في الضعفاء (٣١٤/٣) .

(٧) الضعفاء والمتروكون (ص ١٨٦) .

- ٢- جد جده حسان بن أبي الأشرس: قال ابن حجر العسقلاني: "صدوق" (١) .
 ٣- ولده وزوجه :

لم أجد له سوى ذكر ابنه علي بن صالح ، وهو الذي كان ينقل مولد ووفاة والده ، وكان يُكنى أبا الحسن (٢).

وكان صالح جزرة - رحمه الله - يذكر أحد أبنائه .

قال أحمد بن سهل الفقيه: "كنت مع صالح جزرة جالساً على باب داره ، إذ أقبل ابنه وعن يمينه رجل أقصر منه ، وعن يساره صبي ، فقال : يا أبا نصر تبت" (٣).

ويقال : كان ولد صالح مغفلاً ، فقال صالح : "سألت الله أن يرزقني ولداً ، فرزقني جملاً" (٤).

قال الذهبي: "تبطه الأمير إسماعيل ببخارى ، وأقبل عليه فتأهل وولد له" (٥).

وبهذا يكون قد تزوج في بخارى وولد له هناك ولم نتحفظنا المصادر بأخبار عن زوجه وولده إلا ما ذكر .

والذي يظهر أن نشأته نشأة طيبة فقد نشأ رحمه الله ببغداد دار العلم ومنزل العلماء ، وقد كان حريصاً على أخذ العلم وسماع الحديث فقد توجه من صغره إلى الكتاب ، وأخذ عن المؤدب الأدب والقرآن (٦).

ثم إنه سمع من أهل بغداد ومن ذلك أنه اختلف إلى الحافظ علي بن الجعد أربع سنين كل يوم يأخذ عنه ثلاثة أحاديث، بل كان حريصاً على الأخذ عمّن يرد ببغداد من أهل الحديث (٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٥٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٨/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٢٣/٣٨٧) .

(٤) تاريخ بغداد (٣٢٨/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٢٣/٣٩٩) ، سير أعلام النبلاء (٣٠/١٤) .

(٥) سير أعلام النبلاء (٣١/١٤) ، تاريخ الإسلام حوالت ووفيات (٢٩١ - ٣٠٠) ص ١٦٧ . .

(٦) سير أعلام النبلاء (المصدر السابق) .

(٧) نزهة الألباب (٢/٢٨٧) .

(٨) تاريخ مدينة دمشق (٢٣/٣٩٣)

المبحث الثالث :

موطنه

- ١- كان مولده بالكوفة سكن الإمام صالح - رحمه الله - بغداد^(١).
- ٢- ثم انتقل من بغداد إلى بخارى^(٢) ، وأقام بها حتى توفي^(٣).
- دخل بغداد في سنة ست وستين ومائتين^(٤) وقيل سنة سبع وستين ومائتين^(٥).
- والقول الثاني هو قول ابنه علي بن صالح^(٦).
- ٣- سكن خراسان^(٧).

(١) البداية والنهاية (١٠٨/١١) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٨/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٧/٢٣) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٩٤/١٣) ، البداية والنهاية (١٠٨/١١) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٩٤/١٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٦/١٤) ، البداية والنهاية (١٠٨/١١).

(٤) الإكمال (٤٦١/٢) .

(٥) الإكمال (المصدر السابق) ، تذكرة الحفاظ (٦٤٢/٢) .

(٦) القند في ذكر علماء سمرقند (١٣٤) .

(٧) تاريخ مدينة دمشق (٢٣_٣٨٧)

(٨) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، الوافي بالوفيات (٢٦٩/١٦).

المبحث الرابع:

طلبه للعلم ورحلاته

كان الإمام صالح رحمه الله حافظاً عارفاً من أئمة الحديث ، وممن يرجع إليه في علم الآثار ، ومعرفة نقلة الأخبار .

رحل كثيراً ، ولقي المشايخ بالشام ، ومصر وخراسان ، وانتقل عن بغداد إلى بخارى فسكنها فحصل حديثه عند أهلها ، وحدث دهرأ طويلاً من حفظه ، ولم يكن معه كتاب ^(١) ، ولم يأخذ عليه مما حدث خطأ أو شئ ينقم عليه ^(٢) .

كان من شدة حرصه رحمه الله تعالى على الحديث أن يرحل من أجل حديث واحد .

قال رحمه الله تعالى : قدمتُ إلى خُرَاسان بسبب هذا الحديث - يعني حديث الأعمش عن عبد الملك بن عمير - والمسيب بن رافع ^(٣) عن ورّاد . قال أملى على المغيرة بن شعبة كتاباً إلى معاوية - وقال مرة كتب به إلى معاوية - إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قضى الصلاة : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد " ^(٤) .

(١) تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٤/٩) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٧١/١٠) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٧١/١٠ ، ٢٧٢) أخرجه البخاري في صحيحه كما في الفتح كتاب الأذان ، باب الذكر بعد الصلاة (٢/٣٢٥ برقم ٨٤٤) ، وفي كتاب الدعوات باب الدعاء بعد الصلاة (١١/١٣٣ برقم ٦٣٣٠) وفي الرقاق ، باب مايكره من قيل وقال (١١/٣٠٦ برقم ٦٤٧٣) وفي القدر باب لا مانع لما أعطى الله (١١/٥١٢ برقم ٦٦١٥) وفي الاعتصام باب مايكره من كثرة السؤال ومن تكلف مالايعنيه (١٣/٢٦٤ برقم ٧٢٩٢) ، مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة (١/٤١٤ برقم ١٣٧، ١٣٨) ، وأبو دواد في سننه كتاب الصلاة ، باب مايقول الرجل إذا سلم (٢/١٧٧ برقم ١٥٠٥) ، والنسائي في المجتبى كتاب السهو ، باب نوع آخر من القول عند إنقضاء الصلاة (٢/٧٠ برقم ١٣٤١، ١٣٤٢) وباب كم مرة يقول ذلك (٢/٧١ برقم ١٣٤٣) جميعهم من طريق ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة كتب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة وذكر الحديث . وفي بعض الروايات أن معاوية كتب إلى مغيرة بن شعبة أن أكتب إليّ بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فكتب إليه المغيرة إنني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة وذكر الحديث .

(ورد نيسابور فاستوطنها مدة ، فلما توفى الذهلي كان في نفسه من أحاديث يسمعا من محمد بن عبد الله بن قهزاد ، فرحل إليه .

وذكر بمرور أحاديث عن عمر بن محمد البخاري أفراد ، فخرج إليه .

وقد كان رحمه الله مقدرًا للعلم حافظًا ، فكان من قوله - رحمه الله - : "يحتاج المحدث أن يكتب مائة ألف ومائة ألف - فلم يزل يقول ومائة ألف ويرفع رأسه إلى فوق ، حتى كادت قلنسوته أن تسقط - حديث بعلو ، ومائة ألف ومائة ألف - وجعل يخفض رأسه حتى عادت القلنسوة - حديث بنزول ، حتى يقال : إنه صاحب حديث^(١) .

رحلته:

كان رحمه الله محبا للعلم شغوفًا به ينتقل من بلاد لأخرى حرصًا عليه حتى قالوا عنه : رحلته الدنيا بأسرها ، كتب من مصر إلى سمرقند^(٢) . كان حافظًا كثيرًا جوالاً رحالاً^(٣) . رحل إلى الشام ومصر وخراسان، وانتقل عن بغداد إلى بخارى^(٤) . عبر نهر جيحون وما معه كتاب^(٥) .

بات عند أبي يعلى الموصلي عشر ليال ينتخب على شيوخ الموصل^(٦) . ورد نيسابور سنة ثلاث وخمسين ومائتين فاستوطنها مدة ، فلما توفى الذهلي كان في نفسه من أحاديث يسمعا من محمد بن عبد الله بن قهزاد ، فرحل إليه ، فذكر له بمرور أحاديث عن عمر بن محمد البخاري أفراد ، فخرج إليه^(٧) . سكن سمرقند^(٨) .

(١) سير أعلام النبلاء (٣١/١٤) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٣١/١٤) .

(٣) البداية والنهاية (١٨/١١) .

(٤) تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٩/٢٣) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥٢/١)

(٥) تاريخ مدينة دمشق (٣٩٤/٢٣) .

(٦) تاريخ مدينة دمشق (٣٩٣/٢٣) .

(٧) سير أعلام النبلاء (المصدر السابق) .

(٨) تاريخ مدينة دمشق (٤٠١/٢٣) .

ومات في بخارى رحمه الله تعالى (١) .
وبهذا يكون رحمه الله من المكثرين للرحلة من أجل العلم والطلب له ،
الحريصين على التزود من ينابيعه لخدمة الحديث .

نشاطه العلمي :

(١) قال البغدادي : " لقب جزرة قديماً في حديثه ، وكان سبب ذلك - ما قاله صالح جزرة عن نفسه - : "قدم علينا بعض الشيوخ من الشام ، وكان عنده عن جرير بن عثمان فقرأت أنا عليه حديثكم جرير بن عثمان قال : كان لأبي إمامة خرزة يرقى بها المرضى فصحفت الخرزة فقلت كان لأبي إمامة جزرة ، وإنما هي خرزة" (٢) . وهذا من حرصه رحمه الله على طلب العلم من حديثه .
وقال عن نفسه رحمه الله : " كان ببغداد شاعران ، أحدهما صاحب حديث ، والآخر معتزلي ، فاجتاز بي المعتزلي يوماً فقال لي يا بني كم تكتب ! يذهب بصرك ويحدو بظهورك ، ثم أخذ كتابي وكتب عليه :

إن القراءة والتفقه
والتشاغل بالعلوم
أصل المذلة والإضاعة
والمهانة والهموم

قال ثم ذهب وجاء الآخر ، فقرأ هذين البيتين فقال : كذب عدو نفسه ، بل يرتفع ذكرك ، وينتشر علمك ، ويبقى اسمك مع اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة ، ثم كتب هذين البيتين :

إن التشاغل بالدفاتر
والتشابة والدراسة
أصل التقية والتزهد
والرياسة والسياسة (٣)

وهذا النص يدل على أنه كان صغير السن : لاستخدام المعتزلي لفظ " بني " وأخذ الكتاب من يدي صالح رحمه الله ومن ثم أخذ الكتاب مرة أخرى من قبل المحدث .

(١) سير أعلام النبلاء (المصدر السابق) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٢٣/٩) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٢٣/٩ ، ٣٢٤) .

(٢) قال أبو بكر محمد بن محمد الباغندي : " كنا في مجلس عثمان بن أبي شيبة ومعنا صالح جزرة ، فقال رجل من أصحاب الحديث لصالح من روى عن المغيرة ابن شعبة حديث المسح على الخفين ؟ قال: فقال له صالح : رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن المغيرة بن شعبة ، وذكر جماعة فقال له بقي عليك، قد روى هذا عن المغيرة خلق كثير نحو الأربعين ، قال: فقال له صالح : يا هذا قد ذكرت لك جمهور الرواة عنه ، وفي ذلك كفاية - أو كما قال - ولكن من روى عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بعمود ، قال فبلح الرجل ولم يأت بشيء . فقال له : يا أعمى القلب أليس الساعة قريء على أبي الحسن عثمان بن أبي شيبة عن غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة ؟ قال الباغندي ويضرب الدهر ضربه ، وأجتمع أنا وصالح بمصر ، فنحن في الجامع إذ أقبل ذلك الرجل فقعده معنا ، ثم التفت إلى صالح جزرة فقال له : ما أسند أبان بن تغلب ؟ قال: فقال له صالح: ومن أبان حتى يهتم بحديثه ، أو يجمع ؟ قال وأساء عليه الثناء في مذهبه . أنفع من هذا إيش أسند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، ما عند الزهري عنه ، ما عند يحيى بن سعيد عنه ، ما عند علي بن يزيد بن جدعان عنه قال فبلح الرجل " (١).

(٣) قال صالح بن محمد البغدادي : " كان محمد بن إسماعيل البخاري يجلس ببغداد وكنت أستلمي له ، ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً (٢) وقال : "قرأ علينا إبراهيم بن المنذر بعد عشاء الآخرة إلى الصبح " (٣).

(٤) قال صالح جزرة : " كان علي بن الجعد يحدث بأحاديث عن شعبة". وقال : "كان عند علي بن الجعد ثلاثة أحاديث عن مالك بن أنس قال : فسألته عن حديث فحدثني به ، ثم سألته عن الحديث الآخر ، فحدثني به ، ثم سألته عن الثالث

(١) تاريخ بغداد (٢٢٥/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٩٥/٢٣) . بلح : أي لم يجد عنده شيء ، وبلح الرجل

بلوحاً أي : أعيا . لسان العرب مادة بلح (٤٧٨/١)

(٢) الجامع لأخلاق الراوي (٦٠/٢) .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي (٦٩/٢) .

فقال لي : لا كرامة لك ، هذه الثلاثة أحاديث سمعتها من مالك بن أنس في ثلاثة أعوام تريد أن تسمعها في ساعة ^(١).

(٥) قال محمد بن أحمد السعداني : " حضرت صالحا وعنده نصرك ، فقال : حدثنا فلان عن الحميدي عن سفيان عن الزبيري عن مالك فقال له صالح : كذا يقول الزبيري ، وإنما هو الزبيري مصعب صاحبنا ، حدث عنه ابن عيينة حرفاً حدثناه ابن عباد عن سفيان ، وقال نصر : صالح المري عن الزهري فقال له صالح : كذا تقول إنما هو صالح الناجي عن الزهري " ^(٢).

(٦) قال أبو يعلى الموصلي يقول : "بات صالح جزرة عندي ها هنا عشر ليال ينتخب على شيوخ الموصل وكان بطالاً" ^(٣).

والبطالة : التعطل. يبطل بَطَالَةً وبِطَالَةً أي تعطل فهو بطال ^(٤) فالذي يظهر أن معنى البطال : أي كثير المزاح .

"ووصفه بأنه ينتخب على شيوخ الموصل يدل على فهمه وبصره وخبرته بالصحيح من السقيم ، لأنه لا يتولى الانتخاب على المشايخ إلا الفهم البصير العارف فيعلم عليه وينتقيه من جملة حديث الشيخ ، وهذا يدل على فهمه بطرق الأحاديث ومخارجها والله أعلم" ^(٥).

(٧) قال الوليد بن حسان بن محمد الفقيه : "سمعت العزيز أبا الفضل البلغمي يقول لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أنه سمع كتاب المزني من صالح جزرة، قال : وصاح محمد بن إسحاق قال : صالح لم يسمع هذا الكتاب من المزني قط ، فكيف قرأ عليكم وهو ركن من أركان الحديث لا يتهم بالكذب ، فحجل أبو الفضل البلغمي من مقاله تلك وكتب إلى بخارى في ذلك ، قال : فكتب إليه أنهم سألوا صالحاً : عندك مختصر المزني ؟ قال : نعم فاستأذنه في قراءته فأذن لهم ،

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٣/٣٩٣) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٢٣/٣٩٣) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٣/٣٩٣) .

(٤) لسان العرب مادة بطل (١/٤٣٣).

(٥) شفاء العليل (ص ٣٨٤) .

فقرعوا عليه ، فلما فرغوا من قراءته قالوا كما قرأنا عليك ، قال : نعم ، فسأله بعضهم ، حدثك المُرَني ؟ قال : لا ، ولا حرفاً ، كنت أنا بمصر أتفرغ إلى سماع هذا ، إنما كان المُرَني يجالسننا ونجالسه ، وسألتموني عندك الكتاب ؟ قلت : نعم وكان عندي منه نسخة . فاستأذنتموني في قراءة الكتاب فأذنت لكم ، ولم تطالبوني بسماعي منه إلى الآن (١) .

(٨) قال أبو زرعة : " حفظ الله أicana صالح بن محمد ، لا يزال يضحكنا شاهداً وغائباً ، كتب إلي يذكر أنه مات محمد بن يحيى الذهلي ، وجلس للتحديث شيخ يعرف بمحمد بن يزيد محمش . فحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يا أبا عمير ، مافعل البعير ؟ " ، وأن النبي قال : " لا تصحب الملائكة رفقة فيها خرس " (٢) .

(٩) قال أحمد بن عبد العزيز ، عن بعض شيوخه : " كان محمد بن إبراهيم البوشنجي (٣) ، وصالح جزرة إذا اجتمعا في المذاكرة ، كلما روى البوشنجي ، عن يحيى بن بُكير (٤) قال : ثنا يحيى بن بكير ، والحمد لله ، يغيظ بذلك صالحاً

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٣ / ٤٠٠) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٧ / ١٤) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب اللباس ، باب كراهة الكلب والأجراس في السفر (٣ / ١٦٧٢ برقم ١٠٣٢٥٥٥) وأبو دود في سننه ، كتاب الجهاد ، باب في تعليق الأجراس (٣ / ٣٩ برقم ٢٥٥٥) والترمذي في سننه ، كتاب الجهاد ، باب ماجاء في كراهية الأجراس على الخيل (٤ / ٢٠٧ برقم ١٧٠٣) وقال هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في الكبرى ، كتاب الملائكة (١٠ / ٤٢٧ برقم ١١٩٤١ و ١١٩٤٢) جميعهم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به بمثله وعندهم زيادة قوله " كلب أو جرس " . وأخرجه النسائي في الكبرى ، كتاب السير ، باب التغليظ في الأجراس (٨ / ١١٠ برقم ٨٧٥٩) من طريق زرارة عن أبي هريرة بمثله . ملاحظة هذا الحديث أيضاً روته أم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهما فأما حديث أم حبيبة فأخرجه أبو داود في سننه نفس الموضوع السابق برقم (٢٥٥٤) والنسائي في الكبرى ، كتاب السير ، باب التغليظ في الأجراس (٨ / ١١٠ برقم ٨٧٦٠) وأحمد في مسنده (٦ / ٤٢٦) والدارمي في سننه ، كتاب الاستئذان ، باب النهي عن الجرس (٣ / ١٧٥١ برقم ٢٧١٧) وأما حديث أم سلمة فأخرجه النسائي في الكبرى كما في الوضع السابق برقم (٨٧٦٢) وأحمد في مسنده (٦ / ٣٢٦) .

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي ، أبو عبد الله ، ثقة حافظ فقيه ، تقريب التهذيب (ص ٤٦٥) .

(٤) يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك ، توفي سنة ٢٣١ هـ ، تقريب التهذيب (ص ٥٩٢) .

لأنه لم يدركه ، فكان إذا روي عنه أحياناً ، ولم يقل الحمد لله ، قال صالح : يا شيخ نسيت التحميد" (١) .

مجالس العلم الخاصة به رحمه الله :

لما استوطن خالد بن أحمد الأمير الذهلي (٢) بخارى قدم إلى حضرته حفاظ الحديث ، مثل محمد المروزي ، وصالح جزرة (٣) .
وحمل صالح جزرة الأمير خالد الذهلي من بغداد أيام ولايته على بخارى وعمراً ما وراء النهر بعلمه .

وقد حدث مدة طويلة من حفظه من غير كتاب أو أصل يصحبه ، وما أخذ عليه مما حدث خطأ أو شيء ينقم عليه ، كان أبو أحمد بن عدي الحافظ بجرجان يفخم أمره ويعظمه ويفضله بالحفظ على غيره" (٤) .

قال أبو صالح خلف بن محمد : "اختلفت إلى أبي علي صالح بن محمد ثلاث سنين ، وكان يقرأ إلى كل إنسان عشرين حديثاً ، أقل أو أكثر ، وكان يعد بأصابعه" (٥)
كان رحمه الله يقرأ على تلاميذه وهو عليل" (٦) .

وهذا أكبر دليل على صبره رحمه الله وحلمه على تلاميذه ودليل على حبه للعلم .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٩١ - ٣٠٠) ص ١٦٤ .

(٢) خالد بن أحمد بن خالد ابن الحارث بن حكمة بن ذهل بن شيبان ، أبو الهيثم الذهلي الأمير ، ولي مرو ، وهراة ، وغيرهما من بلاد خراسان ، ثم ولي بخارى وسكنها وله بها آثار مشهورة وأمور محمودة ، المتوفى سنة: ٢٧٠ هـ . تاريخ بغداد (٣١٥/٨) .

(٣) القند في ذكر علماء سمرقند (ص ١٣٥) .

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٩/٢٣) .

(٥) تاريخ مدينة دمشق (٣٩٥/٢٣) .

(٦) تاريخ مدينة دمشق (٣٩٨/٢٣) .

يقظته رحمة الله عليه :

قال إسحاق بن عبد الرحمن القارئ : "أعطاني صالح الحافظ الملقب جزرة جزءاً فكانت أكتبه ، فرأى الجزء في يدي أبو ذر القاضي فقال لي : اشتر لي قليل فستق ، فلما ذهبت أخذ الجزء وقد ذهب فيه أشياء ، ولما جئت إلى صالح وقرأت عليه الجزء رأى موضعاً ، فأصلح ، وموضعاً آخر فأصلح ، فلما كان الثالث تغير وقال : أما سمعت بي ، أما عرفتي ؟ فقلت : يا سيدي ، أنا لا أعلم شيئاً من ذلك ، فقال : إلي من دفعت الجزء ؟ فقلت : أخذ مني الجزء أبو ذر القاضي ، فقال : هذا من فعل ذلك العيار ، أراد أن يخزيني" (١).

من علمه رحمه الله فيما يساعد على الحفظ :

سئل أبو علي صالح بن محمد البغدادي عن علاج الحفظ ، فقال : "لا شيء إلا الطبع ، والحرص ، ومداومة النظر ، وكثرة الدرس ، ومرجع هذا كله إلى الطبع ، قد يكون الرجل سريع الحفظ سريع النسيان ، وذلك من الصفراء ، وقد يكون بطيء الحفظ بطيء النسيان ، وذلك من السوداء ، وإن من الأطعمة ما إذا أكلت زادت في البلغم والبلغم يورث النسيان ومنها ما يقطع البلغم ويصفي الذهن ، من ذلك الخردل فهو جيد للبلغم .

قال أبو علي : ولو كان الحفظ بالعلاج والأدوية لغلبننا عليه الملوك ، ولكنه خلقة وطبع ، فأما من طبع على الحفظ فلا يضر حفظه ما أكل ، ومن طبع على غيره فلا تنفعه المعالجة ولا الدواء ، وقد يأكل كثير من الناس البلاذر (٢) للحفظ وهو لا شيء عندي ، ومخاطرة لأنه يخاف عليه القتل ، هو سم" (٣) .

(١) تاريخ مدينة دمشق (٣٩٨/٢٣) .

(٢) البلاذر هو نبات ثمرة شبيه بنوى التمر ، ولبه مثل لب الجوز حلو ، وقشره متخلل منتقب .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي (٤٢١/٢) .

امتحانات للعلماء رحمه الله :

١- قال الإمام صالح رحمه الله : " لما خرجت من الري قلت لفضلك : عنم أكتب؟ قال : إذا قدمت نيسابور فاكتب عن محمد بن يحيى . قال فلما قدمت انتخبت عليه مجلساً وقرأته عليه ، فلما فرغت ، قلت : أفادني الفضل بن العباس حديثاً عنك عند الوداع ، لأسمعه من الشيخ فقال : هات فقلت حدثكم سعيد بن عامر : قال حدثنا سعيد بن عامر ، قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبح، عن محمد بن سيرين ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " هذا خالي فليرني امرؤ خاله" (١). فقال : من ينتخب مثل هذا الإنتخاب ، ويقرأ مثل هذه القراءة ، يعلم أن سعيد بن عامر لا يحدث بمثل هذا . فقال صالح : نعم حدثكم سعيد بن واصل".

قال الخطيب : " قصد صالح امتحان محمد بن يحيى في هذا الحديث لينظر أيقبل التلقين أم لا فوجده ضابطاً حافظاً لأحاديثه ، محترزاً من الوهم بصيراً بالعلم " (٢) .

(١) سنن الترمذي ، كتاب المناقب، باب مناقب سعد بن أبي وقاص برقم ٦١١٣ ، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (٦٤٩/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢٧/٣) تهذيب الكمال (٥٥٦/٦) .

المبحث الخامس:

شيوخه :

تلقى الإمام صالح العلم عن كثير من العلماء كما هي طبيعة علم الحديث الذي يقتضي جمع المرويات المتفرقة في صدور أهل العلم ، والإمام صالح ممن اعتنى بأخذ العلم من أفواه الرجال وممن اعتنى بالعلم منذ نشأته حيث أخذ العلم على يد كثير من العلماء ، ومما يدل على ذلك أنه بدأ طلب العلم منذ صغر عمره حيث كان أول من تلقى العلم على أيديهم :

١- خالد بن خدّاش بن عجلان الأزدي المهلبى ، أبو الهيثم البصري.

روى عن : حماد بن زيد ، ومالك . روى عنه : مسلم ، والبخاري في (الأدب) . قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، وصالح بن محمد البغدادي : " صدوق " . قال ابن سعد : " ثقة " . قال يعقوب بن شيبة : " كان ثقة صدوقاً " . قال ابن المديني : " ضعيف " . قال ابن حجر : " صدوق يخطيء " (١) .
توفى رحمه الله سنة ٢٢٤ هـ ويكون عمر الإمام صالح رحمه الله تسعة عشر عاماً وهذا يدل على تلقيه العلم منذ شبابه رحمه الله .

٢- سعيد بن سليمان بن الضبّي الواسطي ، أبو عثمان ، لقبه سعدويه .

روى عن : أزهر القرشي ، وحماد بن سلمة ، وعبد الله بن المبارك .
روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والحسن البزاز .
قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث " (٢) سئل يحيى بن معين عن عمرو بن عون وسعدويه ؟ قال : كان سعدويه أكيسهم قال الدوري : " في جميع ما حدث؟ قال نعم " (٣)
قال العجلي : " ثقة " (٤) قال ابن حجر : " ثقة حافظ " (٥) .

(١) تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) ، سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، العبر (٤٢٥/١) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٤٢/٢) ، الإكمال (٤٦١/٢) ، تهذيب الكمال (١٧١/٣) .
(٢) الطبقات الكبرى (٢٤٥/٧) .
(٣) تاريخ يحيى برواية الدارمي (٢٠١/٢) .
(٤) الثقات للعجلي (٤٠/١) .
(٥) تقريب التهذيب (٢٣٧) .

المتوفى سنة ٢٢٥هـ — وفي هذه السنة يكون عمر الإمام صالح رحمه الله عشرون عاماً .

٣- عبيد الله بن عائشة .

هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمرو بن موسى التميمي ، أبو عبد الرحمن البصري ، المعروف بالعيشي ، والعاشي ، وبابن عائشة ، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة . روى عن : حماد بن سلمة ، ومهدي بن ميمون . روى عنه : أبو حاتم ، وأبو زرعة .

قال أحمد بن حنبل : " صدوق في الحديث " . قال أبو حاتم : " صدوق ثقة " .
قال ابن حبان : " مستقيم الحديث " (١) قال ابن حجر : " شيخ " (٢) .

المتوفى سنة ٢٢٨ هـ . وفي هذه السنة يكون عمر الإمام صالح رحمه ثلاثاً وعشرين عاماً .

٤- داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبيّ أبو سليمان البغدادي

روى عن : حماد بن زيد ، وعيسى بن يونس روى عنه : مسلم ، وأحمد بن حنبل .
قال يحيى بن معين : " لا بأس به " قال أبو القاسم البغوي : " الثقة المأمون " .
ذكره ابن حبان في (التقاة) . قال ابن حجر : " صدوق يخطئ " (٣) . المتوفى سنة ٢٢٨ هـ .

وفي هذه السنة يكون عمر الإمام صالح رحمه ثلاثاً وعشرين عاماً .

٥ - إبراهيم بن زياد البغدادي ، أبو اسحاق المعروف " بسبلان "

روى عنه : إسماعيل بن زكريا ، وحسين بن عروة ، وحماد بن زيد .
روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، ومحمد نصر المروزي

(١) تاريخ مدينة دمشق (١٦٢/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٣٢/٤) .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٧٤)

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٢) ، تهذيب التهذيب (١١٦/١ ، ١١٧) ، تقريب التهذيب (ص ١٩٩) .

قال يحيى بن معين : " ماكان به بأس ، المسكين " . قال أحمد بن حنبل : " إذا مات سبلان ، ذهب علم عباد بن عباد " . قال أبو حاتم " صالح الحديث ، ثقة ، كتبت عنه ببغداد " . قال أبو زرعة : شيخ ، ثقة " قال ابن حجر : " ثقة " (١) .
المتوفى سنة : ٢٢٨ هـ وفي هذه السنة يكون عمر الإمام صالح رحمه ثلاثاً وعشرين عاماً .

٦- بشار بن موسى الشيباني ويقال العجلي الخفاف ، أبو عثمان .
روى عن : مالك ، وابن مبارك . روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة .
قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " . قال البخاري : " منكر الحديث قد رأيت وكتبت عنه وتركت حديثه " . قال النسائي : " ليس بثقة " . قال أبو زرعة : " ضعيف " .
قال أبو حاتم : " يتكلمون فيه وينكر عن الثقات وهو شيخ " .
ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " كان صاحب حديث يغرب " قال ابن حجر : " ضعيف كثير الغلط كثير الحديث " . (٢) .
المتوفى سنة : ٢٢٨ هـ وفي هذه السنة يكون عمر الإمام صالح رحمه ثلاثاً وعشرين عاماً .

٧- خلف بن هشام بن ثعلب ويقال طالب بن غراب البزاز البغدادي .
روى عن : مالك ، وحماد بن زيد . روى عنه : مسلم ، وأبو داود .
قال أحمد بن حنبل : " الثقة الأمين " . قال يحيى بن معين : " الصدوق الثقة " .
قال النسائي : " ثقة " . قال ابن حجر : " ثقة له اختيار في القراءات " . (٣) . المتوفى سنة ٢٢٩ هـ وفي هذه السنة يكون عمر الإمام صالح رحمه الله أربعاً وعشرين عاماً .

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٣/٣٨٥) ، تهذيب الكمال (١/١١٠) ، تاريخ بغداد (٦/٧٧) ، و تهذيب الكمال (١/١١٠) ، تهذيب التهذيب (١/٨٠) ، معرفة الرجال (١/٩٠) ، بحر الدم (ص ٥٢) ، الجرح والتعديل (١٠٠/٢) تقريب التهذيب (ص ٨٩) .
(٢) تهذيب الكمال (١/٣٤٢ ، ٣٤٣) ، تقريب التهذيب (ص ١٢٢) .
(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/٢٤) ، تهذيب التهذيب (١/٩٤) تقريب التهذيب (ص ١٩٤) .

٨- صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي أبو عبد الله الترمذي .

روى عن : حماد بن زيد ، ومالك . روى عنه : الترمذي ، وأبو زرعة .

قال أبو حاتم : " صدوق " . قال البخاري : " ثقة " . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . قال ابن حجر : " ثقة " (١) المتوفى سنة ٢٢٩ هـ وفي هذه السنة يكون عمر الإمام صالح رحمه الله أربعاً وعشرين عاماً .

٩- إبراهيم بن الحجاج بن زيد الناجي أبو إسحاق البصري .

روى عن : حماد بن سلمة ، ووهب بن خالد . روى عنه : أبو زرعة، وعبد الله بن أحمد .

قال ابن حبان في (الثقات) قال الدارقطني : " ثقة " . وقال ابن قانع : " صالح " قال ابن حجر : " ثقة بهم قليلاً " (٢) المتوفى سنة ٢٣١ هـ . وكان عمر الإمام صالح رحمه الله ستاً وعشرين عاماً .

١٠- إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند بن النعمان السامي أبو إسحاق

البصري

روى عن : جرير بن عمارة ، وعبد الرحمن بن مهدي . روى عنه : مسلم ، وأبو زرعة .

قال أبو حاتم : " صدوق " . قال ابن معين : " ثقة معروف بالحديث مشهور بالطلب كيس الكتاب ، ولكنه يفسد نفسه يدخل في كل شيء " . قال الخليلي : " حافظ كبير ثقة متق عليه " . قال ابن قانع : " ثقة " . قال ابن حجر : " ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه " (٣) . المتوفى سنة ٢٣١ هـ وكان عمر الإمام ستاً وعشرين عاماً .

(١) تاريخ بغداد (٣١٥/٩) ، تهذيب الكمال (٤٣٠/٣) ، تهذيب التهذيب (٥٣٤/١) تقريب التهذيب (ص٢٧٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٣) ، تهذيب الكمال (٧٦/١) تقريب التهذيب (ص٨٨) .

(٣) تاريخ بغداد (١٤٨/٦) ، تاريخ دمشق (المصدر السابق) ، تهذيب الكمال (١٣١/١) ، تهذيب التهذيب (١٠٢/١) ، تقريب التهذيب (ص ٩٣) .

١١- أمية بن بسطام بن المنتشر العيشي ، أبو بكر البصري .

روى عن : معتمر بن سليمان ، وبشر بن المفضل . روى عنه : الشيخان قال أبو حاتم : " محله الصدق ، ومحمد بن المنهار أحب إليّ منه " . قال ابن حجر : " صدوق " .^(١)

المتوفى سنة ٢٣١ هـ وكان عمر الإمام رحمه الله ستاً وعشرين عاماً .

١٢- الحكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد البغدادي أبو صالح القنطري . روى عن : ضمرة بن ربيعه ، وإسماعيل بن عياش . روى عنه : مسلم ، والنسائي . قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " . مرة : " ثقة " . قال العجلي : " ثقة " . قال أبو حاتم : " صدوق " . قال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " .^(٢)

توفى سنة ٢٣٢ هـ ، وكان عمر الإمام رحمه الله سبعاً وعشرين سنة .

١٣- حماد بن محمد بن عبدالله بن مجيب .

روى عن : مبارك بن فضالة .

ضعفه صالح . قال العجلي : " حماد بن محمد الفزاري لم يصح حديثه لا يعرف إلا به " . توفى سنة ٢٣٥ هـ ، وكان عمر الإمام صالح ثلاثين سنة .^(٣)

(١) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) تهذيب الكمال (٢٨٤/١) ، تقريب التهذيب (ص١١٤).

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) ، تهذيب الكمال (٢٥٠/٢) .

(٣) تاريخ بغداد (١٥٦/٨) ، لسان الميزان (٣٥٣/٢) .

أبرز شيوخه رحمه الله :

١٤- أحمد المصري

اسمه ونسبه :

هو أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري .
كان أبوه من أهل طبرستان من الجند . وكان أبو جعفر أحد الحفاظ المبرزين والأئمة
المذكورين .

أشهر شيوخه وتلاميذه :

روى عن : إبراهيم بن الحجاج ، وأسد بن موسى المصري ، وإسماعيل بن أبي
أويس المدني . روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وأحمد بن محمد بن الحجاج .
ثناء العلماء عليه :

قال يعقوب بن سفيان : "كُتبت عن ألف شيخ وكسر كلهم ثقات ما أحد منهم اتخذه عن
الله حجة إلا رجلين : أحمد بن صالح بمصر ، وأحمد بن حنبل بالعراق" .

قال البخاري : "أحمد بن صالح ثقة صدوق ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة ، كان أحمد
بن حنبل وعلي بن المدني وعلي وابن نمير وغيرهم يثبتون أحمد بن صالح ، كان
يحيى يقول : سلوا أحمد فإنه أثبت" . قال ابن حجر : " ثقة حافظ " .

قال ابن نمير : حدثنا أحمد بن صالح ، وإذا جاوزت الفرات ، فليس أحد مثله المتوفى
سنة ٢٤٨ هـ^(١) .

١٥- أحمد بن حنبل

اسمه ونسبه :

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبدالله المروزي ، ثم
البيгдаي .

(١) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٣١/١٤) ، تهذيب الكمال (٤٦/١) ، تقريب التهذيب
(٨٠ص)

ولد ببغداد ، ونشأ بها ومات بها وطاف البلاد في طلب العلم ، ودخل الكوفة ،
والبصرة ، ومكة ، والمدينة ، واليمن ، والشام ، والجزيرة .
أشهر شيوخه وتلاميذه :

روى عن : إبراهيم بن خالد الصنعاني ، وإبراهيم بن سعد الزهري ، وإسحاق بن
يوسف الأزرق . روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود .
ثناء العلماء عليه :

قال أبو بكر بن أبي داود : "لم يكن في زمن أحمد بن حنبل مثله . قال يحيى بن
معين : مارأيت خيرا من أحمد بن حنبل قط" . قال يحيى بن سعيد القطان : "ماقدم
عليّ مثل أحمد بن حنبل" . قال قتيبة بن سعيد : "أحمد بن حنبل إمام الدنيا" . قال ابن
حجر : "أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة^(١)" .

١٦ - عبيدالله بن عبدالكريم

اسمه ونسبه :

عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ القرشي المخزومي ، أبو زرعة الرازي .
أحد الأئمة المشهورين ، والأعلام المذكورين ، والجوالين المكثرين ، والحفاظ
المتقين .

أشهر شيوخه وتلاميذه :

روى عن : إبراهيم بن شماس السمرقندي ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن يونس . روى
عنه : مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه .

ثناء العلماء عليه :

قال أبو بكر الخطيب : " كان إماما ربانيا حافظا متقنا مكثرا صادقا ، قدم
بغداد غير مرة وجالس أحمد بن حنبل وذاكره" . قال أبو يعلى الموصلي : "ماسمعنا
بذكر أحد في الحفظ إلا كان اسمه أكبر من رؤيته إلا أبو زرعة الرازي فإن مشاهدته
كانت أعظم من اسمه ، وكان لا يري أحدا ممن هو دونه في الحفظ ، أنه أعرف منه ،

(١) سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٦٤٢/٢) ، الإجمال (٤٦١/٢) ، تهذيب العمال (٧٢/١) ،
تقريب التهذيب (ص ٨٤) .

وكان قد جمع الأبواب والشيوخ والتفسير وغير ذلك ، وكتبنا بانتخابه بواسطة ستة آلاف . قال أبو حاتم إذا رأيت الرازي وغيره ينتقص أبا زرعة فاعلم أنه مبتدع" . قال ابن حجر : " إمام حافظ ثقة مشهور " (١) .

صلة الإمام صالح فيه :

الذي يظهر أن الإمام صالح من تلاميذه المقربين له حتى كان يقول له أخانا واعتبره من أقرانه ومثال ذلك : قال أبو زرعة : " حفظ الله أخانا صالح بن محمد ، لا يزال يضحكننا شاهداً وغائباً ، كتب إلي يذكر أنه مات محمد بن يحيى الذهلي ، وجلس للتحدث شيخ يعرف بمحمد بن يزيد محمش . فحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يا أبا عمير ، ما فعل البعير ؟ " ، وأن النبي قال : " لا تصحب الملائكة رفقة فيها خرس " .

١٧ - علي بن المديني

اسمه ونسبه :

علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي ، أبو الحسن ابن المديني البصري مولى عروة بن عطية السعدي ، الغمام المبرز في هذا الشأن ، صاحب التصانيف الواسعة والمعرفة الباهرة .

أشهر شيوخه وتلاميذه :

روى عن : حماد بن زيد ، سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان . روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وأحمد بن حنبل .
ثناء العلماء عليه :

قال أبو حاتم : " كان عليُّ علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان أحمد لا يسميه إنما كان يكنيه تبيلا له ، وما سمعت أحمد سماه قط " .

(١) تهذيب الكمال (٤٨/٥) ، تقريب التهذيب (ص ٣٧٣) .

قال سفيان بن عيينة: "إني لأرغب بنفسي عن مجالستكم منذ ستين سنة ، ولولا علي ابن المدني ، ما جلست . قال النسائي : كأن الله عز وجل خلق عليّ ابن المديني لهذا الشأن ." قال ابن حجر: "ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه" (١).

١٨ - محمد البخاري

اسمه ونسبه: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بذرزية، وقيل بردزية، وقيل ابن الأحنف الجعفي مولا هم ، أبو عبدالله بن أبي الحسن البخاري الحافظ ، صاحب "الصحيح". أشهر شيوخه وتلاميذه :

روى عن : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن صالح المصري ، وسعيد بن سليمان الواسطي .
روى عنه : الترمذي ، وأبو محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن حمدويه .
ثناء العلماء عليه :

قال أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير : " ما رأينا مثلاً محمد بن إسماعيل ." قال أحمد بن حنبل : " انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان ذكر منهم محمد البخاري ." قال الإمام صالح : " ما رأيت خراسانيا أفهم منه ." قال ابن حجر :
" جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث ." وفاته : سنة ٢٥٦ هـ .

صلة الإمام صالح بشيخه محمد البخاري :

كان الإمام صالح ممن يحضر مجالس الإمام البخاري ويستملي عنده . فقال عن نفسه :
كان يجلس في بغداد وكنت استملي له ، ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً (٢).

١٩ - محمد بن نمير

اسمه ونسبه :

محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي ، أبو عبدالرحمن الكوفي الحافظ ،
وخارف قبيل من همدان .

(١) تاريخ بغداد (٣٢٣/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (١٦٢/٢٣) ، الإكمال (٤٦١/٢) ، تهذيب الكمال (٢٦٩/٥) ،
تقريب التهذيب (ص ٤٠٣) .
(٢) تهذيب الكمال (٢٢٤/٦) ، تقريب التهذيب (ص ٤٦٨) .

أشهر شيوخه وتلاميذه :

أبوه عبدالله بن نمير ، إسماعيل بن عليّة ، وحفص بن غياث .
روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وابن ماجّة .
ثناء العلماء عليه :

قال أحمد بن حنبل : "محمد بن نمير درة العراق" . وقال : "أبي فتى هو" . قال ابن الجنيد : "ما رأيت بالكوفة مثل محمد بن عبدالله ، وكان رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد" . قال العجلي : "كوفي ثقة ، ويعد من أصحاب الحديث" . قال ابن حجر : "ثقة حافظ فاضل" . المتوفى : سنة ٢٣٤هـ (١) .

٢٠ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب الذهلي أبو عبد الله النيسابوري .

روى عن : عبد الرحمن بن مهدي ، وبشر بن عمر الزهراني .
روى عنه : عبد الله بن محمد النفيلي ، ومحمد بن إسحاق الصفاني .
توفى سنة ٢٥٨ هـ .

قال أبو حاتم : "إمام زمانه" . وقال : "ثقة" . قال ابن أبي حاتم : "ثقة صدوق ، إمام من أئمة المسلمين" . قال النسائي : "ثقة مأمون" . قال الخطيب : "كان أحد الأئمة العارفين ، والحفاظ المتقين ، والثقات المأمونين ، صنّف حديث الزهري وجوّده" . قال ابن حجر : "ثقة حافظ جليل" (٢) .

٢١ - مسلم بن الحجاج:

اسمه ونسبه :

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، أبو الحسين النيسابوري الحافظ صاحب "الصحیح" .

(١) تاريخ بغداد (٢٢٢/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، تهذيب الكمال (٥٥٤) ، تهذيب التهذيب (٣٢٨/٥ ، ٣٢٩) ، تقريب التهذيب (ص ٥١٢) .

أشهر شيوخه وتلاميذه :

روى عن : أحمد بن حنبل ، إبراهيم بن خالد اليشكري ، وأبي زرعة السرازي . روى عنه : الترمذي حديثاً واحداً ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ومحمد بن مخلد الدوري .

ثناء العلماء عليه :

نظر إسحاق بن منصور إلى مسلم فقال : "لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين". قال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : "أي رجل كان هذا؟". قال أحمد بن سلمة : "رأيت أبا زرعة ، وأبا حاتم يقدمان الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما". قال ابن حجر : "ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه". وفاته : توفى عشية يوم الأحد ، ودفن يوم الإثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين مائتين (١).

٢٢- يحيى بن معين

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن ، أبو زكريا البغدادي الحافظ ، مولى غطفان ، إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه . أشهر شيوخه وتلاميذه :

روى عن : إسماعيل بن علية ، وعبدالله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان . روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود . وفاته : مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة إلا نحواً من عشرة أيام .

ثناء العلماء عليه :

قال علي بن المديني : انتهى العلم إلى رجلين إلى ابن المبارك وبعده إلى يحيى بن معين . قال أبو عبيد القاسم : انتهى العلم إلى أربعة وذكر منهم يحيى بن معين .

(١) تهذيب الكمال (٣٩٠/٦)، تقريب التهذيب (ص ٤٩٠) . (٢) تهذيب الكمال (٩٧/٧) ، تقريب التهذيب (ص ٥٢٩).

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان إماما ربانيا ، عالما ، حافظا ، ثبتا ، متقنا . قال ابن حجر : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل^(١).

بقية شيوخ الإمام صالح رحمه الله :

٢٣- إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي أبو إسحاق .

روى عن : الوليد بن مسلم ، وضمره بن ربيعة . روى عنه : ابن ماجه ، وبقي بن مخلد . قال أبو حاتم : " صدوق " . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . قال الساجي : " يحدث بالمناكير والكذب " . وقال الأزدي : " ساقط " . قال ابن حجر : " صدوق تكلم فيه الساجي " .^(٢) .

٢٤- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي أبو إسحاق المدني

روى عن : مالك ، وابن عيينة . روى عنه : البخاري ، وابن ماجه .
توفى سنة ٢٣٦ هـ . قال أبو حاتم : " صدوق " . قال النسائي : " ليس به بأس " .
قال الخطيب : " أما المناكير فقلما توجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه " . قال الدارقطني :
" ثقة " . ذكره ابن حبان في (الثقات) . قال ابن حجر : " صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن " .^(٣) .

٢٥- أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمى ، أبو علي بن عمرو

النيسابوري .

روى عن : إبراهيم بن سليمان الزيات ، أحمد بن الحكم السلمى ، ويحيى بن يحيى النيسابوري . توفى سنة : ٢٥٨ هـ .

(١) سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، البداية والنهاية (١٠٨/١١) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، تذكرة

الحفاظ (٦٤٢/٢) ، تهذيب الكمال (٩٣/٨) ، تقريب التهذيب (ص٥٩٧) .

(٢) تهذيب الكمال (١٣٥/١) ، تهذيب التهذيب (١٠٥/١) ، تقريب التهذيب (ص٩٣) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٨/٢٣) ، العبر (٤٢٥/١) ، تهذيب التهذيب (١٠٨/١ ، ١٠٩) ، تقريب التهذيب

(ص٩٤)

قال النسائي: " صدوق لأبأس به ، قليل الحديث " . قال ابن حجر : " صدوق " (١).

٢٦- أحمد بن حمدون أبو حامد الأعشى الحافظ النيسابوري .

سمع علي بن خشرم .

قال الحاكم كان أبو علي الحافظ يقول : " حدثنا أبو حامد أحمد بن حمدون إن حلت الرواية عنه وأنكر عليه أحاديث " . قال الحاكم : " وأحاديثه كلها مستقيمة وهو مظلوم " (٢).

٢٧- أحمد بن يوسف بن خالد المهلبى الأزدي أبو الحسن السلمى المعروف

بحمدان.

روى عن : عبد الرزاق ، وخالد بن مخلد . روى عنه : مسلم ، وأبو داود .

توفى سنة ٢٦٤ هـ . قال النسائي : " ليس به بأس " . قال الدراقطني : " ثقة

نبيل " . قال النسائي : " لا بأس به " . قال الخليلي : " ثقة مأمون " . قال مسلمة : " لا

بأس به " . ذكره ابن حبان : في " الثقات " . قال ابن حجر : " حافظ ثقة " (٣).

٢٨- الأزرقي بن علي بن مسلم الحنفي أبو الجهم .

روى عن : حسان بن إبراهيم الكرمانى ، وعمر بن يونس اليمامى .

روى عنه : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وأبو زرعة .

ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " يغرب " . قال ابن حجر : " روى عنه

صالح الملقب جزرة وأخرج له الحاكم في المستدرک " . قال ابن حجر : " صدوق

يغرب " . (٤)

(١) تهذيب الكمال ، تهذيب التهذيب (١٩/١) ، تقريب التهذيب (ص ٧٨)

(٢) تذكرة الحفاظ (١٩/٣) ، لسان الميزان (١٦٤/١ ، ١٦٥) .

(٣) تهذيب الكمال (١٩١/١) ، تهذيب التهذيب (٦٢/١) ، تقريب التهذيب (ص ٨٦) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، العبر (٤٢٥/١) ، تهذيب التهذيب (١٢٩/١) .

٢٩- أزهري بن سنان القرشي أبو خالد البصري .

روى عن : شبيب بن محمد بن واسع ، وعلي بن جدعان . روى عنه : الهيثم بن جميل ، ويزيد بن هارون . قال ابن معين : " ليس بشيء " . قال العقيلي : " في حديثه وهم " . قال ابن عدي : " أحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جداً وأرجو أن لا يكون به بأس " . قال الساجي : " فيه ضعف " . ذكره ابن شاهين في الضعفاء . قال ابن حجر : " ضعيف " . (١) .

٣٠- إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كامجرا ، أبو يعقوب المروزي .

روى عن : كثير بن عبد الله الأبلبي ، وحماد بن زيد . روى عنه : البخاري في الأدب ، وبقي بن مخلد . توفي سنة ٢٤٠ هـ .
قال ابن معين : " ثقة " . قال الدارقطني : " ثقة " . قال البغوي : " كان ثقة مأموناً إلا أنه كان قليل العقل " . قال الساجي : " تركوه لموضع الوقف ، وكان صدوقاً " . قال أحمد : " واقفي مشؤوم إلا أنه صاحب حديث كيس " . قال ابن حجر : " صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن " . (٢) .

٣١- إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي ، أبو إبراهيم الترجماني .

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد . روى عنه : عبد الله بن أحمد ، وأبو زرعة . توفي سنة ٢٣٦ هـ .
قال أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائي : " ليس به بأس " . قال أبو حاتم : " شيخ " . قال ابن معين : " ثقة " . ذكره ابن حبان في (الثقات) . قال ابن حجر : لا بأس به " . (٣) .

(١) تهذيب الكمال (١٧٠/٣) ، تهذيب التهذيب (١٣١/١ ، ١٣٢) ، تقريب التهذيب (ص ٩٧) .
(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، تهذيب التهذيب (١٤٤/١) ، تقريب التهذيب (ص ١٠٠) .
(٣) تاريخ بغداد (١٢٦٤/٦) ، تهذيب الكمال (٢١٤/١) ، تهذيب التهذيب (١٧٤/١) ، تقريب التهذيب (ص ١٠٥) .

٣٢- إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي ، أبو معمر .

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وابن عيينة . روى عنه : البخاري ، ومسلم
توفى سنة ٢٣٦ هـ .

قال أبو زرعة : " كان أحمد لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار ولا عن أبي معمر
ولا عن يحيى بن معين ولا أحد ممن امتحن فأجاب " . قال ابن قانع : " ثقة ثبت " .
ذكره ابن حبان في (الثقات). قال ابن حجر : " ثقة مأمون " (١) .

٣٣- بشر بن الوليد الكندي الفقيه .

سمع عبد الرحمن بن الفسيل ، ومالك بن أنس و ثقفه بأبي يوسف .
روى عنه : البيهقي وأبو الوليد ، وحامد بن شعيب .

قال السليمانى : " منكر الحديث " . قال الأجرى : " سألت أبا داود بشر بن
الوليد ثقة ؟ قال : لا " . قال السلمى عن الدارقطنى : " ثقة " (٢) .

٣٤- حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي
المعروف بابن الشاعر .

روى عن : عثمان بن عمرو ، ويزيد بن هارون . روى عنه : مسلم ، وأبو
داود . توفى سنة ٢٥٩ هـ .

قال أبو حاتم : " صدوق " . قال ابن أبي حاتم : " ثقة من الحفاظ ممن يحسن
الحديث " . قال النسائي : " ثقة " . ذكره ابن حبان في (الثقات) . قال ابن حجر : " ثقة
حافظ " (٣) .

(١) تهذيب الكمال (٢١٥/١) ، تهذيب التهذيب (١٧٥/١) ، تقريب التهذيب (ص١٥٣)

(٢) لسان الميزان (٣٥/٢) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٤٠/٨) ، تهذيب التهذيب (٤٤٨/١ ، ٤٤٩) ، تقريب التهذيب (المصدر السابق) .

٣٥- الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدى البغدادي .

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وابن المبارك . روى عنه : الترمذي ، وابن ماجة . توفى سنة ٢٥٧ هـ .

قال يحيى بن معين : " ثقة " . وقال : " ليس به بأس وأثنى عليه خيراً " .
قال أبو حاتم : " صدوق " . قال النسائي : " لا بأس به " .

قال الدارقطني : " لا بأس به " . قال ابن حجر : " صدوق " (١) .

٣٦- داود بن رشيد الهاشمي ، أبو الفضل الخوارزمي .

روى عن : الوليد بن مسلم ، ومعمربن سليمان . روى عنه : أبو زرعة ، وأبو حاتم . توفى سنة ٢٣٩ هـ .

قال صالح جزرة : " كان يحيى بن معين يوثقه " . قال أبو حاتم : " صدوق .
قال الدارقطني : " ثقة نبيل " . قال ابن حجر : " ثقة " (٢) .

٣٧- زهير بن حرب بن شداد الحرشي أبو خيثمة النسائي .

روى عن : عبد الله بن إدريس ، وحفص بن عياث . روى عنه : البخاري ومسلم .
توفى سنة ٢٣٤ هـ .

قال يحيى بن معين : " ثقة " . قال أبو حاتم : " صدوق " . قال النسائي : " ثقة
مأمون " . قال أبو بكر الخطيب : " كان ثقة ثبناً حافظاً متقناً " . قال ابن حجر : " ثقة ثبت " (٣) .

٣٨- سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث العابد مروزي الأصل .

روى عن : هشيم ، والوليد بن مسلم . روى عنه : مسلم ، وأبو زرعة .
توفى سنة ٢٣٥ هـ .

(١) تاريخ بغداد (٣٩٤/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٩٧/١ ، ٤٩٨) ، تقريب التهذيب (ص ١٦٣)

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، تهذيب التهذيب (١١٠/١) ، تقريب التهذيب (ص ١٩٨) .

(٣) الإكمال (٤٦١/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٠٢/١ ، ٢٠٣) ، تقريب التهذيب (ص ٢١٧) .

قال أحمد بن حنبل: " ليس به بأس " . قال أبو داود : " ثقة سمعت أحمد يثني عليه " .
قال أبو حاتم : " صدوق " . قال النسائي : " ليس به بأس " . قال ابن حجر : " ثقة
عابد " (١) .

٣٩- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي ، أبو عثمان البغدادي
روى عن : وكيع ، وابن المبارك . روى عنه : عبد الله بن أحمد ، وأبو
زرعة . توفي سنة ٢٤٩ هـ .

قال علي بن المديني : " هو أثبت من أبيه " . قال يعقوب بن سفيان : " هما
ثابتان الأب والابن " . قال النسائي : " ثقة " . قال أبو حاتم : " صدوق " . قال ابن
حجر : " ثقة ربما أخطأ " (٢) .

٤٠- سلمة بن حفص .

روى عن : يحيى بن يمان شيخ كوفي .

قال ابن حبان : " كان يضع الحديث فذكر له حديثاً منكراً " (٣)

٤١- سليمان بن أيوب بن سليمان بن داود الأسدي أبو أيوب الدمشقي .

روى عن : أحمد بن أبي الحوادي ، وأحمد بن عيسى المصري .

روى عنه : النسائي ، وجعفر بن محمد الكندي ، ومحمد بن سليمان الهروي .

توفي سنة ٢٨٩ هـ .

قال النسائي : " صدوق " . قال ابن حجر : " صدوق يخطئ " (٤) .

(١) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٥/١٤) ، تهذيب التهذيب (٢٦٨/١ ، ٢٦٩) ،

تقريب التهذيب (ص ٢٢٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٩٠/٩) ، تهذيب التهذيب (٣٤٣/١ ، ٣٤٤) ، تقريب التهذيب (ص ٢٤٢) .

(٣) تاريخ بغداد (١٣٥/٩) ، لسان الميزان (٦٧/٣) .

(٤) تاريخ بغداد (٤٨/٩) ، تهذيب الكمال (٢٦٥/٣) ، تقريب التهذيب (ص ٢٥٠) .

٤٢- عباد بن موسى الختلي أبو محمد الأنباري .

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل بن جعفر . روى عنه : مسلم ، وأبو داود . توفى سنة ٢٣٠ هـ .

قال ابن معين ، وأبو زرعة ، وصالح بن محمد : " ثقة " . وقال مرة : " ليس به بأس " . قال الدارقطني : " صدوق " . قال ابن حجر : " ثقة " (١) .

٤٣- عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي أبو سعيد الكوفي .

روى عن : شريك بن النخعي ، وعباد بن العوام . روى عنه : ابن ماجه ، وأبو حاتم . توفى سنة ٢٥٠ هـ .

قال أبو حاتم : " شيخ ثقة " . قال ابن عدي : " فيه غلو في التشيع ، وروى أحاديث أنكرت عليه في الفضائل ، والمثالب " . قال الدارقطني : " شيعي صدوق " . قال ابن حجر : صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون " (٢) .

٤٤- عباس بن الوليد الخلال السلمي ، أبو الفضل الدمشقي .

روى عن : زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ، وعلي بن عباس الحمصي .

روى عنه : أبو حاتم ، وأبو زرعة . توفى سنة ٢٤٨ هـ .

قال أبو حاتم : " شيخ " . قال أبو داود : " كتبت عنه وكان عالماً بالرجال والأخبار " . ذكره ابن حبان في (الثقات) (٣) .

٤٥- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموي أبو سعيد

الدمشقي المعروف بدحيم .

روى عن : الوليد بن مسلم ، وسفيان بن عيينة . روى عنه : أبو زرعة

الرازي ، وأبو حاتم . توفى سنة ٢٤٥ هـ .

(١) تاريخ بغداد (٥٦ / ١١) ، تهذيب الكمال (٥٦ / ٤) ، تهذيب التهذيب (٧٢ / ١) ، تقريب التهذيب (ص ٢٩١).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٨ / ٢٣) ، تهذيب التهذيب (٧٤ / ٣ ، ٧٥) ، تقريب التهذيب (ص ٢٩١) .

(٣) تهذيب الكمال (٦٠ / ٤) ، تهذيب التهذيب (٨٨ / ٣ ، ٨٩) .

قال العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني : " ثقة " . زاد النسائي: "مأمون لا بأس به " قال ابن حجر : " ثقة حافظ متقن " (١) .

٤٦- عبد الرحمن بن نافع المعروف بدرخت .

روى عن : معتمر بن سليمان ، ومحمد بن يزيد . روى عنه : أبو زرعة الرازي ، ومحمد بن هارون الفلاس .
قال أبو زرعة : " صدوق " . ذكره ابن حبان في (الثقات) (٢) .

٤٧- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي التميمي أبو محمد السمرقندي الحافظ :

روى عن : إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأحمد بن إسحاق الحضرمي ، وبشر بن آدم الأكبر . روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي . توفي سنة ٢٥٥هـ .
قال أبو حاتم : " محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق ، ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان اليوم ، ومحمد بن أسلم أورعهم ، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم " . وقال أيضاً : " إمام أهل زمانه " .
قال الخطيب البغدادي : " كان أحد الرحالين في الحديث والموصوفين بحفظه وجمعه ، والإتقان له ، مع الثقة ، والصدق والورع ، والزهد " . قال ابن حجر : " ثقة فاضل متقن " . (٣) .

٤٨- عبد الله بن محمد ابن أسماء بن عبد مخارق الضبي أبو عبد الرحمن البصري .

روى عن : مهدي بن ميمون ، وحفص بن غياث . روى عنه : البخاري ، ومسلم . توفي سنة ٢٣١ هـ .

(١) تاريخ دمشق (٣٨٨/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٣٣٤/٣) ، تقريب التهذيب (ص٣٣٥) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٨/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٢٨/٣) .

(٣) تهذيب الكمال (٤١٩٠/٤ ، ١٩١) ، تقريب التهذيب (ص٣١١) .

قال أبو زرعة : " لا بأس به شيخ صالح " . قال أبو حاتم : " ثقة " . ذكره ابن حبان في (الثقات) ، قال ابن حجر : " ثقة جليل " (١) .

٤٩- عبد الله بن محمد بن أبي شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفي .

روى عن : عبد الله بن إدريس ، وابن مالك . روى عنه : البخاري ، ومسلم .
توفى سنة ٢٣٥ هـ .

قال أحمد بن حنبل : " صدوق " . قال أبو حاتم : " ثقة " . قال أبو زرعة : " ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبه " . قال العجلي : " ثقة " . قال ابن حبان : " كان متقناً حافظاً ديناً ممن كتب وجمع وصنّف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطع " (٢) .

٥٠- عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي أبو عبد الرحمن ، وقيل أبو محمد الطوسي الراذكاني .

روى عن : ابن عيينة ، ويحيى القطان . روى عنه : مسلم ، وأحمد بن مسلمة .
توفى سنة ٢٥٨ هـ .

قال ابن حبان : " مستقيم الحديث من المتقدمين " . قال الخليلي : " ثقة كبير " .
قال ابن حجر : " ثقة صاحب حديث " (٣) .

٥١- عبید الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري أبو سعيد البصري .

روى عن : حماد بن زيد ، وعبد الوارث بن سعيد . روى عنه : البخاري ، ومسلم . توفى سنة ٢٣٣ هـ .

(١) تاريخ مدينة دمشق (١٦٢/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، تهذيب التهذيب (٢٥٣/٣ ، ٢٥٤) ، تقريب التهذيب (ص ٣٢٠) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٥٨/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (المصدر السابق) تهذيب التهذيب (٢٥٢/٣) .

(٣) تهذيب الكمال (٣٠٩/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٨٨/٣) ، تقريب التهذيب (ص ٣٢٧) .

قال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : " ثقة " . قال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " . قال أبو حاتم : " صدوق " . قال ابن حجر : " ثقة ثبت " (١) .

٥٢- عبد الملك بن محمد .

روى عن : هشام بن عروة . قال الدارقطني : " ضعيف " (٢) .

٥٣- عثمان بن أبي شيبة .

عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان خوستي العبسي أبو الحسن الكوفي .

روى عن : حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، وطلحة بن يحيى الزرقى .

روى عنه : أبو زرعة ، وأبو حاتم . توفى سنة ٢٣٩ هـ .

قال يحيى بن معين : " ثقة " . قال أبو حاتم : " صدوق " . ذكره ابن حبان في

(الثقات) (٣) .

٥٤- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي .

روى عن : حريز بن عثمان ، والثوري . روى عنه : البخاري ، وأبو داود .

توفى سنة ٢٣٠ هـ .

قال ابن معين : " ثقة صدوق " . قال أبو زرعة : " كان صدوقاً في الحديث " . قال أبو

حاتم : " كان متقناً صدوقاً " . قال ابن حجر : " ثقة ثبت رمي بالتشيع " . (٤) .

(١) تاريخ بغداد (٣٢٠/١٠) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٨ /٢٣) ، تهذيب الكمال (٥٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٩/٤) ، تقريب التهذيب (ص ٣٧٣) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٨/٤) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٣ /٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٩٧/٤) ، (٩٨) .

(٤) تاريخ بغداد (٣٢٣/٩) ، سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، العبر (٤٢٥/١) ، الإكمال (٤٦١/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٤٢/٢) ، تهذيب التهذيب (١٨٣/٤) ، تقريب التهذيب (ص ٣٩٨) .

٥٥- علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي أبو الحسن الواسطي .

روى عن : حفص بن غياث ، وعيسى بن يونس . روى عنه : عبد الله بن أحمد ، وبقي بن مخلد . توفي سنة ٢٣٧ هـ .
قال أبو داود : " ثقة ، ولم أسمع منه شيئاً " . قال الحاكم : " ثقة مأمون " .
قال ابن حجر : " ثقة " .^(١)

٥٦- علي بن عيسى المُخَرَّمي .

روى عن : حفص بن غياث ، وعبد الله بن إدريس . روى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة الرازي . توفي سنة ٢٣٣ هـ .
قال صالح بن محمد : " ثقة " . قال ابن حجر : " ثقة " .^(٢)

٥٧- عمار بن نصر السعدي أبو ياسر الخراساني المروزي .

روى عن : سفيان بن عيينة ، وابن المبارك . روى عنه : أبو حاتم ، وإبراهيم بن الجنيد . توفي سنة ٢٢٩ هـ .
قال ابن معين : " ليس بثقة ، ثم قال هو لي صديق " . قال أبو حاتم : " صدوق " . ذكره ابن حبان في (الثقات) . قال ابن حجر : " صدوق " .^(٣)

٥٨- عمر بن زرارة الحرثي .

روى عن : شريك بن عبد الله ، وعيسى بن يونس . روى عنه : البغوي وغيره . قال ابن القطان : " ثقة نسب إلى غفلة " . قال الدارقطني : " ثقة " . قال صالح بن جزرة : " شيخ مغفل " .^(٤)

(١) تذكرة الحفاظ (١٥/٣) ، تهذيب التهذيب (١٨٨/٤) ، تقريب التهذيب (ص ٣٩٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٣٣/٤) ، تهذيب الكمال (١١/١٢) ، تهذيب التهذيب (٢٣٣/٤) ، تقريب التهذيب (ص ٤٠٤) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٥٥/١٢) ، تهذيب التهذيب (٢٥٦/٤) ، تقريب التهذيب (ص ٤٠٨) .

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٨/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، تهذيب الكمال (٣٣٩/٤) ، لسان الميزان (٣٠٦/٤) .

٥٩- عمر بن محمد بن بكير بن سابور النافذ أبو عثمان البغدادي الحافظ.

روى عن : إسحاق بن سلميان الرّازي ، وإسحاق بن يوسف الأزرق ، وإسماعيل بن عليّه .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود . توفى سنة ٢٣٢ هـ .

قال أبو حاتم : " ثقة ، أمين ، صدوق " . قال أبو داود : " ثقة " (١) .

٦٠- عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التجيبي أبو موسى المصري لقبه زغبة.

روى عن : الليث بن سعد ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم . روى عنه : مسلم ، وأبو داود . توفى سنة ٢٤٨ هـ . قال أبو حاتم : " ثقة رضي " . قال أبو داود : " لا بأس به " . قال النسائي : " ثقة " . وقال في موضع آخر : " لا بأس به " . قال الدارقطني : " ثقة " . قال ابن حجر : " ثقة " (٢) .

٦١- القاسم بن أبي شيبه.

يروى عن : وكيع وأبي أسامة .

قال ابن حبان : " يخطيء ويخالف " (٣) .

٦٢- كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى البصري .

روى عن : حماد بن سلمة ، ومالك . روى عنه : حنبل بن إسحاق ، وعبد الله

بن أحمد .

قال أحمد بن حنبل : " مقارب الحديث " . وقال هو : " ثقة " . قال أبو حاتم : " لا

بأس به " . قال الدارقطني : " ثقة " . قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " .

قال ابن حجر : " لا بأس به " (٤) .

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٣ / ٣٨٥) ، تهذيب الكمال (٥ / ٤٥٨) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (المصدر السابق) ، تهذيب التهذيب (٤ / ٤٤٩) ، تقريب التهذيب (ص ٤٣٨) .

(٣) تاريخ بغداد (٩ / ٣٢٢) ، الثقات لابن حبان (٩ / ١٨) .

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٢٣ / ٣٨٥) ، تهذيب التهذيب (٤ / ٥٧٦) ، تقريب التهذيب (ص ٤٥٩) .

٦٣- محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن أسباط الكندي الأسباطي أبو جعفر الكوفي .

روى عن : عبد السلام بن حرب ، وعلي بن ثابت الجزري . روى عنه : أبو داود ، وأبو حاتم الرازي . توفي سنة ٢٤٨ هـ .
قال أبو حاتم : " صدوق " . ذكره ابن حبان في (الثقات) . قال مسلمة بن قاسم : " ثقة " . قال ابن حجر : " صدوق " (١) .

٦٤- محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة أبو عبد الله البصري .
روى عن : معتمر بن سليمان ، وعبد الوهاب الثقفي . روى عنه : أبو زرعة ، وأبو حاتم . توفي سنة ٢٣٠ هـ .
قال أبو حاتم : " ثقة " . ذكره ابن حبان في (الثقات) و قال ابن حجر : " ثقة " (٢) .

٦٥- محمد بن أبي الحسين السمنائي، القومسي، أبو جعفر .
هو محمد بن جعفر السمنائي القومسي أبو جعفر بن أبي الحسن .
روى عن : علي بن عياش الحمصي ، وعثمان بن صالح المصري .
روى عنه : الترمذي ، وأبو زرعة .
قال أبو حاتم : " صدوق " . قال ابن أبي حاتم : " ثقة " . ذكره ابن حبان في (الثقات) قال ابن حجر : " ثقة " (٣) .

٦٦- محمد بن حميد بن حيان التميمي ، أبو عبد الله الرازي .
روى عن : إبراهيم بن المختار ، وسلمة بن الفضل . روى عنه : الترمذي ، وابن ماجه . توفي سنة ٢٤٨ هـ .

(١) تهذيب الكمال (١٩٩/٦) ، تهذيب التهذيب (١١/٥) ، تقريب التهذيب (ص ٤٦٥) .
(٢) تاريخ بغداد (٣٥٤/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٠/٥) ، تقريب التهذيب (ص ٤٦٨) .
(٣) تاريخ بغداد (٣٥٤/٥) ، تهذيب التهذيب (٨٠/٥) ، تقريب التهذيب (ص ٤٧٢) .

قال يحيى بن معين : " ثقة ، لا بأس به ، كَيْسَ " . قال النسائي : " ليس بثقة " . قال الجوزجاني : " رديء المذهب غير ثقة " . قال ابن حجر : " حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه " (١) .

٦٧- محمد بن حيان ، أبو الأحوص البغوي .

روى عن : عمرو بن أيوب الموصلي ، ويحيى اليمان . روى عنه : أحمد بن حنبل ، وعباس الدوري . توفى سنة ٢٢٧ هـ .

قال ابن معين : " ثقة " . قال يعقوب بن شيبة : " كان ثباتاً " . ذكره ابن حبان في (الثقات) . قال ابن سعد : " ثقة " . قال ابن حجر : " ثقة " (٢) .

٦٨- محمد بن طريف بن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي .

روى عن : أبيه ، وعبد الله بن إدريس . روى عنه : مسلم ، والترمذي . توفى سنة ٢٤٢ هـ .

قال أبو زرعة : " محله الصدق " . وفي رواية : " لا بأس به صاحب حديث " . ذكره ابن حبان في (الثقات) . قال الخطيب : " كان ثقة " (٣) .

٦٩- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي .

روى عن : حاتم بن إسماعيل ، ومروان بن معاوية . روى عنه : البخاري ، ومسلم . توفى سنة ٢٣٤ هـ .

قال أحمد بن حنبل : " حديثه حديث أهل الصدق وأرجو أنه لا يكون به بأس " وقال : " يقع في قلبي أنه صدوق " . قال ابن معين : " لا بأس به " . ذكره ابن حبان في (الثقات) ، قال ابن حجر : " صدوق يهم " (٤) .

(١) تهذيب الكمال (٢٨٥/٦) ، تهذيب التهذيب (٨٤/٥ ، ٨٥) ، تقريب التهذيب (ص ٤٧٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٩٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٩٠/٥) ، تقريب التهذيب (ص ٤٧٥) .

(٣) تهذيب الكمال (٤٥٨/٦) ، تهذيب التهذيب (١٥٣/٥) .

(٤) تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) ، تاريخ دمشق (٣٨٥/٢٣) ، تهذيب التهذيب (١٥٨/٥) ، تقريب التهذيب (ص ٤٨٦) .

٧٠- محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي دؤاد القتلي أبو جعفر البصري .

روى عن : بشر بن عمر الزهراني ، وعمرو بن العباس الباهلي .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود . توفى سنة ٢٣٤ هـ .

قال علي بن الجنيد : " كان صدوقاً " . قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود :

" ثقة " . قال ابن حجر : " صدوق " (١) .

٧١- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري

المعروف بالزمن .

روى عن : عبد الله بن إدريس ، وخالد بن الحارث . روى عنه : أبو زرعة ،

وأبو حاتم . توفى سنة ٢٥٢ هـ .

ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " كان صاحب كتاب لا يقرأ إلا من

كتابه " . قال الخطيب : " كان ثقة ثباتاً احتج سائر الأئمة بحديثه " . قال الذهلي :

" حجة " . قال الدارقطني : " كان أحد الثقات " . قال ابن حجر : " ثقة ثبت " (٢) .

٧٢- محمد بن المسيب بن إسحاق بن إدريس النيسابوري ، أبو عبد الله

الأرغياتي .

روى عن : إبراهيم بن سعد الأشج ، ومحمد بن يسار . روى عنه : محمد بن

إسحاق بن خزيمة ، وزاهر بن أحمد السرخسي .

توفى سنة ٣١٥ هـ .

قال أبو عبد الله الحاكم : " كان من العباد المجتهدين " . قال أبو علي الحافظ :

كان يمشي في مصر ، وفي كفه مائة ألف حديث فقيل لأبي علي كيف كان يتمكن من

هذا ؟ قال : كانت أجزاؤه صغاراً بخط دقيق في كل جزء ألف حديث معدودة ، وكان

يحمل معه مائة جزء وصار هذا كالمشهور من شأنه " (٣) .

(١) تهذيب الكمال (٤٥٨/٦) ، تهذيب الكمال (٤٥٨/٦) ، تقريب التهذيب (ص ٤٩٩) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٩٤/٦) ، تهذيب التهذيب (٢٧٢/٥ ، ٢٧٣) ، تقريب التهذيب (ص ٥٠٥) .

(٣) تذكرة الحفاظ (٩/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٩٠/٥ ، ٢٩١) .

٧٣- محمد بن يحيى بن أبي سَمِينَة ، واسمه مهران البغدادي أبو جعفر التمار .
روى عن : معتمر بن سليمان ، وعبّاد بن العوام . روى عنه : أبو حاتم ،
وأبو زرعة . توفى سنة ٢٣٩ هـ .

قال أبو حاتم : " صدوق " . ذكره ابن حبان في (النقات) . قال ابن
حجر : " صدوق " (١) .

٧٤- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير أبو عبد الله
الزبيري .

روى عن : أبيه ، ومالك . روى عنه : يحيى بن معين ، ويعقوب بن شيبة .
توفى سنة ٢٣٦ هـ .

قال أحمد بن حنبل : " ثبت " . قال ابن معين : " ثقة " . قال أبو زرعة : " لقيته
بالعراق وكان فاضلاً " . قال الدارقطني : " ثقة " (٢) .

٧٥- منْجَاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي .

روى عن : علي بن مسهر ، وبشر بن عمارة الخثمي . روى عنه : مسلم ،
وأبو حاتم . توفى سنة ٢٣١ هـ .

ذكره ابن حبان في (النقات) . قال ابن حجر : " ثقة " (٣) .

٧٦- منصور بن أبي مُزاحم بشير التركي ، أبو نصر البغدادي .

روى عن : مالك ، وفليح بن سليمان . روى عنه : مسلم ، وأبو حاتم .
توفى سنة ٢٣٥ هـ .

(١) تهذيب الكمال (٥٥٣/٦) ، تهذيب التهذيب (٣٢٦/٥ ، ٣٢٧) ، تقريب التهذيب (ص ٥١٢) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٨/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٤٥٠/٥) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (١٦٢/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، تهذيب التهذيب (٥٣٤/٥) ، تقريب
التهذيب (ص ٥٤٥) .

قال ابن معين : " صدوق إن شاء الله تعالى " . وقال : " لا بأس " . وقال : " ثبت " .
وقال : " ليس به بأس إذا حدث عن الثقات " . قال ابن حجر : " ثقة " (١) .

٧٧- مؤمّل بن إهاب ، ويقال يهاب أيضاً بن عبد العزيز بن قفل بن شدل الربعي ،
ثم العجلي ، أبو عبد الرحمن الكوفي .

روى عن : ضمرة بن ربيعة الرملي ، والنضر بن محمد الجرشي .
روى عنه : النسائي ، وأبو حاتم . توفى سنة ٢٥٤ هـ .

قال أبو حاتم : " صدوق " . قال النسائي : " لا بأس به " . وقال مرة : " ثقة " .
وذكره ابن حبان في (الثقات) . قال ابن حجر : " صدوق له أو هام " (٢) .

٧٨- هارون بن معروف المروزي ، أبو علي الخزازالضريير .

روى عن : ابن المبارك ، والوليد بن مسلم . روى عنه : مسلم ، وأبو داود .
توفى سنة ٢٣١ هـ .

قال ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وصالح بن محمد : " ثقة " قال ابن
حجر : " ثقة " (٣) .

٧٩- هُدبّة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني أبو خالد البصري .

روى عن : أخيه أمية بن خالد ، وحماد بن الجعد . روى عنه : البخاري ،
ومسلم . توفى سنة ٢٣٥ هـ .

قال ابن معين : " ثقة " . قال أبو حاتم : " صدوق " . قال ابن عدي : " لم أر
له حديثاً منكراً وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به ، وقد وثقه الناس " . قال
النسائي : " ضعيف " . قال ابن حجر : " ثقة " (٤) .

(١) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٨/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٥٤٣/٥ ، ٥٤٤٠) ، تقريب التهذيب (ص ٥٤٧) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٥/٧) ، تهذيب التهذيب (٥١٧/٥) ، تقريب التهذيب (ص ٥٥٥) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (١٤/١٤) ، تهذيب التهذيب (١١/٦ ، ١٢) ، تقريب التهذيب (ص ٥٦٩) .

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٣٥٨/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٦٤٢/٢) ، تهذيب
التهذيب (٢٠/٦) ، تقريب التهذيب (ص ٥٧١) .

٨٠- هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان الدمشقي السلمي .
روى عن : الوليد بن مسلم ، ومروان بن معاوية . روى عنه : أبو داود ،
وابن ماجة . توفي سنة ٢٤٩ هـ .
قال أبو حاتم : " صدوق " . ذكره ابن حبان في (الثقات) . قال ابن
حجر : " صدوق " (١) .

٨١- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ، الدمشقي ، الخطيب .
روى عن : صدقة بن خالد ، وحاتم بن إسماعيل . روى عنه : البخاري ،
والنسائي . توفي سنة ٢٤٥ هـ .
قال ابن معين : " ثقة " . وقال : " كيس كيس " . قال العجلي : " ثقة " . وقال مرة :
" صدوق " . قال النسائي : " لا بأس به " . قال الدارقطني : " صدوق كبير المحل " . قال
ابن حجر : " صدوق مقرب كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح " (٢) .

٨٢- وهب بن بقية بن عثمان بن شابور بن عبيد الواسطي أبو محمد المعروف
بوهبان .
روى عن : حماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان الضبعي . روى عنه : مسلم ،
وأبو داود . توفي سنة ٢٣٩ هـ .
قال ابن معين : " ثقة إلا أنه سمع وهو صغير " . قال الخطيب : " ثقة " .
ذكره ابن حبان في (الثقات) (٣) .

(١) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٨/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٢٨/٦) .
(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٢/١٤) ، تهذيب الكمال (٤١٢/٧) ، تذكرة الحفاظ
(٦٤٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٦/٦ ، ٣٧) ، تقريب التهذيب (ص ٥٧٣) .
(٣) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٨/٢٣) ، تهذيب التهذيب (١٠٢/٦ ، ١٠٣) .

٨٣- يحيى بن أيوب المقابري ، أبو زكرياء البغدادي .

روى عن : إسماعيل بن جعفر ، وعلي بن غراب . روى عنه : مسلم ، وأبو داود . توفى سنة ٢٣٤ هـ .

قال علي بن المديني وأبو حاتم : " صدوق " . ذكره ابن حبان في (الثقات) .

قال ابن قانع : " ثقة مأمون " . قال ابن حجر : " ثقة " (١) .

٨٤- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماتي أبو زكرياء الكوفي .

روى عن أبيه ، وسليمان بن بلال . روى عنه : أبو حاتم ، وعلي بن عبد العزيز البغوي . توفى سنة ٢٢٨ هـ . قال أبو داود : " كان حافظاً " . قال ابن نمير : " كذاب " . قال الجوزجاني : " ساقط مثلون ترك حديثه فلا ينبعث به " . قال النسائي : " ضعيف " . وقال : " ليس بثقة " (٢) .

(١) تاريخ مدينة دمشق (المصدر السابق) ، تهذيب التهذيب (١٢٠/٦ ، ١٢١) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٥/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٤ /١٤) ، تهذيب التهذيب (١٥٥/٦ ، ١٥٦ ،

المتأمل في شيوخ الإمام صالح جزرة يلاحظ عدة أمور :

- ١- أن عددا من شيوخه هم حفاظ ذلك القرن وأئمتهم فممنهم كبار المحدثين علي بن المدني ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، ومسلم بن الحجاج ، والبخاري.
- ٢- أن أول شيوخه هو خالد بن خدّاش بن عجلان المهلبي المتوفى سنة ٢٢٤هـ ، وآخرهم وفاة هو سليمان بن أيوب بن سليمان بن داود الأسدي المتوفى سنة ٢٨٩هـ أي قبل وفاة الإمام صالح بأربع سنوات تقريبا .
- ٣- ما بين أول شيوخه وفاته وآخرهم خمس وستون سنة ، وهذا يدل على حرصه رحمه الله على الطلب والرواية غير مقتصر على علو السند ، وحرصه على العلم حتى آخر عمره .
- ٤- أن غالب شيوخه ثقاة .
- ٥- أن هناك من شيوخه من رمز بالبدع وهم إسحاق بن أبي إسرائيل اتهم بالوقف ، وعباد بن يعقوب الراجني اتهم بالتشيع ، وبه اتهم علي بن الجعد .
ومنهم من جرح فاتهم بالضعف أزر بن سنان القرشي ، وعبد الملك بن محمد ، ويشار بن موسى الشيباني ، ويحيى الحماني ، أما سلمة بن حفص فاتهم بالوضع .
وهذا العدد قليل مقارنة بعدد شيوخه .
- والظاهر أن الإمام صالحاً لم يتأثر بأي مذهب آخر غير مذهب أهل السنة والجماعة وهذا ما سيظهر في مبحث عقيدته رحمه الله . أما شيوخه الضعفاء فهناك فرق بين الكتابة عن الرجل والرواية عنه .
- ٦- أن الإمام صالحاً لم تكن له طريقة واحدة لتحمل العلم عن هؤلاء الشيوخ ، وإنما له أكثر من طريقة ، وطرق التحمل في كتب المصطلح الحديث ثمانية وهي : السماع من الشيخ ، والقراءة على الشيخ ، والإجازة ، والمناولة ، والمكاتبة ، والإعلام ، والوصية ، والوجادة^(١) ، وعند تأمل أقوال الإمام صالح نجد أنه تحمل عن شيوخه عن طريقين :

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص ٦٩)

أ) السماع :

والمراد به : السماع من لفظ الشيخ وهو ينقسم إلى إملاء وتحديث من غير إملاء وسواء كان من حفظه أو من كتابه ، وهذا القسم أرفع الأقسام عند الجماهير^(١).
ومثال ذلك قول الإمام صالح عن شيخه محمد بن إسماعيل البخاري : كان محمد يجلس ببغداد وكنت أستملي له ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً^(٢) .

ب) القراءة على الشيخ :

وأكثر المحدثين يسمونها عرضاً من حيث أن القارئ يعرض على الشيخ ما يقرؤه^(٣).
ومثال ذلك قول الإمام صالح رحمه الله : " كنت شارطت هشام بن عمار أن أقرأ عليه كل ليلة بانتخابي ورقة ، فكنت أخذ الكاغد الفرعوني ، وأكتب مقرمطاً ، فكان إذا جاء الليل أقرأ عليه إلى أن يصلي العتمة ، فإذا صلى العتمة يقعد ويقرأ وأقرأ عليه ، فيقول: يا صالح ليس هذه ورقة هذه شقة^(٤) .

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص ٦٩) .
(٢) تاريخ مدينة دمشق (٦٨/٥٢) .
(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص ٧١) .
(٤) سير أعلام النبلاء (٤٢٦/١١) .

تلاميذه :

- ١- إبراهيم بن محمد الفقيه البخاري ، يلقب قلنسوة .
حدث بمصر عن : يوسف بن موسى القطان . روى عنه : الطبراني^(١).
- ٢- أحمد بن شعيب بن صالح بن الحسين ، أبو منصور الوراق .
روى عن صالح بن محمد جزرة الحافظ وكان في بخاري، وحامد بن سهل بن شاذوية .
روى عنه : أبو الحسن بن زرقويه ، ومحمد بن طلحة النعالي ، وعبد الغفار بن محمد المؤدب .
وكان قد استوطن بغداد ، وحدث بها إلى وفاته .
قال الخطيب البغدادي : " كان يحدث عن صالح جزرة ، ومارأيت من حدث عن صالح غيره ، وكان شيخا صالحا ثقة ثبنا " . توفي سنة : ٣٥٥ هـ^(٢).
- ٣- خلف بن محمد الخيام البخاري أبو صالح ، أكثر عنه ابن منده .
قال أبو يعلى الخليلي : " خلط وهو ضعيف جداً ، روى متوناً لا تعرف " .
قال الحاكم وابن أبي زرعة : " كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهده وإنا كتبنا عنه للاعتبار " . توفي في حدود سنة ٣٥٠ هـ^(٣).
- ٤- علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب الحبيبي المروزي^(٤) .
حدث عن : سعيد بن مسعود ، وسهل بن المتوكل . روى عنه : ابن منده ، والحاكم ، ومنصور بن عبد الله الذهلي . توفي سنة : ٣٥١ هـ .
قال الحاكم : " يكذب مثل السكر " .

(١) تاريخ بغداد (١٥٥ / ٦) .

(٢) تاريخ بغداد (١٩٤ / ٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٨ / ١٦) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٤ / ١٤) ، طبقات علماء الحديث (٣٤٩ / ٢) ، لسان الميزان (٤٠٤ / ٢) .

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٦ / ٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٨ / ١٦) ، طبقات علماء الحديث (٣٤٩ / ٢) .

٥- محمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري المؤذن ، أبو عمرو .

روى عن : حامد بن سهل ، ومحمد بن حُرَيْث ، والحسين بن الوضاح .
وكان آخر من روى عن صالح جزرة .

روى عنه : أبو عبدالله غنجار ، وأحمد بن عبدالرحمن الشيرازي ، وأبو نصر ابن علي البخاري . توفي سنة : ٣٧٧هـ (١)

٦- محمد بن محمد بن يوسف الطوسي .

سمع تميم بن محمد الحافظ ، والحسين بن محمد القباني ، ومحمد بن عمرو الحرشي .
قال الحاكم : "دخلت طوس ، وأبو أحمد الحافظ على قضائها فقال لي : " ما رأيت قط في بلد من بلاد الإسلام مثل أبي النضر رحمه الله " . توفي سنة ٣٤٤ هـ (٢) .

٧- محمد بن يوسف بن بشير الهروي ، أبو عبد الله الشافعي الفقيه .

سمع الربيع بن سليمان المرادي ، والعباس بن الوليد البدوي .
حدث عنه : الطبراني ، والزبير بن عبد الواحد الأسدآبادي .
وتقه أبو بكر الخطيب وغيره . توفي سنة ٣٣٠ هـ (٣) .

٨- الهيثم بن كليب بن سُريج بن معقل الشاشي .

سمع عيسى بن أحمد العسقلاني ، وزكريا بن يحيى المروزي .
حدث عنه : علي بن أحمد الخُزاعي ، ومنصور بن نصر الكاغدي .
توفي سنة ٣٣٥ هـ .

قال الذهبي : " الحافظ الثقة الرجال " (٤) .

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣/٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٥٢/١٥ ، ٢٥٣) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٥٩/١٥ ، ٣٦٠) ، تاريخ مدينة دمشق (٢٣ / ٣٨٦) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، تاريخ مدينة دمشق (المصدر السابق) .

أما بقية تلاميذه فلم أجد لهم ترجمة وهم :

- ١- أحمد بن سعد بن نصر^(١)
- ٢- أحمد بن سهل البخاري^(٢) .
- ٣- أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني^(٣) .
- ٤- أحمد بن محمد بن عبدالله^(٤) .
- ٥- بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي المروزي ، أبو أحمد. محدث مرو ، المحدث الرحال الإمام^(٥) .
- ٦- الحسن بن محمد ، أبو سعيد^(٦) .
- ٧- عبيدالله بن واصل الأصبهاني^(٧) .
- ٨- علي بن عبدالمؤمن الزعفراني^(٨) .
- ٩- عمرو بن إسحاق بن إبراهيم البخاري^(٩) .

والمتمأل في تلاميذه يلاحظ :

أ) قلة عدد تلاميذه رحمه الله على الرغم من إمامته ، حيث كان أربع من تلاميذه من الثقات وهم أحمد بن شعيب ، ومحمد الطوسي ، ومحمد الهروي ، والهيثم بن كليب ، واثنان منهما مجرحان وهم خلف بن محمد ، وعلي بن محمد الحبيبي ، أما البقية فلم أجد لهم ترجمة وقد حاولت جاهدة معرفة سبب هذه القلة لكنني لم أجد مع أن

(١) تاريخ بغداد (١٨٤/٤).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٦/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) ، طبقات علماء الحديث (٣٤٩/٢) .

(٣) سير أعلام النبلاء (المصدر السابق).

(٤) تاريخ بغداد (٣/٤) .

(٥) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٦/٢٣) سير أعلام النبلاء (٥٥٤/١٥).

(٦) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٦/٢٣).

(٧) تاريخ مدينة دمشق (المصدر السابق) .

(٨) تاريخ بغداد (٢٠/١٢).

(٩) تاريخ بغداد (٢٠/١٢).

عقيدته سليمة رحمه الله ، وإمامته واضحة في الجرح والتعديل ، ومكانته عند العلماء عالية .

ب) أن أول تلاميذ الإمام صالح وفاة هو محمد الهروي سنة ٣٣٠ هـ وكان عمر الإمام صالح سبعاً وثلاثين سنة ، و آخر تلاميذه وفاة هو محمد بن محمد بن صابر سنة ٣٧٧ هـ ، وكان عمر الإمام صالح أربعاً وثمانين سنة أي قبل وفاته بأربع سنوات تقريبا ، وهذا يدل على صبر الإمام واهتمته في نشر العلم .

مكانته بين علماء عصره ، وثناء العلماء عليه:

تبوأ الإمام صالح - رحمه الله - مكانة سامية بين علماء عصره ، فحظى على تقّتهم به ، وتقديرهم له ، ولا أدل على ذلك من أمرين :

أولهما : الثقة بحكمه في الرواة جرحاً وتعديلاً أو ما يتعلق بأخبارهم .

ثانيهما : ما لهجت به ألسن معاصريه فمن بعدهم ، وجرت به أقلامهم من الثناء العاطر ، والاعتراف بالفضل ، والشهادة له بجملة وافرة من الخصال الحميدة، والرسوخ في العلم .

وهذا شيء من كلام أهل العلم في هذا الشأن :

١- قال الإمام الخطيب البغدادي : " كان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث ،

وممن يُرجع إليه في علم الآثار ، ومعرفة نقل الأخبار وكان صدوقاً ،

ثبتاً أميناً ، وكان ذا مزاح ودعابة مشهوراً بذلك " (١) .

٢- قال عبد الرحمن بن محمد الإدريسي : " ما أعلم كان في عصره بالعراق

وخراسان في الحفظ مثله ، دخل خراسان وما وراء النهر ، فحدث بهامدة طويلة

من حفظه من غير كتاب أو أصل يصحبه ، وما أعلم أخذَ عليه مما حدث خطأ أو

شيء ينقم عليه " .

ورأيت أحمد بن عدي الحافظ بجرجان يفخم أمره ويعظمه ويفضله بالحفظ على

غيره (٢) .

٤- قال ابن عبد الهادي : " الإمام الحافظ العلامة ، شيخ ما وراء النهر " (٣) .

٥- قال الذهبي : " الإمام الحافظ الكبير الحجة ، محدث المشرق " (٤) .

(١) تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) .

(٢) تاريخ بغداد (المصدر السابق) ، طبقات علماء الحديث (٣٤٩/٢) .

(٣) طبقات علماء الحديث (٣٤٨/٢) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) .

وقال : " الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر " (١).

٦- قال جعفر بن محمد بن محمد الطستى : " كنا ببغداد عند أبي مسلم الكجي ، وكان معنا عبد الله بن عامر بن أسد ، فقال مستملي أبي مسلم ومن صالح؟ فقال صالح الجزري فقال أبو مسلم : ويحكم ما أهونه عندكم إلا تقولون سيد الدنيا ولا سيد المسلمين تقولون صالح الجزري ؟ قال وكنا في أخريات الناس فقدمنا بعد ذلك حتى جلسنا بين يديه فقال لنا : كيف أخي وكبيرى " (٢) .

٧- قال محمد بن إسحاق : " هو ركن من أركان الحديث لا يتهم بالكذب " (٣).

٨- قال ابن ماکولا : " الحافظ البغدادي " (٤) .

٩- قال أبو عبد الله الحاكم : " أحد أركان الحفظ " (٥) . .

١٠- قال محمد بن أحمد الفنجار البخاري : " كان نسيج وحده في زمانه في الحفظ والمعرفة والإتقان ، وكان ثقة عارفاً ، حدث من حفظه دهرأ طويلاً ، ولم يكن يستصحب كتاباً ، وكان صدوقاً ثبتاً ذا مزاح ودعابة ، مشهوراً بذلك " (٦) .

١١- قال ابن كثير : " كان حافظاً مكثراً جوالاً رحالاً ، وكان ثقة صدوقاً أميناً " (٧) .

١٢- قال نجم الدين عمر بن محمد النسفي : " لم يكن بعد محمد بن إسماعيل البخاري بما وراء النهر أحفظ منه " (٨) .

١٣- قال النسفي : " حمل صالحاً جزرة الأمير خالد بن أحمد الذهلي من بغداد أيام ولايته على بخارى وعمّر ما وراء النهر بعلمه " (٩) .

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤١/٢) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤ ، ٢٥) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٧/٩) .

(٤) الإكمال (٤٦١/٢) .

(٥) سير أعلام النبلاء (٣١/١٤) .

(٦) الوافي بالوفيات (٢٧٠/١٦) .

(٧) البداية والنهاية (١٠٨/١١) .

(٨) القند في ذكر علماء سمرقند (ص ١٣٤).

(٩) القند في ذكر علماء سمرقند (ص ١٣٥).

- ١٤- قال عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي : " كَأَن صَدُوقاً أَمِيناً مِّنَ الحَافِظِ الثَّقَاتِ " (١) .
- ١٥- قال أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر : " نَسِيجٌ وَحَدَهُ فِي زَمَانِهِ فِي الحَفِظِ وَالمَعْرِفَةِ وَالإِتْقَانِ " (٢) .
- ١٦- قال أبو حاتم عندما سئل هل غمز بشيء ؟ : " كَأَن مَثْبُتاً فِي الحَدِيثِ جِداً ، وَلَكِن كَأَن رِبِما يَطْنِزُ كَمَا يَكُونُ فِي البِغْدَادِيِّينَ " (٣) .
- ١٧- قال خلف بن محمد البخاري : " الحَافِظُ " (٤) .
- ١٨- قال ابن حجر العسقلاني : " الحَافِظُ " (٥) .
- ١٩- قال شهاب الدين بن العماد الحنبلي : " الحَافِظُ الكَبِيرُ ، مَحْدُثٌ مَّا وَرَاءَ النَهْرِ ، صِنْفٌ وَجِرحٌ وَعَدْلٌ ، وَكَانَ صَاحِبَ نَوادِرٍ وَمِزَاحٍ " (٦) .

(١) المنتظم (٥٢/١٣) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٧/٢٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٢٢/٩) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٩٣ ، ٣٩٢/٢٣) طنز : كلمة باستهزاء ، والطنز : السخرية ، لسان العرب (٢٠٧/٨) مادة طنز .

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٤٠٠/٢٣) .

(٥) نزهة الألباب في الألقاب (١٧٠/١) .

(٦) شذرات الذهب (٣٩١/٢) .

عقيدته :

لم تسعفنا المصادر في إثبات عقيدة الإمام صالح أو مذهبه ، ولكنني حاولت الاستنباط من بعض الأقوال فوجدت أنه كان أحد أئمة السلف ، الذين تمسكوا بالسنن وناذبوا البدع ، ولم تحرفهم الأهواء .

١- فقد قال الإمام صالح رحمه الله في كتابه إلى ابن أبي حاتم : " إن أخبار الدين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم مجفو مطروح وحماله وأهل الكتابة به في شغل من الفتن التي دهمتهم وتوارت عليهم عن مقتل أبي زكريا ، وقد مضى هو وأبوه لسبيلهما ولم يخلفا مثلهما ولزم كل خاصة نفسه ومرقت طائفة ممن كانوا يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكها"^(١).

٢- قال في إبراهيم بن طهمان: "يميل شيئاً إلى الإرجاء في الإيمان"^(٢).

٣- قال في خالد بن مخلد القطواني : " إلا أنه كان متهماً بالعلو " ^(٣) .

٤- قال في إسحاق بن أبي إسرائيل : " إلا أنه يقول في القرآن كلام الله ويقف " ^(٤).

٥- قال في بشر بن الوليد الكندي : " إلا أنه كان من أهل الرأي " ^(٥) .

٦- قال في حبة بن جوين البجلي : " كان يتشيع " ^(٦) .

٧- قال في عبد الرحمن بن ثابت : " إلا أن مذهبه القدر " ^(٧) .

٨- قال في محمد بن عائذ : " إلا أنه قدرى " ^(٨) .

(١) القند في ذكر علماء سمرقند (ص ١٣٥) .

(٢) انظر الترجمة (٤) .

(٣) انظر الترجمة (٥٤) .

(٤) انظر الترجمة (١٨) .

(٥) انظر الترجمة (٢٨) .

(٦) انظر الترجمة (٣٣) .

(٧) انظر الترجمة (١١٠) .

(٨) انظر الترجمة (١٧٦) .

- يفهم من هذه النصوص السابقة أن الإمام صالحاً - رحمه الله - يقول ما يقول به بقية علماء أهل السنة والجماعة ولا يختلف واحد منهم في أن :
- ١- الدين قول وفعل وهذا يفهم من قوله : "مرقت طائفة ممن كانوا يظهرهم السنة فصارت تدين بدين ملوكها " .
 - ٢- النهي عن البدع وما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام ، فهو يعتبر البدع من الأمور الجارحة في عدالة الراوي .
 - ٣- أن القرآن كلام الله تعالى ، كلام غير مخلوق .
 - ٤- عدم تكفير أحد من أهل القبلة بالذنب .
 - ٥- عدم تناول أحد من الصحابة الكرام رضى الله عنهم بسوء .
 - ٦- الإيمان بالقدر خيره وشره .

المبحث التاسع :

من أخلاقه رحمه الله :

- ١- جلدُهُ في طلب العلم وصبره عليه .
- قال : " قرأ علينا إبراهيم ابن المنذر بعد عشاء الآخرة إلى الصبح " (١) .
- ٢- صبره رحمه الله وحلمه على تلاميذه .
- قال أحد تلاميذه : " كنا نقرأ على صالح جزرة وهو عليل " (٢) .
- ٣- أنه كان حسنَ العشرة رحمه الله .

(١) الجامع لأخلاق الراوي (٦٩/٢) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٩٥/٢٣) .

مؤلفاته :

لاشك أن الإمام صالحاً جزرة له مشاركات في نشر العلم ومن ذلك أن له مصنفات كما نص عليه بعض من ترجم له مثال ذلك :

قول الذهبي : " جمع وصنف ، وبَرَغَ في هذا الشأن " (١) .

وقوله : " صنف ، وجرح ، وعدل " (٢) .

وقد قال ابن عماد الحنبلي : " صنف ، وجرح ، وعدل " (٣) .

لكن هذه الأقوال لم تتحفنا بما تضمنت تلك المصنفات ، وفي أي العلوم كانت والظاهر والله أعلم أن مصنفات الإمام صالح رحمه في عداد المفقودات .

(١) سير أعلام النبلاء (٢٤/١٤) .

(٢) العبر (٤٢٥/١) .

(٣) شذرات الذهب (٣٩١/٢) .

وفاته:

كان في وفاته رحمه الله قولان وهما :

القول الأول : " مات يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وله بضع وثمانون سنة " . وهذا قول أحمد بن محمد بن صبيح ، وخلف بن محمد بن إسماعيل ، وابن ماكولا ، وابن عبد الهادي ، والذهبي ، وابن الجوزي ، وابن عساكر ، والسيوطي . (١)

القول الثاني : توفي سنة أربع وتسعين ومائتين . وهذا قول ابن كثير ، وابن عماد الحنبلي ، ومحمد بن العباس ، وأبو سعيد الإدريسي ، ، والذهبي ، والصفدي (٢).

القول الراجح والله أعلم :

أن الإمام صالحاً رحمه الله توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين وذلك لعدة أسباب :

- ١- أن خلف بن محمد بن إسماعيل من تلاميذ الإمام صالح - رحمه الله - فهو أعلم بوفاته شيخه وقد ذكر أنه توفي في هذه السنة .
- ٢- أن أكثر العلماء متفقون على أنه توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

(١) تاريخ بغداد (٢٢٨/٩) ، وطبقات علماء الحديث (٣٤٩/٢) ، و سير أعلام النبلاء (٣٢/١٤) ، و تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٩١ - ٣٠٠) ص ١٦٧ و المنتظم (٥١/١٣) ، و تاريخ مدينة دمشق (٣٩٠/٢٣) ، و تاريخ مدينة دمشق (٣٩٠/٢٣) ، و طبقات الحفاظ (ص ٣٠٣) ، و طبقات الحفاظ (ص ٣٠٣) .

(٢) البداية والنهاية (١٠٨/١١) ، و المنتظم (٥١/١٣) ، و تاريخ مدينة دمشق (٤٠١/٢٣) ، و شذرات الذهب (٣٩١/٢) ، و تاريخ بغداد (٢٢٨/٩) ، و تاريخ بغداد (المصدر السابق) ، و العبر (٤٢٥/١) ، و الوافي بالوفيات (٢٧٠/١٦) .

- ٣- أن الإمام صالحاً - رحمه الله - توفي في آخر شهر في سنة ثلاث وتسعين ، وهذا قد يكون سبباً في الالتباس في سنة وفاته ، لأن الخبر لم ينتشر إلا في سنة أربع وتسعين حتى يعلم بقية العلماء في البلاد الأخرى بوفاته .
- ٤- أن من حدد اليوم والشهر والسنة عنده زيادة في العلم لدقته في التحديد .
- ٥- أن بعض العلماء يقومون بجبر الكسر ، ويلاحظ أن الإمام الذهبي قد ذكر وفاته في السنيتين وقد يكون هو أيضا ممن قاموا بجبر الكسر _ والله أعلم _ .

الباب الثاني

دراسة أقواله في الجرح والتعديل.

و يشتمل على تمهيد وثلاثة فصول .

تمهيد :

- المبحث الأول : تعريف الجرح والتعديل .
- المبحث الثاني : نشأة علم الجرح والتعديل ومنزلته .
- المبحث الثالث : مراتب ألقاب الجرح والتعديل عند العلماء .

مباحث التمهيد:

لا تعرف أهمية علم من العلوم إلا إذا ما عرف مضمونه والمباحث التي يتناولها، فإذا ما عرف ذلك بانته الغاية التي ترتجى من هذا العلم وبالتالي ظهرت أهميته . ولما كان علم الجرح والتعديل الميزان الذي يوزن به رواء الحديث وبه يتوصل إلى معرفة الثقات والضعفاء ، فإنه يمكن أن تحدد أهميته بناء على ذلك .

أولاً : تظهر أهمية هذا العلم من ناحية كونه البريد الموصل إلى معرفة المقبول والمردود من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم . إذ من المعلوم أن معاني القرآن الكريم وأحكام الشرع لا تعرف إلا من جهة النقل عن الشارع . وهذا يتطلب معرفة بسلسلة الناقله كلهم . فينظر في أحوالهم من حيث عدالتهم وضبطهم . وهذا في حقيقته اختصاص علم الجرح والتعديل .

ثانياً : تظهر أهمية هذا العلم من جهة كونه علماً يعرف المسلمين بأعلامهم وعلماهم الذين دافعوا عن شريعتهم من التحريف فيطلعون على سيرتهم الذاتية .

ثالثاً : تظهر أهمية هذا العلم في النتيجة التي تخلقها في نفوس المسلمين حين يطلعون على قواعده وأساسه فيستقر في نفوسهم الوثوق بشريعتهم التي وصلتهم عبر الرواة^(١) .

تعريف علم الجرح والتعديل :

هو : علم يبحث فيه عن القواعد المعتمدة في تعيين مرتبة راوي الحديث جرحاً وتعديلاً من خلال ألفاظ وعبارات تعديل وتجريح خاصة^(٢) .

(١) نظرية نقد الرجال (ص ٨٢) .

(٢) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٧٢) .

المبحث الأول : تعريف الجرح والتعديل :

أ) تعريف الجرح لغة :

١- الجَرْحُ : الفعل ، جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحاً : أثار فيه بالسلاح .
وجَرَّحَهُ : أكثر ذلك فيه .

ومن قوله : ملؤ قِراه وهَرَّتَه كلابهم وجَرَّحوه بأنياب وأضراس
والاسم الجَرْحُ بالضم والجمع أجراح وجُرُوح وجِراح . وقيل : " لم يقولوا أجراح
إلا ما جاء في شعر " .

والجِرَاحَة : اسم الضربة أو الطعنة . وجَرَّحَهُ : شُدَّ للكثرة .
وجَرَّحَهُ بلسانه : شتمه ، ومنه قوله :

لا تَمْضَحَنَّ^(١) عِرْضِي فَإِنِّي ماضِحٌ عِرْضِكَ إِن شاتمتني وقادِحٌ
في ساقٍ من شاتمتني وجارِحٌ .

٢- ويقال : جرح الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيره
، وقد قيل ذلك في غير الحاكم ، فقيل : جَرَحَ الرجل غضَّ شهادته ، وقد استجرح
الشاهد .

٣- جَرَحَ الشيءَ واجترحه : كسبه: (٢) .

ومما تقدم من معنى الجرح في القول الأول والثاني أن الجرح في لغة العرب ،
يطلق على جرح الجسد بالسلاح ونحوه ، ويطلق على الجرح المعنوي .
والجامع بين الجرحين أن كلاً منهما ينقص في المجروح .

د) الجرح في الاصطلاح :

يلاحظ فيما تقدم من التعريف اللغوي ، أن الجرح في الاستعمال اللغوي قد يطلق على
ما به ترد شهادة الرجل أو روايته^(٣) .

(١) مضح : يقال : مضَحَ الرجل عِرْضَ فلانٍ أو عرض أخيه يَمْضِحه مضحاً وأمضحه إذا شأنه وعابه . لسان
العرب (١٢٦/١٣) مادة مضح .

(٢) لسان العرب (٢٣٣/٢ ، ٢٣٤) مادة جرح .

(٣) ضوابط الجرح والتعديل (٢٠/١) .

جرح الراوي في الاصطلاح الشرعي يراد به :

الطعن في عدالة الراوي ، أو ضبطه ، أو كلاهما بما يقتضي رد حديثه وعدم قبول روايته^(١).

شرح التعريف :

يلاحظ أن الطعن مُنصَّبٌ على عدالة الراوي ، وعلى ضبطه ، وربما اجتمع على الراوي الواحد الطعن في عدالته وضبطه معاً ، الأمر الذي يفيد اختلال إحدى الصفتين أو كليهما عند الراوي ، وسلب صفة القبول عند روايته ، مما يترتب عليه رد ما يرويه وعدم قبول الحديث^(٢).

ج (تعريف التعديل لغة:

العدل : ما قام في النفوس أنه مستقيم ، وهو ضد الجور .
وفي أسماء الله تعالى : العدل ، وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم .
وَرَجُلٌ عَدْلٌ بَيْنَ الْعَدْلِ وَالْعَدَالَةِ : وُصِفَ بِالمصدر ، معناه ذو عدل .
والعَدْلُ : الحكم بالحق .
والعَدْلُ من الناس : المَرْضِيّ قوله وحُكْمُه .
ورجل عدلٌ بَيْنَ العدل والعدالة : وصف بالمصدر ، معناه ذو العدل .
ويقال رجل عدلٌ : رضا ومقنع في الشهادة والعدلة والعدلة : المزكون^(٣).

التعديل في الاصطلاح:

التعديل في الاصطلاح الشرعي : " وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته^(٤) .

-
- (١) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٧١) .
 - (٢) لسان العرب (٨٣، ٨٤/٩) مادة عدل .
 - (٣) لسان العرب (٨٣، ٨٤/٩) مادة عدل .
 - (٤) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٧٢) .

شرح التعريف :

يلاحظ أن أصل الاستعمال اللغوي لكلمة تعديل هو نسبة الرجل إلى العدالة ،
وتزكيته والشهادة باستقامة سيرته^(١) .
إن قبول الرواية أو ردّها وعدم قبولها هو الهدف من التعديل والتجريح ، فإن لكل
منها أوصافاً تدل عليها ، لذا فما كان من العبارات والألفاظ فيه وصف الراوي
باستقامة الدين والسلامة من المفسقات ، وكذا وصفه بالضبط والتثبت في الأخبار ،
فإنه تعديل لذلك الراوي^(٢) .

(١) ضوابط الجرح والتعديل (٢٠/١) .

(٢) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٧٢) .

نشأة علم الجرح والتعديل ومنزلته:

إن علم الجرح والتعديل من أهم العلوم وأجلها فهو الطريق الأساسي لمعرفة صحيح الحديث وضعيفه عن طريق دراسة أحوال الرواة والرجال ، لذلك نجد له أصلاً للحث عليه والعمل به في القرآن والسنة وعمل به الصحابة الكرام ومن بعدهم من الصالحين.

فأول من أشار إلى أحوال الرجال القرآن الكريم ، فالآيات كثيرة في الثناء على الصحابة إجمالاً ، ودم المناققين إجمالاً ، ووردت آيات في الثناء على أفراد معينين من الصحابة ، وعلى جرح أفراد آخرين^(١) - وكثير من الآيات كان فيها من التنبيهات إلى وجوب الحذر من الرواة وناقلي الأخبار لأن فيهم من الصالحين وغير ذلك - وأشهر ماجاء في هذا قوله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيبٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ " الحجرات / ٦ . وأمر الله سبحانه وتعالى بالجرح والتعديل ضمناً في هذه الآية من قوله تعالى : " مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ " البقره / ٢٨٢ .

وهذه الآيات مما يفهم منها أن الواجب فحص الخبر قبل الأخذ به ، وفحص الشهداء قبل الأخذ بشهادتهم مما يترتب عليه بصورة قاطعة تصنيف المخبرين والشهود إلى صنفين اثنين أحدهما مقبول والآخر مردود وهذا يعني بصورة قاطعة أيضاً أن من قُبِلَ خبره أو قُبِلت شهادته فهو عدل ومن رُدَّ خبره ورفضت شهادته فهو مجروح^(٢).

وردَ في السنة النبوية المطهرة جملةً من الأحاديث النبوية الشريفة في موضوع الجرح والتعديل ، وهي بجملتها تعتبر دليلاً بيناً على فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للجرح والتعديل وبيان ذلك فيما يلي :-

(١) علم الرجال وأهميته (ص ١٨) .

(٢) علم أصول الجرح والتعديل (ص ١٧٤ ، ١٧٥) .

قال عبدالله بن عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "خذوا القرآن من أربعة من عبدالله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب"^(١) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لفاطمه بنت قيس : "أما معاوية فرجل ترب لامل له ، وأما أبوجهم فرجل ضراب للنساء ولكن أسامه بن زيد"^(٢) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم لأبي ذر عندما عير رجلاً بأمه : " يا أباذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية "^(٣)

وعندما استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "إئذنوا له بنس أخو العشييرة"^(٤) ^(٥) وما وقع من الجرح والتعديل في هذه الحقبة يحمل على حرص الصحابة الأجلء على التثبت بل المبالغة في التثبت من صحة النقل ^(٦) .

بدأ التفقيش في الإسناد في عصر الصحابة رضى الله عنهم ، فهذا أبو بكر جاءت عنده الجدة تسأل ميراثها فقال : مالك في كتاب الله شئ وما علمت لك في سنة نبي الله شيئاً ، فارجعي حتى أسأل الناس ، فسأل الناس ، فقال المغيرة بن شعبه : " حضرت

(١) صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم (٣/١٣٨٥ برقم ٣٥٩٧) و(٤/١٩١٢ برقم ٤٧١٣) وصحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل عبدالله بن مسعود (١٥/٢٣٥ برقم ٦٢٨٤) وسنن الترمذي باب المتابع (٥/٦٧٤ برقم ٣٨١٠) والسنن الكبرى (٥/٦٧/١٩٠ برقم ٨٢٤١) (٥/٧٦ برقم ٨٢٨٠) ومسنند أحمد (٢/١٦٣ برقم ٦٥٢٣) و (٢/١٩٠ برقم ٦٧٨٦) و (٢/١٩٠ برقم ٦٧٩٠) و (٢/١٩١ برقم ٦٧٩٥) .

(٢) مسند أحمد (٦/٤١٢ برقم ٢٧٣٦٥) وسنن ابن ماجه كتاب النكاح ، باب تزويج الحرائر والولود (١/٦٠١ برقم ١٨٦٩) والرواية المشهورة : "أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأما معاوية فصعلوك لا مال له" .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ، باب المعاصي من أمر الجاهلية لا يكفر صاحبها (٥/٢٢٤٨ برقم ٥٧٠٣) و(١/٢٠ برقم ٣٠) . صحيح مسلم كتاب الإيمان ، باب إطعام المملوك مما ياكل (٣/١٢٨٢ برقم ٦٦١) و (٣/١٢٨٣ برقم ١٦٦١) . سنن أبي داود ، كتاب الأدب (٤/٣٤٠ برقم ٥١٥٧) و مسند أحمد (٥/١٦١ برقم ٢١٤٦٩) . من طريق المعرور عن أبي ذر .

(٤) صحي صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، باب ما يجوز في اغتيا ب أهل الفساد والريبة (٥/٢٢٤٤ برقم ٥٦٨٥) و (٥/٢٢٥٠ برقم ٢٢٧١) و (٦/٢٦٠٤ برقم ٦٦٩٩) و ، صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة ، باب مداراة من يتقى فحشه (٤/٢٢٣٠ برقم ٢٩٠٧) وسنن الترمذي كتاب البر والصلة ، باب ماجاء في المداراة (٤/٣٥٩ برقم ١٩٩٦) و مسند أحمد (٦/٣٨ برقم ٢٤١٥٢) و (٦/٧٩ برقم ٢٤٥٤٩) من طريق عروة عن عائشة رضى الله عنها .

(٥) علم أصول الجرح والتعديل (ص ١٨٠) .

(٦) علم أصول الجرح والتعديل (ص ١٨٦) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس ، فقال أبو بكر : هل معك غيرك ؟
فقام محمد بن مسلمة فقال : مثل ما قال المغيرة بن شعبة ، فأنفذه أبو بكر^(١).

فكأنه وضع أصلاً من أصول معرفة الدين ، وهو الإسناد^(٢) .

ذكر ابن عدي عدداً من الصحابة الذين تكلموا في الرجال ومنهم عمر بن الخطاب ،
وعلي بن أبي طالب ، وعائشة أم المؤمنين ، وعبدالله بن عباس ، وأنس بن مالك ،
وعبادة بن الصامت ، وعبدالله بن سلام رضى الله عنهم . .

فعدلوا وجرحوا واتخذ ذلك بعض المعاصرين ذريعة للطعن فيهم بينما الأمر يتطلب
التروي للتفريق بين النقد المستند على الشك في عدالة الراوي ، والنقد الذي يهدف إلى
التثبت دون الطعن في الناقل فالملاحظ :

أولاً : أن ماكان من مواقف بعض الصحابة ليس تجريحاً ولكنه تثبت وفي وصف
بعضهم بالخطأ والنسيان دليل على نفي تهمة الكذب .

ثانياً : أغلب النقد وجه للمتنب لمعارضته النص الثابت بالقرآن أو السنة .

ثالثاً : جل الصحابة المتكلمين في الرجال عاشوا بعد الفتنة فيكون أكثر كلامهم في
غير الصحابة^(٣) .

أما التابعون ، فكلامهم في التعديل كثير ولا يروى عنهم من الجرح إلا القليل ،
وذلك لقرب العهد بالسراج المنير - عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم ، فلم يكن
أحد يجترئ على الكذب على الله ورسوله .

وعامة المضعفين من التابعين إنما ضَعَفُوا للمذهب ، كالخوارج ، أو لسوء الحفظ
أوللجهالة^(٤) .

(١) موطأ مالك، باب ماجاء في ميراث الجدة (ص ١٨١) ومسند أحمد (٤/٢٢٥ برقم ١٨٠٠٩) والسنن الكبرى
كتاب الفرائض ، باب ذكر اسم هذا الرجل الذي أدخل الزهري بينه وبين قبيصة بن ذؤيب (٤/٧٥ برقم ٦٣٤٦)
وسنن أبي داود كتاب الفرائض ، باب في ميراث الجدة (٢/١٣٦ برقم ٢٨٩٤) ، وسنن الترمذي كتاب
الفرائض، باب ماجاء في ميراث الجدة (٤/٤٢٠ برقم ٢١٠١) من طريق قبيصة بن ذؤيب .

(٢) دراسات في الجرح والتعديل (ص ١١) .

(٣) الجرح والتعديل بين المتشددين والمتساهلين (ص ٥٦) .

(٤) علم الرجال (ص ٢٠) .

فأول من زكى وجرح عند انقراض الصحابة : الشَّعْبِيُّ (١) ، وابن سيرين (٢) ، ونحوهما ، حُفِظَ عنهم توثيق أناس وتضعيف آخرين .

وسبب قلة الضعفاء في ذلك الزمان : قلة متبوعيه من الضعفاء ، إذ أكثر المتبوعين صحابة عدول ، وأكثرهم من غير الصحابة بل عامتهم : ثقات صادقون ، يعون ما يروون ، وهم كبار التابعين ، فيوجد من فيه مقال ، كالحارث الأعور (٣) .

نعم فيهم عدّة رؤوس أهل البدع ، من الخوراج ، والشيعية ، والقدريّة ، نسأل الله العافية ، كالمختار بن أبي عبيد الكذاب (٤) ، ومعبد الجهني (٥) قال عنه الحسن البصري : لا تجالسوا معبداً ، فإنه ضال مضل .

وبروز محمد بن سيرين والشعبي ، ناقدين مفتشين عن الرواة بصورة جعلت من بعدهما يقولان أنهما أول من فنس عن الرجال (٦) .

سئل يحيى بن معين : " تعرف أحداً من التابعين كان ينتقي الرجال كما كان ابن سيرين ينتقيهم ؟ فقال برأسه : أي : لا " .

(١) عامر بن شراحيل الكوفي ، روى عن: أنس بن مالك . وروى عنه : إبراهيم بن مهاجر . ثقة مشهور فقيه فاضل ، قال سفيان بن غيينة : كان الناس بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن عباس في زمانه و الشعبي في زمانه . قضى لعمرين عبدالعزيز . من الثالثة مات سنة ١٠٣ هـ . تهذيب الكمال (٤/ ٢٧) ، وتقريب التهذيب (ص ٢٨٧) .

(٢) محمد بن سيرين البصري ، روى عن : مولاة أنس بن مالك . روى عنه : الربيع بن صبيح . قال هشام بن حسان : حدثني أصدق من أدركت من البشر محمد بن سيرين . ثقة ثبت عابد كبير القدر . مات سنة ١١٠ هـ . تهذيب الكمال (٦/ ٣٤١) وتقريب التهذيب (ص ٤٨٣) .

(٣) الحارث بن عبدالله الهمداني ، روى عن : زيد بن ثابت . روى عنه : عطاء بن أبي رباح . كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض في حديثه ضعف وقال يحيى بن معين : ضعيف . تهذيب الكمال (١٨/٢) و تقريب التهذيب (ص ١٤٦) .

(٤) المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب . لا ينبغي أن يروى عنه شيء لأنه ضال مضل . ميزان الاعتدال (٦/ ٣٨٤) .

(٥) معبد الجهني ، صدوق في نفسه ، ولكنه سن سنة سيئة ، فكان أول من تكلم في القدر ، ونهى الحسن الناس عن مجالسته . وقال : "ضال مضل" . مبدع أول من أظهر القدر بالبحر من الثالثة . ميزان الاعتدال (٦/ ٤٦٤) ، تقريب التهذيب (ص ٥٣٩) .

(٦) أربع رسائل في علوم الحديث (ص ١٧٤) .

قال يعقوب : وسمعت علي بن المديني يقول : " كان ممن ينظر في الحديث ويفتس عن الإسناد ، لانعرف أحداً أول منه ، محمد بن سيرين ثم كان أيوب وابن عون ، ثم كان شعبة ، ثم كان يحيى بن سعيد ، وعبدالرحمن ، وقيل لعلي بن المديني : فمالك بن أنس ؟ فقال : أخبرني سفيان بن عيينة ، قال : ما كان أشد إنقضاء مالك للرجال". وقد توسع شعبة في الأمر حتى قال ابن رجب عنه: "هو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل ، واتصال الأسانيد وانقطاعها ، ونقب عن دقائق علم العلل ، وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم" (١).

قال الإمام صالح البغدادي : " أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ، ثم تبعه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين" (٢) .

ثم خلف شعبة يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي ، وقاما بهذا الشأن قياماً عظيماً حتى قال الذهبي في رسالته من يعتمد قوله في الجرح والتعديل : "عبدالرحمن بن مهدي - وكان هو ويحيى القطان - قد انتدبا لنقد الرجال ، وناهيك بهما جلالة ونبلأ وعلماً وفضلاً ، فمن جرحاه لا يكاد والله يندمل جرحه ، ومن وثقاه فهو الحجة المقبول" (٣).

وفي عصر اتباع التابعين فما بعده ، كثر الضعفاء ، والزنادقة ، فنهض الأئمة لتبسين أحوال الرواة وتزييف ما لا يثبت ، فلم يكن مصر من أمصار المسلمين إلا وفيه جماعة من الأئمة يمتحنون الرواة ، ويخبرون أحوالهم وأحوال رواياتهم ، ويتبعون حركاتهم وسكناتهم ، ويعلمون للناس حكمهم عليهم (٤) واستمر ذلك إلى القرن العاشر (٥).

(١) شرح علل الترمذي (٤٨٨/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٩١/٣) ، تهذيب التهذيب (٥٠٢/٢) .

(٣) أربع وسائل في علوم الحديث ص (١٨٠) .

(٤) علم الرجال وأهميته (ص ٢٠) .

(٥) النكت الجياد (ص ٨١) .

وتعود جهود العلماء في التصنيف في الجرح والتعديل إلى أواخر القرن الثاني للهجرة ، وكانت المصنفات الأولى في هذا الموضوع نواة للمؤلفات الضخمة التي ظهرت فيما بعد^(١).

ثم كان في المئة الثانية في أوائلها جماعة من الضعفاء ، من أوساط التابعين وصغارهم ، ممن تكلم فيهم من قبل حفظهم ، أو لبدعة فيهم ، كعطية العوفي^(٢) وفرقد السبخي^(٣) وجابر الجعفي^(٤) ، وأبي هارون العبدي^(٥) .

فلما كان عند انقراض عامة التابعين في حدود الخمسين ومئة تكلم طائفة من الجهابذة في التوثيق والتضعيف .

اعتنى المحدثون عناية فائقة بكتب الرجال ، وهي الكتب التي تبين مراتب الرواة وحكم النقاد عليهم بالقبول أو الرد ، ولاشك أن الحكم عليهم لا يتصور قبل معرفتهم ومعرفة تاريخهم وشيوخهم والآخذين عنهم وذلك كي لا تختلط ترجمة بترجمة ، ولا راو براو آخر غيره^(٦).

(١) المختصر الوجيز في علم الحديث (ص ١١٣) .

(٢) عطية بن سعد بن جنادة أبو الحسن . قال أحمد بن حنبل ضعيف الحديث . كان سفيان الثوري يضعف حديثه . قال ابن عدي وهو مع ضعفه يكتب حديثه . قال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا و كان شيعيا مدلسا . الكامل في الضعفاء (٧ / ٨٤) وتقريب التهذيب (ص ٣٩٣) .

(٣) فرقد أبو يعقوب السبخي . قال يحيى بن معين ثقة . وقال أحمد بن حنبل : ليس هو قوي في الحديث لم يكن صاحب حديث . قال ابن عدي : ليس هو بكثير الحديث . قال ابن حجر : صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ من الخامسة . الكامل في الضعفاء (٧ / ١٤٠) ، تقريب التهذيب (ص ٤٤٤) .

(٤) جابر بن يزيد الجعفي ، أبو عبدالله . قال أبو حنيفة : ما رأيت أكذب من جابر . وقد ترك عبدالرحمن بن مهدي حديثه . قال ابن عدي : حديثه أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق . الكامل في الضعفاء (٢ / ٢٣٦)

(٥) انظر الترجمة (١٠) .

(٦) نظرية نقد الرجال ومكانتها في ضوء البحث العلمي (ص ٣٦٢) .

وأشهر أنواع المصنفات في الرجال :

١- المصنفات في معرفة الصحابة ومن أشهرها :

(أ) (معرفة الصحابة) لأبي نعيم الأصبهاني^(١).

(ب) (الاستيعاب في معرفة الاصحاب) لابن عبد البر الأندلسي المتوفى سنة ٤٦٣هـ^(٢).

(ج) (أسد الغابة في معرفة الصحابة)^(٣) لعزالدين أبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير الجزري^(٤) المتوفى ٦٣٠هـ .

٢- كتب الطبقات ومن أشهرها :

(أ) (الطبقات الكبرى) لابن سعد^(٥) .

٣- كتب رواة الحديث عامة من أشهرها :-

(أ) (كتاب معرفة الرجال) لأبي زكريا^(٦) ، يحيى بن معين^(٧).

(ب) (الجرح والتعديل)^(٨) لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧هـ^(٩).

٤- المصنفات في رجال كتب مخصوصة ومن أشهرها :-

أ- (المجرد في أسماء رجال كتاب سنن أبي عبدالله بن ماجه كلهم سوى من أخرج له منهم في أحد الصحيحين) للذهبي^(١٠).

(١) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني .حلية الأولياء (١/٦٠).

(٢) الحافظ الإمام أبو عمر ، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي سيرأعلام النبلاء (٤٣١/١).

(٣) منهج النقد في علوم الحديث (ص ١٢٧) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٥٣/٢٢) .

(٥) محمد بن سعد بن منيع ، أبو عبدالله البصري ، المعروف بابن سعد . قال الخطيب البغدادي : كان من اهل العلم والفضل . وقال ابن النديم : كان عالما بأخبار الصحابة والتابعين . توفى سنة ٢٣٠هـ .الطبقات الكبرى (٥/١) . علوم الحديث ومصطلحه (ص ١١٠).

(٦) انظر الترجمة (٢٢٦) .

(٧) نظرية نقد الرجال (ص ٣٦٧) .

(٨) منهج النقد في علوم الحديث (ص ١٣٢)

(٩) عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن أبي حاتم الرازي .شرح في الطلب على أبيه أبي حاتم ، وأبي زرعة .قال الخليلي : كان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال .كتاب الجرح والتعديل (٥/١).

(١٠) علم رجال الحديث (ص ٧٩) .

- ب- إسعاف المبطل برجال الموطن للحافظ السيوطي^(١) وهو كتاب مختصر نفيس ذكر فيه السيوطي الرجال الذي روى عنهم مالك في (الموطن)^(٢) .
- ٥- المصنفات في الثقات خاصة ومن أشهرها :
 (أ) كتاب (الثقات) للعجلي^(٣) المتوفى ٢٦١ هـ^(٤) .
 (ب) كتاب (الثقات) لابن حبان^(٥) لبستي المتوفى ٣٥٤ هـ^(٦) .
- ٦- المصنفات في الضعفاء خاصة ومن أشهرها :-
 (أ) (الضعفاء الكبير) و (الضعفاء الصغير) للبخاري^(٧) المتوفى ٢٥٦ هـ .
 (ب) (ميزان الاعتدال)^(٨) في نقد الرجال للذهبي^(٩) .
- ٧- المصنفات في رجال بلاد مخصوصة ومن أشهرها :-
 (أ) (تاريخ بغداد) لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي^(١٠)
 المتوفى ٤٦٣ هـ^(١١) .
- ب- (تاريخ نيسابور) لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري^(١٢) .

- (١) جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي .طبقات الحفاظ (١/١)
 (٢) منهج النقد في علوم الحديث (ص ١٣٢) .
 (٣) عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي ، روى عن : إسرائيل بن يونس . روى عنه : البخاري قال يحيى بن معين ثقة ، من التاسعة . تهذيب الكمال (٤/١٦٨) ، تقريب التهذيب (ص ٣٠٨) .
 (٤) نظرية نقد الرجال (ص ٣٧٠) .
 (٥) محمد بن حبان الأنصاري ، ثقة فقيه ، من الرابعة ، تقريب التهذيب (ص ٥١٢) .
 (٦) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٢٠٣) .
 (٧) انظر الترجمة (١٦٦) .
 (٨) علم أصول الجرح والتعديل ص ٢٠٤ ، ٢٠٦ .
 (٩) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، أبو عبدالله . قال ابن حجر : ختم به شيوخ الحديث وحفاظه . مهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة . ٧٤٨ سنة هـ . كتاب تذكرة الحفاظ (٤/١) .
 (١٠) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد أبو بكر البغدادي . روى عن : أبي نعيم الأصبهاني . روى عنه : نصر المقدسي . قال ابن عساکر : الفقيه . الحافظ ، أحد الأئمة المشهورين ، والمصنفين المكثرين . الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ص ٤٨) .
 (١١) نظرية نقد الرجال ص ٣٧٧ .
 (١٢) محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة : ٤٠٤ هـ . قال فيه السبكي : وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ، ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها . علم رجال الحديث (ص ٧٥) .

حكم الجرح:

الجرح ليس بغيبية:

قال ابن الأثير : " قد عاب من لا يفهم على أهل الحديث الكلام في الرجال ، لأنهم لم يقفوا على الغرض من ذلك ، ولا أدركوا المقصد فيه ، وإنما حمل أصحاب الحديث على الكلام في الرجال ، وتعديل من عدلوا ، وجرح من جرحوا ، الإحتياط في أمور الدين ، والخطأ في هذا الأصل الأعظم الذى عليه مبنى الإسلام ، وأساس الشريعة ولا يظن بهم أنهم أرادوا الطعن في الناس ، والغيبة والوقعة فيهم ، ولكنهم بينوا ضعف من ضعفوه ، لكي يعرف فتجنب الرواية عنه والأخذ بحديثه تورعاً وحسبة وتنبأ في أمر الدين فإن الشهادة في الدين أحق وأولى أن يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والأموال فهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك وتبيين أحوال الناس ، وهو من الأمور المتعينة العائدة بالنفع العظيم في أصول الدين^(١) .

علم الجرح والتعديل ميزان رجال الرواية ، يتقل بكفته الراوي فيقبل ، أو تخف موازينه فيرفض ، وبه نعرف الراوي الذي يقبل حديثه ونميزه عن لا يقبل حديثه . ومن هنا اعتنى به علماء الحديث كل العناية ، وبذلوا فيه أقصى جهد وانعقد إجماع العلماء على مشروعيته ، بل على وجوبه للحاجة الملجئة إليه .

قال بعض الصوفيين لعبدالله بن المبارك ، أتغتاب ؟ قال : " اسكت ، إذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل " .

ولولا ما بذله الأئمة النقاد في هذا الشأن من الجهود في البحث عن عدالة الرواة واختبار حفظهم وتيقظهم حتى رحلوا في سبيل ذلك ، وتكبدوا المشاق ، ثم قاموا في الناس بالتحذير من الكذابين والضعفاء المخلطين ، لاشتبه أمر الإسلام ، واستولت الزنادقة ، ولخرج الدجالون^(٢) .

(١) جامع الأصول (١/١٣٠، ١٣١) .

(٢) منهج النقد في علوم الحديث (ص ٩٢ ، ٩٣) .

المبحث الثالث :

مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند العلماء :

المرتبة في اللغة : ما شرف من الأرض ، وتطلق على المنزلة الرفيعة (١) .
والمرتبة إذا أطلقت أريد بها : المنزلة والمكانة الرفيعة وأما إذا أريد المنزلة الواطئة
فلا بد من تقييدها (٢) .

وقد عرفت أحكام النقاد على الرواة بمراتب الجرح والتعديل ، أو مراتب ألفاظ الجرح
والتعديل ، على اعتبار أن أحكام النقاد اللفظية هي التي يسهل تصنيفها ووضع مراتب
لها ، ويلحق بها ما هو من أحكامهم العلمية .

وقد اشتهر أن ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٢٨هـ هو أول من ذكر مراتب
للجرح والتعديل ، وهو كلام حق من جهة أن ابن أبي حاتم ذكرها مجتمعة مرتبة ،
ولكن إذا عرفنا أن هذه تقسيم للرواة بحسب أحكام النقاد عليهم ، ثم الموقف من
أصحاب كل مرتبة قبولاً لحديثه أو رداً ، ودرجة هذا القبول والرد ، وعرفنا أن أحكام
النقاد على أحاديث هؤلاء الرواة بناء على مراتبهم متقدمة على عصر ابن أبي حاتم
— فهذه المراتب موجودة في عصر النقاد الأوائل ، أما تطبيقاً وعملاً فلا إشكال في
ذلك وأما من أقوالهم وعباراتهم فإن المتأمل فيما نقل عنهم ، الجامع بين أطراف
كلامهم ، سيجد أصل هذا التقسيم لمراتب الرواة موجوداً في كلام النقاد الأولين .

وأول من وقف على كلام له في تصنيف الرواة على مراتب عبدالرحمن بن
مهدي، حيث قال لمحمد بن المثنى : " احفظ عني : الناس ثلاثة : رجل حافظ متقن ،
فهذا لا يختلف فيه ، وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة ، فهو لا يترك ، ولو ترك
حديث مثل هذا لذهب الناس ، وآخر الغالب على حديثه الوهم ، فهذا يترك حديثه" (٣) .

(١) لسان العرب (٥/ ١٢٨) مادة رتب .

(٢) سلسلة نقد المرويات الجرح والتعديل (ص ٢٩٠) .

(٣) سلسلة نقد المرويات الجرح والتعديل (ص ٢٩٢) .

مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم الرازي :

المرتبة الأولى : ثقة ، متقن ، ثبت .

المرتبة الثانية : صدوق ، محله الصدق ، لأبس به ، يكتب حديثه وينظر فيه .

المرتبة الثالثة : شيخ يكتب حديثه وينظر فيه .

المرتبة الرابعة : صالح ، يكتب حديثه للاعتبار^(١) .

وأما في كتاب المنتخب من كتاب مقدمة المعرفة فقد جعل مراتب التعديل ثلاث مراتب

على الصورة التالية :

الأولى : الثبت الحافظ المتقن الجهيز الناقد للحديث .

الثانية : العدل في نفسه ، الثبت في روايته ، الصدوق في نقله ، والورع في دينه ،

الحافظ لحديثه ، المتقن فيه .

الثالثة : الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط والسهو^(٢) .

فيلاحظ أن ابن أبي حاتم أراد بالمرتبة الأولى النقاد الجهابذة أئمة الشأن وسادة

الصنعة، وكأنه يريد أن يميز بين الأئمة والرواة بذكر هذه المرتبة وهي نفس المرتبة

التي يوصف أصحابها بعبارة " حجة " عند كثير من العلماء . وأما المرتبتان الثانية

والتالثة فقد أدرج فيهما مراتب التعديل الأخرى^(٣) .

مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم الرازي :

المرتبة الأولى : لين الحديث .

المرتبة الثانية : ليس بقوي .

المرتبة الثالثة : ضعيف الحديث .

المرتبة الرابعة : متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب^(٤) .

(١) الجرح والتعديل (٣٧/٢) .

(٢) المنتخب من كتاب مقدمه المعرفة (ص ٢١) .

(٣) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٢٢٤) .

(٤) الجرح والتعديل (٣٧/٢) .

مراتب التعديل عند الذهبي :

المرتبة الأولى : ثبت حجة ، وثبت حافظ ، وثقة متقن ، وثقة ثقة .

المرتبة الثانية : ثقة صدوق ، لا بأس به ، ليس به بأس .

المرتبة الثالثة : محله الصدق ، جيد الحديث ، صالح الحديث ، شيخ وسط ، شيخ

حسن الحديث ، صدوق إن شاء الله ، صويلح ، ونحو ذلك .

مراتب الجرح عند الذهبي :

جعل الحافظ الذهبي المنزلة الأولى من منازل الجرح للكذابين والوضاعين والسدجالين

ثم تدرج فيها إلى أن انتهى بأخف المراتب ضعفاً وذلك بخلاف بعض الأئمة الآخرين

الذين بدأوا بالأخف وانتهوا بالأشد.

ولذا فإن مراتب الذهبي كما يلي :

الأولى : دجال ، كذاب ، أو وضاع يضع الحديث .

الثانية : متهم بالكذب ، ومتفق على تركه .

الثالثة : متروك " ليس بثقة وسكنوا عنه ، وذهب الحديث ، وفيه نظر ، وهالك ،

وساقط .

الرابعة : واه بمره ، ليس بشئ ، ضعيف جداً ، ضعفه ، ضعيف وواه ، ومنكر

الحديث (عند غير البخاري) .

الخامسة : يضعف ، فيه ضعف ، وقد ضعف ، ليس بالقوي ، وليس بحجة ، ليس

بذاك ، يعرف وينكر ، فيه مقال ، تكلم فيه ، لين ، سيئ الحفظ ، لا يحتج به

، اختلف فيه ، صدوق لكنه مبتدع ، ونحو ذلك من العبارات التي تدل

بوضعها على اطراح الراوي بالأصالة ، أو على ضعفه ، أو على التوقف

فيه ، أو على جواز أن يحتج به مع لين فيه (^١) .

(١) ميزان الاعتدال (١/١١٤).

٥- مراتب التعديل عند ابن حجر :

الأولى : الصحابة ، قال ابن حجر : "أصرح بهم لشرفهم" .

الثانية : من أكد مدحه إما بأفعل ك : " أوثق الناس " أو بتكرير الصفة لفظاً : ثقة ثقة " أو معنى ك " ثقة حافظ " .

الثالثة : من أفرد بصفة ك ثقة ، أو متقن ، أو ثبت ، أو عدل .

الرابعة : من قصرَ عن درجة الثالثة قليلاً وإليه الإشاره بصدق ، أو لأبأس به ، أو ليس به بأس .

الخامسة : من قصر عن درجة الرابعة قليلاً وإليه الإشارة "صدق سئ الحفظ " أو " صدوق يهم : أو "له أوهام ، أو يخطئ، أو تغير بآخرة " ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة كالتشيع والقدر والنصب والإرجاء والتجهم مع بيان الداعية من غيره .

السادسة : من ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله وإليه الإشارة بلفظ مقبول حيث يتابع و إلا فلين الحديث (١) .

مراتب الجرح عن ابن حجر :

جعل ابن حجر مراتب الجرح والتعديل بعامة اثنتي عشرة مرتبة بحيث يلاحظ أن المراتب الست الأولى هي مراتب التعديل كما تقدم ذكره ، والمراتب الست التالية هي مراتب جرح مرتبة ترتيباً تصاعدياً ولذا فإن المرتبة السابعة في مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر هي المرتبة الأولى في الجرح هنا وهي أشد من السابعة ضعفاً ، وهكذا إلى آخر مرتبة وهي الأسوء والأشد ضعفاً وأصحابها هم الكذابون الوضاعون (٢) .

(١) تقريب التهذيب (ص ٢٣) .

(٢) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٢٣٢) .

وأما مراتب الجرح عند ابن حجر فهي :

الأولى : من روي عنه أكثر من واحد ولم يوثق ، وإليه الإشارة بلفظ مستور ، أو مجهول الحال " هذه المرتبة هي المرتبة السابعة في مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر .

الثانية : من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ، ووجد فيه إطلاق الضعيف ولو لم يفسر وإليه الإشارة بلفظ ضعيف (الثامنة) .

الثالثة : من لم يرو عنه غير واحد ، ولم يوثق ، وعليه الإشارة بلفظ " مجهول " (التاسعة) .

الرابعة : من لم يوثق البتة ، وضعف مع ذلك بقادح ، وإليه الإشارة بمتروك ، أو متروك الحديث ، أو واهي الحديث أو ساقط (العاشرة) .

الخامسة : من اتهم بالكذب (الحادية عشرة) .

السادسة : من أطلق عليه اسم الكذب والوضع (الثانية عشرة) (١) .

وقفة : يلاحظ أن أول من أفرد بابا للمراتب جرحا وتعديلا هو ابن أبي حاتم الرازي في كتابه المقدمة لكتاب الجرح والتعديل ، ويلاحظ أيضا أن كل من عالج موضوع المراتب تأثر به واقتفى أثره ولم يخرج عن خطوطه العريضة كثيرا (٢) . حيث جاء بعده ابن الصلاح وزاد ألفاظا يسيرة في بعض المراتب (٣) . وزاد العراقي بعض الألفاظ في بعض المراتب (٤) .

ومن أفضل من تكلم في هذه المراتب الحافظ السخاوي في كتابه فتح المغيث ، وهي :

(١) تقريب التهذيب (ص ٢٣) .

(٢) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٢٣٣) .

(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص ٥٩) .

(٤) فتح المغيث (١/ ٣٤٤) ، فتح المغيث (١/ ٣٦١) .

مراتب ألفاظ التعديل :

الأولى : ما أتى بصيغة أفعل ، كقولهم : أوثق الخلق ، أثبت الناس ، وأصدق الناس ونحو ذلك ، ويلحق بها إليه المنتهى في التثبت ، لا أعرف له نظيرا في الدنيا.
الثانية : لايسأل عن مثله ، ولم يوضح السخاوي من أضاف هذه المرتبة حيث قال " عند بعضهم قولهم : فلان لايسأل عن مثله ، ونحو ذلك .

الثالثة : ثقة ثبت ، ثقة ثقة ، ونحو ذلك .

الرابعة : ثقة ، ثبت ، متقن ، حجة ، كأنه مصحف ، ونحو ذلك .

الخامسة : ليس به بأس ، لا بأس به ، صدوق ، مأمون ، خيار ، ونحو ذلك .

السادسة : محله الصدق ، إلى الصدق ماهو ، صالح الحديث ، شيخ وسط ، شيخ ، رووا عنه ، صالح الحديث ، يعتبر به ، يكتب حديثه ، مقارب الحديث ، جيد الحديث ، حسن الحديث ، صدوق إن شاء الله ، أرجوا أن ليس به بأس ونحو ذلك.

مراتب ألفاظ الجرح :

قال السخاوي وهي أيضا ست وسيقت كالتي قبلها في التدلي من الأعلى إلى الأدنى ، مع أن العكس في هذه كما فعل ابن أبي حاتم ، ثم ابن الصلاح كان أنسب لتكون مراتب القسمين كلها منخرطة في سلك واحد بحيث يكون أولها الأعلى من التعديل وأخرها الأعلى من التجريح .

الأولى : أكذب الناس ، ركن الكذب ، إليه المنتهى بالوضع .

الثانية : كذاب ، يضع الحديث ، وضاع ، دجال .

الثالثة : متهم بالكذب ، متهم بالوضع ، ذاهب الحديث ، تركوه ، ليس بثقة ، غير ثقة ولا مأمون ، هالك ، ذاهب ، ذاهب الحديث ، متروك ، ليس بثقة

الرابعة : ضعيف جدا ، لا يكتب حديثه ، ليس بشئ ، واه بمرّة ، مردود الحديث ، طرحوا حديثه ، لا تحل كتابة حديثه ، لاتحل الرواية عنه ، لاشئ ، لايساوي شيئا ، ونحو ذلك .

الخامسة : ضعيف ، منكر الحديث ، حديثه منكر ، له ماينكر ، له مناكير ، ضعفه ،
واه ، لا يحتج بحديثه ، مضطرب الحفظ .

السادسة : فيه مقال ، ضُعب ، تنكر وتعرف ، ليس بذاك ، ليس بالقوي ، مجهول ،
فيه جهالة ، لأندري ماهو ، في حديثه شئ ، للضعف ماهو ، طعنوا فيه ، لين ، سئ
الحفظ ، ونحو ذلك .

والحكم في المراتب الأربع أنه لا يحتج بواحد من أهلها ولا يستشهد به ، ولا يعتبر
به ، ومابعداها من المراتب تخرج أحاديث أصحابها للاعتبار ^(١) .

(١) فتح المغيث (١/ ٣٦٦).

أحكام مراتب التعديل بدون ذكر مراتب السخاوي :

(١) سبب اختلاف المراتب :

سبب التباين في مراتب التعديل هو اختلاف ضبط الرواة وحفظهم فقط ، ولا يوجد في العدالة اختلاف لأن الراوي إما أن يوصف بأنه عدل أو يوصف بأنه غير عدل ، ولا يوصف بغير ذلك لأن العدالة لا تتجزأ ، وأما مذهب ابن حجر في جعل من رمي بنوع من البدع في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل فهو خاص بابن حجر ، وأما غيره من الأئمة فإنهم يذكرون عقيدة الراوي لأجل هدفين ، الأول : ترك روايته إن كانت تتعلق بمذهبه ، والثاني : التعريف بعقيدته لاحتمال أن تكون بدعة الراوي مكفرة عند الجميع أو عند البعض ، ولم يجعلوها مرتبة منفصلة .

(٢) أصحاب المراتب الذين تقبل روايتهم ويحتج بحديثهم :

أصحاب المراتب الأربع الأولى عند ابن حجر والعراقي ، وأصحاب المراتب الثلاث الأولى عند العراقي والذهبي ، وأصحاب المرتبتين الأولى والثانية عند ابن الصلاح وابن أبي حاتم ، هؤلاء جميعا روايتهم مقبولة وحديثهم يحتج به ، ولكنهم ليسوا سواء في المنزلة وإن تساوا في الحكم بقبول روايتهم والاحتجاج بحديثهم ، إذ كل مرتبة من أصحاب المراتب الثانية والثالثة إلخ هم دون الذين قبلهم ، وأن كل أصحاب مرتبة متقدمة أفضل من الذين بعدهم .
ويُنقَضُ هذا الحكم إذا خالف الثقة من هو أوثق منه لأن الرواية في هذه الحالة تكون شاذة .

(٣) من يطلق على حديثهم اسم الصحيح :

أصحاب المرتبة الأولى عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح والذهبي وأصحاب المرتبتين الأولى والثانية عند العراقي ، وأصحاب المراتب الثلاث الأولى عند ابن حجر يحكم على حديثهم بأنه حديث صحيح لذاته وهو الحديث الذي بلغ درجة الصحة بنفسه^(١) .

(١) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٢٣٥) .

(٤) من يحكم على حديثه بالحسن :

أصحاب المرتبة الثانية عند الرازي وابن الصلاح ، وأصحاب الثالثة عند الذهبي وأصحاب الثالثة والرابعة عند العراقي وأصحاب المرتبة الرابعة عند ابن حجر فهؤلاء يحكم على حديثهم بأنه حسن لذاته .

(٥) من يكتب حديثهم:

ماتبقى من مراتب التعديل لا يحتج بأحاديث أصحابها إذا انفردوا ، ولكن يكتب حديث بعضهم للنظر وذلك بعرض مروياتهم على أحاديث الثقات الضابطين ، فإن وافقتها احتج بها وإن خالفها فلا يحتج بها ، ومن هؤلاء أصحاب المرتبة الثالثة عند ابن أبي حاتم الرازي ووصيفاتها عند غيره ، والبعض الآخر أمثال أصحاب المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم الرازي فإنه لا يحتج بحديثهم ولكن يكتب للاعتبار أي للبحث والتفتيش عن تابع أو شاهد لأحاديث أصحاب هذه المراتب المتأخرة .

(٦) أحكام مراتب الجرح :

المرتبتان الأولى والثانية عند ابن أبي حاتم الرازي وابن الصلاح والأخيرتان عند الذهبي والعراقي ، والأولى والثانية والثالثة من مراتب الجرح عند ابن حجر يكتب حديث أصحابها للاعتبار فقط وأصحاب المرتبة الثانية عند الرازي وابن الصلاح هم دون المرتبة الأولى ، وأصحاب المرتبة الأولى عند الذهبي والعراقي هم دون أصحاب المرتبة الثانية ، وأصحاب الثانية والثالثة عند ابن حجر دون الأولى وهكذا ، أما أصحاب المراتب الأخرى فلا يكتب حديث أصحابها ، ولا يعتبر به ، وكلما خف الضبط أو انخرمت المروءة أو انعدمت العدالة ازدادت المراتب سوءا ورداءة^(١) .

(١) علم أصول الجرح والتعديل (ص ٢٣٦) .

الفصل الأول

دراسة أقوال الإمام صالح جزرة في الجرح والتعديل في ضوء آراء
النقاد الآخرين.

المبحث الأول :

دراسة الرجال الذين تكلم عنهم الإمام صالح جزرة بنفسه .

المبحث الثاني :

دراسة الرجال الذين نقل أقوال النقاد فيهم دون تعليق منه رحمه الله
تعالى .

١- إبراهيم بن أبي الليث (نصر) البغدادي ، أبو إسحاق . ترمذي الأصل بغدادي
الدار (المتوفى: سنة ٢٣٤هـ) (١) .

روى عن : فرج بن فضالة ، وشريك بن عبدالله ، وعبيد الله الأشجعي .
روى عنه : أحمد بن حنبل ، وابنه عبدالله ، وعلي بن المديني (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يكذب عشرين سنة ، وأشكل أمره على أحمد
وعلي بن المديني حتى ظهر أمره بعد (٣) فتركوا حديثه (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد: " كان صاحب سنة ، ويضعف في الحديث " (٥) . قال ابن الجارود : " كان
علي يحدث عن إبراهيم هذا ، والبغداديون يحملون عنه ، وما زال علي يحدث عنه إلى
أن مات . " قال الخطيب البغدادي : " قد حكى عبدالله بن علي بن المديني أن أباه ترك
الرواية عنه . " قال يحيى بن معين : " ثقة ولكنه أحمق . " قال الخطيب البغدادي : " هذا
القول من يحيى في توثيقه كان قديما ، ثم أساء القول فيه بعد وزمه ذما شديدا . قال
الخطيب البغدادي : كان أحمد بن حنبل يجمع القول فيه ، وكان يحيى بن معين يحمل
عليه (٦) . قال أبو حاتم : عبيدالله القواريري أحب إلي منه (٧) . قال ابن عدى : " أرجو
أنه لا بأس به (٨) . قال الذهبي : " ضعيف " (٩) . وقال : " متروك الحديث " (١٠) .

(١) ميزان الاعتدال (١٧٨/١) .

(٢) تاريخ بغداد (١٩١/٦) .

(٣) ميزان الاعتدال (المصدر السابق) ، لسان الميزان (٩٣/١) .

(٤) تاريخ بغداد (١٩١/٦) .

(٥) الطبقات الكبرى (٢٥٦/٧) .

(٦) تاريخ بغداد (١٩٤ /٦) .

(٧) الجرح والتعديل (١٤١/٢) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٤٣٤/١) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١ - ٢٤٠) ص ٧٤ .

(١٠) ميزان الاعتدال (١٧٨/١) .

دراسة أقوال النقاد :

اتفق النقاد على أن إبراهيم مجرح سوى ابن عدي فقد قال : لا بأس به. وقد كان الإمام أحمد بن حنبل يجمع القول فيه حتى ظهر أمره فتركه كما قال الإمام صالح رحمه الله ، وأما علي بن المديني ويحيى بن معين فقد وثقوه ثم تركوه كما ذكر في الروايات السابقة ، ورأي الذهبي فيه أنه ضعيف عدل عنه في الميزان وقال بأنه متروك .

خلاصة القول فيه : متروك الحديث عند أحمد بن حنبل في قوله الأخير فيه ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً رحمه الله قد أوضح ترك الأئمة له ، وقد أفصح رحمه الله عن موضع الإشكال فهو كذاب ، لذلك أمره انتهى بالترك ، والجرح المفسر أولى من التعديل .

٢- إبراهيم بن زياد البغدادي ، أبو إسحاق المعروف " بسبلان " (المتوفى سنة : ٢٢٨ هـ) .

روى عن : إسماعيل بن زكريا ، وحسين بن عروة ، وحماد بن زيد .
روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، ومحمد بن نصر المروزي (١) .

قال الإمام صالح جزرة رحمه الله : " ثقة " (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ما كان به بأس ، المسكين " (٣) وفي رواية : " ثقة " . قال أحمد بن حنبل : " إذا مات سبلان ، ذهب علم عباد بن عباد " (٤) وقال : " لا بأس به " (٥) .
قال عبد الرحمن : قال أبو حاتم " صالح الحديث ، ثقة ، كتبت عنه ببغداد " . وقال : " قال أبو زرعة : شيخ ، ثقة " (٦) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " حدثنا عنه شيوخنا " (٧) .

قال الدارقطني : " ما أعرف في سبلان إلا خيراً " (٨) .
قال ابن حجر : " ثقة " (٩) .

دراسة أقوال النقاد :

قد وثقه أبو حاتم ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، وابن حجر ، فهو محتج به عند العلماء فخلاصة القول أنه ثقة . ويلاحظ أن الإمام صالحاً وافق العلماء على توثيقه .

(١) تهذيب الكمال (١١٠/١) .

(٢) تاريخ بغداد (٧٧/٦) ، تهذيب الكمال (١١٠/١) ، تهذيب التهذيب (٨٠/١) .

(٣) معرفة الرجال (٩٠/١) .

(٤) معرفة الرجال (٣٣٣/١) ، بحر الدم (ص ٥٢) .

(٥) تهذيب الكمال (١١٠/١) .

(٦) الجرح والتعديل (١٠٠/٢) .

(٧) الثقات لابن حبان (٧٧/٨) .

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٨٢) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٨٩) .

٣- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد (المتوفى : سنة ١٨٤هـ) (١).

روى عن : أبيه ، وصالح بن كيسان ، وابن شهاب الزهري .

روى عنه : الليث بن سعد ، وقيس بن الربيع ، ويحيى النيسابوري (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " سماعه من الزهري ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري " (٣) .

أقوال النقاد :-

قال ابن سعد : " كان ثقةً ، كثيرَ الحديث ، وكان عسراً في الحديث ، وربما أخطأ في الحديث (٤) . قال أبو حاتم ثقة ، أحاديثه مستقيمة . (٥) قال يحيى بن معين : " ليس به بأس (أي في الزهري) (٦) .

قال أحمد بن حنبل : " ثقة " (٧) . قال العجلي : " ثقة " (٨) . قال أبو داود : " سمعت رجلاً قال لأحمد لأيش ترك وكيع إبراهيم ؟ قال ما أدري ، كان إبراهيم ثقة " (٩) .

قال ابن عدى : " له أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره ، ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بـ "الكوفة" و " البصرة " و "بغداد" وهو من ثقات المسلمين (١٠) .

(١) تهذيب الكمال (١١٠/١) .

(٢) تاريخ بغداد (٨١/٦) .

(٣) تهذيب الكمال (١١٠/١) ، و سير أعلام النبلاء (٣٠٦/٨) ، و تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٨١-١٩٠) ص ٥٣ ، و تهذيب التهذيب (٨١/١) .

(٤) الطبقات الكبرى (٢٣٤/٧) .

(٥) الجرح والتعديل (١٠٢/١) .

(٦) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (٩/٢) .

(٧) سؤالات أبي داود (ص ٢٢٤) .

(٨) الثقات للعجلي (ص ٥٢) .

(٩) سؤالات الآجري (١١٠/٢) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٤٠٢/١) .

قال ابن عبدالهادي : " روى عنه من الكبار شعبة ، والليث بن سعد ، وأجمعوا على الاحتجاج به " (١) . قال الذهبي : كان من العلماء النقات " (٢) .
قال ابن حجر : "تقة ، حجة ، تكلّم فيه بلا فادح " (٣) .

دراسة أقوال النقاد :

وتقه أبو حاتم ، الإمام أحمد بن حنبل ، و أبو داود والذهبي وابن حجر ، وقال يحيى بن معين لأبأس به . فخلاصة القول أنه موثق عند الجمهور لأن من جرحه لم يفسر سبب تجريحه ، ويلاحظ أن الإمام صالحاً لم يخالفهم إلا في روايته عن الزهري حيث اعترض بأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري ولم يكن بالصغير حيث كان عمره سبعة عشر عاماً .

فقد قال ابن عيينة : " كنت عند ابن شهاب ف جاء إبراهيم بن سعد فرفعه وأكرمه . وقال : " إن سعدا أوصاني بابنه سعد " (٤) . وهذا فيه دلالة على إن ابن شهاب الزهري (٥) كان يعتني به ، حيث كان مولد إبراهيم بن سعد سنة ١٠٨ هـ ، ومولد ابن شهاب ٥٠ هـ ، و كانت وفاة إبراهيم بن سعد سنة ١٨٤ هـ ، بينما كانت وفاة ابن شهاب الزهري سنة ١٢٥ هـ ، وبهذا يكون عمره حين سماعه سبعة عشر عاماً .

(١) طبقات علماء الحديث (٣٧٢/١) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٨١-١٩٠) ص ٥٠ .

(٣) تقريب التهذيب (ص ٨٩) . (٤) تهذيب التهذيب (٨١/١) .

(٥) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب بن مرة القرشي الزهري ، أحد الأئمة الأعلام وعالم الحجاز والشام . روى عن : عبدالله بن عمر بن الخطاب . روى عنه : عطاء بن أبي رباح . تهذيب التهذيب (٢٨٤/٥) .

٤- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ، أبو سعيد الهروي (المتوفى سنة ١٦٣هـ) .

روى عن : محمد بن زياد الجمحي ، والأعمش ، والحجاج الباهلي .
روى عنه : حفص السلمي ، وابن المبارك ، وخالد بن نزار (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة حسن الحديث يميل شيئاً إلى الإرجاء في الإيمان ، حبب الله حديثه إلى الناس ، جيد الرواية " (٢) .
وزاد في رواية : " كثير الحديث " (٣) .

أقوال النقاد فيه :-

قال يحيى بن معين : " ثقة " (٤) قال أحمد بن حنبل " هو صحيح الحديث ، مقارب ، إلا أنه كان يرى الإرجاء " (٥) . قال الجوزجاني : " كان فاضلاً ، يرمي بالإرجاء " (٦) .
قال العجلي : " لا بأس به " (٧) . قال أبوحاتم : صدوق حسن الحديث " (٨) . قال الدارقطني : " ثقة وإنما تكلم فيه بسبب الإرجاء " (٩) .
قال الخطيب البغدادي : " مات بمكة ولم يخلف مثله " (١٠) . قال ابن عبد الهادي : قال إسحاق بن راهويه : " صحيح الحديث ، ما كان بخراسان أكثر حديثاً منه " (١١) .

(١) تهذيب التهذيب (٨٥/١) .

(٢) تهذيب الكمال (١١٦/١) ، تهذيب التهذيب (٨٥/١) .

(٣) تاريخ بغداد (١١٠/٦) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (١٠/٢٧) .

(٥) سؤالات أبي داود (ص ٣٥٩) .

(٦) أحوال الرجال (ص ٢٠٩) .

(٧) الثقات للعجلي (ص ٥٢) .

(٨) الجرح والتعديل (١٠٧/٢) .

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٠٥) .

(١٠) تاريخ بغداد (١١١/٦) .

(١١) طبقات علماء الحديث (٣١٦/١) .

قال الذهبي : " هو من ثقات الأئمة " (١). قال ابن حجر : " ثقة يغرب ، وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجح عنه (٢).
قال العقيلي : " كان يغلو في الإرجاء " (٣).

دراسة أقوال النقاد :

وصفه أكثر العلماء ومنهم يحيى بن معين ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر بأنه ثقة مع زيادة بعضهم بأنه متهم بالإرجاء.
فخلاصة القول أنه ثقة رمي بالإرجاء .
ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح رحمه الله فيه .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١-١٧٠) ص ٦١ .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٩٠) .

(٣) الضعفاء الكبير (١/ ٥٦) .

٥ - إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد (المتوفى سنة: ٢٤٤هـ) .

روى عن : هشيم بن بشير ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ، وإسماعيل بن علية .
روى عنه : الترمذي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله " صدوق" ^(٢) .

وفي رواية : " أعلم الناس بحديث هشيم عمرو بن عون وإبراهيم بن عبدالله" ^(٣) .
وقال صالح أيضاً : " سمعت إبراهيم بن عبدالله يقول ما من حديث من حديث هشيم إلا وسمعته مابين العشرين مرة إلى الثلاثين مرة ، وكنت أوقفه ، وكنت أسمع مع سعيد الجوهري أبي إبراهيم ^(٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " لا بأس به" ^(٥) . قال أبو حاتم : " شيخ " . قال أبو زرعة :
" صدوق" ^(٦) . قال ابن عبدالهادي : " كان صدوقاً ، كبير القدر ، من أعلم الناس
بحديث هشيم" ^(٧) . قال الذهبي : " كان من أعلم الناس بحديث هشيم ، وأثبتهم فيه" ^(٨) .
قال ابن حجر : " صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن " ^(٩) .

(١) تهذيب التهذيب (٨٧/١)

(٢) تاريخ بغداد (١١٨/٦) و تهذيب التهذيب (٨٧/١) و ميزان الاعتدال (١٦٤/١)

(٣) تهذيب الكمال (١١٨/١) و سير أعلام النبلاء (٤٧٩/١١) و تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥٠-٢٤١)

ص ١٦٢ .

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٣/٢) .

(٥) معرفة الرجال (٩٢/١) و (١٧٧/٢) .

(٦) الجرح والتعديل ١٠٩/٢

(٧) طبقات علماء الحديث (١٤٧/٢)

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق)

(٩) تقريب التهذيب (ص ٩٠) .

دراسة أقوال النقاد :

قال يحيى بن معين لا بأس به ، أما أبو زرعة و ابن عبدالهادي وابن حجر فقد جعلوه في مرتبة صدوق مع وصف البعض له أنه متكلم فيه بسبب القرآن ، و وصفه كذلك بأنه أثبت الناس في حديث هشيم . أما قول الإمام أبي حاتم أنه شيخ فأبو حاتم رحمه الله من المتشددين ولم يفسر سبب إنزاله إلى هذا المرتبة .

فخلاصة القول أنه تكلم فيه بسبب القول بخلق القرآن وقد يكون أجاب رحمه الله مكرها كما أجاب بعض العلماء ، فهو صدوق ، ثبت في روايته عن هشيم .
ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح رحمه الله فيه .

٦- إبراهيم بن عثمان بن خواستي ، أبو شيبة العبسي ، الكوفي (المتوفى سنة : ١٦٩هـ) .

روى عن : الحكم بن عتيبة ، وأبي إسحاق السبيعي ، والأعمش .
روى عنه : " شعبة ، وجرير بن عبد الحميد ، وعلي بن الجعد ^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف لا يكتب حديثه ، روى عن الحكم أحاديث منكرة ^(٢) .

وفي رواية : " ليس بالقوي ^(٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " ضعيف الحديث ^(٤) . قال يحيى بن معين : " ليس بالقوي ^(٥) .

قال البخاري : " سكتوا عنه ^(٦) . قال الجوزجاني : " ساقط ^(٧) . ذكر العقيلي رواية لشعبة سئل فيها عن أبي شيبة فقال : " لا تكتب عنه شيئا ، وذكر رواية لابن المبارك قال فيها عندما سئل عنه " فقال ارم به " ^(٨) .

قال عبد الرحمن : قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، سكتوا عنه وتركوا حديثه .
قال عبد الرحمن : قال أبو زرعة : " ضعيف ^(٩) . قال ابن عدي : " ضعيف " وقال النسائي : " متروك ^(١٠) .

(١) تهذيب التهذيب (٩٤/١) .

(٢) تاريخ بغداد (١١١/٦) ، تهذيب الكمال (٩٥/١) ، تهذيب التهذيب (٩٤/١) .

(٣) تاريخ بغداد (١١١/٦) .

(٤) الطبقات الكبرى (٣٥٨/٦) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي ص (٢٤٢) .

(٦) التاريخ الكبير (٣١٠/١) .

(٧) أحوال الرجال (٦٤) .

(٨) الضعفاء الكبير (٥٩/١) .

(٩) الجرح والتعديل (١١٥/٢) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٣٩٢/١) .

قال الدارقطني : " ضعيف"^(١). قال الذهبي : " ترك حديثه"^(٢). قال ابن حجر : " متروك الحديث"^(٣) .

دراسة أقوال النقاد :

ضعفه ابن سعد ، وأبو زرعة ، والدارقطني ، وابن عدي ، وزاد على تضعيفه ترك حديثه أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر ، وأبي شيبة ، وهذا قول الأكثرية . أما من جرحه فهو البخاري حيث قال : "سكتوا عنه". وهذا القول يعنى تركوه ، والجوزجاني ، وابن المبارك .

فخلاصة القول أنه : ضعيف متروك الحديث كما قال أبو حاتم .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً ضعفه مع عدم كتابة حديثه .

(١) الضعفاء والمتروكين (ص ٩٩) .

(٢) الكاشف (٨٧/١) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ٩٢) .

٧- إبراهيم بن محمد بن عَزْرَةَ بن البرنْد السَّامِيّ ،أبو إسحاق البصري (المتوفى سنة: ٢٣١هـ) (١).

روى عن : عبدالرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومعاذ بن هشام .
روى عنه : مسلم ، وأبوزرعة ، وأبوحاتم (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : "ما رأيت أعلم بحديث أهل البصرة من القواريري وعلي بن المدني ، وإبراهيم بن عرعة" (٣) . وفي رواية : "وما رأيت بالبصرة مثل ابن عرعة" (٤).

أقوال النقاد فيه :

قال أبوحاتم : " صدوق " . قال عبدالرحمن : " كتب أبي وأبوزرعة عنه ورويا عنه" (٥) . قال محمد بن عبيدالله : " كنت عند أحمد بن حنبل ، فقيل له : أنهم يكتبون عن إبراهيم بن عرعة ، فقال : أف ، لا يزالون عن يكتبون" . تكلم فيه أحمد لأجل حديث منكر رواه (٦) . ذكره ابن حبان في كتابه (التقاة) (٧) .
قال السجزي : قال الحاكم : " إمام من حفاظ الحديث" (٨) . قال ابن عبدالهادي : "الحافظ الصدوق ، وثقه ابن معين (٩) .

(١) الكاشف (٩١/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٩١/١) .

(٣) تهذيب التهذيب (١٠٢/١) .

(٤) تهذيب التهذيب (٣٦٨/٤)

(٥) الجرح والتعديل (١٣٠/٢) .

(٦) بحر الدم (ص ١٦) .

(٧) التقاة لابن حبان (٧٧/٨) .

(٨) سؤالات السجزي (ص ٩٨) .

(٩) طبقات علماء الحديث (٨٨/٢) .

ذكر الذهبي رواية ليحيى بن معين قال : " ثقة معروف ، مشهور بالطلب ، كيس الكتاب ولكنه يفسد نفسه يدخل في كل شيء" (١). قال ابن حجر : " ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه " (٢).

دراسة أقوال النقاد :

وثقه يحيى بن معين ، وابن حبان ، وابن حجر . أما قول أبي حاتم صدوق فهو من المتشددين ، فهو ممن كتب عنه ، فقد كتب عنه أبو زرعة وكتابة الثقة عن غيره ترفع من درجة الراوي ، أما الإمام ابن عبد الهادي فقد جعله في مرتبة (صدوق) ولم يجرحه سوى الإمام أحمد في بعض رواياته .
خلاصة القول أن أكثر الأئمة على توثيقه . ويلاحظ أن الإمام صالحاً أيضاً قد وثقه في البصريين .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٧٠ .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٩٣) .

٨- إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسيدي الحزامي ، أبو إسحاق المدني
(المتوفى سنة : ٢٣٦هـ)

روى عن : مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبدالله بن وهب .
روى عنه : محمد بن إسماعيل البخاري ، ويعقوب النسوي ، عبدالله الدورقي (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : "صدوق" (٢) .
أقوال النقاد فيه :

قال الدارمي: "رأيت يحيى بن معين يكتب عنه من أحاديث ابن وهب ظننتها المغازي" (٣)
قال أبو حاتم : "صدوق" (٤) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥) .
قال النسائي : " ليس به بأس " . وقال ابن وضاح : " ثقة " . (١) قال الدارقطني :
"ثقة" (٧) . قال الخطيب البغدادي : " ثقة" (٨) . قال ابن عبدالهادي : " المحدث الثقة " (٩)
قال الساجي : " عنده مناكير " (١٠) . قال الذهبي : " كان من أئمة الحديث بالمدينة"
(١١) . وقال ابن حجر : "صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن" (١٢)

(١) تاريخ بغداد (١٨٠/٦) .

(٢) تاريخ بغداد (١٨٠/٦) و سير أعلام النبلاء (٦٨٩/١٠) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٧٨) .

(٤) الجرح والتعديل (٧٣/٢) .

(٥) الثقات لابن حبان (٧٣/٨) .

(٦) تهذيب الكمال (١٣٨ /١) .

(٧) سوالات السلمي (ص ١٠١) .

(٨) تاريخ بغداد (١٨٠/٦) .

(٩) طبقات علماء الحديث (ص ١٣٤) .

(١٠) البيان والتوضيح (ص ٣٣) .

(١١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٧٠ .

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٩٤) .

دراسة أقوال النقاد :

لم يتكلم في إبراهيم بن المنذر إلا الإمام أحمد رحمه الله لكونه تعلق بشئ من مسألة خلق القرآن ، وهذا لا يؤثر على ثقته وعدالته ، لأنه أجاب خوفاً وتقية .
وأما قول الساجي عنده مناكير . فقد أجاب على ذلك الحافظ أبو زرعة العراقي بقوله: " بأنه لا يلزم من وجود المناكير في الثقة إخراج هذا الوصف عنه " (١) .
وأما البقية فقد احتجوا به ، ولكنهم اختلفوا في المرتبة فقد وثقه الأغلبية ، وأطلق عليه البعض سمة الصدوق ، وأما وصف النسائي ليس به بأس ، فهو وسم يتصف به الموثقون عادة عنده .
فخلاصة القول أنه ثقة و عند الإمام صالح أنه في مرتبة (صدوق) .

(١) البيان والتوضيح (ص ٣٣) .

٩- أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط ، أبو الأزهر العبدي النيسابوري ، المتوفى سنة: ٢٦١هـ .

روى عن : عبدالله بن نمير ، وروح بن عبادة ، وعبدالرزاق بن همام .
روى عنه : النسائي ، وابن ماجه ، ومحمد الذهلي (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٢).

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم : " صدوق " (٣) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " يخطيء " (٤) . قال ابن عدي : " شبيه بصورة أهل الصدق عند الناس ، وقد روى عنه الثقات من الناس " (٥) . قال الدارقطني : " لا بأس به وقد أخرج في الصحيحين عن من هو دونه ، وشرّ منه " (٦) . قال ابن عبدالهادي : قال النسائي والدارقطني " لا بأس به " . وقال : قال ابن الشرقي : قيل لي : " لم لاترحل إلى العراق ؟ قلت : ما أصنع بها وعندنا من بنادرة الحديث الذهلي ، وأبو الأزهر ، وأحمد بن يوسف (٧) . قال الذهبي : " ثقة بصير بهذا الشأن " (٨) . قال ابن حجر : " صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه " (٩) .

(١) تهذيب الكمال (٢٧/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٧/١) و تهذيب التهذيب (٥١/١) .

(٣) الجرح والتعديل (٤٢/٢) .

(٤) الثقات لابن حبان (٤٣/٨) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٣١٨/١) .

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٠١) .

(٧) طبقات علماء الحديث (٢٣٠/٢) .

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٦١-٢٧٠) ص ٤٠ .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٧٧) .

دراسة أقوال النقاد :

قال أبو حاتم فيه صدوق ، وقال النسائي لا بأس به وهذه اللفظة بمرتبة ثقة لأنه يقولها أيضا فيمن يصفه بأنه ثقة ، وممن وثقه الذهبي ، وابن حبان مع قول ابن حبان أنه يخطئ وهذا ليس بؤثر فيه لأنه كان ممن يكثر الرواية في الحديث ، ومن كان مثل حاله لا يسلم من الخطأ كما قال ابن عدي^(١) ، أما ابن حجر فقد جعله في مرتبة صدوق ، والدارقطني في مرتبة لا بأس به وهي مقاربة لمرتبة صدوق .

فخلاصة القول أنه محتج به ولكنهم اختلفوا في تحديد مرتبته وإن كان الأغلب على أنه : صدوق .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد في جعله في مرتبة صدوق .

(١) الكامل في الضعفاء (١/٣١٨) .

١٠- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدِيُّ، البغدادي، أبو عبد الله المعروف بالدورقي (المتوفى سنة: ٢٤٦هـ).

روى عن: إسماعيل بن عليّة، ويزيد بن زريع، وعبد الرحمن بن مهدي .
روى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، ومحمد بن البراء^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله: "كان أحمد الدورقي يلقب "بـ" يا حداد أوثق" لخفته فذهب يوماً في حاجة فاعترض له قوم من أصحاب الحديث في طريقه فاختلفوا، فلما مر بهم صاحوا: يا حداد أوثق، وتواروا، فالتفت ووقف فلم ير أحداً فمضى، فصاحوا يا حداد أوثق، فوقف فنظر فلم ير أحداً قال: فجعلوا يتعجبون من خفته تلك".
سئل الإمام صالح عن يعقوب وأحمد الدورقيين فقال: "كان أحمد أكثرهما حديثاً وأعلمهما بالحديث وكان يعقوب أسندهما وكانا جميعاً تقنين"^(٢).

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: "صدوق"^(٣). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)^(٤).
قال الخليلي: "ثقة"^(٥) قال ابن عبد الهادي: "الحافظ المجود، جمع وصنف وكان حافظاً فهماً"^(٦). قال الذهبي: "جمع وصنف وكان حافظاً فهماً"^(٧). قال ابن حجر: "ثقة حافظ"^(٨).

دراسة أقوال النقاد:

خلاصة الأقوال اتفق العلماء رحمهم الله على الاحتجاج به وتوثيقه عدا أبي حاتم رحمه الله فقد وسمه بالصدوق وهو متشدد .
فيلاحظ أن الإمام صالحاً قد وافق النقاد في توثيقه .

(١) تاريخ بغداد (٧/٤).

(٢) تاريخ بغداد (المصدر السابق)، تهذيب الكمال (٢٦/١)، تهذيب التهذيب (١٠/١).

(٣) الجرح والتعديل (٣٩/٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٢١/٨).

(٥) الإرشاد (٦٩٣/٢).

(٦) طبقات علماء الحديث (١٧٦/٢).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٣٢.

(٨) تقريب التهذيب (ص ٧٧).

١١- أحمد بن جناب بن المغيرة المصيصي، أبو الوليد الحدثي، يقال أنه بغدادي الأصل، (المتوفى سنة: ٢٣٠هـ) (١).

روى عن: الحكم الفزاري، وخالد القسري، وعيسى السبيعي.
روى عنه: مسلم، وأبو داود، وإبراهيم الجوهري (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله: "صدق" (٣)

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: "صدق" (٤). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥).
قال الذهبي: "صدق" (٦). قال ابن حجر: "صدق" (٧)

دراسة أقوال النقاد:

قال أبو حاتم صدوق، والذهبي، وابن حجر صدوق، ولم يخالف سوى ابن حبان فهو صدوق لأن هذا هو قول الأكثرية فيه.
يلاحظ موافقة الإمام صالح على أنه صدوق.

(١) الكاشف (٥٤/١).

(٢) تهذيب الكمال (٣٤/١).

(٣) تاريخ بغداد (٧٨/٤)، تهذيب الكمال (٣٤/١)، تهذيب التهذيب (١٧/١).

(٤) الجرح والتعديل (٤٥/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (١٧/٨).

(٦) الكاشف (٥٤/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٧٨).

- ١٢- أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل البغدادي ، (المتوفى سنة: ٢٢٧هـ) (١) .
 روى عن : مالك بن أنس ، ومحمد بن عمار المدني ، وعبدالرحمن بن العمري .
 روى عنه : عباس بن محمد الدوري ، ويعقوب بن إسحاق المخرمي (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان من الثقات " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن محرز : سألت يحيى بن معين عن أحمد الطويل فقال : " لا أعرفه ، فلا أدري أفهم عني أم لا وذلك أن هشام بن المطلب حدثني . قال : سألت يحيى بن معين عن محمد بن حاتم السمين فقال : ليس بشيء يكذب ، ولكن أحمد بن حاتم الطويل ثقة . فأحسب أن يحيى بن معين ظن أني إنما سألته عن محمد بن حاتم السمين (٤) وقال في رواية ليس به بأس . قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثقة (٥) .
 قال الذهبي : وثقه الدارقطني (٦) .

خلاصة الأقوال أنه : ثقة .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح الأئمة على توثيقه.

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٨ .

(٢) تاريخ بغداد (٤/١١٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٤/١١٤) .

(٤) معرفة الرجال (١/٩٣) .

(٥) تاريخ بغداد (٤/١١٤) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٨ .

١٣- أحمد بن صالح ، المعروف بالطبري ، أبو جعفر المصري (المتوفى سنة: ٢٤٨هـ).

روى عن : سفيان بن عيينة ، وعبدالله بن وهب .
روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وصالح جزرة .

قال الإمام صالح رحمه الله : " لم يكن بمصر من يحسن الحديث غيره ثم كان جامعا للفقه والحديث والنحو ويتكلم في حديث الثوري" (١) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة " (٢) . قال علي بن محمود الهروي : قلت لأحمد بن حنبل : " من أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب ؟ " قال أحمد بن صالح ، ومحمد بن يحيى الذهلي " (٣) . قال العجلي : " ثقة " (٤) . قال أبو حاتم : " ثقة " (٥) قال ابن حبان : " كان مقارن يحيى بن معين في الحفظ والإتقان ، كان أحفظ بحديث المصريين والحجازيين من يحيى بن معين " (٦) . قال ابن عدي : " من أجلّة الناس ولو لا أنى شرطت في كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم لكنت أجل أحمد بن صالح أن أذكره " .

قال الخطيب البغدادي : " احتج سائر الأئمة بحديث أحمد بن صالح سوى أبي عبد الرحمن النسائي : " فإنه ترك الرواية عنه ، وكان يطلق لسانه فيه " (٧)

(١) تذكرة الحفاظ (٢/٤٩٥) .

(٢) تاريخ يحيى بن معين برواية الدرامي (ص ٤٢) .

(٣) الثقات للعجلي (ص ٤٨) .

(٤) الجرح والتعديل (٢/٥٦) .

(٥) الثقات لابن حبان (٨/٢٦) .

(٦) الكامل في الضعفاء (١/٣٠٢) .

(٧) تاريخ بغداد (٤/٢٠٠) .

قال ابن عبدالهادي: " الإمام الحافظ ، أحد الأعلام . قال البخاري : ثقة ، ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجه " (١) . قال الذهبي : " أحد أركان العلم والحفظ (٢) . وقال : " ثبت في الحديث " (٣) قال ابن حجر : " ثقة حافظ " (٤) .

خلاصة أقوال النقاد أنه ثقة لأنه قول الأكثرية من النقاد .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح الأئمة الكرام على توثيقه .

(١) طبقات علماء الحديث (٢ / ١٦٣) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١ - ٢٥٠) ص ٤٤ .

(٣) الكاشف (١ / ٦٠) .

(٤) تقريب التهذيب (ص ٨٠) .

١٤- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيبَانِي ، أبو عبد الله المَرْوَزِيَّ (المتوفى سنة: ٢٤١هـ) .

روى عن : إبراهيم الصنعاني ، وإبراهيم بن سعيد الزهري ، وإسحاق الأزرقي .
روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " أفقه من أدركت في الحديث أحمد بن حنبل " ^(٢)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " ثقة ، ثبت ، صدوق ، كثير الحديث " ^(٣) . قال العجلي : " من أتقنهم ، ثبت في الحديث ، فقيه في الحديث " ^(٤) . قال أبو حاتم : " هو إمام وهو حجة " .

قال عبدالرحمن : قال أبو زرعة : " لم أزل أسمع الناس يذكرون أحمد بن حنبل ، ويقدمونه على يحيى بن معين وعلى أبي خيثمة " . وقال أبو زرعة : " ما رأيت أحداً أجمع من أحمد بن حنبل ، قيل له إسحاق بن راهويه ؟ فقال : " أحمد بن حنبل أكثر من إسحاق وأفقه من إسحاق " ^(٥) . قال الخطيب : " إمام المحدثين ، والناصر للدين " ^(٦) . قال ابن عبد الهادي : " الإمام الحافظ الحجة " . وقال إبراهيم الحربي : " رأيت أحمد كأن الله قد جمع له علم الأولين والآخرين " ^(٧) .

ذكر الذهبي رواية عن ابن معين قال : " مارأيت مثل أحمد " . وقال أبو جعفر النفيلي : " كان أحمد من أعلام الدين " . قال أبو زرعة " مارأيت مثل أحمد في فنون العلم " قال محمد بن وارة : " كان صاحب فقه ، وصاحب حفظ ، وصاحب معرفة " ^(٨) . قال ابن حجر : أحد الأئمة ، ثقة ، حافظ فقيه حجة ^(٩) .

خلاصة الأقوال ثقة باتفاق جميع الأئمة .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح رحمه الله على توثيقه .

(١) تهذيب الكمال (٦٩/١) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧٦/١١) و تاريخ مدينة دمشق (٢٥٦/٧) .

(٣) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٧) .

(٤) الثقات للعجلي (ص ٤٩) .

(٥) الجرح والتعديل (٦٩/٢) .

(٦) تاريخ بغداد (٤١٢/٤) .

(٧) طبقات علماء الحديث (٨٠/٢) .

(٨) تاريخ الإسلام حواشي ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٧٤ .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٨٤) .

١٥- أحمد بن محمد بن هاتِي الطائي ويقال الكَلْبِيّ ، أبو بكر الأثرم (المتوفى سنة: ٢٦١هـ)^(١).

روى عن : أحمد الحنفي ، وأحمد الشيباني ، وأحمد بن حنبل .
روى عنه : النسائي ، وأحمد الزّنجاني ، وعلي القزويني^(٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان أصحابنا ينكرون على الأثرم كتاب (العلل) لأحمد بن حنبل " ^(٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال المروزي : " سألت أحمد بن حنبل ، عن الأثرم ، قلت : " نَهَيْتَ أَنْ يَكْتُبَ عَنْهُ ؟ قال : لم أقل أنه لا يكتب عنه الحديث إنما أكره هذه المسائل " ^(٤) . وقال : يعرف الحديث ويحفظه ويعلم الأبواب والمسند " ^(٥) .

قال ابن حبان : " حدثنا عنه جماعة من شيوخنا " ^(٦) .

قال الخطيب البغدادي : " له كتاب في علل الحديث ومسائل أحمد بن حنبل ، تدل على علمه ومعرفته وكان يعد في الحفاظ والأذكياء " ^(٧) .

قال الذهبي : " الحافظ ، جمع وصنف السنن ، وخرج كتاب (العلل) . وقال : قال ابن أورمة : " هو أحفظ من أبي زرعة الرازي و أتقن " ^(٨) . قال ابن حجر : " ثقة حافظ له تصانيف " ^(٩) .

خلاصة الأقوال فيه أنه ثقة .

(١) تهذيب التهذيب (١/٥٣) .

(٢) تهذيب الكمال (١/٧٨) .

(٣) تهذيب الكمال (١/٧٨) ، الكاشف (١/٦٩) .

(٤) بحر الدم (ص٤٤) .

(٥) تاريخ بغداد (٥/١١٠) .

(٦) الثقات لابن حبان (٨/٣٦) .

(٧) تاريخ بغداد (المصدر السابق) .

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٦١-٢٧٠) ص ٥٣ .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٨٤) .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً رحمه الله لم يعلق بتعديل أو تجريح ، لكنه نقل إنكار البعض على كتاب العلل ، وهذا القول مردود بقول البغدادي له كتاب في علل الحديث ومسائل أحمد بن حنبل ، تدل على علمه ومعرفته ، وقول الإمام أحمد يعرف الحديث ويحفظه ويعلم الأبواب والمسند ، فهو أعلم به هذا والله أعلم.

١٦ - أحمد بن المقْدَام بن سُلَيْمَانَ العِجْلِيّ، أبو الأشعث البصري (المتوفى سنة: ٢٥٣هـ).

روى عن : أمية بن خالد ، وبشر بن المفضل ، وحزم بن أبي حزم .
روى عنه : البخاري ، والترمذي ، والنسائي^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة "^(٢).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " صالح الحديث ، محله الصدق ، كتبنا عنه " قال أبو زرعة : " كتبنا عنه "^(٣) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)^(٤) . قال ابن عدي : " هو من أهل الصدق حدث عنه أئمة الناس ، ومأقال فيه أبو داود السجستاني لا يؤثر فيه ، لأنه من أهل الصدق "^(٥) نقل مغلطاي قول مسلمة بن القاسم والجرجاني وابن خلفون وابن عبد البر : بأنه ثقة^(٦) قال الذهبي : " مسند العراق في وقته "^(٧) . وقال : " ثقة "^(٨) . قال ابن حجر : صدوق ، صاحب حديث^(٩) .

دراسة أقوال النقاد :

وثقه مسلمة بن القاسم ، والجرجاني ، وابن خلفون ، وابن عبد البر ، وابن حبان ، والذهبي ، أما أبو حاتم فقد أنزله عن ثقة وهو من المتشددين . فخلاصة الأقوال أن الأكثرية من العلماء قد وثقوه . ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وثقه معهم .

(١) تهذيب الكمال (٨٢/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٨٢/١) ، و تهذيب التهذيب (٥٥/١) .

(٣) الجرح والتعديل (٧٨/٢) .

(٤) الثقات لابن حبان (٣٢/٨) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٢٩٥/١) .

(٦) إكمال تهذيب الكمال (١٤٢/١) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١ - ٢٦٠ ص ٦٠) .

(٨) الكاشف (٧٠/١) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٨٥) .

١٧- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البَغَوِي ، أبو جعفر الأصم ، نزيل بغداد .
(المتوفى سنة: ٢٤٤هـ) .

روى عن : أسباط بن محمد القرشي ، وإسحاق بن الطباع ، وإسحاق الأزرق .
روى عنه : الجماعة سوى البخاري (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم: " صدوق " . قال عبدالرحمن: " قال أبي وأبوزرعة كتبنا عنه " (٣) .
قال ابن عبدالهادي: " الحافظ الحجة " (٤) . نقل مغلطي قول مسلمة : " ثقة " (٥) . قال
الذهبي: " الحافظ. قال صالح جزرة وغيره : " ثقة " (٦) . قال ابن حجر العسقلاني:
" ثقة ، حافظ " (٧) .

دراسة أقوال النقاد :

أنزله أبو حاتم عن مرتبة ثقة وهو من المتشددين ، ولكن روايته هو وأبوزرعة تزيد
من مكانة الرجل لأنهما كل منهما ثقة ، أما بقية العلماء فقد وثقوه .
فخلاصة الأقوال أنه ثقة . ويلاحظ موافقة الإمام صالح بقية العلماء على توثيقه .

(١) تهذيب الكمال (٨٣/١) .

(٢) تاريخ بغداد (١٦٠/٥) وتهذيب الكمال (٨٣/١) و سير أعلام النبلاء (٤٨٤/١) و تذكرة الحفاظ)

(٤٨٢/٢) وتهذيب التهذيب (٥٧/١) .

(٣) الجرح والتعديل (٧٨/٢) .

(٤) طبقات علماء الحديث (١٤٤/٢) .

(٥) إكمال تهذيب الكمال (١٤٥/١) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤٠-٢٥٠) ص ١٤٩ .

(٧) تقريب التهذيب (ص ٨٥) .

١٨- إسحاق بن أبي إسرائيل (إبراهيم بن كامجِر المروزي) ، أبو يعقوب ، نزيل بغداد . (المتوفى سنة: ٢٤٦هـ) .

روى عن : إبراهيم الزهري ، وحماد بن زيد ، وشريك النخعي .
روى عنه : البخاري في كتابه (الأدب) ، وأبوداود ، وأحمد المروزي^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق في الحديث إلا أنه كان يقول : القرآن كلام الله ويقف"^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ثقة" . قال الدارمي : " لم يكن إسحاق أظهر الوقف حين سألت يحيى عنه" . وسئل عنه فقال : عندي أنه لا يكذب . فقيل أن أبا حاتم قال مامات حتى حدث بالكذب . قال حدث بحديث منكر وترك التحديث عنه^(٣) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)^(٤) . قال ابن عبد الهادي : " الحافظ الكبير " قال أحمد بن حنبل : " واقفي مشهور إلا أنه صاحب حديث ، كيس " . قال زكريا الساجي : " صدوق تركوه للوقف"^(٥) .

قال الذهبي : " ثقة"^(٦) . قال ابن حجر : " صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن "^(٧)

(١) تهذيب الكمال (١٨٢/١) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٥٦/٦) ، تهذيب الكمال (١٨٢/١) ، ميزان الاعتدال (٣٣٢/١) ، تذكرة الحفاظ (٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٤١/١) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٠٢) .

(٤) الثقات لابن حبان (١١٦/٨) ، طبقات علماء الحديث (١٤٩/٢) .

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٨١/٢) .

(٦) الكاشف (١٠٧/١) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ١٠٠) .

المجرحون :

قال أبو حاتم: " كتب عنه فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد بعد أن كان الناس إليه عنقا واحداً " (١).
قال الدارقطني : " نقم عليه في القول في القرآن وذلك أنه توقف أولاً ثم أجابهم إلى ذلك خوفاً " (٢). نقل مغطاي قولاً للعجلي : " كان يوثق ، والناس اليوم يقولون صار من الواقفة . وفي موضع آخر : متروك الحديث " (٣) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في درجته ما بين معدل ومجرح ، حيث وثقه يحيى بن معين ، ولكن توثيقه له كان قبل معرفته بأنه وقف في القرآن ، وقد وثقه الذهبي . وابن حبان ، وعبارة العجلي كان يوثق تدل على تضعيف هذا القول ، وذلك بأنه ختم القول فيه بأنه متروك الحديث ، وسبب تركه الوقف في القرآن والله أعلم . أما أبو زكريا وابن حجر فقد جعلاه صدوقاً ، وأكثر مانقماً عليه هو الوقف في القرآن الذي كان السبب في تجريح أكثر العلماء له .

فخلاصة القول أن يتوسط في هذا الراوي بأن يكون صدوقاً واقفياً والله أعلم .
ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) الجرح والتعديل (٢/٢١٠).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١١٨) .

(٣) إكمال تهذيب الكمال (المصدر السابق) .

١٩- إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي ، أبو يعقوب المعروف بابن الطباع (المتوفى سنة :٢١٥هـ) (١).

روى عن : مالك بن أنس ، وشريك بن عبدالله ، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم .
روى عنه : أحمد بن حنبل ، ويعقوب بن شيبة ، وعباس الدوري (٢).

قال الإمام صالح : " صدوق " (٣) . وفي رواية : " لأبأس به ، صدوق " (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " مشهور الحديث " (٥) . قال أبو حاتم : " محمد أخوه أحب إلى منه وهو صدوق " (٦) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧) . قال الذهبي : " ثقة " (٨) . قال ابن حجر : " صدوق " (٩) .

دراسة أقوال النقاد :

اتفق الجميع على تعديل إسحاق واختلفوا في مرتبته فوثقه الذهبي ، وجعله أبو حاتم ، وابن حجر في مرتبة الصدوق وهي الأقرب وذلك قد يستشف من كلام أبي حاتم زيادة علم لكونه بغدادي . وبهذا يكون حكم الإمام صالح الأحوط بوصفه له بالصدوق .

(١) تاريخ بغداد (٣٣٣/٦) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٣٣/٦) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢١١-٢٢٠) ص ٦٥ .

(٤) تاريخ بغداد (٣٣٤/٦) و تهذيب الكمال (١٩٦/١) و تهذيب التهذيب (١٥٧/١) .

(٥) التاريخ الكبير (٣٩٩/١) .

(٦) الجرح والتعديل (٢٣١/٢) .

(٧) الثقات لابن حبان (١١٤/٨) .

(٨) الكاشف (١١٢/١) وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢١١-٢٢٠) ص ٦٥ .

(٩) تقريب التهذيب (ص١٠٢) .

٢٠- إسحاق بن نجیح المَظَفي الأزدي ، أبو صالح ويقال أو يزيد البغدادي سكن بغداد من التاسعة (١) .

روى عن : أبان بن أبي عياش ، وعطاء الخرساني ، والأوزاعي .

روى عنه : على بن حجر ، وسويد بن سعيد ، ومحمد بن منصور الطوسي (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " تُرك حديثه " . وفي رواية " كان يضع الحديث " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " كذاب عدو الله ، رجل سوء ، خبيث " . وقال : " ضعيف كذاب " ،

ليس بشيء ولا مأمون " (٤) . ووصفه في رواية وقال : " لا رحمه الله " (٥)

قال أحمد بن حنبل : " هو من أكذب الناس " (٦) . قال الجوزجاني : " غير ثقة ولا من

أوعية الأمانة " (٧) . ذكر العقيلي رواية للبخاري قال فيها : " منكر الحديث " (٨) .

قال ابن عدي : " بين الأمر في الضعفاء وهو ممن يضع الحديث " (٩) قال

الدارقطني : " متروك " (١٠) . قال سبط ابن العجمي : " قد ذكر الذهبي في ترجمة هذا

الرجل عدة أحاديث ثم قال : قال : ابن عدي هذه كلها وهو وضعها " . وذكر ابن

(١) تقريب التهذيب (ص ١٠٣) .

(٢) تهذيب التهذيب (١٦٢/١) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٢/٦) ، تهذيب الكمال (٢٠٠/١) ، تهذيب التهذيب (١٦٢/١) .

(٤) معرفة الرجال (١/٥٢،٥١) .

(٥) تاريخ يحيى بروايه الدوري (٢٧/٢) .

(٦) بحر الدم (ص ٦٥) .

(٧) أحوال الرجال (ص ١٧٨) .

(٨) الضعفاء الكبير (١٠٥/١) .

(٩) الكامل في الضعفاء (٥٤٠/١) .

(١٠) الضعفاء والمتروكون (ص ١٤٣) .

الجوزي في (الموضوعات) ما لفظه : "أجمعوا على أنه كان يضع الحديث".^(١) قال ابن حجر : " كذبوه " ^(٢).

دراسة أقوال النقاد :

اتفق جمهور العلماء على تجريحه ما بين تاركه وواصفه بالوضع ، وقد وصفه البخاري بأنه منكر الحديث ، وهذه العبارة تعني عند البخاري لاتحل الرواية عنه على الرغم أن الإمام البخاري من المعتدلين .
فخلاصة القول أنه وضاع .
ويلاحظ أن هذا هو مذهب الإمام صالح فيه .

(١) الكشف الحثيث (ص ٦٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٠٣).

٢١- إسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت الكوفي ، يكنى أباحيان ، وقيل أبا عبدالله ، (المتوفى سنة: ٢١٢هـ) .

روى عن : مالك بن مغول ، وعمر بن ذر .

روى عنه : سهل العسكري ، وعبدالمؤمن الرازي (١)

قال صالح رحمه الله : " ليس بثقة " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن عدى : " ضعيف ليس له من الروايات شيء " (٣) .

قال ابن حجر : " تكلم فيه " (٤) .

خلاصة الأقوال أنه : ضعيف .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في مرتبة ليس بثقة وهي مرتبة أشد تجريحاً من ضعيف .

(١) لسان الميزان (١/٣٩٩) .

(٢) ميزان الاعتدال (١/٣٨٣) ، لسان الميزان (١/٣٩٩) .

(٣) الكامل في الضعفاء (١/٥٠٩) .

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٠٧) .

٢٢- إسماعيل بن مُسلم المكي ، أبو إسحاق البصري (من الخامسة).^(١)
 روى عن : عامر بن وائلة ، والحسن البصري ، والحكم بن عتيبة.
 روى عنه : الأعمش ، وابن المبارك ، والأوزاعي^(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف " ^(٣).

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " كان له رأي وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره وكان الناس عليه وعلى عثمان البتي وكان مجلس إسماعيل ويونس بن عبيد واحداً ، فكنت أجيء فأجلس إليهما فأكتب على إسماعيل وأدع يونس لنباهة إسماعيل عند الناس لما كان شهر به من الفتوى " ^(٤).

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " ^(٥). وقيل له : إسماعيل مثل الأشعث قال : " لا أشعث بن سوار عن سواء أحب إليّ منه " ^(٦). قال أحمد بن حنبل : " منكر الحديث " ^(٧). قال البخاري : " تركه ابن المبارك وربما روى عنه ، تركه يحيى وابن مهدي " ^(٨). قال الجوزجاني : " واهي الحديث جدا " . قال علي : " أجمع أصحابنا على ترك حديثه " ^(٩).

(١) تقريب التهذيب (ص ١١٠) .

(٢) تهذيب التهذيب (١/٢١١) .

(٣) تهذيب التهذيب (المصدر السابق) .

(٤) الطبقات الكبرى (٧/٢٠٣) . وعثمان بن مسلم البتي هو : أبو عمرو البصري ، قال ابن حنبل : صدوق ثقة ، قال ابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : ثقة ، روى له الأربعة . تهذيب الكمال (٥/١٣٨) .

(٥) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (٢/٣٧) .

(٦) تاريخ يحيى بن معين برواية الدارمي (ص ٦٧) .

(٧) معرفة الرجال (١/١٤٣) .

(٨) بحر الدم (ص ٧٣) .

(٩) التاريخ الكبير (١/٣٧٢) .

قيل لأبي داود : " أشعث الكندي وإسماعيل بن مسلم أيهما أعلى ؟ قال إسماعيل دون أشعث ، و أشعث ضعيف" (١) .

وقال : ضعيف (٢) . وقال : " ترك يحيى بن مسعود أحاديث إسماعيل . وإسماعيل روى عنه وكيع ، يحدث عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، وعن عطا (٣) . وقال : ضعيف كان يتفقه (٤) . ذكر العقيلي رواية لأبي عبدالله قال : " حدثنا أحمد بن محمد ، قال : قلت لأبي عبدالله وإسماعيل بن مسلم ترك حديثه للقدر ، أو من أجل حديثه ؟ قال : لا حديثه كما رأيته عن عمرو بن دينار ، والزهري ، وعن الحسن ، ومحمد بن المنكدر . قال : نعم عجائب" (٥) . قال أبو زرعة : " ضعيف " . قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث مخلط قيل له : هو أحب إليك أو عمرو بن عبيد؟ قال : ضعيفان وإسماعيل ضعيف الحديث ليس بمتروك ، يكتب حديثه" (٦) .

قال ابن عدى : " أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة إلا أنه ممن يكتب حديثه" (٧) . ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٨) . قال الذهبي : "ضعفه ، وتركه النسائي" (٩) . نقل سبط ابن العجمي : "قول الإمام أحمد والجوزجاني ، وأبوزرعة والنسائي" (١٠) . قال ابن حجر : " كان فقيها ضعيف الحديث" (١١) .

(١) أحوال الرجال (ص ١٤٩) .

(٢) سوالات الآجري (١/٢٧٤) .

(٣) سوالات الآجري (١/٥٢) .

(٤) سوالات الآجري (١/١١٨-١١٩) .

(٥) الضعفاء الكبير (١/٩٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٢/١٩٩) .

(٧) الكامل في الضعفاء (١/٤٦٣) .

(٨) الضعفاء والمتروكون (ص ١٣٤) .

(٩) الكاشف (١/١٢٩) .

(١٠) الكشف الحثيث (ص ٧١) .

(١١) تقريب التهذيب (ص ١١٠) .

دراسة أقوال النقاد :

ضعفه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والدارقطني ، وابن حجر ، وقال الذهبي
ضعفوه ، أما من قدح فيه فهو الجوزجاني وهو من المتشددين ، وقال علي ترك ،
وقال أحمد منكر الحديث .

فخلاصة القول أن الأكثرية من العلماء قد جعلوه في مرتبة الضعيف ويلاحظ أن الإمام
صالحاً جعله في هذه المرتبة أيضاً .

٢٣ - إسماعيل بن يحيى بن عبدالله بن طلحة التيمي البكري، أبو علي الكوفي (المتوفى سنة : ٢٠٠هـ).

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وأبي حنيفة .
روى عنه : محمد بن حرب النسائي ، وسعدان بن نصر (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يضع الحديث " (٢).

أقوال النقاد فيه :-

قال ابن عدي : " عامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء (٣) .
قال الدارقطني : " متروك ، كذاب " (٤) . وقال : " يكذب على مالك والثوري وغيرهما " (٥) قال الذهبي : " قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه ، ولا الاحتجاج به بحال " (٦) .

دراسة أقوال النقاد :

اتفق الجميع على تجريحه وأنه كذاب لا يحل الاحتجاج بروايته ، وبهذا وافق الإمام صالح كلامهم بوسمه له بأنه كان يضع الحديث .

-
- (١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل (٢٠٣/٢) .
 - (٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) ، حوادث ووفيات (٢١٠/٢٠١) ص ٣٧٠ .
 - (٣) الكامل في الضعفاء (٥٠١/١) .
 - (٤) الضعفاء والمتروكون (ص ١٣٧) .
 - (٥) سوالات السلمي (ص ٢٤) .
 - (٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

٢٤ - أيوب بن عتبة ، أبو يحيى القيسي ، اليمامي .
المتوفى سنة: ١٦٠ هـ (١).

روى عن : أبي كثير الغبري ، ويحيى بن أبي كثير ، وقيس بن طلق.
روى عنه : الأسود بن عامر شاذان ، وأبو يوسف القاضي ، وعبدالله العجلي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف الحديث " (٣).

أقوال النقاد فيه:

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " (٤) و قال : " ضعيف " (٥) .

قال علي المدني : " كان عند أصحابنا ضعيفاً " (٦) ضعفه أحمد بن حنبل ، وقال مرة:
" ثقة لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير " (٧) قال البخاري : " عندهم لين " (٨) .

قال الجوزجاني : " ضعيف " (٩) . قال العجلي : " يكتب حديثه ، وليس بالقوي " (١٠) . نقل
العجلي : " قول يحيى بن معين ، وقول البخاري . " وقال : قال أحمد : " مضطرب
الحديث عن يحيى بن أبي كثير فسئل غيره قال : هو على ذلك " (١١) . قال أبو حاتم :
" فيه لين ، قدم بغداد ولم يكن معه كتبه فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط ،
وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة - عن يحيى بن أبي كثير ، قال لي سليمان بن
شعبة هذا الكلام وكان عالماً بأهل اليمامة .

(١) الكاشف (١٤٧/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٢٠/١) .

(٣) تاريخ بغداد (٥/٧) .

(٤) تاريخ يحيى بروايه الدوري (٥٠/٢) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٦٧) .

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ١٣٣) .

(٧) بحر الدم (ص ٧٧) .

(٨) التاريخ الكبير (٤٢٠/١) .

(٩) أحوال الرجال (ص ١١٥) .

(١٠) الثقات للعجلي (ص ٧٦) .

(١١) الضعفاء الكبير (١٠٨/١) .

وقال : " هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأصح الناس كتابا عنه " . قال عبدالرحمن : " قال أبو زرعة : " ضعيف " (١) . قال ابن عدي : " أحاديثه في بعضها الإنكار ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه (٢) . قال الذهبي : " قال ابن حبان : " كان يخطئ كثيرا حتى فحش الخطأ منه " (٣) . قال ابن حجر العسقلاني : " ضعيف " (٤) .

دراسة أقوال النقاد :

ضعفه يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والجوزجاني ، وأبو زرعة ، وابن عدي ، وابن حجر .
فخلاصة القول أن أكثر العلماء قد ضعفوه .
ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) الجرح والتعديل (٢٥٣/٢) .

(٢) الكامل في الضعفاء (١٤/٢) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٧١-١٨٠) ص ٤٨ .

(٤) تقريب التهذيب (ص ١١٨) .

٢٥- أيوب بن مردك بن العلاء، اليمامي ، الدمشقي ، أبو عمر الحنفي (المتوفى سنة: ١٩٠هـ) .

روى عن : مكحول ، وأبي إسحاق السبيعي .

روى عنه : أبو إبراهيم الترمذاني ، ورواد بن الجراح ، وعلي بن حجر (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ضعيف " (٣) و قال : " كذاب " (٤). قال العقيلي : " حدث

بمناكير " (٥) . قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، متروك " . قال أبو زرعة : "

ضعيف الحديث " (٦). قال النسائي : " متروك " (٧) . قال ابن عدي : " ضعيف " (٨). قال

الدراقطني : " متروك " (٩) . نقل الذهبي قول أبي حاتم وأبي زرعة والبخاري (١٠).

قال سبط ابن العجمي : " ذكر الذهبي توهينه عن غير واحد (١١) .

دراسة أقوال النقاد :

اتفق الجميع على تجريحه ولكنهم اختلفوا في المرتبة التي يستحقها فالجمهور على

طرح حديثه فقد تركه أبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني ، ولم يسلم من تجريح بقية

العلماء ما بين مكذب ومضعف له . فخلاصة القول فيه أنه متروك .

يلاحظ موافقة الإمام صالح على تجريحه لكنه لم ينزله لمرتبة متروك .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٨٠-١٩٠) ص ٨٠ .

(٢) تاريخ بغداد (٧/٧) .

(٣) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (٥٠/٢) .

(٤) سؤالات الجنيد (ص ٧١) .

(٥) الضعفاء الكبير (١١٥/١) .

(٦) الجرح والتعديل (٢٥٩/٢) .

(٧) الضعفاء والمتروكين (ص ٤٦) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٦١/٢) .

(٩) الضعفاء المتروكون (ص ١٥١) .

(١٠) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٨١-١٩٠) ص ٨٠ .

(١١) الكشف الحثيث (ص ١٠٨) .

٢٦ - بركة بن محمد الحلبي ، أبو سعيد الأتصاري ..

روى عن : علي بن بكار ، وميسرة بن إسماعيل ، ويوسف بن أسباط .

روى عنه : محمد بن هارون ، وأبو الحسين السمناني ، وعبدالله بن محمد بن (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ليس ذا بركة ذا نعمة " (٢).

وفي رواية : " ليس هذا بركة ، هذا عقوبة " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالرحمن : " سمعت أبا الحسين السمناني يقول : "نظر صالح بن أبي الأشرس

في بعض حديثي عن بركة فقال : " ليس هذا بركة هذا عقوبة " (٤).

قال ابن عدي رحمه الله : " سائر أحاديث بركة مناكير ، باطل لا يرويه غيره وله من

الأحاديث البواطيل عن الثقات " (٥). قال الذهبي : قال الدارقطني : " كذاب يضع

الحديث " (٦). نقل سبط ابن العجمي قول الدارقطني (٧) .

دراسة أقوال النقاد :

اتفق النقاد على روايته للمناكير والبواطيل .

فخلاصة القول فيه أنه كذاب يضع .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً اتفق مع العلماء على تجريحه .

(١) الجرح والتعديل (٤٣٣/٢).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢٢٦/٢) ، ميزان الاعتدال (١٢/٢) ، لسان الميزان (٨/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٤٣٣/٢).

(٤) الجرح والتعديل (المصدر السابق) .

(٥) الكامل في الضعفاء (المرجع السابق) .

(٦) تاريخ الإسلام حوانث ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ١٨٣ .

(٧) للكشف الحثيث (ص ١٠٩).

٢٧ - بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ، أبو عبدالرحمن النيسابوري
(المتوفى سنة: ٢٣٨ هـ) ^(١).

روى عن : عبدالعزيز بن أبي حازم ، و عبدالرحمن بن أبي الرجال ، و عمرو بن
شبيب المسلي .
روى عنه : أبو الهيثم خالد البخاري ^(٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق ^(٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال مغلطاي : قال مسلمة بن قاسم : ثقة ^(٤). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ^(٥)
قال الذهبي : " الفقيه الزاهد" ^(٦). وقال : "وثقه ابن حبان وغيره" ^(٧). قال ابن حجر :
" ثقة زاهد فقيه" ^(٨) .

دراسة أقوال النقاد :

ثقه وهذا خلاصة القول فيه .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً خالفهم فجعله في مرتبة صدوق .

(١) التاريخ الصغير (٢/٣٣٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٢/٣٥٥) .

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٢٧٣) .

(٤) إكمال تهذيب الكمال (٢/٣٩٤) .

(٥) الثقات لابن حبان (٨/١٤٤) .

(٦) الكاشف (١/١٥٥) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٠٩ .

(٨) تقريب التهذيب (ص ١٢٣) .

٢٨- بشر بن الوليد بن خالد الكندي ، أبو الوليد . (المتوفى سنة: ٢٣٨هـ) (١)
روى عن : مالك بن أنس ، وعبدالرحمن بن سليمان ، وحماد بن زيد .
روي عنه : الحسن القطان ، وأحمد بن أبان ، وأحمد البرتي .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق إلا أنه كان من أهل الرأي " (٢)
وقال رحمه الله : " صدوق لكنه لا يعقل كان قد خرف " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " تكلم بالوقف فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه " (٤) .
ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥) . قال الدارقطني : " ثقة " (٦)
نقل الذهبي قول الإمام صالح وقول الإمام الدارقطني (٧) .

دراسة أقوال النقاد :

لم يوثقه غير الدارقطني ، وابن حبان لكن الراجح والله أعلم قول الإمام صالح لأنه
أقرب لزمناه بالإضافة إلى أنه مجرح بالوقف .

(١) تاريخ بغداد (٨٣/٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٦٧٥/١٠) و ميزان الاعتدال (٤٥/٢) ، و لسان الميزان (٣٥/٢) .

(٣) الطبقات الكبرى (٢٥٤/٧) .

(٤) الطبقات الكبرى (المصدر السابق) .

(٥) الثقات لابن حبان (١٤٣/٨) .

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٤٤) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١١٠ .

٢٩- بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، أبو عبد الملك البصري المتوفى ما بين (١٤١-١٦٠هـ) (١)

روى عن : أبيه ، و زرارة بن أوفى .

روى عنه : الثوري ، ومعر ، وحماد بن سلمة . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " إسناده أعرابي " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ثقة " (٤) . قال عبد الرحمن : قال أبو زرعة " صالح ولكنه ليس بالمشهور " (٥) . قال ابن عدي : " روى عنه ثقات الناس روى عنه الزهري ، ومعر ، إسماعيل بن علي ، ومروان بن معاوية ، وجماعة من الثقات وأرجو أنه لأبأس به في رواياته ، ولم أر أحدا تخلف في الرواية عنه من الثقات ولم أر له حديثا منكرا وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس به " (٦) .

قال الدراقطني : " لا بأس به " (٧) . قال السجزي : قال الإمام الحاكم : " من ثقات المسلمين البصريين ، ممن يجمع حديثه ، وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه ، عن جده لأنها شاذة لامتابع لها في الصحيح " (٨) . قال الذهبي : " وثقه جماعة " (٩) . قال ابن حجر : " صدوق " (١٠) .

(١) تاريخ الإسلام حوادث وفيات (١٤١-١٦٠) ص ٧٩ .

(٢) الجرح والتعديل (٤٣٠/٢) .

(٣) تهذيب التهذيب (٣١٣/١) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٤/٢) .

(٥) الجرح والتعديل (٤٣٠/٢) .

(٦) الكامل في الضعفاء (٢٥٤/٢) .

(٧) سوالات السلمي للدارقطني (ص ١٤٣) .

(٨) سوالات السجزي (١٤٨) .

(٩) الكاشف (١٦٤/١) .

(١٠) تقريب التهذيب (١٢٨) .

المجرحون :

قال أبو حاتم: " شيخ يكتب حديثه ، ولا يحتج به " (١). نقل مغلطاي قول شعبة : من أنت ومن أبوك ، ولم يحدث عنه . (٢)

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في الحكم على بهز بين معدل ومجرح ، وثقه يحيى بن معين ، والسجزي والذهبي ، وأنزله عن هذه المرتبة أبو زرعة ، وابن عدي ، والدارقطني ، وابن حجر ، أما من جرحه فمنهم أبو حاتم ، وشعبة وهما متشددان . فخلاصة القول أنه صدوق والله أعلم . ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وصفه بالأعرابي وقد عرف أهل البادية بعدم بأنهم لا يضعون فهو موافق على تعديله .

(١) الجرح والتعديل (٢/٤٣٠).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٣/٣٦).

٣٠- تَلِيدُ بِنِ سَلِيمَانَ الْمُحَارِبِيِّ أَبُو سَلِيمَانَ ، أَوْ أَبُو إِدْرِيسَ الْكُوفِيَّ الْأَعْرَجَ (المتوفى سنة: ١٩٠هـ) (١)

روى عن : حمزة الزيات ، وعبدالمك بن عمير ، وعطاء بن السائب .
روي عنه : إبراهيم التتوخي ، وأحمد الطويل ، وأحمد بن حنبل (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان سيئ الخلق ، وكان أصحاب الحديث يسمونه بليد بن سليمان ، لا يحتج بحديثه وليس عنده كبير شيء " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال الإمام يحيى : " ليس بشيء ، كذاب " (٤) . وثقه أحمد . وقال في رواية المروزي : " كان مذهبه التشيع " ، وقال : " ولم ير به بأساً " (٥) . قال الجوزجاني : " هو عندي كان يكذب " (٦) . قال العجلي : " لا بأس به وكان يتشيع ويدلس " (٧) .

قال العقيلي: "حدثنا محمد المروزي، حدثنا الجوزجاني، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: "حدثني تليد وهو عندي كان يكذب". ونقل قول الإمام يحيى رحمه الله (٨) .

قال عبدالرحمن : حدثني أبي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: " ليس حديثه بشيء " (٩) . قال ابن عدي : " بين على روايته أنه ضعيف " (١٠) .

(١) تقريب التهذيب (ص ١٣٠) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٩٧/١) .

(٣) تهذيب الكمال (٣٩٧/١) ، و تهذيب التهذيب (٣٢١/١) وتقريب التهذيب (ص ١٣٠) .

(٤) تاريخ يحيى بن معين بروايه الدوري (٦٦/٢) .

(٥) بحر الدم (ص ٨٨) .

(٦) أحوال الرجال (ص ٧٤) .

(٧) الثقات للعجلي (ص ٨٨) .

(٨) الضعفاء الكبير (١٧١/١) .

(٩) الجرح والتعديل (٤٤٧/٢) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٢٨٧/٢) .

قال الذهبي : "ضعيف".^(١) نقل سبط ابن العجمي : قول الإمام أحمد : "شيعي لم نر به بأساً" . وقول ابن معين : "كذاب" وقال أبو داود : " رافضي خبيث" وقال النسائي : "ضعيف" ^(٢) . قال ابن حجر : ضعيف ^(٣) . وقال : " قال أحمد والدارقطني : "يدلس"^(٤) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في تلديد فكذبه يحيى بن معين وقال أحاديثه ليس بشيء ، والجوزجاني وهو من النواصب فيكون هذا سبب تكذيبه لتلديد لأنه شيعي ، أما أقوال الإمام أحمد فقد اختلفت الروايات عنه ما بين توثيق وتكذيب وأقوى الأقوال فيه أنه لم ير به بأساً . وقد وصفه بالتدليس أحمد والعجلي والدارقطني ، ووصفه أبو داود بالرافضي . أما بقية العلماء فقد ضعفوه وهم ابن عدي ، والنسائي وابن حجر . فهو شيعي وهو من أصحاب المرتبة الخامسة من التدليس وصاحبها من ضعف بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ، ولو صرحوا بالسماع ، إلا إن توبع من كان ضعفه يسيراً .
فخلاصة القول أنه شيعي يدلس لا يحتج بحديثه .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً اعتبره من المجروحين الذين لا يحتج بحديثهم .

(١) الكاشف (١٦٧/١) .

(٢) الكشف الحثيث (ص ١١٧) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ١٣٠) .

(٤) تعريف أهل التقديس (ص ١٧٣) .

٣١- جُبارة بن المغلس الحماني ، أبو محمد الكوفي(المتوفى سنة: ٢٤١هـ) روى عن : أبي شيبة إبراهيم العبسي ، وثابت البصري ، وحجاج الجزري .
روى عنه : ابن ماجة ، وإسحاق النيسابوري ، وأحمد الموصلي^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله :

" كان رجلا صالحا سألت ابن نمير عنه فقال : كان لأن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يكذب قلت له كان أصحاب الحديث يتكلمون فيه فسألني عما أنكروا من حديثه فنكرت له خمسة أو ستة فأنكرها ثم قال لعله أفسد حديثه بعض جيرانه فقلت لعله الحماني قال : لا أسمى أحدا " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " يضعف " ^(٣) قال البخاري : " حديثه مضطرب " ^(٤) . قال العقيلي : حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة فقال في بعض ما عرضت عليه مما سمعته منه : " هذه موضوعة ، أو هي كذب " ^(٥) . قال أبو حاتم : " ضعيف " . وقال : " هو علي يدى عدل مثل القاسم بن أبي شيبة " . قال عبد الرحمن : " كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره وكناه ، قال حدثنا أبو محمد الحماني ، ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه " ^(٦) .
قال ابن عدي : " له أحاديث يرويها عن قوم ثقات ، وفي بعض أحاديثه ، مالا يتابعه عليه ، غير أنه كان لا يعتمد الكذب إنما كانت غفلة فيه ، وعندى أنه لا بأس به " ^(٧) .

(١) تهذيب الكمال (٤٣٦/١) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣٥٩/١) .

(٣) الجرح والتعديل (٢٠٦/١) .

(٤) التاريخ الصغير (٣٤٥/٢) .

(٥) الضعفاء الكبير (٢٠٦/١) .

(٦) الجرح والتعديل (٥٥٠/٢) .

(٧) الكامل في الضعفاء (٤٤٦/٢) .

قال الذهبي: "ضعيف" (١). قال ابن حجر: "ضعيف". (٢)
خلاصة أقوال النقاد أنه : ضعيف لأنه قول أكثر النقاد فيه .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً جرحه بقوله : كان أصحاب الحديث يتكلمون فيه وهي
مرتبة أخف في التجريح .

(١) الكاشف (١/١٧٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٣٧).

٣٢- جُوَيْرِ بن سعيد الأزدي ، الخراساني ، ويقال اسمه جابر وجوير لقبه أبو القاسم البلخي_المتوفى بعد سنة: ٤٠هـ (١)

روى عن : أنس بن مالك ، وذكوان السمان ، والضحاك بن مزاحم .

روى عنه : جنادة السوائي ، وحماد بن زيد ، وسعيد الوراق (٢) .

قال الإمام صالح " جوير لا يشتغل به " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " (٤) . وقال : " ضعيف " (٥) . قال البخاري : قال

لي علي قال يحيى : "كنت أعرف جويراً بحديثين - ثم أخرج هذه الأحاديث بعد ،

فضعفه" (٦) . قال الآجري : " سألت أبا داود عن جوير والكلبي فقدم جويرا وقال :

"جوير على ضعفه والكلبي متهم" (٧) . قال العقيلي : "حدثنا عبدالله بن أحمد قال سألت

أبي عن عبيدة وجوير ومحمد بن سالم فقال : ما أقرب بعضهم من بعض إلى

الضعف " .

وقال حدثنا محمد بن عيسى : قال حدثنا عمر بن علي : قال : "يحيى وعبدالرحمن

لا يحدثان عن جوير بن سعيد ، وكان سفيان يحدث عنه (٨) " . قال أبو حاتم وأبو

زرعة: " ليس بالقوي " (٩) . قال ابن عدي : "الضعف على حديثه وروايته بين" (١٠) .

(١) تقر يب التهذيب (ص ١٤٣) .

(٢) تهذيب الكمال (١/٤٩٠) .

(٣) تاريخ بغداد (٧/٢٥١) وتهذيب الكمال (المصدر السابق) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٨٩) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٨٦) .

(٦) التاريخ الكبير (٢/٢٥٧) .

(٧) سوالات الآجري (ص ٢٠٤) .

(٨) الضعفاء الكبير (١/٢٠٥) .

(٩) الجرح والتعديل (٢/٥٤) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٢/٣٤١) .

قال الدارقطني : " متروك " (١) . قال الذهبي : " تركوه " (٢) . قال ابن حجر : " ضعيف جداً " (٣) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في درجة تضعيف جويبر ، فمنهم من ضعفه مثل يحيى بن معين ، وأبو داود ، والعقيلي وابن عدي ، وقول أبو حاتم وأبو زرعة ليس بالقوي ، وابن حجر مع شدة تضعيفه ، ومنهم من تركه مثل الدارقطني ، الذهبي تركوه . فهو في دائرة الضعف ، فخلاصة القول أنه ضعيف جدا .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً وافق على هذا التجريح وهو عنده لا يشتغل به ولكنها مرتبة أخف في التجريح .

(١) الضعفاء والمتروكون (ص ١٧١) .

(٢) الكاشف (١/١٩٠) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ١٤٣) .

٣٣ - حبة بن جوين بن علي بن عبد نهم العرنى البجلي ، أبو قدامة الكوفى (المتوفى سنة: ٧٦هـ) .

روى عن : حذيفة بن اليمان ، و عبدالله بن مسعود ، وعلي بن أبي طالب
روى عنه : إسماعيل بن سعيد ، وثابت بن هرمز ، والحكم بن عتيبة (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : "من أصحاب علي شيخ ، وكان يتشيع ، وليس هو
بمتروك ، ولا ثبت ، وسط (٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال العجلي : " ثقة " (٣). قال ابن حجر : "صدوق له أغلاط وكان غالبا فى التشيع
وأخطأ من زعم أن له صحبة" (٤).

المجرحون :

قال ابن سعد رحمه الله : " ضعيف " (٥). قال البخاري : " يذكر عنه سوء
مذهب " (٦). قال الجوزجاني : " غير ثقة " (٧). قال العقيلي : " حدثنا عباس قال : سمعت
يحيى قال : " لا يكتب حديثه " (٨).

قال عبدالرحمن : " قرأ على الدورى عن يحيى بن معين قال : ليس بشيء " (٩).

(١) تهذيب الكمال (٤٢/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٢٨/١) .

(٣) الثقات للعجلي (ص ١٠٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٥٠).

(٥) الطبقات الكبرى (٢١٦/٦) .

(٦) التاريخ الكبير (٩٣/٢).

(٧) أحوال الرجال (ص ٤٧).

(٨) الضعفاء الكبير (٢٩٦/١).

(٩) الجرح والتعديل (٢٥٣/٣).

قال ابن عدي : " روى عن علي وهو معروف من أصحابه ، وقد روى عن عبدالله بن مسعود ، وروى أحاديث كثيرة وقلما رأيت في حديثه منكراً قد جاوز الحد إذا روى عنه ثقة وقد أجمعوا على ضعفه إلا أنه مع ذلك يكتب حديثه" (١) ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) . (٢). قال الذهبي : "ضعيف له أحاديث" (٣).

دراسة أقوال النقاد :

وثقه العجلي وهو من المتساهلين مقارنة ببقية أقوال النقاد ، أما ابن حجر فجعله صدوقاً مع توضيح السبب بأن له أغلاًطاً . أما من ضعفه فهم ابن سعد ، والذهبي ، قال يحيى ليس بشئ وهو عند العقيلي لا يكتب حديثه ، فخلاصة القول أنه ضعيف يكتب حديثه للاعتبار .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في نفس المرتبة .

(١) الكامل في الضعفاء (٣/٣٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (ص ١٨٨).

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٦١-٨٠) ص ٣٩٢.

٣٤- حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي ، أبو محمد البغدادي المعروف بابن الشاعر (المتوفي سنة: ٢٥٩هـ)^(١)

روى عن : إبراهيم الصنعاني ، وحجاج بن محمد المصيبي ، وروح بن عبادة
روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وصالح جزرة^(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت حجاج بن الشاعر يقول جمعت لي أمي مائة
رغيف فجعلتها في جراب وانحدرت إلى شبابة بالمدائن فأقمت ببابها مائة يوم ، كل
يوم أجيء برغيف فأغمسه في دجلة فأكله ، فلما نفذ خرجت "^(٣).

أقوال النقاد فيه :

قال الآجري : قلت لأبي داود : أيما أحب إليك ؟ الرّمادي أو حجاج بن الشاعر ؟
فقال حجاج خير من مائة مثل الرّمادي "^(٤). قال أبو حاتم : " صدوق ".
قال عبدالرحمن : " كتبت عنه وهو ثقة ، من الحفاظ ممن يحسن الحديث ويحفظه "^(٥).
قال ابن حبان : " كان في حديثه معسر وذكره في كتابه (الثقات) "^(٦). قال الخطيب
البغدادي : " كان ثقة فهما حافظاً "^(٧). قال ابن عبد الهادي : " الحافظ الثقة " "^(٨).
قال الذهبي : " حافظ رجال "^(٩). قال ابن حجر : " ثقة حافظ "^(١٠).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٠/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٦٨/٢).

(٣) تاريخ بغداد (٢٤٠/٨) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١-٢٦٠) ص ١٠٥ ، تهذيب الكمال)

(٤) ٦٨/٢ ، تذكرة الحفاظ (١٠٠/٢).

(٥) ٢٩٠/٢ .

(٦) الجرح والتعديل (٣١٦/٨).

(٧) الثقات لابن حبان (٢٠٣/٨).

(٨) تاريخ بغداد (٢٤٠/٨).

(٩) طبقات علماء الحديث (٢٣٥/٢).

(١٠) الكاشف (٢٠٨/١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص ١٥٣).

خلاصة أقوال النقاد :

قال أبو حاتم صدوق وهو من المتشددين ، أما عبدالرحمن ، وابن حبان ، والبغدادي وابن حجر فقد وثقوه .

فخلاصة القول أنه ثقة لأن الجمهور قد وثقه .

ويلاحظ أن الإمام لم يصرح بقول فيه تعديل أو تجريح.

- ٣٥- حُجَيْن بن المثنى اليمامي ، أبو عمر .(المتوفى سنة : ٢٠٥هـ^(١) .
 روى عن : الليث ، ومالك ، وعبدالعزیز الماجشون .
 روى عنه : أحمد ، وحجاج بن الشاعر ، ومحمد بن رافع^(٢) .
 قال الإمام صالح : " ثقة " ^(٣) .

أقوال النقاد فيه :

- قال عبدالرحمن : ذكره أبي قال : نا أحمد بن منصور بن راشد المروزي قال :
 قلت لأحمد بن حنبل : " عن أكتب من المشيخة ؟ قال حجین بن المثنى " ^(٤) .
 ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ^(٥) .
 قال الذهبي : " ثقة " ^(٦) . قال ابن حجر : " ثقة " ^(٧) .

دراسة أقوال النقاد :

كل من سبق من العلماء قد وثقوه ، فخلاصة القول أنه ثقة . ويلاحظ أن الإمام صالحاً
 قد وافقهم .

(١) تهذيب الكمال (٧١/٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٨٣/٨) .

(٣) تاريخ بغداد(المرجع السابق) و تهذيب التهذيب (٢٨٣/١) .

(٤) الجرح والتعديل (٣١٩/٣) .

(٥) الثقات لابن حبان (٢١٩/٨) .

(٦) الكاشف (٢٠٩/١) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ١٥٤) .

٣٦- حرام بن عثمان بن عمرو الأنصاري السلمي (المتوفى سنة : ١٥٠هـ) (١)
 روى عن : سعد بن معاذ بن ثابت ، وحمزة بن سعيد ، ومحمد بن جابر .
 روى عنه : معمر بن راشد ، ومحمد المعبدي ، وحاتم بن إسماعيل (٢) .
 قال الإمام صالح رحمه الله : "الحديث عن حرام حرام عامة حديثه منكر" (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد: "كثير الحديث ، ضعيف" (٤). قال يحيى بن معين : "ليس بشئ" (٥) .
 قال أحمد بن حنبل : " هذا شيخ وقد ترك الناس حديثه" (٦) . قال البخاري : " منكر
 الحديث" (٧) . قال الجوزجاني : "سمعت من يقول الحديث عن حرام حرام لأنه لم
 يقتصد" (٨) .

قال العقيلي : " في رواية ليحيى بن سعيد قال : قلت لحرام بن عثمان : "عبدالرحمن
 بن جابر ، ومحمد بن جابر وأبو عثمان ، واحد قال : إن شئت جعلتهم عشرة " . وقال
 في رواية : "سئل مالك عن حرام بن عثمان ، فقال : "ليس بثقة" (٩) .
 قال أبو حاتم : " منكر الحديث ، متروك الحديث " . قال أبو زرعة : "ضعيف
 الحديث" (١٠) .

قال ابن عدي : " له أحاديث سالحة ، وعامة أحاديثه مناكير" (١١) .

(١) الطبقات الكبرى (٤٥٥/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٧٩/٨) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٤١-١٦٠) ص ١٠٥ .

(٤) الطبقات الكبرى (المصدر السابق) .

(٥) سؤلات ابن الجنيد (ص ١١٦) .

(٦) سؤالات أبوداود (ص ٣٦٢) .

(٧) التاريخ الكبير (١٠١/٢) .

(٨) أحوال الرجال (ص ١٢٧) .

(٩) الضعفاء الكبير (٣٢٠/١) .

(١٠) الجرح والتعديل (٢٨٣/٣) .

(١١) الكامل في الضعفاء (٣٨٥/٣) .

قال الذهبي : " قال الشافعي : "الرواية عن حرام حرام". وقال الدارقطني وغيره :
"ضعيف" (١).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في مرتبة حرام من ناحية تجريحه فهو ضعيف عند ابن سعد ،
وأبي زرعة والدارقطني . أما بقية العلماء فمابين منكر لإحاديثه أو تارك له ، محرم
للرواية عنه .

فخلاصة القول فيه أنه ليس بثقة لا يكتب حديثه .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً محرم للرواية عنه فهو بذلك لا يكتب حديثه .

(١) تاريخ الإسلام حواشي ووفيات (١٦٠، ١٤١) ص ١٠٥ .

- ٣٧- حَرَبُ بنِ وحشي بن حرب الحبشي الحمصي (من الثالثة) (١) .
 روي عن : أبيه .
 روى عنه : ابنه وحشي بن حرب (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : لا يشتغل به " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤) . قال علاء الدين مغطاي: " ذكره الحاكم في كتابه (الصحيح) وكذلك الدارمي . وذكره ابن حبان في جملة الثقات وذكره بعض المتأخرين من المصنفين في جملة الضعفاء بغير مستند والله أعلم (٥) . قال الذهبي : " ماروى عنه سوى ابنه وحشي " (٦) .
 قال ابن حجر : " مقبول " (٧) . وقال : قال البزار : " مجهول في الرواية ، معروف بالنسب " (٨) .

دراسة أقوال النقاد :

ذكر البعض أن من عادة ابن حبان توثيق المجاهيل ، ومن لاتعرف عنه رواية إلا من جهة ابنه يقال له مجهول أو لايعرف ، وبهذا يصدق عليه قول الإمام صالح لا يشتغل به لعله لجهالة حاله .

-
- (١) تقريب التهذيب (ص ١٥٥) .
 (٢) تهذيب الكمال (٨٣/٢) .
 (٣) الجرح والتعديل (٢٤٩/٣) .
 (٤) الثقات لابن حبان (١٧/٤) .
 (٥) إكمال تهذيب الكمال (٢٨/٤) .
 (٦) ميزان الاعتدال (٤٧١/١) .
 (٧) تقريب التهذيب (ص ١٥) .
 (٨) تهذيب التهذيب (٤٦٨/١) .

٣٨_ الحسن بن زياد اللؤلؤي ، أبو علي الأنصاري ، الكوفي ، نزيل بغداد
(المتوفى سنة: ٢٠٤هـ) (١)

روى عن : سعيد الطائي ، وابن جريج ، ومالك بن مغول .

روى عنه : محمد بن سماعة ، ومحمد التلجي ، وشعيب بن أيوب (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ليس بشيء لا هو محمود عند أصحابنا ولا عندهم -
يعني أصحابه - فقلت بأي شيء كان يتهم ؟ قال : بداء سوء وليس هو في الحديث
بشيء " (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " كذاب " (٤) . قال الجوزجاني : " قد فرغ الله منه " (٥) .
قال العقيلي : " عدة روايات لأقوال يحيى بن معين منها : "ضعيف الحديث، ليس
بشيء " (٦) . قال أبوحاتم : "ضعيف الحديث ، ليس بثقة ، ولا مأمون " (٧) . قال ابن
عدي: " له أحاديث وليست صنعته الحديث فيدري ما يحدث عن حدثه ، والكلام فيه
وعليه فضل ، وهو ضعيف كما ذكره ابن نمير وغيره أنه كان يكذب على ابن
جريج " (٨) .

(١) تاريخ بغداد (١/٣١٤) .

(٢) الجرح والتعديل (٣/١٥٠) .

(٣) تاريخ بغداد (١/٣١٤) ، لسان الميزان (٢/٢٠٨) .

(٤) تاريخ يحيى رواية الدوري (ص ٢/١١٤) .

(٥) أحوال الرجال (ص ٧٧) .

(٦) الضعفاء الكبير (١/٢٢٧) .

(٧) الجرح والتعديل (٣/١٥٠) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٣/١٦٢) .

ذكره الدار قطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (١) . قال الذهبي : " ضعفه ابن
المديني " (٢) .

دراسة أقوال النقاد :

أجمع العلماء على تضعيفه وتجريحه . و خلاصة أقوالهم أنه ضعيف جدا ، ليس بشئ ،
ويلاحظ اتفاق الإمام صالح معهم أنه ليس بشئ .

(١) الضعفاء والمتروكون (ص ١٩٢) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١-٢١٠) ص ١٠١ .

٣٩- الحسن بن سَوَّار البَغَوِي المَرُوذِيّ ، أبو العلاء الخراساني ، قدم بغداد
(المتوفى سنة: ٢١٧ هـ)

روى عن : أبي شيبّة إبراهيم بن عثمان ، وإسماعيل بن عياش .
روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد السجستاني ، وأحمد البغوي (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " يقولون إنه لصدوق ولا أدري كيف هو " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " ثقة ، قدم بغداد يريد الحج فروى عنه الناس وكتبوا عنه " (٣) .
قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " . قال أبو حاتم : " صدوق " (٤) . نقل الذهبي قول أبي
حاتم . وقال : " وثقه أحمد " (٥) . وفي رواية : " ليس به بأس " (٦) . قال ابن
حجر : " صدوق " (٧) .

خلاصة أقوال النقاد : أنه صدوق . ويلاحظ أن الإمام صالحاً لم يوضح درجته عنده .

(١) تهذيب الكمال (١٣٢/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، تهذيب التهذيب (٤٩١/١) .

(٣) الطبقات الكبرى (٢٦٤/٧) .

(٤) الجرح والتعديل (١٧/٣) .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢١١-٢٢٠) ص ١١٤ .

(٦) تهذيب الكمال (المصدر السابق) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ١٦١) .

٤٠ - الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي ، أبو محمد الكوفي . (المتوفى سنة : ١٥٣هـ) .

روى عن : إبراهيم بن مهاجر ، والحكم بن عتيبة ، وشبيب بن غرقدة .
روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وإسماعيل بن عياش ، وحفص النجار^(١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يكتب حديثه " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " ضعيف في الحديث ، ومنهم من لا يكتب حديثه " ^(٣) .

قال البخاري : " كان ابن عيينة يضعفه " . وقال : " سئل ابن عيينة أكان الحسن بن عمارة يحفظ ؟ فقال : كان له فضل وغيره أحفظ منه " ^(٤) . قال الجوزجاني : " ساقط " ^(٥) . نقل العقيلي : رواية يحيى بن معين قال فيها : " ضعيف " . ورواية لأحمد بن حنبل رحمه الله قال فيها : " ليس بشئ " ^(٦) . قال أبو حاتم : " متروك الحديث " ^(٧) . قال ابن عدي : " إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق " ^(٨) ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) ^(٩) . قال الذهبي : " ضعفه " ^(١٠) .

قال سبط ابن العجمي : قال ابن المديني : " ما احتاج إلى شعبة فيه ، أمره أبين من ذلك " قيل أكان يغلط ؟ قال إيش يغلط . وذهب إلى أنه كان يضع الحديث ^(١١) .

(١) تهذيب الكمال (١٥٥/٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٤٩/٧) ، تهذيب الكمال (١٥٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٥٠٥/٢) .

(٣) الطبقات الكبرى (٣٤٧/٦) .

(٤) التاريخ الكبير (٣٠٣/٢) .

(٥) أحوال الرجال (ص ٥٢) .

(٦) الضعفاء الكبير (٢٤٠/١) .

(٧) الجرح والتعديل (٢٧/٣) .

(٨) الكامل في الضعفاء (١١٥/٣) .

(٩) الضعفاء المتروكون (ص ١٩٢) .

(١٠) الكاشف (٢٢٥/١) .

(١١) الكشف الحثيث (ص ١٣٩) .

قال ابن حجر : " متروك " (١).

دراسة أقوال النقاد :

ضعفه ابن سعد ، وابن عيينة ، والعقيلي ، وابن عدي ، والذهبي بقوله ضعفوه ، مع وصف بعضهم بأنه لا يكتب حديثه ، وهو عند أحمد ليس بشئ ، ساقط عند الجوزجاني وهو من المتشددين . متروك الحديث عند أبي حاتم ، و عند ابن حجر .

فخلاصة الأقوال فيه أنه ضعيف متروك الحديث .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وافقهم على عدم كتابة حديثه وهي مرتبة أخف في التحريح .

(١) تقريب التهذيب (ص ١٦٢) .

٤١- الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي البصري ، أبو علي المعروف بالبليخي . (المتوفى سنة : ٢٣٠ هـ)

روى عن : بشر بن إبراهيم البصري ، وجريز عبد الحميد ، وجعفر الضبعي .
روى عنه : البخاري ، ومحمد الأصبهاني ، وأحمد التمار (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " شيخ صدوق " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " صدوق " . قال أبو زرعة : " لا بأس به " (٣) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " كان يتجر إلى بلخ وكان أهلها يكتبون عنه " (٤). قال الذهبي : " صدوق " (٥) . وقال : " وثق " (٦) قال ابن حجر : " صدوق " (٧) .
خلاصة الأقوال فيه أنه صدوق .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح بقية العلماء على أنه صدوق .

(١) تهذيب الكمال (١٥٧/٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٥٥/٧) ، تهذيب التهذيب (٥٠٦/١) .

(٣) الجرح والتعديل (٢٥/٣) .

(٤) الثقات لابن حبان (١٧٣/٨) .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٣٤ .

(٦) الكاشف (٢٢٥/١) .

(٧) تقريب التهذيب ص ١٦٢ .

٤٢ - الحسن بن موسى الأسيب ، أبو علي البغدادي . (المتوفى سنة : ٢٠٩ هـ)

روى عن : عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار ، وشيبان بن عبد الرحمن المؤدب ،
وشعبة بن الحجاج ^(١) .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، وعباس الدوري ^(٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " ^(٣) . وزاد الخطيب تعليقا فقال أراه قال :
ثقة ^(٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " كان ثقة صدوقا في الحديث " ^(٥) . قال يحيى بن معين : " ثقة " ^(٦) .
قال أبو حاتم : " صدوق " ^(٧) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ^(٨) . ذكر الخطيب
البغدادي رواية لعلي بن المديني قال فيها : " كان ببغداد ، كأنه ! وضعفه " . فعلق
الخطيب بقوله : " لا أعلم علة تضعفه إياه وقد وثقه يحيى بن معين وغيره " ^(٩) . قال
الصالح ابن عبد الهادي : " الإمام أبو علي الحافظ كان كبير الشأن " ^(١٠) . قال الذهبي
: " ثقة " ^(١١) . قال ابن حجر : " ثقة " ^(١٢) .

(١) التاريخ الكبير (٣٠٦/٢)

(٢) تهذيب الكمال (١٦٨/٢)

(٣) الطبقات الكبرى (٢٤٣/٧) ، تاريخ بغداد (٤٢٦/٧) ، تهذيب الكمال (١٦٩/٢)

(٤) تاريخ بغداد (٤٢٨/٧)

(٥) الطبقات الكبرى (٢٤٣/٧)

(٦) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٩٩)

(٧) الجرح والتعديل (٣٨/٣)

(٨) الثقات لابن حبان (١٧٠/٨)

(٩) تاريخ بغداد (٤٢٨/٧)

(١٠) طبقات علماء الحديث (٥٢٢/١)

(١١) الكاشف (٢٢٧/١)

(١٢) تقريب التهذيب (ص ١٦٤)

دراسة أقوال النقاد :

وثقة ابن سعد ، ويحيى بن معين ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وجعله أبو حاتم صدوق وهو من المتشددين . ولم يضعفه سوى علي بن المديني بجرح غير مفسر . فخلاصة القول أن القول للأكثرية وهو توثيقه .
ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح ، لأن الخطيب البغدادي علق على رواية صدوق بقوله أراه قال ثقة ، فالذي يظهر أن رواية صدوق منسوخة بقوله ثقة والله أعلم.

٤٣ - الحسن بن يزيد بن فروخ الضمّري ويقال العجليّ ، أبو يونس المكي (من السادسة)^(١) .

روى عن : مجاهد ، وطاوس ، وسعيد بن جبير .
روى عنه : الثوري ، و مروان بن معاوية ، ووكيع .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة "^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة ."^(٣) قال أبوحاتم : ثقة مأمون "^(٤) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)^(٥) . نقل الذهبي قول ابن عبد البر : " أجمعوا على ثقته "^(٦) وقال : " وثقه أحمد "^(٧) قال ابن حجر : " ثقّه "^(٨) .

خلاصة الأقوال فيه أنه ثقة .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على توثيقه .

(١) تقريب التهذيب (ص ١٦٤) .

(٢) تهذيب التهذيب (١/٥١٧) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/١١٧) ، سؤالات ابن الجنيّد (ص ٤١) ، معرفة الرجال (١/٩٨) .

(٤) الجرح والتعديل (٣/٤٢٣) .

(٥) الثقات لابن حبان (٦/١٦٩) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووقيات (المصدر السابق) .

(٧) الكاشف (١/٢٢٩) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ١٦٤) .

٤٤ - الحسين بن علوان بن قدامة ، أبو علي الكوفي (المتوفى في حدود بضع عشر ومائتين) (١).

روى عن : هشام بن عروة، ومحمد بن عجلان ، وسليمان الأعمش.

روى عنه : أبو إبراهيم الترمذاني ، وإسماعيل العطار ، وأحمد بن عبيد (٢) .
قال الإمام صالح : " كان يضع الحديث " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " كذاب " (٤). قال أبو حاتم : " واه ، ضعيف ، متروك الحديث " (٥). قال ابن عدي : " له أحاديث كثيرة وعامتها موضوعة ، وهو في عداد من يضع الحديث " (٦). قال الدارقطني : " كذاب " (٧). قال الخطيب البغدادي : " حدث بأحاديث منكرة " (٨). قال الذهبي : " كذاب " (٩). قال سبط ابن العجمي : " قال ابن حبان : " كان يضع الحديث على هشام يعني ابن عروة وغيره . لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب " (١٠) .

دراسة أقوال النقاد :

وصفه بالكذب يحيى بن معين ، والدارقطني ، والذهبي ، وقال ابن عدي ، وابن حبان أنه يضع الحديث ، ولم يسلم من تجريح بقية النقاد .
فخلاصة القول فيه أنه كذاب يضع الحديث.
ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وصفه أيضاً بأنه يضع الحديث.

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١-٢١٠) ص ١٠٨ .

(٢) تاريخ بغداد (٦٢/٨).

(٣) تاريخ بغداد (١٨ / ٦٢) ، لسان الميزان (٣٩٩/٢) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (١١٨/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٦١/٣).

(٦) الكامل في الضعفاء (٢٣٣/٣).

(٧) الضعفاء والمتروكون (ص ١٩٥).

(٨) تاريخ بغداد (٦٢/٨) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١-٢١٠) ص ١٠٩ .

(١٠) الكشف الحثيث (ص ١٥١).

٤٥ - حسين بن عيسى البسطامي ، أبو علي (المتوفى سنة: ٢٤٧ هـ) (١)
روى عن : أنس بن عياض ، وابن أبي فديك ، وزيد بن حباب .
سمع منه أبو حاتم (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله: " ثقة " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد رحمه الله : " ثقة" (٤). قال أبو حاتم : " صدوق " (٥) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٦) قال الذهبي : " مأمون ، ثقة ، من أئمة

العربية" (٧) قال ابن حجر : " صدوق ، صاحب حديث " (٨)

خلاصة الأكثرية من العلماء أنه ثقة .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على توثيقه .

(١) التاريخ الكبير (٣٩٣/٢) .

(٢) الجرح والتعديل (٦٠/٣) .

(٣) تاريخ بغداد (١٣٣/٩) .

(٤) بحر الدم (ص ١١٥) .

(٥) الجرح والتعديل (المصدر السابق) .

(٦) الثقات لابن حبان (١٨٨/٨) .

(٧) الكاشف (٢٣٣/١) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ١٦٨) .

٤٦- الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله بن رزين السلمي ، أبو علي النيسابوري (المتوفى سنة: ٢٣٨هـ) (١)

روى عن : الحسين المروزي ، وابن نمير ، وأحمد بن حنبل .
روى عنه : البخاري ، والنسائي ، ويحيى بن يحيى ، وهو من شيوخه .

قال الإمام صالح : " لا بأس به وليس له في البخاري إلا حديثه الذي أورده في كتاب الإكراه " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٣) قال الذهبي : " الحافظ . (٤) . وقال : " وثقه " النسائي . وقال الحاكم : " هو شيخ العدالة والتزكية ، في عصره " (٥) .

قال ابن حجر : " ثقه فقيه " (٦) .

خلاصة الأقوال فيه أنه ثقة .

ويلاحظ أن الإمام صالح جعله في مرتبة أقل وهي صدوق .

(١) التاريخ الكبير (٣٩٢/٢) .

(٢) تهذيب التهذيب (٥٤٢/١) .

(٣) الثقات لابن حبان (١٨٦/٨) .

(٤) الكاشف (٢٣٥/١) .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٤٢ .

(٦) تقريب التهذيب (ص ١٦) .

٤٧- حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي البزاز ، أبو عمر القارئ
(المتوفى سنة : ١٨٠ هـ)

روى عن : إسماعيل السدي ، وثابت البناني ، وسماك بن حرب .
روى عنه : محمد التمار ، وهشام بن عمار ، وجعفر بن حميد الكوفي (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يكتب حديثه ، وأحاديثه كلها مناكير " (٢) .
وزاد في رواية : " هو المقرئ كان يتيماً في حجر عاصم بن أبي نجرود " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " (٤) . قال البخاري : " تركوه " (٥) قال الجوزجاني :
قد فرغ الله منه منذ زمن " (٦) . قال العقيلي : " حدثنا عبدالله قال : سمعت أبي يقول :
متروك الحديث " (٧) . قال أبو حاتم : " لا يكتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث ،
لا يصدق ، متروك الحديث . و قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " (٨) .

قال ابن عدي : " عامة حديثه عن روى عنهم غير محفوظة " (٩) .
قال الذهبي : " حجة في القراءة ، واهياً في الحديث " . وقال : " إنما دخل عليه الداخل
في الحديث لتهاونه " (١٠) . قال سبط ابن العجمي : يقال له حفيص " وقال : قال ابن

(١) تهذيب الكمال (٢/٢٢٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٢/٢٢٢) .

(٣) تاريخ بغداد (٨/١٨٦) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٩٨) .

(٥) التاريخ الكبير (٢/٣٦٣) .

(٦) أحوال الرجال (ص ١١٠) .

(٧) الضعفاء الكبير (١/٢٧٠) .

(٨) الجرح والتعديل (٣/٢٧٤) .

(٩) الكامل في الضعفاء (٣/٢٧٣) .

(١٠) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٧١-١٨٠) ص ٨٦ .

حبان: "يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويروي من غير سماع" (١).

قال ابن حجر : " يقال له حفيص ، متروك الحديث مع إمامته بالقراءة" (٢).

دراسة أقوال النقاد :

اتفق العلماء على تجريحه في رواية الحديث فمن قال عنه متروك أحمد ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وقال البخاري تركوه ، وهذا قول أكثر العلماء ولم يسلم من تجريح الآخرين من العلماء .

فخلاصة القول أنه متروك الحديث .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح رحمه الله بقية العلماء على تجريحه ولكنه عنده في مرتبة أخف تجريحا .

(١) الكشف الحثيث (ص ١٥٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٧٢).

٤٨- حفص بن غياث بن طَلْق النَّخَعِيّ، أبو عمر الكوفي (المتوفى سنة: ١٩٥ هـ)

روى عن : هشام بن عروة ، وموسى العنبري ، وميمون الوراق .

روى عنه : إبراهيم بن مهدي ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد اليامي . (١)

قال أبو علي - صالح بن محمد رحمه الله : " حفص ولي القضاء ، وجفا كتبه ، - وذكر له حديث عنه - فقال : ليس هذا الحديث في كتبه " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " ثقة ، مأمون ، ثبتاً ، إلا أنه كان يدلس " (٣) . قال أحمد بن حنبل : " له عقل ، وقال وهب بن وهيب ، ما يكاد يتكلم حتى يسئل " (٤) . وسئل في رواية ابن إبراهيم : عن عبدة وحفص بن غياث ؟ قال : " عبدة أحب إليّ من حفص ، حفص ما كان مخالطاً ، وضعف أمره " (٥) . قال العجلي : " ثقة ، مأمون فقيه " (٦) . قال أبو داود : " كان حفص بآخره دخله نسيان ، وكان يحفظ " (٧) . قال عبدالرحمن : سئل أبي عن حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر فقال : " حفص أتقن وأحفظ من أبي خالد " (٨) . قال الخطيب البغدادي : " كان كثير الحديث ، حافظاً له ، ثبتاً فيه ، وكان أيضاً مقدماً عند المشايخ الذين سمع منهم الحديث " (٩) .

قال ابن عبدالهادي : " الإمام الحافظ ، وقال : قال ابن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد وبالكوفة ، فمن حفظه ، لم يخرج له كتاباً كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف

(١) تهذيب الكمال (٢٣٢/٢) .

(٢) تاريخ بغداد (١٩٦/٨) .

(٣) الطبقات الكبرى (٣٦٢/٦) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (١٨٣/٢) .

(٥) بحر الدم (ص ١١٨) .

(٦) الثقات للعجلي (ص ١٢٥) .

(٧) سوالات الآجري (ص ٢٠٦) .

(٨) الجرح والتعديل (١٨٦/٣) .

(٩) تاريخ بغداد (١٩٨/٨) .

حديثاً من حفظه" (١). قال الذهبي : " أحد الأعلام ، ونقل قول العجلي وابن معين" (٢).
قال ابن حجر : " ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر" (٣).

دراسة أقوال النقاد :

لم ينزله أحد من العلماء عن مرتبة الثقة ، ولكن ما أخذ عليه النسيان بعد توليه القضاء وبسببه وليس بسبب الاختلاط .
(وأما التدليس فنادر منه جدا غير مؤثر أبداً ، بل كان له فضل في تمييز ما دلسه الأعمش عما لم يدلسه) (٤). وهو من أصحاب المرتبة الأولى من مراتب التدليس وهم الذين لا يوصفون بذلك إلا نادراً (٥) .
فخلاصة القول أنه ثقة ولكن تغير حفظه قليلاً .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً رحمه الله لم يصرح على توثيقه أو تضعيفه ولكن الذي يظهر والله أعلم أنه معدل عنده لولا جفاؤه لكتبه الذي قد يغير من حفظه .

(١) طبقات علماء الحديث (٤٣٠/١).

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ١٥٤.

(٣) تقريب التهذيب (ص ١٧٣).

(٤) منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل (٦٣٦/٢).

(٥) التعريف بأهل التقديس (ص ٧٩).

٤٩- الحكم بن سنان الباهلي الأنصاري القريبي ، أبو عون البصري (المتوفى سنة: ١٩٠هـ)

روى عن : أزهر القرشي ، وعمرو بن دينار ، وهشام بن حسان .
روى عنه : إبراهيم الرازي ، و عثمان بن سعيد ، ومحمد صُنران . (١)
قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يشتغل به " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث " (٣). قال البخاري " عنده وهم ، ليس له كبير إسناد " (٤). قال أبو داود : " ضعيف " (٥). قال العقيلي في رواية عن البخاري قال : " الحكم بن سنان عن مالك بن دينار يكتب حديثه ورواية عن يحيى بن معين قال: "ضعيف" (٦). قال أبو حاتم: "عنده وهم كثير ، وليس بالقوي ، ومحل الصدق ، يكتب حديثه" (٧). قال ابن عدي : " فيما يرويه بعضه مما لا يتابع عليه " (٨) قال الذهبي: "ضعفه لكثرة وهمه " (٩) . قال ابن حجر: " ضعيف " (١٠)

دراسة أقوال النقاد :

ضعفه أكثر الأئمة ومنهم ابن سعد ، وأبو داود ، ويحيى بن معين ، وابن حجر ، والذهبي بقوله ضعفه . فخلاصة القول أنه ضعيف .
ويلاحظ أن الإمام صالح خالفهم فجعله في مرتبة أخف تجريحا له .

(١) تهذيب الكمال (٢ / ٢٤١) .

(٢) تهذيب التهذيب (١ / ٥٧٤) .

(٣) الطبقات الكبرى (٧ / ٢١٥) .

(٤) التاريخ الكبير (٢ / ٣٣٥) .

(٥) سؤالات الآجري (ص ٣١٦) .

(٦) الضعفاء الكبير (١ / ٢٥٧) .

(٧) الجرح والتعديل (٣ / ١١٧) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٢ / ٤٨٨) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-١٩٠) ص ١٣٠ .

(١٠) تقريب التهذيب (ص ١٧٥) .

٥٠- الحكم بن ظهير الفزاري ، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي (المتوفى سنة : ١٨٠ هـ)

روى عن : إسماعيل السديّ ، وحمزة الزيات ، وبشير الكوفيّ .
روى عنه : ابنه إبراهيم ، ويوسف بن عدي ، ووهب الواسطي . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يضع الحديث " .
ثم ذكر حديثا في فضل معاوية ثم قال : " فيه رجلان متهمان عباد بن يعقوب والحكم بن ظهير " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " (٣) . وقال في رواية : " ليس بشئ " (٤) .
قال البخاري : " تركوه ، منكر الحديث " (٥) . قال الجوزجاني : " ساقط " (٦) . قال العقيلي : " له عن عاصم مناكير ، ونقل قول الإمام البخاري : الحكم عن السدي وعاصم بن بهدلة ، منكر الحديث " (٧) . قال أبو حاتم : متروك الحديث : لا يكتب حديثه " . قال عبد الرحمن : قال أبو زرعة : " واهي الحديث " (٨) .
قال ابن عدي : " عامة أحاديثه غير محفوظة " (٩) .
ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) " (١٠) .

(١) تهذيب الكمال (٢/٤٤٢) .

(٢) تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، تهذيب التهذيب (١/٥٧٥) ، الكشف الحثيث (ص ١٥٥٢) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/١١٤) .

(٤) سوالات ابن الجنيدي (ص ١٤٠) .

(٥) التاريخ الكبير (ص ٣٤٥) .

(٦) أحوال الرجال (ص ٥٢) .

(٧) الضعفاء الكبير (١/٢٥٩) .

(٨) الجرح والتعديل (٣/١١٩) .

(٩) الكامل في الضعفاء (٢/٤٩٥) .

(١٠) الضعفاء والمتروكون (ص ١٨٠) .

نقل الذهبي قول الإمام البخاري ، وأبي زرعة ، وابن عدي ويحيى بن معين ^(١) .
نقل سبط ابن العجمي قول ابن الجوزي: "كذاب". ونقل كلام الإمام صالح جزرة. ^(٢)
قال ابن حجر : " متروك ، رمي بالرفض واتهمه ابن معين " ^(٣) .

دراسة أقوال النقاد :

وصفه بأنه متروك البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، ووصف أيضا بأنه منكر الحديث ، واهيه .
فخلاصة القول فيه أنه متروك .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد قال عنه أنه يضع الحديث وهي مرتبة أكثر تجريحا .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٧١-١٨٠) ص ٨٨ .

(٢) الكشف الحثيث (ص ١٥٥) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ١٧٣) .

٥١- الحكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد البغدادي ، أبو صالح القنطري (المتوفي سنة: ٢٣٢ هـ) (١)

روى عن : إسماعيل بن عياش ، والهيثم بن حميد ، وغسان بن عبيد .

روى عنه : البخاري تعليقاً ، ومسلم ، وأحمد بن حنبل .

قال الإمام صالح رحمه الله : " الثقة ، المأمون " (٢).

قال علي بن المدني : " سألت أبا علي جزرة عن سريج بن يونس ، والحكم بن موسى ويحيى بن أيوب ، فوثقهم جداً . " (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة " (٤). قال العجلي : " ثقة " (٥). قال أبو حاتم : " صدوق " (٦). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧). نقل مغلطاي قول ابن قانع ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، : " ثقة " (٨). قال الذهبي : " وثقه يحيى بن معين " (٩). قال ابن حجر : " صدوق " (١٠) .

دراسة أقوال النقاد :

وصفه أبو حاتم بأنه صدوق وهو من المتشددين وابن حجر . أما أكثر العلماء ومنهم يحيى بن معين ، وابن حبان ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن خلفون فقد وصفوه بأنه ثقة ، وهو خلاصة القول .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وافقهم .

(١) تهذيب الكمال (٢٥٠/٢).

(٢) تاريخ بغداد (٢٢٩/٢) ، سير أعلام النبلاء (٥/١١) ، تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، تهذيب التهذيب (٢٢٩/٢)

(٣) تاريخ الإسلام حوادث وفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٤٤ .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٠٢/١٨٨).

(٥) الثقات للعجلي (ص ١٢٧).

(٦) الجرح والتعديل (١٢٨/٣).

(٧) الثقات لابن حبان (١٩٥/٨).

(٨) إكمال تهذيب الكمال (١٠٨/٤).

(٩) تاريخ الإسلام حوادث وفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٤٣ .

(١٠) تقريب التهذيب (ص ١٧٦).

٥٢- حماد بن محمد بن مجيب بن أيوب ، أبو محمد الفزاري (المتوفى سنة : ٢٣٠هـ) (١)

روى عن : محمد بن طلحة ، ومقاتل بن سليمان ، وأيوب بن عتبة .
روى عنه: عباس بن محمد الدوري ، وصالح جزرة ، وعبدالله بن محمد
البيغوي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف" (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال العقيلي : لم يصح حديث لايعرف إلا به (٤) .

نقل الذهبي : كلام العقيلي (٥).

خلاصة الأقوال لم أجد غير قول العقيلي وهو موافق لقول الإمام صالح .

(١) تاريخ بغداد (١٥٦/٨).

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ١٤٣.

(٣) تاريخ بغداد (١٥٦/٨) .

(٤) الضعفاء الكبير (٣١٣/١).

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق).

٥٣- حمدون بن عباد البزاز المعروف بالفَرَّغَاتِي ، أبو جعفر (المتوفى سنة: ٢٧٠هـ) (١)

روى عن : يزيد بن هارون ، وعلي بن عاصم ، وعاصم بن علي .
روى عنه : محمد بن الحسن العجلي ، ومحمد بن مخلد ، والحسين بن أحمد (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " شيخ بغدادى يكنى أبا شعيب ، حدث عن عاصم بن علي عن قيس عن أبي حصين بأحاديث بواطيل " (٣) .

أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤) . قال الخطيب رداً على قول الإمام صالح رحمه الله : " محله عندنا الصدق و الأمانة ، وإن كان الأمر على ما ذكر أبو علي الحافظ من روايته الأحاديث الأباطيل فنرى الحمل فيها على غيره والله أعلم .
ونقل ابن الخطيب رواية لمحمد بن مخلد قال : " حمدون بن عباد ثقة " (٥) .
قال الذهبي : " ثقة " . (٦)

خلاصة الأقوال أنه ثقة .

ويلاحظ مخالفة الإمام صالح فيه للأئمة فهو عنده يحدث بالبواطيل ، ولكن الحمل فيه على غيره كما قال الخطيب .

(١) تاريخ بغداد (١٧٨/٨) .

(٢) تاريخ بغداد (١٧٧/٨) .

(٣) تاريخ بغداد (١٧٨/٨) .

(٤) الثقات لابن حبان (٢٢٠/٨) .

(٥) تاريخ بغداد (المصدر السابق) .

(٦) ميزان الاعتدال (٦٠٣/١) .

٥٤ - خالد بن خدّاش بن عجلان ، أبو الهيثم المهلبّي مولى آل المهلب بن أبي صفرة الأزدي (المتوفى سنة: ٢٢٣ ، ٢٢٤ هـ).

روى عن : سالم بن أنس ، ومهدي بن ميمون ، وحماد بن زيد .
روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن الدورقي^(١) .
قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " ^(٢).

أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد : " ثقة " ^(٣) قال يحيى بن معين : " لا بأس به " ^(٤) .
قال أبو حاتم : " صدوق " ^(٥) . قال الخطيب البغدادي : " احتج غير واحد من الأئمة بحديثه ،
ووصفه يحيى بن معين و جماعة غيره بالصدق " ^(٦) .
قال الذهبي : قال النسائي : " ليس به بأس " ^(٧) .
وقال : " ضعفه علي . ^(٨) قال ابن حجر : " صدوق يخطيء " ^(٩) .

خلاصة أقوال النقاد :

وثقه ابن سعد ، وجعله في مرتبة الصدوق يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر ، وضعفه علي بن المديني وأما تضعيف علي بن المديني له فقد يكون بسبب روايته لأحاديث أنكرت عليه أو تفرد به بعض الأحاديث وقد أجاب الخطيب البغدادي عنه أن للأحاديث التي أنكرت عليه لها أصول عن رواها عنه . وقال الخطيب أيضا عن ماتقرد به : " ومثل ذلك موجود في حديث مالك بن أنس ، والثوري وشعبة ، وغيرهم من الأئمة ، ومع هذا فإن يحيى بن معين و جماعة غيره قد وصفوا خالداً بالصدق ، وغير واحد من الأئمة قد احتج بحديثه ^(١٠) .

فخلاصة الأقوال أنه صدوق . ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

(١) تاريخ بغداد (٨/٣٠٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٨/٣٠٧) .

(٣) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٩) .

(٤) معرفة الرجال (١/٨٦) .

(٥) الجرح والتعديل (٣/٣٢٨) .

(٦) تاريخ بغداد (٨/٣٠٦) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ١٤٨ .

(٨) الكاشف (١/٢٦٧) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ١٨٧) .

(١٠) تاريخ بغداد (٨/٣٠٦) .

٥٥ - خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله القرشي الكوفي السعدي أبو سعيد الأموي (من التاسعة) (١).

روى عن : إسحاق الأموي ، وبسام الصيرفي ، وسفيان الثوري .
روى عنه : إبراهيم الرازي ، أحمد بن عبيد النحوي ، ويوسف بن عدي . (٢)
قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يضع الحديث " (٣) .
وقال : " ضرب أبو زرعة على حديثه " (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس حديثه بشئ " (٥) وفي رواية : " لم يكن بشئ كان يكذب " (٦)
قال أحمد بن حنبل رحمه الله : " ليس بثقة ، يروي أباطيل " (٧) . قال البخاري : " منكر الحديث " . قال أبو داود : " ليس بشئ " (٨) .
قال أبو حاتم : " متروك الحديث ، ضعيف " (٩) . قال عبدالرحمن : قال أبو زرعة : " منكر الحديث " (١٠) . قال ابن عدي : " روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث منكرة " .
وقال : " عامة أحاديثه موضوعة ، وهو بين الأمر في الضعفاء " (١١) .
ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (١٢) .

(١) تقريب التهذيب (ص ١٧٩) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٦٠/٢) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٩٩/٨) ، تهذيب الكمال (٣٦١/٢) ، ميزان الاعتدال (٤١٩/٢) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ١٦٧ ، تهذيب التهذيب (٦٧/٢) ، الكشف الحثيث (١٦٢) ، تقريب التهذيب (ص ١٨٩) .

(٤) ميزان الاعتدال (٤١٩/٢) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (١٤٤/٢) .

(٦) معرفة الرجال (٦٠/١) .

(٧) العطل برواية عبدالله (٢٥٤/٣) .

(٨) التاريخ الكبير (١٦٦/٢) .

(٩) سؤالات الأجرى (١١٣/٣) .

(١٠) الجرح والتعديل (٣٤٤/٣) .

(١١) الكامل في الضعفاء (٤١٦/٣) .

(١٢) الضعفاء والمتروكون (ص ١٩٩) .

قال الذهبي : " أحد المتروكين^(١) قال سبط ابن العجمي: قال صالح جزرة " يضع الحديث " . وقال : " ذكر له ابن عدي أحاديث ثم قال : "عندي أنه وضع هذه الأحاديث، فإن نسخة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عندي من رواية يحيى بن بكير ، وقتيبة ، ويزيد بن موهب ، وزغبة ، ليس فيها من هذا شيء^(٢) قال ابن حجر: "رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع"^(٣) .

دراسة أقوال النقاد :

لم يخرج خالد من دائرة التجريح فهو متروك عند أبي حاتم ، والذهبي ، ، منكر الحديث عند البخاري وتعني هلاكه عنده ، وضاع عند ابن عدي ، يروي الأباطيل عند أحمد .

- فخلاصة القول أنه وضاع بين الأمر في الضعفاء .
- ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد جعله من الوضاعين .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ١٦٧ .

(٢) الكشف الحثيث (ص ١٦٢) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ١٨٩) .

- ٥٦- خالد بن مَخْدِ القَطَوَانِي ، أبو الهيثم (المتوفى سنة : ٢٤٠هـ) (١)
 روى عن : سليمان بن بلال ، وعبدالله العمري ، ومحمد بن جعفر .
 روى عنه : البخاري ، وابن نمير ، وعباس الدوري (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة في الحديث الا أنه كان متهما بالغلو " (٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس" (٤). قال العجلي : " ثقة ، فيه قليل تشيع ، وكان كثير الحديث" (٥). قال أبو داود : " صدوق ولكنه يتشيع" (٦). قال أبو حاتم : " يكتب حديثه" (٧). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٨). قال ابن عدي: " هو عندي إن شاء الله لأبأس به" (٩) . قال ابن عبدالهادي: " الإمام المحدث" (١٠).

نقل الذهبي : أبو داود (١١). قال ابن حجر : " صدوق يتشيع وله أفراد" (١٢)

المجرحون :

قال ابن سعد : " كان منكر الحديث في التشيع مفرطاً ، كتبوا عنه ضرورة" (١٣) .

(١) تهذيب التهذيب (٧٢/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٧٢/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٧٢/٢).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (ص ١٠٥).

(٥) الثقات للعجلي (٣٣٢/١).

(٦) سؤالات الآجري (٢٦٢/١).

(٧) الجرح والتعديل (٣٥٤/٣).

(٨) الثقات لابن حبان (٢٢٤/٨).

(٩) الكامل في الضعفاء (٤٦٦/٣).

(١٠) طبقات علماء الحديث (٤٣/٢).

(١١) الكاشف (٢٧٤/١).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ١٩٠).

(١٣) الطبقات الكبرى (٣٧٢/٦).

قال أحمد بن حنبل : " له أحاديث مناكير" (١). قال الجوزجاني : " كان شتاما مُعلنًا بسوء مذهبه" (٢). نقل العقيلي : قول أحمد بن حنبل : " له أحاديث مناكير" (٣).

دراسة أقوال النقاد :

وثقه العجلي وهو من المتساهلين ، وابن حبان، وجعله في مرتبة صدوق ابن عدي ، وأبو داود ، ويحيى بن معين ، وعند أبي حاتم يكتب حديثه ، مع وصف الأغلب له أن له مناكير.

فخلاصة القول أنه صدوق له مناكير يتشيع .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد خالف الأكثرية من العلماء فهو ثقة عنده .

(١) الجامع في الغل (٢١٢/١) .

(٢) أحوال الرجال (ص ٨٢) .

(٣) الضعفاء الكبير (١٥/٢) .

٥٧- خَلِيفَةُ بِنِ خِيَّاطِ بِنِ خَلِيفَةِ الْعُصْفَرِيِّ التَّمِيمِيِّ ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ يَعْرِفُ بِشَبَابِ الْعَصْفَرِيِّ . (المتوفي سنة : ٢٤٠هـ)

روى عن : إسماعيل بن أمية ، وبشر بن المفضل ، وعبدالرحمن بن مهدي .
روى عنه : البخاري ، وإبراهيم بن الجنيد ، وأحمد بن علي الأبار^(١).
قال الإمام صالح رحمه الله : " مارأيت في المحدثين بالبصرة أكيس من ابن خياط
ومن أبي حفص الفلاس وكانا جميعا متهمين " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال أبو داود : " ليس به بأس"^(٣). قال ابن حبان : " كان متقنا عالما بأيام الناس
وأنسابهم"^(٤). نقل ابن عدي رواية لعلي بن المديني ، قال فيها : " لو لم يحدث شباب
كان خيراً له " . وقال : " كان الفضل بن الحباب يذكر أنه كان عند أبي الوليد
الطيالسي ، فجاء شباب برسالة علي بن المديني ألا يحدث يحيى بن معين ، فغضب
الوليد ، وقال : لم لا أحدثه " ؟ . قال ابن عدي : "ولا أدري هذه الحكاية عن علي بن
المديني : لو لم يحدث شباب كان خيراً له " صحيحة أم لا " . وقال : " إنما يروي
عن علي المديني الكديمي ، والكديمي لا شيء ، وشباب من متيقظي رواة الحديث وله
حديث كثير ، وتاريخ حسن ، وكتاب (طبقات) الرجال وكيف يؤمن بهذه الحكاية
عن علي فيه! وهو من أصحاب علي ألا ترى أنه حملته الرسالة إلى أبي الوليد في
ابن معين سيما إذا كان الراوي عن علي ، محمد بن يونس ، وهو الكديمي فدل هذا

(١) تهذيب الكمال (٣٩٨/٢) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣٦٨/٤) .

(٣) سؤالات الأجرى (٣٤/٢) .

(٤) الثقات لابن حبان (٢٣٣/٨) .

على أن الحكاية عن علي باطلة . ولخليفة من الحديث الكثير ما يستغني أن أذكر له شيئاً من حديثه ، وهو مستقيم الحديث صدوق^(١) .

قال ابن عبدالهادي: "الإمام الحافظ"^(٢) . قال الذهبي: "الحافظ . صدوق"^(٣) .

قال ابن حجر: " صدوق ربما أخطأ وكان أخبارياً علامة "^(٤) .

المجرحون :

قال يحيى : كان أحمد يقول: " ما دخل عليه أحد يصدقه"^(٥) . ذكر العقيلي : رواية لعلي بن المديني قال : "في دار شباب بن خياط شجر يحمل الحديث"^(٦) . قال أبو حاتم: " لا أحدث عنه ، هو غير قوي ، كتبت في مسنده أحاديث ثلاثة عن أبي الوليد فأُتيت أبا الوليد وسألته عنها فأنكرها وقال : ما هذه من حديثي . فقلت كتبتها من كتاب شباب العصفري فعرفه وسكن غضبه" . قال عبدالرحمن : انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائد عن شباب العصفري فلم يقرأ علينا فضر بنا عليه وترك الرواية عنه "^(٧) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في ما بين معدل ومجرح له لكن كفة التعديل هي التي ترجح ، لأن أبا داود ، وابن عدي ، والذهبي ، وابن حجر جعلوه في مرتبة صدوق لكنه لم يخرج من دائرة الوقوع في الخطأ.

فخلاصة القول أنه صدوق ربما أخطأ ، وكان أخبارياً علامة .

يلاحظ أن الإمام صالحاً قد جرحه فهو متهم عنده ، وبهذا يكون مخالفاً لقول النقاد .

(١) الكامل في الضعفاء (٥١٧/٣) .

(٢) طبقات علماء الحديث (٨٩/٢) .

(٣) الكاشف (٢٨٣/١) .

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٩٥) .

(٥) سؤالات الجنيد (ص ٧٤) .

(٦) الضعفاء الكبير (٢٢/٢) .

(٧) الجرح والتعديل (٣٧٨/٣) .

٥٨ - الخليل بن زكرياء الشيباني ويقال : العبدي البصري (من التاسعة)^(١) .
 روى عن : عوف الأعرابي ، وهشام بن حسان ، وسعيد بن أبي عروبة .
 روى عنه : عبدالعزيز بن أبان ، وأحمد البزار ، ومحمد النيسابوري .

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يكتب حديثه "^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال العقيلي : " يحدث بالبواطيل عن الثقات "^(٣) . قال ابن عدي : " عامة حديثه مما لم يتابعه أحد عليه . وقال بعد أن ذكر له بعض الأحاديث : وهذه الأحاديث التي ذكرتها بأسانيدھا عن الخليل بن زكريا مناكير كلها من جهة الإسناد والمتن جميعا ، وللخليل غير ما ذكرت من الحديث ، ولم أر لمن تقدم فيه قولاً وقد تكلموا فيمن كان خيراً منه بدرجات لأن عامة أحاديثه مناكير^(٤) . قال الذهبي : " متهم "^(٥) . قال سبط ابن العجمي : " وثقه جعفر بن محمد بن محمد بن شاكر . وأما قاسم المطرز فقال : " كذاب " . وقال الأزدي : " متروك "^(٦) . قال ابن حجر : " متروك "^(٧) .

دراسة أقوال النقاد :

قال الأزدي ، وابن حجر متروك ، وقال الذهبي متهم ، ووصفه بقية العلماء بأنه يحدث بالبواطيل ، فخلاصة الأقوال أنه متروك الحديث .
 ويلاحظ أن الإمام صالح خالف العلماء في المرتبة فقط حيث جعله لا يكتب حديثه وهي مرتبة أخف في التجريح .

(١) تقريب التهذيب (ص ١٩٥) .

(٢) تهذيب التهذيب (١٠٠/٢) .

(٣) الضعفاء الكبير (٢٠/٢) .

(٤) الكامل في الضعفاء (٥٠٩/٣ ، ٥١١) .

(٥) الكاشف (٢٨٣/١) .

(٦) الكشف الحثيث (ص ١١١) .

(٧) تقريب التهذيب (المصدر السابق) .

٥٩ - خنيس بن بكر بن خنيس ، سكن بغداد .

روى عن : أبيه ، ومسعر بن كدام .

روى عنه : الحسن بن عرفة ، وأحمد بن الفرات ، وحمدان الوراق (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " شيخ ضعيف " (٢).

وقال : " ضعيف " (٣).

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤).

ونقل الذهبي قول الإمام صالح في الميزان (٥).

الخلاصة : لم أجد له سوى قول ابن حبان وهو مخالف لقول الإمام صالح .

(١) لسان الميزان (٤١١/٢).

(٢) تاريخ بغداد (٣٤٣/٨).

(٣) لسان الميزان (٤١١/٢).

(٤) الثقات لابن حبان (١٣٣/٨).

(٥) ميزان الاعتدال (٦٦٩/١) .

٦٠ - داود بن المُحَبَّر بن قَحْنَم بن سُلَيْمَانَ الطَّائِي وَيُقَالُ: التَّقْفِي البَكْرَاوِي، أَبُو سُلَيْمَانَ البَصْرِي (المتوفى سنة: ٢٠٦ هـ) .

روى عن : داود بن إسحاق ، وإسماعيل بن عياش ، والأسود بن شيبان .
روى عنه : إبراهيم العُرُوْقِي ، والحسن البِرَّاز ، والحسن الجصَّاص. (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف صاحب مناكير " .
وقال : "يُكذِبُ وَيُضَعِفُ فِي الْحَدِيثِ" (٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال يحيى بن معين : " ليس بكذاب ، وكان ثقة ، ولكنه جفا الحديث ، ثم حدث" (٣) .
قال الأجرى : سئل أبو داود عن داود فقال : " ثقة شبه الضعيف ، وبلغني عن يحيى فيه كلام أنه كان يوثقه" (٤) قال ابن عدي: " يشبه أن تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين أنه كان يخطئ ويصحف الكثير ، وفي الأصل أنه صدوق . وقال : " وعند داود كتاب قد صنفه في فضائل العقل ، وفيه أحاديث مسندة ، وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات ، وداود له أحاديث سالحة خارج كتاب (العقل) (٥) .

المجرحون :

قال أحمد بن حنبل : " شبه لاشئ ، كان يدري ذلك إيش الحديث" (٦) . قال البخاري :
" منكر الحديث ، قال أحمد شبه لاشئ لا يدري ما الحديث" (٧) . قال الجوزجاني : " كان

(١) تهذيب الكمال (٤٢٦/٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٦١/٨) ، تهذيب الكمال (٤٢٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١٩٢/٢) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (١٥٤/٢) .

(٤) سوالات الأجرى (٢٢٢) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٥٧٤) .

(٦) العطل برواية عبد الله (٣٨٨/١) .

(٧) التاريخ الكبير (٢٤٤/٢) .

يروى عن كل ، وكان مضطرب الأمر^(١). قال أبو حاتم : " غير ثقة ، ذاهب الحديث منكر الحديث "

قال عبدالرحمن : " قال أبو زرعة : ضعيف الحديث " ^(٢). قال الدارقطني : " يضع ، متروك الحديث " ^(٣).

قال الخطيب رحمه الله : " حال داود ظاهرة في كونه غير ثقة ، ولو لم يكن له غير وضعه كتاب (العقل) بأسره لكن دليلاً كافياً على ما ذكرته . ^(٤)

قال الذهبي : "واه"^(٥). قال سبط ابن العجمي: " صاحب كتاب (العقل) وليته لم يصنفه". وقال روى عبدالغني بن سعيد عن الدارقطني قال : " كتاب العقل وضعه ميسرة بن عبد ربه ، ثم سرقه منه داود بأسانيد على أسانيد ميسرة ". ثم علق سبط ابن العجمي على بضع روايات لداود بن المحبر بقوله : " ثم اعلم أن الشخص إذا وضع متناً أو إسناداً فهو وضاع " ^(٦).

قال ابن حجر : " متروك وأكثر كتاب (العقل) الذي وضعه موضوعات ^(٧) .

(١) أحوال الرجال (١٩٨).

(٢) الجرح والتعديل (٤٢٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٠٢).

(٤) تاريخ بغداد (٣٦٠/٨).

(٥) الكاشف (٢٩١/١) .

(٦) الكشف الحثيث (ص ١٧٤).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٢٠٠).

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد فيه ما بين تعديله وتجريحه ، مع رجحان كفة التجريح لأن من عدله لم يخل تعديله من تليين له ، والمجرحون مفسرون لسبب تجريحه ، فهو متروك عند الدارقطني وابن حجر ، منكر الحديث عند أبي حاتم ، والبخاري و من قال فيه منكر الحديث فهو لاتحل الرواية عنه عند البخاري ، ولم يخرج من دائرة الضعف والوضع .

فخلاصة القول أنه متروك الحديث ، صاحب مناكير .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وافقهم بأنه صاحب مناكير وهو متهم بالكذب .

٦١- الربيع بن ثعلب المروزي ثم البغدادي، (أبو الفضل المتوفى سنة: ٢٣٨هـ) (١)
روى عن : يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، والفرج بن فضالة ، ومسعدة .
روى عنه : عبدالله بن موسى الدهقان ، وأحمد بن محمد بن شاهين . (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة من عباد الله الصالحين" (٣) .
وقال في رواية رحمه الله : صدوق ثقة ، من عباد الله الصالحين" (٤).

أقوال النقاد فيه :

سئل يحيى بن معين تعرفه ؟ قال : " نعم" (٥). قال عبدالرحمن : " روى عنه
أبوزرعة ، وقال: سمعت على بن الحسين بن الجنيد يقول أخبرنا الربيع بن ثعلب الثقة
الشيخ الصالح" (٦). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧).

خلاصة الأقوال أنه ثقة .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح الأئمة على توثيقه .

(١) التاريخ الصغير (٢/٣٣٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٨/٤١٨) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٥٩ .

(٤) تاريخ بغداد (٨/٤١٨) .

(٥) معرفة الرجال (١/٩١) .

(٦) الجرح والتعديل (٣/٤٥٦) .

(٧) الثقات لابن حبان (٨/٢٤٠) .

٦٢- الزُّبَيْر بن سعيد بن سُلَيْمان بن سعيد بن نَوْفَل بن الحارث الهاشمي ، أبو القاسم المدين (من السابعة) (١).

روى عن : عبدالله بن علي بن يزيد ، والقاسم بن محمد ، وابن المنكر.

روى عنه : إسماعيل بن عياش ، وجرير بن حازم ، وسعيد بن زكريا المدائني (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يكون بالبصرة ، روى حديثين أو ثلاثة ، مجهول ". (٣)

أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد : كان قليل الحديث (٤). قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " .

وفي رواية : " كان ضعيفاً " (٥). قال المروزي : " سألته عنه فلين أمره " (٦) قال الآجري :

سئل أبو داود عنه فقال : " في حديثه نكارة لا أعلمني إلا سمعت يحيى بن معين يقول :

هو ضعيف " (٧) . قال الدارقطني : " يعتبر بما رواه عن عبدالله بن علي بن يزيد بن

ركانة ، فأما مايرويه عن محمد بن المنكر فإنه يترك " (٨). وزاد : " فإنه مناكير " (٩)

قال الذهبي : " ضعفه النسائي " (١٠). قال ابن حجر : " لين الحديث " (١١).

دراسة أقوال النقاد :

ضعفه يحيى بن معين ، والنسائي ، ولينه المروزي ، وابن حجر ، وعلى قلة أحاديثه

لم يسلم من المناكير . فخلاصة القول أنه ضعيف . ويلاحظ أن الإمام صالحاً لم يطلع

على أقوال غيره فيه لذلك جهله ، ولم يتبن له ماتبين لغيره .

(١) تقريب التهذيب ص (٢٤١).

(٢) تهذيب الكمال (١٤/٣).

(٣) تاريخ بغداد (٤٦٥/٨) ، تهذيب التهذيب (١٨٦/٢).

(٤) الطبقات الكبرى (٤٤٦/٥).

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (١٧١/٢).

(٦) بحر الدم (ص ١٥٦).

(٧) سوالات الآجري (٤٠٨/١).

(٨) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٢١).

(٩) سوالات السلمى للدارقطني (ص ١٨٨).

(١٠) الكاشف (٣١٩/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٢٤١).

- ٦٣- زكريا بن يحيى المصري ، أبو يحيى الوقار . (المتوفى: ٢٥٤ هـ) (١)
 روى عن : عن ابن وهب ، وسعيد بن زكريا الآدم ، والقاسم بن كثير . (٢)
 روى عنه : أبو حاتم الرازي ، ومحمد البيروتي ، ومحمد بن إسماعيل المهدي . (٣)
 قال الإمام صالح رحمه الله : " كان من الكذابين الكبار . (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال العقيلي : " قال زكريا بن يحيى الحلواني وسمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالرحيم البرقي قال : " ما أقلت على أحد قط إلا عليه ، فإنه حدثنا بالإسكندرية بأحاديث فجعلت كلام هذا لهذا ، وكلام هذا لهذا ، فقرأ علي ما أقلتبه ، وكلاما نحو هذا . (٥) . قال ابن حبان : " يخطي ويخالف " (٦) .

قال ابن عدي: " يضع الحديث ، ويوصلها " . وقال " سمعت مشايخ أهل مصر يثنون عليه في باب العبادة ، والاجتهاد ، والفضل ، وله حديث كثير ، بعضها مستقيمة ، وبعضها ما ذكرت ، وغير ما ذكرت موضوعات ، وكان يتهم الوقار بوضعها ، لأنه يروي عن قوم ثقات أحاديث موضوعات ، والصالحون قد رسموا بهذا الرسم أن يرووا في فضائل الأعمال أحاديث موضوعة بواطيل ، ويتهم جماعة منهم بوضعها " (٧) . قال الدارقطني : " منكر الحديث ، متروك " . (٨) قال الذهبي : " ليس هو بالقوي في الحديث " (٩) .

(١) لسان الميزان (٤٨٧/٢) .

(٢) الجرح والتعديل (٦٠١/٣) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١-٢٦٠) ص ١٤١ .

(٤) الكامل في الضعفاء (٧٤/٤) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) ، الضعفاء والمتروكين (٢٩٦/١) ، ميزان الاعتدال (١١٣/٣) ، الكشف الحثيث ص (١٨٤) ، لسان الميزان (٤٨٥/٢) .

(٥) الضعفاء الكبير (٨٧/٢) .

(٦) الثقات لابن حبان (٢٥٣/٨) .

(٧) الكامل في الضعفاء (١٧٦/٤) .

(٨) موسوعة أقوال الدارقطني (٢٦٦/١) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١-٢٦٠) ص ١٤٢ .

نقل سبط ابن العجمي قول الإمام صالح جزره وابن عدي وابن حبان^(١).

دراسة أقوال النقاد :

جرح أبو يحيى بعدة صفات منها أنه وضاع ، وبعضهم قال متروك ، هذا بالإضافة إلى أنه يقبل التلقين . و له من الصفات ما يجعله في أقوى درجات التجريح .
فخلاصة القول أنه : متروك .

ويلاحظ أنه لم يسلم أيضا من تجريح الإمام صالح له فهو من المجروحين بشدة عنده فهو من الكذابين الكبار .

(١) الكشف الحثيث (ص ١٨٤) .

٦٤- زهير بن عباد بن مليح بن زهير الرؤاسي الكوفي (المتوفى سنة : ٢٣٨هـ) روى عن : مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبدالله بن المبارك . روى عنه : محمد بن عبدالله بن عمار ، وأبو حاتم الرازي ، وأبوزرعة الدمشقي^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق ."^(٢)

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " ثقة " ^(٣) نقل الذهبي قول الإمام أبي حاتم ^(٤) . قال ابن حبان : يخطئ ويخالف ^(٥) . قال الدارقطني : " مجهول " ^(٦) . ^(١) وتعبه الذهبي : بأنه ابن عم وكيع نزل مصر ، وحدث عن مالك ، وحفص بن ميسرة وجماعة . قال محمد بن عبدالله بن عمار : " كان ثقة " ^(٧) .

دراسة أقوال النقاد :

وثقه أبو حاتم ، ومحمد بن عبدالله ، أما ابن حبان فقد جعله في كتابه الثقات ، فقوله أنه يخطئ أن له أخطاء قليلة لا يسلم منها أحد .
فخلاصة القول أنه : ثقة للقول إذا وثق أبو حاتم رجلا فتمسك بقوله فهو لا يوثق إلا رجلا صحيح الحديث والله أعلم .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً أنزله إلى مرتبة صدوق وهذا مخالف للجمهور .

(١) تهذيب التهذيب (٢/٢٠٣) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢/٢٠٤) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/٥٩١) .

(٤) تاريخ الإسلام حوات ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص (١٦٦) .

(٥) الثقات ابن حبان (٨/٢٥٦) .

(٦) موسوعة أقوال الدارقطني (١/٢٦٧) .

(٧) تهذيب التهذيب (٢/٢٠٤) .

٦٥- زهير بن محمد التميمي العنبري الخرساتي المروزي ، أبو المنذر الخرق
(المتوفى ١٦٢ : هـ) .

روى عن : أبان بن أبي عياش ، وإسماعيل بن وردان ، وحُميد الطويل .
روى عنه : روح بن عبادة ، وعبدالرحمن بن مهدي ، والوليد بن مسلم ^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة صدوق " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ثقة " ^(٣) . وفي رواية : " لا بأس به " ^(٤) . قال أحمد بن حنبل :
لم يكن به بأس ^(٥) . قال العجلي : " جازئ الحديث " ^(٦) . قال أبوحاتم : " محله الصدق
وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ماحدث
من كتبه فهو صالح وماحدث من حفظه ففيه أغاليط " ^(٧) .

قال ابن عدي : "أورد بعض الأحاديث له وهذه الأحاديث لزهير فيها بعض النكرة،
ورواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم ، وله غير هذه الأحاديث ، ولعل
الشاميين حيث رواوا عنه أخطأوا عليه ، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه
شبه مستقيمة ، وأرجو أن لا بأس به " ^(٨) . قال الذهبي : " ثقة يغرب ، ويأتي بما
ينكر " ^(٩) .

(١) تهذيب الكمال (٣٧/٣) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (١٩٢٣/١٩) ، تهذيب الكمال (٣٧/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٠٦/٢) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (١٧٦/٢) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١١٣) .

(٥) سؤالات أبي داود (٢٣٣) .

(٦) الثقات للعجلي (١٦٦) .

(٧) الجرح والتعديل (٥٩٠/٣) .

(٨) الكامل في الضعفاء (١٨٧/٤) .

(٩) الكاشف (٣٢٧/١) .

المجرحون :

قال البخاري : " روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير"^(١) . وقال : " روى عنه الوليد وعمرو ابن أبي سلمة مناكير ، عن ابن المنكر ، وهشام بن عروة وأبي حازم"^(٢) . قال أحمد : " كان الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر ، فقلب اسمه"^(٣)(٤) . قال الذهبي : " له مناكير فليحذر منها"^(٥) . قال ابن حجر : " رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"^(٦) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في الحكم على زهير بين معدل ومجرح . فوثقه البعض وأنزله بعضهم إلى أدنى درجات التعديل . ولكن يلاحظ من قولهم : حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ماحدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه أغاليط . والقول : وإذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه مستقيمة . أما القول : لعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه ، أن سبب التجريح أن زهيراً اعتمد في الشام على حفظه فضعف حديثه ، واعتمد في المشرق على كتبه فاستقام . فخلاصة القول أنه في مرتبة أقل من الثقة فهو ثقة صدوق ، ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح رحمه الله .

(١) التاريخ الكبير (٢/٤٢٧) .

(٢) التاريخ الصغير (٢/١٣٧) .

(٣) التاريخ الكبير (٢/٤٢٧) .

(٤) التاريخ الصغير (٢/١٣٧) .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١-١٧٠) ص ١٩٧ .

(٦) تقريب التهذيب (ص٢١٧) .

٦٦- زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي العامري ، أبو محمد ويقال أبو يزيد الكوفي (المتوفى سنة ١٨٣: هـ) (١) .

روى عن : الحجاج بن أرطأة ، وسليمان الأعمش ، وعاصم الأحول .

روى عنه : إبراهيم بن دينار البغدادي ، وأحمد بن حنبل ، وإسماعيل العطار (٢) .

قال الإمام صالح : ليس كتاب "المغازي" عند أحد أصح منه عند زياد البكائي ، وزياد في نفسه ضعيف ، ولكن هو أثبت الناس في هذا الكتاب وذلك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق حتى سمع منه الكتاب" (٣) .
وقال : " هو على ضعفه أثبتهم في المغازي (٤) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال البخاري : قال ابن عقبة السدوسي عن وكيع : " وهو أشرف من أن يكذب " (٥) .
قال أبو زرعة : " صدوق " (٦) .

قال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وقد روى عنه الثقات من الناس ، وما أرى بروايته بأساً" . (٧) قال الذهبي : " الحافظ أبو محمد . صاحب رواية "السيرة النبوية" عن ابن إسحاق وهو أئقن من روى عنه السيرة " . (٨) وقال ابن حجر : " صدوق ،

(١) تهذيب التهذيب (٢/٢٢٠) .

(٢) تهذيب الكمال (٣/٥٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٨/٤٧٨) ، تهذيب الكمال (٣/٥٣) ، سير أعلام النبلاء (٦/٩) ، تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠) ص ١٦ ، ميزان الاعتدال (٣/١٣٤) ، تهذيب التهذيب (٢/٢٢٠) .

(٤) الكاشف (١/٢٣٢) .

(٥) التاريخ الكبير (٢/٣٦٠) .

(٦) الجرح والتعديل (٣/٣٦٠) .

(٧) الكامل في الضعفاء (٤/١٤٠) .

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٨١، ١٩٠) ص ١٦٢ .

ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ولم يثبت أن وكيعاً كذبه ،
وله في البخاري موضع واحد متابعة " .^(١)

المجرحون :

قال ابن سعد: " رجع إلى الكوفة فمات بها ، وكان عندهم ضعيفا، وقد حدثوا
عنه"^(٢) . قال يحيى بن معين : " ليس بشئ ، وقد كتبت عنه المغازي"^(٣) . وفي
رواية: " لأبأس به في المغازي وأما في غيره فلا"^(٤) . وفي رواية : " في حديثه
ضعف"^(٥) . سئل أحمد بن حنبل عن عبيدة بن حميد والبكائي فقال : " عبيدة أحب إلي
وأصلح حديثا منه " ^(٦) . قال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به "^(٧) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في الحكم على زياد بن عبدالله ، وأقوالهم تشتمل على تعديل ،
وعلى جرح مع شرح البعض لأسباب التعديل وأسباب التجريح والظاهر والله أعلم أنه
لا يخرج من دائرة العدالة لأنه ثبت في روايته للمغازي ، وفي غير ابن إسحاق في
آخر درجات التعديل ممن يرجى أن يحتج به في غير ما استنكر عليه ، أو أنه في
أسهل مراتب الجرح . ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد عدله في ابن إسحاق ، مع
تضعيفه له في رايات غير ابن إسحاق .

(١) تقريب التهذيب (ص ٢٢٠).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٦٦/٦).

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (١٧٩/٢).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي ص(١١٢).

(٥) معرفة الرجال (٧٣/١).

(٦) العلل برواية عبدالله (٤٦/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٥٣٨/٣).

٦٧- زيد بن أوزم الطائي النبهاني البصري ، أبو طالب
(المتوفى سنة: ٢٥٧هـ)

روى عن : يحيى القطان ، وابن مهدي ، ومعاذ بن هشام .
روى عنه : الجماعة سوى مسلم .

قال الإمام صالح : "صدوق في الرواية" (١).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " ثقة " (٢) . قال ابن حبان : " مستقيم الحديث " (٣) . قال الدارقطني : " ثقة " ، وربما لم يكتب عنه مسلم (٤) . قال الذهبي : " الحافظ ، وثقه النسائي " (٥) .

دراسة أقوال النقاد :

اتفق العلماء رحمهم الله على توثيقه ، وممن وثقه أبو حاتم الذي قيل عنه : إذا وثق أبو حاتم رجلاً فتمسك بقوله فإنه لا يوثق إلا رجلاً صحيح الحديث .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً رحمه الله وافقهم في التعديل لكنه خالفهم في المرتبة .

(١) تهذيب التهذيب (٢/٢٣٠).

(٢) الجرح والتعديل (٣/٥٥٦).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/٢٥١).

(٤) سوالات الحاكم ص (٢١١) .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١ - ٢٦٠) ص ١٤٨.

٦٨- سريج بن يونس بن إبراهيم المروزي الأصل ، أبو الحارث البغدادي .
(المتوفى سنة : ٢٣٥هـ-).

روى عن : عبدالرحمن بن مهدي ، ومحبوب بن محرز ، ومحمد الواسطي .
روى عنه : مسلم ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله: " ثقة جداً عابد^(٢) . وفي رواية "تقطع من العبادة " ."^(٣)

أقوال النقاد فيه:

قال أحمد بن حنبل : " ليس به بأس"^(٤) . قال أبوحاتم : " صدوق"^(٥) . قال أبو داود :
" ثقة ، سمعت أحمد يثني عليه"^(٦) . قال الذهبي : قال ابن معين : " ليس به بأس " .
وقال : " كان من الزهاد والعباد ، له حكايات شبه الكرامات رحمه الله ، وكان إماماً
في السنة"^(٧) . قال ابن حجر رحمه الله : " ثقة عابد"^(٨) .

دراسة أقوال النقد :

قال عنه أبوحاتم صدوق وهو من المتشددين في التوثيق، ووصفه يحيى بن معين
بقوله ليس به بأس وهي بمعنى ثقة عنده ، وثقه ابن حجر وبهذا يكون ثقة عند أكثر
العلماء . ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح رحمه الله فيه .

(١) تهذيب الكمال (١١١/٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤٦/١١) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث وفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٤٤ .

(٤) سوالات أبي داود (٣٧٠) .

(٥) سوالات الآجري (٢/٢٩٩) .

(٦) الجرح والتعديل (٤/٣٠٥) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث وفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٧٠ .

(٨) تقريب التهذيب ص(٢٢٩) .

٦٩- سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ الْبَلَوِيِّ الْمَدَنِيِّ
(المتوفى بعد سنة: ١٤٠ هـ) (١)

روى عن : أبان بن صالح ، وأبيه إسحاق ، وأنس بن مالك .
روى عنه : إبراهيم الأستمي ، إسحاق بن نسطاس (٢) .

قال الإمام صالح : "ثقة" (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : "ثقة" (٤) . قال أحمد بن حنبل : "شيخ ثقة" (٥) . قال أبو حاتم :
"صدوق" (٦) . قال الدارقطني : "ثقة" (٧) . قال الذهبي : "صدوق" (٨) . قال ابن حجر :
"ثقة" (٩) .

دراسة أقوال النقاد :

وافق أكثرية العلماء على أنه ثقة ، فقول أبو حاتم أنه صدوق لا ينزله عن درجة الثقة
لنشدد أبي حاتم رحمه الله في نقده للرجال . ويلاحظ موافقة الإمام صالح رحمه الله
لقولهم .

(١) الطبقات الكبرى (٤٣٣/٥) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٣٠/٣) .

(٣) تهذيب التهذيب (٢٧٤/٢) .

(٤) الطبقات الكبرى (٤٣٣/٥) .

(٥) سؤالات أبي داود (ص ٢١١) .

(٦) الجرح والتعديل (٨١/٤) .

(٧) موسوعة أقوال الدارقطني (٢٧٨/١) .

(٨) الكاشف (٣٥١/١) .

(٩) تقريب التهذيب ص (٢٣٠) .

٧٠- سَعْدُ بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، أبو معاذ المدني .
(المتوفى سنة : ٢١٩ هـ) (١) .

روى عن : عبدالله اليمامي ، وإبراهيم بن قُنيْد ، وعلي بن ثابت الجزري .
روى عنه : إبراهيم الحربي ، وإبراهيم الجوهري ، وإبراهيم الجشَّاش (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " . وقال : "عبد الحميد بن جعفر سيئ الحفظ
وذكر عن الثوري أنه رآه يفتي في مسائل ويخطئ فيها ، فتكلم فيه الثوري من أجل
هذا ، وسعد ابنه أثبت منه" (٣) .

أقوال النقاد فيه:

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس ، قد كتبت عنه (٤) .
قال أحمد : " الناس ينكرون أمره ، هو هاهنا ببغداد لم يخرج ، فكيف سمع عرض
مالك (٥) . قال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه (٦) . قال الذهبي : " ثقة " (٧) .
قال ابن حجر : صدوق له أغاليط" (٨) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف العلماء فيه بين مضعف وموثق ومتوسط فيه أما المضعف له فكان من
المتشددين رحمه الله ، والمتوسط أولى فيه ودرجته صدوق له أغاليط والله أعلم .
ويلاحظ أن قول الإمام صالح رحمه الله متوسط أيضا حيث قال: لا بأس به وهذا قريب
من القول الراجح في نظري والله أعلم .

(١) تهذيب الكمال (١٢٥/٣) .

(٢) تاريخ بغداد (١٢٤/٩) .

(٣) تهذيب الكمال (١٢٥/٣) و تهذيب التهذيب (٢٨٠/٢) .

(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٢٧) .

(٥) بحر الدم (ص ١٧٠) .

(٦) الجرح والتعديل (٩٣/٤) .

(٧) الكاشف (٣٥٣/١) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٢٣١) .

٧١- سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير الأتصاري ، أبو زيد (المتوفى سنة ٢١٥ هـ) .

روى عن : إسرائيل بن يونس ، والأسود بن شيبان ، وشعبة بن الحجاج .
روى عنه : إبراهيم الكشي ، وأحمد اليزيدي ، وأبو حاتم سهل السجستاني (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : "ثقة" (٢) .

أقوال النقاد فيه:

قال يحيى بن معين : " صدوق " (٣) . قال عبدالرحمن : " سمعت أبي يجمع القول في أبي زيد النحوي ويرفع شأنه ويقول : هو صدوق " (٤) . قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة ثباتاً " (٥) . قال الذهبي : " ثقة علامة ذو تصانيف " (٦) . قال ابن حجر : " صدوق له أوهام ورمي بالقدر " (٧) .

دراسة أقوال النقاد :

وصفه بصدوق أبو حاتم ، ويحيى بن معين وابن حجر ، ووثقه البغدادي والذهبي ولم يسلم من الأوهام إضافة إلى بدعة القدر .
فخلاصة القول أنه صدوق والله أعلم .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً رفعه إلى مرتبة ثقة .

(١) تهذيب الكمال (٣ / ١٣٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٩ / ٧٩) ، تهذيب الكمال (٣ / ١٣٥) ، سير أعلام النبلاء (٩ / ٤٩٥) ، وميزان الاعتدال (٣ / ١٨٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٣ / ١٣٥) .

(٤) الجرح والتعديل (٤ / ٤) .

(٥) تاريخ بغداد (المصدر السابق) .

(٦) الكاشف (١ / ٣٥٥) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ٢٣٣) .

٧٢- سعيد بن زكريا القرشي المدائني، أبو عثمان ويقال أبو عمر (من التاسعة) (١)

روى عن : إدريس المدائني ، وحمزة الزيات ، وزمعة بن صالح .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ونعيم بن حماد ، ويحيى بن معين (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة . (٣) .

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " (٤). وقال في رواية : " شيخ صالح " (٥) .

قال محمود بن خدّاش : " سألت أحمد ويحيى بن معين عن سعيد بن زكريا فقالا لي:

هو ثقة " (٦) . قال البخاري : " صدوق " (٧) . قال العقبلي : " حدثنا عبدالله بن أحمد

قال : سألت أبي عن سعيد بن زكريا فقال : " كتبنا عنه أحاديث زمعة وعرضتها بعد

على أبي داود الطيالسي ، فأجاب فيها ، إلا بشئ يسير أربعة أحاديث ، أو خمسة ، أو

أقل ، أو أكثر ، ما به بأس إن شاء الله . (٨) . قال أبو حاتم : " صالح ، ليس بذاك

القوي (٩) .

قال أبو داود سألت يحيى عنه فقال : " ليس بشئ " (١٠) . قال الخطيب البغدادي : روى

غير أبي داود توثيقه لسعيد . وعلق الخطيب على قول الساجي أن سعيداً ضعيف

(١) تقريب التهذيب (٢٣٥) .

(٢) تهذيب الكمال (١٥٩/٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٧١/٩) ، تهذيب الكمال (١٥٩/٣) ، ميزان الاعتدال (١٨٨/٣) .

(٤) معرفة الرجال (٨٢/١) .

(٥) معرفة الرجال (٩٥/١) .

(٦) بحر الدم (ص ١٧٢) .

(٧) التاريخ الكبير (٤٧٤/٢) .

(٨) الضعفاء الكبير (١٠٩/٢) .

(٩) الجرح والتعديل (٢٣/٤) .

(١٠) سوالات الآجري (٢٩٧/٢) .

بقوله : خالف زكريا في هذا القول جماعةً من الأئمة فوصفوا سعيداً بالصلاح
والنقّة^(١) قال الذهبي : " قد لُين^(٢) قال ابن حجر: صدوق لم يكن بالحافظ .^(٣)
المجرحون:

قال أحمد : " كتبنا عنه ثم تركناه ، ولم يكن به بأس فيما أرى ولكن لم يكن صاحب
حديث " ^(٤) قال أبو داود : " سألت يحيى عنه فقال : " ليس بشيء .^(٥)

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت درجات نقد الأئمة الكرام في بيان مرتبة سعيد بن زكريا فقول يحيى
بن معين : ليس به بأس تعني أنه ثقة ، مع توثيق أحمد له في رواية . وجعله البخاري
وابن حجر في مرتبة صدوق ، مع تجريح بعض الأئمة له والصواب في سعيد التعديل
الذي ذهب إليه الأكثرون ، والأجدر فيه هو التوسط .

فخلاصة القول أنه صدوق والله أعلم .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً رحمه الله قد جعله في مرتبة الثقة .

(١) تاريخ بغداد (٧٠/٩).

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ١٨٥ .

(٣) تقريب التهذيب (٢٣٥).

(٤) بحر الدم (ص ١٧٢).

(٥) سوالات الأجرى (٢٩٧/٢).

٧٣- سعيد بن سليمان بن الضبي الواسطي، أبو عثمان، لقبه سعدويه
(المتوفي سنة: ٢٢٥هـ)

روى عن: أزهر القرشي، وحماد بن سلمة، وعبد الله بن المبارك.
روى عنه: البخاري، وأبو داود، والحسن البزاز^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله: "سمعت سعيد بن سليمان وقيل له: لم لا تقول حدثنا؟
فقال: كل شيء حدثكم به فقد سمعته ما دلست حديثاً قط، لئيتي أحدث بما قد
سمعت"^(٢).

وقال الإمام صالح رحمه الله: "سمعته يقول حجبت ستين سنة"^(٣).

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"^(٤).

سئل يحيى بن معين عن عمرو بن عون وسعدويه؟ قال: كان سعدويه أكيسهم

قال الدوري: "في جميع ما حدث؟ قال نعم"^(٥). قال العجلي: "ثقة"^(٦).

ذكر العقيلي رواية لأحمد بن حنبل قال فيها عندما سئل عن سعيد بن سليمان ترى
الكتابة عنه؟ فقال: "أعفني من المسألة عن هؤلاء، وذلك في حياة سعيد، وذلك بعد
المحنة"^(٧).

(١) تهذيب الكمال (١٧١/٣).

(٢) تاريخ بغداد (٨٦/٩)، تهذيب الكمال (١٧١/٣)، ميزان الاعتدال (٢٠٨/٣)، تذكرة الحفاظ (٢٩١/١)،
الكاشف (٣٦٢/١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٩١/١).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٤٥/٧).

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي.

(٦) الثقات للعجلي (٤٠٠/١).

(٧) الضعفاء الكبير (١٠٩/٢).

قال أبو حاتم: "ثقة مأمون ، ولعله أوثق من عفان إن شاء الله" (١). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . (٢)

قال الخطيب البغدادي: " كان من أهل السنة وامتنح فأجاب في المحنة" (٣)
قال ابن عبد الهادي: " الحافظ المسند" (٤) . قال الذهبي: " الحافظ" (٥) .
قال ابن حجر: " ثقة حافظ" (٦) .

دراسة أقوال النقاد :

وثقه أبو حاتم وهو من المتشددين وهو لا يوثق إلا رجلاً صحيح الحديث ، وابن سعد ،
والعجلي ، وابن حجر . وأما توقف الإمام أحمد فيه لأنه أجاب في المحنة ولم يجب
رحمه الله إلا تقيّة كما فعل كثير من العلماء . فخلاصة القول فيه أنه ثقة لقول أكثرية
العلماء بذلك .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً لم ينقل فيه جرحاً أو تعديلاً فيه ولم يحكم فيه بنفسه عليه ،
لكنه لم يعترض على قول سعيد أنه لم يدلّس قط .

(١) الجرح والتعديل (٢٦/٤) .

(٢) الثقات لابن حبان (٢٦٧/٨) .

(٣) تاريخ بغداد (٨٦/٩) .

(٤) طبقات علماء الحديث (٥٤/٢) .

(٥) الكاشف (٣٦٢/١) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٢٣٧) .

٧٤- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، أبو عثمان البغدادي .
(المتوفى: ٢٤٩هـ) (١)

روى عن : أبيه ، وعمه محمد ، وعيسى بن يونس .
روى عنه : الجماعة سوى ابن ماجه (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : "صدوق إلا أنه كان يغلط" (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال النسائي : "ثقة" (٤) . قال أبو حاتم : "صدوق" (٥) . قال ابن حبان : "ربما أخطأ" (٦) قال الدارقطني : "اختلفت عليه أحاديث أبيه ، عن زكريا بن أبي زائدة ، بأحاديثه عن حريث بن أبي مطر" . وقال في رواية : "ثقة" (٧) قال الذهبي : "ثقة" (٨) . قال ابن حجر : "ثقة ربما أخطأ" (٩)

دراسة أقوال النقاد :

اتفق أكثرية العلماء على أنه ثقة ، مع تشدد أبني حاتم رحمه الله حيث تعادل كلمة صدوق مرتبة ثقة ، زيادة مع وصفه بأنه أخطأ وتوضيح الدارقطني لأماكن الخطأ عنده . فخلاصة القول أنه ثقة إلا أنه كان يغلط. ويلاحظ أن الإمام صالحاً رحمه الله جعله في مرتبة صدوق لكنه يغلط وبهذا يختلف مع العلماء على المرتبة فقط .

(١) تهذيب التهذيب (٣٤٥/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٤٥/٢).

(٣) تاريخ بغداد (٩١/٩) ، تهذيب التهذيب (٣٤٥/٢)

(٤) منهج الإمام النسائي (١٩٨٥/٥)

(٥) الجرح والتعديل (٧٤/٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٢٧٠/٨).

(٧) موسوعة أقوال الدارقطني (٢٨٩/١).

(٨) الكاشف (٣٧٤ / ١) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٢٤).

٧٥- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبدالله (المتوفى سنة ١٦١هـ).
 روى عن : إبراهيم بن مهاجر ، وإبراهيم بن ميسرة ، وإبراهيم بن يزيد الخوزي.
 روى عنه : أبان بن تغلب ، وشعبة بن الحجاج ، وعبدالله بن المبارك (١) .
 قال الإمام صالح رحمه الله :

"سفيان أحفظ وأكثر حديثاً من مالك، لكن مالكا ينتقي الرجال. وسفيان أحفظ من شعبة، يبلغ حديثه ثلاثين ألفاً وحديث شعبة نحو عشرة آلاف" (٢). وزاد في رواية :
 سفيان ليس يقدمه عندي أحد في الدنيا" (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : "كان ثقة ، مأموناً ، ثبتاً ، كثير الحديث ، حجة" (٤). قال يحيى بن معين : "ليس أحد يخالف سفيان إلا كان القول قول سفيان" (٥). وفي رواية : " أثبت الناس في الأعمش سفيان" (٦). وفي رواية : " أعلم الناس بحديث الأعمش وغيره" (٧). وفي رواية : " ثقة ، ثبت ، ولكنه يخطئ في أسماء رجال ويصحف" (٨). قال أحمد : " متقن . (٩). قال البخاري : " قال يحيى القطان : " ليس أحد أحب إلي من شعبة ولا يعدله عندي أحد فإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان ولم أكن أهتم أن يقول سفيان لمن فوقه سمعت فلانا ولكن كان يهمني أن يقول هو حدثنا" (١٠). قال العجلي : " ثقة ، ثبت في الحديث " (١١). قال أبو داود : " ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء إلا

(١) تهذيب الكمال (٢١٩/٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٧١/٩) وتهذيب الكمال (٢١٩/٣).

(٣) تاريخ بغداد (١٥١/٩) و تذكرة الحفاظ (١٥٣/١) و تهذيب التهذيب (٣٥٥/٢).

(٤) الطبقات الكبرى (٣٥٠/٦).

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢١١/٢).

(٦) سؤالات ابن الجنيد (ص ٥٠).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص ٨١).

(٨) معرفة الرجال (١١٧/١).

(٩) سؤالات أبي داود (ص ٣٠٩).

(١٠) التاريخ الكبير (٩٣/٢).

(١١) الثقات العجلي (ص ١٩٠).

يظفر به سفيان ، وخالفه شعبة في أكثر من خمسين حديث ، القول قول سفيان" (١) قال الأجري : قلت لأبي داود : "مراسيل الثوري ؟ قال : لاشيء ، لو كان عنده شيء لصاح به " (٢) . قال أبو داود : سمعت شعبة يقول : " ما أفادني سفيان الثوري حديثاً قط ثم لقيت صاحبه فحدثني إلا وجد سفيان له أحفظ من الذي حدثني به " (٣) قيل لأبي داود : " معتمر عن أبي شعيب عن ابن سيرين ؟ قال : أبو شعيب صالح بن دينار" قال شعبة : " إذا حدثكم سفيان عن رجل لاتعرفوه فلا تكتبوا فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون يعني هذا " . (٤) قيل لأبي داود : " أيهما أحفظ ، هشيم أو سفيان ؟ فقال : " حدثني الثقة عن محمد بن عيسى قال : قال لي ابن مهدي : كان هشيم أحفظ. للحديث من سفيان . قال : كان هشيم يقدر من الحديث على شيء لا يقدر عليه سفيان. (٥) قال أبو حاتم : " فقيه ، حافظ ، زاهد ، إمام أهل العراق ، وأتقن أصحاب أبي إسحاق وهو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري".

قال عبدالرحمن : قال أبو زرعة : " أثبت أصحاب أبي إسحاق ، الثوري ، وشعبة ، وإسرائيل ، ومن بينهم الثوري أحب إلي ، كان أحفظ من شعبة في إسناد الحديث وفي متنه" (٦).

قال الخطيب البغدادي : "علما من أعلام الدين ، مجمعا على إمامته بحيث يستغني عن تركيته مع الإتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد" (٧) . قال ابن عبدالهادي : "الإمام ، شيخ الإسلام ، الفقيه" (٨) قال الذهبي : " شيخ الإسلام الفقيه ،

(١) سؤالات الأجري (ص ١٥١).

(٢) سؤالات الأجري (ص ٢٢٠).

(٣) سؤالات الأجري (ص ٣٣١).

(٤) سؤالات الأجري (ص ١٤٣).

(٥) سؤالات الأجري (ص ٣١٢).

(٦) الجرح والتعديل (٢٢٥/٤).

(٧) تاريخ بغداد (١٥٢/٩).

(٨) طبقات علماء الحديث (٣٠٩/١).

سيد أهل زمانه علما وعملا^(١). قال ابن حجر : " ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، وكان ربما دلس "^(٢).
خلاصة الأقوال أنه : ثقة ثبت . أخرج له الأئمة واحتملوا تدليسه ، وقد جعله الحافظ في المرتبة الثانية لإمامته وقلة تدليسه ، وتخريج حديثه في الصحيحين .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح على أنه ثقة ، لأن عبارته تشير إلى مكانته العالية عنده.

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووقيات (١٦١-١٧٠) ص ٢٢٤

(٢) تقريب التهذيب (ص ٢٢٤) .

٧٦- سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَزَارِيِّ الْمِصْبِيِّ.

روى عن : عبدالله بن وهب ، وفيات بن محمد الرقي ، وحجاج بن محمد (١).

روى عنه : أحمد بن الحسين الصوفي ، وإسحاق الختلي وجماعة (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ليس بشئ " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، كتبت عنه ولا أحدث عنه " (٤) قال ابن

عدي : " يسرق الحديث ، ويسوي الأسانيد . " وقال : " له أحاديث لم يتابعه الثقات عليها

وفي أحاديثه موضوعات ، وسرقات كثيرة يسرقها من قوم ثقات وفي أسانيد ما يرويه

تبديل قوم بدل قوم واتصال الأسانيد ، وهو بين الضعف " (٥) قال الدارقطني : " لا

شيء " (٦) . نقل الإمام الذهبي قول الإمام أبي حاتم وابن عدي والدارقطني (٧).

ونقل سبط ابن العجمي قول الإمام ابن عدي " يسرق الحديث ويسوي الأسانيد . "

فقوله : " يسوي الأسانيد أي يضعها . ووضع السُّنْدَ وَضَعٌ ، وأمره أخف من وضع

المتن (٨) .

دراسة أقوال النقاد :

اتفق العلماء على تجريحه فهو لاشئ في رواية الحديث .

ويلاحظ ان هذا هو قول الإمام صالح فيه لأنه جرحه بشدة.

(١) الجرح والتعديل (٢٣١/٤) .

(٢) لسان الميزان (٥٤/٣) .

(٣) لسان الميزان (٥٥/٣) .

(٤) الجرح والتعديل (٢٣١/٤) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٤٨٢/٤) .

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني ص (١٩٢) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث وفيات (٢٤١ - ٢٥٠) ص ٢٨٤ .

(٨) الكشف الحثيث (ص ١٢٧) .

٧٧- سلم بن قَادم أبو الليث (المتوفى سنة: ٢٢٨هـ) (١)

روى عن : سفيان بن عيينة ، ومحمد بن حرب الخولاني ، وبقيّة بن الوليد .
روى عنه : محمد بن هارون الفلاس ، وعباس بن محمد الدوري ، وصالح جزرة .
قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٢) .

أقوال النقاد فيه:

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس ثقة " (٣) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)
وقال : " يخطئ " (٤) قال الخطيب البغدادي : " ثقة " (٥) قال الذهبي : " ثقة " (٦)

دراسة أقوال النقاد :

قول يحيى بن معين فيه لأبأس به تعنى عنده ثقة ، وأما قول ابن حبان يخطئ من بعد
ماذكره في الثقات فمعنى هذا ان أخطاءه قليلة وهذا لايسلم منه أحد ، مع توثيق بقيّة
العلماء له . فخلاصة القول أنه ثقة . ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

(١) الطبقات الكبرى (٧/٢٥١) .

(٢) تاريخ بغداد (٩/١٤٦) .

(٣) سوالات ابن الجنيّد (ص٢٣) .

(٤) الثقات لابن حبان (٨/٢٩٧) .

(٥) تاريخ بغداد (٩/١٤٥) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١- ٢٣٠) ص١٨٧ .

٧٨- سلمة بن شبيب النيسابوري ، أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي .
روى عن : إبراهيم بن العدني ، وإبراهيم الصنعاني ، وأحمد الوهبي .
روى عنه: الجماعة سوى البخاري. (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " صدوق " . (٣) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤) قال ابن عبد الهادي :
الحافظ ، قدم مصر ، وحمل عنه المصريون " (٥) قال الذهبي : " الحافظ ، حجة " (٦) .
قال ابن حجر : " ثقة " (٧) .

دراسة أقوال النقاد :

قال أبو حاتم عنه صدوق وهو من المتشددين ، لكنه عند بقية العلماء ثقة . فخلاصة
القول فيه أنه : ثقة .

ويلاحظ ان الإمام صالحاً أنزله إلى مرتبة صدوق .

(١) تهذيب الكمال (٢٤٨/٣) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٧٦/٢٢ وتهذيب الكمال (٢٤٨/٣) و تهذيب التهذيب (٣٧٥/٢) .

(٣) الجرح والتعديل (١٦٤/٤) .

(٤) الثقات لابن حبان (٢٨٧/٨) .

(٥) طبقات علماء الحديث (٢٢٧/٢) .

(٦) الكاشف (٣٨٤/١) .

(٧) تقريب التهذيب ص (٢٤٧) .

٧٩- سلمة بن صالح الأحمر الكوفي ، أبو إسحاق الجعفي
(المتوفى سنة : ١٨٨هـ) (١).

روى عن : علقمة بن مرثد ، وحماد بن أبي سليمان ، وابن المنكدر .
روى عنه : بشر بن الوليد ، وأحمد بن منيع ، ومحمد بن الصباح (٢) .
قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يكتب حديثه " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال ابن عدي : " هو حسن الحديث ولم أر له متنا منكرا إنما أرى ربما يهم في بعض
الأسانيد (٤) . قال الدارقطني : " ثقة " (٥) .

المجرحون :

قال ابن سعد : " كان قد طلب الحديث ثم اضطرب عليه حفظه فضعفه الناس ، ولسي
قضاء واسط ثم عزل " . (٦) قال يحيى بن معين ليس بثقة . (٧) قال البخاري : " غلطوه
في حماد بن أبي سليمان " (٨) .

قال العقبلي : " حدثنا عبدالله بن أحمد قال : سألت أبي عن سلمة بن صالح الأحمر
فقال : ليس بشئ " . (٩) . قال أبو داود : " متروك الحديث " . (١٠)

(١) الطبقات الكبرى (٣٥٨/٦) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩-١٨١) ص ١٧٢، ١٧٣ .

(٣) تاريخ بغداد (١٣٣/٩) .

(٤) الكامل في الضعفاء (٣٥٣/٤) .

(٥) سؤالات الحاكم (ص ٢١٨) .

(٦) الطبقات الكبرى (٣٥٨/٦) .

(٧) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢٢٤/٢) .

(٨) التاريخ الكبير (٨٥/٤) .

(٩) الضعفاء الكبير (٨٥/٢) .

(١٠) سؤالات الآجري (٢٩٨/٢) .

قال أبو حاتم: "واهي الحديث ، ذاهب الحديث ، لا يكتب حديثه ، يقرب من سوار بن مصعب ، غلطوه في حماد" (١) . ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٢) .

دراسة أقوال النقاد :

ذكر في سلمة بن صالح أقوالاً في تعديله وتجريحه ، ولكن يلاحظ أن كفة التجريح هي التي تغلب ، لأن أكثر العلماء على تجريحه ، مع تفصيل بعض العلماء في اسباب تجريحه وأنه يغلط في حماد .
فكان خلاصة القول فيه أنه : ضعيف لا يكتب حديثه . ويلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في مرتبة الذي لا يكتب حديثه .

(١) الجرح والتعديل (١٦٥/٤) .

(٢) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٢٢) .

٨٠- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الجرشي الواسطي ، أبو محمد (المتوفى سنة : ٢٤٠هـ) (١)

روى عن : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، ومروان بن معاوية .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وحنبل بن إسحاق . (٢)

قال الإمام صالح : "كان يتهم في الحديث كذاب" . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري رحمه الله : "فيه نظر" . (٤) قال العقيلي : "له غير حديث لا يتابع عليه" . (٥)

قال أبو حاتم : " كتبت عنه قديما وكان حلوا ، قدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما ، وتغير بآخره ، اختلط بقاض كان على واسط ، فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسطا فسألت عنه فقبل لي : أخذ في الشرب والمعازف والملاهي فلم أكتب عنه" (٦) . قال ابن حبان : " يغرب" . (٧) قال ابن عدي : " لسليمان أحاديث إفرادات غرائب يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز ، وغيره وهو عندي ممن يسرق الحديث ، أو يشتبه عليه" . (٨)

نقل الذهبي قول الأئمة البخاري ، وابن عدي ، وأبي حاتم ، وجزرة وزاد قول النسائي : " ليس بثقة" (٩)

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١- ٢٤٠) ص ١٧٥ .

(٢) تاريخ بغداد (٤٩/٩) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (١٧٥/٢٢) وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المرجع السابق) ولسان الميزان (٧٢/٣) .

(٤) التاريخ الكبير (١٠/٢) .

(٥) الضعفاء والكبير (١٢٢/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (١٠١/٤) .

(٧) الثقات لابن حبان (٢٧٦/٨) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٢٩٧/٤) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١- ٢٤٠) ص ١٧٥ .

دراسة أقوال النقاد فيه :

يلاحظ فيه أن العلماء قد جرحوه حتى المتوسطين منهم فقول البخاري رحمه الله فيه نظر هذا يعني أنه مجرح عنده بشدة ، أما بقية العلماء فجعل من أحاديثه ما لا يتابع عليها ، ومن جعله ممن لا يكتب حديثه .

فخلاصة القول أنه كان يكتب عنه في بداياته ثم توقف العلماء عن الكتابة عنه ، ليس بثقة . ويلاحظ أن الإمام صالحاً وفاقهم في تجريحه لكنه جعله في مرتبة أشد وهي مرتبة كذاب .

٨١- سليمان بن داود بن بشر المنقري البصري، أبو أيوب الشاذكوني
(المتوفى سنة: ٢٣٤هـ -) .

روى عن : حماد بن زيد ، وعبدالواحد بن زياد ، ومعتمر بن سليمان .
روى عنه : أبو قلابة الرقاشي ، وأسيد بن عاصم ، والحسن بن سفيان. (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : "سمعت سليمان الشاذكوني يقول : "حدثنا عبدالرحمن بن مهدي بحديث ، فقال عبيد بن بطة ، فقلت يا أباسعيد هو عبيد بن نضلة ، حدثنا فلان عن فلان وذكر الحديث ، قال أنظر حتى أنظر فدخل البيت ثم خرج فقال : هو كذا ولكنه اتصل اللام بالضاد" (٢) . سئل الإمام صالح عن الشاذكوني فقال : "ما رأيت أحفظ منه فقلت له بأي شيء كان يتهم ؟ فقال في الكذب ، وكان يكذب في الحديث " (٣) . وفي رواية : " ما رأيت أحقق بالكذب من من رجلين : سليمان الشاذكوني ، وحميد الرازي" (٤)

وقال الإمام صالح رحمه الله : " قال لي أبو زرعة الرازي ببغداد : "أريد أن أجمع مع سليمان الشاذكوني فأناظره ، قال صالح فذهبت به إليه ، فلما دخل عليه قلت له: هذا أبو زرعة الرازي أراد مذاكرتك فتذاكر حديث أستار الكعبة وما قطع منه فكان الشاذكوني يصنع الأسانيد في الوقت ويذاكره بها ، فتحير أبو زرعة وسكت ، فلما قمنا من عنده قال لي أبو زرعة : إغتمت والله مما فعل هذا الشيخ ! فقلت له هذه الأحاديث وضعها الساعة ولو ذكركه بشيء آخر لوضع مثلها " (٥) . وقال : " قال لي أبو زرعة الرازي مر بنا إلى الشاذكوني يوماً حتى نذاكره فذهبنا إليه جميعاً فما زال

(١) سير أعلام النبلاء (٦٧٩/١٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤٢/٩) أو سير أعلام النبلاء (٦٨١/١٠) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠)

ص ١٧٨ ، ميزان الاعتدال (٤٨٩/٢) ولسان الميزان (٨٤/٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٦١/٢) ، تهذيب الكمال (٢٨٦/٦) ، ميزان الاعتدال (١٢٦/٦) ، تذكرة الحفاظ

(٤٩١/٢) ، تهذيب التهذيب (٨٥/٥) ، الكشف الحثيث (ص ٢٢٧) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٨٦/٦) ، ميزان الاعتدال (١٢٦/٦) ، تذكرة الحفاظ (٤٩١/٢) ، تهذيب التهذيب (٨٥/٥)

والكشف الحثيث (ص ٢٢٧) .

(٥) تاريخ بغداد (٤٥/٩) .

يذكره حتى عجز الشاذكوني وأعياء أمره فألقى عليه حديثاً من حديث السرايين فلم يعرفه أبوزرعة فقال الشاذكوني : يا سبحان الله ألا تحفظ حديث أهل بلدك هذا حديث مخرجه من عندكم وأبوزرعة ساكت والشاذكوني يجهله ويرى من حضر أنه قد عجز عنه فلما خرجنا جعل أبوزرعة يقول : لا أدري من أين جاء هذا الحديث ؟ قال الإمام: فقلت : أنه وضعه في الوقت ليخجلك قال هكذا قلت نعم قال : فسرى عنه .^(١)

أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد : " كان حافظاً للحديث "^(٢). قال يحيى بن معين : " قد سمع ، إلا أنه يكذب ، ويضع الحديث " ^(٣). وفي رواية : " ليس بثقة ، ولا مأمون ، إذا بلغه حديث عن إنسان قلبه من غيره ، ولا ينبغي أن يكتب عنه الحديث ولا كرامة "^(٤) قال البخاري : " فيه نظر ."^(٥)

قال العجلي : " حدثنا عبدالله بن أحمد عن أبيه يقول : كان يحيى بن سعيد يسمى الشاذكوني : الخائب . ونقل رواية يحيى بن معين : " ليس بشئ " ^(٦).

قال أبو حاتم : " ليس بشئ ، متروك الحديث ، وترك حديثه ولم يحدث عنه " ^(٧). قال ابن عدي : " عندي ممن يسرق الحديث " . وقال : " للشاذكوني حديث كثير مستقيم ، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة وهو أحد من يضم إلى يحيى وأحمد وعلي وأنكر ما رأيت له هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقة . وما أشبه صورته بما قال عبدان : " أنه ذهب كتبه ، فكان يحدث حفظاً ، فيحاط ، و إنما أتى من هناك فلجراته واقتداره على الحفظ ، يمر على

(١) لسان الميزان (٨٦/٣).

(٢) الطبقات الكبرى (٢٢٥/٧).

(٣) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٢٧)

(٤) تاريخ يحيى برواية الطبراني (ص ٣٤) .

(٥) التاريخ الصغير (٣٣٤/٢)

(٦) الضعفاء الكبير (١٢٨٠/٢)

(٧) الجرح والتعديل (١١٥/٤)

الحديث لا أنه يتعمده^(١) . ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون)^(٢). قال الخطيب البغدادي : " كان حافظا مكثرا ، وقدم بغداد وجالس الحفاظ بها وذاكرهم ، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها ، وانتشر حديثه بها^(٣) .

قال الصالحى : " من كبار الحفاظ على ضعفه^(٤) . قال الذهبي : " أحد الهلكى . وقال كفى بها مصيبة ان يكون رأسا في نقد الرجال ، ولا ينقد نفسه^(٥) . قال سبط ابن العجمي : ذكره الذهبي في ميزانه ، ولم يذكر في ترجمته أنه يضع ، وقد ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ما لفظه : سمعت علي بن الحسين بن الجنيد قال : سمعت يحيى ابن معين يقول : وقيل إن الشاذكوني روى عن حماد بن زيد حديثا ذكرله فقال : كذاب عدوا لله ، كان يضع الحديث^(٦) .

خلاصة أقوال النقاد أنه : كذاب حيث كان هذا باجماع منهم رحمهم الله على تكذيبه . ويلاحظ موافقة الإمام صالح الأئمة على أنه كذاب .

(١) الكامل في الضعفاء (٤/٣٠٥) .

(٢) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٢٦) .

(٣) تاريخ بغداد (٩/٤٠) .

(٤) طبقات علماء الحديث (٢/٥٣) .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٠/٦٧٩) .

(٦) الكشف الحثيث (ص ١٢٩) .

٨٢- سليمان بن داود بن رشيد البغدادي ، أبو الربيع الختلي الأموي .
(المتوفى سنة : ٢٣١هـ).

روى عن : محمد بن حرب الخولاني ، عن الزبيدي نسخة وعن أبي حفص الأبار .

روى عنه : مسلم ، وعباس الدوري ، وأبو زرعة الرازي . (١)
قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال عبد الرحمن: " روى عنه أبو زرعة (٣). ذكره ابن حبان في (الثقات) (٤)
قال الذهبي : " ثقة " (٥) .

خلاصة الأقول : أنه ثقة .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح بقبية العلماء على توثيقه .

-
- (١) تهذيب الكمال (٢٧٥/٣)، تاريخ بغداد (٣٧/٩) ، وتهذيب الكمال (٢٧٥/٣) ، وتهذيب التهذيب (٤٠١/٢) .
(٢) تاريخ بغداد (٣٧/٩) ، وتهذيب الكمال (٢٧٥/٣) ، وتهذيب التهذيب (٤٠١/٢) .
(٣) الجرح والتعديل (١١٦/٤) .
(٤) الثقات لابن حبان (٢٧٨/٨) .
(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١،٢٤٠) ص ١٨٣ .

٨٣- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي ، أبو أيوب الدمشقي ، ابن بنت شرحبيل (المتوفى سنة : ٢٣٣هـ) .

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وبشر بن عون ، مروان الفزاري .
روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، و إبراهيم الجوزجاني .^(١)
قال الإمام صالح : " لأبأس به ولكنه يحدث عن الضعفاء " .^(٢)

أقوال النقاد فيه :

حدثنا عبد الرحمن قال : " سمعت أبي يقول : " سألت يحيى بن معين عن أبي أيوب الدمشقي فقال : " ليس به بأس ، وهشام بن عمار أكيس منه " .
حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول : " سليمان بن شرحبيل صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عندي في حد لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز " .^(٣) قال ابن حبان : " يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير ، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها وإنما يقع العبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل " .^(٤) سأل الحاكم النيسابوري الدار قطني عن سليمان فقال : " ثقة " . قال الحاكم : " أليس عنده مناكير ؟ قال الدار قطني : يحدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو ، فهو ثقة " .^(٥) قال ابن الهادي : " الحافظ أبو أيوب الدمشقي " .^(٦) قال الذهبي : " الحافظ ، مفت ثقة ، لكنه مكثر عن الضعفاء " .^(٧) قال ابن حجر : " صدوق يخطئ " .^(٨)

(١) تهذيب الكمال (٢٨٩/٣) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٩/ ٣) و تهذيب التهذيب (٤١٤/٢) وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٣٨) .

(٣) الجرح والتعديل (١٢٩/٤) .

(٤) الثقات لابن حبان (٢٧٨/٨) .

(٥) سؤالات الحاكم للدار قطني (ص٢١٨) .

(٦) طبقات علماء الحديث (٩٠/٤) .

(٧) الكاشف (ص٣٩٧) .

(٨) تقريب التهذيب (ص٢٥٣) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف العلماء في درجة سليمان في أي مرتبة من مراتب التعديل حيث جعلوه في مرتبة الثقة ، وبعضهم جعله في مرتبة الصدوق ، ولا بأس به ، مع اتفاقهم على روايته عن الضعفاء ، وهذا ما أثر في مرتبة وأنزله عند البعض .
فخلاصة القول فيه أنه صدوق أكثر عن الضعفاء .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في هذه المرتبة .

٨٤- سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد السلمى، أبو الربيع الدمشقي الداراني .
(المتوفى سنة: ١٨٥هـ) .

روى عن : يونس بن مسيرة بن حليس .

روى عنه : هشام بن عمار والهيثم بن خارجة و الوليد بن مسلم .^(١)

قال الإمام صالح : " روى أحاديث مناكير " .^(٢)

وزاد في رواية : " وكان الهيثم بن خارجة ، وهشام بن عمار يوثقانه " .^(٣)

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم رحمه الله : " ليس به بأس وهو محمود عند الدمشقيين " .^(٤) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) .^(٥) قال الذهبي : " صدوق " .^(٦) قال ابن حجر : " صدوق ، له غرائب " .^(٧)

دراسة أقوال النقاد :

قول أبو حاتم ليس به بأس تعادل قول صدوق ، وقال الذهبي وابن حجر أنه صدوق ، ووثقه ابن حبان . اما قول ابن حجر له غرائب فقد يكون الرد عليه قول أبو مسهر عندما قيل له أنه يسند أحاديث عن أبي الدرداء . قال هي يسيرة . وهو ثقة .^(٨)
فخلاصة القول أنه صدوق .

ولم يعترض الإمام صالح سوى أن له أحاديث مناكير ، وهذا لا ينطبق على جميع أحاديثه .

(١) تهذيب الكمال (٢٩٢/٣) .

(٢) ميزان الاعتدال (٣٢٠/٣) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٩٢/٣) و تهذيب التهذيب (٤١٦/٢) .

(٤) الجرح والتعديل (١٣٤/٤) .

(٥) الثقات لابن حبان (٢٧٤/٨) .

(٦) تقريب التهذيب ص (٢٥٢) .

(٧) الكاشف (١/٣٩٨) .

(٨) تهذيب الكمال (٢٩٢/٣) .

٨٥- سليمان بن عمرو بن عبدالله الكوفي ، أبو داود النخعي.

روى عن : عبد الملك بن عمير ، ومختار بن فلفل ، ومعبد بن خالد الجدلي .

روى عنه : بشر بن محمد السكري ، ويحيى بن أيوب العابد ، وسلم بن المغيرة الأزدي^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " أبو داود النخعي اسمه سليمان بن عمرو كوفي كان يضع الحديث ".^(٢)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " كان رجل سوء ، كذاب خبيث قدري ، ولم يكن يبغداد رجل إلا هو خير من أبي داود النخعي . كان يضع الحديث ".^(٣) وقال : " كذاب نخع ".^(٤)

قال الجوزجاني : " كان يضع الحديث . سمعت ابن حنبل يقول : أتوه فقال فلان عن إبراهيم ، وفلان عن الشعبي، ويزيد بن أبي حبيب عن مكحول . فقالوا له : يا أبا داود يزيد بن أبي حبيب أين كنت رأيته ؟ فقال : يا أحمق ، تراني قلته ، ولم عد له جوابا ، رأيته بالباب والأبواب . ثم يقول أحمد : يزيد ما كان يصنع بالباب والأبواب فانظر إلى جسارته وجرأته وتهاونه ببليته ".^(٥)

قال عبد الرحمن : قال أبو زرعة : " آية وذكر عنه أشياء منكراً وغلظ القول فيه جدا ". قال أبو حاتم : " كان في النخع شيخان ضعيفان يضعان الحديث ، ويفتعلان ، أحدهما سليمان بن عمرو النخعي ، وهو ذاهب الحديث ، مترك كان كذابا ، وامتنع من قراءة حديثه ".^(٦)

(١) تاريخ بغداد (١٥/٩).

(٢) تاريخ بغداد (٢١/٩).

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢٣٢/٢).

(٤) معرفة الرجال (٥١/١).

(٥) أحوال الرجال (ص ١٩٤).

(٦) الجرح والتعديل (١٣٢/٤).

قال ابن عدي : " اجتمعوا على أنه يضع الحديث ."^(١) ذكره الدار قطني : " في كتابه (الضعفاء والمتروكون) " ."^(٢) نقل سبط ابن العجمي قول الإمام ابن حبان : " كان رجلا صالحا في الظاهر ، وأنه كان يضع الحديث وضعا وكان قدريا ."^(٣) .

دراسة أقوال النقاد :

وصفه يحيى بن معين ، والجوزجاني ، وأبو حاتم ، وابن عدي وابن حبان ، بأنه كان يضع الحديث . فخلاصة القول أنه يضع الحديث .
ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) الكامل في الضعفاء (٤/٢٢٨) .

(٢) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٢٩) .

(٣) الكشف الحثيث (ص ١٣٠) .

٨٦- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار الذهلي ، أبو المغيرة
(المتوفى سنة: ١٢٣هـ) (١).

روى عن : أخيه إبراهيم بن حرب ، وأنس بن مالك ، والحسن البصرى .
روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وإسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري . (٢)

قال الإمام صالح : " يُضَعَّف " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " سماك أحب إلى من إبراهيم بن مهاجر (٤) نقل
عبدالرحمن رواية ليحيى بن معين قال : "ثقة . فقل ما الذي عيب عليه ؟ قال أسند
أحاديث لم يسندها غيره (٥) . " قال صالح عن أبيه : "سماك أصح حديثا من عبد الملك
بن عمير" . وروى أبو طالب عن أحمد قال : "مضطرب الحديث " (٦) .
قال أبو حاتم : " صدوق ثقة (٧) .

قال الدار قطني : " إذا حدث عنه شعبة ، والثوري ، وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه
سليمة . وما كان عن شريك بن عبدالله وحفص بن جميع ونظرانهم ، ففي بعضها
نكارة " . (٨) قال الذهبي : " أحد أئمة الحديث " . (٩) وقال : " أحد علماء الكوفة ، ثقة ،

(١) تهذيب الكمال (٣/٣١٠) .

(٢) تهذيب الكمال (المصدر السابق) .

(٣) تاريخ بغداد (٢١٦/٩) ، تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، وميزان الاعتدال (٣/٣٢٦) ، تهذيب التهذيب
(٤٣٠/٢) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدورى (٢/٢٣٩) .

(٥) الجرح والتعديل (١٧٨/٢) .

(٦) بحر الدم (ص ١٩١) .

(٧) الجرح والتعديل (١٧٨/٢) .

(٨) سؤالات السلمى للدارقطني (ص ١٩٨) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٢٣-١٤٠) ص ١٢٤ .

ساء حفظه .(١) . قال ابن حجر . " صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن .(٢) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت الأقوال في سماك بن حرب ما بين موثق له وما بين منزل لدرجته فمن الأسباب التي أنزلته عن مرتبة الثقة عند بعض العلماء أنه سند أحاديث لم يسند ما غيره ، وأنه ساء حفظه ، فكان مضطرب الحديث . وبعض العلماء وضح سبب التجريح بأن بعض رواياته سليمة وبعض رواياته فيها نكارة . فخلاصة القول أنه: كان ثقة في بداية أمره ثم ساء حفظه في آخر أمره حتى أصبح يتلقن .

ويلاحظ مخالفة الإمام صالح للأئمة الكرام لأنهم لم يخرجوه من مراتب التعديل ، أما هو فقد جعله من المجروحين حيث وصفه بالضعف والله أعلم .

(١) الكاشف (ص ٤٠٣) .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٢٥٥) .

٨٧- سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ، أبو محمد الحدثاني الأنباري (المتوفى سنة: ٢٤٠ هـ) .

روى عن : إبراهيم بن سعد ، ومالك بن أنس ، وشريك النخعي .

روى عنه : مسلم ، وابن ماجه ، وإبراهيم النيسابوري .^(١)

قال الإمام صالح يرحمه الله : " صدوق إلا أنه كان قد عمي فكان يلقت أحاديث ليست من حديثه " .^(٢)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال أحمد بن حنبل : " أرجو أن يكون صدوقا " .^(٣) قال العجلي : " ثقة ، من أروى الناس عن علي بن مسهر " .^(٤) قال أبو حاتم : " صدوق ، وكان يدلس ، يكثر ذلك . يعني التدليس " .^(٥) قال ابن عبد الهادي : " الحافظ الرحال المعمر " .^(٦)

المجرهون :

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ ، إلا أنه يحدث من حفظه " .^(٧) قال البخاري : " فيه نظر ، كان عمي ، فلقن ماليس من حديثه " .^(٨) قال ابن عدى : " بعدما سرد عدة أحاديث ، له أحاديث كثيرة عن شيوخه روى عن مالك الموطأ ، ويقال : أنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك أيضا لسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت وهو إلى

(١) تهذيب الكمال (٣/٣٣١) .

(٢) تاريخ بغداد (٩/٢٣١) وتهذيب الكمال (٣/٣٣٨) ، وسير أعلام النبلاء (١١/٤١٠) ، وميزان الاعتدال

(٣/٣٤٦) و تهذيب التهذيب (٢/٤٥٧) .

(٣) بحر الدم (ص ١٩٤) .

(٤) الثقات للعجلي (ص ٢١١) .

(٥) الجرح والتعديل (٤/٢٤٠) .

(٦) طبقات علماء الحديث (٢/١١٢) .

(٧) معرفة الرجال (١/٦٦) .

(٨) التاريخ الصغير (٢/٣٤٣) .

الضعف أقرب".^(١) قال البغدادي : "كان قد كف بصره في آخر عمره فربما لقن ماليس من حديثه ، ومن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن".^(٢)
 قال الذهبي : "كف بصره بآخره فربما لقن ماليس بحديثه"^(٣) . وقال : " كان يحفظ لكنه تغير ."^(٤) . قال ابن حجر : " صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين"^(٥) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال العلماء في بيان مرتبة سويد بن سعيد ما بين معدل له ومجرح ، فوصف بصدوق ولكنه لم يسلم من التدليس ، وقال عنه يحيى بن معين ليس بشيء وهذه العبارة تعني عنده إما قلة أحاديثه في الغالب ، أو تضعيفاً لأحاديثه والظاهر ان يحيى بن معين وصفه بذلك لأنه يحدث من حفظه مع أنه عمي بآخره فأصبح يتلقن ماليس في حديثه ، وكان هذا سبب تغير حفظه والله أعلم . فخلاصة القول أنه : صدوق عمي فصار يلحق ماليس في حديثه . ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) الكامل في الضعفاء (٤/٤٩٨١) .

(٢) تاريخ بغداد (٩/٢٢٩) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٩١ .

(٤) الكاشف (ص ٤١١) .

(٥) تقريب التهذيب (ص ٢٦٠) .

٨٨- شبيب بن شيبة بن عبدالله بن عمرو التميمي المنقري ، أبو معمر البصري (المتوفى سنة : ١٧٠ هـ). (١)

روى عن : الحسن البصري، و عطاء بن رباح ، ومحمد بن سيرين.

روى عنه: هشام بن عبيد الله الرازي ، ووكيع بن الجراح ، يحيى بن يحيى النيسابوري (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : صالح الحديث (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : "ثقة". (٤) قال أبو داود : "ليس بشئ". (٥) ذكره العقيلي في كتابه (الضعفاء) . (٦) قال أبو حاتم : "ليس بقوي". (٧) قال ابن عدي : "أرجو أن لا يعتمد

الكذب بل لعله يهم في بعض أحاديثه". (٨) ذكره الدار قطني في كتابه

(الضعفاء والمتروكون). وقال في رواية : "ضعيف". وفي رواية : "متروك". (٩) قال

الذهبي : "ضعفه" (١٠). قال ابن حجر : "صدوق يهم في الحديث". (١١) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد ما بين معدل له ومجرح ، ولكن كفة الترجيح تغلب لأنها قول الأكثرية من النقاد . فخلاصة القول أن التوسط فيه أفضل فهو صدوق يهم والله أعلم . ويلاحظ

أن هذه المرتبة تعادل صالح الحديث وهو قول الإمام صالح .

(١) تهذيب التهذيب (٤٧٩/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٣٦١/٣).

(٣) تاريخ بغداد (٢٧٧/٩) ، تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، ميزان الاعتدال (٣٦٢/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٧٨/٢).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢٤٢/٢).

(٥) سؤالات الاجرى (٤١/٢).

(٦) الضعفاء الكبير ١ (٤٤٩).

(٧) الجرح والتعديل (٣٥٨/٤).

(٨) الكامل في الضعفاء (٥١/٥) .

(٩) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٤٤) ، وموسوعة أقوال النقاد (٣١٤/١) .

(١٠) الكاشف (٤/٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٢٦٣).

٨٩- شجاع بن مخلد الفلاس ، أبو الفضل البيهقي (المتوفى سنة ٢٣٥هـ) روى عن : وكيع بن الجراح ، ويحيى بن حماد ، ويوسف الصغّار . روى عنه : مسلم ، أبو داود ، وابن ماجه .^(١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " .^(٢)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد " ثقة ثبت "^(٣) . قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " .^(٤) قال أبو زرعة : " ثقة " . قال أبو حاتم : " يقال أن أحمد بن حنبل كان يقدمه . وقال : كتابه صحيح " .^(٥) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)^(٦) قال الذهبي : " ثقة ثبت "^(٧) . وقال : " حجة خير " .^(٨) قال ابن حجر : " صدوق ، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف " .^(٩)

دراسة أقوال النقاد :

وثقه ابن سعد ، وقال عنه يحيى بن معين لا بأس به وهذا المصطلح يعني عنده أن الرجل ثقة ، ووثقه أبو زرعة ، والذهبي ، ولم ينزله عن هذه المرتبة إلا ابن حجر ، وبهذا يكون ثقة عند أغلبية العلماء وهذا خلاصة القول .
ويلاحظ أن الإمام صالح أنزله إلى مرتبة صدوق .

(١) تهذيب الكمال ٣/٣٦٥ .

(٢) تاريخ بغداد (٢٥١/٩) وتهذيب الكمال (٣٦٥/٣) .

(٣) الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧) .

(٤) معرفة الرجال (١٦٢/٢) .

(٥) الجرح والتعديل (٣٧٩/٤) .

(٦) الثقات لابن حبان (٣١٣/٨) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤٠-٢٣١) ص ١٩٦ .

(٨) الكاشف (٥/٢) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٢٦٤) .

٩٠- شداد بن عبدالله القرشي الأموي ، أبو عمّار الدمشقي.

روى عن : أنس بن مالك ، وعمر بن عنبسة ، وعطاء بن أبي رباح .

روى عنه : عبد الرحمن الأوزاعي ، وسلمة بن عمرو القاضي ، وعكرمة الياامي . (١)

قال الإمام رحمه الله : " صدوق ، ولم يسمع من أبي هريرة ولا من عوف بن مدرك " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " . (٣) قال العجلي : " ثقة " . (٤) قال أبوحاتم : " ثقة " . (٥)
قال الدارقطني : " ثقة " (٦) قال الذهبي : " ثقة يرسل كثيرا " . (٧) قال ابن حجر " ثقة يرسل " . (٨)

خلاصة أقوال النقاد أنه ثقة .

ويلاحظ إنزال الإمام صالح له عن هذه المرتبة .

(١) تهذيب الكمال (٣/٣٦٩) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٢٢/٤٢٣) ، تهذيب الكمال (٣/٣٦٩) ، تهذيب التهذيب (٢/٨٥٠) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٣٣) .

(٤) الثقات للعجلي (ص ٢١٥) .

(٥) الجرح والتعديل (٤/٣٢٩) .

(٦) موسوعة أقوال الدارقطني (١/٣١٦) .

(٧) الكاشف (٢/٦) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٢٦٤) .

٩١- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله الكوفي .
(المتوفى سنة: ١٧٧هـ)

روى عن : إبراهيم البجلي ، وإبراهيم بن مهاجر ، وأشعث بن سوار .
روى عنه : إبراهيم الزهري ، وإبراهيم بن مهدي ، والحسن البجلي .^(١)

قال الإمام صالح يرحمه الله : " سمعت سعدويه يقول : سمعت ابن المبارك يقول :
" كان شريك أحفظ لحديث الكوفيين من سفيان - يعني الثوري - " .^(٢)
قال الإمام رحمه الله : " صدوق ، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه .^(٣)
وزاد في رواية : " قل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به " .^(٤)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " . " وسئل في رواية أثبت أو أبو الأحوص ؟ قال
شريك .^(٥) قال أحمد رحمه الله : " كان رجلا له عقل ، فكان يحدث بعقله " .^(٦)
قال الجوزجاني : " سبى الحفظ ، مضطرب الحديث ، مائل " ^(٧) قال العجلي : " ثقة " ^(٨) قال
أبو داود : " شريك ثقة يخطئ على الأعمش ، زهير وإسرائيل فوقه " .^(٩)
قال عبد الرحمن : " سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه ، قال : كان كثير الحديث
صاحب وهم ، يغلط أحيانا ، فقال له فضل الصائغ : إن شريك حدث بواسطة بأحاديث
بواطيل . فقال أبو زرعة : لا تقل بواطيل " . قال عبد الرحمن : " سألت أبي عن شريك

(١) تهذيب الكمال (٣/٣٨٦) .

(٢) تاريخ بغداد (٩/٢٨٢) .

(٣) تاريخ بغداد (المصدر السابق) .

(٤) معرفة الرجال (١/٨٨) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٢٥١) .

(٦) سؤالات الآجري (١/١٧٣) .

(٧) أحوال الرجال (٩٢) .

(٨) الثقات للعجلي (ص ٢١٧) .

(٩) سؤالات أبي داود (ص ٣٢١) .

وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال: شريك أحب إلي شريك صدوق، وهو أحب إلي من الأحوص وقد كان له أغاليط".^(١) قال الدارقطني: "ليس بالقوي فيما تفرد به، والله أعلم".^(٢)

قال ابن عدي: "لشريك حديث كثير من المقطوع والمسند وأصناف وإنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفاً منه، وفي بعض ما لم أتكلم على حديثه مما أملت بعض الإنكار والغالب على حديثه الصحة والإستواء والذي يقع في حديثه من النكارة إنما أتى فيه من سوء حفظه، لا أنه يعتمد في الحديث شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف".^(٣) قال ابن عبد الهادي: "أحد الأئمة الأعلام، كان إماماً، فقيهاً، محدثاً مكثرأً، حسن الحديث استشهد به البخاري، وأخرج له مسلم متابعة"^(٤) قال الذهبي: "أحد الأعلام".^(٥) قال ابن حجر: "صدوق، يخطي كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة".^(٦)

دراسة أقوال النقاد:

قال عنه يحيى بن معين لابأس به، ووثقه العجلي، وذكر أبو زرعة أن في أحاديثه أغاليط، جعله الإمام أحمد بن حنبل في مرتبة صدوق مع وجود أغاليط في حديثه، وهو عند ابن عدي أن الغالب على حديثه الصحة والإستواء، وهو عند بقية العلماء لم يسلم من أن له أغاليط لكنها لا تخرجه من مراتب التعديل. فخلاصة القول أنه صدوق له أغاليط تغير حفظه منذ ولي القضاء. ويلاحظ أنه عند الإمام صالح أيضاً صدوق له أغاليط في بداية الأمر، لكنه عنده لا يحتج بحديثه بعد ولايته للقضاء الذي أدى إلى سوء حفظه والله أعلم.

(١) الجرح التعديل (٣٦٧/٤).

(٢) موسوعة أقوال الدارقطني (٣١٧/١).

(٣) الكامل في الضعفاء (٣٥/٥).

(٤) طبقات علماء الحديث (٣٤٣/١).

(٥) الكاشف (١٠/٢).

(٦) تقريب التهذيب (٢٦٦).

٩٢- شُعْبَةُ بن الحَجَّاج بن الورد العنكي الأزدي أبو بسطام الواسطي.

(المتوفى سنة: ١٦٠ هـ) (١)

روى عن : هشام بن عروة ، ومالك بن أنس ، وعطاء بن السائب .

روى عنه : يحيى بن سعيد القطان ، وإبراهيم بن طهمان ، ووكيع بن الجراح.

قال الإمام صالح : " أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج " . (٢)

وقال : " أخبرنا سليمان بن داود الفزاز سمعت أبا داود يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف وسمع غندر سبعة آلاف حديث ، أغربت عليه ألف حديث وأغرب علي مثلها " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : "ثقة، مأمون ثبت" صاحب حديث حجة " (٤) سئل يحيى رحمه الله: " أيهما كان أوثق في قتادة شعبة أو سعيد ؟ فقال شعبة ثقة فيما حدث به ، وسعيد أكثر منه في قتادة. وفي رواية : " روى عن الأعمش خمسمائة حديث لم يخطئ إلا في عشرة أحاديث " (٥).

قال أحمد رحمه الله : متقن " . (٦) وقال : " حجة " (٧) نقل البخاري رواية لابن مهدي قال فيها : كان سفيان يقول : "شعبة أمير المؤمنين في الحديث " (٨) قال العجلي : " ثقة، تقي ، وكان يخطئ في بعض الأسماء " . (٩) قال أبوداود : لما مات شعبة ؟ قال

(١) تهذيب الكمال (٣/٣٩٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٢/٥٠٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (١/١٤٥).

(٤) الطبقات الكبرى (٧/٢٠٧).

(٥) معرفة الرجال (١/١١٥).

(٦) سوالات أبي داود (٩/٣٠٩).

(٧) العلل برواية المروزي (٧٥).

(٨) التاريخ الكبير (٤/٢٤٥).

(٩) الثقات للعجلي (٢٢٠).

سفيان - الثوري - مات الحديث " . (١) قال أبوزرعة : " أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة ، وشعبة أحب إلي من إسرائيل قال أبو حاتم : " ثقة " . (٢) قال ابن عبد الهادي : الحافظ ، شيخ الإسلام " (٣) قال الذهبي : الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث ، ثبت حجة ، ويخطئ في الأسماء قليلا " (٤) قال ابن حجر : " ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : " هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة " . (٥)

خلاصة الأقوال أنه ثقة . ويلاحظ أن الإمام صالحاً لم يذكر مرتبته عنده ، لكن معدل عنده وأنه ثقة كان ضمن الكلام فهو أمير المؤمنين في الحديث وتعديله كان من جميع الأئمة .

(١) سؤالات الآجري (١٣/٢) .

(٢) الجرح والتعديل (٣٧٠/٤) .

(٣) طبقات علماء الحديث (٢٩٣/١) .

(٤) الكاشف (١١/٢) .

(٥) تقريب التهذيب (٢٦٦) .

٩٣- شعيب بن دينار الحمصي ، أبو بشر بن أبي حمزة
(المتوفى سنة: ١٦٣هـ).

روى عن : الزهري ، وهشام بن عروة ، ومحمد بن المنكدر .

روى عنه : بقية بن الوليد، ومحمد بن حمير، وعلي بن عياش .

قال عبدالمؤمن بن خلف النسفي : سألت أبا علي بن صالح بن محمد البغدادي عن أحاديث أبي اليمان عن شعيب عن الزهري ، فقال : "يقال لم يسمع أبو اليمان عن شعيب عن الزهري ، ولكنه كان كتابا" . فقلت لأبي علي : مصحح الحديث من هذا الوجه ؟ فقال " نعم . كذا قال ، وقد صح سماع شعيب عن الزهري ، فأما سماع أبي اليمان منه ففيه خلاف " (١)

أقوال النقاد فيه :

قال أبوداود: سمعت أحمد سئل عن شعيب بن أبي حمزة ؟ قال شعيب، لا بأس به . أو قال : ثقة . ولكن من سمع منه ؟ كان شعيب رجلاً يمتنع في الحديث . قال علي بن عياش كتاب أبي الزناد لم يسمعه منه ، قرئ عليه " (٢) . قال الذهبي : " أحد الأئمة الثقات " . (٣)

خلاصة القول أنه ثقة .

ويلاحظ أنه لم يذكر الإمام صالح فيه قولاً في الجرح أو التعديل.

(١) تاريخ مدينة دمشق (١٠١/٢٣) .

(٢) سؤالات أبي داود (٢٦٣) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١-١٧٠) ص ٢٦٠ .

- ٩٤- شهر بن حوشب الأشعري ، أبو سعيد ، ويقال أبو عبدالله .
ويقال أبو عبدالرحمن ، ويقال أبو الجعد (المتوفى سنة : ١١١ هـ) .
روى عن : ثوبان ، وجابر بن عبدالله الأنصاري ، وسلمان الفارسي .
روى عنه : أبان بن صالح ، وسماك بن حرب ، وعطاء بن أبي رباح. (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " روى عنه الناس من أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الشام ولم يوقف منه على كذب وكان رجلاً يتنسك ، إلا أنه روي أحاديث يتفرد بها لم يشركه فيها غيره ."

روى عنه عبدالحميد بن بهرام أحاديث طوالا عجائب. (٢)

وقال: "حدثنا بالعراق ، ولم يوقف منه على كذب". (٣)

وزاد في رواية : " كان يشك إلا أنه روى أحاديث ينفرد بها ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث في القرآن لا يأتي بها غيره. (٤)

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

قال يحيى بن معين : " ثبت " . وفي رواية: " ثقة" (٥) قال أحمد رحمه الله : " لا بأس به". (٦) قال العجلي : " ثقة " . (٧) قال أبو زرعة : لا بأس به ولم يلق عمرو بن عيسى. (٨)

(١) تهذيب الكمال (٤٠٩/٣).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٢٧/٢٣) و تهذيب الكمال (٤١١/٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٩١/٣).

(٤) تهذيب التهذيب (٥١٨/٢).

(٥) تاريخ يحيى بروايه الدوري (١٦٠/٢).

(٦) سؤالات أبي داود (ص ٣٤٩).

(٧) الثقات للعجلي (ص ٢٢٧).

(٨) الجرح والتعديل (٣٨٣/٤).

قال الذهبي : "وثقه أحمد ويحيى بن معين".^(١)

المجرحون :

قال ابن سعد : " كان ضعيفا في الحديث ".^(٢) قال أحمد رحمه الله : " نركوه ، يعني بذلك ذموه بشيء ضعفوه ".^(٣) قال البخاري : " مرسل ".^(٤)

قال أبو حاتم : " شهر أحب إلي من أبي هارون العبدى ومن بشر بن حرب ، وليس بدون أبي الزبير ، لا يحتج بحديثه ".^(٥) قال العقيلي: رواية لابن عون قال فيها : قد تركوه . وقال : "شعبة قد تكلم في شهر بن حوشب".^(٦)

قال ابن عدي: "ليس بالقوي في الحديث ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به".^(٧) قال الدارقطني : " يخرج من حديثه ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام ". وقال : " شهر ضعيف ". وقال : " ليس بالقوي ".^(٨)

قال الذهبي : " روى شيابة عن شعبة : لقيت شهرا فلم أعتد به ". ونقل قول النسائي : " ليس بالقوي ".^(٩)

قال ابن حجر : " صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ".^(١٠)

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت آراء النقاد في شهر ما بين معدل له جاعله من الثقات وهم يحيى بن معين ، والعجلي ، ومنهم من أنزله إلى مرتبة صدوق وهم أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ،

(١) الكاشف (١٦/٢).

(٢) الطبقات الكبرى (٣١٢/٧).

(٣) سؤالات أبي داود (ص ٣٤٩).

(٤) التاريخ الكبير (٢٥٩/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٤٨٣/٤).

(٦) الضعفاء الكبير (١٩١/٢).

(٧) الكامل في الضعفاء (٦٤/٥).

(٨) موسوعة أقوال الدارقطني (٣٢١/١).

(٩) الكاشف (ص ١٦/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٢٦٩).

وابن حجر ، ولم يسلم من روايات تجريح حتى من بعض من عدله ولم يسلم من الإرسال والأوهام . ومنهم من جرحه وجعله ضعيفا كابن سعد ، أما أبو حاتم وابن عدي فهو لا يحتج به عندهما ، ليس بالقوي عند النسائي .
فخلاصة القول فيه أن لا يرفع إلى درجة التوثيق ولا يحبط به إلى منزلة المتروك كما قال ابن عون تركوه ، ولكنه صدوق يهم والله أعلم .
يلاحظ أن الإمام صالح لم يفنده في مرتبة معينة لكنه لم يدخله في دائرة التجريح حيث أوضح أنه لا يعتمد الكذب .

٩٥- صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقرع البصري ، أبو بشر ، والمعروف بالمرى (المتوفى سنة : ١٧٦هـ) .

روى عن : الحسن ، وابن سيرين ، وسعيد الجريري .^(١)

روى عنه : سيار بن حاتم ، والهيثم بن الربيع ، ومسلم بن إبراهيم .^(٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يقص وليس هو شيئاً في الحديث يروي أحاديث مناكير ، عن ثابت ، والجريري ، وعن سليمان التيمي أحاديث لاتعرف " .^(٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " .^(٤)

المجرحون :

قال الدوري : " رأيت يحيى بن معين ليس له في صالح المري كبير رأي " .^(٥) قال

يحيى بن معين : " ليس بشئ " .^(٦) قال علي بن المديني : " ضعيف ضعيف " .^(٧) قال

البخاري : " منكر الحديث القاص " .^(٨)^(٩) قال الجوزجاني : " كان قاصاً واهي

الحديث " .^(١٠)

سئل أبو داود : يكتب حديث صالح المري ؟ فقال : لا " .^(١١) قال العقيلي : حدثنا

محمد بن إسماعيل وأحمد بن علي ، قالوا : حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال : حدثنا

(١) التاريخ الكبير (٢٧٣/٤) .

(٢) تهذيب التهذيب (٥٢٦/٢) .

(٣) تهذيب الكمال (٤٢١/٣) و تهذيب التهذيب (المصدر السابق) .

(٤) تاريخ يحيى بروايه الدوري (٢٦٢/٢) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (المصدر السابق) .

(٦) معرفة الرجال (٦١/١) .

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ٥٦) .

(٨) التاريخ الكبير (٢٧٣/٤) .

(٩) التاريخ الصغير (١٩٣/٢) .

(١٠) أحوال الرجال (ص ١٢٠) .

(١١) سؤالات الأجرى (٣٦٣/١) .

عفان حديثاً عن سلمة عن صالح المري بحديث عن ثابت ؟ فقال: كذب " (١). قال أبو حاتم : " منكر الحديث ، يكتب حديثه ، كان من المتعبدين ولم يكن في الحديث بذلك القوي". (٢) قال ابن عدي : "عامة أحاديثه التي ذكرت والتي لم أذكر منكرات ينكرها الأئمة عليه ، وليس هو بصاحب حديث وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد والمتون ، وعندي مع هذا لا يعتمد الكذب بل يغلط " . (٣) قال الدارقطني : " قل ما يوافق فيما يرويه عن الحسن والجريري . (٤) وقال : "ضعيف الحديث". (٥) قال الذهبي : ضعفه. (٦) قال ابن حجر : "ضعيف". (٧)

دراسة أقوال النقاد:

اختلف النقاد في المرتبة التي يستحقها صالح بن بشير حتى كان ليحيى بن معين فيه قولان ، والظاهر والله أعلم لأنها أثبتت بروايتين فتكون ناسخة للأولى ، أمابقية العلماء فاختلقت أقوالهم مابين جعله ممن كان في مرتبة منكر الحديث، أو واهي الحديث، ويلاحظ أن أغلب الأقوال كان المرجح فيها أنه ضعيف حيث ضعفه الأكثرية ومنهم علي بن المديني ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر . ويلاحظ أن الإمام صالح كان يعتبره قاصا يروي أحاديث مناكير .

(١) الضعفاء الكبير (١٩٩/٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣٩٦/٤).

(٣) الكامل في الضعفاء (٩٨/٥).

(٤) الضعفاء والمتركون (ص ٢٤٥).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٠٤).

(٦) الكاشف (١٨/٢) .

(٧) التقريب والتهذيب (ص ٢٧١) .

٩٦- صالح بن حسان النَّضْرِي ، أبو الحارث الأنصاري (من السابعة) (١)

روى عن : محمد بن كعب القرظي ، وعروة بن الزبير .

روى عنه : ابن أبي ذئب ، وأنس بن عياش ، وعائذ بن حبيب ، وسعيد الوراق.

قال الإمام صالح رحمه الله : " يروي عن محمد بن كعب ، ضعيف الحديث". (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس حديثه بشئ " . (٣) وقال : " ليس بشيء". (٤)

قال البخاري : " منكر الحديث " . (٥) قال أبو داود : " ضعيف الحديث " . وقال : " في

حديثه نكارة " (٦) . قال العقيلي بعد أن ذكر له رواية: وفي هذا رواية من وجه آخر

أيضا فيه لين". (٧) قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث منكر الحديث " . وسئل يكتب حديثه؟

قال : " ضعيف الحديث " . (٨) قال ابن حبان بعد أن ترجم لرجل اسمه صالح بن

حسان- : " وليس هذا بصالح بن حسان الأنصاري ذلك ضعيف " . (٩) قال ابن عدي :

" بعض أحاديثه فيها إنكار وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق". (١٠)

(١) تقريب التهذيب (٢٧١).

(٢) تاريخ بغداد (٣٠٣/٩).

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢٦٢/٢).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٣٥).

(٥) التاريخ الكبير (٢٧٥/٤) و التاريخ الصغير (٩٥/٢) .

(٦) سؤالات الآجري (٣٠٠/٢).

(٧) الضعفاء الكبير (٢٠١/٢).

(٨) الجرح والتعديل (٣٩٨/٤).

(٩) الثقات لابن حبان (٤٥٦/٦).

(١٠) الكامل في الضعفاء (٧٧/٥).

ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون). (١) قال الذهبي: "ضعفه جماعة". (٢) قال ابن حجر: "متروك". (٣)

دراسة أقوال النقاد :

قول يحيى بن معين ليس بشئ لها معنيان منها قلة أحاديثه ، ومنها تضعيف أحاديثه ومقارنة بقول بقية العلماء فالظاهر أنه يقصد هنا تضعيف أحاديثه والله أعلم ، وهذا قول أبي داود ، وأبي حاتم ،وابن حبان ،وابن عدي ،والذهبي ، ولم يسلم من ذكره في كتاب (الضعفاء والمتروكون). فخلاصة القول فيه أنه : ضعيف . ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٤٦).

(٢) الكاشف (١٩/٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٢٧١).

٩٧- الصقر بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول ، أبو بهز.

روى عن : شريك ، وخالد بن عبدالله الواسطي (١).

روى عنه : أبوحاتم ، وعباد بن الوليد ، وأبويعلي الموصلي. (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان شيخا مغفلا مطروحا ببغداد". (٣)

وقال: "كان عبدالرحمن من أكذب الناس وأبوهز ابنه كان أكذب من أبيه".
وقال : كذاب. (٤).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال أبوحاتم : " هو أحسن حالا من أبيه". وقال : " صدوق " (٥).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات). (٦)

المجرحون :

قال ابن عدي : " سمعت أبا يعلي إذا حدثنا يقول : حدثنا صقر بن عبدالرحمن وكان ضعيفا. (٧) قال الذهبي : " متروك " (٨) قال سبط ابن العجمي: " قال أبو بكر بن أبي شيبه: كان يضع الحديث " (٩).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد فيه مابين معدل ومجرح له حتى جعله أبو حاتم في مرتبة صدوق وهو من المتشددين ، ولكن قوله هذا يخالف الأكثرية من العلماء حيث جرحه أبو بكر

(١) الجرح والتعديل (٤/٤٥٢).

(٢) تاريخ بغداد (٩/٣٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (٩/٣٤٠).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/٤٣٥) ، لسان الميزان (٣/١٩٢).

(٥) الجرح والتعديل (المصدر السابق).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/٣٢٢).

(٧) الكامل في الضعفاء (٥/١٤٤).

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٢٠٢.

(٩) الكشف الحثيث (ص١٣٧).

بن أبي شيبة ، وابن عدي ، والذهبي ، مع الاختلاف أيضا في الدرجة التي يستحقها في التجريح ، وخالصة القول فيه أن أقرب الأقوال فيه أنه متروك والله أعلم .
وهو عند الإمام صالح في مرتبة من أكذب الناس وهي مرتبة أشد في التجريح .

٩٨- الصلت بن مسعود بن طريف الجَحْدَرِي، ويقال أبو محمد البصري
(المتوفى سنة: ٢٣٩هـ) (١)

روى عن : بكار البصري، وجعفر الضبُّعي ، والحارث بن وجيه.
روى عنه: مسلم حديثًا واحداً، ومحمود الواسطي. (٢)
قال الإمام صالح : "ثقة" (٣)

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤). قال ابن عدي: " لا بأس به" (٥). نقل مغلطاي
قول بعض الأئمة فيه ، فقال : قال مسلمة : "ثقة، وهم في أحاديث". وقال محمد ابن
أبو الأخضر : "كان ثقة". قال العقيلي : " له أحاديث وهم فيها إلا أنه ثقة". (٦) قال
الذهبي : "وثق" (٧). قال ابن حجر : " ثقة ربما وهم " (٨).

دراسة أقوال النقاد فيه :

كان قولُ أكثرية أهل العلم فيه أنه ثقة ، مع تخصيص العقيلي وابن حجر أنه
ثقة ربما وهم . فخلاصة القول أنه ثقة . ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح .

(١) تهذيب التهذيب (٥٦٠/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٦/٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٤٣/٩) وتهذيب الكمال (المصدر السابق) وميزان الاعتدال (٤٣٨/٣) وتهذيب التهذيب
(٥٦٠/٢) .

(٤) الثقات لابن حبان (٣٢٤/٨) .

(٥) الكامل في الضعفاء (١٢٩/٥) .

(٦) إكمال تهذيب الكمال (٣٩٦/٦) .

(٧) الكاشف (٣٢/٢) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٢٧٧) .

٩٩ - طلحة بن زيد القرشي ، أبو مسكين ويقال أبو محمد الرقي (من الثامنة) (١)
روى عن : الأحوص بن حكيم ، وسفيان الثوري ، وعبدالرحمن بن سحر ، و
الأوزاعي.

روى عنه : محمد بن شعيب بن شابور ، ووضاح الأنباري ، ومحمد الرهاوي. (٢)
قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يكتب حديثه. " (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل : " ليس بذاك ، قد حدث بأحاديث مناكير. " (٤) قال البخاري : " منكر
الحديث ". (٥) قال العقيلي : " حدثنا آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : " طلحة
منكر الحديث ". (٦) قال أبوحاتم : " منكر الحديث ضعيف الحديث ، لا يكتب
حديثه " (٧). قال ابن عدي بعد أن ذكر عدة أحاديث مناكير : " ولطلحة هذا أحاديث
مناكير غير ما ذكرت " (٨). ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٩). قال
الذهبي : قال أحمد وعلي : " كان يضع الحديث ". (١٠)

قال سبط ابن العجمي : " ضعفه أبوحاتم ، وقال علي المدني : يضع الحديث ". (١١)
قال ابن حجر : " متروك " (١٢).

(١) تقريب التهذيب (ص ٢٨٢).

(٢) تهذيب الكمال (٣/٥٠٤).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٥/٢٨) و تهذيب الكمال (٣/٥٠٤) و ميزان الاعتدال (٣/٤٦٥) و تهذيب التهذيب
(٣/١٤).

(٤) بحر الدم (ص ٢١٩) .

(٥) التاريخ الكبير (٤/٣٥١).

(٦) الضعفاء الكبير (٢/٢٢٥).

(٧) الجرح والتعديل (٤/٤٨٠).

(٨) الكامل في الضعفاء (٥/١٧٩).

(٩) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٥٥).

(١٠) الكاشف (٢/٤٣).

(١١) الكشف الحثيث (ص ١٤٠).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٢٨٢).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في طلحة فمنهم من جعله منكر الحديث كأحمد بن حنبل ،
والبخاري ، وابن عدي ، وأبي حاتم ، مع تضعيف له ، وجعله ممن لا يكتب حديثه
، وقال علي بن المديني يضع الحديث ، وتركه ابن حجر ، فخلاصة القول هو مقالته
أكثر النقاد وهو أنه منكر الحديث .
ويلاحظ أنه عند الإمام صالح لا يكتب حديثه وهي مرتبة أخف من منكر الحديث .

- ١٠٠- عبّاد بن موسى الخُتليّ ، أبو محمد الأبنّاوي (المتوفى سنة : ٢٢٩هـ) .
 روى عن : إبراهيم بن سعد الزهري ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وإسماعيل بن عياش .
 روى عنه : مسلم ، و أبوداود ، و صالح جزرة .^(١)
 قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " .^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين رحمه الله : " ليس به بأس " ^(٣) قال عبدالرحمن : قال أبوزرعة : " ثقة " .^(٤) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) .^(٥) قال الدارقطني : " صدوق " .^(٦) قال الذهبي : " وثق " ^(٧) . قال ابن حجر : " ثقة " ^(٨) .

دراسة أقوال النقاد :

قول يحيى بن معين لأبأس به المقصود به عنده أنه ثقة ، وهذا القول هو قول أكثر النقاد فخلاصة الأقوال أنه ثقة . ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح .

(١) تهذيب الكمال (٥٦/٤) .

(٢) تهذيب الكمال (٥٧/٤) ، تهذيب التهذيب (٧٢/٣) .

(٣) معرفة الرجال (٩٢/١) .

(٤) الجرح والتعديل (٨٧/٦) .

(٥) الثقات لابن حبان (٤٣٦/٨) .

(٦) سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٦٠) .

(٧) الكاشف (٦٣/٢) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٢٩١) .

١٠١- عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني ، أبو سعيد الشيعي (المتوفى سنة: ٢٥٠هـ).

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وشريك النخعي ، وعباد بن العوام .
روى عنه : البخاري حديثاً واحداً مقروناً بغيره ، والترمذي ، وابن ماجه. (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يشتم عثمان ، وقال : سمعت عباداً يقول : الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة ، قلت : وبلك ، ولم ؟ قال : لأنهما قاتلا علي بن أبي طالب بعد أن بايعاه" (٢) وفي رواية أنه بعد أن ذكر حديثاً في فضل معاوية رضى الله عنه قال: " فيه رجلان متهمان عباد بن يعقوب ، والحكم بن ظهير" (٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال أبو حاتم : : "شيخ" (٤) قال الدارقطني : : "شيعي ، صدوق". (٥)
قال سبط ابن العجمي: من غلاة الشيعة ورؤوس البدع ، لكنه صادق في الحديث ، مختلف فيه والأكثر على توثيقه " (٦).
قال ابن حجر : صدوق ، رافضي ، حديثه في البخاري مقرون بالغا ابن حبان فقال: "يستحق الترك" (٧).

(١) تهذيب الكمال(٤/٦٠).

(٢) تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، ميزان الاعتدال (٤/٤٤) ، تهذيب التهذيب (٣/٧٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢/٢٤٢) ، تهذيب التهذيب (١/٥٧٥) ، الكشف الحثيث (ص١٥٥) .

(٤) الجرح والتعديل (٦/٨٨).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٥٣).

(٦) الكشف الحثيث (ص١٤٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص٢٩١).

المجرحون

قال ابن عدي : " فيه غلو فيما فيه من التشيع ، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم " (١) قال الذهبي : أحد رؤوس الشيعة. (٢) وقال: " شيعي جلد" (٣).

دراسة أقوال النقاد:

اختلف النقاد في تحديد مرتبة عباد منهم من عدله وهم أبو حاتم والدارقطني و سبط ابن العجمي وابن حجر مع اختلافهم في تحديد مرتبة التعديل ، ومنهم من جرحه مثل ابن حبان ، والملاحظ أن كفة التعديل أقوى لأنها مرتبة الأكثرية لكن الذي أخذ عليه غلوه في التشيع ، فالذي يظهر أنه صدوق من غلاة الشيعة وهذا خلاصة القول فيه .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد جرحه بقوله متهم فهو مخالف لقول الجمهور الذين عدلوه والله أعلم .

(١) الكامل في الضعفاء (٥/٥٥٩).

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٣٠٢.

(٣) الكاشف (٦٣/٢).

١٠٢- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري ، أبو يحيى المعروف بالنزسي (المتوفى سنة: ٢٣٧ هـ) (١).

روى عن : بشر بن السري ، وبشر بن منصور السلمي ، وحماد بن زيد.
روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " ثقة " . (٤) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " حدثنا عنه شيوخنا " . (٥) قال الدارقطني : " ثقة " . (٦) قال ابن عبد الهادي : " الثقة الحافظ " . (٧)
قال الذهبي : " المحدث الثبت " . (٨) وقال : " الحافظ " (٩) . قال ابن حجر : " لا بأس به " (١٠) .

خلاصة أقوال النقاد أنه ثقة لأن هذا هو قول أكثرهم ، فقد وثقه أبو حاتم الذي قال عنه النقاد : إذا وثق أبو حاتم رجلاً فتمسك بقوله فإنه لا يوثق إلا رجلاً صحيح الحديث .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً أنزله إلى مرتبة صدوق .

-
- (١) التاريخ الكبير (٧٤/٦).
 - (٢) تهذيب الكمال (٣٣٤/٤).
 - (٣) تاريخ بغداد (٧٧/١١) و تهذيب الكمال (المصدر السابق).
 - (٤) الجرح والتعديل (٢٩/٦).
 - (٥) الثقات لابن حبان (٤٠٩/٨).
 - (٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٠٩).
 - (٧) طبقات علماء الحديث (١٢٩/٢).
 - (٨) الكاشف (١٤٦/٢).
 - (٩) تاريخ الإسلام حوانث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٢٣٥.
 - (١٠) تقريب التهذيب (ص ٣٣١).

١٠٣- عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني (المتوفى في بضع وستين ومائة) (١).

روى عن : شهر بن حوشب ، وعن عاصم الأحول حديثاً واحداً في الدعاء .

روى عنه : إسماعيل الوراق ، وحجاج بن منهال ، وعبدالله بن المبارك. (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله: "ليس بشيء، يروي عن شهر، عنده صحيفة منكرة" (٣). وزاد في رواية: "ولا أعلم أنه روى عن شهر، إلا عن عاصم الأحول حديثاً واحداً في الدعاء" (٤).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس" (٥). قال علي رحمه الله : " كان عندنا ثقة ، إنما

كان يروي عن شهر بن حوشب من كتاب كان عنده" . (٦) قال أحمد بن حنبل :

" لا بأس به" (٧). قال البخاري : قال علي بن يحيى : "من أراد حديث شهر فعليه

بعبد الحميد" (٨). قال العجلي : " لا بأس به" (٩). قال العقيلي في رواية عن شعبة : "

قال شعبة : نعم الشيخ عبد الحميد بن بهرام ، ولكن لا تكتبوا عنه فإنه يروي عن شهر

بن حوشب" (١٠). قال أبو داود : " ثقة" (١١).

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١-١٧٠) ص ٣١٢.

(٢) تهذيب الكمال (٣٤٦/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٢٠/٣).

(٤) تاريخ بغداد (١١/٦٠) .

(٥) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٥٩).

(٦) سؤالات بن أبي شيبه (ص ٧٤).

(٧) سؤالات أبي داود (ص ٣٤٠).

(٨) التاريخ الكبير (٥٤/٦).

(٩) الثقات للعجلي (٦٩/٢).

(١٠) الضعفاء الكبير (٢٣/٣).

(١١) سؤالات الآجري (٣٠٢/٢).

قال أبو حاتم : " هو في شهر بن حوشب مثل الليث بن سعد في سعيد المقبري ، ليس به بأس ، أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم أنه روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها و أكثر منها ، أملى عليه في سواد الكوفة قلت: يحتج به " ؟ قال لا " . ولا حديث شهر بن حوشب ولكن يكتب حديثه " (١) قال ابن عدي : " هو في نفسه لا بأس به وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حوشب وشهر ضعيف جدا " . (٢)
 قال الذهبي : قال محمد بن المثنى : " مسمعت يحيى ولا ابن مهدي يحدثان عن عبد الحميد بن بهرام شيئا قط " . (٣) قال ابن حجر : " صدوق " . (٤)

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في أي درجة كان عبد الحميد فمنهم من وثقه ، ومنهم من أنزله عن درجة الثقة ولكن كفة من قال عنه أنه لا بأس به كانت أرجح لأنه قول أكثر العلماء فهو قول علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، وابن عدي ، وقول ابن حجر صدوق تعادل لا بأس به لأنهما نفس المرتبة . فخلاصة القول أنه لا بأس به . ويلاحظ مخالفة الإمام صالح لقول بقية النقاد .

(١) الجرح والتعديل (٦/٩) .

(٢) الكامل في الضعفاء (٨/٧) .

(٣) تاريخ الاسلام حوانث ووفيات (١٦١-١٧٠) ص ٣١٢ .

(٤) تقريب التهذيب (٣٢٣) .

١٠٤ - عَبْدَ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ .
(المتوفى سنة: ١٥٣هـ) (١) .

روى عن : محمد بن عمر ، وسعيد المقبري ، ويزيد بن حبيب .
روى عنه : يحيى القطان ، وابن وهب ، ويكر بن بكار .

قال الإمام صالح رحمه الله : " سئى الحفظ ، وذكر عن الثوري أنه رآه يفتي في مسائل ويخطئ فيها ، فتكلم فيه الثوري من أجل هذا ، وسعد ابنه أثبت منه " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " . (٣) قال يحيى بن معين " ثقة قدرى " (٤) . وقال :
ليس به بأس ، وكان قدريا " . (٥) قال أحمد بن حنبل : " ليس به بأس قد احتمله
الناس " . (٦) قال أبو حاتم : " محله الصدق " (٧) . قال ابن عدي : " أرجو أنه لا بأس به
وهو ممن يكتب حديثه " . (٨)
قال الذهبي : " ثقة غمزه الثوري للقدر . (٩) قال ابن حجر : " صدوق رمي بالقدر ،
ربما وهم " (١٠) .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٤١-١٦٠) ص ٤٧٦ .

(٢) تاريخ بغداد (٩/١٢٤) و تهذيب التهذيب (٢/٢٨٠) .

(٣) الطبقات الكبرى (٥/٤٥٠) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٣٤١) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٣٤٢) .

(٦) سؤالات أبي داود (٢/٣٤٢) .

(٧) الجرح والتعديل (٦/١٠) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٧/٣) .

(٩) الكاشف (٢/١٤٩) .

(١٠) تقريب التهذيب (٣٣٣) .

المجرحون:

قال أبوداود : " كان سفيان يتكلم في عبد الحميد بن جعفر لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن " (١) قال العقيلي : " حدثنا عباس قال : سمعت يحيى يقول : كان يحيى بن سعيد يضعف عبد الحميد قلت ليحيى ، قد روى عنه يحيى بن سعيد ؟ قال : روى عنه ، وكان يضعفه ، وكان يروى يحيى عن قوم ما كانوا ليسا ورن عنده شيئاً" (٢) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد فيه ما بين معدل ومجرح له فوثقه ابن سعد ، ويحيى بن معين ، والذهبي ، وجعله في مرتبة صدوق أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، وابن عدي ، وابن حجر مع عدم سلامته من بدعة القدر ، وقد جرحه يحيى بن سعيد ، وسفيان الثوري ، فخلاصة الأقوال انه صدوق لأنه قول أكثر الأئمة .
يلاحظ أن الإمام صالحاً خالف الأئمة فيه فهو عنده سئ الحفظ .

(١) سؤالات الأجرى (٢٥٥/١) .

(٢) الضعفاء الكبير (٤٤/٣) .

١٠٥ - عبد الحميد بن سليمان الخزاعي المدني ، أبو عمر الضرير

روى عن : الذَّيَّال بن عبيد ، وعبدالله بن عون ، ومحمد بن عجلان .

روى عنه : إسحاق الأسواري ، ويحيى الوحاظي ، ويحيى بن قزعة. (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : "ضعيف الحديث ، وأخوه فليح أحسن حالا منه. (٢) وزاد في رواية : "وهو أيضا ضعيف " (٣) .

أقوال النقاد :

المعدلون :

سئل أحمد بن حنبل كيف حديث عبد الحميد ، يعني ابن سليمان : "قال أحمد بن حنبل : " ما أدري ، إلا أنه ما أرى لعله أنه كان به بأس ، وكان مكفوفاً " . (٤) قال ابن عدي : " هو ممن يكتب حديثه " . (٥)

المجرحون :

قال يحيى بن معين : " لم يكن بثقة " (٦) . وفي رواية : " ليس بشئ " . (٧) ، وفي رواية : " لا يحل لأحد أن يروي عنه ، كان لعنة " . (٨) قال علي : كان فليح ، وأخوه عبد الحميد ضعيفين " (٩) . قال أبو داود : " غير ثقة " (١٠) . نقل العقبلي : قول

(١) تهذيب الكمال (٣٥١/٤) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣٢٤/٣) .

(٣) تاريخ بغداد (١١/٦٢٩) تهذيب الكمال (٣٥٢/٤) .

(٤) سؤالات أبي داود (٢٢١) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٧/٥) .

(٦) معرفة الرجال (٥٧/١) .

(٧) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٤٢/٢) .

(٨) سؤالات ابن الجنيدي (ص ١٥٩) .

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ١١٧) .

(١٠) سؤالات الأجرى (٣٠٣/٢) .

يحيى بن معين : " ليس بشئ " .^(١) قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " . قال أبو حاتم : " ليس بقوي " ^(٢) . ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) ^(٣) . قال الذهبي : " ضعفه " ^(٤) قال ابن حجر : " ضعيف " ^(٥) .

دراسة أقوال النقاد:

اختلف النقاد في تعديل عبدالحميد وتجريحه ، ولكن كفة التجريح تغلب لأنه قول كثير من العلماء حيث وصفه أكثر العلماء بالضعف ومنهم يحيى بن معين الذي قال عنه ليس بشئ وهذه العبارة إما المقصود منها قلة الأحاديث أو تضعيف لأحاديث الراوي وهذا القول هو الراجح عنه لأنه يوافق قول بقية العلماء مثل علي المديني ، وأبي زرعة ، والذهبي ، وابن حجر ، ولم يسلم من ذكره في كتاب (الضعفاء والمتروكون) ، فخلاصة القول فيه أنه ضعيف .
ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح رحمه الله .

(١) الضعفاء الكبير (٤٦/٣) .

(٢) الجرح والتعديل (١٤/٦) .

(٣) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٨٢) .

(٤) الكاشف (١٥٠/٢) .

(٥) تقريب التهذيب (٣٣٣) .

١٠٦- عبدالرحمن بن (أبي الزناد) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو محمد المدني (المتوفى سنة: ١٧٤هـ: (١))

روى عن : زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وسليمان الأسلمي ، وشرحبيل بن سعد .

روى عنه : إبراهيم بن عبدالله الهروي ، وحجاج بن إبراهيم الأزرق ، وحجاج المصيبي . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره ، وتكلم فيه مالك بن أنس ، بسبب روايته عن أبيه كتاب " السبعة " . وقال: " أين كنا نحن من هذا؟" (٣) .

أقوال النقاد فيه:

قال العجلي : " ثقة " . (٤) قال الذهبي : " أحد أوعية العلم " (٥) . قال ابن حجر : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد" . (٦) قال يحيى رحمه الله : لا يحتج بحديثه " (٧) . وفي رواية : "ضعيف" (٨) .

المجرحون:

قال علي رحمه الله : " كان عند أصحابنا ضعيفا " (٩) . ذكر العقيلي رواية قال: "حدثنا عبدالله بن أحمد قال : سألت أبي ، عن أبي الزناد فقال : كذا وكذا ، يعني ضعيف " . وذكر العقيلي رواية أخرى عن أحمد بن حنبل قال فيها : هو ضعيف

(١) تهذيب الكمال (٣٩٩/٤) .

(٢) تهذيب الكمال (المصدر السابق) .

(٣) تهذيب الكمال (٤٠٠/٤) ، تذكرة الحفاظ (١٨٢/١) ، تهذيب التهذيب (٣٦٠/٣) .

(٤) الثقات للعجلي (٧٧/٢) .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٧١-١٨٠) ص ٢٣٤ .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٤٠) .

(٧) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٤٧/٢) .

(٨) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٥٢) .

(٩) سوالات ابن أبي شيبة (١٣١) .

الحديث . (١) سأل عبدالرحمن أبازرعة عن عبدالرحمن ابن أبي الزناد وورقاء
والمغيرة بن عبدالرحمن وشعيب بن أبي حمزة من أحب إليك ممن يروى عن أبي
الزناد ؟ قال كلهم أحب إلي من عبدالرحمن بن أبي الزناد . قال أبو حاتم : " يكتب
حديثه ولا يحتج به " . (٢) قال ابن عدي : " بعض ما يرويه لا يتابع عليه ، وهو ممن
يكتب حديثه " (٣) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في بيان درجة عبدالرحمن ما بين معدل له ومجرح ، لكن من
جرحه كانت كفته أرجح لأنه قول أكثر العلماء حيث ضعفه يحيى بن معين ، وعلي
بن المديني ، وأحمد ، وهو قول بقية العلماء أن له أحاديث لا يتابع عليها .
فخلاصة القول أنه ضعيف لا يتابع على بعض ما يرويه .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً لم يعلق إلا على بعض مروياته وتفرد بها وخص مارواه
عن أبيه باستتكار مالك بن أنس لها .

(١) الضعفاء الكبير (٢/٣٤١-٣٤٠) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/٢٥٢) .

(٣) الكامل في الضعفاء (٥/٤٥٣) .

١٠٧- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب العبدى ،أبومحمد النيسابوري .
(المتوفى سنة :٢٦٠هـ) .

روى عن : أمية بن خالد ، وعبدالرزاق بن همام ، ويحيى القطان .
روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : " كان صدوقاً ثقة " (٣) ذكره ابن حبان في كتابه
(الثقات) (٤) قال الذهبي : " ثقة " . (٥) قال ابن حجر : " ثقة " . (٦)

خلاصة الأقوال فيه أنه : ثقة حيث وثقه أبو حاتم وهو لا يوثق إلا من كان صحيح
الحديث .

ويلاحظ أن الإمام أنزله إلى مرتبة صدوق .

(١) تهذيب الكمال (٤/٣٧٥) .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٢٧١) ، تهذيب الكمال (٤/٤٧٥) ، تهذيب التهذيب (٣/٣٤٢) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/٢١٥) .

(٤) الثقات لابن حبان (٨/٣٨٣) .

(٥) الكاشف (٣/١٥٧) .

(٦) تقريب التهذيب (ص٣٢٧) .

١٠٨- عبدالرحمن بن بشير الدمشقي ، أبو أحمد الشيباني .

روى عن : محمد بن إسحاق ، وأخيه عمار بن إسحاق .

روى عنه : دحيم ، وسليمان بن عبدالرحمن ، وزهير بن عباد (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يدري من هو ، ولا يعرف " (٢).

وقال : " حدثنا عنه دحيم " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : منكر الحديث يروى عن ابن إسحاق غير حديث منكر . (٤)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥).

قال الذهبي : " وثقه دحيم " . ونقل قول أبي حاتم . (٦) قال ابن حجر : ذكره محمد

ابن عائد بخير وذكر أنه قد سمع ثم قال روى عنه جماعة ولا يضره عدم معرفة جزيرة (٧).

دراسة أقوال النقاد :

جرحه الإمام أبو حاتم ، وعدله ابن حبان ، وودحيم ، ومحمد بن عائد ، فخلاصة

القول أنه معدل معروف عند الأئمة ، ولكن يلاحظ عدم معرفة الإمام صالح له ،

والذي يظهر أنه لم يتبن له من هو ولا حاله لذلك قال الإمام ابن حجر : لا يضره عدم

معرفة جزيرة له ، ولعل سبب هذا القول لأن حاله ظهر عند بقية العلماء والله أعلم .

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٤٠/٣٤).

(٢) لسان الميزان (٤٠٧/٣).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٤٣/٤٣).

(٤) الجرح والتعديل (٢١٥/٥).

(٥) الثقات لابن حبان (٣٧٣/٨).

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٨١-١٩٠) ص ٢٥٧ .

(٧) لسان الميزان (٢٦٢/٤).

دحيم هو : عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، أبو سعيد ثقة حافظ متقن من العاشرة .

قال علي بن بحر : " قدم دحيم ببغداد فرأيت أبي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين قعودا بين يدي . كان ينتحل

في الفقه مذهب الأوزاعي ، من المتقنين الذين يحفظون علم بلدهم وشيوخهم ، وأنسابهم ، توفي سنة ٢٤٥هـ .

تهذيب التهذيب (ص ٣٣٤) وتقريب التهذيب (ص ٣٣٤).

١٠٩- عبدالرحمن ابن البيلماتي ، أبو محمد المدني (من الثالثة) (١)

روى عن : سُرَّق ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن عمر بن الخطاب .

روى عنه : حبيب بن أبي ثابت ، وزيد بن أسلم ، وسماك اليماني. (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " حديثه منكر ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سُرَّق ". قال ابن حجر العسقلاني : " فعلى مطلق هذا يكون حديثه عن الصحابة المسميين أو لا مرسلًا عند صالح " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " مولى عمر رضى الله عنه ، سمع ابن عمر رضى الله عنهما " (٤).

قال أبو حاتم : " مولى عمر سمع من ابن عمر رضى الله عنهم ". وقال : " لين " .

قال ابنه عبدالرحمن : " سمع من سُرَّق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم " (٥) ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون). (٦) قال ابن حجر :

" مولى عمر ، ضعيف " (٧).

خلاصة الأقوال فيه أنه ضعيف .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً قال عنه حديثه منكر وهذا قسم من أقسام الضعيف .

(١) تقريب التهذيب (٣٣٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٧٩/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٤٦/٣).

(٤) التاريخ الكبير (٢٦٣/٥).

(٥) الجرح والتعديل (٢١٦/٥).

(٦) الضعفاء والمتروكون (ص٣٣٥).

(٧) تقريب التهذيب (ص٣٣٧).

١١٠- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنبيسي ، أبو عبدالله الدمشقي .
(المتوفى سنة : ١٦٥هـ) (١) .

روى عن : أبيه ثابت بن ثوبان ، وحميد الطويل ، وعمرو بن شعيب .
روى عنه : بشر بن المفضل البصري ، وبقية بن الوليد ، وسعد الصلت . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " شامى صدوق ، إلا أن مذهبه القدر " (٣) .
وزاد في رواية : " و أنكروا عليه أحاديث ، يرووها عن أبيه ، عن محمول مسندة ،
وحديث الشامي لا يضم إلى غيره ، معروف خطؤه من صوابه " . وقال : " لم يسمع
من بكر بن عبدالله شيئاً ، وإنما يروى عن أبيه وعن الشاميين " . (٤)

أقوال النقاد فيه : المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " . (٥) وفي رواية قال : " صالح " . (٦)
قال العجلي : " لا بأس به " . (٧) قال أبو داود : " ليس به بأس " . (٨) قال أبو زرعة :
" لا بأس به " . قال أبو حاتم : " ثقة " . (٩) قال الخطيب البغدادي : يذكر بالزهد والعبادة ،
والصدق في الرواية " . (١٠) قال الذهبي : قال دحيم : " ثقة ، رمي بالقدر " (١١) .

(١) تهذيب الكمال (٣٨٠/٤) .

(٢) تهذيب الكمال (المصدر السابق) .

(٣) ميزان الاعتدال (٢٦٤/٤) .

(٤) تهذيب الكمال (٣٨١/٤) وتهذيب التهذيب (٣٤٦/٣) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٤٦/٢) .

(٦) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٦٦) .

(٧) الثقات للعجلي (ص ٧٤/٢) .

(٨) سؤالات الآجري (٢١٧/٢) .

(٩) الجرح والتعديل (٢١٩/٥) .

(١٠) تاريخ بغداد (٢٢٣/١٠) .

(١١) الكاشف (١٥٩/٢) .

قال ابن حجر : " صدوق ، يخطئ ورمي بالقدر " . (١)

المجرحون :

قال يحيى رحمه الله : " ضعيف " (٢) قال أحمد بن حنبل : " لم يكن بالقوي في الحديث " . (٣) قال العجلي : " سئل يحيى عنه فقال : " ضعيف " ، قيل له يكتب حديثه ؟ قال نعم على ضعفه " . (٤) قال ابن عدي : " يكتب حديثه على ضعفه " . (٥)
قال الذهبي : " لينه بعضهم " . (٦)

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في عبدالرحمن بن ثابت مابين معدل له ومجرح فوثقه أبو حاتم وهو من المتشددين وقال أبو دواد لأبأس به وهي تعني عنده ثقة ، ودحيم ، وجعله يحيى بن معين وأبو زرعة ، والبغدادي وابن حجر في مرتبة صدوق ، مع عدم سلامته عند بعض المعدلين بوصفه ببدعة القدر . أما من جرحه فقد جعله في مرتبة ضعيف . فخلاصة القول فيه أنه صدوق لم يكن داعية إلى بدعته لأن لفظ رمي تدل على أنه لم يكن من الدعاة إلى بدعته وإلا اشتهر بذلك ، وبهذا يكون صدوقاً رمي ببدعة القدر . ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح .

(١) تقريب التهذيب (ص٣٢٧).

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٤٦/٢).

(٣) بحر الدم (ص٢٥٨).

(٤) الضعفاء الكبير (٣٢٦/٢).

(٥) الكامل في الضعفاء. (٤٦٠/٥).

(٦) الكاشف (١٥٩/١٠).

١١١ - عبدالرحمن بن زياد بن أنعم بن منبه ، أبو خالد الأفريقي .
(المتوفى سنة: ١٥٦هـ) .

روى عن : بكر بن سواده الجذامي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعمارة بن راشد الدمشقي

روى عنه : الأبييض بن الأغر ، وإسماعيل بن عياش ، والفرج بن فضاء (١) .
قال الإمام صالح رحمه الله : " منكر الحديث ، ولكن كان رجلا صالحا " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس ، وفيه ضعف ، وهو أحب إلي من أبي بكر الغساني " . (٣) وفي رواية : " ضعيف " (٤) . وفي رواية : " ليس بالقوي ، يكتب حديثه " . (٥) قال علي رحمه الله : " كان أصحابنا يضعفونه . و أنكر أصحابنا أحاديثه كان يحدث بها لا تعرف " . (٦) قيل لأحمد بن حنبل : " يروى عن الأفريقي ؟ قال : لا ، هو منكر الحديث " (٧) . قال الجوزجاني : " غير محمود في الحديث ، وكان صادقا خشنا " (٨) .

قال أبو زرعة : " ليس بالقوى " . قال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " (٩) .
قال ابن عدي : " عامة حديثه وما يرويه لا يتابع عليه " (١٠) . قال الدارقطني : " ليس بالقوي " . (١١)

(١) تهذيب الكمال (٤/٤٠١) .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٢١٧) و تاريخ مدينة دمشق (٤/٣٦٢) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٣٤٨) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٤١) .

(٥) معرفة الرجال (١/٧٢) .

(٦) سوالات ابن أبي شيبة (ص ١٥٦) .

(٧) العطل برواية المروزي (ص ١٢٠) .

(٨) أحوال الرجال (ص ١٥٣) .

(٩) الجرح والتعديل (٥/٢٣٥) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٥/٤٦٠) .

(١١) الضعفاء والمتركون (ص ٢٧٤) .

قال الذهبي : ضعفه ". (١) قال ابن حجر : " ضعيف في حفظه ". (٢)
خلاصة الأقوال فيه أنه : ضعيف . لأن هذا هو قول الأكثرية ومنهم يحيى بن معين ،
وعلي بن المديني ، والذهبي و ابن حجر ، أما من وصفه بأنه منكر الحديث فهذه
مرتبة من مراتب الضعيف .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وافقهم على ذلك .

(١) الكاشف (٢/١٦٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٤٠).

١١٢- عبدالرحمن بن سلام بن عبيدالله بن سالم الجمحي ، أبو حرب البصري .
(المتوفى سنة : ٢٣١هـ) .

روى عن : إبراهيم بن طهمان ، وحماد بن سلمة ، والربيع بن مسلم .
روى عنه : مسلم ، وأبوزرعة ، وأبوحاتم محمد الرازي (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبوحاتم : " صدوق " (٣) . نقل الذهبي : قول أبي حاتم (٤) .
قال ابن حجر : " صدوق " (٥) .

خلاصة الأقوال أنه : صدوق وهذا قول الإمام صالح فيه .

(١) تهذيب الكمال (٤١٤/٤) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٢٤٢/٥) .

(٤) الكاشف (٢٤٠/٢) .

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٤٢) .

١١٣- عبدالرحمن بن صالح الأزدي العنكي ، أبو صالح ويقال أبو محمد .
(المتوفى سنة : ٢٣٥ هـ) .

روى عن : إبراهيم بن هراسة الشيباني ، وأحمد بن بشير الكوفي ، وأسد بن عمرو
البحلي .

روى عنه : إبراهيم الحربي ، وإبراهيم العاجي ، وعباس الدوري (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كوفي صالح إلا أنه كان يقرض (٢) عثمان (٣) .
وقال : " صدوق" (٤) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى رحمه الله : " لا بأس به " (٥) . قال أبوحاتم : " صدوق" (٦) . ذكره ابن
حبان في كتابه (الثقات) . (٧) قال ابن عدي : " لم يذكر بالضعف ولا اتهم فيه ، إلا
أنه كان محترقا فيما كان فيه من تشيع " . (٨) ذكر الذهبي رواية ليحيى بن معين قال
فيها : " ثقة ، صدوق شيعي ، لأن يخر من السماء أحب إليه من أن يكذب
في نصف حرف " . (٩) قال ابن حجر : " صدوق ، شيعي " (١٠) .

(١) تهذيب الكمال (٤١٧/٤) .

(٢) أي قطعته بالنية والطعن ونال منه . لسان العرب (١١٢/١١) مادة قرض .

(٣) تاريخ بغداد (٢١٧/١٠) و تهذيب الكمال (٤١٨/٤) و تهذيب التهذيب (٣٧٥/٣) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٦٣/١٠) و تهذيب الكمال (٤١٧/٤) و تهذيب التهذيب (٣٧٥/٣) .

(٥) معرفة الرجال (٩٢/١) (١٧٧/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٢٤٦/٥) .

(٧) الثقات لابن حبان (٣٨٠/٨) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٥١٦/٥) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢١١ - ٢٤) ص ٢٤١ .

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٣٤٣) .

المجرحون :

قال أبوداود : " لم أر أن أكتب عنه ، وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم " (١) . قال الذهبي : " قال الحسين بن فهم ، قال : خلف بن سالم ليحيى بن معين : نمضى إلى عبدالرحمن بن صالح ؟ فقال له أغرب لا صلى الله عليك ، عنده والله سبعون حديثا ، ماسمعت منها شيئا " (٢) .

دراسة أقوال النقاد :

جعله يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، وابن حجر في مرتبة صدوق ، ووثقه ابن حبان ، ولكنه لم يسلم من التشيع والمغالاة فيه حتى وضع كتاب في مثالب الصحابة وهذا الذي جعل ابو داود يمتنع عن الكتابة عنه ، فخلاصة القول فيه أنه صدوق مغال في التشيع .
ويلاحظ أنه في مرتبة أقل عندالإمام صالح ولكنه جرحه أيضا ببدعته .

(١) سوالات الآجري (٣٠٢/٢) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢١١ - ٢٤) ص ٢٤١ .

١١٤ - عبدالرحمن بن قيس الضبيّ الزعفراني ، أبو معاوية البصري .
(من العاشرة) (١)

روى عن : إسماعيل بن إبراهيم ، وشعبة بن الحجاج ، وهشام بن حسان .
روى عنه : إبراهيم البلخي ، وأحمد الدارمي ، وأحمد بن عبدالله المروزي . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يضع الحديث (٣) ."

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد رحمه الله : " لم يكن بشئ ، ليس بشئ " (٤) . قال البخاري : " ذهب حديثه " (٥) . نقل العقيلي قول أحمد بن حنبل فيه . (٦) قال أبو زرعة : " كان كذابا " .
قال أبو حاتم : " ذهب حديثه " . (٧) قال ابن عدي : " عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه " (٨) . ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) . (٩) ذكر سبط ابن العجمي قول أحمد والنسائي فيه : " أنه متروك الحديث " . ونقل قول الإمام صالح جزرة رحمه الله (١٠) قال ابن حجر : " متروك ، كذبه أبو زرعة وغيره " (١١) .

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٤٩) .

(٢) تهذيب الكمال (٤/٤٦٠) .

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٢٥٠) و تهذيب الكمال (٤/٤٦٠) و تهذيب التهذيب (٣/٤١٢) .

(٤) العلل برواية عبدالله (٢/٣٧٥) .

(٥) التاريخ الكبير (٥/٣٣٩) .

(٦) الضعفاء الكبير (٢/٣٤٢) .

(٧) الجرح والتعديل (٥/٢٧٨) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٥/٤٧٧) .

(٩) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٧١) .

(١٠) الكشف الحثيث (ص ١٦٥) .

(١١) تقريب التهذيب (ص ٣٤٩) .

دراسة أقوال النقاد :

اتفق العلماء على تجريح عبدالرحمن بن قيس ، ولكنهم اختلفوا في تحديد مرتبته في أي مراتب الجرح يكون ، ذهب حديثه عند البخاري وأبو حاتم ، و لاشئ عند أحمد بن حنبل وفي رواية متروك ، وأيضاً متروك عند النسائي ، وابن حجر .

فخلاصة القول فيه : أنه متروك .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً وصفه بالوضاع وهي مرتبة أشد جرحاً .

- ١١٥ - عبدالرحمن بن مالك بن مغول .
روى عن : أبيه ، والأعمش (١) .

قال الإمام صالح : " كان عبدالرحمن من أكذب الناس " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

- قال يحيى بن معين : " كذاب " (٣) . وفي رواية : " ليس بثقة " (٤) .
قال أحمد بن حنبل : " ضعيف الأمر جدا " (٥) . وفي رواية : " ليس بشئ خرقتنا حديثه منذ دهر من الدهر " (٦) .
قال أبو زرعة : " ليس بقوي " . قال أبو حاتم : " متروك الحديث " (٧) .
نقل الذهبي روايات قال : قال الدارقطني : " متروك " . وقال أبو داود : " كذاب " .
وقال : " يضع الحديث " . وقال النسائي : " ليس بثقة " (٨) .

دراسة أقوال النقاد :

- اتفق النقاد على تجريح عبدالرحمن بن مالك ، و خلاصة القول فيه أنه كذاب .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

-
- (١) ميزان الاعتدال (٤٢٧ / ٣) .
(٢) ميزان الاعتدال (٤٣٥ / ٣) ، لسان الميزان (١٩٢ / ٣) .
(٣) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٣٥) .
(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٥٧ / ٢) .
(٥) أحوال الرجال (ص ٩٣) .
(٦) الضعفاء الكبير (٣٤٥ / ٢) و الجرح والتعديل (٢٨٦ / ٥) .
(٧) الجرح والتعديل (المصدر السابق) .
(٨) ميزان الاعتدال (٤٢٧ / ٣) .

١١٦ - عبدالسلام بن عبدالقدّوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي

أبو محمد الشامي الدمشقي (من التاسعة) (١).

روى عن : ثور بن يزيد ، وسليمان الأعمش ، وهشام بن عروة .

روى عنه : نعيم بن حماد المروزي ، وهشام بن عمار ، وعثمان بن إسماعيل الهذلي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى رحمه الله : " ضعيف الحديث " (٤). وفي رواية : " ليس بشيء " (٥).

قال أبو داود : " ليس بشيء ، وابنه أشرف منه " (٦). قال العقيلي : " لا يتابع على شيء من حديثه وليس ممن يقيم الحديث " (٧). قال أبوحاتم : " ضعيف " (٨). قال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقد روى عبدالسلام هذا عن الأعمش أحاديث مناكير " (٩).

قال الذهبي : " ضعيف " (١٠). وقال : " ضعفه " (١١).

قال ابن حجر : " ضعيف " (١٢) .

دراسة أقوال النقاد ضعفه يحيى بن معين بقوله ضعيف ، وقوله ليس بشيء وهذه العبارة تعني أيضا أن رواياته ضعيفة ، وأبو حاتم ، والذهبي وابن حجر ، ولم يسلم من تجريح العقيلي وابن عدي . فخلاصة القول أنه ضعيف لأنه قول أكثر الأئمة . ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

(١) تقريب التهذيب (٣٥٥)

(٢) تهذيب الكمال (٥٠٦/٤)

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢١٢/٣٦) و تهذيب الكمال (٥٠٦/٤) و تهذيب التهذيب (٤٥٢/٣)

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٦٢/٢)

(٥) معرفة الرجال (٦٧)

(٦) سؤالات الآجري (٣٢٩/١)

(٧) الضعفاء الكبير (٦٧/٣).

(٨) الجرح والتعديل (٤٨/٦).

(٩) الكامل في الضعفاء (ص٢٣/٧).

(١٠) تاريخ الاسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ٢٨٩.

(١١) الكاشف (١٩٦/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص٣٥٥).

١١٧- عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله القرشي ، أبو خالد .
(المتوفي سنة : ٢٠٧هـ) (١).

روى عن : مسعر بن كدام ، وسفيان الثوري ، وعبدالجبار بن العباس .
روى عنه : محمد بن الحسين بن أشكاب ، وإبراهيم بن محمد العتيقي ، ومحمد بن
عبدالله المنادي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " متروك " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " كان كثير الرواية عن سفيان ثم خلط بعد ذلك فأمسكوا عن
حديثه " (٤) قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " (٥) وقال : " ليس بثقة . فسنل من أين
جاء ضعفه؟ فقال : كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها " (٦) وقال : " كذاب خبيث ، يضع
الحديث " (٧) وقال : ليس حديثه بشئ كان يكذب " (٨) وقال : " كان يحدث بأحاديث
موضوعة ، وأتوه بحديث أبي داود الطيالسي عن الأسود بن شيبان ، حديث أم معبد ،
فقرأه عليهم ، وحدثهم به " (٩) .
قال البخاري : " تركه أحمد " (١٠) نقل العقيلي قول أحمد بن حنبل (١١) قال أبو زرعة :
" ضعيف " . فسنل : يكتب حديثه ؟ قال ما يعجبني إلا على الاعتبار وقال

(١) الطبقات الكبرى (٣٧١/٦).

(٢) تاريخ تاريخ بغداد (٤٤٧/١٠) . بغداد (٤٤٢/١٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٣٧١/٦).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٦٤/٢).

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٦١).

(٦) سؤالات ابن الجنيد (ص ٣١).

(٧) معرفة الرجال (٥٠/١).

(٨) معرفة الرجال (٦٠/١).

(٩) بحر الدم (٢٧٣).

(١٠) التاريخ الكبير (٣٠/٦) ، التاريخ الصغير (٢٨٥/٢) .

(١١) الضعفاء الكبير (١٦/٣) .

عبدالرحمن: " وترك أبوزرعة حديثه وامتنع من قراءته علينا ، وضربنا عليه ".
 قال أبو حاتم : " تركه أحمد بن حنبل ، ويقول: اسقطوا حديثه ، وقال : لا يشتغل به ،
 وتركوه ، ولا يكتب حديثه"^(١). قال ابن عدي : " بعد أن ذكر له عدة روايات - وله
 عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل وعن غيره "^(٢) ذكره الدارقطني في كتابه
 (الضعفاء والمتروكون). ^(٣) قال الذهبي : " أحد المتروكين ". ^(٤) قال سبط ابن
 العجمي: " أحد المتروكين " ^(٥) قال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين وغيره "^(٦).

دراسة أقوال النقاد :

تركه أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والذهبي ، و سبط ابن العجمي، وابن
 حجر .

فخلاصة القول أنه متروك لأنه قول أكثر الأئمة .
 ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح .

(١) الجرح والتعديل (٣٧٧/٥)

(٢) الكامل في الضعفاء (٤٠٥/٦) .

(٣) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٨١).

(٤) تاريخ الاسلام حوادث ووفيات (٢٠١-٢١٠) ص ٢٣٩.

(٥) الكشف الحثيث (ص١٦٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص٣٥٦).

١١٨ - عبدالعزيز بن حصين بن الترحمان ، أبو سهل ، وقيل أبو الأصبع المروزي المتوفى ما بين (١٨١-١٩٠) هـ (١)

روى عن : ابن شهاب المروزي ، وأيوب السختياني ، وأبو الزبير المكي .
روى عنه : خالد بن مخلد ، وإسماعيل العطار ، وعبدالرحمن الواقدي (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف الحديث " (٣) .

أقوال النقاد فيه:

قال البخاري : " ليس بالقوي عندهم " (٤) . وقال : " سكتوا عنه " . (٥) ذكر العقيلي رواية ليحيى قال فيها : " ضعيف الحديث " (٦) وقال : أبوزرعة : " لا يكتب حديثه " . قال أبو حاتم : " ليس بقوي ، منكر الحديث " (٧) قال ابن عدي : " بين الضعف فيما يرويه " (٨) قال الذهبي : " ذاهب الحديث " (٩) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في درجته في أي مرتبة من مراتب الجرح ولكن تدور حول مرتبة الضعيف .

فخلاصة القول أنه ضعيف .

ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح.

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٨١-١٩٠) ص ٢٤٦ .

(٢) تاريخ بغداد (٤٣٩/١٠) .

(٣) تاريخ بغداد (٤٤٠/١٠) .

(٤) التاريخ الكبير (٣٠/٦) .

(٥) التاريخ الصغير (١٨٣/٢) .

(٦) الضعفاء الكبير (١٥/٣) .

(٧) الجرح والتعديل (٣٨٠/٥) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٥٠/٦) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

١١٩- عبدالقادر بن شُعَيْب بن الْحَبَّابِ الْمَغُولِيّ ، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِيّ .
(من التاسعة) (١).

روى عن : بهز بن حكيم ، وشعبة بن الحجاج ، وعبدالله بن عون .
روى عنه : زيد بن أكرم الطائي ، وشيبان بن فروخ ، ويزيد بن سنان (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " (٣).

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . (٤) قال الذهبي : " ثقة " (٥).

قال ابن حجر : " لا بأس به " (٦).

خلاصة القول أنه : لا بأس به .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على تعديله وقد وافق ابن حجر على القول : أنه لا بأس

به .

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٦٠).

(٢) تهذيب الكمال (٥٣٧/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٨٠/٣).

(٤) الثقات لابن حبان (٣٩٢/٨ ، ٤٢٢).

(٥) الكاشف (٢٠٤/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٦٠).

١٢٠- عبدالله بن صالح بن محمد بن مُسلمِ المصري، أبو صالح الجهني.
(المتوفى سنة: ٢٢٢ هـ).

روى عن : إبراهيم الزهري ، وإسماعيل بن عياش ، وبشر بن السري.
روى عنه : هشام القصار ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن زنجوية^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يحيى بن معين يوثقه، وعندى كان يكذب فى الحديث " ^(٢).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة " ^(٣).

قال أبو زرعة : " لم يكن عندي ممن يعتمد الكذب ، وكان حسن الحديث " ^(٤).
قال أبو حاتم : " الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه ، نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه ، وكان سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفعل الحديث ويضعه في كتب الناس ، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب ، كان رجلا صالحا " .

وقال : "مصري صدوق أمين ما علمته"^(٥). قال ابن عدي: "له روايات كثيرة عن صاحبه الليث بن سعد ، وعنده عن معاوية عن صالح نسخ كثيرة ، ويروى عن يحيى بن أيوب صدرا صالحا ، ويروي عن ابن لهيعة أخبارا كثيرة ، ومن نزول رجاله عبدالله بن وهب ، وهو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومثونه غلط ولا يعتمد الكذب ، وقد روى عنه يحيى بن معين "^(٦). قال الخطيب البغدادي:

(١) تهذيب الكمال (١٦٤/٤).

(٢) تاريخ بغداد (٤٨١/٩) و تاريخ مدينة دمشق (١٩٨/٢٩) و تهذيب الكمال (١٦٥/٤) و سير أعلام النبلاء (٤١٣/١٠) و ميزان الاعتدال (١٢٢/٤) و تهذيب التهذيب (١٦٨/٣).

(٣) تاريخ يحيى برواية الطبراني (ص ٢٤).

(٤) الجرح والتعديل (٨٧/٥) .

(٥) الجرح والتعديل (٨٧/٥) .

(٦) الكامل في الضعفاء (٣٤٧/٥).

روى عن جماعة من الأئمة " (١) قال أحمد بن حنبل: "كان في أول أمره متماسكاً، ثم فسد بآخره، وليس هو بشئ" (٢) قال ابن عبد الهادي: هو من المكثرين ، وله مناكير في سعة ما روى" (٣) قال الذهبي: "كان صاحب حديث ، فيه لين" (٤) قال ابن حجر: " صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة" (٥) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في بيان درجة عبدالله ما بين معدل له ومجرح ، فوثقه يحيى بن معين ، وجعله بقية العلماء في مرتبة أقل مع تبرئته من الوضع وأن السدي كان يضع الحديث في كتبه هو خالد بن نجيح الذي كان عبدالله يصاحبه ، لكنه لم يسلم من وجود الأخطاء في مروياته ، فخلاصة القول أن التوسط فيه أفضل بأن يكون صدوقاً ، كثير الخطأ ، فيه غفلة .

ويلاحظ مخالفة الإمام صالح لهذا القول .

(١) تاريخ بغداد (٤٨٢/٩) .

(٢) بحر الدم (ص٢٣٨) .

(٣) طبقات علماء الحديث (٢٩/٢) .

(٤) الكاشف (٩٦/٢) .

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٠٨) .

١٢١- عبدالله بن عبدالرحمن الكلبيّ الأساميّ.

روى عن : مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وعطاف بن خالد .

روى عنه : محمد بن عثمان السمسمار ، وإسحاق بن محمود الخزاعي . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " زعم أنه من ولد أسامة من بن زيد ، من أكذب الخلق عامة أحاديثه بواطيل ، هو من أكذب الخلق " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال محمد بن يوسف : كذاب ، قال أبو معشر : كذبوه ، كان يأخذ كتاب القعنبى ، وكتاب قتبة ، فينظر فيه ، فيروي لهم عن الليث بن سعد وغيره ، أو كما قال " (٣) قال الذهبي : " روى عن مالك بالأباطيل فكذبوه " (٤).

خلاصة الأقوال أنه كذاب .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح الأئمة على أنه كذاب ولكن في أشد مراتب الجرح .

(١) تاريخ بغداد (٢٧/١٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٨/١٠) ، ميزان الاعتدال (١٣٦/٤) ، لسان الميزان (٣٠٧/٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٨/١٠) .

(٤) ميزان الاعتدال (٣٠٧/٤) .

١٢٢ - عبدالله بن عمر بن أبان القُرشي الكوفي ، أبو عبدالرحمن لقبه مشكداًة .
(المتوفى سنة : ٢٣٨ هـ) (١)

روى عن : ابن المبارك ، والدراوردي .

روى عنه : أبو داود ، والبيغوي (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان عبدالله يمتحن أصحاب الحديث ، وكان غالباً في التشيع ، فقال لي : من حفر زمزم ؟ قلت : معاوية ، فصاح فيّ وقام (٣) . "

أقوال النقاد فيه :

قال العقيلي : " حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه قال : مشكداًة ثقة (٤) .

قال أبو حاتم : " صدوق " . (٥) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٦) .

قال الذهبي : " ثقة " (٧) قال ابن حجر : " صدوق فيه تشيع " (٨) .

دراسة أقوال النقاد :

قال عنه أحمد ثقة ، ودرجة صدوق عند أبي حاتم تعني ثقة لأنه من المتشددين ، ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وجعله ابن حجر صدوقاً . فخلاصة القول أنه ثقة لأنه قول الأكثرية مع تشيع فيه .

لم يبين الإمام صالح مرتبته عنده ولكنه ذكر بدعته وهي التشيع والبدعة مجرحة خصوصاً أنه يمتحن أصحاب الحديث بها .

(١) الكاشف (١١٢/٢) .

(٢) ميزان الاعتدال (١٥٣/٤) .

(٣) ميزان الاعتدال (١٥٣/٤) .

(٤) الضعفاء الكبير (٢٨١/٢) .

(٥) الجرح والتعديل (١١١/٥) .

(٦) الثقات لابن حبان (٣٥٨/٨) .

(٧) الكاشف (١١٢/٢) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٣١٤) .

مشكداًة* : وعاء المسك

١٢٣- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطيب العدوي، أبو عبد الرحمن العمرى المدني (المتوفى سنة: ١٧١ هـ)^(١)

روى عن : نافع مولى ابن عمر، و وهب بن كيسان ، ومحمد بن مسلم الزهرى .
روى عنه : أحمد بن أبى بكر الزهرى ، وإسحاق بن سلمان الرزازى ، وحماد الخياط^(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لين ، مختلط الحديث "^(٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

سئل يحيى بن معين : " عبدالله العمرى ، ما حاله فى نافع ؟ قال صالح " .^(٤) قال أحمد بن حنبل : " لا بأس به ، ولكن ليس له مثل أخيه عبدالله " ^(٥) قال العجلي: "لا بأس به " ^(٦). قال ابن عدي : " له حديث صالح و أروى من رأيت عنه ابن وهب ، ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين وهو لا بأس به فى رواياته ، وإنما قالوا : أنه لا يلحق أخاه عبيد الله وإلا فهو فى نفسه صدوق لا بأس به " ^(٧) .

قال الذهبي: "أحد أوعية العلم ، وكان رجلا صالحا عالما خيرا صالح الحديث "^(٨).

المجرحون :

قال البخارى : " كان يحيى بن سعيد يضعفه " .^(٩) قال العجلي : " حدثنا عبدالله بن

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٧١-١٨٠) ص ٢١٤ .

(٢) تهذيب الكمال (٢١٥/٤) .

(٣) تاريخ بغداد (١٩/١٠) وتهذيب الكمال (٢١٦/٤) وتهذيب التهذيب (٢١٣/٣) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمى (ص ١٥١) .

(٥) بحر الدم (ص ٢٤٢) .

(٦) الثقات العجلي (٤٨/٢) .

(٧) الكامل فى الضعفاء (٢٣٧/٥) .

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات [١٧١-١٨٠] ص ٢١١ .

(٩) التاريخ الكبير (١٤٥/٥) .

أحمد ، قال : " سألت يحيى عن عبدالله بن عمر العمري ، فقال : " ضعيف" .^(١)
قال أبو حاتم : " أحب إلي من عبدالله بن نافع يكتب حديثه ولا يحتج به " .^(٢)
قال ابن حجر : " ضعيف " .^(٣)

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت درجات النقد فيه ما بين معدل ومجرح ، فمن عدله جعله في مرتبة صدوق ، ومن جرحه جعله في مرتبة ضعيف ولكن من دون تفسير لأسباب الجرح .
فيكون التعديل هنا أولى بزيادة المعدلين على المجرحين ، مع عدم تفسير المجرحين لأسباب تضعيفهم .

فخلاصة القول أنه صدوق .

ويلاحظ مخالفة الإمام صالح لهذا القول .

(١) الضعفاء الكبير (٢/٢٨١) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/١١٠) .

(٣) تقريب التهذيب (ص٣١٤) .

١٢٤- عبدالله بن عون الهلالي الخزاز، أبو محمد (المتوفى سنة: ٢٣٢هـ) (١).
روى عن : مالك بن أنس ، وشريك بن عبدالله ، وإبراهيم بن سعد .
روى عنه : عباس الدوري ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون.

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة مأمون ، كان يقال إنه من الأبدال " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل رحمه الله : "ما به بأس أعرفه قديما وجعل يقول فيه خيرا " (٣).
قال عبدالرحمن : "سئل يحيى بن معين عنه فقال : صدوق " .قال أبو زرعة : "ثقة" (٤).
قال الخطيب البغدادي : "كان ثقة". (٥) قال الذهبي : "ثقة من الأبدال " (٦).
قال ابن حجر : " ثقة عابد " (٧).

دراسة أقوال النقاد :

وثقه أبو زرعة ، والبغدادي ، والذهبي ، وابن حجر ، فخلاصة القول فيه أنه ثقة لأن
هذا قول أكثر العلماء .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح لقول بقية العلماء .

(١) تاريخ بغداد (٣٤/١٠).

(٢) تاريخ بغداد (٣٦/١٠).

(٣) سؤالات أبوداود (ص ٣٧١).

(٤) الجرح والتعديل (١٣١/٥).

(٥) تاريخ بغداد (٣٥/١٠).

(٦) الكاشف (١١٦/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٣١٧).

١٢٥ - عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي.

أبو بكر بن أبي شيبة (المتوفى سنة: ٢٣٥ هـ) .

روى عن : أحمد الحضرمي ، وأحمد بن عبد الملك بن واقد ، وإسحاق الرازي .
روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبوداود (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " أعلم من أدركت بالحديث وعلاه علي بن المديني وأعلمهم بتصحيح المشايخ يحيى بن معين ، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة" (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل : " صدوق ، هو أحب إلي من عثمان " (٣) قال العجلي : " ثقة ، وكان حافظاً للحديث " (٤) قال أبو حاتم : " ثقة " (٥) قال ابن حبان : " كان متقناً حافظاً ديناً ، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع " (٦) قال الخطيب البغدادي : " كان متقناً ، حافظاً ، مكثراً ، صنف المسند والأحكام والتفسير وقدم بغداد وحدث بها " (٧)

قال ابن عبد الهادي : " الحافظ الثبت ، العديم النظر ، صاحب (المسند) و(المصنف) وغير ذلك " (٨) قال الذهبي : " الحافظ أحد الأعلام " . (٩) قال ابن حجر : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف " . (١٠)

خلاصة الأقوال أنه ثقة لأنه قول أكثر العلماء مع توثيق أبي حاتم له وهو لا يوثق إلا من كان صحيح الحديث . ويلاحظ موافقة الإمام صالح على تعديله لموازنته وجمعه مع عالمين جليلين ، علي بن المديني ويحيى بن معين ، وأنه أحفظهم عند المذاكرة فهو ثقة في أعلى الدرجات .

(١) تهذيب الكمال (٤/٢٦٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٧١) و تهذيب الكمال (٤/٢٦٦) و سير أعلام النبلاء (١١/٤٥٠).

(٣) بحر الدم (ص ٢٤٦).

(٤) الثقات للعجلي (٢/٥٧).

(٥) الجرح والتعديل (٥/١٦٠).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/٣٥٨).

(٧) تاريخ بغداد (١٠/٧٠).

(٨) طبقات علماء الحديث (٢/٨٤).

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٢٢٨.

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٣٢٠) .

١٢٦- عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي ، أبو بكر .
(المتوفي سنة : ٢٨١ هـ) .

روى عن : سعيد الواسطي ، وإبراهيم الحزامي ، وخلف بن هشام البزار .
روى عنه : محمد بن خلف وكيع ، ومحمد المرزبان ، وأحمد النجاد. (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق وكان اختلف معنا إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي ، وكان يضع للكلام إسنادا ، وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " صدوق " (٣). قال ابن حجر: " صدوق ، حافظ ، صاحب تصانيف ". (٤)
خلاصة الأقوال : صدوق .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على هذا القول ، لكنه أخذ عليه مجالسته لمحمد بن إسحاق البلخي .

(١) تاريخ بغداد (٨٩/١٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٩٠/١٠) .

(٣) الجرح والتعديل (١٦٣/٥) .

(٤) تقريب التهذيب (ص ٣٢١) .

١٢٧- عبدالله بن هاشم بن حيان العبدى الطوسى ، أبو عبد الرحمن، وقيل أبو محمد الرانكاتبى (المتوفى سنة : ٢٥٥هـ) .

روى عن : إبراهيم بن عيينة ، وبهز بن سعد ، وخالد بن الحارث .
روى عنه : مسلم ، وأحمد بن سلمة النيسابورى ، ومكي بن عبدان ^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد المرزى : " معروف بطلب العلم ، رحلوا إليه من البلدان ، وكتبوا عنه أحاديث كثيرة ، وكان أظهر كلام الرأى ، ثم إنه ترك ذلك ، وأظهر أمر الحديث " ^(٣) .
قال ابن حبان : " مستقيم الحديث من المتقين " ^(٤) . قال الذهبى : " حافظ ثقة " ^(٥) . قال ابن حجر : " ثقة صاحب حديث " ^(٦) .

خلاصة الأقوال أنه : ثقة . ويلاحظ موافقة الإمام صالح على توثيقه .

(١) تهذيب الكمال (٣٠٩/٤)

(٢) تاريخ بغداد (١٠/١٩٤) وتهذيب الكمال (٣٠٩/٤) وسير أعلام النبلاء (١٢/٣٢٨) وتهذيب التهذيب (٣/٢٨٨)

(٣) تهذيب الكمال (المصدر السابق)

(٤) الثقات لابن حبان (٨/٣٦١)

(٥) الكاشف (٢/١٣٨)

(٦) تقريب التهذيب (ص٣٢٧) .

١٢٨- عبدالله بن واقد الحرّانيّ ، أبوقتادة الخراساني(المتوفى سنة : ٢٠٧ هـ) (١)

- روى عن : سفيان الثوري ، شريك بن عبدالله ، شعبة بن الحجاج .
روى عنه : إبراهيم الرازي ، وأحمد الدورقي ، وأحمد الرّهواي .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف مهين " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى رحمه الله : " ليس به بأس ، إلا أنه كان يغلط في الحديث ، وفي رواية قال : ثقة " (٣) وفي رواية : " لم يكن يكذب ولكنه كان يخطئ " (٤).

قال أحمد رحمه الله : " ما كان به بأس ، رجل صالح يشبه أهل النسك إلا أنه ربما أخطأ ، قيل إن قوما يتكلمون فيه قال لم يكن به بأس ، قيل : أنهم يقولون : أنه لم يكن يفصل بين سفيان ويحيى ابن أبي أنيسة . فقال : باطل كان ذكياً (٥) وفي رواية : كان يتحرى الصدق ، لربما رأيتّه يشك في الشيء ، وأثنى عليه وذكره بخير " (٦) قال ابن عدي : " ليس هو ممن يتعمد الكذب وإنما يحمل على حفظه فيخطئ ، وله أحاديث كثيرة غير ما ذكرت ، وغرائب غير ما ذكرت ، عن الثوري وابن جريج وسائر شيوخه . وهو عندي كما قال أحمد بن حنبل " (٧).

قال ابن سعد : " كان له فضل وعبادة ولم يك في الحديث بذاك " (٨) . قال علي بن المديني : " كان أصحابنا يضعفونه " (٩) . قال البخاري : " تركوه ، منكر الحديث " (١٠) وقال :

(١) تهذيب الكمال (٣١٤/٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٩٢/٣).

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٣٥/٢).

(٤) معرفة الرجال (٦٧/١).

(٥) العطل برواية عبدالله (٢٠٦/١).

(٦) العطل برواية عبدالله (٥٤/٢).

(٧) الكامل في الضعفاء (٣٢٥/٥).

(٨) الطبقات الكبرى (٣٢٧/٧).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبه (ص ١٦٦).

(١٠) التاريخ الكبير (٢١٩/٥).

سكتوا عنه" (١). قال الجوزجاني : "غير مقنع ، لأنه برك فلم ينبعث" (٢). نقل العقيلي : رواية لعبدالله بن أحمد قال :قال : يحيى : "ليس بشئ" . (٣) سئل أبوداود عن أبي قتادة فقال : " أهل حران يضعفونه وأحمد حدثنا عنه ثم قال : إنما يؤتي من لسانه" (٤). قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث ، لا يحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه" قال أبو حاتم : " تكلموا فيه منكر الحديث ، ذهب حديثه" (٥). ذكره الدارقطني: " في كتابه (الضعفاء والمتروكون) " . (٦) قال الذهبي: "أحد الضعفاء" (٧). قال سبط ابن العجمي: " ذكر له الذهبي حديثا في فضل فاطمة ثم قال : قلت : هذا حديث موضوع مهتوك الحال ، ما أعتقد أن أبا قتادة رواه ، ثم وجد له إسنادا آخر رواه عنه الطبراني عن عبدالله الرقي ، عن أبي شيبة ، عن أبي قتادة فهو الآفة ، وقد ذكره ابن الجوزي في موضوعاته ثم قال "أبو قتادة كانت تغلب عليه الغفلة والسلامة فقد دس في حديثه" (٨). قال ابن حجر : "متروك وكان أحمد يثني عليه وقال : لعله كبير واختلط ، وكان يدلس" (٩) .

اختلفت أقوال النقاد فيه ما بين معدل ومجرح مع عدم خلو من عدله من التجريح ، ولكن كفة التجريح هي الأقوى لأنها قول أكثر النقاد ، فخلاصة الأقوال أنه ضعيف لا يحتج بحديثه ، فهو من أصحاب المرتبة الرابعة في التدليس وهم الذين اتفق العلماء على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل (١٠) . مع عدم سلامته من الاختلاط بسبب كبر السن (١١) .

يلاحظ موافقة الإمام صالح للإئمة الكرام على تضعيفه .

(١) التاريخ الصغير (٢/٢٨٣).

(٢) أحوال الرجال (ص ١٨٠).

(٣) الضعفاء الكبير (٢/٣١٣).

(٤) سؤالات الآجري (٢/٢٦٠).

(٥) الجرح والتعديل (٥/١٩٢).

(٦) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٥٩).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١-٢١٠) ص ٢٢٣.

(٨) الكشف الحثيث (ص ١٦١).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٣٢٨).

(١٠) تعريف أهل التقديس (ص ١٧٨).

(١١) كتاب الاغتباط (ص ٧٤) ، الكواكب النيرات (ص ٣٦١).

١٢٩- عبدالواحد بن غياث المرّبيدي البصري ، أبو بحر الصيرفي .
(المتوفي سنة: ٢٤٠ هـ) (١)

روى عن : أشعث بن برز ، والحارث بن نبهان ، وحفص بن جُميع .
روى عنه : أبوداود ، وإبراهيم الرقي ، وإبراهيم بن يوسف الرازي . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال أبوزرعة : " صدوق " (٤) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥) . قال الخطيب
البغدادي : " ثقة " (٦) . نقل مغلطاي قول محمد ابن الأخضر : " ثقة " (٧) .
قال الذهبي : " كان من الثقات المُسندين " (٨) . قال ابن حجر : " صدوق " . (٩)

دراسة أقوال النقاد :

اتفق النقاد على تعديله ولكن اختلفوا في مرتبته صدوق أم ثقة ، والذي جاء عن أبي
زرعة وهو من المعتدلين في النقد أنه صدوق وهو ما قاله الإمام صالح وهذا أرجح
الأقوال لأن الإمام أبا زرعة والإمام صالحاً من زمن الراوي فهما أعرف بحديثه
لمعاصرتهما له فهما أخير ممن جاء بعدهما مع علو منزلتهما في النقد ولذا نجد
الحافظ ابن حجر يختار هذا القول والله أعلم .

(١) التاريخ الصغير (٣٤٣/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (١٠/٥) .

(٣) تاريخ بغداد (٤/١١) ، تهذيب الكمال (١١/٥) ، تهذيب التهذيب (٥٢٣/٣) .

(٤) الجرح والتعديل (٢٣/٦) .

(٥) الثقات لابن حبان (٤٢٦/٨) .

(٦) تاريخ بغداد (٤/١١) .

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٣٦٤/٨) .

(٨) تاريخ الإسلام حواشي ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٢٦٣ .

(٩) تقريب التهذيب (ص٣٦٧) .

١٣٠ - عبدالواحد بن قيس السلمي الدمشقي ، أبو حمزة الأفطس الشامي .
(من الخامسة) (١)

روى عن : عروة بن الزبير ، نافع مولى ابن عمر ، ويزيد الرقاشي .
روى عنه : ثور بن يزيد ، الحسن بن ذكوان ، عبدالرحمن الأوزاعي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا أدري من هو . روى عنه الأوزاعي وثور وهو يحدث عن عروة ، ونافع ويزيد " . (٣) . وزاد في بعض الروايات : " روى عن أبي هريرة ولم يسمع منه وأظنه مدنيا سكن الشام " (٤) . وقال : " ليس بالقوي " (٥) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال العجلي : " ثقة " (٦) . قال ابن عدي : " أرجو أنه لا بأس به لأن في روايات الأوزاعي عنه استقامة " (٧) . قال ابن حجر : " صدوق له أوهام ومراسيل " (٨) .

المجرحون :

قال أحمد رحمه الله : " أخشى أن يكون حديثه منكراً " (٩) . قال البخاري : " كان الحسن بن ذكوان يحدث عندنا عجائب [وفي الجرح والتعديل وكتاب الضعفاء الكبير] يحدث عنه بعجائب (١٠) .

(١) تقريب التهذيب (٣٦٧) .

(٢) تهذيب الكمال (١١/٥) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٦٥/٣٧) .

(٤) تهذيب الكمال (١١/٥) و تهذيب التهذيب (٥٢٤/٣) .

(٥) تهذيب التهذيب (٥٢٤/٣) .

(٦) الثقات للعجلي (١٠٧/٢) .

(٧) الكامل في الضعفاء (٥١٩/٦) .

(٨) تقريب التهذيب (ص٣٦٧) .

(٩) سؤالات أبي داود (ص٢٥٨) .

(١٠) التاريخ الكبير (٥٦/٣) .

ذكر العقيلي رواية ليحيى بن سعيد قال فيها: " كان شبه لا شيء " (١) قال أبوحاتم : لا يعجبني حديثه ، روى عن أبي هريرة مرسلاً " (٢) . من المتروكين عند الدارقطني (٣) قال الذهبي : " منكر الحديث " (٤) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في بيان مرتبته ما بين معدل ومجرح ، فوثق من العجلي وابن عدي ، وجرح من الإمام أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، والبخاري ، ويحيى بن سعيد ، والذهبي ، مع عدم السلامة من الأوهام والمراسيل ، فكفة التجريح هي الغالبة فيه لأنها قول أكثر العلماء .

فخلاصة القول فيه أنه : ضعيف له مراسيل .

ويلاحظ أنه في مرتبة أخف جرحا وهي ليس بالقوي .

(١) الضعفاء الكبير (٥٢/٣) .

(٢) الجرح والتعديل (٢٢/٦) .

(٣) موسوعة أقوال الدارقطني (٤٢٨/٢) .

(٤) الكاشف (٣١٩/٢) .

١٣١- عبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك بن أبان السَّليمي ، أبو الحارث العُرْضي .
(المتوفي سنة : ٢٤٥ هـ) .

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وعيسى بن يونس .
روى عنه : ابن ماجه ، وعبد الوهَّاب بن نجدة ، وبقية بن مخلد ^(١) .
قال الإمام صالح رحمه الله : " منكر الحديث ، عامة حديثه كذب " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " عنده عجائب " ^(٣) قال أبوداود : " يضع الحديث ، قد رأيتَه " ^(٤)
وقال : " غير ثقة ولا مأمون كان يضع الحديث " ^(٥) قال العقيلي : " متروك الحديث " ^(٦) قال
عبد الرحمن : " سمع منه أبي بالسلمية ، وترك حديثه والرواية عنه ، وقال كان يكذب ،
وقال : سمعت أبي يقول سألت أبا اليمان عنه فقال : لا يكتب عنه هذا قاص ثم أتيناها
فأخرج إلينا شيئا من الحديث فقال هذا جميع ما عندي ثم بلغني أنه أخرج بعدنا حديثا
كثيرا " .

قال أبو حاتم : " قال محمد بن عوف وقيل لي : إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث
بها عن إسماعيل بن عياش وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة فخرجت إليه فقلت :

" ألا تخاف الله عز وجل فضمن لي أن لا يحدث بها فحدثت بها بعد ذلك " ^(٧) . وفي
رواية قال : " كذاب " ^(٨) قال ابن عدي : " بعض حديثه مما لا يتابع عليه " ^(٩) . قال

(١) تهذيب التهذيب (٥٢٩/٣) .

(٢) تهذيب الكمال (١٦/٥) و تهذيب التهذيب (٢٢٩/٣) .

(٣) التاريخ الكبير (١٠٠/٦) .

(٤) سوالات الآجري (٢٢٨/٢) .

(٥) سوالات الآجري (٢٣٤/٢) .

(٦) الضعفاء الكبير (٧٨/٣) .

(٧) الجرح والتعديل (٧٤/٦) .

(٨) الكشف الحثيث (ص ١٧٦) .

(٩) الكامل في الضعفاء (٥١٦/٦) .

الدارقطني: " منكر الحديث عن إسماعيل بن عياش وغيره ، له مقلوبات وبواطيل" (١)
نقل الذهبي قول الدارقطني ، والبخاري ، وأبوداود ، وابن عدي . وقال: " كان محمد
بن عوف يحسن القول فيه " (٢) قال ابن حجر: " متروك كذبه أبو حاتم " . (٣)

دراسة أقوال النقاد :

لم يخرج عبدالوهاب من دائرة التجريح حيث وصفه بالوضع أبو داود ، وأبو حاتم ،
ووصفه بالكذب عبدالرحمن ، وأبو حاتم ، ولم يسلم من تجريح بقية العلماء الذين
تركوا الرواية عنه .

فخلاصة القول أنه كذاب يضع الأحاديث .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وصفه بالكذب .

(١) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٨٠).

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووقيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٣٣٨.

(٣) تقريب التهذيب (ص ٣٦٨).

١٣٢- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري ، أبو نصر العجلي .

(المتوفي سنة: ٢٠٤ هـ) (١)

روى عن : الأخضر بن عجلان ، وإسرائيل بن يونس ، وهشام بن حسان .
روى عنه : إبراهيم الجوهري ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " أنكروا على الخفاف حديثاً رواه لثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديث في فضل العباس وما أنكروا عليه غيره ، فكان يحيى بن معين يقول : هذا موضوع .
وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور ، ولعله دلس فيه وهو ثقة. " (٣) (٤)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " كان كثير الحديث معروفا ، صدوقاً إن شاء الله. " (٥) قال يحيى رحمه الله : " ثقة " (٦) وفي رواية : " ليس به بأس " (٧) قال أحمد : " كان عالماً بسعيد. " (٨)
وسئل : أيما أحب إليك عبد الوهاب الخفاف أو عبد الوهاب الثقفي ؟ قال : لا ، الثقفي أحب إليّ " (٩). قال البخاري : " سمع منه أحمد بن حنبل " (١٠).

(١) التاريخ الصغير (٢/٢٧٥).

(٢) تهذيب الكمال (٥/١٩).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٢٤) و تهذيب الكمال (٥/٢٠) . و ميزان الاعتدال (٤/٤٣٠). و تهذيب التهذيب (٣/٥٣٢).

(٤) "إذا كان غداة الاثني فأتيت أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعلك الله بها وولدك " هذا وغدونا معه فأبسنا كساء ثم قال : " اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً ، اللهم الفظه في ولده " قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من هذا الوجه . سنن الترمذي (٥/٢٥٦ برقم ٣٧٦٢) .

(٥) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٠).

(٦) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٣٧٩).

(٧) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٥٠).

(٨) سؤالات أبي داود (ص ٣٤٨).

(٩) العطل برواية عبدالله (٢/٣٥٢).

(١٠) التاريخ الكبير (٦/٩٨).

سئل أبو داود عن : " السهمي " * والخفاف في حديث ابن أبي عروبة فقال :
 عبدالوهاب أقدم . فقيل له : عبدالوهاب سمع في الاختلاط . فقال : من قال هذا ؟
 سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبدالوهاب في سعيد ، فقال عبدالوهاب أقدم^(١) .
 قال أبو حاتم : " محله الصدق ، فسئل : هو أحب إليك أو أبو زيد النحوي في ابن أبي
 عروبة ؟ فقال عبدالوهاب : " وليس عندهم بقوي الحديث " .
 قال أبو زرعة : " روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور " ^(٢) .
 قال النسائي : " ليس بالقوي " . وقال الساجي : " صدوق ليس بالقوي " ^(٣) .
 قال ابن عدي : " لأبأس به " ^(٤) .
 نقل العقيلي رواية لأحمد بن حنبل قال فيها : " ضعيف الحديث مضطرب " ^(٥) .
 قال الذهبي : " له ما ينكر في العباس " ^(٦) .
 قال ابن حجر : " صدوق ، ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دار على
 ثور " ^(٧) .

(١) سؤالات الأجرى (٣٤٩/١) .

(٢) الجرح والتعديل (٧٢/٦) .

(٣) البيان والتوضيح (ص ١٥٢-١٥٣) .

(٤) الكامل في الضعفاء (٥١٧/٦) .

(٥) الضعفاء الكبير (٧٧/٣) .

(٦) الكاشف (٢٢٢/٢) .

(٧) تقريب التهذيب (٣٦٨) .

* عبدالله بن بكر السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري سكن بغداد . روى عن حميد الطويل ، وحاتم بن أبي
 صغيرة ، وعنه أحمد بن حنبل . قال أحمد وابن معين ، والعجلي : " ثقة " وقال ابن معين وأبو حاتم
 : " صالح " . توفي : ٢٠٨ هـ . تهذيب التهذيب (١٠٨/٣) .

* سعيد بن أبي العروبة واسمه مهران العدوي ، مولى بن عدي أبو النضر الإشكري ، روى عن
 قتادة ، عنه الأعمش ، قال ابن معين ، والنسائي وأبو زرعة : " ثقة " . ثم ابتدأ الاختلاط به سنة ١٣٣ ولم يستحکم
 ولم يطبق به واستمر على ذلك ، ثم استحکم به أخيرا وتوفي سنة ٢٠٨ هـ . تهذيب التهذيب (٣٢٥/٢) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد فيه ما بين معدل ومجرح فقد وثقه يحيى بن معين ، وجعله في مرتبة صدوق أبو حاتم ، وابن عدي ، وابن حجر ، وجرحه أحمد بن حنبل ، والنسائي ، ولكن ما أخذ عليه هو تدليسه لأحاديث .
وهو من أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ، وهم الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .^(١)
فخلاصة القول فيه أنه صدوق يدلس .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً وافق الأئمة الكرام على أنه مدلس لكنه رفعه إلى مرتبة ثقة.

(١) تعريف أهل التدليس (ص ١٤٣) .

١٣٣- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيِّ الْقَوَارِيرِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ .
(المتوفى سنة: ٢٣٥ هـ) .

روى عن : بشر بن المفضل ، وبشر بن منصور ، ويحيى بن سعيد القطان .
روى عنه : مسلم ، والبخاري ، وأبو داود (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة صدوق (٢) .

وقال : " ما رأيت أحدا أعلم بحديث البصري من القواريري وابن المدني وابن
عرعره (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " كان كثير الحديث ثقة " (٤) قال يحيى بن معين رحمه الله : " ثقة (٥)
قال العجلي : " ثقة " (٦) قال أبو حاتم : " صدوق " (٧) ذكره ابن حبان في كتابه
(الثقات) (٨) قال ابن عبد الهادي : الحافظ الكبير " (٩) قال الذهبي : " الحافظ ، روى
مائة ألف حديث " . (١٠) قال ابن حجر : " ثقة ثبت " (١١) .

خلاصة أقوال النقاد : أنه ثقة .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وافقهم في توثيقه .

(١) تهذيب الكمال (٥٧/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٣٢٠) ، تهذيب الكمال (٥٧/٥) ، سير أعلام النبلاء (١١/٤٤٣) ، وتهذيب التهذيب
(٤/٢٢٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٥٨/٥) وتذكرة الحفاظ (٢/٢١) ، وتهذيب التهذيب (٤/٢٩) .

(٤) الطبقات الكبرى (٧/٢٥١) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٨٨، ١٠٢) .

(٦) الثقات للعجلي (٢/١١٣) .

(٧) الجرح والتعديل (٥/٣٢٨) .

(٨) الثقات لابن حبان (٨/٤٠٤) .

(٩) طبقات علماء الحديث (٢/٩٢) .

(١٠) الكاشف (٢/٢٣١) .

(١١) تقريب التهذيب (ص ٣٧٣) .

- ١٣٤- عبيد بن القاسم الأسدي التيمي الكوفي ، (من التاسعة) (١) .
 روى عن : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، وهشام بن عروة .
 روى عنه : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأحمد العجلي (٢) .

قال الإمام صالح : " كذاب ، كان يضع الحديث " (٣) . وزاد في رواية : " وله أحاديث مناكير ، وهو ابن أخت سفيان الثوري " (٤) .
 قال أبو علي : " كان يضع الحديث ، وله أحاديث مناكير (٥) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى رحمه الله : " ليس بتقّة ، كذاب " (٦) قال الآجري : " قلت لأبي داود: عبيد بن القاسم قريب لسفيان ؟ قال : " كان يضع (٧) قال العقيلي : " كان كذاباً " (٨) قال أبو زرعة : " حدث بأحاديث منكرة ، لا ينبغي أن يحدث عنه " . قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث . وقال عبد الرحمن : لم يحدثني حديثه " (٩) . ذكر العقيلي رواية ليحيى رحمه الله قال فيها : " كان كذاباً ، سمعنا منه وليس

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٧٨) .

(٢) تهذيب الكمال (٧٩/٥) .

(٣) ميزان الاعتدال (٢٨/٥) ، الكشف الحثيث (ص ٢٨٣) .

(٤) تهذيب الكمال (٧٩/٥) وتهذيب التهذيب (٤٩/٤) .

(٥) تاريخ بغداد (٩/١١) .

(٦) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٨٦/٢) .

(٧) سؤالات الآجري (ص ٣٠٣) .

(٨) الضعفاء الكبير (١١٦/٣) .

(٩) الجرح والتعديل (٤١٢/٥) .

بتقة" (١) قال الذهبي : " متهم " (٢) قال سبط ابن العجمي : " ليس بتقة " (٣) قال ابن حجر : " متروك كذبه ابن معين ، واتهمه أبو داود بالوضع " (٤).

دراسة أقوال النقاد :

كذبه يحيى بن معين والعقيلي ، وقال أبو داود يضع الحديث ، وأخف ما قيل فيه قول أبي زرعة أنه حدث بأحاديث منكرة وجعله أبو حاتم ذاهب الحديث و خلاصة الأقوال أنه كذاب يضع الأحاديث. ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) الكامل في الضعفاء (٥٤/٧) .

(٢) الكاشف (٣٣٩/٢) .

(٣) الكشف الحثيث (ص ١٧٨) .

(٤) تقريب التهذيب (ص ٣٧٨) .

١٣٥- عبید بن هشام الحلبی القلاني نسي ، أبو نعيم جرجاني الأصل
(من العاشرة)^(١)

روى عن : إبراهيم الأسلمي ، ويكر بن خنيس ، وجعفر الواسطي .
روى عنه : أبو داود حديثا واحدا ، وأحمد الوزان ، ومحمد المصيصي^(٢).

قال الإمام صالح : " صدوق ولكنه ربما غلط " ^(٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو داود : " ثقة إلا أنه تغير في آخر أمره ، لقن أحاديث ليس لها أصل " ^(٤).
قال أبو حاتم : " صدوق " ^(٥) نقل الذهبي قول الإمام أبي حاتم ^(٦) قال ابن حجر :
صدوق تغير في آخر عمره فتلقن ^(٧)
نقل الذهبي قول النسائي : " ليس بالقوى " ^(٨).

دراسة أقوال النقاد :

جرحه النسائي بقوله ليس بقوي وهي من أخف مراتب الجرح ، ثم لا يخفى على أهل
الشان أن النسائي من المتشددين في النقد ، ولذا نجد أبي حاتم وأبا داود على تعديله ،
والأقرب أنه لا بأس به جمعا بين أقوال النقاد ، وهذه النتيجة هي التي توصل لها
الحافظ صالح جزرة حيث قال : صدوق ربما غلط ، وغلطه هذا لعل السبب فيه
ماحصل في آخر عمره من تغير ، فكان يتلقن إذا لقن .

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٧٨).

(٢) تهذيب الكمال (٨٢/٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٥٢/٤).

(٤) سؤالات الآجرى (٢٦٧/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٦/٥).

(٦) الكاشف (٢٤٠/٢).

(٧) تقريب التهذيب (المصدر السابق) ، الكواكب النيرات (ص ٤٨٧).

(٨) الكاشف (٢٤٠/٢).

١٣٦- عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد الأموي العثماني ، أبو عفان ،
(من العاشرة) (١) .

روى عن : مالك ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

روى عنه : ابنه محمد بن عثمان ، وإبراهيم الجوهري (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " لانعرفه ، لم نسمع أحدا يحدث عنه غير سلمة بن
شبيب . وقال عن ابنه أنه : يروي عنه المناكير " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " منكر الحديث " (٤) . قال أبو حاتم : " منكر الحديث " (٥) . قال العقيلي :

الغالب على حديثه الوهم " (٦) . قال ابن عدي : " منكر الحديث " (٧) . قال الذهبي :

ليس بثقة " (٨) . قال ابن حجر : " متروك الحديث " (٩) .

دراسة أقوال النقاد :

قال البخاري ، وأبو حاتم ، وابن عدي : منكر الحديث ، وهو ليس بثقة عند
الذهبي ، متروك عند ابن حجر . فخلاصة القول أنه منكر الحديث . أما جهالة الإمام
صالح له فترفع بمعرفة بقية العلماء ، أما رواية ابنه لأحاديث منكرة فالظاهر فيها أنه
هو سببها لأنه منكر الحديث بنقد بقية العلماء .

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٨٣) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١-٢١٠) ص ٢٥٧ .

(٣) تهذيب الكمال (٤٢٩/٦) و تهذيب التهذيب (٢١٦/٥) .

(٤) التاريخ الكبير (٢٢١/٦) .

(٥) الجرح والتعديل (١٤٩/٦) .

(٦) الضعفاء الكبير (١٩٨/٣) .

(٧) الكامل في الضعفاء (٢٩٨/٦) .

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١-٢١٠) ص ٢٥٨ .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٣٨٣) .

١٣٧- عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ الْوَقَّاصِي .
أَبُو عَمْرٍو الْمَدْنِي .

روى عن : الزهري ، وعطاء ، ومحمد بن علي بن الحسين .
روى عنه : يونس بن بكير الشيباني ، وحجاج بن نصير ، والهذيل الحماني (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يضع الحديث " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء ضعيف " (٣) . وقال : " لا يكتب حديثه ، كان يكذب " (٤) .
قال البخاري : " تركوه " (٥) . وقال : " سكتوا عنه " (٦) . قال الجوزجاني : " ساقط " (٧) .
قال أبو داود : " ليس بشيء " . (٨) نقل العقيلي قول يحيى بن معين : " ضعيف ليس
بشيء " وقول البخاري : " تركوه " (٩) . قال أبو حاتم : " متروك الحديث ، ذاهب الحديث ،
كذاب " (١٠) . قال ابن عدي : " عامة أحاديثه مناكير أما إسناده أو منته منكرًا " (١١) . قال
الذهبي : " أحد الضعفاء " (١٢) ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (١٣) .
قال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين (١٤) .

(١) تهذيب التهذيب (٨٧/٤) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٢٩/٤) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدورى (٣٩٤/٢) .

(٤) سؤالات الجنيد (ص٦٣) .

(٥) التاريخ الكبير (٢٣٨/٦) .

(٦) التاريخ الصغير (١٤٩/٢) .

(٧) أحوال الرجال (ص١٢٧) .

(٨) سؤالات الآجري (٣٠٥/٢) .

(٩) الضعفاء الكبير (٢٠٦/٣) .

(١٠) الجرح والتعديل (١٥٧/٦) .

(١١) الكامل في الضعفاء (٢٧٣/٦) .

(١٢) الضعفاء والمتروكون (ص٣١٠) .

(١٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١-١٧٠) (ص٣١٥) .

(١٤) تقريب التهذيب (ص٣٨٥) .

دراسة أقوال النقاد :

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم : كذاب ، وتركه البخاري وأبو حاتم ، وابن حجر ، ولم يسلم من الضعف ورواية المناكير .
فخلاصة القول أنه متروك . وهو عند الإمام صالح يضع الأحاديث وهي مرتبة أشد في التجريح .

١٣٨- عثمان بن علي بن مطر الشيباني ، أبو الفضل البصري (من الثامنة) (١).

روى عن : ثابت البناني ، وعامر الأحول ، ومعمربن راشد .

روى عنه : مسلم بن إبراهيم ، وسعد بن عبد الحميد ، وسعيد الواسطي (٢).

قال الإمام صالح : " لا يكتب حديثه " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ضعيف " (٤). قال البخاري : " منكر الحديث " (٥). وقال : " عنده

عجائب " (٦). قال أبو داود : " ضعيف " (٧). ونقل العقيلي رواية ليحيى بن معين قال

فيها : " كان ضعيفا ضعيفا " (٨). قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " (٩). قال أبو حاتم :

" ضعيف الحديث منكر الحديث أشبه حديثه بحديث يوسف بن عطية " (١٠). قال ابن

عدي : " سائر أحاديثه فيها مشاهير ، وفيها مناكير ، والضعف بين علي حديثه " (١١).

ذكره الدار قطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (١٢).

نقل الذهبي : تضعيف أبي حاتم ، وأبي داود ، وابن معين وقول البخاري فيه (١٣). قال

ابن حجر : " ضعيف " (١٤).

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٨٦).

(٢) تاريخ بغداد (١١/٢٧٧).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٢٧٩).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٩٥/٢).

(٥) التاريخ الكبير (٦/٢٥٣).

(٦) التاريخ الصغير (٢/٢٢٧).

(٧) سؤالات الأجرى (١/٤١٣).

(٨) الضعفاء الكبير (٣/٢١٦).

(٩) الجرح والتعديل (٦/١٧٠).

(١٠) الجرح والتعديل (٦/١٧٠).

(١١) الكامل في الضعفاء (٦/٢٨٠).

(١٢) الضعفاء والمتروكون (ص ٣١٢).

(١٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٧١-١٨٠) ص ٢٦١.

(١٤) تقريب التهذيب (ص ٣٨٦).

دراسة أقوال النقاد :

جرحه يحيى بن معين ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن عدي ،
والدارقطني ، وابن حجر ، فهو بإجماع العلماء مجرح ، ولكن الخلاف في المرتبة
حيث جعله البعض في مرتبة المتروك ، ولكن الأكثرية لم يجعلوه في هذه المرتبة بل
ضعيف جدا وهذا خلاصة القول فيه .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح على تجريحه بمرتبة مقاربة .

١٣٩ - عِزَّةُ بنِ عَمَّارِ العِجْلِيِّ ، أَبُو عَمَّارِ اليمَامِيِّ (المتوفى سنة: ١٥٩هـ) .

روى عن : مكحول الشامي ، ونافع مولى ابن عمر ، وطاووس بن كيسان .

روى عنه : يحيى بن سعيد القطان ، وعلي الجزري ، وعنبسة القرشي (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يتفرد بأحاديث طوال ، ولم يشركه فيها أحد " .
قال: " وقدم البصرة فاجتمع إليه الناس ، فقال : ألا أراني فقيهاً وأنا لا أشعر " . وقال
أيضاً : " صدوق إلا أن في حديثه شيئاً روى عنه الناس " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال علي بن المديني رحمه الله : " كان عند أصحابنا ثقة ، ثبتاً " (٣) قال البخاري :
روى عنه ابن مهدي والثوري " (٤) قال العجلي : " ثقة " (٥) قال أبو داود : " ثقة " (٦) . قال
ابن عدي : " مستقيم الحديث إذا روى عن ثقة " (٧) . قال الذهبي : " ثقة إلا في يحيى بن
أبي كثير فمضطرب " (٨) . قال سبط ابن العمري : " إمام ثقة " (٩) .

المجرحون:

قال أحمد بن حنبل : " مضطرب في غير إياس بن سلمة وكان حديثه عن إياس
صالح " (١٠) . قال أبو داود : " في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب .

(١) تهذيب الكمال (٢٠٩/٥) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٠٩/٥) و تهذيب التهذيب (١٦٦/٤) .

(٣) سوالات ابن أبي شيبة (ص ١٣٣) .

(٤) التاريخ الكبير (٥٠/٧) .

(٥) الثقات للعجلي (١٤٤/٢) .

(٦) سوالات الأجرى (٣٧٩/١) .

(٧) الكامل في الضعفاء (٤٨٦/٦) .

(٨) الكاشف (٣٧٦/٢) .

(٩) الكشف الحثيث (ص ١٩٢) .

(١٠) العطل برواية عبدالله (٣٨٠/١) .

قال الآجري : " عكرمة بن عمار . قال أبو داود: مضطرب الحديث " (١).
قال أبو حاتم : " كان صدوقا وربما وهم في حديثه وربما دلس . وفي حديثه عن يحيى
بن أبي كثير بعض الأغاليط " (٢). قال ابن حجر : " صدوق يغلط وفي روايته عن
يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب " (٣).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت درجة أقوال النقاد في الحكم على عكرمة بن عمار فمن وثقه علي بن المديني ،
والبخاري ، والعجلي ، وأبو داود ، وابن عدي ، والذهبي ، و سبط ابن العجمي ، أما
بقية العلماء فقد جعلوه في مرتبة أقل بسبب اضطرابه في حديث أبي كثير ، ومنهم من
ضعفه لإفقي حديثه عن إياس بن سلمة .

ونخلص إلى أن روايته عن إياس محتج بها بلا خلاف وروايته عن ابن أبي كثير
متكلم فيها لكن منهم من يصفها بالإضطراب كأبي داود ومنهم من يقول فيها بعض
الأغاليط كأبي حاتم ، فالأظهر في حالة التفصيل أنه ثقة إلا في ابن أبي كثير
فمضطرب .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في مرتبة صدوق وهي مرتبة أقل من مرتبة ثقة
والسبب ما أخذ عليه في بعض رواياته .

(١) سوالات الآجري (٣٩/٢).

(٢) الجرح والتعديل (١٠/٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٣٩٦).

١٤٠- العلاء بن عمرو الحنفي ، أبو محمد الكوفي (المتوفى ٢٢٧ هـ) (١) .
روى عن : عبثر بن القاسم ، ومحمد بن الصبيح ، ويحيى بن يمان .
روى عنه : أبو حاتم ، وأبوزرعة (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال أبو حاتم : " ما رأينا إلا خيراً " (٤) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " ربما أخطأ " (٥) .

المجرحون:

قال الذهبي : " شيخ واهي الحديث " (٦) .

خلاصة القول أنه ليس من المجرحين إلا عند الذهبي فلم يجرحه أبو حاتم الذي عرف بشدة نقده للرجال ثم إنه روى عنه وخبر حديثه ، وكلام ابن حبان ربما أخطأ فلاخطاء القليلة لايسلم منها أحد لأنه ذكره في كتابه (الثقات) ، فخلاصة القول أنه لا بأس به وهو قول الإمام صالح.

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٠٩ .

(٢) الجرح والتعديل (٣٥٩/٦) .

(٣) لسان الميزان (١٨٦/٤) .

(٤) الجرح والتعديل (٣٥٩/٦) .

(٥) الثقات لابن حبان (٥٠٤/٨) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

- ١٤١- على بن ثابت الجزري ، أبو أحمد ، ويقال أبو الحسن (من العاشرة) (١).
 روى عن : إبراهيم الخوري ، وغالب الجزري ، وقيس بن الربيع .
 روى عنه : أحمد بن حنبل ، و يحيى بن معين ، وإسماعيل الرقي (٢).
 قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٣).

أقوال النقاد فيه :

- قال ابن سعد : " كان ثقة صدوقاً " (٤). قال يحيى رحمه الله : " ليس به بأس إذا حدث عن ثقة " (٥). قال أحمد: "ثقة" (٦). قال العجلي : " ثقة " (٧). قال أبو داود: " ثقة " (٨).
 قال أبو زرعة : " ثقة لأبأس به". قال أبو حاتم : " يكتب حديثه وهو أحب إلي من سويد بن عبدالعزيز " (٩). قال ابن حبان : " ربما أخطأ " (١٠). قال الذهبي: " وثقه أحمد " (١١).
 قال ابن حجر: " صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة " (١٢).

المجرحون :

- قال أحمد رحمه الله : " كان أخف الناس ، كان يضحك الإنسان ، يحدث ببعض الحديث ، ثم يقطعه ، ويجيء بآخر ، كان الحسن بن عماره (١٣). عنده أنجب خليل " (١٤).

(١) تقريب التهذيب (ص٣٩٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢٧/٥).

(٣) تاريخ بغداد (٣٥٦/١١) وتهذيب الكمال (٢٢٧/٥) وتهذيب التهذيب (١٨٢/٤).

(٤) تاريخ الإسلام حوانث ووفيات (١٨١-١٩٠) ص ٢٩٩.

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٩٨).

(٦) بحر الدم (ص٣٠١).

(٧) الثقات للعجلي (١٥٢/٢).

(٨) سؤالات الأجرى (٢٦٧/٢).

(٩) الجرح والتعديل (١٧٧/٦).

(١٠) الثقات لابن حبان (٤٥٦/٨).

(١١) الكاشف (٢٨٠/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص٣٩٨).

(١٣) انظر الترجمة (٤٠) .

(١٤) سؤالات أبي داود (ص ٢٧٥).

دراسة أقوال النقاد :

وتقه ابن سعد ، ويحيى بن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو داود ، وأبو زرعة ،
والذهبي ، وقولهم ربما أخطأ فمقارنة بقول بقية العلماء فالظاهر أن أخطائه قليلة وهذا
لا يسلم منه أحد ، أما الرواية الثانية لأحمد بن حنبل فالظاهر منها والله أعلم التجريح
وذلك لأن الحسن بن عماره ضعيف كما تقدم ، ولكن هذه الرواية ترد برواية أحمد
الأولى وأقوال بقية النقاد ، والظاهر أنه كلامه ليس من جهة اتقانه وضبطه لأن
خلاصة القول فيه أنه ثقة .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في مرتبة صدوق .

١٤٢ - علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي (المتوفى سنة ٢٣٠ هـ) .

روى عن : شعبة ، إبراهيم بن سعد ، وإسرائيل بن يونس ،
روى عنه : يحيى بن معين والبخاري ، وأبو داود (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان علي بن الجعد يحدث بثلاثة أحاديث لكل إنسان عن شعبة . قال فسألته عن حديث فحدثني به ، ثم سألته عن الحديث الآخر فحدثني به ، ثم سألته عن الثالث فقال لي لا كرامة لك ، هذه الثلاثة الأحاديث سمعتها من مالك بن أنس في ثلاثة أعوام ، وتريد أن تسمعها في ساعة ! قيل لأبي علي صالح : كان يذكر فيه الخير ؟ قال كان يقول أخبرنا مالك ، كان حدثه مالك بن أنس " (٢) .
وقال : " ثقة " (٣) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت خلف بن سالم يقول : " سرت أنا وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين إلى علي بن الجعد فأخرج إلينا كتبه ، وألقاها بين أيدينا ، وذهب ، فظننا أنه يتخذ لنا طعاما ، فلم نجد في كتابه إلا خطأ واحدا ، فلما فرغنا من الطعام ، قال هاتوا : فحدث بكل شيء كتبناه حفظاً " (٤) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال يحيى رحمه الله : " ثقة لأبأس به " (٥) . قال أحمد رحمه الله : " أما أنا فأحدث عنه وفي رواية : حديثه مقارب حديث أهل الصدق ، ما أقل الخطأ فيه " (٦) .
قال أبو زرعة : " صدوقا في الحديث . قال أبو حاتم : " متقناً صدوقاً لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث

(١) تهذيب الكمال (٢٢٧/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٦٠/١١) و تهذيب الكمال (المصدر السابق) و تهذيب التهذيب (١٨٢/٤) .

(٣) تاريخ بغداد (المصدر السابق) و تهذيب التهذيب (المصدر السابق) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٢٨/٥) .

(٥) معرفة الرجال (١٠٤/١) .

(٦) سوالات أبي داود (ص ٣٢٢) .

الثوري وعلي بن الجعد في حديثه^(١). قال ابن حبان : " كان يحيى بن معين شديد الميل إليه ، سئل: فيما أفضل وأوثق أبو النضر هاشم بن القاسم أو علي بن الجعد ؟ فقال : علي بن الجعد " ^(٢). قال ابن عدي : " ما أرى بحديثه بأساً ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً فيما ذكره ، و البخاري مع شدة استقصائه يروى عنه في صحاحه " ^(٣). قال الدارقطني : " ثقة " ^(٤). نقل الذهبي قول النسائي: " صدوق " ^(٥). قال ابن حجر: " ثقة ثبت يرمى بالتشيع " ^(٦).

المجرحون :

قال الجوزجاني : " متشبه بغير بدعة ، زائغ عن الحق " ^(٧).

قيل لأبي داود : أيما أعلى عندك ؟ علي بن الجعد أو عمرو بن مرزوق ؟ فقال : عمرو أعلى عندنا . علي بن الجعد وسم بميسم سوء ، قال : ماضرني أن يعذب الله معاوية . وقال ابن عمر : ذاك الصبي " ^(٨).

ذكر العقيلي رواية لعلي بن المديني قال فيها : " ترك حديثه عن شعبة ، فسئل عن ابن الجعد ماله ، قال رأيت ألفاظه تختلف " ^(٩).

دراسة أقوال النقاد :

سائر نقاد الحديث يعدلونه فمنهم من بلغ به درجة الثقة ومنهم من بلغ درجة الصدوق، وقد تكلم فيه من أجل وقيعته في الصحابة الكرام ولاشك أنها مقالة سوء ، وأما قول ابن المديني في ترك حديثه عن شعبة فقد فسره باختلاف ألفاظه وهذا غير موجب لرد حديثه عن شعبة ولاسيما وقد قال أبو حاتم عنه : متقنا صدوقا ، هذا بالإضافة أن من تلاميذه يحيى بن معين والبخاري .

فخلاصة القول أنه ثقة لغلبة كفة المعدلين . يلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) الجرح والتعديل (١٧٨/٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٤٦٦/٨).

(٣) الكامل في الضعفاء (٣٦٦/٦).

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٤٦).

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٢٨١.

(٦) تقريب التهذيب (ص٣٩٨).

(٧) أحوال الرجال (ص١٩٩).

(٨) سؤالات أبي داود (٣٧٢/١).

(٩) الضعفاء الكبير (٢٢٤/٣) .

١٤٣- علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي القرشي ، أبو الحسن التيمي .
(المتوفى سنة: ٢٠١ هـ) .

روى عن : بهز بن حكيم ، ومسلم المُلَائي ، و يحيى البكاء .
روى عنه : أعين المصيصي ، وأحمد بن حنبل ، وتميم بن المنتصر (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ليس هو عندي ممن يكذب ، ولكن يهم ، وهو سيئ الحفظ ، كثير الوهم ، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها ، وسائر حديثه صحيح مستقيم " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال العجلي : " كان ثقةً معروفًا بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل " (٣) .

المجرحون:

قال يحيى رحمه الله : " كذاب ليس بشئ " . (٤) قال أحمد رحمه الله: "كان يغلط ويخطئ وكان فيه لجاج ، ولم يكن متهما بالكذب" (٥) .

قال البخاري: "ليس بالقوي عندهم" (٦). وقال : " يتكلمون فيه " (٧). ذكر العجلي رواية لشعبة قال فيها : " لا تكتبوا عنه ، يعني علي بن عاصم " (٨) قال أبو حاتم : " لين

(١) تهذيب الكمال (٢٦٥/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٤٤٩/١١) و سير أعلام النبلاء (٢٥٤/٩) و تهذيب التهذيب (٢٦٧/٤) .

(٣) الثقات للعجلي (١٥٦/٢) .

(٤) معرفة الرجال (٥٠/١) .

(٥) العلال برواية عبدالله (١٥٦/١) .

(٦) التاريخ الكبير (٢٩٠/٦) .

(٧) التاريخ الصغير (٢٦٩/٢) .

(٨) الضعفاء الكبير (٢٤٦/٣) .

الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به " (١) قال ابن عدي : " الضعف بين علي حديثه ،
وابناه خير منه الحسن وعاصم لأنه ليس لابنيه من المناكير عشر ماله " (٢) . قال
الدارقطني : " كان يغلط فيه وثبت على غلظه " (٣) . قال الحاكم رحمه الله : " رواية
لشعبة بن الحجاج عن علي ، من أعجب ما يرويه الأكابر عن الأصاغر " (٤) . قال
الخطيب البغدادي : " مما أنكره الناس عن علي بن عاصم ، وكان أكثر كلامهم فيه
بسببه حديث محمد بن سوقه - حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عزی
مصابا فله مثل أجره " (٥) (٦) . قال الذهبي : ضعفه " (٧) . قال سبط ابن العجمي :
" متكلم فيه " (٨) . قال ابن حجر : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع " (٩) .
خلاصة القول بعد اختلاف نقد العلماء له واختلاف درجات النقد فهو صدوق يخطئ
رمي بالتشيع . وهو عند الإمام صالح في درجة أضعف فهو يهم ويغلط في أحاديث ،
وسائر حديثه مستقيم .

(١) الجرح والتعديل (١٩٩/٦) .

(٢) الكامل في الضعفاء (٣٣١/٦) .

(٣) سوالات السلمى للدارقطني (ص ٢٥٢) .

(٤) سوالات السجزي (ص ١٤٦) .

(٥) تاريخ بغداد (٤٥٠/١١) .

(٦) سنن الترمذي كتاب الجنائز باب ماجاء في أجر من عزی مصابا (ص ١٧٥٤) أو سنن ابن ماجة كتاب
الجنائز باب ماجاء في ثواب من عزی مصابا (ص ٢٥٧٢) قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لانعرفه
مرفوعا إلا من حديث علي بن عاصم ، وروى بعضهم عن محمد بن سوقه بهذا الإسناد مثله موقوفا ، ولم
يرفعه ، ويقال : أكثر ما ابتلي علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه .

(٧) الكاشف (٢٨٨/٢) .

(٨) الكشف الحثيث (ص ١٨٨) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٤٠٣) .

١٤٤ - علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيب بن المدني ، أبو الحسن السعدي .
(المتوفى سنة: ٢٣٤ هـ)^(١) .

روى عن : أزهر السمان ، وإسماعيل بن عليّة ، ومحمد بن غندر .
روى عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وحמיד بن زنجونه^(٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : "حدثنا عبدالله القواريري: قال سمعت يحيى القطان:
" يلوموني في حب علي بن المدني وأن أتعلم منه" ^(٣) .

وزاد في رواية قال : " قال سفيان بن عيينة لولا علي لم أخرج إليكم " ^(٤) .
سئل صالح : هل كان ابن المدني يحفظ ، قال ، نعم ويعرف ^(٥) .
قال : صالح : " أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المدني " ^(٦) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن الجنيدي : " قلت يا أبا زكريا ، ما علي عند الناس إلا مرتد . فقال :
ما هو بمرتد ، هو على إسلامه ، رجل خاف فقال ماعليه " ^{(٧)!}؟
كان أحمد لا يسميه ، و إنما كان يكتنيه تبجيلا ^(٨) قال أبو داود : "علي بن المدني خير
من عشرة آلاف مثل الشاذكوني ، وقال : علي أعلم باختلاف الحديث من أحمد ،

(١) تهذيب الكمال (٢٦٩/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٤٥٨/١١) وتهذيب الكمال (٢٧٣/٥) وسير أعلام النبلاء (٤٥/١١) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٧١/٥) و تاريخ بغداد (٤٥٨/١١) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٧١/٥) وتاريخ بغداد (٤٥٨/١١) .

(٥) تهذيب الكمال (٢٧٣/٥) وسير أعلام النبلاء (٤٨/١١) وتهذيب التهذيب (٢٢٢/٤) .

(٦) تهذيب الكمال (٢٧٣/٥) و سير أعلام النبلاء (٥٠/٨) وميزان الاعتدال (١٩٦/٥) .

(٧) سؤالات ابن الجنيدي (ص٩٢) . ملاحظة المقصود بكلام يحيى بن معين رد التهمة الموجهة إلى علي رحمه الله عند طرح قضية خلق القرآن التي طرحت في زمن المأمون ، وأجبر العلماء على الموافقة وإقرار هذا القول، أو قتلهم وتعذيبهم مما أجبر العلماء ومنهم علي رحمه الله على إقرار القول ظاهريا دون الإعتقاد به ، خوفا على نفسه .

(٨) بحر الدم (ص٣٠٥) .

وسئل أيهما أعلم بالرجال ، يحيى أو علي قال " يحيى عالم بالرجال وليس عند علي من خبر أهل الشام شئ " (١). قال العجلي : " حديثه مستقيم إن شاء الله " (٢) .

قال أبو زرعة : " لآترتاب في صدقه . " قال أبوحاتم : " كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان أحمد بن حنبل لا يسميه إنما يكنيه أبا الحسن تبيلا له وما سمعت أحمد سماه قط " (٣). قال ابن حبان : " أعلم أهل زمانه بعلل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ممن رحل وجمع وكتب وصنف وحفظ وذاكر " (٤). قال الخطيب البغدادي : " أحد أئمة الحديث في عصره ، والمقدم على حفاظ وقته " (٥). قال الذهبي : الإمام ، أحد الأعلام ، وصاحب التصانيف " (٦). وقال ابن حجر : " ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله " (٧) .

خلاصة الأقوال : ثقة ، أحد أئمة الحديث في عصره .

ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح رحمه الله .

(١) سؤالات أبي داود (١١٣/٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٣) .

(٢) الضعفاء الكبير (٢٣٥/٣) .

(٣) الجرح والتعديل (١٩٤/٦) .

(٤) الثقات لابن حبان (٤٧٠/٨) .

(٥) تاريخ بغداد (٤٥٨/١١) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٢٧٧ .

(٧) تقريب التهذيب (ص ٤٠٣) .

١٤٥- علي بن عروة الدمشقي القرشي (من الثامنة)^(١)

روى عن : سعيد المقبري ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن المنكر .
روى عنه : إبراهيم بن أعين ، وعثمان الطرائفي ، ومبشر الحلبي^(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " حديثه كله كذب " ^(٣). وزاد في رواية : عثمان بن عبدالرحمن القرشي الوقاصي كان يضع الحديث ، وعلي بن عروة الدمشقي أكذب منه^(٤). وقال : " حديثه كذب باطل " ^(٥).

أقوال النقاد فيه :

قال الدارمي : " قلت ليحيى علي بن عروة عن محمد بن المنكر ، ما حال علي ؟ فقال : ليس بشئ " ^(٦). قال أبو حاتم : " متروك الحديث " ^(٧). قال ابن عدي : " منكر الحديث وليس حديثه بشيء ، وهو ضعيف عن كل من روى عنه " ^(٨). قال الذهبي : " تركوه " ^(٩). قال ابن حجر : " متروك " ^(١٠).

خلاصة الأقوال : متروك الحديث لأن هذا قول أغلب الأئمة .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في مرتبة كذاب وهي مرتبة أشد في التجريح .

(١) تقريب التهذيب (٤٠٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٦/٥).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٩١/٤٣).

(٤) تاريخ مدينة دمشق (المصدر السابق) و تهذيب الكمال (٢٨٦/٥) وميزان الاعتدال (١٧٤/٥) وتهذيب التهذيب (٢٢٩/٤).

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٤١-١٦٠) ص ٢٢٧.

(٦) تاريخ يحيى بروايه الدارمي (ص١٧٣).

(٧) الجرح والتعديل (١٩٨/٦).

(٨) الكامل في الضعفاء (٣٥٨/٦).

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٤٠٣).

١٤٦- علي بن عيسى المَخْرَمِي (المتوفى سنة: ٢٣٣ هـ) (١).

- روى عن : حفص بن غياث ، وعبدالله بن إدريس ، وهشيم بن بشير .
- روى عنه : صالح جزرة ، وعباس الدوري ، وأبوزرعة الرازي .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٢).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٣) قال الذهبي : " وثقه صالح جزرة " (٤).

خلاصة القول :

لم أجد سوى قول واحد وهو موافق لقول الإمام صالح رحمه الله .

(١) تهذيب الكمال (٢٩٠/٥).

(٢) تاريخ بغداد (١١/١٢) و تهذيب الكمال (٢٩٠/٥) و تهذيب التهذيب (٢٣٣/٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٤٧٤/٨).

(٤) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٢٨١.

١٤٧- علي بن نصر بن علي بن صُهَيْبان بن أبي الجَهْضَمي الحداني أبو الحسن
الكبير الأُردي (المتوفى سنة: ١٨٧ هـ) (١)

روى عن : عبدالرحمن بن سليمان ، وعبدالعزيز بن أبي رواد ،
والمثنى بن سعيد الضبعي .

روى عنه : ابنه نصر ، ووكيح ، ومحمد الأنصاري (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : "صدوق" (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل : "صالح الحديث ، أثبت من أبي معاوية في الصدق" (٤). قال
أبو حاتم: " ثقة ، صدوق " (٥). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (٦). قال
الذهبي: " ثقة " (٧). قال ابن حجر : " ثقة " (٨).

خلاصة الأقوال أنه ثقة لأن هذا هو قول أكثر الأئمة ، وهذا موافق لقول الإمام
صالح.

(١) التاريخ الكبير (٦/٢٩٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/٢٤٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/٢٤٥).

(٤) بحر الدم (ص٣٠٧).

(٥) الجرح والتعديل (٦/٢٠٧).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/٤٧١).

(٧) الكاشف (٢/٢٩٧).

(٨) تقريب التهذيب (ص٤٠٦).

١٤٨- عمار بن نصر السَّعدي الخُرَّاساني ، أبو ياسر المَرُوزي
(المتوفى سنة: ٢٢٩ هـ)

روى عن : بقية بن الوليد ، وجريز بن عبد الحميد ، وعبدالله بن المبارك .
روى عنه : عبدالله بن البغوي ، وعلي بن سهل النسائي ، وأبو حاتم محمد
الرازي^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كتبت عنه ، لأبأس به عندي ، وكان يحيى بن معين
سيئ الرأي فيه " ^(٢).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " صدوق " ^(٣). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) باسم عمار بن
نصير^(٤). قال الخطيب البغدادي : روى عن يحيى بن معين توثيقه " ^(٥) .

نقل الذهبي قول صالح جزرة : " لأبأس به وقول أبي حاتم ، وأنه ذكر في كتاب
(الثقات) لابن حبان ^(٦). قال ابن حجر : " صدوق " ^(٧) .

خلاصة الأقوال صدوق لأنه قول أغلب الأئمة ، ولم يفسر الإمام صالح رأي يحيى بن
معين الذي كان له قول آخر فيه وهو توثيقه وهو الأقرب لقول النقاد من ناحية
التعديل.

ويلاحظ : قول الإمام صالح موافق للأغلب وهو أنه صدوق .

(١) تهذيب الكمال (٣١٨/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢٥٧/١٢) وتهذيب الكمال (٣١٨/٥) وميزان الاعتدال (٢٠٦/٥) وتهذيب التهذيب (٢٥٦/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٣٩٤/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٥١٨/٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢٥٦/١٢).

(٦) تاريخ الإسلام حوانث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٢٩٣.

(٧) تقريب التهذيب (ص ٤٠٨).

١٤٩- عُمارة بن جُوَيْن ،أبو هارون العَبدي البصري (المتوفى سنة :١٣٤هـ)

روى عن : عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وأبي سعيد الخدري .

روى عنه : سفيان الثوري ، وشريك بن عبدالله ، وشريك بن عبدالله (١).

قال الإمام صالح : " أكذب من فرعون " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بثقة يكذب " (٣). قال أحمد بن حنبل : " كذاب مفتر " (٤).
وفي رواية : " ليس بشئ " (٥).

قال البخاري : " تركه يحيى بن القطان " (٦). نقل العقيلي رواية لحماذ بن زيد قال فيها: " كان أبو هارون كذابا يحدث بالغداة بشئ وبالعشي شيئا " (٧) قال أبو حاتم ، وأبو زرعة : " ضعيف " (٨) . قال ابن عدي : " كتب الناس حديثه " (٩).
قال الذهبي : " متروك " (١٠).

قال ابن حجر : " متروك ومنهم من كذبه ،شيعي " (١١).

خلاصة الأقوال فيه أنه : كذاب . وهو قول الإمام صالح فيه مع مرتبة أشد في التجريح .

(١) تهذيب الكمال (٣٢٣/٥) .

(٢) ميزان الاعتدال (٢٧/٥) .

(٣) تهذيب التهذيب (٢٦٠/٤) .

(٤) أحوال الرجال (ص ٩٦) .

(٥) بحر الدم (ص ٣٠٨) .

(٦) التاريخ الكبير (٦/٤٩٨) .

(٧) الضعفاء الكبير (٣/٣١٣) .

(٨) الجرح والتعديل (٦/٣٦٤) .

(٩) الكامل في الضعفاء (٦/١٤٩) .

(١٠) الكاشف (٢/٣٠١) .

(١١) تقريب التهذيب (ص٤٠٨) .

١٥٠ - عمر بن زرارة ، أبو حفص الحديثي .

روى عن شريك بن عبدالله ، ومسروح بن عبدالرحمن ، والمسيب بن شريك^(١) .
روى عنه : أبو القاسم البغوي ، وصالح جزرة^(٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " شيخ مغفل^(٣) " .

أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)^(٤) .

قال الدارقطني أنه : " ثقة " ^(٥) .

قال ابن القطان : " ثقة نسب إلى غفلة " ^(٦) .

خلاصة الأقوال ثقة .

ويلاحظ مخالفة الإمام صالح الأئمة فهو عندهم ثقة وعنده شيخ .

(١) تاريخ بغداد (٢٠٣/١١) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٠٦/١١) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٠٣/١١) وسير أعلام النبلاء (المصدر السابق) .

(٤) الثقات لابن حبان (٤٤٤/٨) .

(٥) موسوعة أقوال الدارقطني (٤٨٠/٢) .

(٦) لسان الميزان (٣٠٦/٤) .

١٥١- عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة أبو حفص الثَّقَفي البلخي.
(المتوفى سنة: ١٩٤ هـ).

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن الأوزاعي (١) .
روى عنه : إبراهيم البخاري ، وإبراهيم بن عيسى ، وأحمد بن حنبل .
قال الإمام صالح : "متروك الحديث " (٢) .
وفي رواية قال : " كذاب " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " (٤) . وقال ليس هو بثقة (٥) . قال العجلي :
"ضعيف" (٦) قال أبو داود: سمعت يحيى يقول : "هو غير ثقة" (٧) . قال العجلي: حدثنا
آدم بن موسى قال : سمعت البخاري قال : "عمر البلخي تكلم فيه يحيى بن معين" (٨) .
قال أبو حاتم : "تكلم ابن المبارك فيه فذهب حديثه . ضعيف
الحديث نخسه ابن المبارك نخسة . فقال: إن عمر يروي عن جعفر بن محمد " .
قال أبو زرعة : سمعت إبراهيم بن موسى وقيل : لم لا تحدث عن عمر بن هارون؟
فقال الناس تركوا حديثه (٩) . ذكر ابن عدي رواية لأحمد بن حنبل : " لا أروي عنه
شيئاً ، وقد أكثرت عنه . قال ابن عدي : تفرد عن ابن جريج وروى عنه أشياء لم
يروها غيره" (١٠) . قال الدار قطني : "ضعيف" (١١) .

(١) تهذيب الكمال (٣٨٨/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (١٨٧/١١) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٧٢/٤٥) ، تهذيب الكمال (٣٩٠/٥) ، وسير أعلام النبلاء

(٢٧٣/٩) ، تهذيب التهذيب (٣١٧/٤)

(٣) تاريخ بغداد (المصدر السابق) ، تاريخ مدينة دمشق (المصدر السابق) ، ميزان الاعتدال (٢٧٦/٥) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٤٥/٢) .

(٥) معرفة الرجال (٥٥/١) .

(٦) الثقات للعجلي (١٧١/٢) .

(٧) سؤالات الأجرى (٣٠٥/٢) .

(٨) الضعفاء الكبير (١٩٥/٣) .

(٩) الجرح والتعديل (١٤١/٦) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٥٨/٦) .

(١١) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٩٣) .

قال الذهبي:

"واه اتهمه بعضهم"^(١). قال ابن حجر: "متروك ، وكان حافظاً"^(٢).

دراسة أقوال النقاد :

اتفق النقاد على تجريحه فتركه إبراهيم بن موسى ، وأحمد بن حنبل ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم ذاهب الحديث ، وضعفه الدارقطني ، والعجلي .
فخلاصة القول فيه أنه متروك .
ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) الكاشف (٣٢٢/٢) .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤١٧) .

١٥٢- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي

أبو إبراهيم ، ويقال : أبو عبدالله المدني (المتوفى سنة: ١١٨ هـ)

روى عن : أبيه ، وسالم مولى جده عبدالله بن عمرو ، وسعيد بن المسيب .

روى عنه: إبراهيم الطائفي ، إبراهيم الخوزي ، وحמיד الطويل (١).

قال الإمام صالح : " ثقة " (٢). وزاد في رواية: "أحاديثه لا أدرى كيف هي ، وأحاديثه صحيحة وثقوها (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى رحمه الله : " ثقة " (٤). وقال ابن جنيد ليحيى رحمه الله : " عمرو بن شعيب ،

عن أبيه ، عن جده ضعيف ؟ فقال : كأنه ليس بذاك . قلت (ابن الجنيد) : فما

روي عن سعيد بن المسيب وغيره ؟ قال : عمرو بن شعيب ثقة " (٥). قال

علي : "ماروى عن أيوب وابن جريح فذلك كله صحيح ، وما روى عن عمرو ، عن

أبيه عن جده ، فذلك كتاب وجدّه ، فهو ضعيف " (٦). قال أحمد بن حنبل : " أصحاب

الحديث إذا شاعوا احتجوا به ، وإذا شاء تركوه " (٧). وفي رواية : " ما أعلم أحداً

ترك حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، وسئل : يحتج بحديث عمرو

بن شعيب ما كان من غير أبيه؟ قال : ما أدري " (٨).

قال البخاري: " قال أحمد بن سليمان سمعت معتمراً قال أبو عمرو بن العلاء: كان

قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به،

(١) تهذيب الكمال (٤٢٢/٥) .

(٢) ميزان الاعتدال (٣١٩/٥)

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٨٦/٤٦).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٤٤٥/٢) .

(٥) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٣١).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ١١٦).

(٧) سؤالات أبي داود (ص ٢٣٠)

(٨) سؤالات أبي داود (ص ٢٣١).

ورأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبدالله والحميدي ، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه^(١) قال العجلي : " ثقة"^(٢). ذكر العقيلي روايته لابن عيينة قال فيها : " غيره خير منه ، وقد روى عنه ثقات الناس : أيوب وعمرو بن دينار ، وقتادة ، وعبيد الله بن عمر العمري"^(٣). قال أبو زرعة : " كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده " قال أبو حاتم : " ليس بقوي يكتب حديثه ماروى عنه الثقات فيذكر به"^(٤). قال ابن عدي : " في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه عن جده على ما نسبته أحمد بن حنبل يكون ما يرويه ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ ، لأن جده عنده هو محمد بن عبدالله بن عمرو ، ومحمد ليس له صحبة ، وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبه الناس مع إحتمالهم إياه ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه وقالوا : هي صحيفة"^(٥). قال الدارقطني : " إذا قال عن أبيه عن جده يوهم أن يكون جده الأعلى ، وأوجه الأذنى ما بين ، فإذا بين فهو صحيح ، ولم يرو حديثه أحد من الأئمة"^(٦). قال الذهبي : " ثقة صدوقاً ، كثير العلم ، حسن الحديث"^(٧). قال ابن حجر : " صدوق"^(٨).

دراسة أقوال النقاد فيه :

وثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وابن عدي ، والذهبي ، وأنزله عن هذه المرتبة دون الخروج من مراتب التعديل أبو حاتم ، وابن حجر . ولم يجرح إلا

(١) التاريخ الكبير (٦/٣٤٣).

(٢) الثقات للعجلي (٢/١٧٨).

(٣) الضعفاء الكبير (٣/٢٧٢).

(٤) الجرح والتعديل (٦/٢٣٩).

(٥) الكامل في الضعفاء (٦/٢٥٠).

(٦) سؤالات السلمى للدارقطني (ص ٢٢٠).

(٧) تاريخ الإسلام حوانث ووفيات (١٠١-١٢٠) ص ٤٢٢.

(٨) تقريب التهذيب (ص ٤٢٣).

في الصحيفة التي كانت عنده برواية جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد
وضح ابن عدي أن هذه الأحاديث اجتنبها الناس مع إحتمالهم إياه ولم يدخلوه في
صاح ماخرجوه وقالوا : هي صحيفة .
فخلاصة القول أنه ثقة لأنه قول أكثر العلماء .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

١٥٣- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي ، أبو حفص البصري الصيرفي
الفلاس (المتوفى سنة: ٢٤٩ هـ) (١)

روى عن : أزهر السَّمَان ، وبشر الزهراني ، ويزيد بن هارون.
روى عنه : الجماعة (٢).

قال الإمام صالح : " ما رأيت في المحدثين بالبصرة أكيس من ابن خياط ومن أبي
حفص الفلاس وكانا جميعا متهمين ، وما رأيت بالبصرة مثل ابن عرعة وكان
أبو حفص أرجح عندي منهما (٣) " .

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم : " عمرو أوثق من علي بن المديني وهو صدوق " . وقال : " سمعت
العباس العنبري يقول ماتلمت الحديث إلا من عمرو بن علي " (٤) . ذكره ابن حبان
في كتابه (الثقات) (٥) . قال الدارقطني: " كان من الحفاظ وبعض أصحاب الحديث
كانوا يفضلونه على علي بن المديني ويتعصبون له، وقد صنف
المسند، والعلل، والتاريخ، وهو إمام متقن " (٦) . قال الخطيب البغدادي : " كان من نبله
المحدثين " (٧) . قال ابن عبد الهادي: " الإمام الحافظ الثبت ، أحد الأعلام (٨) .
قال الذهبي : " الحافظ أحد الأعلام " (٩) . قال ابن حجر : " ثقة " (١٠) .
خلاصة الأقوال فيه أنه ثقة . ويلاحظ مخالفة الإمام صالح رحمه الله الأئمة وكان عنده
متهما .

(١) التاريخ الكبير (٦/٣٥٥).

(٢) تهذيب الكمال (٥/٤٤٥٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/٣٦٨).

(٤) الجرح والتعديل (٦/٢٤٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/٤٨٧).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢١٠).

(٧) تاريخ بغداد (١٢/٢٠٨).

(٨) طبقات علماء الحديث (٢/١٥٢).

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٣٧٧.

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٤٢٥).

١٥٤- عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب ، أبو قطن القطعي البصري (المتوفى سنة: ١٩٨ هـ) .

روى عن : حمزة الزيات ، شعبة بن الحجاج ، عبدالرحمن المسعودي
روى عنه : إبراهيم التمار ، أحمد الخلال ، أحمد القطان (١) .

قال الإمام صالح : " ثقة " (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى رحمه الله : " ثقة " . (٣) وقال في رواية : " لم يكن به بأس ، ولكنه كان يتكلم في القدر ، وكان صدوقاً " (٤) . قال أحمد بن حنبل : " ما كان به بأس " (٥) . قال عبدالرحمن : " سألت أبا زرعة عنه فذكره بجميل " قال أبو حاتم : " صدوق صالح " (٦) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧) . قال الذهبي : " قدرى صدوق " (٨) . قال ابن حجر : " ثقة " (٩) .

دراسة أقوال النقاد :

وثقه يحيى بن معين ، وابن حبان ، وابن حجر ، وجعله في مرتبة صدوق أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم وهو من المتشددين ، والذهبي ، فخلاصة القول أنه ثقة .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

(١) تاريخ بغداد (٢٠١/١٢) .

(٢) تاريخ بغداد (١٩٩/١٢) ، تهذيب الكمال (٤٧٣/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٨٩/٤) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٤٥٥/٢) .

(٤) معرفة الرجال (٨١/١) .

(٥) سؤالات أبي داود (٣٧٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٢٦٨/٦) .

(٧) الثقات لابن حبان (٤٨٤/٨) .

(٨) الكاشف (٣٤٥/٢) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٤٢٨) .

١٥٥- عون بن سلام القرشي ، أبو جعفر الكوفي (المتوفى سنة : ٢٣٠هـ).

روى عن : إبراهيم الزبيرقان ، وأسباط الهمداني ، وإسرائيل بن يونس .

روى عنه : مسلم ، وإبراهيم الختلي ، وجعفر بن محمد الواسطي^(١).

قال الإمام صالح : " لا بأس به " ^(٢).

أقوال النقاد فيه :

قال عبد الرحمن : " روى عنه أبو زرعة " ^(٣) قال ابن حبان : " مستقيم الحديث " ^(٤) قال

الدارقطني : " لا بأس به " ^(٥) قال الخطيب البغدادي : " ثقة " ^(٦) قال الذهبي : " صدوق

" ^(٧) قال ابن حجر : " ثقة " ^(٨).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد فيه حيث وثقه البغدادي ، وابن حجر ، وجعله في مرتبة صدوق

الدارقطني ، والذهبي ، وهو مستقيم الحديث عند ابن حبان .

فخلاصة القول أنه صدوق .

ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) تهذيب الكمال (٥/٥١٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٢٩٣) ، تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، ميزان الاعتدال (٥/٣١٨) ، تهذيب التهذيب

(٤/٤٢٥) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/٣٨٨٩).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/٥١٦).

(٥) موسوعة أقوال الدارقطني (٢/٥٠٣).

(٦) تاريخ بغداد (المصدر السابق) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٠٩.

(٨) تقريب التهذيب (ص٤٣٣) .

لم أجد له ترجمة في الكتب ولا قولاً للعلماء سوى
قول الإمام صالح رحمه الله : " لا يعرف " (١) .

(١) تاريخ بغداد (١٣٣/٩) .

١٥٧- غياث بن إبراهيم ، أبو عبدالرحمن النخعي .

روى عن : إبراهيم بن أبي عبلة .

روى عنه : محمد بن حمران ، وبقيّة بن الوليد (١) .

قال الإمام صالح : " كان يضع الحديث " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " تركوه " (٣) . قال أبو حاتم : " ترك حديثه " (٤) . ذكر العيني : رواية

ليحيى بن معين قال فيها : " كان ضعيفا ، كذابا ، ليس في حديثه ثقة ولا مأموناً " (٥) .

قال الجوزجاني : " سمعت غير واحد يقول : كان يضع الحديث " (٦) .

قال أبو داود : " غير ثقة ولا مأمون " (٧) . وقال : " كذاب " (٨) .

قال ابن عدي : " بين الأمر في الضعف وأحاديثه كلها شبه الموضوع " (٩) ذكره

الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) " (١٠) نقل الذهبي قول ابن حبان : "

كان يضع الحديث " (١١) .

قال سبط ابن العجمي : " ذكر في مقدمة مسلم مع غيره ثم قال : " ممن اتهم بوضع

الأحاديث وتوليد الأخبار " (١٢) .

خلاصة الأقوال أنه: يضع الحديث لأنه قول أكثر العلماء . ويلاحظ موافقة الإمام صالح

على أنه يضع الحديث .

(١) الجرح والتعديل (٥٧/٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٦/١٢) ، لسان الميزان (٤٢٢/٤) .

(٣) التاريخ الكبير (١٠٩/٧) ، التاريخ الصغير (٢١٦/٢) .

(٤) الجرح والتعديل (٥٧/٧) .

(٥) الضعفاء الكبير (٤٤١/٣) .

(٦) أحوال الرجال (ص٢٧) .

(٧) سؤالات الآجري (١٧١/١) .

(٨) سؤالات الآجري (١٨٣/١) .

(٩) الضعفاء الكبير (١١٣/٧) .

(١٠) الضعفاء والمتروكون (ص٣٢٢) .

(١١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١-١٧٠) ص ٣٨٩ .

(١٢) الكشف الحثيث (ص٢٠٧) .

- ١٥٨ - فضيل بن سليمان النُميري ، أبو سليمان البصري (المتوفى سنة: ١٨٠) (١)
 روى عن : إبراهيم بن طهمان ، والحسن النخعي ، وخيثم بن عراك بن مالك .
 روى عنه : أحمد بن عبدة الضبي ، وإسماعيل الجحدري ، وخباب بن هلال (٢) .
 قال الإمام صالح رحمه الله: "منكر الحديث ، روى عن موسى بن عقبة مناكير" (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

- ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . " (٤) قال الذهبي : " احتج به الجماعة" (٥) .
 قال ابن حجر : " صدوق له خطأ كبير " (٦) .

المجرحون :

- قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " (٧) . وقال : " ليس بشيء " (٨) . قال أبو داود : " كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عن فضيل بن سليمان " (٩) .
 قال أبو زرعة: " لين الحديث ، روى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين" .
 قال أبو حاتم : " ليس بالقوي يكتب حديثه " (١٠) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في فضيل مابين معدل له ومجرح ولم يوثقه إلا ابن حبان ، أما كفة التجريح فقد كانت أغلب بسبب كثرة من جرحه من العلماء ، فهو ضعيف ، ويلاحظ أن الإمام صالحاً أيضاً جرحه وجعله في مرتبة من مراتب الضعيف .

(١) تهذيب الكمال (٤٨/٦) .

(٢) تهذيب الكمال (المصدر السابق) .

(٣) تهذيب التهذيب (٥٠١/٤) .

(٤) الثقات لابن حبان (٣١٦/٧) .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٨١-١٩٠) ص ٣٣١ .

(٦) تقريب التهذيب (ص٤٤٧) .

(٧) تاريخ يحيى برواية الموري (٤٧٦/٢) .

(٨) سوالات ابن الجنيد (ص١٥٦) .

(٩) سوالات الآجري (٣٦٩/١) .

(١٠) الجرح والتعديل (٧٣/٧) .

١٥٩- فليح بن سليمان أبو يحيى الخزاعي أو الأسلمي ، ويقال فليح لقب واسمه
عبدالمك (المتوفى سنة: ١٦٨ هـ) (١).

روى عن : أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة ، وثابت بن عياض ، وزيد بن أسلم.
روى عنه : إسحاق بن عيسى الطباع ، والحسن بن محمد الحراني ، وزبيد بن
سعد (٢).

قال الإمام صالح عندما سئل عن عبد الحميد بن سليمان قال : " ضعيف الحديث،
وأخوه فليح أحسن حالا منه (٣) . "

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤) قال ابن عدي : " له أحاديث سالحة يرويها
، يروي عن نافع ، عن ابن عمر نسخة ، ويروي عن هلال بن علي ، عن
عبد الرحمن أبي عمرة ، عن أبي هريرة ، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة
مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه
وروى عنه الكثير ، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة ، وهو عندي لأبأس به " (٥).
قال الدارقطني: " ثقة " (٦). قال ابن عبد الهادي: " الإمام المحدث ، احتج به جماعة،
وكان عالما صادقا ، صاحب حديث ، وليس بذاك الثبت " (٧). قال الذهبي: "من كبار
علماء العصر ، وغيره أوثق منه مع احتجاج الشيخين به" (٨) .

(١) تقريب التهذيب (ص ٤٤٨).

(٢) تهذيب الكمال (٥٨/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٣٥٢/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٣٢٤/٧).

(٥) الكامل في الضعفاء (١٤٤/٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون (٢٨٢).

(٧) طبقات علماء الحديث (٣٣١/٣٣٠/١).

(٨) تاريخ الإسلام حوانث ووفيات (١٦١-١٧٠) ص ٣٩٨.

قال ابن حجر : " صدوق كثير الخطأ " (١)

المجرحون :

قال الدوري : " ذكر يحيى بن معين فليح ، فلم يقو أمره " (٢). وقال : " لا يحتج بحديثه " (٣). وقال " ضعيف " (٤). وقال : ضعيف الحديث " (٥). قال علي بن المديني : " ضعيف " (٦). قال العقيلي : حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا محمد بن المثني ، قال : " ماسعت عبدالرحمن يحدث عن فليح بن سليمان (٧) . قال أبو حاتم : " ليس بالقوي " (٨).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في فليح وثقه ابن حبان والدارقطني ، ، وجعله في مرتبة صدوق ابن عدي ، و ابن عبدالهادي ، وابن حجر أشار إلى كثرة خطأه مع احتجاج الشيخين به.

أما من ضعفه فمنهم يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وهو ليس بقوي عند أبي حاتم .

فخلاصة القول أنه صدوق كثير الخطأ .

ويلاحظ أن الإمام صالح جعله في مرتبة ضعيف وهي مرتبة أدنى .

(١) تقريب التهذيب (ص٤٤٨).

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري (٤٧٧/٢).

(٣) تاريخ يحيى بروايه الدارمي (١٩٠).

(٤) معرفة الرجال (٦٩/١).

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص١٥٩).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبه (ص١١٧).

(٧) الضعفاء الكبير (٤٦٦/٣).

(٨) الجرح والتعديل (٨٥/٧).

١٦٠- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائي ، أبو عامر الكوفي
(المتوفى سنة : ٢١٥ هـ) (١)

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وحمام بن سلمة ، وحزمة الزيات .
روى عنه : البخاري ، وإبراهيم بن الجنيد ، ومحمد بن هياج (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان رجلا صالحا ، تكلموا في سماعه من سفيان (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

سأل الدوري يحيى بن معين عن قبيصة ، وأبي أحمد الزبيري ، ويحيى بن آدم ،
والفريابي ، سماعهم من سفيان قريب من السواء . قلت له : فأبوداود الحفري ؟ قال :
كان أبوداود خيرا من هؤلاء كلهم . وكان أصغرهم سناً (٤) . وقال : ثقة (٥) .

قال أحمد بن حنبل : " كثير الغلط ، وكان صغيرا لا يضبط عن سفيان ، قال عبدالله
له فغير سفيان ؟ قال : كان قبيصة رجلا صالحا لأبأس به في حديثه وأي شيء لم يكن
عنده ، يذكر أنه كثير الحديث . وقال : هو أثبت من أبي حذيفة . " (٦) قال العجلي :
ثقة (٧) . سئل أبو حاتم عن قبيصة وأبي حذيفة فقال : " قبيصة أحلى عندي وهو
صدوق لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة ،
وعلي بن الجعد وأبي نعيم . وقال عبدالرحمن : سئل أبو زرعة عن قبيصة وأبي نعيم
فقال : كان قبيصة أفضل الرجلين وأبونعيم أثقن الرجلين (٨) . ذكره ابن حبان في كتابه

(١) التاريخ الصغير (٢/٣٠٤) .

(٢) تهذيب الكمال (٦/٩٦) .

(٣) تاريخ بغداد (١٢/٤٧٤-٤٧٥) . سير أعلام النبلاء (١٠/١٣٣) . وتهذيب الكمال (المصدر السابق) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٤٨٤) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٦٣) .

(٦) بحر الدم (ص ٣٤٩) .

(٧) الثقات للعجلي (٢/٢١٥) .

(٨) الجرح والتعديل (٧/١٢٨) .

(الثقات) " (١). قال ابن عبدالهادي: "الحافظ المكثر " (٢). قال الذهبي: "حافظ عابد"
(٣). قال ابن حجر "صدوق ربما خالف" (٤).

المجرحون :

قال يحيى بن معين : " عندما سئل عن أصحاب سفيان من هم المشهورون وسئل عن قبيصة فقال ضعيف " (٥). وقال : " ليس بحجة في سفيان " (٦). قال أبوداود : سمعت أحمد بن حنبل لا يحدث عن قبيصة (٧). وسئل عن قبيصة وعبيد الله بن موسى فقال : قبيصة أسلم من عبيد الله (٨). وقال عنه مع جماعة : كانوا لا يحفظون ثم حفظوا بعد (٩).

دراسة أقوال النقاد :

وتقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، وهو صدوق عند أحمد في غير سفيان ، وربما خالف عند ابن حجر ، أما من جرحه فالمقصود بها ضعفه في روايته عن سفيان ، فخلاصة القول أنه ثقة مجرح في سماعه من سفيان . ووافقهم الإمام صالح في تجريحه في سماعه من سفيان .

(١) الثقات لابن حبان (٢١/٩).

(٢) طبقات علماء الحديث (٥٤٣/١).

(٣) الكاشف (٣٩٦/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٤٥٣).

(٥) معرفة الرجال (١٠٩/١).

(٦) معرفة الرجال (١١٤/١).

(٧) سؤالات الآجري (٢٩٦/١).

(٨) سؤالات الآجري (٢٩٩/١).

(٩) سؤالات الآجري (٤٠١/١).

١٦١- مبارك بن سعيد بن مسروق ، أبو عبدالرحمن الثوري (المتوفى سنة : ١٨٠ هـ) (١)

روى عن : أسلم المنقري ، وبكير بن شهاب الكوفي ، والحارث بن الجارود .
روى عنه : إبراهيم بن موسى الرازي ، وحجاج بن إبراهيم الأزرق ، والحسن بن
عرفة (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال العجلي : " ثقة " (٤) . قال أبو حاتم : " ما به بأس " (٥) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)
وقال ربما أخطأ (٦) . قال الذهبي : " ثقة " (٧) . قال ابن حجر : " صدوق " (٨) .

دراسة أقوال النقاد :

وثقه العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وجعله أبو حاتم في مرتبة الصدوق ، وكذا
ابن حجر .
ونلاحظ جعل الإمام صالح له في هذه المرتبة أليق به لأن العجلي وابن حبان عندهما
تساهل في التوثيق .

(١) الطبقات الكبرى (٣٥٩/٦) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٦/٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٢١٩/١٣) و تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، تهذيب التهذيب (٣٦٤/٥) .

(٤) الثقات للعجلي (٢٦٣/٢) .

(٥) الجرح والتعديل (٣٤٠/٨) .

(٦) الثقات لابن حبان (١٩٠/٩) .

(٧) الكاشف (١١٨/٣) .

(٨) تقريب التهذيب (ص٥١٩) .

١٦٢- مجاهد بن موسى بن فروخ ، أبو علي الخوازمي

(المتوفى سنة: ٢٤٤ هـ)^(١)

روى عن : إسحاق بن يوسف الأزرق ، وإسماعيل بن عليّة ، وخالد بن حيان الرقي .
روى عنه : الجماعة سوى البخاري^(٢) .
قال الإمام صالح رحمه الله: " صدوق"^(٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة لأبأس به " ^(٤) . قال أبو حاتم : " محله الصدق "^(٥) . ذكره
ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : كان عسر الحفظ"^(٦) . نقل الذهبي قول الإمام
يحيى بن معين"^(٧) قال ابن حجر : " ثقة " ^(٨) .

دراسة أقوال النقاد :

وثقة يحيى بن معين ، وابن حبان ، وابن حجر ، و أبو حاتم من المتشددين .
فخلاصة القول أنه ثقة .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في مرتبة صدوق .

(١) التاريخ الصغير (٣٤٩/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٩/٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٦٥/١٣) تهذيب الكمال (المصدر السابق) وتهذيب التهذيب (٣٧٥/٥) .

(٤) معرفة الرجال (٩٢/١) .

(٥) الجرح والتعديل (٣٢١/٨) .

(٦) الثقات لابن حبان (١٨٩/٩) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٤٨٩

(٨) تقريب التهذيب (ص٥٢٠) .

١٦٣- محرز بن عون، أبو الفضل بن أبي عون واسم جده أبي عون عبد الملك بن زيد (المتوفى سنة: ٢٣١ هـ) (١).

روى عن : إبراهيم بن سعد الزهري ، وحسان بن إبراهيم الكرمانى ، وشريك بن عبدالله النخعي.

روى عنه : مسلم ، وإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، وأحمد بن الحسن الصوفي (٢).
قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، كتب عنه يحيى بن معين " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " قد كان حدث وكتب الناس عنه كتابا كبيرا وكان ثقة ثبتاً (٤).
قال يحيى بن معين : " كان شيخا صدوقا ، لأبأس به " (٥). وقال : ثقة لأبأس به " (٦).
وقال : " ليس به بأس " (٧). قال عبدالله : " كان أبي لا يرى الكتابة عن هؤلاء الشيوخ بأسأً وذكر منهم محرز بن عون " (٨). قال عبدالرحمن : " روى عنه أبي وموسى بن إسحاق الأنصاري " (٩). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (١٠). نقل الذهبي كلام الإمام يحيى بن معين : " ليس به بأس " (١١). قال ابن حجر : صدوق (١٢).

دراسة أقوال النقاد :

وثقه ابن سعد ، ويحيى بن معين ، وابن حبان ، وجعله ابن حجر في مرتبة صدوق.
فخلاصة القول أنه ثقة . ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٧/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٤٨/٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢٦٣/١٣).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٥٧/٧).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٤).

(٦) معرفة الرجال (٩٣/١).

(٧) معرفة الرجال (١٦٢/٢).

(٨) العلل برواية عبدالله (٢٣٧/٢).

(٩) الجرح والتعديل (٣٤٦/٨).

(١٠) الثقات لابن حبان (١٩٢/٩).

(١١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٣٥٦.

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٥٢٢).

١٦٤ - محمد بن إسحاق بن حرب ، أبو عبدالله اللؤلؤي البلخي .

روى عن : مالك بن أنس ، وخارجة بن مصعب ، وبشر بن السري .

روى عنه : أبوبكر بن أبي الدنيا ، والفضل بن محمد الزيدي ، وعبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كذاب " (٢) وقال : " كان يضع للكلام إسنادا ، وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن عدي : " أرى حديثه لا يشبه حديث أهل الصدق " . (٤) قال الخطيب البغدادي : " لم يكن يوثق في علمه " (٥) .

خلاصة أقوال النقاد :

الكل ضعفه ، ووصف صالح له هو الأقرب فيه لأن جرحه له كان مفسرا .

(١) تاريخ بغداد (١/٢٣٤) .

(٢) ميزان الاعتدال (٦٣/٦) ولسان الميزان (٦٦/٥) .

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٩٠) .

(٤) ميزان الاعتدال (المصدر السابق) ولسان الميزان (٦٦/٥) .

(٥) تاريخ بغداد (١/٢٣٤) .

١٦٥ - محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن المسيب أبو عبد الله
المسيبي، (المتوفى سنة: ٢٣٦هـ)

روى عن : أبيه ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، ويزيد بن هارون .
روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، ومحمد بن إسحاق الصاغانى .^(١)

قال الإمام صالح رحمه الله : سمعت مصعباً الزبيري يقول : " لا أعلم في قریش كلها
أفضل من المسيبي . وقال الإمام صالح : " ثقة " .^(٢)

أقوال النقاد فيه :

قال عبد الرحمن : "روى عنه أبو زرعة"^(٣) . وهو لا يروى إلا عن ثقة .
ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)^(٤) .
قال الذهبي : "ثقة"^(٥) . قال ابن حجر : " صدوق "^(٦) .
خلاصة الأقوال أنه : ثقة .
ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح رحمه الله .

(١) تهذيب التهذيب (٢٧/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٣٦، ٢٣٧/١) وتهذيب الكمال (٢٣٦/١) وتهذيب التهذيب (المصدر السابق) .

(٣) الجرح والتعديل (١٩٤/٧) .

(٤) الثقات لابن حبان (٨٩/٩) .

(٥) الكاشف (١٩/٣) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٦٧) .

١٦٦- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبدالله البخاري
(المتوفى سنة: ٢٥٦) (١)

روى عن : إبراهيم الزبيري ، وإبراهيم الحزامي ، وإبراهيم الرازي .
روى عنه : الترمذي ، وإبراهيم الحربي ، وإبراهيم النسفي (٢).

قال الإمام رحمه الله : " مارأيت خراسانياً أفهم منه " (٣).

وقال رحمه الله : " كان محمد يجلس ببغداد وكنت أستملي له ويجتمع في مجلسه أكثر
من عشرين ألفاً " (٤). وقال : " أعلمهم بالحديث " (٥).

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل : " انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان ذكر منهم محمد
البخاري" (١). وقال : " ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل البخاري" (٢). قال
عبدالرحمن : " سمع منه أبي وأبوزرعة ثم تركا حديثه عندما كتب إليهما محمد
النيسابوري أنه أظهر عندهم أن لفظه بالقرآن مخلوق " (٣). قال ابن حبان : " كان
ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه ، وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه
للأثار مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس " (٤). قال الخطيب البغدادي: "الإمام فى
علم الحديث،صاحب الجامع الصحيح والتاريخ" (٥).

(١) الثقات لابن حبان (١١٣/٩).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢٨/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢٢/٢) وتهذيب الكمال (٢٣٥/٦) .

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٦٨/٥٢) وتهذيب الكمال (٢٣٥/٦) وسير أعلام النبلاء (٤٣٣/١٢)

(٥) تهذيب التهذيب (٣٥/٥).

(٦) بحر الدم (ص ١١١).

(٧) بحر الدم ص (٣٦٤).

(٨) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٩) الثقات لابن حبان (١١٤/٩).

(١٠) تاريخ بغداد (٤/٢).

قال الذهبي : " إماما حافظا حجة رأسا في الفقه والحديث مجتهدا من أفراد العالم مع الدين والورع " (١) قال ابن حجر : "جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث" (٢).

خلاصة الأقوال أنه أمير المؤمنين في الحديث . ويلاحظ موافقة الإمام صالح على أنه ثقة إمام .

وأما ترك أبي زرعة وأبي حاتم لحديث البخاري فقد بينا السبب في الجرح وهو أنه أظهر مقولة (لفظي بالقرآن مخلوق) وهذه المسألة مما تولدت عن مسألة خلق القرآن وهي هل اللفظ بالقرآن مخلوق أم لا ؟ وهي من الألفاظ المجملة ، ولاشك أن حركة القارئ مخلوقة التي هي فعل العبد ، وأما الملفوظ وهو القرآن فليس بمخلوق باتفاق أهل السنة ، وهذا الذي قصده البخاري في مقولته .

وذلك لأنه عندما سئل عن اللفظ بالقرآن ، لمح واحتج بأن أفعالنا مخلوقة ، واستدل لذلك (٣).

ولكن المواخذ على البخاري أنه فصل في مسألة مشكلة بألفاظ صريحة قد تفهم خطأ، فلو قال مثل ما قال مشايخه (القرآن كلام الله غير مخلوق) وسكت لكن أولى به .

(١) الكاشف (٢٠/٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٦٨)

(٣) لحظ اللحن في بيان مسألة اللفظ (ص ١١٥)

١٦٧- محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ ، أبو عبد الله البصري .
(المتوفى سنة: ٢٣٠) (١)

روى عن : إسماعيل بن عليّة ، ومعتمر بن سليمان ، ومعاذ بن هشام .
روى عنه : صالح جزرة ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن عبيد .

قال الإمام رحمه الله : " ثقة " . وقال : " كان جليساً لعمر بن الناقد ، ومحمد بن إسماعيل أوثق منه " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " (٣) . قال أبو حاتم : " ثقة " (٤) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥) . قال الذهبي : " ثقة " (٦) . قال ابن حجر : " ثقة " (٧) .

خلاصة الأقوال أنه : ثقة ولم يضعفه سوى يحيى بن معين .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح للقول بتوثيقه .

(١) تاريخ الاسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٤٣ .

(٢) تاريخ بغداد (٤/٢) وتهذيب الكمال (٢٤١/٦) .

(٣) سوالات ابن جنيد (ص ٣٠) .

(٤) الجرح والتعديل (١٨٩/٧) .

(٥) الثقات لابن حبان (٨٦/٩) .

(٦) الكاشف (٢٠/٣) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ٤٦٨) .

١٦٨- محمد بن بكر بن الريان ، أبو عبدالله الرُّصافي البغدادي .
(المتوفى سنة: ٢٣٨) (١)

روى عن : أسد بن عمرو البجلي ، وإسماعيل بن جعفر المدني ، وإسماعيل بن
زكريا .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وإبراهيم بن هاشم البغوي (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق يحدث عن الضعفاء " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " شيخ لأبأس به " (٤). قال عبدالله : " كان أبي لايري الكتابة عن
هؤلاء الشيوخ بأسا ، وذكر منهم محمد بن بكر (٥). قال عبدالرحمن : " روى عنه أبي
وأبوزرعة " (٦). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧). قال الدار قطني: " ثقة " (٨).
قال الذهبي : " وثقوه " (٩). قال ابن حجر : " ثقة " (١٠).

دراسة أقوال النقاد : نلاحظ أن يحيى بن معين قال عنه لأبأس به ، ووثقه ابن حبان
، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر . فخلاصة القول أنه ثقة . ويلاحظ أن الإمام
صالحاً قد جعله في مرتبة صدوق أما تحديثه عن الضعفاء فهو لا يضيره _ والله
أعلم .

(١) الطبقات الكبرى (٢٤٩/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥١/٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٠٠/٢ ، ١٠١) ، سير أعلام النبلاء (١١٣/١١) ، تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، تهذيب
التهذيب (٥١/٥).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٢١٨).

(٥) العلل بروايه عبدالله (٢٣٧/٢).

(٦) الجرح والتعديل (٢١٢/٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٨٨/٩).

(٨) موسوعة أقوال الدارقطني (٥٦٠/٢).

(٩) الكاشف (٢٤/٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٤٧٠).

١٦٩- محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني.

(المتوفى سنة: ٣١٣ هـ)

روى عن : محمد بن حميد الرازي ، وأحمد بن منيع ، ويحيى بن حكيم المقوم .
روى عنه : أبو بكر الشافعي ، وأحمد بن محمد بن بالوية ، وأحمد بن سهل الأنصاري^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " أخبرنا أبو قريش الحافظ الثقة الأمين " ^(٢).

أقوال النقاد فيه :

قال الخطيب البغدادي : " كان ضابطا متقنا حافظا كثير السماع والرحلة " ^(٣).

قال ابن عبد الهادي : " الحافظ الثقة " ^(٤).

خلاصة القول أنه : ثقة .

ويلاحظ موافق الإمام صالح على توثيقه وهو عنده على مرتبة عالية من التعديل.

(١) تذكرة الحفاظ (٢/٢٣٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢/١٦٩) ، تذكرة الحفاظ (٢/٢٣٥).

(٣) تاريخ بغداد (المصدر السابق).

(٤) طبقات علماء الحديث (٢/٧٣٦).

١٧٠- محمد بن حاتم بن سليمان ، أبو جعفر ، ويقال أبو عبدالله الزمّي .
(المتوفى سنة: ٢٤٦ هـ) (١).

روى عن : إسماعيل بن عليّة ، وعبيدة بن حميد ، وعمار الثوري .
روى عنه : الترمذي ، والنسائي ، وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " صدوق " (٤). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥).
قال الذهبي : " ثقة " (٦).

خلاصة القول فيه أنه : ثقة .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح رحمه الله على توثيقه .

(١) التاريخ الصغير (٣٥٣/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٦٧/٥).

(٣) تاريخ بغداد (٢٦٨/٢) وتهذيب الكمال (٢٦٨/٦) وتهذيب التهذيب (٦٧/٥)

(٤) الجرح والتعديل (٢٣٨/٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٩٠/٩)

(٦) الكاشف (٣٠/٣).

١٧١- محمد بن حُميد بن حَيان ، أبو عبدالله الرازي (المتوفى سنة: ٢٤٨ هـ) (١)
 روى عن : إبراهيم بن المختار ، وجريير بن عبد الحميد ، وحكام بن سلم .
 روى عنه : أبوداود ، والترمذي ، وابن ماجة (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان كل ما بلغه من حديث سفيان يحيله على مهران ، وما بلغه من حديث منصور يحيله على عمرو بن أبي قيس ، وما بلغه من حديث الأعمش يحيله على مثل هؤلاء وعلى عنبة ، ثم قال : كل شيء كان يحدثنا ابن حميد كنا نتهمه فيه . وقال : " مارأيت أحدا أذق بالكذب من رجلين : سليمان الشاذكوني ومحمد بن حميد الرازي ، كان يحفظ حديثه كله وكان حديثه كل يوم يزيد" (٣) . وقال : " كان أحاديثه تزيد مارأيت أحدا أجراً على الله منه ، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض" (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " فيه نظر " (٥) . سئل أبو عبدالله : لماذا تكلم فيه ؟ فقال كأنه أكثر على نفسه (١) . قال العقيلي : " حدثني إبراهيم بن يوسف قال : " كتب أبو زرعة ، ومحمد بن مسلم ، عن محمد بن حميد ، حديثاً كثيراً ثم ترك الرواية" (٢) .
 قال أبو حاتم : " سألتني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر فقال أي شيء تتقون عليه ؟ فقلت : يكون في كتابه الشيء فنقول : ليس هذا هكذا إنما هو كذا

(١) التاريخ الكبير (٦٩/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٧/٦) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٦١/٢-٢٦٢) وتهذيب الكمال (٢٨٦/٦) و ميزان الاعتدال (١٢٦/٦) وتذكرة الحفاظ

(٤٩١/٢) وتهذيب التهذيب (٨٥/٥) .

(٤) تاريخ بغداد (المصدر السابق) وتهذيب الكمال (٢٨٦/٦) و ميزان الاعتدال (١٢٦/٦) وتذكرة الحفاظ

(٤٩١/٢) وتهذيب التهذيب (٨٥/٥) والكشف الحثيث (ص ٢٢٧) .

(٥) التاريخ الصغير (٣٥٥/٢) .

(٦) التاريخ الكبير (٦٩/١) .

(٧) الضعفاء الكبير (٦١/٤) .

وكذا فيأخذ القلم فيغيره على مانقول ، قال : بنس هذه الخصلة قدم علينا ببغداد فأخذنا منه كتاب يعقوب القمي ففرقنا الأوراق بيننا ومعنا أحمد بن حنبل فسمعناه ولم نر إلا خيراً "قال أبو زرعة : " كتب إلي من بغداد بنحو من خمسين حديثاً من حديث ابن حميد منكرة"^(١). قال ابن عدي : "تكثر أحاديث ابن حميد التي أنكرت عليه إن ذكرناها، إلا أن أحمد بن حنبل قد أثبت عليه لصلابته في السنة"^(٢) قال الذهبي: "له مناكير وغرائب كثيرة"^(٣). وقال: وثقه جماعة والأولى تركه"^(٤) قال سبط ابن العجمي: سمعت فضلك الرازي يقول: "دخلت على محمد وهو يركب الأسانيد على المتون"^(٥). قال ابن حجر: "حافظ ضعيف . كان ابن معين حسن الرأي فيه"^(٦) .

دراسة أقوال النقاد :

عند دراسة أقوال النقاد في ابن حميد نجد أنه في أول شأنه لم يكن يحدث بالمنكرات ولذا سمع منه أحمد بن حنبل وابن معين ، وقد أثبت عليه أحمد لصلابته في السنة ، وكذا أبو حاتم وأبو زرعة كتب عنه حديثاً كثيراً ، ثم إنه وبسبب جرأته صار يغير ويبدل في حديثه حتى ترك الناس حديثه ، فهو ممن يقلب الأسانيد _ والمقلوب من أنواع الحديث الضعيف . وهو : إبدال لفظ بآخر في سند الحديث أو منته ، بتقديم أو تأخير ونحوه . وينقسم إلى مقلوب السند وهو : ما وقع الإبدال في سنده ، مثل أن يقدم الراوي ويؤخر في اسم الرواة واسم أبيه ، أو أن يبدل الراوي شخصاً بآخر بقصد الإغراب .

(١) الجرح والتعديل (٢٣٢/٧-٢٣٣) .

(٢) الكامل في الضعفاء (٥٣٠/٧) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٤٢٥ .

(٤) الكاشف (٣٥/٣) .

(٥) الكشف الحثيث (ص ٢٢٧) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٧٥) (١٧٠١٧٠) .

ومقلوب المتن : هو ما وقع الإبدال في متنه ، مثل أن يقدم الراوي ويؤخر في بعض المتن ، أو أن يجعل الراوي متن هذا الحديث على إسناد آخر ، ويجعل إسفاده لمتن آخر - (١).

فتركه أبو زرعة وأبو حاتم ، بل إن البخاري قال : فيه نظر وهو مصطلح يدل على أن الراوي هالك عنده .
فخلاصة القول فيه أنه متروك .
ويلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في أعلى مراتب الجرح .

(١) تيسير مصطلح الحديث (ص ١٠٧) .

١٧٢- محمد بن حيان ، أبو الأحوص البَغَوِيُّ (المتوفى سنة: ٢٢٧ هـ) (١)

روى عن : إسحاق بن يوسف الأزرق ، وإسماعيل بن عليّة ، وحماد بن خالد الخياط
روى عنه : أحمد بن حنبل ، ومسلم ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " سمع كثيرا وكان ثقة " (٤). قال يحيى بن معين: " ليس به بأس " (٥).
قال عبدالرحمن : " روى عنه أبو زرعة وذكر رواية ليحيى بن معين قال فيها :
"ثقة" (٦). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧). قال الذهبي : " وثقه يحيى بن
معين وغيره " (٨) . قال ابن حجر : "ثقة " (٩).

خلاصة الأقوال أنه ثقة .

ويلاحظ أنه عند الإمام صالح في مرتبة الصدوق وهي مرتبة أقل .

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٩٠/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٩١/٦) وتهذيب التهذيب (٩٠/٥).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧).

(٥) معرفة الرجال (١٦٣/٢).

(٦) الجرح والتعديل (٢٤١/٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٧٣/٩).

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٥٢.

(٩) تقريب التهذيب (ص ٤٧٥).

١٧٣ - محمد بن زهير أبو يعلى ، الأيلي (المتوفى سنة: ٣١٨ هـ)

روى عنه : زاهر بن أحمد السرخسي ، ومحمد بن يحيى الأزدي ، ومحمد بن غالب .

قال الإمام صالح رحمه الله : " أخباري ليس بذاك " .

أقوال النقاد فيه :

قال الدراقطني : " أخطأ في أحاديث مابه بأس " . وقيل : " اختلط قبل موته بسنتين " .
قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " ونقل قول الإمام صالح جزرة . وقال ابن حبان :
" يخطئ ويهم " . قال أبو حاتم : فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من أهل هذا الشأن فذهبنا
ولم نرجع إليه ^(١) .

دراسة أقوال النقاد :

ضعفه ابن معين ، وابن حبان ، وهو ليس من هذا الشأن كما قال أبو حاتم وخطأه
الدارقطني في أحاديث ولكنه مابه بأس عنده ، مع العلم أنه من المختلطين ^(٢) .
فخلاصة الأقوال أنه ليس بذاك كما قال الإمام صالح رحمه الله .

(١) لسان الميزان (١٧٠/٥) .

(٢) كتاب الاعتباط (ص ٦٩) ، الكواكب النيرات (ص ٤١٨) .

١٧٤- محمد بن زياد بن زيار الكندي ، أبو عبد الله الدمشقي

روى عن : الشرقي بن قطامي ، وبشر بن الحسين الهلالي ، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد البغدادي ، ومحمد بن غالب بن حرب^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : قال يحيى بن معين : لاشئ ."

و قال الإمام صالح : "كان يكون ببغداد يروى الشعر وأيام الناس ليس بذاك"^(٢).
وقال أيضا : "أخباري ليس بذاك"^(٣).

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : " أتينا محمد بن زياد بن زيار هذا ببغداد وكان شيخا شاعرا وقعدنا في دهليزه ننتظره وكان غائبا فجاءنا فذكر أنه ضجر فلما نظرنا إلى قده علمنا أنه ليس من البابة فذهبنا ولم نرجع إليه ."

وذكر عبدالرحمن رواية عن يحيى بن معين قال فيها: " محمد بن زياد لا أحد"^(٤).

دراسة أقوال النقاد :

لم يختلف النقاد في تجريحه فهو لاشئ كما قال الإمام يحيى بن معين . و ليس بذاك عند الإمام صالح وهي مرتبة أخف في التجريح .

(١) تاريخ مدينة دمشق (٤٨/٥٣).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٥٢/٥٣) .

(٣) ميزان الاعتدال (١٥٤/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢٥٨/٧).

١٧٥- محمد بن سلام بن عبدالله الجَمَحِي ، أبو عبدالله البصري .
(المتوفى سنة: ٢٣٢ هـ) (١).

روى عن : حماد بن سلمة ، مبارك بن فضالة ، وأبي عوانة .
روى عنه : أحمد بن أبي خيثمة ، وثعلب ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " أخوه عبدالرحمن أوثق منه " (٤).
نقل الذهبي كلام الإمام صالح جزرة " (٥).

خلاصة القول :

لم أجد إقوالاً واحداً هو قول الإمام أبي حاتم ، وقد قال عن أخيه صدوق فمقارنته
لم تكن تجريحا له ، وبهذا يكون موافقا للإمام صالح في تعديله . مع توضيح الإمام
صالح لمرتبته وأنه صدوق .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٣٢٤.

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٣٢٣.

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٨/٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) ، سير أعلام النبلاء (١٠/٦٥٢) ،
ميزان الاعتدال (١٧١/٦) ، لسان الميزان (١٨٢/٥).

(٤) الجرح والتعديل (٢٧٨/٧).

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق).

١٧٦- محمد بن عائذ بن عبدالرحمن بن عبيدالله ويقال : ابن عائذ بن أحمد ،
 أبو عبدالله، ويقال : ابن عائذ بن سعيد القرشي (المتوفى سنة: ٢٣٤ هـ)^(١).
 روى عن : إسماعيل بن عياش ، والهيثم بن حميد ، ويحيى بن حمزة .
 روى عنه : أبوزرعة ، محمود بن خالد السلمي ، ويعقوب الفسوي .^(٢)
 قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، إلا أنه قدرى " .^(٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة " ^(٤) . سئل أبوداود عنه فقال : " كما شاء الله هو . قال
 أبوداود : قال ابن عائذ : إيش تكتب عني ، أنا أتعلم منك " ^(٥) . قال
 عبدالرحمن : " روى عنه أبوزرعة " . قال : أبوزرعة : قال دحيم : صدوق " ^(٦) .
 ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ^(٧) . نقل الذهبي : " قول الإمام يحيى بن معين
 والإمام صالح جزرة . وقال : " قال : النسائي : " ليس به بأس " ^(٨) . قال ابن حجر
 صدوق رمي بالقدر " ^(٩) .

دراسة أقوال النقاد :

وثقه يحيى بن معين ، وابن حبان ، وقول النسائي ليس به بأس تعني عنده أنه
 ثقة ، فخلاصة القول أنه ثقة لأنه قول أكثر العلماء . ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا
 القول .

(١) الثقات لابن حبان (٧٥/٩) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٣٢٨ .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٩٣/٥٣) ، سير أعلام النبلاء (٥/١١) ، ميزان الاعتدال (١٩٦/٦) .

(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٠٨) .

(٥) سؤالات الأجرى (١٩٢/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٥٢/٨) .

(٧) الثقات لابن حبان (٧٥/٩) .

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٣٢٨ .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٤٨٦) .

١٧٧- محمد بن عباد الزبيرقان ، أبو عبدالله المكي (المتوفى سنة: ٢٣٤ هـ) (١)
 روى عن : إبراهيم بن عيينة ، وحاتم بن إسماعيل ، وسفيان بن عيينة.
 روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وإبراهيم بن هاشم البغوي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " لا أعرفه " (٤). قال أحمد بن حنبل : " حديثه حديث أهل الصدق وأرجو أن لا يكون به بأس . وقال مرة يقع في قلبي أنه صدوق " (٥). قال عبدالرحمن : روى عنه أبوزرعة " (٦). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧). قال الذهبي : قال يحيى بن معين : " لا بأس به " (٨). قال ابن حجر : " صدوق بهم " (٩).

خلاصة الأقوال أنه : صدوق لأنه قول أكثر الأئمة. ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٥/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٦٠/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٣٧٦/٢) ، وتهذيب التهذيب (١٥٩/٥)

(٤) سؤالات ابن الجنيدي (ص٢٣).

(٥) الجامع في العطل (٣٤٩/٢).

(٦) الجرح والتعديل (١٤/٨).

(٧) الثقات لابن حبان (٩٠/٩).

(٨) الكاشف (٥٧/٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص٤٨٦).

١٧٨- محمد بن عبدالرحمن بن المجبر البصري .

روى عن : خالد بن سلمة ، وعلي بن زيد بن جدعان .

روى عنه : معن بن عيسى ، ومحمد بن الحسن (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " عنده المناكير عن نافع وغيره " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " (٣). وقال : ليس بثقة " (٤). قال العقيلي : قال

يحيى بن معين : " سكتوا عنه " (٥). قال أبو زرعة : " واهي الحديث " قال أبو

حاتم : " ليس بقوي " (٦). قال ابن عدي : " هو مع ضعفه يكتب حديثه " (٧). قال

الذهبي : رواية للبخاري قال فيها : " سكتوا عنه " . وقال : قال النسائي : " متروك " (٨).

خلاصة الأقوال : أنه ضعيف جدا .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على تضعيفه ونكارته ولكن في مرتبة أقل تجريحا .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١-١٧٠) ص ٤٤٩.

(٢) لسان الميزان (٢٤٥/٥).

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٥٢٧/٢).

(٤) سوالات ابن الجنيد (ص ٨٠).

(٥) الضعفاء الكبير (١٠٢/٤).

(٦) الجرح والتعديل (٣٢٠/٧).

(٧) الكامل في الضعفاء (٤٠٠/٧).

(٨) تاريخ الإسلام (١٦١-١٧٠) ص ٤٤٧.

١٧٩- محمد بن عبدالله الأرزبي ، ويقال : الرزي البغدادي

ويقال : البصري ، أبو جعفر (المتوفى سنة: ٢٣١ هـ) (١)

روى عن : أسد بن موسى ، وإسماعيل بن عليّة ، وبشر بن المفضل .

روى عنه : مسلم ، وأبوداود ، وأحمد بن الحسن الصوفي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالرحمن : روى عنه أبوزرعة " (٤) . وقال : يعقوب بن شيبة : " كان شيخا

صدوقا " . وقال عبدالله بن أحمد : " ثقة " وقال الحسن بن سفيان : " ثقة مأمون " . (٥)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " كان من الحفاظ ، ربما خالف " (٦) . قال

الذهبي : " كان صدوقا " (٧) . قال ابن حجر : " صدوق " (٨) .

دراسة أقوال النقاد :

وثقه عبدالله بن أحمد ، والحسن بن سفيان ، وابن حبان ، وعند بقية العلماء صدوق ،

خلاصة القول ثقة لأنه قول الأكثرية . ويلاحظ موافقة الإمام صالح .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٣٣٢.

(٢) تهذيب الكمال (٣٩٢/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٣٩٢/٦) و تهذيب التهذيب (١٨٤/٥).

(٤) الجرح والتعديل (٣١٠/٧).

(٥) تهذيب الكمال (٣٩٢/٦).

(٦) الثقات لابن حبان (٤٢٥/٧).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٤٨٧) .

١٨٠- محمد بن عبدالله بن عمّار بن سوادة الموصلّي أبو جعفر، الغامدي .
(المتوفى سنة: ٢٤٢هـ) (١)

روى عن : عيسى بن يوسف ، وسفيان بن عيينة .
روى عنه : علي الموصلّي ، ويعقوب القسوي ، وجعفر الفريابي (٢).
قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، كيس " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " لأبأس به لم أكتب عنه " (٤) قال ابن عدي : " لم أر أحدا من مشايخنا الذين حدثوا عنه يذكرونه بغير الجميل أو يتكلمون عنه في باب الحديث، وكان عندهم ثقة " (٥). قال الخطيب البغدادي " كان أحد أهل الفضل ، والمتحققين بالعلم حسن الحفظ ، كثير الحديث " (٦). قال الذهبي : " الحافظ ، مفيد الموصل ومحدثها " (٧). قال ابن حجر : " ثقة حافظ " (٨).
خلاصة الأقوال أنه ثقة لأنه قول أغلبية النقاد .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهم.

(١) تاريخ بغداد (٤١٨/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤١٦/٥-٤١٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٣٧٧/٥٣) و تهذيب الكمال (٣٧٧/٠٦) وتهذيب التهذيب (١٧٢/٥).

(٤) الجرح والتعديل (٣٠٢/٧).

(٥) الكامل في الضعفاء (٥١٦/٧).

(٦) تاريخ بغداد (٤١٦/٥).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) ص ٢٤٢.

(٨) تقريب التهذيب (ص ٤٨٩).

١٨١- محمد بن عبدالمك بن أبي الشوارب القرشي الأموي وقيل : ابن أبي الشوارب ، واسمه محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله الأبلبي البصري (المتوفى سنة: ٢٤٣)(١).

روى عن : بشر بن المفضل ، وحسان الكرمانى ، وحكيم بن خذام .
روى عنه : مسلم ، والترمذي ، والنسائي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " شيخ جليل صدوق " (٣).

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤).

قال الذهبي : " من جلة المشايخ وفضلائهم " (٥).

قال ابن حجر : " صدوق " (٦).

خلاصة الأقوال أنه : صدوق.

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على أنه صدوق .

(١) الثقات لابن حبان (١٠٢/٩).

(٢) تهذيب الكمال (٤١٥/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٣٤٥/٢) ، تهذيب الكمال (٤١٥/٦) ، تهذيب التهذيب (٢٠٣/٥).

(٤) الثقات لابن حبان (١٠٢/٩).

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٤٥٠.

(٦) تقريب التهذيب (ص٤٩٤)

١٨٢- محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زبناح ، أبو جعفر الحارثي
(المتوفى سنة : ٢٢٩ هـ)^(١).

روى عن : أبي شهاب الحنات ، وعبدالرحمن بن الفسيل ، ومحمد بن مسلم الطائفي .
روى عنه : عبدالله بن أحمد ، وأحمد بن علي الأبار ، وأبو القاسم البغوي^(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " حدثنا ثقة " ^(٣) .
وقال : " ثقة له غرائب " ^(٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن حبان : ربما أخطأ ^(٥) .

قال الذهبي : وقع لنا حديثه عالياً في " المنتقى من المخلصات " ^(٦) .

خلاصة القول :

لم أجد سوى قول واحد فيه وهو قول ابن حبان الذي ذكره في كتابه (الثقات) ، فهو
عنده ثقة يخطئ ، وهو قريب مما نقل عن الإمام صالح فإنه جعله ثقة له غرائب .

(١) تاريخ بغداد (٢/٣٩٢) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٦٧ .

(٣) تاريخ بغداد (٢/٣٩١) .

(٤) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

(٥) الثقات لابن حبان (٩/٨٣) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

١٨٣- محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر الكوفي (المتوفى سنة : ٢٩٧ هـ) (١)

روى عن : يحيى بن معين ، وعلي بن المدني ، ويحيى الحماني .
روى عنه : محمد الباغندي ، ومحمد بن مخلد ، وجعفر الخلدني (٢).
قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤) : قال ابن عدي: "هو على ما وصفه عبدان لا بأس به، لم أر له حديثاً منكراً فأذكره" (٥). قال الخطيب البغدادي : " كان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم " (٦). ذكر سبط ابن العجمي قول جزرة وابن عدي (٧).

المجرحون :

قال الدارقطني : ضعيف " (٨). قال سبط ابن العجمي: قال ابن خراش: "يضع الحديث وذكر رواية عن عبدالله الكلبي وإبراهيم الصواف وداود بن يحيى يقولون : كذاب". وزاد داود: " وقد وضع أشياء على قوم ماحدثوا بها قط " (٩).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في محمد بن أبي شيبة فوثقه ابن حبان، وجعله ابن عدي صدوقاً . وضعفه الدارقطني ، وكذبه يحيى بن معين ، وقال ابن خراش ، وأبو داود يضع الأحاديث .

فخلاصة القول أنه : ضعيف ، ويلاحظ مخالفة الإمام صالح فقد جعله ثقة .

(١) تاريخ بغداد (٤٧/٣).

(٢) تاريخ بغداد (٤٢/٣).

(٣) تاريخ بغداد (٤٢/٣) ، سير أعلام النبلاء (٢١/١٤) ، ميزان الاعتدال (٢٥٤/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٦١/٢) ، لسان الميزان (٢٨٠/٥) ، الكشف الحثيث (ص ٢٣٩).

(٤) الثقات لابن حبان (١٥٥/٩).

(٥) الكامل في الضعفاء (٥٥٧/٧).

(٦) تاريخ بغداد (٤٢/٣).

(٧) الكشف الحثيث (ص ٢٣٩).

(٨) سؤالات الحاكم (ص ١٣٦).

(٩) الكشف الحثيث (ص ٢٣٩).

١٨٤- محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموي العثماني المدني ، أبو مروان
(المتوفى سنة: ٢٤٠) (١).

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وصالح بن قدامة الجمحي ، وعبدالله بن مسلم بن
جندب .

روى عنه : ابن ماجه ، وأحمد بن زيد القزاز ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل (٢).
قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير ، قيل :
ما حالة قال : لانعرفه - يعني أباه - لم أسمع أحداً يحدث عنه غير سلمة بن
شبيب" (٣).

أقوال النقاد :

قال البخاري : " كان صدوقاً وهو خير من أبيه " (٤). قال أبو حاتم : " ثقة" (٥). ذكره
ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال: " يخطيء ويخالف" (٦). نقل الذهبي قول الإمام
صالح جزرة والبخاري دون عبارة هو خير من أبيه (٧). وقول أبي حاتم (٨). قال ابن
حجر : " صدوق يخطئ " (٩).

دراسة أقوال النقاد :

وثقه أبو حاتم وهو لا يوثق إلا من كان صحيح الحديث ، وابن حبان ، وجعله البخاري
وابن حجر في مرتبة صدوق ، مع عدم السلامة من الوقوع في الخطأ . فخلاصة
القول أنه ثقة يخطئ . ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد وافق من وثقه .

(١) التاريخ الصغير (٣٤٥/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٨/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٤٢٨/٦) ، سير أعلام النبلاء (٤٤١/١١) ، ميزان الاعتدال (٢٥٢/٦) ، تهذيب
التهذيب (٢١٦/٥) ، لسان الميزان (٣٦٨/٧).

(٤) التاريخ الصغير (٣٤٥/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢٥/٨).

(٦) الثقات لابن حبان (٩٥/٩).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥٠-٢٤١) ص ٤٥٢، ٤٥٣.

(٨) الكشاف (٧٦/٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٤٩٧).

١٨٥- محمد بن العلاء بن كُريْب ، أبو كُريْب الهمداني (المتوفى سنة: ٢٤٨) (١) روى عن : إبراهيم بن إسماعيل اليشكري ، وإسحاق بن سليمان الرازي ، وإسماعيل بن عُلَية .
 روى عنه : الجماعة (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " غلبت السوسة مرة على رأس أبي كريب فغلف الطبيب رأسه بالفالودج ، فأخذه من رأسه فوضعه في فيه ، وقال : بطني أحوج إلى هذا " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل : " لو حدثت عن أحد أجاب في المحنة لحدثت عن أبي كريب أجرى عليهم دينارين وهمحتاج فتركهما لما علم أنه أجرى لذلك " (٤) .
 قال أبو داود : " كان محمد بن داود بن صبيح يتفقد الرجال ولم يكتب عن أبي كريب لحال المحنة " (٥) . قال أبو حاتم : " صدوق " (٦) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧) . قال الذهبي : " الحافظ " (٨) . وزاد في رواية: " محدث الكوفة " (٩) .
 خلاصة القول أنه ثقة . ولم يصرح الإمام صالح فيه بقول جرح أو تعديل .

(١) التاريخ الصغير ٣٥٥/٢ .

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٦-٤٦٧) .

(٣) تهذيب الكمال (٤٦٨/٦) ، سير أعلام النبلاء (٤٤١/١١) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٤٥٦ ، تهذيب التهذيب (٢١٦/٥) .

(٤) بحر الدم (ص ٣٨١) .

(٥) سؤالات الأجرى (٢٥٣/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٥٢/٨) .

(٧) الثقات لابن حبان (١٠٥/٩) .

(٨) الكاشف (٨٦/٣) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

١٨٦- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، أبو عبدالله ، الواقدي
(المتوفى سنة : ٢٠٧هـ)

روى عن : الأوزاعي ، و مالك ، ومحمد بن عجلان .

روى عنه : سليمان الشاذكوني ، و أحمد بن الخليل ، ومحمد الأزرق .^(١)

قال الإمام صالح عند ترجمة يعقوب بن محمد المدني : " أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " تركوه " ^(٣) قال ابن عدي : " بين الضعف " ^(٤) .

قال الذهبي : " أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه " ^(٥) .

قال ابن حجر : " تركه أحمد ، وابن المبارك ، وابن نمير ، وإسماعيل بن زكرياء " ^(٦) .

وقال : " متروك على سعة علمه " ^(٧) .

خلاصة أقوال النقاد أنه متروك ، ويلاحظ موافقة الإمام صالح على تركه لمقارنته بمتروك .

(١) سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٦٩/١٤) ، تهذيب الكمال (١٨٠/٨) .

(٣) التاريخ الصغير (٢٨٢/٢) .

(٤) الكامل في الضعفاء (٤٨٤ /٧) .

(٥) سير أعلام النبلاء (المصدر السابق) .

(٦) تهذيب التهذيب (٢٣٤ /٥) .

(٧) تقريب التهذيب (ص٤٩٨) .

١٨٧- محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع ، أبو سفيان الأموي
(المتوفى سنة: ٢٠٤ هـ) .

روى عن : حميد الطويل ، وعبيد الله بن عمرو ، وهشام بن عروة .
روى عنه : العباس بن الوليد الخلال ، وعبدالرحمن المهاجر ، والأوزاعي^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثنا هشام بن عامر ، ثنا عيسى بن القاسم ، عن أبي
ذئب عن الزهري حديث مقتل عثمان : " فجهدت به الجهد أن يقول حدثنا ابن أبي
ذئب فأبى أن يقول إلا عن ابن أبي ذئب ، قال صالح بن محمد : قال لي محمود ابن
بنت محمد بن عيسى : هو في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله ، عن
ابن أبي ذئب قال صالح : " وإسماعيل بن يحيى هذا يضع الحديث " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد ، في مقتل عثمان ،
سمع منه هشام بن عمار ، يقال : أنه لم من أبي ذئب هذا الحديث " ^(٣) . ذكر العقيلي
: رواية البخاري : " قال محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي ، عن ابن أبي ذئب هذا
الحديث " ^(٤) قال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به " ^(٥) قال ابن حبان :
" مستقيم الحديث إذا بين السماع في خبره ، فأما خبره الذي روى عن ابن أبي ذئب
عن الزهري عن سعيد بن المسيب في مقتل عثمان لم يسمعه من ابن أبي ذئب سمعه
من إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن ابن أبي ذئب فدلس عنه ، وإسماعيل
واه " ^(٦) . قال ابن عدي : " له أحاديث حسان ، عن عبيد الله وعن روح بن القاسم

(١) تهذيب التهذيب (٥/٢٥٠) .

(٢) تهذيب الكمال (٦/٤٧٠) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١، ٢١٠) ص ٣٧٠ ، تهذيب التهذيب
(المصدر السابق) .

(٣) التاريخ الكبير (١/٢٠٣) ، التاريخ الصغير (٢/٢٤٧) .

(٤) الضعفاء الكبير (٤/١١٥) .

(٥) الجرح والتعديل (٨/٣٨) .

(٦) الثقات لابن حبان (٩/٤٣) .

وجماعة من الثقات وهو حسن الحديث ، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب " (١) قال الذهبي : قال أبو داود : " ليس به بأس " (٢). قال ابن حجر : " صدوق يخطيء ويدلس ورمي بالقدر " (٣).

دراسة أقوال النقاد :

ضعفه النقاد مع وسمه بالتدليس ، ولم يحسن حديثه سوى ابن عدي ، وقول أبي داود لأبأس به ، مع العلم أنه من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين (٤). وهم الذين اتفق العلماء على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم ، إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل ، وقد وافق الإمام صالح الأئمة على أنه من المدلسين .

(١) الكامل في الضعفاء (٤٨٩/٧).

(٢) الكاشف (٨٧/٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٥٠١).

(٤) تعريف أهل التقديس (ص ١٧٠).

١٨٨- محمد بن المثني بن عبيد العنزي ، أبو موسى البصري

(المتوفى سنة: ٢٥٢ هـ) (١)

روى عن : إبراهيم بن صالح الباهلي ، وأحمد الدارمي ، وأزهر السمان .
روى عنه : الجماعة (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق اللهجة في عقله شيء " . وقال : " كنت أقدمه على بندار وكان في عقله شيء " (٣) .

أقوال النقاد فيه : قال أبو داود : " كتبت عن بندار - محمد بن بشار - نحو من خمسين ألف حديث وكتبت عن أبي موسى شيئاً وهو أثبت من بندار " (٤) . قال أبو حاتم : " صالح الحديث صدوق " (٥) . قال ابن حبان : كان صاحب كتاب لا يحدث إلا من كتابه (٦) . قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة ثبناً ، احتج سائر الأئمة بحديثه " (٧) . قال الذهبي : كان أرجح من بندار وأحفظ لأنه رحل وبندار لم يرحل (٨) . قال ابن حجر : " ثقة ثبت " (٩) .

خلاصة الأقوال أنه ثقة . ويلاحظ أنه في مرتبة صدوق عند الإمام صالح وهي مرتبة أقل .

(١) التاريخ الصغير (٣٦٦/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٩٤/٦) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٨٥/٣) ، تهذيب الكمال (٤٩٤/٦) ، تذكرة الحفاظ (٥١٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٧٢/٥) .

(٤) سؤالات الأجرى (٤٤٧/١) .

(٥) الجرح والتعديل (٩٥/٨) .

(٦) الثقات لابن حبان (١١١/٩) .

(٧) تاريخ بغداد (٢٨٤/٣) .

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١-٢٦٠) ص ٣١٧ .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٠٥) .

١٨٩- محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السدي ، الصغير الكوفي .

- روى عن : الأعمش ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعمر بن ميمون .
روى عنه : ابنه علي ، والأصمعي ، وهشام بن عبيد الله الرازي . (١)
قال الإمام صالح رحمه الله: " كان ضعيفا ، وكان يضع " (٢) .
وقال : " كان يضع الحديث أيضا " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : "سكتوا عنه" (٤) قال الجوزجاني : " ذاهب " (٥) ذكر العقيلي رواية ليحيى ابن معين قال فيها : " ليس بثقة " . وذكر رواية لأحمد بن حنبل قال فيها : " أدركته قد كبر فتركته " (٦) وقال أبو حاتم : " هو ذاهب الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه ألبتة " (٧) قال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ ، والضعف على رواياته بين " (٨) ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٩) قال سبط ابن العجمي : " ذكر فيه الذهبي كلاما ولم يذكر فيه أنه وضع" وقد قال في التهذيب : قال صالح بن محمد: " ضعيف يضع ". انتهى . وكذا نقله ابن الجوزي في موضوعاته " (١٠) قال ابن حجر : " متهم بالكذب " (١١) .

دراسة أقوال النقاد :

تركه احمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، وقول البخاري سكتوا عنه معناه أنه هالك ، وهو ذاهب عند الجوزجاني ، كذاب عند ابن حجر ، فخلاصة القول أنه متروك .
ويلاحظ أن الإمام صالح جعله في مرتبة أشد تجريحا وهي يضع الحديث .

(١) تهذيب التهذيب (٢٧٩/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٥٠١/٦) ، تهذيب الكمال (٢٧٩/٥) ، تهذيب التهذيب (المصدر السابق) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٩٣/٣) ، تهذيب الكمال (٥٠١/٦) .

(٤) التاريخ الكبير (٢٣٢/١) ، التاريخ الصغير (٢٢٤/٢) .

(٥) أحوال الرجال (ص٥٨) .

(٦) الضعفاء الكبير (١٣٦/٤) .

(٧) الجرح والتعديل (٨٦/٨) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٥١٣/٧) .

(٩) الضعفاء والمتروكون (ص٣٤٤) .

(١٠) الكشف الحثيث (ص٢٤٧) .

(١١) تقريب التهذيب (ص٥٠٦) .

١٩٠- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني ، أبو عبدالله، وقيل أبو الحسن
(المتوفى سنة: ٢٠٨ هـ) (١)

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وحمام بن سلمة ، وسلام بن مسكين .
روى عنه : إبراهيم بن الهيثم البلدي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن الترمذي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله: "ضعيف في الأوزاعي" (٣).
وقال : " عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة " (٤).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : "حديث القرقساني عن الأوزاعي مقارب ، وأما عن
حمام بن سلمة ففيه تخليط ، قلت لأحمد : تحدث عنه ؟ قال : نعم (٥). وقال مرة:
"لابأس به " (٦). قال أبو زرعة : " صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكورة ،
قال عبدالرحمن قلت: فليس هذا مما يضعفه ؟ قال : نظن أنه غلط فيها (٧).
قال ابن عدي : "لمحمد عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث سالحة وعندي أنه ليس
بروايته بأس" (٨). قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ (٩).

(١) الكاشف (٩٧/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٥١٧/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢٧٩/٣) ، تاريخ مدينة دمشق (٤٨/٥٥) ، تهذيب الكمال (٥١٨/٦) ، تهذيب لتهذيب (٢٩٢/٥).

(٤) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١-٢١٠) ص ٣٧٤.

(٥) سؤالات أبي داود (ص ٢٨٤).

(٦) بحر الدم (ص ٣٨٦).

(٧) الجرح والتعديل (١٠٣/٨).

(٨) الكامل في الضعفاء (٥١٧/٧).

(٩) تقريب التهذيب (٥٠٧).

المجرحون :

قال البخاري : "كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه" (١) قال أبوحاتم : " ليس بقوي . وقال : "ضعيف الحديث قال عبدالرحمن: قلت له إن أبا زرعة قال كذا وحكى له كلام أبي زرعة فقال : ليس هو عندي كذا ضعف لما حدث بهذه المناكير" (٢) قال الذهبي : " فيه ضعف " (٣).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في محمد بن صعب فجعله أحمد ، وأبو زرعة ، وابن عدي ، وابن حجر في مرتبة صدوق ، ولكنه لم يسلم من الخطأ . وجرحه البخاري ، أبو حاتم ، والذهبي . فخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير الخطأ ، ضعيف في الأوزاعي لأن كفة التعديل هي التي تغلب فيه . ويلاحظ أنه لم يضعفه الإمام صالح إلا في رواياته عن الأوزاعي ، فوافق العلماء على تضعيفه في الأوزاعي رحمهم الله .

(١) التاريخ الكبير (١/٢٣٩).

(٢) الجرح والتعديل (٨/١٠٣).

(٣) الكاشف (٣/٩٧).

١٩١- محمد بن مُصَفَّى بن بُهْلُول القرشي ، أبو عبد الله الحمصي .
(المتوفى سنة : ٢٤٦ هـ) (١)

روى عن : أحمد الوهبي ، وأحمد بن عبدالله بن يونس ، وآدم بن أبي إياس .
روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله: " حدث بأحاديث مناكير وأرجو أن يكون صدوقاً (٣) وزاد في رواية : " كان مخلطاً " (٤).

أقوال النقاد فيه :

قال العقيلي : حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : سألت أبي ، عن حديث رواه محمد بن مصفى عن الوليد فأنكره أبي جدا ، وقال : ليس يروي إلا عن الحسن (٥) . قال أبو حاتم : " صدوق " (٦) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧) . قال الذهبي : " ثقة يغرب " (٨) . قال ابن حجر : صدوق له أوهام وكان يدلس (٩) .

خلاصة الأقوال : أنه صدوق يدلس وهو من أصحاب المرتبة الثالثة في التدليس وهم الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع (١٠) . مع ذكره في المختلطين (١١) . ويلاحظ موافقة الإمام صالح على أنه صدوق مع الانتباه لكونه اختلط .

(١) التاريخ الكبير (١/٢٤٦) .

(٢) تهذيب الكمال (٦/٥١٨-٥١٩) .

(٣) ميزان الاعتدال (٦/٣٣٩) .

(٤) تهذيب الكمال (٦/٥١٩) ، تهذيب التهذيب (٥/٢٩٤) .

(٥) الضعفاء الكبير (٤/١٤٥) .

(٦) الجرح والتعديل (٨/١٠٤) .

(٧) الثقات لابن حبان (٩/١٠٠) .

(٨) الكاشف (٣/٩٨) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٠٧) .

(١٠) تعريف أهل التقديس (ص ١٥٣) .

(١١) الاغتياب (ص ١٠٢) .

١٩٢- محمد بن معاوية بن أعين، أبو علي النيسابوري (المتوفى سنة: ٢٢٩هـ)

روى عن : سليمان بن بلال ، ونهشل بن سعيد ، ومحمد بن سلمة الحراني .
روى عنه : محمد الصناني ، وحرب الكرمانى ، ومحمد بن عبدالله الحضرمي .
قال الإمام صالح رحمه الله : " تركوا حديثه ، وكان رجلا صالحا ، وكل أحاديثه مناكير " (١).

أقوال النقاد فيه :

قيل ليحيى بن معين : بلغنا موت ابن معاوية النيسابوري . فقال : " الحمد لله الذي أماته فإنه كان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٢) . ذكر يحيى ، محمد بن معاوية ، والحديث الذى رواه عن محمد بن سلمة . قال يحيى محمد بن سلمة مأمون مصدق ، وهذا الحديث إنما وضع (٣) . وقال : " ليس بثقة " (٤) . قال أحمد بن حنبل : " يحيى بن يحيى كان نافرا منه " (٥) . وقيل له : " يحدث الرجل عن الضعفاء مثل عمرو ابن مرزوق ، وعمرو بن حكام ، ومحمد بن معاوية ، وعلي بن الجعد ، وإسحاق ابن أبي إسرائيل ؟ قال أبو عبدالله لا يعجبني إن حدث عن بعضهم " (٦) .

قال البخاري : " روى أحاديث لا يتابع عليها " (٧) . وقال في رواية : " حدث أحاديث لا يتابع فيها " (٨) . قال أبو داود : " ليس بشئ كتبت عنه " (٩) . وذكر العقيلي رواية لأحمد بن حنبل قال فيها : " هو كذاب " (١٠) . قال أبو زرعة : " كان شيخا صالحا إلا أنه كل ما لقن

(١) تهذيب التهذيب (٥/٢٩٦) .

(٢) سؤالات ابن الجنيدي (ص ١١٦) .

(٣) سؤالات ابن الجنيدي (ص ١٣٠) .

(٤) معرفة الرجال (١/٥٠) .

(٥) بحر الدم (ص ٣٨٦) .

(٦) بحر الدم (ص ٥١٨) .

(٧) التاريخ الكبير (١/٢٤٦) .

(٨) التاريخ الصغير (٢/٣٣٠) .

(٩) سؤالات الآجري (٢/٢٨٢) .

(١٠) الضعفاء الكبير (٤/١٤٤) .

يلقن ، وكل ما قيل أن هذا من حديثك حدث به كجينة الرجل فيقول : هذا من حديث معلي الرازي وكنت أنت معه فيحدث بها على التوهم . قال عبد الرحمن : "وترك أبو زرعة الرواية عنه ولم يقرأ علينا حديثه" . قال أبو حاتم : " روى أحاديث لم يتابع عليها ، أحاديث منكرة فتغير حاله عند أهل الحديث " (١) . قال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة أحاديث أنكرها عليه : " و الأحاديث التي لم أتكلم عليها أنكر من التي تكلمت عليها ، ولمحمد بن معاوية غير ما ذكرت مما أنكرت عليه وهو بين الضعف يتبين على رواياته " (٢) قال الدارقطني : " يكذب " (٣) . قال الخطيب البغدادي : " له روايات منكرة عن الليث بن سعد " (٤) . قال الذهبي : " كان ضعيفا " (٥) . قال ابن حجر : " متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن وقد أطلق عليه ابن معين الكذب " (٦) .

دراسة أقوال النقاد :

كذبه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، والدارقطني ، وتركه أبو زرعة ، وابن حجر ، وكان يروي أحاديث لا يتابع عليها .
فخلاصة القول أنه : كذاب .
ويلاحظ أن الإمام صالح جعله في مرتبة متروك وهي أخف من كذاب .

(١) الجرح والتعديل (١٠٤/٨) .

(٢) الكامل في الضعفاء (٥٣٥/٧) .

(٣) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٤٥) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٧٠/٣) .

(٥) تاريخ الإسلام حوانث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٨٦ .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٥٠٧) .

١٩٣- محمد بن مهاجر الطالقاني، أبو عبدالله القاضي يعرف بأخي حنيف

(المتوفي سنة: ٢٣٩ هـ) (١)

روى عن : أبي معاوية وغيره (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يحدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة (٣) ، كذبه صالح جزرة (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن عدي : " حدث عن أبي معاوية، عن الأعمش بأحاديث منكورة بالإسناد الذي ذكره عنه (٥) قال الدارقطني : " متروك " . وفي رواية : " كان ضعيفا في الحديث " (٦)

قال سبط ابن العجمي: قال الذهبي : " وضاع . كذبه صالح جزرة وغيره . قال ابن الجوزي في موضوعاته عن أبي حاتم : أنه يضع الحديث " (٧) .

خلاصة الأقوال أنه وضاع . أما الإمام صالح فقد كذبه وجعله في أشد مراتب التجريح .

(١) لسان الميزان (٣٩٦/٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٤٧/٦).

(٣) الكشف الحثيث (ص ٢٥٠) ، لسان الميزان (٣٩٦/٥).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٤٧/٦) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٥٢٥/٧) .

(٦) موسوعة أقوال الدارقطني (٦٢٩/٢).

(٧) الكشف الحثيث (ص ٢٥٠).

١٩٤- محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي، أبو عبدالله الكوفي
ويقال المروزي (المتوفى سنة : ١٨٠ هـ)

روى عن : أبان بن أبي عياش ، والأحوص بن حكيم ، وحجاج بن أرطاة .
روى عنه : أسعد بن موسى ، وإسماعيل القطار ، وبقية بن الوليد (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يضع الحديث " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " متروك الحديث " (٣). قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " (٤). قال
أحمد بن حنبل : " ليس بشيء " (٥). قال البخاري : " رماه ابن أبي شيبة " (٦). قال
الجوزجاني : " كان كذاباً " (٧). نقل العقيلي قول الإمام يحيى بن معين : " كان كذاباً " . وقوله :
" ليس بشيء " . وقول الإمام أحمد بن حنبل : " ذلك عجب يحيى بن معين بالطامات ولم يرضه " (٨).
قال أبو زرعة : " ضعيف " . قال أبو حاتم : " ذاهب الحديث ترك حديثه " (٩). وقال ابن
عدي : عامة حديثه ما لا يتابع الثقات عليه " (١٠). قال الدارقطني : ضعيف " (١١). قال

(١) تهذيب الكمال (٤٧٦/٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٥١/٣) ، تهذيب الكمال (٤٧٦/٦).

(٣) الطبقات الكبرى (٢٦٥/٧).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٥٣٤/٢).

(٥) الجامع في الغلط (٢٤٠/٢).

(٦) التاريخ الكبير (٢٠٨/١).

(٧) أحوال الرجال (ص٢٠٣).

(٨) الضعفاء الكبير (١٢١/٤).

(٩) الجرح والتعديل (٥٧/٨).

(١٠) الكامل في الضعفاء (٣٦٠/٧) .

(١١) الضعفاء والمتروكون (ص٣٤٩).

الخطيب البغدادي : "سكن بخاري وحدث بها مناكير وأحاديث معضلة"^(١). قال الذهبي: "تركوه"^(٢). قال ابن حجر : "كذبوه"^(٣).

دراسة أقوال النقاد :

لا يختلف أهل النقد في عدم الاحتجاج بحديثه فقد تركه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والذهبي ، وكذبه يحيى بن معين . والجوزجاني ، وابن حجر ، ولم يسلم من التضعيف حيث ضعفه أبو زرعة ، والدارقطني ، مع روايته للمناكير .
فخلاصة القول هو متروك .
ويلاحظ أن الإمام صالح وصفه بالوضع وهي مرتبة أشد في التجريح .

(١) تاريخ بغداد (١٤٧/٣).

(٢) الكاشف (٨٩/٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٥٠٢).

١٩٥ - محمد بن كثير المصيصي الصنعائي الشامي ، أبو يوسف الثقفي .
(المتوفى سنة : ٢١٦ هـ) (١)

روى عن : حماد بن سلمة ، وزائدة بن قدامة ، وسفيان الثوري .
روى عنه : إبراهيم بن الهيثم البلدي ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وحامد
الثغري (٢) .
قال الإمام صالح رحمه الله: " صدوق كثير الخطأ (٣) " .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال ابن سعد : " ثقة ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره " (٤) قال يحيى بن معين: " كان صدوقاً " (٥) قال عبدالرحمن : قال أبوحاتم : قال الحسن بن الربيع: محمد
اليوم أوثق الناس وكان يكتب عنه وأبو إسحاق الفزاري حي ، وكان يعرف بالخير
منذ كان وينبغي لمن يطلب الحديث لله عزوجل أن يخرج إليه " (٦) . ذكره ابن حبان
في كتابه (الثقات) وقال : " يخطيء ويغرب " (٧) قال الذهبي : " مختلف فيه صدوق
إختلط بأخرة " (٨) . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ " (٩) .

المجرحون :

قال البخاري : ضعفه أحمد ، وقال بعث إلى اليمن فأتى بكتاب بعد فأخذه فرواه " (١٠) .

(١) الطبقات الكبرى (٣٣٩/٧) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٨٧/٦) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (١٢٣/٥٥) ، تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، ميزان الاعتدال (٣١٢/٦) .

(٤) الطبقات الكبرى (٣٣٩/٧) .

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٨٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٦٩/٨) .

(٧) الثقات لابن حبان (٧٠/٩) .

(٨) الكاشف (٩١/٣) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٠٤) .

(١٠) التاريخ الكبير (٢١٨/١) .

قال أبو داود : " لم يكن يفهم الحديث " (١) ذكره أحمد بن حنبل : " فضغفه جداً " (٢) .
 قال العقيلي : " حدث عن معمر بمناكير لا يتابع منها على شيء . قال : وقال
 أحمد : " منكر الحديث " (٣) . سئل أبوزرعة فقال : دفع إليه كتاب الأوزاعي في كل
 حديث مكتوب حدثنا محمد بن كثير فقرأه إلى آخره بقول حدثنا محمد بن كثير عن
 الأوزاعي وهو محمد بن كثير (٤) . قال ابن عدي : " له روايات عن معمر والأوزاعي
 خاصة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه (٥) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت النقاد في المرتبة التي يستحقها محمد بن كثير فمن وثقه ابن سعد ، والحسن
 بن الربيع ، وابن حبان ، مع عدم السلامة من الخطأ ، وجعله في مرتبة الصدوق
 الذهبي ، وابن حجر ، أما من ضعفه فمنهم الإمام أحمد ، مع وجود أحاديث له لا
 يتابعه أحد عليها ، مع عدم سلامته من الاختلاط (٦) . إلا أنه ينبغي أن يلاحظ هل
 الراوي عنه سمع منه قبل الاختلاط أو بعده .
 وخلاصة القول أنه : صدوق كثير الخطأ ، وهو قول الإمام صالح فيه .

(١) سؤالات الآجري ٢/٢٥٨ .

(٢) بحر الدم (٣٨٤) .

(٣) الضعفاء الكبير (٤/١٢٩) .

(٤) الجرح والتعديل (٨/٦٩) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٧/٥٠١) .

(٦) كتاب الاغتباط (ص ١٠١) .

١٩٦- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي، أبو عبدالله النيسابوري المتوفى سنة: ٢٥٨ هـ^(١).

روى عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان ، وإبراهيم بن حمزة الزبيرى .
روى عنه : الجماعة سوى مسلم^(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لما خرجت من الري قلت لفضلك عنم أكتب بنيسابور ؟ قال : إذا قدمت نيسابور فانظر إلى شيخ بهي حسن الوجه حسن الثياب راكب حمارا ، هو محمد بن يحيى فاكتب عنه ، فإنه من قرنه إلى قدمه فائدة ، قال فلما قدمت نيسابور استقبلني محمد بن يحيى فعرفته بهذه الصفة فذهبت معه ، وانتخبت عليه مجلسا ، وقرأته عليه . فلما فرغت قلت له : أفادني الفضل بن العباس الرازي حديثا عنك عن الوداع أسمع من الشيخ ، فقال : هات . فقلت : حدثكم سعيد بن عامر ، قال : حدثنا شعبة عن عبدالله بن صبيح ، عن محمد بن سيرين عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " هذا خالي فلير أمرؤ خاله " ^(٣) . فقال محمد بن يحيى من ينتخب مثل هذا الانتخاب ويقرأ مثل هذه القراءة يعلم أن سعيد بن عامر لا يحدث مثل هذا الحديث ؟ فقال صالح نعم ، حدثكم سعيد بن واصل . قال البغدادي : قصد صالح امتحان محمد في هذا الحديث لينظر أيقبل التلقين أم لا . فوجده ضابطا لروايته ، حافظا لأحاديثه ، محترزا من الوهم بصيرا بالعلم ^(٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال محمد بن سهل : " كنا عند أحمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى ، فقام إليه أحمد ، وتعجب منه الناس ، ثم قال لبنيه وأصحابه : اذهبوا إلى أبي عبدالله وأكتبوا عنه .

(١) تاريخ بغداد (٣/٤٢٠).

(٢) تهذيب الكمال (٦/٥٥٤).

(٣) (سبق تخريجه) .

(٤) تاريخ بغداد (٣/٤١٥) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١-٢٦٠) ص٣٤٢ ، تهذيب الكمال (٦/٥٥٥) ، سير أعلام النبلاء (١٢/٢٨٤) ، تهذيب التهذيب (٥/٣٢٨).

وقال : " ما رأيت خراسانيا أعلم بحديث الزهري منه ، ولا أصح كتابا منه . وقال : لرجل قدم من نيسابور : لو أن محمد بن يحيى عندنا لجعلناه إماماً في الحديث " (١). قال أبو حاتم : " ثقة " وقال أبو زرعة : " إمام من أئمة المسلمين " وقال عبدالرحمن : " ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين " (٢). سئل الحاكم : " أيقدم محمد بن يحيى على محمد البخاري ؟ قال نعم ، هو شيخه ، وقد روى عنه نيفا وثلاثين حديثاً في الصحيح " (٣). قال الذهبي : " الحافظ " (٤). قال ابن حجر : ثقة حافظ جليل " (٥). خلاصة الأقوال أنه : ثقة .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً لم يصرح بقول ولكن الظاهر أنه ثقة عنده .

(١) بحر الدم (ص ٣٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (١٢٥/٨).

(٣) سوالات السجزي (٩٧-٩٨).

(٤) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١-٢٦٠) ص ٣٣٨.

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥١٢).

١٩٧- مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري، أبو بكر، ويقال أبو عبد الرحمن،
ويقال أبو حفص (المتوفى : سنة ٢١٠هـ) (١)

روى عن : إسماعيل بن عياش الحمصي ، وبكر بن مضر المصري ، ورياح بن
الوليد النّمّاري .

روى عنه : ابنه إبراهيم ، وهشام بن خالد الأزرق ، والوليد بن عتبة (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٣).

أقوال النقاد فيه :

ذكر العقيلي رواية ليحيى بن معين قال فيها : "لابأس به ، وكان مرجئاً" (٤).
قال أبو حاتم : " ثقة " (٥) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٦). قال الدارقطني :
" ثقة " (٧) قال الذهبي : " ثقة إمام " (٨). قال ابن حجر : " ثقة " (٩).
خلاصة أقوال النقاد أنه : ثقة ، وقد تقدم القول أن ابن معين يطلق عبارة لابأس به
ويريد الثقة . ويلاحظ أن هذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) التاريخ الصغير (٢٨٩/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٧٤/٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٣١٧/٥٧) ، سير أعلام النبلاء (٥١١/٩) ، تهذيب الكمال (المصدر السابق).

(٤) الضعفاء الكبير (٢٠٥/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٢٧٥/٨).

(٦) الثقات لابن حبان (١٧٩/٩).

(٧) موسوعة أقوال الدارقطني (٦٤٤/٢).

(٨) الكاشف (١٣٣/٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٢٦).

١٩٨- المسيب بن واضح بن سرحان السلمي ، أبو محمد التَّمَسِنِي
(المتوفى سنة : ٢٤٦ هـ) (١)

روى عن : عبدالله بن المبارك ، ومعتمر بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش .
روى عنه : أبوزرعة وأبو حاتم ، والحسن بن سفيان (٢) .
قال الإمام صالح : " لا يدري أي طرفيه أطول " . وقال : " لا يدري إيش يقول " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " صدوق ، كان يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل " (٤) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ، وقال : " كان يخطئ " (٥) قال ابن عدي : " له حديث كثير عن شيوخه ، وعامة ماخالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يعتمده ، بل كان يشبه عليه وهو لأبأس به " (٦) . قال الذهبي : قال ابن عدي : " كان النسائي حسن الرأي فيه ، ويقول : الناس يؤذوننا فيه " . قال ابن عدي : عنده أحاديث مناكير ، ثم قال : أرجو أن باقي حديثه مستقيم ، وهو ممن يكتب حديثه " (٧) .

المجرحون :

قال أبو داود : " ما حدثت عنه " (٨) .

دراسة أقوال النقاد :

جعله أبو حاتم وابن عدي في مرتبة صدوق ، ووثقه ابن حبان ، مع عدم السلامة من الخطأ وهو مستقيم الحديث عند ابن عدي ، ولم يتفرد بتجريحه إلا أبو داود ، فخلاصة القول فيه أنه : صدوق يخطئ لأن كفة التعديل تغلب فيه .
ويلاحظ مخالفة الإمام صالح لهذا القول فهو عنده من المجرحين .

(١) التاريخ الصغير (٣٥٤/٢) .

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١-٢٥٠) ص ٤٩٦ .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٠٣/٥٨) وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

(٤) الجرح والتعديل (٢٩٤/٨) .

(٥) الثقات لابن حبان (٢٠٤/٩) .

(٦) الكامل في الضعفاء (١٢٦/٨) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

(٨) سؤالات الآجري (٢٣٨/٢) .

١٩٩- مشعث بن طريف ، ويقال منبعث من السادسة (١).

روى عن : عبدالله بن الصامت

روى عنه : أبو عمران الجوني (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان قاضى هراة ، ولانعرف بخراسان قاضيا أقدم منه الا يحيى بن يعمر ، ومشعث جليل لايعرف في قضاة خراسان أجل منه" (٣).

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤)

قال الذهبي : " وثق " (٥). قال ابن حجر : " مقبول (٦).

خلاصة القول فيه : لم يوثقه غير ابن حبان ولذا جعله ابن حجر في مرتبة مقبول أي حين المتابعة ، وتوثيق الذهبي كأنه راجع لتوثيق ابن حبان له . ويلاحظ أن الإمام صالحاً لم يذكر فيه قولاً ولم تتضح تركيته أهي في دينه أم في علمه .

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٣٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٥).

(٣) تهذيب الكمال (١١٦/٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٥٢٤/٧).

(٥) الكاشف (١٤٦/٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٤٥).

٢٠٠- مصعب بن سعيد بن خيثمة ، أبو خيثمة المصيصي الحراني

روى عن : زهير بن معاوية ، وعيسى بن يونس ، وعبدالله بن المبارك.

روى عنه : أبوحاتم ، والحسن بن سفيان ، وأبو الدرداء بن منيب (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان شيخاً ضريراً لا يدري ما يقول " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالرحمن : سئل أبي عنه فقُطِبَ وجهه وقال : " عبدالله بن جعفر الرقي أحب إلي منه وكان صدوقاً " (٣).

قال ابن حبان : ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبين السماع في خبره لأنه كان مدلساً ، وقد كف بصره آخر عمره " (٤).

قال ابن عدي : " الضعف على حديثه بيّن ، يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم (٥). نقل الذهبي قول ابن عدي : يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم ، وقول أبي حاتم (٦).

دراسة أقوال النقاد :

جعله أبو حاتم في مرتبة صدوق على الرغم أنه من المتشددين، وجعله ابن حبان ممن يعتبر حديثه وجود الخطأ في مروياته ، وضعفه ابن عدي ، ولم يسلم من التدليس وذكره الحافظ ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين وهم الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع (٧).

فخلاصة القول أنه صدوق كثير الخطأ مدلس.

ويلاحظ أن الإمام صالحاً قد جعله في مرتبة الضعيف .

(١) ميزان الاعتدال (٤٣٥/٦).

(٢) لسان الميزان (٤٣/٦).

(٣) الجرح والتعديل (٣٠٩/٨).

(٤) الثقات لابن حبان (١٧٥/٩).

(٥) الكامل في الضعفاء (٩١/٨).

(٦) تاريخ الإسلام حوانث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٣٦٢.

(٧) تعريف أهل التقديس (ص ١٥٤)

٢٠١- مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت العوام الأسدي ، أبو عبدالله الزبيري (المتوفى سنة: ٢٣٦هـ)

روى عن : أبيه ، ومالك ، والدراوردي ، والضحاك بن عثمان .

روى عنه : ابن ماجة حديثا واحدا ، ومسلم خارج الصحيح ، وأبوداود خارج السنن^(١) . وصالح جزرة^(٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " روى سفيان بن عيينة عن مصعب خبرا ، حدثناه محمد بن عباد ، عن سفيان عنه^(٣) .

قال محمد بن سعدان حضرت صالحا - يعني جزرة - وعنده نصر ك ، فقال : " حدثنا فلان عن الحميدي عن سفيان عن الزبيري عن مالك ، فقال له صالح : كذا تقول الزبيري ، ولانقول الزبيري مصعب صاحبنا ، حدث عنه ابن عيينة حرفا حدثناه ابن عباد عن سفيان^(٤) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال عبدالرحمن : " روى عنه أبو زرعة " . وقال : " حدثنا أبو بكر ابن أبي خيثمة قال : كتب أبي و يحيى بن معين جميعا عن مصعب ونظرا في حديثه وحدث عنه أبي^(٥) . قال ابن حبان : " حدثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا ، وكان من علماء الناس بالأنساب وأيام الناس وما كان فيهم من الحوادث^(٦) " قال الذهبي : " ثقة " ^(٧) . قال ابن حجر : " صدوق عالم بالنسب " ^(٨) .

(١) تهذيب التهذيب (٥/٤٥٠) .

(٢) تاريخ بغداد (١٣/١١٢) .

(٣) تهذيب التهذيب (٥/٤٥٠) .

(٤) تاريخ بغداد (١٣/١١٢) .

(٥) الجرح والتعديل (٨/٣٠٩) .

(٦) الثقات لابن حبان (٩/١٧٥) .

(٧) الكاشف (٣/١٤٨) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٥٣٣) .

المجرحون :

قال ابن سعد : " كان إذا سئل عن القرآن يقف ويعيب من لا يقف " (١) .

خلاصة القول أنه : ثقة .

ويلاحظ ذكر الإمام صالح عدة عبارات تدل على أنه عنده معدل فقد استخدم لفظ صاحبنا ولم يرض بأن يقرأ اسمه خطأ ، وقال حدث عنه سفيان وهو ثقة ، كما روى عنه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو يعلى وهؤلاء حفاظ من كبار النقاد فروايتهم عنه نوع تعديل ، ورواية الثقة عن الرجل من أسباب تعديله ، هذا بالإضافة إلى أنه - صالح جزرة - أحد الرواة عنه ، فهو ثقة عند الجميع .

(١) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٧).

٢٠٢- معاوية بن يحيى الدمشقي ، أبو مطيع الأطرابلسي

روى عن : محمد بن سعد ، وأرطأة بن المنذر ، وسعيد بن أبي أيوب .
روى عنه : علي بن عياش ، وسلامة بن جواس ، وهشام بن عمار ^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صحيح الحديث حمصي من أهل الشام " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين رحمه الله : " صالح ليس بذاك القوي " ^(٣) وفي رواية : " ليس به بأس " وقال دحيم : " لا بأس به " ^(٤) قال أبو داود : " ليس به بأس " ^(٥) قال أبو زرعة : " ثقة " . قال أبو حاتم : " صدوق ، مستقيم الحديث " ^(٦) . قال ابن عدي : " في بعض رواياته ما لا يتابع عليه " ^(٧) . قال ابن حجر : صدوق له أوهام " ^(٨) .

المجرحون :

ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) وقال : " روى عنه الوليد بن مسلم ، وشعبة ، وهشام بن عروة وعلي بن عياش " ^(٩) قال الذهبي : " له غرائب وأفراد " . قال الذهبي : قال الدارقطني : " أكثر من المناكير عن يحيى الصدفي ، فقال الذهبي : " وقد تقدم أن الصدفي ضعيف " ^(١٠) .

(١) الجرح والتعديل (٣٨٤/٨) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٢٩٣/٥٩) ، تهذيب الكمال (١٦٤/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٨٧/٥) .

(٣) سؤالات الجنيد (ص ١٢٦) .

(٤) تهذيب الكمال (١٤٦/٧)

(٥) سؤالات الآجري (٢١٩/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٣٨٤/٨) .

(٧) الكامل في الضعفاء (١٤٤/٨) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٥٣٩) .

(٩) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٦٣) .

(١٠) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٧١-١٨٠) ص ٣٦٤ .

دراسة أقوال النقاد :

وثقه أبو زرعة ، وجعله في مرتبة صدوق يحيى بن معاوية في رواية ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، ، ولم يجرحه سوى الدارقطني مع عدم سلامته من الغرائب .
فخلاصة القول فيه أنه : صدوق له غرائب ، وعلى هذا يمكن حمل قول الإمام صالح والله أعلم .

٢٠٣- معمر بن المثنى التميمي أبو عبيدة البصري (المتوفى سنة: ٢١٠ هـ) (١)

روى عن : هشام بن عروة ، وأبي عمرو بن العلاء ، وأبي الوليد بن داب.

روى عنه : إسحاق الموصلي ، و ذماد أبو غسان ، وعلي بن محمد النوفلي (٢).

قال أبو نذر : سألتني أبو علي صالح البغدادي عن حديث أبي عبيدة معمر بن المثنى أن أحدثه به فحدثته به ، فقال : لو سمعت بهذا عن غير أبيك عن محمد لأنكرته أشد الإنكار ، لأنني لم أعلم قط أن أبا عبيدة ، حدث عن هشام بن عروة شيئا ، ولكنه حسن عندي حين صار مخرجه عن محمد بن إسماعيل (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو داود : " كان يبهت الناس " (٤). ذكر عبدالرحمن رواية ليحيى بن معين قال فيها: " ليس به بأس " (٥). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال فيه : "كان الغالب عليه معرفة الأدب والشعر" (٦). قال الدارقطني : " لا بأس به ، إلا أنه كان يتهم بشئ من رأي الخوارج " (٧). قال ابن عبد الهادي: " ليس هو بصاحب حديث وقال: ذكره أبو المديني فصح رواياته " (٨) قال الذهبي : " ثقة له تفسير حديث في الركوة " (٩). قال ابن حجر : صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج " (١٠).

(١) الثقات لابن حبان (١٩٦/٩).

(٢) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣).

(٣) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) ، تهذيب الكمال (١٨٥/٧) .

(٤) سؤالات الآجري (٤٠٣/١).

(٥) الجرح والتعديل (٢٥٨/٨).

(٦) الثقات لابن حبان (١٩٦/٩).

(٧) موسوعة أقوال الدارقطني (٦٥٨/٢)

(٨) طبقات علماء الحديث (٥٣٤/١).

(٩) الكاشف (١٦٥/٣).

(١٠) تقریب التهذيب (ص ٥٤١).

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في بيان درجة معمر بن المثنى فوثقه ابن حبان ، والذهبي ، وجعله في مرتبة صدوق يحيى بن معين ، والدارقطني ، وابن حجر ، وجرحه أبو دواد وقال ابن عبدالهادي: ليس بصاحب حديث .

فخلاصة القول أن الأولى فيه التوسط لأن كفة التعديل ترجحت بقول أكثر العلماء فهو صدوق .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً لم يذكر فيه قولاً .

٢٠٤ - معمر بن محمد بن عبدالله بن أبي رافع القرشي الهاشمي.

روى عن : جده عبدالله ، وأبيه محمد ، وعمه معاوية بن عبدالله .
روى عنه : أحمد بن يحيى السوسى ، وجعفر بن محمد الصائغ ، والحسن بن مكرم
البيزاس^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ليس بشئ " ^(٢).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ما كان بثقة ولا مأمون " ^(٣) . قال العقيلي : " لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به " ^(٤) . قال أبو حاتم : " رأيت ولم أكتب عنه ، أتيت فخرج علينا وهو مخضوب الرأس واللحية فلم أسأله عن شئ ودخل البيت فرأني بعض أهل الحديث وأنا قاعد على بابه فقال مايقعدك ؟ قلت انتظر الشيخ أن يخرج ، فقال : هذا كذاب . وقال : شيخ مدني كان ببغداد ، وقال : كان أبوه ضعيف الحديث ، فكان لا يترك أباه بضعفه حتى يحدث عنه ما يزيد نفسه ويزيد أباه ضعفا " ^(٥) . قال الذهبي :
" ليس بثقة ، اتهم " ^(٦) .

خلاصة الأقوال أنه ضعيف . ويلاحظ أنه ليس بشئ عند الإمام صالح وهي مرتبة أشد في الجرح .

(١) تهذيب الكمال (١٨٦/٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٨٧/٧) ، ميزان الاعتدال (٦٩٩/٦).

(٣) سؤالات الجنيد (ص ٨٠).

(٤) الضعفاء الكبير (٤/٢٦٢).

(٥) الجرح والتعديل (٨/٣٨٣).

(٦) الكاشف (٣/١٦٥).

٢٠٥- مكحول بن ذُبر أبو عبدالله ، ويقال ابن أبي مسلم بن شاذل بن سندل بن مروان (المتوفى سنة: ١١٢ هـ) (١).

روى عن : عراك بن مالك ، ووقاص بن ربيعة ، وقزعة بن يحيى .

روى عنه: إبراهيم الأقطس ، وإسماعيل القرشي ، وخالد بن يزيد المُرِّي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " مكحول لم يسمع من أبي الدرداء ، وسمع من أنس ، وأبي أمامة وواتلة " (٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال الدار قطني : " ثقة " . وقال : " لم يثبت سماعه من أبي أمامة " . وقال : " لم يسمع من أبي هريرة " (٤) . قال أبوحاتم : " ما أعلم بالشام أفضه من مكحول " (٥) .

قال الذهبي : " فقيه الشام وشيخ أهل دمشق ، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بن كعب ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة ، وطائفة " (٦) . قال ابن حجر : " ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور " (٧) .

المجرحون :

قال ابن سعد : كان ضعيفا في حديثه وروايته (٨) . قال الدوري : قال يحيى بن معين : " لا يثبتونه في رواية أبي أمامة " (٩) . قال أحمد بن حنبل : " مكحول لم يسمع من زيد "

(١) التاريخ الكبير (٢١/٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢١٦/٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٠٩/٦٠).

(٤) موسوعة أقوال الدارقطني (٦٦١/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٤٠٨/٨).

(٦) تاريخ الإسلام حوادث وفيات (١٠١-١٢٠) ص ٤٧٨.

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٤٥).

(٨) الطبقات الكبرى (٣١٦/٧).

(٩) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (٥٨٤/٢).

إنما هو شيء بلغه^(١). قال الجوزجاني: "يتوهم عليه وهو ينتقي"^(٢). قال الأجري: قلت لأبي داود: "كم يصح لمكحول من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: "واثثة"^(٣). قال ابن عبدالهادي: يرسل كثيرا، ويدلس عن أبي بن كعب، وعبادة بن الصامت، وعائشة والكبار"^(٤).

دراسة أقوال النقاد:

خلاصة الأقوال أنه: ثقة كثير الإرسال، ولم يسلم من التدليس حيث ذكره الذهبي في المدلسين وقال: "لم يسمع من الصحابة إلا قليل" وهو من أصحاب المرتبة الثالثة الذين أكثروا التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.^(٥) يلاحظ موافقة الإمام على أنه كان يرسل ولكن لم يذكر مرتبته.

(١) بحر الدم (ص ٤١٥).

(٢) أحوال الرجال (ص ١٩٠).

• واثلة بن الأسقع بن عامر بن ليث الليثي، أبو قرصافة، أسلم قبل تبوك وشهدها، كان من أهل الصفة، قال أبو حاتم: نزل الشام، وكان يشهد المغازي بدمشق وحمص. كان آخر الصحابة موتا بدمشق. تهذيب التهذيب (٦٧/٦)

(٣) سؤالات الأجري (١/١٩٤).

(٤) طبقات علماء الحديث (١/١٧٩).

(٥) تعريف أهل التدليس (ص ١٥٦).

٢٠٦- مهدي بن جعفر بن جبهان بن بهرام الرملي ، أبو محمد ، وقيل
 أبو عبدالرحمن (المتوفى سنة : ٢٣٠هـ) (١)
 روى عن : أيوب بن سويد الرملي ، وبشر بن بكر التتيسي .
 روى عنه : أحمد بن إبراهيم ، وبكر بن سهل الدمياطي ، والحسين بن حميد
 المصري (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة لا بأس به " (٤). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال :
 " ربما أخطأ " (٥). نقل الذهبي قول ابن معين ، وصالح جزرة : " لا بأس به " . قال
 ابن عدي : " يروى عن الثقات ما لا يتابع عليه " (٦). قال ابن حجر : صدوق له
 أوهام " (٧).

خلاصة القول أنه صدوق له أوهام .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على أنه صدوق.

(١) تقريب التهذيب (ص٥٤٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤٣/٧).

(٣) تهذيب الكمال (٢٤٣/٧).

(٤) سؤالات ابن الجنيدي (ص١٠٨).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٠١/٩).

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص٤١٣.

(٧) تقريب التهذيب (ص٥٤٨).

٢٠٧- نجیح بن عبدالرحمن السندی ، أبو معشر المدنی .

(المتوفى سنة: ١٧٠ هـ) (١)

روى عن : سعيد بن المسيب ، ومحمد بن كعب القرظي ، وسعيد المقبري .
روى عنه : ابنه محمد ، والثوري ، والليث بن سعد (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " لايسوى حديثه شيئاً" (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ" (٤) . وقال : " ضعيف" (٥) . قال علي بن المديني :
"كان ذلك شيخا ، ضعيفا ، ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس ويحدث عن
محمد بن كعب بأحاديث سالحة ، وكان يحدث عن المقبري وعن نافع بأحاديث
منكرة (٦) . قال المروزي : " لم يرضه - أي أحمد بن حنبل - وتكلم فيه بشئ" (٧) .
قال البخاري : "منكر الحديث" . قال عبيد الله : " سمعت ابن مهدي يقول : " كان أبو
معشر يعرف وينكر (٨) . قال أبو داود : "كان ضعيفا" (٩) . قال العقيلي : "لايتابع
عليه" (١٠) . قال أبوحاتم : " ليس بقوي في الحديث " وقال : " كنت أهاب حديث أبي
معشر حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث الرجل عنه أحاديث فتوسعت في كتابة حديثه
وروى عبدالرازق عن الثوري عن أبي معشر حديثا وحدثني أبو نعيم عنه" . وسئل
أبوحاتم هو ثقة ؟ قال : " صالح لئن الحديث ، محله الصدق" .

(١) تهذيب التهذيب (٦١١/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٤٦١/١٣) .

(٣) تهذيب الكمال (٣١٩/٧) ، تهذيب التهذيب (٦١١/٥) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٠٣/٢) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٢٢١) .

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ١٠١) .

(٧) العطل برواية المروزي (ص ٩١) .

(٨) التاريخ الكبير (١١٤/٨) .

(٩) سؤالات الآجري (٣١٠/٢) .

(١٠) الضعفاء الكبير (٣٠٩/٤) .

وقال عبدالرحمن : "سئل أبي وأبوزرعة عنه فقال : " صدوق " .

وقال أبوزرعة : "هو صدوق في الحديث وليس بالقوي " (١).

قال ابن عدي : " حدث عنه الثوري وهشيم والليث بن سعد وغيره من الثقات وهو مع ضعفه يكتب حديثه " (٢).

ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٣). قال الخطيب البغدادي : " كان من أعلم الناس بالمغازي " (٤).

قال ابن عبدالهادي : "الفتية صاحب المغازي " . وذكر رواية عن أحمد قال فيها : " كان بصيرا بالمغازي ، صدوقا ، وكان لا يقيم الإسناد " . وذكر رواية عن أبي زرعة قال فيها : " صدوق " ، ورواية عن النسائي : ليس بالقوي " (٥).

قال الذهبي : " كان من أوعية العلم والأيام والمغازي " . (٦)

قال ابن حجر : " ضعيف ، أسن واختلط " (٧).

دراسة أقوال النقاد :

أجمع النقاد على ضعفه وأما قول أبي زرعة صدوق فتحمل على رواية أخرى وليس بالقوي إضافة لقول ابن حبان : " كان ممن اختلط في آخر عمره ، وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به ، فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه ، فبطل الاحتجاج به " (٨). فبهذا كله يكون قول الإمام صالح مناسبا مع أقوالهم وأنه لا يسوى حديثه شيئا .

(١) الجرح والتعديل (٨/٤٩٥، ٤٩٤).

(٢) الكامل في الضعفاء (٨/٣٢١).

(٣) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٨١).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/٤٢٧).

(٥) طبقات علماء الحديث (١/٣٤٦-٣٤٧).

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١-١٧٠) ص ٥٥٧.

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٥٩).

(٨) الكواكب النيرات (ص ٥٠٨).

٢٠٨- نصر بن حماد الوراق ، أبو الحارث البجلي (من التاسعة) (١).
روى عن : شعبة ، ومسعر ، والمسعودي
روى عنه : ابنه أحمد ، ومحمد ، والحسن بن علي الطلواني (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : "لا يكتب حديثه" (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " يتكلمون فيه (٤) . قال العقيلي : "متروك" . وذكر قولاً ليحيى بن معين: قال فيه : " كذاب " (٥) . قال أبو زرعة : "لا يكتب حديثه" . قال أبو حاتم : " متروك الحديث " (٦) . قال ابن عدي : " من بعد ما ذكر عدة أحاديث : " وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن نصر ، عن شعبة وله غيرها غير محفوظة ، ومع ضعفه يكتب حديثه" (٧) . قال الذهبي : " حافظ متهم " (٨) . قال ابن حجر : ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع " (٩) .

خلاصة الأقوال أنه : متروك .

ويلاحظ أنه عند الإمام صالح في مرتبة أخف وهي لا يكتب حديثه .

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٢٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٥/٦١٤).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/٢٨٢) ، ميزان الاعتدال (٧/٢١) ، تهذيب التهذيب (٥/٦١٤).

(٤) التاريخ الصغير (٢/٢٦٧).

(٥) الضعفاء الكبير (٤/٣٠١).

(٦) الجرح والتعديل (٨/٤٧٠).

(٧) الكامل في الضعفاء (٨/٢٩١).

(٨) الكاشف (٣/٢٠٠).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٦٠).

٢٠٩- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام المروزي ، أبو عبد الله الأعور المعروف بالفارص (المتوفى سنة : ٢٢٧ هـ) (١) .

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وإبراهيم بن طهمان ، وحفص بن غياث .

روى عنه : إبراهيم الجوزجاني ، وأحمد الرمادي ، والحسن بن علي الحلواني (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها ، وقال : سمعت يحيى بن معين سئل عنه ، فقال : ليس في الحديث بشئ ، ولكنه صاحب سنة " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون : قال ابن سعد : " طلب الحديث طلبا كثيرا بالعراق والحجاز وسئل عن القرآن فأبى أن يجيب فيه بشئ مما أرادوا فحبس حتى مات بالسجن " (٤) قال يحيى بن معين : " ثقة " (٥) . قال أحمد بن حنبل : " ثقة " (٦) . ذكره العجلي في كتابه (معرفة الثقات) (٧) . قال أبو حاتم : " محله الصدق " (٨) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " ربما أخطأ وهم " (٩) . قال ابن عدي : بعد أن ذكر عدة أحاديث له : " وهذا أيضا غير محفوظ ، ولنعيم بن حماد غير ما ذكرت ، وقد أثبت عليه قوم وضعفه قوم ، وكان

(١) تهذيب الكمال (٣٥١/٧) .

(٢) تهذيب الكمال (المصدر السابق) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (١٦٢/٦٢) ، تهذيب الكمال (٣٥٢/٧) ، سير أعلام النبلاء (٦٠٥/١٠) ، تهذيب التهذيب (٦٣٧/٥) .

(٤) الطبقات الكبرى (٣٥٩/٧) .

(٥) سؤالات الجنيد (ص ١٠٩) .

(٦) بحر الدم (٤٣٢) .

(٧) معرفة الثقات (٣١٦/٢) .

(٨) الجرح والتعديل (٤٦٤/٨) .

(٩) الثقات لابن حبان (٢١٩/٩) .

ممن يتصلب في السنة ، ومات في محنة القرآن في الحبس ، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته ، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيماً " (١)

قال سبط ابن العجمي: " أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه ". (٢) قال ابن حجر : صدوق يخطي كثيرا وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم (٣).

المجرحون :

قال أحمد بن حنبل : جاءنا نعيم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلته — أي محاه — من يومين (٤). قال الدراقطني : " إمام السنه ، كثير الوهم " (٥). قال سبط ابن العجمي: نقل ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن عدي أنه كان يضع الحديث " (٦).

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في المرتبة التي يستحقها نعيم ما بين معدل له ومجرح ، قوته يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، ولم يسلم من الخطأ عند ابن حبان ، وابن عدي ، وابن حجر ، في درجة صدوق ، وجرحه أحمد في حديث محاه من كتابه ، وصف في رواية نقلا عن ابن عدي أنه يضع الحديث وفي هذه الرواية تأمل حيث أن ابن عدي أوضح في كتابه في الذي جعله في التراجم أنه قسم حديثه إلى قسمين فنذكر ما وقع فيه من الخطأ والوهم مما أنكر عليه وجعل الباقي مستقيما وقد تابعه الحافظ ابن حجر على ذلك.

فخلاصة القول فيه أنه معدل لأن كفة الترجيح أقوى بسبب كثرة العلماء فهو صدوق يخطئ .

ويلاحظ أن الإمام صالح جرحه بالمناكير التي عنده ، وهذا صحيح فإن عنده مناكير وقد أوضح الإمام صالح سببها فقال : يحدث من حفظه ، لكن تلك المناكير ميزها ابن عدي فما عداها فهو مستقيم الحديث .

(١) الكامل في الضعفاء (٢٥٦/٨).

(٢) الكشف الحثيث (ص ٢٦٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٥٦٤).

(٤) بحر الدم (ص ٤٣٢).

(٥) سوالات الحاكم (ص ٢٨٠).

(٦) الكشف الحثيث (ص ٢٦٨).

٢١٠- هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضريير .
(المتوفى سنة: ٢٣١هـ) (١).

روى عن : ابن المبارك ، وهشيم ، والوليد بن مسلم .
روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وصالح جزرة (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال العجلي : " ثقة " (٤) . قال أبو داود : " لأبأس به " . وقال : سمعت الحسن بن علي
قال : " هارون الخزاز شيخ ثقة " (٥) . قال أبو حاتم : " ثقة " (٦) . ذكره ابن حبان في
كتابه (الثقات) (٧) . قال الذهبي : " ثقة " (٨) . وقال : " كان صدوقا " (٩) . قال ابن
 حجر : " ثقة " (١٠) .

خلاصة الأقوال أنه: ثقة ، فهو ثقة بقول الأكثرية .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٧) .

(٢) تهذيب التهذيب (١١/٦) .

(٣) تاريخ بغداد (١٥/١٤) و تهذيب الكمال (٣٨١/٧) و تهذيب التهذيب (١١/٦) .

(٤) الثقات للعجلي (٣٢٣/٢) .

(٥) سؤالات الأجرى (١٤٧/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٩٦/٩) .

(٧) الثقات لابن حبان (٢٣٩/٩) .

(٨) الكاشف (٢١٥/٣) .

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤) ص ٣٨٧ .

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٥٦٩) .

٢١١- هشام بن عمار بن نصير بن مسرة ، أبو الوليد السلمي
(المتوفى سنة: ٢٤٥هـ) (١).

روى عن : إبراهيم بن أعين ، وإسماعيل بن عياش ، وأيوب الرملي .
روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والنسائي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يأخذ الدراهم على الرواية ، فقال لي مرة :
حدثني ، فقلت : حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي
العالية ، قال : علم مجانا كما علمت مجانا ، فقال هشام : عرضت لي . قلت بل
قصدتك (٣) . وزاد في رواية : " ولا يحدث مالم يأخذ" .

وزاد في رواية: " كنت شارطت هشام بن عمار أن أقرأ عليه كل ليلة بانتخابي ورقة ،
فكنت آخذ الكاغد الفرعوني ، وأكتب مقرمطا ، فكان إذا جاء الليل أقرأ عليه إلى أن
يصلي العتمة ، فإذا صلى العتمة يقعد ويقرأ وأقرأ عليه ، فيقول: يا صالح ليس هذه ورقة
هذه شقة (٤) .

أقوال النقاد :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ثقة " (٥) . وقال : " هو أحب إلي من ابن أبي مالك " (٦) .
قال العجلي : " ثقة ، صدوق " (٧) . قال أبو داود : سمعت يحيى بن معين يقول : " هشام
بن عمار كيس " (٨) . قال أبو حاتم : " صدوق " (٩) . ذكره ابن حبان في كتابه

(١) التاريخ الصغير (٣٥١/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٤١٢/٧) .

(٣) ميزان الاعتدال (٨٦/٧) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٢٦/١١) ، تهذيب الكمال (٤١٣/٧) ، تهذيب التهذيب (١٧٤/٥) .

(٥) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٠٨) .

(٦) تاريخ يحيى برواية الطبراني (ص ٤١) .

(٧) الثقات للعجلي (٣٣٣/١) .

(٨) سؤالات الأجرى (١٩٠/٢) .

(٩) الجرح والتعديل ٦٧/٩

(الثقات)^(١). قال الدار قطني: "صدوق ، كبير المحل"^(٢). قال ابن عبدالهادي: "الإمام ، شيخ الإسلام ، خطيب دمشق ، ومقرئها ، ومحدثها ، ومفتيها"^(٣). قال الذهبي: "الحافظ خطيب دمشق وعالمها"^(٤). "ومحدثها"^(٥). قال ابن حجر: "صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح . وقد سمع من معروف الخياط ومعروف ليس بثقة"^(٦).

المجروحون :

قال أحمد بن حنبل: "طياش ، خفيف . كان قد اضطرب عليه حفظه"^(٧). قال أبو داود: "سليمان بن بنت شرحبيل - أبو أيوب - خير منه . حدث هشام بأرجح من أربعمائة حديث ليس لها أصل ، مسندة كان فضلك - الفضل الرازي - يدور على أحاديث أبي مسهر وغيره يلقتها هشام بن عمار . قال هشام بن عمار: "حديثي قد روي فلا أبالي من حمل الخطأ"^(٨). قال أبو حاتم: "لما كبر تغير وكلمنا دفع إليه قرأه وكلمنا لئن تلقن . وكان قديما أصح ، كان يقرأ من كتابه"^(٩).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في المرتبة التي يستحقها فوثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، وجعله أبو حاتم ، والدارقطني ، وابن حجر ، في مرتبة صدوق مع توضيح أنه كبير فصار يتلقن . وجرحه أحمد بن حنبل . فهو بذلك معدل لأن كفة التعديل أقوى لأنها قول أكثر العلماء . فخلاصة القول فيه أنه صدوق كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح . ويلاحظ موافقة الإمام صالح على تعديله وذلك بقوله أقرأ عليه ، فلو كان مجردا عنده لما دارسه .

(١) الثقات لابن حبان ٢٣٢/٩

(٢) سوالات الحاكم للدار قطني ص ٢٨

(٣) طبقات علماء الحديث ١٠٨/٢

(٤) الكاشف ٢٢٣/٣

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٤١ - ٢٥٠) ص ٢٥٠

(٦) تقريب التهذيب ص ٥٧٣

(٧) العطل برواية المروزي (ص ١٤٠).

(٨) سوالات الآجري (١٩١/٢).

(٩) الجرح والتعديل (٦٧/٩).

٢١٢ - هياج بن بسطام التميمي البرجومي الحنظلي ، أبو خالد الخراساني

(المتوفى سنة: ١٧٧ هـ) (١)

روى عن : حميد الطويل ، وعنيسة بن عبدالرحمن القرشي ، ومحمد بن إسحاق .
روى عنه : ابنه خالد ، ويونس بن محمد المؤدب ، ومالك بن سليمان الهروي (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : "منكر الحديث لا يكتب من حديثه إلا حديثين أو ثلاثة للاعتبار ولم أعلم بكل ذلك حتى قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث مناكير كثيرة له ." قال الحاكم : " وهذه الأحاديث التي رواها صالح بهراة من حديث الهياج الذنب فيه لابنه خالد والحمل فيها عليه " (٣) . وزاد في رواية ، منكر الحديث ، رأيت عند الهروين حديثاً كثيراً مناكير " (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : ليس بشئ (٥) . وقال : "ضعيف الحديث " (٦) . قال أبو داود : "بلغني عن يحيى بن معين أنه قال : "ليس بشئ " (٧) . وقال أبو داود : "تركوا حديثه ليس بشئ" (٨) .

قال العقيلي : " لا يتابع على شئ من حديثه " (٩) . قال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " (١٠) . قال ابن عدي : " له أحاديث ، وفيما أمليت مما لا يتابع عليه " (١١) . قال

(١) تهذيب الكمال (٤٣٨/٧) .

(٢) تهذيب التهذيب (٥٨/٦) .

(٣) تهذيب التهذيب (٥٨/٦) .

(٤) تاريخ بغداد (٨٣/١٤) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٢٥/٢) ، معرفة الرجال (٥١/١) .

(٦) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٢٦/٢) .

(٧) سؤالات الآجري (١٤٤/٢) .

(٨) سؤالات الآجري (٣١٤/٢) .

(٩) الضعفاء الكبير (٣٦٦/٤) .

(١٠) الجرح والتعديل (١١٢/٩) .

(١١) الكامل في الضعفاء (٤٤٨/٨) .

الدراقطني: "ضعيف جداً" ^(١). قال الذهبي: "ضعيف" ^(٢). قال ابن حجر: "ضعيف روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة" ^(٣).

دراسة أقوال النقاد:

ضعفه يحيى بن معين ، ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو ضعيف جدا عند الدارقطني ، متروك عند أبي داود ، لا يتابع عليه عند العقيلي ، وابن عدي ، لا يحتج به عند أبي حاتم . وبهذا تختلف مرتبته عند النقاد ، ولكنه لا يخرج من دائرة التجريح .
فخلاصة القول فيه أنه ضعيف .

ويلاحظ أنه منكر الحديث وهي قريبة من رأي الإمام صالح .

(١) سوالات السلمي للدارقطني (ص ٣٢٨).

(٢) الكاشف (٣/٢٢٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٥٧٦).

٢١٣- الهيثم بن خارجة الخراساني ، أبو أحمد ، ويقال أبو يحيى المروزي ثم البغدادي (المتوفى سنة: ٢٢٧ هـ)^(١).

روى عن: إبراهيم بن أدهم ، وإسماعيل بن عياش ، والجراح بن مليح البهراني.
روى عنه : البخاري ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وأحمد بن حنبل^(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يتزهد ، وكان أحمد يثني عليه ، وكان ضيق الخلق . وزاد في رواية : " كنا نسميه شعبة الصغير"^(٣).

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالله بن أحمد : " كان أبي إذا رضى عن إنسان وكان عنده ثقة ، حدث عنه وهو حي ، فحدثنا عن الهيثم وطائفة " . وقال عبدالله : كان أحمد يثني عليه^(٤).

قال أبو حاتم : " صدوق"^(٥). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ، وقال: "كان يسمى شعبة الصغير ليقطعه، وفي أحد النسخ لتيقظه"^(٦). قال ابن عبد الهادي: "الحافظ الثقة المحدث"^(٧). قال الذهبي : "الحافظ يسمى شعبة الصغير"^(٨) قال ابن حجر: "صدوق"^(٩).

خلاصة الأقوال أنه ثقة.

ويلاحظ نقل الإمام صالح ثناء الإمام أحمد بن حنبل عليه دون اعتراض منه، وقال: كنا نسميه شعبة الصغير دلالة على أنه ثقة عنده.

(١) تذكرة الحفاظ (٤٣/٢)

(٢) تهذيب الكمال (٤٤١/٧)

(٣) تاريخ بغداد (٥٨/١٤) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص٤٤٣ ، تهذيب الكمال (٤٤٢/٧) ، تذكرة الحفاظ (٤٣/٢) ، تهذيب التهذيب (٦٢/٦) .

(٤) بحر الدم (ص٤٤٥).

(٥) الجرح والتعديل (٨٦/٩).

(٦) الثقات لابن حبان (٢٣٦/٩).

(٧) طبقات علماء الحديث (٤٥٤/٢).

(٨) الكاشف (٢٣٠/٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص٥٧٧).

٢١٤- وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي، أبو دسمة ، ويقال أبو حرب (من الثامنة) (١)

روى عن : أبيه ، عن جده .

روى عنه : ابنه إسحاق ، وسعيد الزبيدي ، وصدقة بن خالد (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يشتغل به ولا بأبيه " (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال العجلي : لا بأس به " (٤).

ذكره ابن حبان : في كتابه (الثقات) (٥) .

قال الذهبي : لين " (٦) .

قال ابن حجر : " مستور " (٧) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد فيه فلم يوثقه غير العجلي ، وابن حبان ، وقد وصفه الذهبي بأنه لين ، وكذا ابن حجر قال : مستور ، ونلاحظ أن الإمام صالح أشار إلى مثل ذلك فقال لا يشتغل به وهو تضعيف .

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٨٠).

(٢) تهذيب الكمال (٤٥٣/٧).

(٣) تهذيب الكمال (المصدر السابق).

(٤) الثقات للعجلي (٣٤٠/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٥٦٤/٧).

(٦) الكاشف (٢٣٤/٣).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٧/٦).

٢١٥- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس بن السكوني الكندي ، أبو همام بن أبي بدر الكوفي (المتوفي سنة : ٢٤٣)^(١)

روى عن : إسماعيل المدني ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد .
روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي^(٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " تكلموا فيه . "

سئل عنه يحيى بن معين فقال : " ليس له بخت مثل أبيه " ^(٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس ، ليس هو ممن يكذب " ^(٤) قال أحمد بن حنبل " اكتبوا عنه " ^(٥) قال أبو حاتم : " صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب إلي من أبي هشام الرفاعي " ^(٦) قال النسائي : " لا بأس به " ^(٧) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ^(٨) قال الذهبي : " حافظ يغرب " ^(٩) قال ابن حجر : " ثقة " ^(١٠) .

دراسة أقوال النقاد : اختلف النقاد في شأنه فوثقه ابن حبان ، وابن حجر ، وجعله في مرتبة صدوق أبو حاتم ويحيى بن معين والنسائي ، فخلاصة القول أنه صدوق .
ويلاحظ أن الإمام صالح قد ذكر أنهم تكلموا فيه وهذا تجريح له مخالف لقول النقاد .

(١) تهذيب التهذيب (٧٨/٦) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٧١/٧) .

(٣) تاريخ بغداد ٤٧٥/١٣ ، تهذيب الكمال (٤٧٥/٧) ، سير أعلام النبلاء (٢٤/١) ، ميزان الاعتدال (١٢٣/٧) .

وتهذيب التهذيب (٧٨/٦) .

(٤) معرفة الرجال (٩٣/١) .

(٥) بحر الدم (ص ٤٥١) .

(٦) الجرح والتعديل (٧/٩) .

(٧) البيان والتوضيح (ص ٢٩٥) .

(٨) الثقات لابن حبان (٢٣٨/٩) .

(٩) الكاشف ٢٣٨/٣ .

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٥٨٢) .

٢١٦- الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني المرهبي
(المتوفى سنة: ١٧٢ هـ) (١)

روى عن : إسماعيل السري ، وسماك بن حرب ، ويونس بن خباب.
روى عنه : جبارة بن المفلس ، وجعفر بن حميد القرشي ، ومحمد الريان (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : "ضعيف" (٣).

وزاد في رواية قال : "سألنا محمد بن الصباح عن الوليد بن أبي ثور ، فقال : جاء
إلى هشيم فأكرمه ، فكتبنا عنه (٤).

أقوال النقاد :

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " (٥). قال أبو داود : " قلت لأحمد بن حنبل الوليد
بن أبي ثور ؟ قال : مالي به ذاك الخبر - كان شيخا قدم هنا كان ابن الصباح يحدث
عنه وزعموا أن هذا ابن بكار - محمد بن الريان - يحدث عنه (٦). ضعفه أحمد" (٧).
قال أبوداود : " قال أحمد بن حنبل مالي به ذاك الخبر" (٨). قال العقيلي : قال ابن
نمير : "كذاب" (٩). قال أبو زرعة : " في حديثه وهي " . و قال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه
ولا يحتج به " (١٠). قال ابن عدي : " أحاديثه يحمل بعضها بعضا ، وهو ممن يكتب
حديثه " (١١).

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٧١-١٨٠) ص ٣٩٦.

(٢) تهذيب الكمال (٧/٤٧٤).

(٣) ميزان الاعتدال (٧/١٣٣).

(٤) تاريخ بغداد (١١/٤٧٠) ، تهذيب الكمال (٧/٤٧٤) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٦٣٢).

(٦) سؤالات أبي داود (٣١٨، ٣١٩) .

(٧) بحر الدم (ص ٤٥١).

(٨) سؤالات الأجرى (١/٢٣٨).

(٩) الضعفاء الكبير (٤/٣١٩).

(١٠) الجرح والتعديل (٩/٣).

(١١) الكامل في الضعفاء (٨/٣٥٨).

قال الذهبي: "ضعفه" ^(١). وقال: "ضعفه صالح جزرة وغير واحد" ^(٢). قال ابن حجر: "ضعيف" ^(٣).

دراسة أقوال النقاد :

ضعفه يحيى بن معين ، وأحمد ، والذهبي ، وابن حجر ، كذاب عند ابن نمير ، ويكتب حديثه عند ابن عدي ، مع عدم الاحتجاج به عند أبي حاتم .
فخلاصة القول أنه ضعيف .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهذا القول .

(١) الكاشف (٢٣٩/٣).

(٢) تاريخ الإسلام حولت ووفيات (١٧١-١٨٠) ص ٣٩٦.

(٣) تقريب التهذيب (ص ٥٨٢).

٢١٧- الوليد بن الوليد بن زيد العنسي القلاسي، أبو العباس الدمشقي

روى عن : ابن ثوبان ، والأوزاعي .

روى عنه : الذهلي ، وعباس الترقفي ، وجماعة (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : قدرني (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : صدوق ، مابحديته بأس ، صحيح (٣) . قال ابن حبان : " يروي عن الأوزاعي مسائل مستقيمة " (٤) . قال الدراقطني : " منكر الحديث . (٥) .

خلاصة القول أنه : صدوق ورأي الدارقطني فيه جرح غير مفسر .

لم يوضح الإمام صالح قولاً ولكنه ذكر فيه بدعة وإنما يرد حديثه إذا كان داعية أو روى ما يوافق بدعته ، وهو صدوق كما قال أبو حاتم .

(١) ميزان الاعتدال (١٤٤/٧) .

(٢) ميزان الاعتدال (المصدر السابق) ، لسان الميزان (٢٢٨/٦) .

(٣) الجرح والتعديل (١٩/٩) .

(٤) الثقات لابن حبان (٢٢٥/٩) .

(٥) موسوعة أقوال الدارقطني (٧٠٠/٢) .

٢١٨- يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن بن سمعان ، أبو محمد التميمي (المتوفى سنة: ٢٤٢هـ) (١)

روى عن : جرير بن عبد الحميد ، والحارث بن مرّة الحنفي ، وسفيان بن عيينة.
روى عنه : الترمذي ، وإبراهيم بن محمد الأصبهاني ، والحسين بن أحمد النسائي (٢).

سئل الإمام صالح رحمه الله أكان يكتب عنه ؟ فقال : "نعم كان عنده حديث كثير إلا أنني لم أكتب عنه ، وذلك أنه كان يحدث عن عبدالله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها" (٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال ابن حبان : " كان من علماء الناس في زمانه ، حدثنا عنه شيوخنا ، لا يشتغل بما يحكى عنه فإن أكثرها لا يصح عنه " (٤).

قال الخطيب البغدادي : " كان عالما بالفقّه ، بصيرا بالأحكام " (٥).

قال الذهبي : " كان من بحور العلم لو لا دعاية فيه ، تُكلم فيه " (٦). وقال : " كان أحد الأئمة المجتهدين أولى التصانيف " (٧). قال ابن حجر : " فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ، ولم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة " (٨).

(١) تاريخ بغداد (٢٠٢/١٤).

(٢) تهذيب الكمال (١١/٨).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٨٠/٦٤) ، سير أعلام النبلاء (٩/١٢) ، تهذيب الكمال (١١/٨) ، تهذيب التهذيب (المصدر السابق).

(٤) الثقات لابن حبان (٢٦٦/٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٩١/١٤).

(٦) الكاشف (٢٥٠/٣).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥٠-٢٤١) ص ٥٣٧.

(٨) تقريب التهذيب (ص ٥٨١).

المجرحون :

سئل أحمد بن حنبل عن يعقوب الحضرمي : " فقدم أخاه أحمد عليه ، فقال : لم يكن بأحمد بأس ، ولكن تركته من أجل ابن أكنم " (١) .

قال عبدالرحمن : قلت لأبي ماتقول فيه ؟ قال فيه نظر قلت فما ترى فيه ؟ قال نسأل الله السلامة " (٢) .

قال يحيى بن معين يكذب . و قال علي بن الجنيد : " يسرق الحديث .
قال أبو الفتح الأزدي : " روى عن الثقات عجائب " . قال الذهبي : " ما هو ممن يكذب ، وكان عبثه بالمرء أيام الشيبية ، فلما شاخ أقبل على شأنه ، وبقيت الشناعة ، وكان أعور " . قال ابن راهوية : " ذاك الدجال يحدث عن ابن المبارك " .
قال فضلك الرازي : " مضيت أنا وداود الأصبهاني إلى يحيى بن أكنم ، ومعنا عشرة مسائل ، فأجاب في خمسة منها أحسن جواب . ودخل غلام مليح ، فلما رآه اضطرب ، فلم يقدر يجيء ولا يذهب في مسألة . فقال داود : قم ، اختلط الرجل " . (٣)

خلاصة الأقوال أنه : اختلفت الأقوال في يحيى ما بين معدل له ومجرح ، والذي يظهر أنه ضعيف لأنه لم يسلم من التجريح لا في حفظه ولا في عدالته و الأمر الذي أخذ عليه كان عظيم جارح في عدالته حيث اتهم في تولعه بالصور فقيل عنه : " قد ولع الناس بيحيى لتولعه بالصور حبا أو مزاحا " . وتولع الناس فيه هنا أي الكلام فيه جرحا بسبب ماكان يتهم به من صحبة المردان ، ولكن الذي يظهر أنه تاب من هذا الأمر العظيم حيث قال الذهبي عنه : " ودعابة يحيى مع المرد أمر مشهور ، وبعض ذلك لا يثبت ، وكان ذلك قبل أن يشيخ . عفا الله عنه وعنا " (٤) .
وهو مجرح عند الإمام صالح على الرغم أنه عنده ممن يكتب عنه ، ولكن كان مجرحا عنده بسبب روايته لأحاديث لم يسمعها .

(١) العلل برواية المروزي (ص ١٢٩) .

(٢) الجرح والتعديل (١٢٩/٩) . (٣) سير أعلام النبلاء (٩/١٢) . (٤) سير أعلام النبلاء (١٢/١٦) .

٢١٩- يحيى بن أيوب ، أبو زكريا المقابري البغدادي العابد (المتوفى سنة ٢٣٤هـ)

روى عن : عبدالله بن المبارك ، وعلي بن الجعد ، ووكيع بن الجراح .
روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وأحمد بن حنبل (١).

قال علي بن المديني : " سألت أبا علي جزرة عن سريج بن يونس ، والحكم بن موسى ويحيى بن أيوب ، فوثقهم جداً " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " صدوق " . وقال علي بن المديني وأبو حاتم : " صدوق " (٣) .
ذكر ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤) . قال الحسين بن فهم : " ثقة " ، وقال ابن قانع :
ثقة (٥) .

قال الذهبي : " ثقة " (٦) . قال ابن حجر : " ثقة " (٧) .

خلاصة أقوال النقاد أنه : ثقة ، ويلاحظ موافقة الإمام صالح لهم .

(١) تهذيب الكمال (١٨ / ٨) .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٣٨٨ / ٢٣) ، تهذيب التهذيب (١٢١ / ٦) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١ - ٢٤٠) ص ١٤٤ .

(٣) تهذيب الكمال (١٩ / ٨) .

(٤) الثقات لابن حبان (٢٦٤ / ٩)

(٥) تهذيب التهذيب (المصدر السابق) .

(٦) الكاشف (٢٥١ / ٣) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٨٨) .

٢٢٠- يحيى بن بشر بن كثير الأسدي ، أبو زكريا الحريري
(المتوفى سنة: ٢٢٩) (١)

روى عن : إسماعيل بن عبد الأعلى ، وجعفر بن زياد الأحمر ، وسعيد بن بشير .
روى عنه : مسلم ، وأحمد بن يحيى المروزي ، وبشر بن موسى الأسدي (٢) .
قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال محمد الحضرمي : ثقة " (٤) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥) .
نقل الذهبي قول جزرة : " صدوق " (٦) .
وقال الدارقطني : " ثقة " (٧) . قال الذهبي : " ثقة " (٨) . قال ابن حجر : " صدوق " (٩) .

دراسة أقوال النقاد :

وثقه الحضرمي والدارقطني والذهبي ويبدو أن ابن حجر اعتمد قول صالح فيه
(صدوق) والذي يظهر أنه ثقة وهو رأي الأغلبية من النقاد .

(١) الطبقات الكبرى (٣٧٥/٦) .

(٢) تهذيب الكمال (١٩/٨) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٤٨ ، سير أعلام النبلاء (١٠/٦٤٧) ، تهذيب الكمال
(المصدر السابق) .

(٤) تهذيب الكمال (المصدر السابق) .

(٥) الثقات لابن حبان (٩/٢٦٢) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

(٧) موسوعة أقوال الدارقطني (٢/٧٠٢) .

(٨) ميزان الاعتدال (٤/٣٦٦) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٨٨) .

- ٢٢١- يحيى بن راشد المازني البصري، أبوسعيد البراء (من الثامنة) (١).
 روى عن : حميد الطويل ، وخالد الحذاء ، وعائش الجريري .
 روى عنه : محمد المصري ، ومروان الطاطري ، وعمرو الصيرفي (٢).
 قال الإمام صالح رحمه الله : " لا شيء " (٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤).

المجرحون :

قال أبوزرعة: "شيخ لين الحديث " .قال أبوحاتم: "ضعيف الحديث في حديثه إنكار وأرجو أن لا يكون ممن يكذب (٥). ذكره الدراقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٦). قال ابن عدي : " هو ممن يكتب حديثه " (٧). قال الذهبي "ضعيف" (٨).
 قال ابن حجر : "ضعيف " (٩).

خلاصة أقوال النقاد : ضعيف عند عامة النقاد.

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على تجريحه لكنه عنده في مرتبة أشد .

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٩٠).

(٢) تهذيب التهذيب (١٣٢/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (١٣٢/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٦٠١/٧).

(٥) الجرح والتعديل (١٤٣/٩).

(٦) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٩٦).

(٧) الكامل في الضعفاء (٥٠/٩).

(٨) الكاشف (٢٥٥/٣).

(٩) تقريب التهذيب (المصدر السابق).

٢٢٢- يحيى بن السكن ، أبو زكريا البصري (المتوفى سنة : ٢٣٠هـ)
روى عن : شعبة .
روى عنه : أحمد بن حنبل وأهل العراق والجزيرة^(١) .

ضعفه صالح جزرة^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)^(٣) .

المجرحون :

قال أحمد بن حنبل : " يحيى شريك أبي الوليد الطيالسي في الحديث "^(٤) .

قال أبو حاتم : " ليس بالقوي "^(٥) . قال الدارقطني : " ضعيف "^(٦) . نقل الذهبي كلام
أبي حاتم^(٧) .

دراسة أقوال النقاد : ليس بالقوي عند أبي حاتم ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، أما
الطيالسي فهو ضعيف في الحديث . خلاصة القول أنه ضعيف .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح بقية العلماء على تضعيفه .

(١) الثقات لابن حبان (٢٥٣/٩) .

(٢) ميزان الاعتدال (١٨٢/٧) ، لسان الميزان (٢٥٩/٦) .

(٣) الثقات لابن حبان (٢٥٣/٩) .

(٤) الجامع في العلل (٢٦٦/٢) .

(٥) الجرح والتعديل (١٥٥/٩) .

(٦) موسوعة أقوال الدارقطني (٧٠٨/٢) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٠١-١٢٠) ص ٤٤٢ .

٢٢٣- يحيى بن عثمان الحربي ، أبو زكريا

(السجزي المتوفى سنة : ٢٣٨ هـ)^(١)

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وسويد بن عبدالعزيز ، وبقية بن الوليد .
روى عنه : علي بن الحسين بن حبان ، وإبراهيم بن أسباط ، وأحمد الأبار^(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " هو السمسار صدوق "^(٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس "^(٤). قال أبو زرعة : " ثقة كتبنا عنه " ^(٥).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " ربما وهم "^(٦). قال ابن حجر : " صدوق
تُكلم في روايته عن هقل " ^(٧).

المجرحون:

قال العقبلي عن هقل : " لا يتابع على حديثه عن الأوزاعي "^(٨). قال الذهبي : " لم
يخرجوا له "^(٩) .

خلاصة الأقوال: أنه صدوق إلا في روايته عن الأوزاعي. ويلاحظ موافقة الإمام
صالح على تعديله فهو صدوق عنده.

(١) الطبقات الكبرى (٢٥١/٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٩٠/١٤).

(٣) تاريخ بغداد (١٨٩/١٤).

(٤) معرفة الرجال (٨٤/١) ، معرفة الرجال (١٦٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٦٣/٩) .

(٦) الثقات لابن حبان (٢٦٣/٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٩٤).

(٨) الضعفاء الكبير (٤٢٠/٤).

(٩) الكاشف (٢٦٣/٣).

٢٢٤- يحيى بن عقبة بن أبي ، أبو القاسم العيزار

روى عن : محمد بن جحادة ، وإدريس الأودي ، وهشام بن عروة .

روى عنه : محمد بن بكار بن الريان ، وربيع بن ثعلب (١) .

قال صالح صالح يرحمه الله : " ضعيف ، منكر الحديث " (٢) .

وزاد في رواية : " جدا " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " (٤) وقال : " كذاب ، خبيث ، عدو لله ، وكان يسخر

به ، ليس ممن يكتب حديثه " (٥) . قال البخاري : " منكر الحديث " (٦) قال أبو داود :

ليس بشيء " (٧) . نقل العقيلي قول يحيى بن معين : " ليس بشيء وقول البخاري " (٨) . قال

أبو زرعة : " ضعيف الحديث " . قال أبو حاتم : " متروك الحديث ، ذاهب الحديث ،

كان يفتعل الحديث " (٩) . قال ابن عدي : " عامة ما يرويه لا يتابع عليه " (١٠) .

ذكره الدار قطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (١١) . قال الذهبي : قال

النسائي : " ليس بثقة " (١٢) . قال سبط ابن العجمي : " اتهمه ابن الجوزي " (١٣) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت درجات نقد العلماء في يحيى بن عقبة ولم يخرج من مراتب التجريح ،

وخلاصة القول فيه أنه منكر الحديث ، وهذا هو قول الإمام صالح فيه .

(١) ميزان الاعتدال (٢٧٠/٦) .

(٢) ميزان الاعتدال (المصدر السابق) .

(٣) تاريخ بغداد (١١٣/١٤) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٥١/٢) .

(٥) معرفة الرجال (٩٠/١) .

(٦) التاريخ الكبير (٢٩٨/٨) و التاريخ الصغير (٢٢٦/٢) .

(٧) سوالات الآجري (٣١٢/٢) .

(٨) الضعفاء الكبير (٤٢١/٤) .

(٩) الجرح والتعديل (٧٢/٩) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٧٢/٩) .

(١١) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٩١) .

(١٢) تاريخ الإسلام حوانث ووفيات (١٨١-١٩٠) ص ٤٥٨ .

(١٣) الكشف الحثيث (ص ٢٨٠) .

٢٢٥- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، أبو زكريا النيسابوري
(المتوفى سنة: ٢٦٧)^(١).

روى عن : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وسليمان بن حرب.
روى عنه : ابن ماجة ، وإبراهيم بن أبي طالب ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة^(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله في كتابه إلى أبي حاتم الرازي : " كتبت تسألني عن أحوال أهل نيسابور وما بقي لهم من الإسناد فأعلم أن أخبار الدين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم مطروح مجفوا حاله وأهل العناية به في شغل بالفتن التي دهمتهم وتواترت عليهم عند مقتل أبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ، وقد مضى لسبيله ، ولم يخلف أحدا مثله ، ولزم كل خاصة نفسه ، ومرقت طائفة ممن كانوا يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكها "^(٣).

أقوال النقاد فيه :

قال عبد الرحمن : " سمعت منه بالري بمحضر أبي وأبي زرعة أملى علينا من حفظه وهو صدوق "^(٤) . قال الذهبي : " معروف بالرواية عنه "^(٥) . وقال : "شيخ نيسابور بعد والده ومفتيها ، ورأس المطوعة "^(٦) . قال ابن حجر : " ثقة حافظ "^(٧) .

خلاصة القول أنه : ثقة .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على تعديله فهو ثقة عنده لقوله لم يخلف أحدا مثله.

(١) تاريخ بغداد (٢١٩/١٤).

(٢) تهذيب الكمال (٨٥/٨).

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٦١-٢٧٠) ص ٢٠٠.

(٤) الجرح والتعديل (١٨٦/٩).

(٥) الكاشف (٢٦٨/٣).

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٦١-٢٧٠) ص ١٩٨.

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٩٦).

٢٢٦- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي ، أبو زكريا .

(المتوفى سنة : ٢٣٣ هـ) (١)

روى عن : إسماعيل بن عليّة ، وإسماعيل بن عياش ، وبهز بن أسد .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ذكر لي أن يحيى بن معين خلف من الكتب لما مات ثلاثين قمطرا وعشرين جبا " (٣) .

وقال : " أعلمهم بتصحيح المشائخ " .

وفي رواية : " يحيى أعلمهم بالرجال والكنى " (٤) .

وقال : " سمعت علي بن المدني يقول : " انتهى علم الحجاز إلي الزهري ، وعمرو

بن دينار ، وعلم الكوفة إلي الأعمش وأبي إسحاق ، وعلم أهل البصرة إلي قتادة

ويحيى بن أبي كثير ، وذكر كلاما وقال : ثم وجدت علم هؤلاء انتهى إلي يحيى

بن معين " (٥) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " كان أكثر من كَتَاب الحديث وعُرف به وكان لا يكاد يحدث " .

قال أحمد بن حنبل : " أعلمنا بالرجال يحيى بن معين " . وقال : " كل حديث لا يعرفه

يحيى بن معين فليس بحديث " وقال : " هنا رجل خلقه الله لهذا الشأن يظهر الكذا بين

؟ فقال : يحيى بن معين " (٦) ذكره العجلي في كتابه (الثقات) (٧) .

(١) التاريخ الكبير (٣٠٧/٨) .

(٢) تهذيب الكمال (٨٩/٨) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (١٩/٦٥) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٨١/١١) ، تهذيب الكمال (٩٠/٨) ، تهذيب التهذيب (١٧٩/٦ ، ١٨٠) .

(٥) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٧) .

(٦) بحر الدم (ص ٤٦٧ ، ٤٦٨) .

(٧) الثقات للعجلي (٣٥٧/٢) .

قال أبو داود : سمعت مسلماً يقول : " جئني العباس الغبري فقال : لاتحدث يحيى بن معين فقلت : والله لأحدثته ، ثم والله لأحدثته ، ثم والله لأحدثته " (١) وقال الأجرى : " قلت لأبي داود : أيهما أعلم بالرجال ، يحيى أو علي بن عبد الله ؟ قال يحيى عالم بالرجال ، وليس عند علي من خبر أهل الشام شئ " (٢).

قال أبو حاتم : " إمام " (٣) قال ابن حبان : " جمع السنن ، وكثرت عنايته بها وجمعه لها وحفظه إياها حتى صار علماً يقتدى به في الأخبار ، وإماماً يرجع إليه في الآثار " (٤) قال الخطيب البغدادي : " كان إماماً ربانياً ، عالماً حافظاً ، ثبناً متقناً " (٥) . قال الذهبي : " الإمام العالم " (٦) وقال : " إمام المحدثين " (٧) . قال ابن حجر : " ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل " (٨) .

خلاصة أقوال النقاد : ثقة .

ويلاحظ موافقة الإمام صالح على تعديله وأنه ثقة ضمناً عنده في أعلا مراتب التعديل .

(١) سوالات الأجرى (ص ٧) .

(١) سوالات الأجرى (ص ٣١٣) .

(٢) الجرح والتعديل (٩/١٩٢) .

(٣) الثقات لابن حبان (٩/٢٦٤) .

(٤) تاريخ بغداد (١٤/١٧٧) .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ٤٠٤ .

(٦) الكاشف (٣/٢٦٨) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٩٧) .

٢٢٧- يحيى بن هاشم السمسار الغساني ، أبو زكريا الكوفي (المتوفى سنة: ٢٢٥ هـ) (١)

روى عن : هشام بن عروة ، والأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد .
روى عنه : الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن غالب تمتم ، ومحمد الرازي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث " (٣).
وفي رواية : "كذبه صالح جزرة" (٤) وفي رواية : رماه بالكذب (٥)

أقوال النقاد فيه :

قال العقيلي : " كان يضع الحديث على الثقات " (٦). قال أبوحاتم : " كان يكذب وكان لا يصدق ، ترك حديثه " (٧). قال ابن عدي : " يضع الحديث ويسرقه ، يروى عن هشام بن عروة ، والأعمش والثوري ، وشعبة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبي حنيفة ، وغيرهم بالمناكير ويضعها عليهم ، ويسرق حديث الثقات ، وهو متهم في نفسه أنه لم يلق هؤلاء ، وعامة حديثه عن هؤلاء وغيرهم إنما هو مناكير وموضوعات ومسروقات ، وهو في عداد من يضع الحديث " (٨). قال الدارقطني : "ضعيف" (٩).

قال الذهبي : " لو كان ثقة لكان مسند زمانه ، ولكن رماه بالكذب يحيى بن معين ، وصالح جزرة وغيرهما " . قال النسائي : "متروك" ، وقال الذهبي : "وقع لنا عالي

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٥٩.

(٢) تاريخ الإسلام (المصدر السابق)

(٣) ميزان الاعتدال (٢٢٥/٧) ، لسان الميزان (٢٧٩/٦) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٠/١٦١).

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) ص ٤٥٩.

(٦) الضعفاء الكبير (٤/٤٣٢).

(٧) الجرح والتعديل (٩/١٩٥).

(٨) الكامل في الضعفاء (٩/١٢٠).

(٩) الضعفاء والمتروكون (٣٩٥) ، سوالات السلمى للدارقطني (٣٣٧).

حديثه بالإجازة " (١) .قال سبط ابن العجمي: قال ابن حبان : "يضع الحديث على النقات" (٢).

دراسة أقوال النقاد :

وصفه بالوضع العقيلي ، وابن عدي ، وابن حبان ، ووصفه بالكذب أبو حاتم ، متروك عند أبي داود ، وضعفه الدارقطني ، فهو مختلف فيه عند النقاد ، لكن خلاصة القول أنه يضع الحديث ، ولم يسلم كذلك من الكذب الذي وصفه به الإمام صالح .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٥٩.

(٢) الكشف الحثيث (ص ٢٨١).

٢٢٨- يحيى بن واضح أو تميلة الأنصاري المروزي

- روى عن : حسين بن واقد ، وعبدالمؤمن الحنفي ، ومحمد بن إسحاق .
روى عنه : أحمد ، ومحمد بن سلام ، وسعيد بن يعقوب الطالقاني .
قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة في الحديث ، وكان محمود الرواية"^(١).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون : قال ابن سعد : " لقي محمد بن إسحاق وروى عنه وكان ثقة يحدث عنه"^(٢).
قال يحيى بن معين : " ثقة"^(٣). وقال : " ليس به بأس"^(٤). وقال : " شيخ خرساني ثقة"^(٥). قال أحمد بن حنبل : " ليس به بأس"^(٦). قال أبوحاتم : " ثقة"^(٧). ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " روى عنه المراوزة وأهل العراق ، حج فكتبوا بها عنه"^(٨). قال الذهبي : " صدوق"^(٩).

قال ابن حجر : " ثقة"^(١٠).

المجرحون :

قال أبو داود : قال يحيى بن معين : " قد رأيتك كان لا يحسن شيئاً"^(١١).

دراسة أقوال النقاد :

وثقه أبو حاتم ، وابن حجر ، وابن حبان ، وجعله أحمد بن حنبل ، والذهبي في مرتبة صدوق ، وجرحه يحيى بن معين ، لكن كفة التعديل أقوى لأنها قول أكثر العلماء ، وأبو حاتم لا يوثق إلا من كان صحيح الحديث . فخلاصة القول أنه ثقة .
ويلاحظ موافقة الإمام صالح رحمه الله على توثيقه .

(١) تهنيتي التهنيتي (١٨٦/٦) .

(٢) الطبقات الكبرى (٢٦٤/٧) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٦٦/٢) ، معرفة الرجال (١١٢/١) ، معرفة الرجال (١٧٦/٢) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٢٣٥) .

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٢٢) .

(٦) بحر الدم (٤٦٨) .

(٧) الجرح والتعديل (١٩٤/٩) .

(٨) الثقات لابن حبان (٦٠١/٧) .

(٩) الكاشف (٢٧٠/٣) .

(١٠) تقريب التهنيتي (ص ٥٩٨) .

(١١) سؤالات الآجري (٣١٢/٢) .

٢٢٩- يزيد بن يوسف الرحبي الصنعاني ، أبو يوسف الشامي (من التاسعة)^(١) .
 روى عن : ثابت بن ثوبان ، وحسان بن عطية ، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي .
 روى عنه : بقیة بن الوليد ، وخالد بن قرداس السراج ، وطاهر بن مدرار^(٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " تركوا حديثه "^(٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " ^(٤) . وقال : " ليس بشئ " ^(٥) . قال أحمد بن حنبل : " لم أكتب عنه شيئاً " ^(٦) . قال أبو داود : ضعيف " ^(٧) . نقل العقيلي قول يحيى بن معين : " لا يساوي شيئاً " . ونقل قول أحمد بن حنبل ^(٨) . قال أبو حاتم : " ليس بالقوي " ^(٩) . قال ابن عدي : " هو مع ضعفه يكتب حديثه " ^(١٠) . ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) ^(١١) . وقال : " متروك " . وفي رواية : " اختلفوا فيه ، فيحیی بن معين يغمز عليه ، وليس يستحق الترك عندي " ^(١٢) . قال الذهبي : " واه " ^(١٣) . قال ابن حجر : " ضعيف " ^(١٤) .

(١) تقريب التهذيب (ص ٦٠٦)

(٢) تهذيب الكمال (١٥٩/٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٣٣/٤) ، تهذيب الكمال (١٥٩/٨) ، ميزان الاعتدال (٢٦٦/٧) ، تهذيب التهذيب (٢٣٥/٦) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٧٩/٢) .

(٥) سوالات ابن الجنيد (ص ١٢٨) .

(٦) الجامع في العطل (٣٣٤/٢) .

(٧) سوالات الأجري (٢١٠/٢) .

(٨) الضعفاء الكبير (٣٩٠/٤) .

(٩) الجرح والتعديل (٢٩٦/٩) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (١٥٢/٩) .

(١١) الضعفاء والمتروكون (ص ٤٠٠) .

(١٢) موسوعة أقوال الدارقطني (٧٢٤/٢) .

(١٣) الكاشف (٢٨٨/٣) .

(١٤) تقريب التهذيب (ص ٦٠٦) .

دراسة أقوال النقاد :

اتفق النقاد على تجريحه فهو ليس بشئ عند يحيى بن معين ، وليس بالقوي عند أبي حاتم ، وضعيف عند ابن عدي ، والدارقطني ، وابن حجر ، ولم يكتب أحمد بن حنبل حديثه .

فخلاصة القول فيه أنه: ضعيف.

يلاحظ أن الإمام صالحاً جعله في مرتبة أشد تجريحا وهي مرتبة المتروك.

٢٣٠- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبيدي ، أبو يوسف الدورقي (المتوفى سنة: ٢٥٢هـ) (١).

روى عن : أحمد بن ناصر الخزاعي ، وإسحاق بن سليمان الرازي ، وبقية بن الوليد. روى عنه : الجماعة ، وإبراهيم الجوزي ، وأخوه أحمد الدورقي (٢).

سئل الإمام صالح رحمه الله عن يعقوب وأحمد الدورقين فقال : " كان أحمد أكثرهما حديثاً وأعلمهما بالحديث وكان يعقوب أسندهما وكانا جميعاً تقيين " (٣).

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : " صدوق " (٤) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (٥) قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة حافظاً متقناً صنف المسند " (٦) قال ابن عبد الهادي : الحافظ الكبير الإمام " (٧) . قال الذهبي : " الحافظ ، له مسند " (٨) . وقال : " كان من أئمة الحديث " (٩) . قال ابن حجر : " ثقة " (١٠).

خلاصة الأقوال أنه : ثقة لأنه قول أكثر النقاد . ويلاحظ موافقة الإمام صالح على توثيقه .

(١) التاريخ الصغير (٢/٣٦٥).

(٢) تهذيب الكمال (٨/١٦٦).

(٣) تاريخ بغداد (٤/٧) ، تهذيب الكمال (١/٢٦) ، تهذيب التهذيب (١/١٠١).

(٤) الجرح والتعديل (٩/٢٠٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/٢٨٦).

(٦) تاريخ بغداد (١٤/٢٧٧).

(٧) طبقات علماء الحديث (٢/١٧٦).

(٨) الكاشف (٣/٢٩٠).

(٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٥١-٢٦٠) ص ٣٧٨.

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٦٠٧).

٢٣١- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، أبو يوسف الدورقي .
(المتوفى سنة: ٢٤١هـ) (١)

روى عن : إبراهيم بن سعد الزهري ، وإبراهيم بن علي الرافعي ، وإسحاق بن إبراهيم المدني.

روى عنه : البخاري في كتابه (أفعال العباد) . وابن ماجة ، ومحمد القرطي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : تكلم فيه بعض الناس " (٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال: "كان ممن يحفظ جمع وصنف واعتمد على حفظه ، وربما أخطأ في الشيء بعد الشيء وليس خطأ الإنسان في شيء يهتم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته " (٤).

قال ابن عدي : " لأبأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث كثير الغرائب ، وكتب مسنده عن القاسم بن مهدي ، لأنه لزمه بوصية أبي مصعب وأياه أن يكتب عنه بمكة فكتب عنه المسند وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث الغزيرة وشيوخ من أهل المدينة ، يروي عنهم ابن كاسب ولا يروي غيره ، عنهم ومسند ابن كاسب صفه على الأبواب ، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث " (٥).

قال الذهبي : قال البخاري: " لم نر إلا خيرا في الأصل صدوق " (٦) .

قال ابن حجر : " صدوق ربما وهم " (٧) .

(١) التاريخ الصغير (٢/٣٤٣).

(٢) تهذيب الكمال (٨/١٦٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٦/٢٤٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/٢٨٥).

(٥) الكامل في الضعفاء (٨/٤٧٧).

(٦) الكاشف (٣/٢٩١).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٦٠٧).

المجروحون :

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " (١) . وقال : " خبيث ، عدو لله ، محدود ، قيل له : فمن كان محدوداً لا يقبل حديثه ؟ فقال : لا ، لا يقبل حديث من حد " (٢) .
قال الآجري : " كان أبو داود لا يحدث عن ابن كاسب " (٣) نقل العقيلي قول يحيى بن معين : " ليس بشئ " . (٤) قال عبد الرحمن سألت أبا زرعة عنه فحرك رأسه قلت : " كان صدوقاً في الحديث قال هذه شروط . وقال في حديث رواه يعقوب : " قلبي لا يسكن على ابن كاسب " . وقال أبي حاتم : " ضعيف الحديث " (٥) .
قال الذهبي : " صاحب مناكير " (٦) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلف النقاد في الدرجة التي يستحقها يعقوب بن حميد حيث جعله ابن عدي ، والذهبي ، وابن حجر في مرتبة صدوق ، مع توثيق ابن حبان له وعدم سلامته من الوهم عنده ، وعند ابن حجر ، أما يحيى بن معين فقد جرحه ولا يقبل حديثه ، وكان أبو داود لا يحدث عنه ، مع تضعيف أبو حاتم له .
فخلاصة القول فيه أنه صدوق له أو هام لأن كفة التعديل أقوى لأن الجرح غير مفسر فالتوسط فيه أفضل .

ويلاحظ أن الإمام صالحاً جزرة لم يصرح بالقول فيه ولكنه أشار إلا أنه مجرح عنده ضمناً لأنه قال : تكلم فيه بعض الناس . ولم يعلق على مقولته عنه ولكن قد يكون عنده مختلف فيه لاستخدامه كلمة بعض الناس فهو عنده ليس في أدني مراتب الجرح والله أعلم .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٨١/٢) .

(٢) معرفة الرجال (٥٢/١) .

(٣) سؤالات الآجري (٢٩٥/٢) .

(٤) الضعفاء الكبير (٤٤٧/٤) .

(٥) الجرح والتعديل (٢٠٦/٩) .

(٦) الكاشف (٢٩١/٣) .

٢٣٢- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالمك بن حميد، أبو يوسف الزهري
المديني (المتوفى سنة: ٢١٣ هـ) (١).

روى عن: إبراهيم بن جعفر الأنصاري، وإبراهيم الزهري، وحاتم بن إسماعيل.
روى عنه: أحمد بن سنان القطان، وأحمد الواسطي، وأحمد بن يوسف السلمى (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله: "أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي محمد بن عمر
بن واقد - يعني تركوا حديثه" (٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال ابن سعد: "كان كثير العلم والسمع للحديث، ولم يجالس مالكا ولكنه قد لقي من
كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم وكان حافظا
للحديث" (٤) سئل أبو داود عنه : فقال : سمعت الدقيقي يقول : سألت يحيى بن معين
فقال: "إذا حدث عن الثقات" (٥) ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٦) .

قال الحاكم النيسابوري: "ثقة مأمون" (٧) . قال الذهبي : ذكره ابن حبان في كتابه
(الثقات) (٨) . قال ابن حجر: "صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء" (٩) .

المجرحون :

قال أحمد بن حنبل : ليس يسوي شيئا (١٠) . قال العقيلي : "في حديثه وهم كثير

(١) التاريخ الصغير (٢/٣٠٠).

(٢) تهذيب الكمال (٨/١٧٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٤/٢٦٩)، تهذيب الكمال (٨/١٨٠).

(٤) الطبقات الكبرى (٥/٥٠٥).

(٥) سوالات الآجري (٢/٣١٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٩/٢٨٥).

(٧) سوالات السجزي (ص ١٢٠).

(٨) الكاشف (٣/٢٩٤).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٦٠٨).

(١٠) بحر الدم ص (٤٧٩).

ولايتابعه عليه إلا من هو نحوه " (١). قال أبو زرعة: " واهي الحديث". وقال أبو حاتم : " هو على يدي عدل ، أدركته ولم أكتب عنه " (٢). قال ابن عدي : " مدني ليس بالمعروف وأحاديثه لا يتابع عليها " (٣) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في بيان درجة يعقوب بن محمد فوثقه ابن حبان ، والحاكم النيسابوري ، وجعله ابن حجر صدوقا ، وكان حافظا عند ابن سعد. أما أحمد بن حنبل فقد جرحه فهو لا يسوى شيئا عنده ، لا يتابع على أحاديثه عند ابن عدي ، ولا يكتب عنه أبو حاتم .

فخلاصة الأقوال فيه أنه : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .
ويلاحظ أن الإمام صالح جعله في مرتبة أشد في التجريح وهي المتروك .

(١) الضعفاء الكبير (٤/٤٤٥).

(٢) الجرح والتعديل (٩/٢١٥).

(٣) الكامل في الضعفاء (٨/٤٧٤).

المبحث الثاني :

دراسة الرجال الذين نقل أقوال النقاد فيهم بدون تعليق منه رحمه
الله

١- إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ، أبو إسحاق الرازي
 الفراء المعروف بالصغير (المتوفى سنة: ٢٣٠هـ) (١)
 روى عن : هشام الصنعاني ، والوليد بن مسلم ، وخالد الواسطي .
 روى عنه : البخاري ومسلم وأبو داود (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : سمعت أبا زرعة يقول : " كتبت عن إبراهيم بن موسى
 مئة ألف حديث " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " من الثقات وهو أتقن من أبي جعفر الجمال " . قال أبو زرعة : " هو أتقن
 من أبي بكر بن أبي شيبة وأصح حديثاً منه لا يحدث إلا من كتابه ، لا أعلم أنني كتبت
 عنه خمسين حديثاً من حفظه ، وهو أتقن وأحفظ من صفوان بن صالح " (٤) . ذكره ابن
 حبان في كتابه (الثقات) (٥) . قال ابن عبد الهادي : " الحافظ الكبير " (٦) . قال الذهبي :
 " أحد الأئمة الأعلام " (٧) . قال ابن حجر : " ثقة حافظ " (٨) .
 خلاصة أقوال النقاد أنه : ثقة .

(١) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٧٦ .

(٢) تهذيب التهذيب (١ / ١١١) .

(٣) تهذيب الكمال (١ / ١٤١) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (المصدر السابق) .

(٤) الجرح والتعديل (٢ / ١٣٧) .

(٥) الثقات لابن حبان (٨ / ٧٠) .

(٦) طبقات علماء الحديث (٢ / ١٠٦) .

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٢١-٢٣٠) ص ٧٧ .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٩٤) .

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة (المتوفى سنة : ١٦٧ هـ) روى عن : الأزرق بن قيس ، وإسحاق العدوى ، وأشعث الجرمي .
 روى عنه : إبراهيم بن الحجاج ، وأحمد الحضرمي ، وأسد بن موسى (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : سمعت علي بن المديني: "من تكلم في حماد بن مسلمة فاتهموه" (٢).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " في أول أمره وآخر أمره واحد ، وكان رجل صدق . مات يحيى بن سعيد - يعين القطان - وهو يحدث عنه . وفي رواية : " هو أعلم الناس بحديث ثابت . وقال : " وهو أعلم الناس بحديث حميد" (٣). وقال: " ثقة" (٤). وقال : " ثقة ثبت" (٥). وقال : " أروى الناس عن علي بن زيد" (٦). وقال : " ثقة مأمون" (٧). قال أحمد : " ليس أحد أثبت في ثابت من حماد بن سلمة ، هؤلاء الشيوخ يتوهمون" (٨). وقال : " ليس أحد أروى منه عن محمد بن زياد ، وعن عمار بن أبي عمار" (٩) قال البخاري : قال عمرو بن علي : قال عبدالرحمن بن مهدي: "لم أر أحدا مثل حماد بن سلمة ومالك بن أنس كانا يحتسبان في الحديث" (١٠). قال

(١) تهذيب الكمال (٢٧٧/٢).

(٢) الكامل في الضعفاء (٣٨/٣).

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (١٣١/٢).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٤٩).

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٥٠).

(٦) سؤالات ابن الجنيدي (١٤٨).

(٧) معرفة الرجال (٩٤/١).

(٨) سؤالات أبي داود (ص ٣٤٢).

(٩) سؤالات أبي داود (ص ٣١٩).

(١٠) التاريخ الكبير (٢٣/٢).

العجلي: "ثقة ،حسن الحديث". يقال:"إن عنده ألف حديث حسن ليس عنده غيره" (١). قال أبو حاتم : " حماد بن سلمة في ثابت وعلي بن زيد أحب إلي من همام . وهو أضبط الناس وأعلمهم بحديثهما بين خطأ الناس ، وهو أعلم بحديث علي بن زيد بن عبد الوارث" (٢). قال ابن عدي : " لحماد بن سلمة هذه الأحاديث الحسان والأحاديث الصحاح التي يرووها عن مشايخه وله أصناف كثيرة كتّاب ومشايخ كثيرة ، وهو من أئمة المسلمين وهو كما قال علي بن المديني : من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين ، وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه " (٣). قال الذهبي : " ثقة ، صدوق يغلط وليس في قوة مالك " (٤). قال ابن حجر : " ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره " (٥).

المجرحون :قال الأجرى: سمعت أبا داود يقول : سمعت عباس العنبري قال:قال : يحيى بن معين : سمع عباس النّرسى أن لا يحدث عن حماد بن سلمة بشئ . (٦). خلاصة أقوال النقاد : هو ثقة . ولقد تتبعت قول الإمام يحيى الذى نقله أبو داود رحمه الله فلم أجده ، والظاهر من الروايات التي ذكرت عن الإمام يحيى توثيق الإمام حماد بن سلمة .

(١) الثقات العجلي (ص ١٣١).

(٢) الجرح والتعديل (١٤١/٣).

(٣) الكامل في الضعفاء (٦٤/٣).

(٤) الكاشف (٢٥٢/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١٧٨).

(٦) سؤالات الأجرى (ص ٢٢٩).

٣- خالد بن عبدالدائم المصري

قال ابن عدي: "بلغني عن صالح جزرة أنه قال: أخبرنا أبو يحيى الوقار: كان من الكذابين الكبار".^(١)

لم أجد له ترجمة .

ولم أجد إلا عبارة الذهبي قال نافع بن يزيد: " أنه ضعيف " ^(٢).

(١) الكامل في الضعفاء (٣/٤٨٠).

(٢) المقني في الضعفاء (١/٢٤٠).

٤- داود بن رُشَيْد الهاشمي ، مولا هم أبو الفضل الخوارزمي .
(المتوفى سنة: ٢٣٩هـ)

روى عن : إسماعيل بن جعفر ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد .
روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجة ^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يحيى بن معين : يوثقه " ^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " هو ثقة كثير الأحاديث " ^(٣) . قال أبو حاتم : " صدوق " ^(٤) قال
الدارقطني : " ثقة نبيل " ^(٥) . قال الذهبي : " وثقه ابن معين وغيره " . ونقل كلام
الدارقطني " ^(٦) . قال ابن حجر : " ثقة " ^(٧) .

خلاصة أقوال النقاد أنه : ثقة .

(١) تهذيب الكمال (٤١٤/٢) .

(٢) تاريخ بغداد ٣٦٧/٨ ، تهذيب الكمال (المصدر السابق) ، تهذيب التهذيب (١١٠/٢) .

(٣) الطبقات الكبرى (٢٥٠/٧) .

(٤) الجرح والتعديل (٤١٢/٣) .

(٥) سوالات السلمي للدارقطني (ص ١٧٨) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص ١٥٦ .

(٧) تقريب التهذيب (ص ١٩) .

- ٥ - شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين النَّقَفي ، أبو يحيى الكوفي (١) .
 روى عن :عبدالمك بن عمير ، وحمزة الزيات ، ويونس بن خباب .
 روى عنه : أبو داود الطيالسي ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وعلي بن حجر (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : سألت أحمد عنه روى عنه ابن مهدي ؟ فقال : "لابأس به، وكان هاهنا من الأبناء ، وهو صحيح الحديث" (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال صالح جزرة عن الإمام أحمد: " لا بأس به" (٤) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " يخطئ " (٥) .

المجرحون : قال ابن الجنيد سألت يحيى بن معين عن شعيب بن صفوان فقال: كان هنا ببغداد، ليس حديثه بشيء ، فقال : وإيش كان عنده ، كان عنده سَمْرٌ . " لم يكتب عنه يحيى بن معين شيئاً " . قال ابن الجنيد: حدثنا عنه منصور بن أبي مزاحم بتلك الرسائل الطوال، فقال نعم (٦) قيل لأحمد بن حنبل : أحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي؟ فقال : ما ظننت أن عبدالرحمن يحدث عنه (٧) . نقل أبو داود قول أحمد بن حنبل: " ما ظننت أن عبدالرحمن يحدث عنه" (٨) . قال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به" (٩) .

(١) التاريخ الصغير (١٩٧/٢) .

(٢) تهذيب التهذيب (٥٠٧/٢) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٣٩/٩) ، تهذيب الكمال (٣٩٩/٣) ، تهذيب التهذيب (٥٠٧/٢) .

(٤) بحر الدم (ص ٢٠٦) .

(٥) الثقات لابن حبان (٤٤٠/٦) .

(٦) سؤالات ابن الجنيد (٤٢) .

(٧) بحر الدم (ص ٢٠٦) .

(٨) سؤالات الأجرى (٢٩٩/٢) .

(٩) الجرح والتعديل (٣٤٨/٤) .

قال ابن عدي : بعد أن ذكر له بعض الأحاديث: "ولشعيب غير ما ذكرت وليس بالكثير وعامة ما يرويه لا يتابع عليه^(١). قال ابن حجر: "مقبول"^(٢).

خلاصة أقوال النقاد : يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقد ذكره ابن حبان له في الثقات، ولكن تذكر فيه تجريحا أنه يخطئ، وأما قول أحمد بن حنبل لأبأس به فليس معناه أنه غير مجرح فهو يرى أن عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عنه .

(١) الكامل في الضعفاء (٧/٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٢٦).

٦- عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي، أبو الحسين، ويقال أبو الحسن (المتوفى سنة: ٢٢١) (١)

روى عن: جعفر بن حيان العطاردي، وأخيه الحسن بن علي، وزهير بن معاوية.
روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن حنبل.

قال الإمام صالح رحمه الله: قال يحيى بن معين: كان عاصم بن علي ضعيفاً (٢).

أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: " ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدث به " (٣).
قال يحيى بن معين: " يصدق وليس بصاحب حديث، ولولا ما قام به ما كتب عنه حرف واحد (٤). قال أحمد بن حنبل: " حديثه حديث مقارب حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه ولكن أباه كان يهيم في الشيء. قام في الإسلام بموضع أرجو أن يثيبه الله به الجنة " (٥). قيل له: إن يحيى بن معين قال: " كل عاصم في الدنيا ضعيف. قال: ما أعلم منه إلا خيراً، كان حديثه صحيحاً، حديث شعبة والمسعودي، ما كان أصحها " (٦). قال أبو حاتم: " صدوق " (٧).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٨). قال ابن عدي: " لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، وقد حدثنا عنه جماعة فلم أر بحديثه بأساً إلا

(١) الطبقات الكبرى (٢٢٩/٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٣/٤).

(٣) الطبقات الكبرى (٢٢٩/٧).

(٤) معرفة الرجال (٢٢٦/٢).

(٥) سؤالات أبي داود (ص ٣٢٢).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (ص ١٢٩).

(٧) الجرح والتعديل (٣٤٨/٦).

(٨) الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨).

فيما ذكرت ، وقد ضعفه ابن معين ، وصدّقه أحمد بن حنبل ، وصدق أباه وأخاه^(١). قال الدراقطني : " صدوق " ^(٢) .
قال ابن عبدالهادي: " الحافظ الثقة " ^(٣) .
قال الذهبي: " ثقة مكتر لكن ضعفه ابن معين ، وأورد له ابن عدي أحاديث منكورة " ^(٤) .
قال ابن حجر : " صدوق ربما وهم " ^(٥) .

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد فيه في أي مرتبة من مراتب التعديل فوثّقه ابن سعد ، وابن حبان ، وابن عبدالهادي ، والذهبي ، وجعله أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، والدaraqطني ، وابن حجر في مرتبة صدوق ، ولكن نبه بعض النقاد إلى أنه لم يسلم من الخطأ .
فخلاصة القول فيه أنه صدوق يخطئ .

-
- (١) الكامل في الضعفاء (٤٠٩/٦) .
 - (٢) سؤالات الحاكم (ص٢٥٤) .
 - (٣) طبقات علماء الحديث (٥١/٢) .
 - (٤) الكاشف (٥١/٢) .
 - (٥) تقريب التهذيب (ص ٢٨٦) .

٧- عبدالسلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة ، أبو الصلت الهروي
(المتوفي سنة : ٢٣٦هـ)

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وجريير بن عبد الحميد ، وعبدالله بن نمير .
روى عنه : إبراهيم السراج ، وأحمد بن سيار المروزي ، وإسحاق بن الحسن
الحري^(١).

قال الإمام صالح رحمه الله بعد ما سئل عنه : " رأيت يحيى بن معين يحسن القول
فيه " ^(٢).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى رحمه الله : " قد سمع ما أعرفه بالكذب " ^(٣) وفي رواية : " لم يكن عندنا
من أهل الكذب ، وهذه الأحاديث التي يرويها ما نعرفها " ^(٤). وقال: كان موسراً ،
يطلب الأحاديث ويكرم المشايخ وكانوا يحدثونه بها " ^(٥) . قال ابن حجر: " صدوق له
مناكير ، وكان يتشيع . وأفرط العقيلي وقال: " كذاب " ^(٦).

(١) تهذيب الكمال (٥٠٣/٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٥١/٣) . (٥٠٤/٤) .

(٣) سؤلات ابن الجنيدي (ص ٨٣).

(٤) سؤلات ابن الجنيدي (ص ١٠١).

(٥) معرفة الرجال (٧٩/١) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٥٥).

المجرحون :

سئل أبو عبدالله عن أبي الصلت ، فقال : " روى أحاديث مناكير " ^(١) . قال الجوزجاني : " كان زائغاً عن الحق مائلاً عن القصد " ^(٢) . قال العقيلي : " كان رافضياً خبيثاً ، غير مستقيم الأمر " ^(٣) . قال عبدالرحمن : " أمر أبوزرعة أن يضرب على حديث أبي الصلت وقال : لا أحدث عنه ولا أرضاه " . قال أبوحاتم : " لم يكن عندي بصدوق وهو ضعيف " . قال عبدالرحمن : " ولم يحدثني عنه " ^(٤) .

قال ابن عدي : " له أحاديث مناكير في فضائل علي وفاطمة والحسن والحسين ، وهو متهم في هذه الأحاديث " ^(٥) . قال الخطيب البغدادي : ضعف جماعة من الأئمة أبا الصلت وتكلموا فيه " ^(٦) قال الذهبي : " واه ، شيعي متهم على صلاحه " ^(٧) . قال سبط ابن العجمي : " شيعي جلد " ^(٨) .

دراسة أقوال النقاد : اختلفت أقوال النقاد في المرتبة التي يستحقها عبدالسلام ما بين معدل له ومجرح ، لم يعرف بالكذب ، وأفضل ما قيل فيه أنه صدوق له مناكير ، أما من جرحه فقد قال إنه ضعيف ، وله مناكير ، ولم يخل من بدعة التشيع ، فخلاصة القول فيه أنه : ضعيف متكلم فيه .

(١) الغل بروايه المروزي (ص ١٧٢) .

(٢) أحوال الرجال (ص ٢٠٥) .

(٣) الضعفاء الكبير (٧١/٣) .

(٤) الجرح والتعديل (٤٨/٦) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٢٥/٧) .

(٦) تاريخ بغداد (٥٠/١١) .

(٧) الكاشف (١٩٥/٢) .

(٨) الكشف الحثيث (ص ١٦٧) .

٨- عبدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ القرشي ، أبو زرعة الرازي .
(المتوفى سنة: ٢٦٤ هـ)

روى عن : إبراهيم السمرقندي ، وإبراهيم الرازي ، وأحمد بن حنبل .
روى عنه : مسلم ، والترمذي ، وابن ماجة . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " قال صالح عن أبي زرعة : أنا أحفظ عشرة آلاف حديث في القراءات " . وقال أيضا : سمعت أبا زرعة يقول : " كتبت عن إبراهيم بن موسى الرازي مئة ألف حديث ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة مئة ألف حديث . قال : فقلت له بلغني أنك تحفظ مئة ألف حديث ، تقدر أن تملّي عليّ ألف حديث من حفظك . قال : لا ولكن إذا ألقي عليّ عرفت " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالله : " سمعت أبي يقول انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان ، أبي زرعة ، والبخاري ، وعبدالله السمرقندي ، والحسن البلخي " (٣) . قال أبو حاتم : " إمام " (٤) . قال ابن حبان : " كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والسورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة " (٥) .

قال الذهبي : " كان من أفراد العالم ذكاءً وحفظاً " (٦) . " أحد الأعلام " (٧) .

قال ابن حجر : " إمام حافظ ثقة مشهور " (٨) .

خلاصة أقوال النقاد أنه ثقة .

(١) تهذيب الكمال (٥/٤٦) .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٣٢٦) ، تاريخ مدينة دمشق (١٠/٣٢٦) ، سير أعلام النبلاء (١٣/٦٨) تهذيب الكمال

(٥/٥٠) ، تهذيب التهذيب (٤/٢٤) .

(٣) بحر الدم (ص ١١١) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/٣٢٦) .

(٥) الثقات لابن حبان (٨/٤٠٧) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات [٢٦١-٢٧٠] ص ١٢٥ .

(٧) الكاشف (٢/٢٣٠) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٣٧٣) .

٩- علي بن غراب الفزاري ، أبو الحسن ويقال أبو الوليد الكوفي
(المتوفي سنة : ١٨٤هـ)

روى عن : الأحوط الشامي ، وهشام بن عروة ، ويوسف بن صهيب .
روى عنه : أحمد بن حنبل ، وجبارة بن مفلس ، سعيد الجرّمي (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت يحيى بن معين يقول ، وسأله رجل عن علي
بن غراب فقال : طار مع الغراب " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال ابن سعد : " صدوقاً وفيه ضعف " (٣) . قال يحيى رحمه الله : " ليس به بأس " (٤) .
" كان شيخاً صالحاً " (٥) . وقال : " ثقة " (٦) . وقال : " المسكين صدوق " (٧) .
وقال : " ما أرى كان به بأس ، كان من الشيعة ، وما كان ممن يكذب " (٨) . قال أحمد
رحمه الله : " ليس لي به خبر . سمعت منه مجلساً واحداً وكان يدلّس وما أراه إلا
كان صدوقاً " (٩) . وقال : " كان حديثه حديث أهل الصدق " (١٠) .
قال البخاري : قال أحمد : " كان يدلّس ، ولا أراه إلا صدوقاً " (١١) . نقل العقيلي قول
أحمد بن حنبل برواية ابنه عبدالله (١٢) . قال أبو زرعة : " صدوق " . قال أبو حاتم :

(١) تهذيب الكمال (٢٩٠/٥) .

(٢) الكامل في الضعفاء (٣٥١/٦) .

(٣) الطبقات الكبرى (٣٦٣/٦) .

(٤) معرفة الرجال (٨٣/١) .

(٥) معرفة الرجال (٩١/١) .

(٦) تاريخ يحيى برواية الدوري (٤٢٣/٢) .

(٧) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٧٧) .

(٨) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٦٩) .

(٩) العطل برواية عبدالله (٢٩٧/٣) .

(١٠) العطل برواية المروزي (ص ٩٦) .

(١١) التاريخ الصغير (٢٦٦/٢) .

(١٢) الضعفاء الكبير (٢٤٨/٣) .

لا بأس به " (١). قال ابن عدي : " هو ممن يكتب حديثه " (٢). قال الخطيب : " أحسب الجوزجاني طعن عليه لأجل مذهبه ، فإنه كان يتشيع ، وأما روايته فقد وصفوه بالصدق " (٣). قال الذهبي : " مختلف فيه وثقه ابن معين ، وقال أبو داود : ترك حديثه " (٤). قال ابن حجر : " صدوق وكان يدلّس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه " (٥).

المجرحون :

قال البخاري : " قال أحمد كان يدلّس " (٦). قال الجوزجاني : " ساقط " (٧). قال أبو داود : " ضعيف قد ترك الناس حديثه " (٨).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في علي بن غراب مابين معدل له ومجرح ، فوثقه يحيى بن معين ، وجعله ابن سعد ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، في مرتبة صدوق مع عدم سلامته من التدليس ،

وجرحه الجوزجاني ، وأبو داود .

فخلاصة القول فيه أنه صدوق يدلّس ، وهو من أصحاب المرتبة الثالثة في التدليس وهو الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع (٩).

(١) الجرح والتعديل (٢٠٠/٦).

(٢) الكامل في الضعفاء (٣٥٢/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٤٦/١٢).

(٤) الكاشف (٢٩٢/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤٠٤).

(٦) التاريخ الكبير (٢٩٢/٦).

(٧) أحوال الرجال (ص ٦١).

(٨) سوالات الآجري (٣٠٦/٢).

(٩) تعريف أهل التقديس (ص ١٤٥).

١٠- علي بن مجاهد بن مسلم بن رفيع الكابلي الرازي الكندي ، أبو مجاهد .

روى عن : موسى الربذي ، وعنبسة الرازي ، والثوري .

روى عنه : جرير بن عبد الحميد ، ومحمد الطباع ، وأحمد بن حنبل^(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت يحيى بن معين سئل عن علي بن مجاهد فقال : " كان يضع الحديث ، وكان صنّف كتاب (المغازي) ، فكان يضع للكل إسناداً"^(٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال أحمد بن حنبل : " كتبنا عنه ما أرى به بأساً"^(٣) . قال البخاري : " سمع منه أحمد"^(٤) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)^(٥) .

المجرحون :

قال العقيلي : قال أبو غسان زلج : " تركته" . ولم نرضه"^(٦) . قال أبو حاتم : " سمعت محمد بن مهران الجمال يقول : " قال : يحيى بن الضريس علي بن مجاهد كذاب"^(٧) . قال الذهبي : " رماه بالكذب يحيى بن الضريس ، ومحمد بن مهران الجمال ، ووثقه ابن حبان فانه أعلم"^(٨) .

قال سبط ابن العجمي : " كذبه يحيى بن الضريس ، ومشاه غيره ووثق . وقال ابن معين : كان يضع الحديث" . وقال سبط ابن العجمي : " قد رأيت في كتاب ابن حبان"^(٩) .

(١) تهذيب التهذيب (٤/٢٣٧) .

(٢) تهذيب الكمال (٥/٢٩٧) ، تهذيب التهذيب (٤/٢٣٧) .

(٣) سؤالات أبي داود (ص ٣٦٠) .

(٤) التاريخ الكبير (٦/٢٩٧) .

(٥) الثقات لابن حبان (٣/٤٥٩) .

(٦) الضعفاء الكبير (٣/٢٥٢) .

(٧) الجرح والتعديل (٦/٢٠٥) .

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٨٦-٢٩٠) ص ٣٠٧ .

(٩) الكشف الحثيث (ص ١٨٩) .

قال ابن حجر : " متروك وليس في شيوخ أحمد أضعف منه" (١).

دراسة أقوال النقاد :

اختلفت أقوال النقاد في علي بن مجاهد فعده أحمد بن حنبل ، وابن حبان ، وجرحه جماعة وهم على درجات أيضا فيه فمنهم من تركه وهما أبو غسان ، وابن حجر ، وكذبه محمد بن مهران الجمال ، ويحيى بن الضريس ، ووصفه يحيى بن معين بالوضاع .

فخلاصة القول فيه أنه متروك .

(١) تقريب التهذيب (ص ٤٠٥).

١١ - محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني ، أبو عمران
(المتوفى سنة : ٢٢٨ هـ)^(١)

روى عن: إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل بن زكريا ، وأيوب بن جابر السُّحيمي . روى
عنه : مسلم ، وأبو داود ، وإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد^(٢) .
قال الإمام صالح رحمه الله : " كان أحمد يوثقه ويشيد به "^(٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " شيخ صدوق لأبأس به ، إني كتبت عنه "^(٤) . قال أبو زرعة:
" كان أحمد يرضاه " . وقال : " كان صدوقا ما علمته "^(٥) . قال الذهبي :
" صدوق "^(٦) . قال ابن حجر : " ثقة " ^(٧) .
خلاصة أقوال النقاد أنه : صدوق .

(١) الطبقات الكبرى ٢٤٩/٧ .

(٢) تهذيب الكمال (٢٦٣/٦) .

(٣) تاريخ بغداد (١١٧/٢) ، تهذيب الكمال (٢٦٣/٦) ، تهذيب التهذيب (٦٣/٥) .

(٤) سوالات ابن الجنيد (ص ١٥١) .

(٥) الجرح والتعديل (٢٢٢/٧) .

(٦) الكاشف (٢٨/٣) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ٤٧١) .

١٢ - محمد بن حميد اليشكري المَعْمَرِي البصري ، أبو سفيان (المتوفى سنة: ١٨٢ هـ) (١)

روى عن : سفيان الثوري ، ومعر بن راشد ، وهشام بن حستان .
روى عنه : إسماعيل بن سالم الصائغ ، والجارود الترمذي، وسريح بن يونس (٢) .
قال الإمام صالح رحمه الله : عن يحيى بن معين : " المعمري أحب إلي من
عبدالرزاق " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين: " ثقة " (٤) . وقال في رواية : " صدوق " (٥) . وسئل : أيما أحب
إليك عبدالرزاق أو هو ؟ قال عبدالرزاق أحب إلي " (٦) . قال أبوداود : " ثقة " (٧) . قال
أبو حاتم : " صالح الحديث " (٨) . ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (٩) .
قال ابن حجر : " ثقة " (١٠) .

المجرحون :

قال العقيلي : " في حديثه نظر " (١١) قال الدارقطني : " مختلف فيه " (١٢) .
خلاصة الأقوال : ثقة لأنه معدل من أكثر العلماء ، والجرح لم يكن مفسراً .

(١) الكاشف (٣/٣٦) .

(٢) تهذيب الكمال (٦/٢٨٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٦/٢٨٨) ، تهذيب التهذيب (٥/٨٧) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٥١٢) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٢١٤) .

(٦) سؤالات ابن جنيد (ص ٧٥) .

(٧) سؤالات الآجري (٢/٢٨٠) .

(٨) الجرح والتعديل (٧/٢٣٠) .

(٩) الثقات لابن حبان (٩/٦٨) .

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٤٧٤) .

(١١) الضعفاء الكبير (٤/٦٠) .

(١٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٨٠) .

١٣ - النعمان بن ثابت التيمي الكوفي ، أبو حنيفة (المتوفى سنة: ١٥٠هـ) (١)
 روى عن : جبلة بن سحيم ، والحسن بن عبيد الله ، وزبير الياامي .
 روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، و إسحاق الأزرق ، وجعفر بن عون (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : عن ابن معين : " كان أبوحنيفة ثقة في الحديث " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

ذكره العجلي في كتابه (معرفة الثقات) (٤) . قال أبو داود : " أبوحنيفة خير من ألف
 مثل عمرو بن عبيد (٥) . قال الذهبي : الإمام العلم ، الفقيه (٦) . قال ابن حجر: " الإمام
 فقيه مشهور " (٧) .

المجرحون :

قال ابن سعد: "كان ضعيفا في الحديث، وكان صاحب رأي" (٨) . قال يحيى بن
 معين: أبو حنيفة صاحب الرأي وقد سمع من عائشة بنت عجرد ، فيما قال (٩) .
 أي رأي ؟ قلت رأي الشافعي وأبي حنيفة ، فقال : ما أرى لمسلم أن ينظر في رأي
 الشافعي . ينظر في رأي أبي حنيفة أحب إليّ من أن ينظر في رأي الشافعي (١٠) .

(١) التاريخ الصغير (٩٣/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٣٩/٧) .

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٤١-١٦٠) ص ٣٠٧ ، تهذيب الكمال (٣٤٠/٧) ، تهذيب التهذيب (٦٣٠/٥) .

(٤) الثقات للعجلي (٣١٤/٢) .

(٥) سؤالات الآجري (٢٢٩/١) .

(٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٤١-١٦٠) ص ٣٠٥ .

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٦٣) .

(٨) الطبقات الكبرى (٣٤٨/٦ - ٢٣٣/٧) .

(٩) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٠٧/٢) .

(١٠) سؤالات الجنيد (ص ٣٣) .

قال أبو داود النحوي ، سليمان بن معبد ، ليحيى بن معين : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال سمعت حماد بن سلمة يقول : أعطي الله أبا حنيفة بكذا وكذا لا يكنى فقال يحيى بن معين : أساء أساء^(١) . وقال : " لا بأس به ، وكان لا يكذب . قال : وسمعت يحيى يقول : مرة أخرى : " أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق ، ولم يتهم بالكذب . ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضيا^(٢) .

قال يحيى : سمعت يحيى بن سعيد يقول : لا والله ، لا أكذب الله إنما ربما سمعنا الكلمة الحسنة فنأخذ بها . قال يحيى بن معين يعني من رأي أبي حنيفة^(٣) . فأبو يوسف ؟ قال : كان أمثلهم ، ثم قال : كل من وضع الكتب فلا يعجبني ويجرد الحديث^(٤) .

قال البخاري : " كان مرجئاً سكتوا عنه^(٥) . قال الجوزجاني : " لا يفتن بحديثه ولا برأيه^(٦) . قال العقيلي : قال سفيان الثوري : " غير ثقة ولا مأمون . وقال : أبو حنيفة يكذب ، وقال : " رأيه مذموم وحديثه لا يذكر . وقال : حديثه ضعيف ورأيه ضعيف^(٧) . قال أبو حاتم : " تركه ابن المبارك بآخره^(٨) . قال ابن عدي : " له أحاديث سالحة ، وعامة مايرويه غلط وتصاحيف وزيادات في أسانيدنا ومتونها وتصاحيف الرجال ، وعامة مايرويه كذلك ولم يصح له جميع مايرويه إلا بضعة عشر حديثاً وقد روى من الحديث لعله أرجح من ثلاثمائة حديث من مشاهير وغرائب ، وكله على هذه الصورة ، لأنه ليس هو من أهل الحديث ، ولا يحمل على من تكون هذه

(١) سوالات الجنيد (ص ٥١).

(٢) معرفة الرجال (ص ٧٩/١).

(٣) معرفة الرجال (٣٨/٢).

(٤) بحر الدم (ص ٤٣٠، ٤٣١).

(٥) التاريخ الكبير (٨١/٨).

(٦) أحوال الرجال ص ٧٥ .

(٧) الضعفاء الكبير (٤/٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥).

(٨) الجرح والتعديل (٤٤٩/٨).

صورته في الحديث " (١) . قال الدرقي: "لا يصح سماعه من أنس. ولا عن أحد من أصحابه ، ولا تصح له رؤية أحد من الصحابة (٢) .
خلاصة الأقوال أنه : الإمام فقيه مشهور .

(١) الكامل في الضعفاء (٢٤٦/٨).

(٢) سوالات السلمي للدار قطني (ص ٢٢١).

١٤- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية، الواسطي (المتوفى سنة ١٨٣هـ):

روى عن: عبد الملك بن عمير، وعطاء بن السائب، والليث بن سعد.
روى عنه: أحمد بن حنبل، سفيان الثوري، وأبو عبيد القاسم بن سلام^(١).
قال الإمام صالح رحمه الله: سمعت يحيى بن معين يقول: "ما رأيت أحفظ من وكيع فقال له رجل ولا هشيم؟ فقال: وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع؟ فقال له الرجل فإني سمعت علي بن المديني يقول: ما رأيت أحدا أحفظ من يزيد بن هارون، فقال: كان يزيد بن هارون يتحفظ من كتاب، كانت له جارية تحفظه من كتاب"^(٢).

دراسة أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: "كان ثقة يدلّس"^(٣).
قال أحمد بن حنبل: "ثقة إذا لم يدلّس"^(٤).
قال العجلي: "ثقة، وكان يدلّس وكان يعد من حفاظ الحديث"^(٥).
قال أبو حاتم: "ثقة"^(٦).
قال ابن عدي: "لا بأس به وبرواياته"^(٧).
قال الذهبي: "إمام ثقة مدلس"^(٨).
قال ابن حجر: "ثقة ثبت كثير التذليل والإرسال الخفي"^(٩).
خلاصة الأقول فيه أنه: ثقة يدلّس، وهو من أصحاب المرتبة الثالثة في التذليل الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع^(١٠).

(١) تهذيب الكمال (٧/ ٤١٩).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٨٦/٦٣)، سير أعلام النبلاء (١٤٨/٩)، تهذيب الكمال (٧/ ٤٦٤)، تهذيب التهذيب (٨٣/٦).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣٥).

(٤) بحر الدم (ص ٤٤١).

(٥) الثقات للعجلي (٢/ ٣٣٤).

(٦) الجرح والتعديل (٩/ ١١٦).

(٧) الكامل في الضعفاء (٨/ ٤٥٦).

(٨) الكاشف (٣/ ٢٢٤).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٧٤).

(١٠) تعريف أهل التقديس (ص ١٥٩).

١٥- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن خرس الرواسي الكوفي ، أبو سفيان
(المتوفي سنة: ١٩٧هـ) (١)

روى عن : أبان بن صمعة ، وأبان البجلي ، وأبان العطار .

روى عنه : إبراهيم الجوهري ، وعبدالله بن يونس ، وأحمد بن منيع البغوي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : سمعت يحيى بن معين يقول : " ما رأيت أحفظ من
وكيع فقال له رجل ولا هشيم؟ فقال : وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع ؟
فقال له الرجل فإني سمعت علي بن المديني يقول : ما رأيت أحدا أحفظ من يزيد بن
هارون ، فقال : كان يزيد بن هارون يتحفظ من كتاب ، كانت له جارية تحفظه من
كتاب " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " كان عند وكيع عن الأعمش ثمانمائة . وقال : وكيع أثبت من
عبدالرحمن بن مهدي في سفيان ، ويحيى بن سعيد أثبت من عبدالرحمن بن مهدي في
سفيان . وسئل عن حفص ووكيع وفي حديث الأعمش ؟ فقال ومن يحدث عن
حفص؟ فقلت : ابنه . فكأن يحيى لم يفتح بهذا ، ورأيت يحيى يميل

إلى وكيع ميلا شديدا وقال : إنما كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه وسئل عن وكيع
وابن أبي زائدة ؟ فقال : وكيع أثبت من أبي زائدة " (٤) . وسئل : " أبو معاوية أحب
إليك في الأعمش أم وكيع ؟ فقال : أبو معاوية أعلم به ، ووكيع ثقة " (٥) . وسئل :
عبدالرحمن أحب إليك أو وكيع ؟ فقال : وكيع " وسئل : " وكيع أحب إليك أو أبو نعيم

(١) التاريخ الكبير (١٩٧/٨).

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٢/٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٨٦/٦٣) وسير أعلام النبلاء (١٤٨/٩) و تهذيب الكمال (٤٦٤/٧) و تهذيب
التهذيب (٨٣/٦).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٣١/٢-٦٣٢).

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٥١).

فقال : وكيع " (١) .وسئل عن أصحاب سفیان من هم؟ قال : المشهورون :وكيع ثم عدَّ الباقي"(٢) . وقال:"كان كويس، كان حديث هشام بن عروة الذى يسئل عنه مائتي حديث"(٣) .

وقال : " كان يحدث من حفظه كل شئ حدث به حفظاً "(٤) قال أحمد بن حنبل : " كان يجتهد أن يجئ بالحديث كما سمع فكان ربما قال في الحرف أو الشئ : يعني كذا"(٥) . قال علي النفيلى : قلت لأحمد بن حنبل : أن أبا قتادة الحراني قد تكلم في وكيع وذكر رجالاً معه فقال من كذب أهل الصدق فهو الكذاب " (٦) . قال حنبل : سئل أبو عبدالله ، فقيل له : " وكيع وأبونعيم ، فقال أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسأبهم وبالرجال، ووكيع أفقه "(٧) . وقال : " ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه . وما رأيت وكيعاً شك في حديث إلا يوماً واحدا ، ولا رأيت معه كتاباً ولا رقعه . وكان حافظاً . كان أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً ، وكان ابن مهدي أكثر تصحيحاً من وكيع ، ووكيع أكثر خطأ ، أخطأ في خمسمائة حديث . لم يتلخ بالسلطان ، ما رأيت أوعى للعلم ، ولا أشبه بأهل النسك من وكيع " . وقال الدوري : قال لي أحمد : حدثني من لم تر عينك مثله وكيع وقال : ما رأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ ، والإسناد والأبواب مع خشوع وورع . وقال : ما رأيت عيناى مثل وكيع قط يحفظ الحديث جيداً ويذاكر في الفقه ويحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد . وقال : وكيع إمام المسلمين في وقته ، وسأل عن وكيع وعبدالرحمن فقال : وكيع أكبر في القلب ، وقال : كان وكيع يحفظ عن المشايخ وعن الثوري ولم يكن يصحف ، وكل من كتب يتكل على الكتاب فيصحف . وقال ما رأيت أحداً ممن أدركناه، كان أحفظ من وكيع ، وقال : ثبت . وقال : ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أشبه بأهل النسك منه . وقيل له : قَدِّمْتَ

(١) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٦١) .

(٢) معرفة الرجال (١/١٠٩) .

(٣) معرفة الرجال (١/١٤٥) .

(٤) معرفة الرجال (٢/٧٥) .

(٥) العطل برواية المروذي (ص ٥٠) .

(٦) بحر الدم (ص ٣٣٤) .

(٧) بحر الدم (ص ٣٤٠) .

وكيعاً على عبدالرحمن قال : وكيع شيخ ^(١) . سنل أبوداود: أيما أحفظ، وكيع أو عبدالرحمن ؟ فقال : وكيع كان أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي . وكان عبدالرحمن أقل وهما ، وكان أنقن ^(٢) . وقال : قال أحمد بن حنبل : " ما كتبت عن أحد ما كتبت عن وكيع ^(٣) . سنل عن أصحاب سفيان ، قال : سمعت يحيى وأحمد يقولان يحيى ، وأحمد ، وعبدالرحمن ووكيع وذكر رجال بعده " ^(٤) .

وقال : قال أحمد : " ما رأيت أحفظ من وكيع " . وقال أحمد كان مطبوع الحفظ ^(٥) . وقال : سمعت قتيبة قال : قدم علينا ابن المبارك ، فقلنا من خلفت ؟ قال : رجل العراقيين وكيع ^(٦) . وقال : ما رأى لو كيع كتابا قط ^(٧) . وقال : كان وكيع لا يحدث عن هشيم لأنه كان يخالط السلطان ، ولا يحدث عن إبراهيم بن سعد ، ولا بن عليّة وضرب على حديث ابن عيينه ^(٨) . سنل أبو حاتم : أيهما أحب إليك في سفيان : وكيع أم عبدالرحمن ؟ قال : " عبدالرحمن ثبت ، ووكيع ثقة " ^(٩) . قال ابن حبان : كان حافظاً متقناً ^(١٠) . قال ابن عبدالهادي : " الإمام الحافظ الثبت ، محدث العراق " ^(١١) . قال الذهبي : " الإمام ، أحد الأعلام ، وكان رأساً في العلم والعمل " ^(١٢) . قال ابن حجر : " ثقة حافظ عابد " ^(١٣) .

خلاصة أقوال النقاد أنه : ثقة أحد الأعلام .

(١) بحر الدم (٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١) .

(٢) سؤالات الآجري (١٥٩/١) .

(٣) سؤالات الآجري (٢٠٩/١) .

(٤) سؤالات الآجري (٢٤٠/١) .

(٥) سؤالات الآجري (٢٥٩/١) .

(٦) سؤالات الآجري (٢٦٠/١) .

(٧) سؤالات الآجري (٢٧٠/١) .

(٨) سؤالات الآجري (٢٨٤/١) .

(٩) الجرح والتعديل (٣٩/٩) .

(١٠) الثقات لابن حبان (٥٦٢/٧) .

(١١) طبقات علماء الحديث (٤٤٠/١) .

(١٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ٤٣٩-٤٤٠ .

(١٣) تقريب التهذيب (ص ٥٨١) .

١٦- الوليد بن مسلم الدمشقي ، أبو العباس المتوفى سنة: ١٩٤ هـ (١)

روى عن: الحارث بن عبيد الله الأنصاري ، وحسان بن عطية ، وحريز بن عثمان .

روى عنه : إبراهيم الحوراني ، وإبراهيم بن الزبير ، وأحمد بن حنبل (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت الهيثم بن خارجة قال: قلت للوليد أفسدت حديث الأوزاعي ، قال : كيف ؟ قلت : تروي عن الأوزاعي ، عن نافع ، وعن الأوزاعي ، عن الزهري ، وعن الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبدالله بن عامر الأسلمي ، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة ، وقرة غيرهما ، فما يحملك على هذا ؟ قال : أنقبل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء . قلت : فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهؤلاء ضعفاء ، أحاديث مناكير ، فأسقطتهم أنت ، وصيرتها من رواية الأوزاعي من الثقات ، ضعف الأوزاعي ، فلم يلتفت إلى قولي " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون: قال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث والعلم " (٤) . قال أحمد بن حنبل : " ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم ، وقال : ما رأيت في الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم " (٥) .

قال العجلي "ثقة" (٦) . قال أبو حاتم : " صالح الحديث " (٧) . قال ابن عبد الهادي: "الإمام الحافظ، عالم أهل دمشق ، صنف التصانيف والتواريخ " (٨) .

(١) التاريخ الكبير (١٥٢/٨)

(٢) تهذيب الكمال (٤٨٧/٧)

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ٤٦٠ ، تهذيب الكمال (٤٨/٧) ، سير أعلام النبلاء (٩/١٢) ، ميزان الاعتدال (٤١/٧) .

(٤) الطبقات الكبرى (٣٢٧/٧) .

(٥) بحر الدم (ص ٤٥٢) .

(٦) الثقات للعجلي (٣٤٣/٢) .

(٧) الجرح والتعديل (١٧/٩) .

(٨) طبقات علماء الحديث (٤٣٥، ٤٣٦/١) .

قال الذهبي: "عالم أهل الشام" ^(١). وقال: "الإمام، أحد الأعلام. صنف التصانيف" ^(٢). وكان مع حفظه وثقته قبيح التدليس، يحمل عن أناس كذابين، وتلقى عن ابن جريج، وغيره ثم يسقط الذي سمع منه ويقول: عن ابن جريج ^(٣). قال ابن حجر: "ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية" ^(٤).

المجرحون: قال أحمد بن حنبل: "هو كثير الخطأ، قد كتبتّها عن رجل عنه، وقدم إلى مكة مرتين، وكتبت عنه في إحداهما قدر أربعمئة حديث، وقد كان قوم سمعوا منه قدر ثمانمئة" ^(٥). قال الدار قطني: "يرسل في أحاديث الأوزاعي، عند الأوزاعي أحاديث عن شيوخ ضعفاء، عند شيوخهم أدركهم الأوزاعي مثل نافع - أبو عبدالله العدوي - والزهري، وعطاء بن أبي رباح، فيسقط الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي، عن نافع والزهري وعطاء" ^(٦).

خلاصة أقوال النقاد:

اختلفت أقوال النقاد فيه ما بين معدل له ومجرح وكانت أسباب تجريحه هو تدليسه الشديد رحمه الله ولكنه لم يخرج من دائرة التعديل لذلك هو ثقة كثير التدليس. وهو من أصحاب المرتبة الرابعة الذين لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل ^(٧).

(١) الكاشف (٢٤٢/٣).

(٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ٤٥٧.

(٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٩١-٢٠٠) ص ٤٦٠.

(٤) تقريب التهذيب (ص ٥٨٤).

(٥) العطل برواية المروزي (ص ١٤١).

(٦) سوالات السلمى للدارقطني (ص ٣٢).

(٧) تعريف أهل التقديس (ص ٦٣).

١٧- يزيد بن هارون بن زاذى، أبو خالد السلمي، الواسطي (المتوفى سنة ٢٠٦هـ)

روى عن : حُميد الطويل ، شُعبة بن الحجاج ، عاصم الأحول .
روى عنه : علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن نمير (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : سمعت يحيى بن معين يقول : " ما رأيت أحفظ من وكيع فقال له رجل ولا هشيم ؟ فقال : وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع؟ فقال له الرجل فأني سمعت علي بن المديني يقول : ما رأيت أحدا أحفظ من يزيد بن هارون ، فقال : كان يزيد بن هارون يتحفظ من كتاب ، كانت له جاريه تحفظه من كتاب " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال علي بن المديني : " لم أر أحفظ من يزيد بن هارون . قال أحمد بن حنبل : " حافظا متقنا للحديث عن حجاج بن أرطأة " (٣). قال العجلي : " ثقة ، ثبت في الحديث ، وكان قد عمى " (٤). قال أبو حاتم : " ثقة إمام لا يسأل عن مثله " (٥).

نقل الخطيب البغدادي قولاً ليحيى بن معين : " كان بالعراق أربعة من الحفاظ شيخان وكهلان ، الكهلان وكيع ويزيد بن هارون ، وأحفظ الكهلين يزيد بن هارون ".
وقال عندما سئل عن يزيد بن هارون هو مثل هشيم ، وإسماعيل بن علية ؟ قال نعم إلا أنهم أقل خطأً منه . وقال : " ليس من أصحاب الحديث ، لأنه كان لا يميز ولا يبالي عن روى .

(١) سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٩).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٨٦/١٣) ، سير أعلام النبلاء (١٤٨/٩) ، تهذيب الكمال (٤٦٤/٧) ، تهذيب التهذيب (٨٣/٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢٩٥/٩).

(٤) معرفة الثقات (٣٦٨/٢).

(٥) الجرح والتعديل (المصدر السابق).

وَرَدَّ الخَطِيبُ البَغْدَادِي عن هَذَا القَوْل: "قَدْ وَصَفَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الأئِمَّةِ حَفْظَهُ لِحَدِيثِهِ وَضَبَطَهُ لَهُ ، وَلَعَلَّهُ سَاءَ حَفْظُهُ لِمَا كَفَّ بِصِرْهِ ، وَعَلَتْ سُنَنُهُ ، فَكَانَ يَسْتَنْبِطُ جَارِيَتَهُ فِيمَا شَكَّ فِيهِ وَيَأْمُرُهَا بِمُطَالَعَةِ كِتَابِهِ لِذَلِكَ (١) وَفِي رَاوِيَةٍ قَالَ: "ثِقَّةٌ" (٢).
قَالَ الذَّهَبِيُّ: "ثِقَّةٌ حُجَّةٌ" (٣).
قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "ثِقَّةٌ" (٤).
خُلَاصَةُ الأَقْوَالِ فِيهِ أَنَّهُ ثِقَّةٌ اخْتَلَطَ فِي آخِرِهِ بِسَبَبِ العَمَى (٥).

(١) تاريخ بغداد (٣٣٨/١٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢٩٥/٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٦٠٦).

(٥) كتاب الاغتباط (ص ١٠٧) ، الكواكب النيرات (ص ١١٤).

الفصل الثاني

ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام صالح جزرة

ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام صالح جزرة.

تناول الإمام صالح رحمه الله عددا كثيرا من الرواة ، بالنقد والكشف عن حالهم ، وذلك يعطي صورة ظاهرة أن الإمام صالحاً اشتهر بجرح وتعديل الرواة ، ومن خلال استعراض أقوال الإمام صالح كشفت الدراسة أن عباراته رحمه الله لا تشذ في عمومها عن المصطلحات التي استخدمها علماء الجرح والتعديل .

وقد ميز الإمام صالح بين عبارات الجرح وعبارات التعديل ، ولكنني سأرتبها في هذا المبحث بمجموعات حسب الترتيب الهجائي للأحرف وبحسب ماكررت عند الإمام صالح .

المجموعة الأولى : (أخباري ليس بذلك (٢)، إسناد أعرابي (١)، أكذب من فرعون (١)، أعلمهم بالرجال والكنى (١)، أرجو أن يكون صدوقا (١)، أول من تكلم في الرجال (١)) .

المجموعة الثانية : (تكلموا فيه (٣)، تكلموا في سماعه من فلان (١))
المجموعة الثالثة : (ثقة (٤٢)، ثقة مأمون (٣)، ثقة صدوق (٥)، ثقة جدا (١)، ثقة كيس (١)، ثقة له غرائب (١)) .

المجموعة الرابعة : (حديثه كل يوم يزيد ما رأيت على الله أجراً منه (١)، حدث بأحاديث بواطيل (١) حديثه منكر (٧))
المجموعة الخامسة : (روى أحاديث مناكير (١)، روى عنه الناس (١)، روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره (١)) .

المجموعة السادسة : (سماعه ليس بذاك من فلان (٢)، سائر حديثه مستقيم (١)، سئ الحفظ (١)) .

المجموعة السابعة : (شيخ صدوق (٢)، شيخ ضعيف (١) ، شيخ مغفل (١) ، شيخ مغفل مطروح (١))

المجموعة الثامنة : (صدوق (٣٠)، صالح الحديث (١)، صدوق يغلط (١)، صدوق إلا أنه عمى فكان يلقن بأحاديث ليست من حديثه (١)، صدوق كثير الخطأ (١)، صدوق ولكن ربما غلط (١)، صدوق يحدث عن الضعفاء (١)، صدوق كثير الخطأ (١)، صدوق ولم يسمع من فلان (١) صدوق إلا أنه كان في حديثه شيء (١) .

المجموعة التاسعة : (ضعيف (١٤)، ضعيف في فلان (١)، ضعيف مهين (١))
المجموعة العاشرة : (عنده مناكير (٢)) .

المجموعة الحادية عشر : (قل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به (١)) .
المجموعة الثانية عشر : (لم يخلف أحد مثله (١)، ليس يقدمه عندي أحد في الدنيا (١)، لأبأس به (٩)، ليس بثقة (١)، لا يحتج بحديثه (١)، لا يشتغل به (٤) ، ليس بشيء (٦)، لا يسوى حديثه شيئاً (١)، لا أدري كيف هو (٢)، لا يدري من هو ولا يعرف (٣)، لا يكتب حديثه (٨)، لا يدري أي طرفيه أطول ، لا يدري إيش يقول (٢)، ليس بالقوي (١)، لين مختلط (١)، ليس هو بمتروك ولا ثبت وسط (١)، لا يكتب من حديثه إلا حديثان أو ثلاثة للاعتبار (١))

المجموعة الثالثة عشر : (متروك (٨)، منكر الحديث (٥)، مجهول (١)، من الكذابين الكبار (١)، ما رأيت أحق بالكذب من فلان (١)، من أكذب الخلق (١)، من أكذب الناس (٢)، متهم بالكذب (١)) .

المجموعة الرابعة عشر : (يضعف (٢) ، يضع الحديث (١٣)، يحدث عن أقوام ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة (١)) .

لم يوضح الإمام صالح رحمه الله منهجه في ترتيب الألفاظ التي استخدمها في الجرح والتعديل ، لذلك سترتب ألفاظه في هذا المبحث على المراتب التي ذكرها الإمام السخاوي ، لشمولها على أغلب الألفاظ مع وضع كل لفظ في المرتبة المناسبة لها .

مراتب ألفاظ التعديل:

المرتبة الأولى : أعلمهم بالرجال والكنى ، أول من تكلم في الرجال ، لم يخلف أحداً مثله ، ليس يقدمه عندي أحد في الدنيا .

المرتبة الثانية : _____

المرتبة الثالثة : ثقة مأمون ، الثقة الأمين ، ثقة جدا ، ثقة كيس .

المرتبة الرابعة : ثقة ، ثقة صدوق ، ثقة له غرائب .

المرتبة الخامسة : صدوق ، شيخ جليل صدوق ، لأبأس به .

المرتبة السادسة : حديثه مستقيم ، صالح الحديث ، يكتب حديثه ، صدوق يغلط ، صدوق يلقن ، كثير الخطأ ، صدوق ربما غلط ، صدوق يحدث عن الضعفاء ، صدوق كثير الخطأ ، لا ثبت ولا متروك وسط .

مراتب ألفاظ الجرح:

وهي أيضا ست وسبقت كالتالي قبلها من الأعلى إلى الأدنى ، ولكن في هذا المبحث سترتب من الأدنى للأعلى ، لقول السخاوي : " الأنسب من الأدنى للأعلى لتكون مراتب القسمين كلها منخرطة في سلك واحد بحيث يكون أولها الأعلى من التعديل وآخرها الأعلى من التجريح " .

المرتبة الأولى : ليس بذاك ، أرجو ان يكون صدوقا ، تكلموا فيه ، روى عنه الناس ، روى أحاديث مناكير ، عنده مناكير ، منكر الحديث لا يكتب من حديثه إلا حديثان أو ثلاثة للاعتبار لأبأس به صدوق ، روى عن أبيه أحاديث لا يعرفها غيره ، سئ الحفظ ، مجهول ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه للاعتبار ، لين ، يُضعف ، لا يشتغل به ، لا أدري من هو ، شيخ مغفل (١) .

المرتبة الثانية : ضعيف ، لا يحتج به ، لا يدري مايقول ، منكر الحديث .

المرتبة الثالثة : لا يسوى حديثه شيئا ، لا يكتب حديثه ، ليس بشئ .

المرتبة الرابعة : متروك ، ليس بتقّة ، متهم بالكذب .

المرتبة الخامسة : كذاب ، يضع الحديث .

المرتبة السادسة : أكذب من فرعون ، حديثه كل يوم يزيد ما رأيت على الله أجرأ منه ،
شيخ مغفل مطروح من أكذب الناس ، من الكذابين الكبار ، من أكذب الناس ، من
أكذب الخلق .

الفصل الثالث

دراسة أحكامه على الرجال ومنهجه في الجرح والتعديل

المبحث الأول:

معرفة مدى دقته في حكمه على الرجال ومدى موافقته لآخرين ومخالفته لهم.

المبحث الثاني:

الحكم على منهجه من حيث التشدد والاعتدال .

المبحث الثالث :

السمات الظاهرة على أحكامه في الجرح والتعديل .

المبحث الأول :

معرفة مدى دقته في حكمه على الرجال ومدى موافقته للآخرين ومخالفته لهم وذلك بعدة أمور وهي مجملة :

الرجال الذين وافق الإمام صالح النقاد في تعديلهم مع مخالفته للنقاد في رفعه للرواة في مراتب التعديل .

الرجال الذين عدلهم النقاد وأنزلهم الإمام صالح إلى مرتبة أدنى في التعديل. موافقة الإمام صالح للنقاد في التجريح ومخالفته لهم في المرتبة فهم في مراتب أدنى جرحا عنده.

موافقة الإمام صالح للنقاد في تجريحهم ولكن جعلهم في مرتبة أشد جرحا عنده.

الرجال الذين عدلهم النقاد وجرحهم الإمام صالح.

الرجال الذين جرحهم النقاد وعدلهم الإمام صالح.

أما بالتفصيل فهم :

الرجال الذين وافق الإمام صالح النقاد في تعديلهم مع مخالفته للنقاد في

رفعه للرواة في مراتب التعديل :

- ١- الحكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد البغدادي (١).
- ٢- حبة بن جوين بن علي بن عبد نهم العرني البجلي (٢).
- ٣- خالد بن مَخَدَّ القَطَواني (٣).
- ٤- سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير الأنصاري (٤).
- ٥- محمد بن عبدالله بن عمَّار بن سودة الموصلي الغامدي (٥).
- ٦- سريج بن يونس بن إبراهيم المروزي البغدادي (٦).
- ٧- عبدالله بن عون الهلالي الخِرَّاز (٧).

الرجال الذين عدلهم النقاد وأنزلهم الإمام صالح إلى مرتبة أدنى في

التعديل:

- ١- إبراهيم بن المُنذر بن عبدالله الأَسدي الحِزَامي (٨).
- ٢- بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي (٩).
- ٣- زهير بن عباد بن مليح بن زهير الرؤاسي الكوفي (١٠).
- ٤- زيد بن أخزم الطائي النبهاني البصري (١١).

(١) انظر الترجمة (٥١).

(٢) انظر الترجمة (٣٣).

(٣) انظر الترجمة (٥٦).

(٤) انظر الترجمة (٧١).

(٥) انظر الترجمة (١٨٠).

(٦) انظر الترجمة (٦٨).

(٧) انظر الترجمة (١٢٤).

(٨) انظر الترجمة (٨).

(٩) انظر الترجمة (٢٧).

(١٠) انظر الترجمة (٦٤).

(١١) انظر الترجمة (٦٧).

- ٥- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي (١) .
 ٦- سلمة بن شبيب النيسابوري (٢) .
 ٧- شجاع بن مخلد الفلاس ، أبو الفضل البغوي (٣) .
 ٨- شداد بن عبدالله القرشي الأموي (٤) .
 ٩- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري (٥) .
 ١٠- عكرمة بن عمّار العجلي ، أبو عمار اليمامي (٦) .
 ١١- علي بن نصر بن علي بن صُهبان الحداني (٧) .
 ١٢- مجاهد بن موسى بن فروخ (٨) .
 ١٣- محمد بن بكار بن الريان ، أبو عبدالله الرُصافي البغدادي (٩) .
 ١٤- محمد بن المثنى بن عبّيد العنزى (١٠) .
 ١٥- يحيى بن بشر بن كثير الأسدي (١١) .
 ١٦- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب العبدي (١٢) .
 ١٧- علي بن ثابت الجزري (١٣) .

(١) انظر الترجمة (٧٤) .

(٢) انظر الترجمة (٧٨) .

(٣) انظر الترجمة (٨٨) .

(٤) انظر الترجمة (٨٩) .

(٥) انظر الترجمة (١٠٢) .

(٦) انظر الترجمة (١٣٩) .

(٧) انظر الترجمة (١٤٧) .

(٨) انظر الترجمة (١٦٢) .

(٩) انظر الترجمة (١٦٨) .

(١٠) انظر الترجمة (١٨٨) .

(١١) انظر الترجمة (٢٢٠) .

(١٢) انظر الترجمة (١٠٧) .

(١٤) انظر الترجمة (١٤١) .

موافقة الإمام صالح للنقاد في التحريح ومخالفته لهم في المرتبة فهم في

مراتب أدنى جرحا عنده:

- ١- أيوب بن مدرك بن العلاء^(١).
- ٢- جُبارة بن المغلس^(٢).
- ٣- جُوَير بن سعيد الأزدي^(٣).
- ٤- حرام بن عثمان بن عمرو الأنصاري^(٤).
- ٥- الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي^(٥).
- ٦- حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي البزاز^(٦).
- ٧- الحكم بن سنان الباهلي الأنصاري القري^(٧).
- ٨- الخليل بن زكرياء الشيباني^(٨).
- ٩- الزُّبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد الهاشمي^(٩).
- ١٠- طلحة بن زيد القرشي^(١٠).
- ١١- عبدالواحد بن قيس السلمى الدمشقي^(١١).
- ١٢- محمد بن زياد بن زيار الكندي^(١٢).
- ١٣- محمد بن عبدالرحمن بن المجبر البصري^(١٣).

(١) انظر الترجمة (٢٥).

(٢) انظر الترجمة (٣١).

(٣) انظر الترجمة (٣٢).

(٤) انظر الترجمة (٣٦).

(٥) انظر الترجمة (٤٠).

(٦) انظر الترجمة (٤٧).

(٧) انظر الترجمة (٤٩).

(٨) انظر الترجمة (٥٨).

(٩) انظر الترجمة (٦٢).

(١٠) انظر الترجمة (٩٩).

(١١) انظر الترجمة (١٣٠).

(١٢) انظر الترجمة (١٧٤).

(١٣) انظر الترجمة (١٧٨).

- ١٤- محمد بن معاوية بن أعين^(١).
 ١٥- نصر بن حماد الوراق^(٢).
 ١٦- عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد الأموي العثماني^(٣).

موافقة الإمام صالح للنقاد في تجريحهم ولكن جعلهم في مرتبة أشد جرحا

عنده:

- ١- إسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت الكوفي^(٤).
 ٢- زكريا بن يحيى المصري^(٥).
 ٣- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الجرشي الواسطي^(٦).
 ٤- الصقر بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول^(٧).
 ٥- عبدالرحمن بن قيس الضَّبِّيّ الزَّعْفَرَانِيّ ، أبو معاوية البصري^(٨).
 ٦- عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدِ الزَّهْرِيّ^(٩).
 ٧- عَلِيّ بن عَرُوةَ الدَّمَشَقِيّ القَرَشِيّ^(١٠).
 ٨- عُمارة بن جُوَيْن العَبْدِيّ البَصْرِيّ^(١١).
 ٩- محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السُّدِّيّ^(١٢).

(١) انظر الترجمة (١٩٢).

(٢) انظر الترجمة (٢٠٩).

(٣) انظر الترجمة (١٣٦).

(٤) انظر الترجمة (٢١).

(٥) انظر الترجمة (٩٧).

(٦) انظر الترجمة (١١٤).

(٧) انظر الترجمة (٦٣).

(٨) انظر الترجمة (١٣٧).

(٩) انظر الترجمة (٨٠).

(١٠) انظر الترجمة (١٤٥).

(١١) انظر الترجمة (١٤٩).

(١٢) انظر الترجمة (١٧٨).

- ١٠- محمد بن حُمَيْد بن حَيَّان الرازي (١).
 ١١- محمد بن الفضل بن عَطِيَّة بن عمر الكوفي (٢).
 ١٢- معمر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع القرشي الهاشمي (٣).
 ١٣- يحيى بن راشد المازني البصري (٤).
 ١٤- يزيد بن يوسف الرَّجِّي الصنعاني (٥).

الرجال الذين عدلهم النقاد وجرحهم الإمام صالح:

- ١- الحسن بن سَوَّار البَغَوِي المَرُودِيَّ (٦).
 ٢- حمدون بن عباد البزاز المعروف بالفَرُغَانِي (٧).
 ٣- خَلِيفَة بن خَطَّاط بن خَلِيفَة العُصْقُرِيَّ التميمي (٨).
 ٤- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار الذهلي (٩).
 ٥- عَبَّاد بن يعقوب الأَسَدِي الرَّوَّاجِنِي (١٠).
 ٦- عبدالحميد بن بَهْرَام الفَزَارِيَّ المدائني (١١).
 ٧- عَبْدَ الحَمِيد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري المدني (١٢).
 ٨- عبدالرحمن بن بشير الدمشقي (١٣).

-
- (١) انظر الترجمة (١٧١).
 (٢) انظر الترجمة (١٩٣).
 (٣) انظر الترجمة (٢٠٤).
 (٤) انظر الترجمة (٢٢١).
 (٥) انظر الترجمة (٢٢٩).
 (٦) انظر الترجمة (٣٩).
 (٧) انظر الترجمة (٥٣).
 (٨) انظر الترجمة (٥٧).
 (٩) انظر الترجمة (٨٦).
 (١٠) انظر الترجمة (١٠١).
 (١١) انظر الترجمة (١٠٣).
 (١٢) انظر الترجمة (١٠٤).
 (١٣) انظر الترجمة (١٠٨).

- ٩- عبدالله بن صالح بن محمد بن مُسلمِ المصري^(١) .
 ١٠- عبدالله بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطب العدوي^(٢) .

الرجال الذين جرحهم النقاد و عدلهم الإمام صالح:

- ١- علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي القرشي^(٣) .
 ٢- عمرو بن علي بن بحر بن كَنيز الباهلي^(٤) .
 ٣- فُلج بن سُلَيْمان الأُسلمي^(٥) .
 ٤- المسيب بن واضح بن سرحان التَّمسِنِي^(٦) .
 ٥- مصعب بن سعيد بن خيثمة المِصْبِي الحِرائِي^(٧) .
 ٦- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس بن السكُونِي الكِنْدِي^(٨) .
 ٧- يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني ، أبو يوسف الدورقي^(٩) .
 ٨- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالمُلك^(١٠) .
 ٩- حَبَة بن جُوَيْن بن علي بن عبد نُهم العرني البجلي^(١١) .
 ١٠- محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة^(١٢) .
 ١١- عمر بن زُرارة ، أبو حفص الحِثِّي^(١٣) .

(١) انظر الترجمة (١٢٠) .

(٢) انظر الترجمة (١٢٣) .

(٣) انظر الترجمة (١٤٣) .

(٤) انظر الترجمة (١٥) .

(٥) انظر الترجمة (١٥٩) .

(٦) انظر الترجمة (٢٩) .

(٧) انظر الترجمة (١٩٨) .

(٨) انظر الترجمة (٢٠٠) .

(٩) انظر الترجمة (٢١٥) .

(١١) انظر الترجمة (٢٣٢) .

(١٢) انظر الترجمة (٣٣) .

(١٣) انظر الترجمة (١٨٣) .

- ١٢- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي (١).
١٣- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام المروزي (٢).

(١) انظر الترجمة (١٥٣) .

(٢) انظر الترجمة (٢٠٨) .

المبحث الثاني :

الحكم على منهجة من حيث التشدد والاعتدال .

لقد تم اسقاط عدد من الرواة الذين تكلم فيهم الإمام صالح جرحا وتعديلا وطلب من الدكتور المناقش حفظه الله إضافته لهذا المبحث ، وذلك لحصر الذين تكلم فيهم الإمام صالحا بسبب السقط الذي تم .

وهم : أبان بن تغلب (ومن أبان هذا حتى يهتم بحديثه) (١). إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء (مجهول) (٢). إبراهيم بن محمد العباس (صدوق) (٣). أحمد بن بديل بن قريش (كان يسمى راهب الكوفة ، فلما تقلد القضاء قال : خذلت على كبر السن) (٤). إسماعيل بن أمية الذراع (لا يعرف) (٥). الحكم بن نافع البهراني (لم يسمع أبو اليمان عن شعيب عن الزهري) (٦). خالد بن عبدالرحمن المخزومي (منكر الحديث) (٧). زكريا بن أبي زائدة (في روايته عن الشعبي نظر لأن زكريا كان يدلس) (٨). زائدة بن قدامة (ليس من بابہ ذا ولعل دخل للشیخ حدیث فی حدیث) (٩). سكين بن أبي سراج (مجهول الحديث) (١٠). سليمان بن أرقم (لم يسمع من أبي الزبير) (١١). عبدالرحمن ابن الحكم (صدوق) (١٢). عبدالرحمن بن محمد الأدرسي (ما أعلم في الحفظ مثله) (١٣). عبدالله بن الحسن الحراني (ثقة) (١٤). عبدالله بن داهر (شيخ صدوق) (١٥). عبدالله بن عمرو بن ميسرة (ثقة صدوق) (١٦). عبدالقدوس الكلاعي الوحاضي (أضعف من ابنه عبدالسلام) (١٧). عبدالملك بن هارون بن عنترة (عامة حديثه كذب ، وأبوه هارون ثقة) (١٨). عبدالرحمن بن صالح الأزدي (صدوق) (١٩). علي بن أبي طلحة الشامي (سئل صالح جزرة ممن سمع التفسير فقال : من لأحد) (٢٠).

(١) تاريخ بغداد (٣٢٥/٩). (٢) موضع أوامم الجمع والتفريق (٣٦٧/١). (٣) تهذيب التهذيب (١٠١/١).

(٤) تهذيب التهذيب (١٥/١). (٥) الضعفاء لابن الجوزي (١٠٩/١). (٦) الكفاية للخطيب (ص ٣٤٨).

(٧) تهذيب التهذيب (٦٤/٢). (٨) جامع التحصيل (ص١٧٧). (٩) تاريخ بغداد (٢٠٣/٣). (١٠) تاريخ بغداد (٢٩٧/١٤).

(١١) تاريخ دمشق (١٩٠/٢٢). (١٢) تاريخ بغداد (٢٧١/١٠). (١٣) تاريخ بغداد (٣٢٤/٩).

(١٤) تاريخ بغداد (٤٣٥/٩). (١٥) تاريخ بغداد (٤٣٥/٩). (١٦) تهذيب التهذيب (٣٦٩/٧). (١٧) تهذيب الكمال

(٥٠٦/٤). (١٨) لسان الميزان (٧٢/٤). (١٩) تاريخ بغداد (٤٢٨٩/١١). (٢٠) تاريخ بغداد (٤٢٨/١١).

علي بن صالح الأسدي (قال صالح جزرة : سألت الله أن يرزقني ولدا فرزقني جملا) (١). عمرو بن عون في ترجمة إبراهيم الهروي (أعلم الناس بحديث هشيم عمرو بن عون) (٢). قریش بن إبراهيم (ثقة صاحب حديث) (٣). مالك بن أنس (كان ينفقي الرجال) (٤). محمد بن الحسين (صدوق يروي عن الضعفاء) (٥). محمد بن خالد بن عبدالله بن الطحان (٦). محمد بن صالح الفزاري (ثقة) (٧). محمد بن كامل (صدوق كثير الخطأ) (٨). محمد بن حيان (صدوق) (٩). المغيرة بن سويد (مجهول) (١٠). مهاجر أخو حنيف (أكذب خلق الله ، يحدث عن أقوام ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة ، وأعرفه بالكذب منذ خمسين سنة) (١١). نصر بن مزاحم (روى عن الضعفاء أحاديث مناكير) (١٢). هارون بن عنترة (ثقة) (١٣). الوليد بن شجاع (تكلموا فيه) (١٤). يحيى بن بُريد (ضعيف الحديث) (١٥). يحيى بن سعيد القطان (أول من تكلم بالرجال) (١٦) .

محمد بن خالد بن عبدالله (قال صالح جزرة : قال ابن معين : " كذاب إن لقيتموه فاصفوه ") (١٧). المسور بن الصلت (نقل جزرة توثيق ابن معين له) (١٨). هذيل بن بلال (نقل جزرة قول سعدويه : كان ضعيف ") (١٩) .

-
- (١) تاريخ بغداد (٣٢٨/٩) . (٢) ميزان الاعتدال (١٦٤/١) . (٣) تاريخ بغداد (٤٧٠/١٢) . (٤) سير أعلام النبلاء (٢٧١/٧) . (٥) سير أعلام النبلاء (١١٣/١١) . (٦) الكفاية للخطيب (ص ١٤٨٩) . (٧) تاريخ بغداد (٣٥٦/٥) . (٨) تاريخ بغداد (٣٧٠ /٩) . (٩) تهذيب التهذيب (٩٠/٥) . (١٠) تاريخ بغداد (٢٩٧/١٤) . (١١) تاريخ بغداد (٣٠٣/٣) . (١٢) تاريخ بغداد (٢٨٢/١٣) . (١٣) لسان الميزان (٧٢/٤) . (١٤) ميزان الاعتدال (١٣٢ /٧) . (١٥) تاريخ بغداد (١١٩/١٤) . (١٦) تهذيب الأسماء (٢٣٤/١) . (١٧) ميزان الاعتدال (١٣٠/٦) . (١٨) المجروحين (٣١/٣) . (١٩) تاريخ بغداد (٧٦/١٤) .

نتيجة الدراسة:

من خلال هذا العرض يتبين أن صالحاً جزرة راعى في أحكامه جانب الاعتدال والتوسط ، فجاءت أحكامه في غالبها موافقة لرأي جمهور النقاد في الحكم على الراوي تعديلاً أو تجريحاً ، ولم يخرج عن ذلك تشدداً أو تساهلاً إلا في المواضع المذكورة وهي لا تؤثر على الحكم العام على صالح جزرة في أنه كان من المعتدلين إذ الحكم للغالب.

الخلاصة :

عدد الرواة الذين تكلم فيهم جرحاً وتعديلاً (٢٤٩) راوياً دون الإضافة المذكورة أعلاه .

- ١- الرجال الذين وافق الإمام صالح النقاد في تعديلهم مع رفع مراتبهم في التعديل (٧) رواة .
 - ٢- الرجال الذين عدلهم النقاد وأنزلهم الإمام صالح إلى مرتبة أخف في التعديل (١٧) راويا .
 - ٣- الرجال الذين وافق الإمام صالح النقاد في تجريحهم واختلف معهم في المرتبة فهم في مراتب أخف جرحاً عنده (١٦) راويا .
 - ٤- الرجال الذين وافق الإمام صالح النقاد في تجريحهم ولكن جعلهم في مرتبة أشد جرحاً عنده (١٤) راويا .
 - ٥- الرجال الذين عدلهم النقاد وجرحهم الإمام صالح (١٠) رواة .
 - ٦- الرجال الذين جرحهم النقاد وعدلهم الإمام صالح (١٣) راويا .
- وبهذا تكون المخالفة في (٧٧) راوياً فقط.

المبحث الثالث :

سمات منهجه في النقد

(١) اللجوء إلى التفصيل أحياناً:-

قال رحمه الله : " كان علي بن الجعد يحدث بثلاثة أحاديث لكل إنسان عن شعبة. قال: فسألته عن حديث فحدثني به، ثم سألته عن الحديث الآخر فحدثني به، ثم سألته عن الثالث فقال لي لا كرامة لك، هذه الثلاثة سمعتها من مالك بن أنس في ثلاثة أعوام، تريد أن تسمعها في ساعة!!" (١).

وقال عن سفيان الثوري : " سفيان أحفظ وأكثر حديثاً من مالك، لكن مالكا ينتقي الرجال. وسفيان أحفظ من شعبة، يبلغ حديثه ثلاثين ألفاً وحديث شعبة نحو عشرة آلاف! " (٢).

(٢) إصدار الحكم المفصل في الراوي الذي تتفاوت أحوال روايته:

كقوله عن علي بن عاصم : " ليس هو عندي ممن يكذب، ولكن بهم، وهو سيء الحفظ، كثير الهمم، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها، وسائر حديثه صحيح مستقيم" (٣). وقال عن زياد بن عبد الله : " ليس كتاب "المغازي" عند أحد أصح منه عند زياد البكائي، وزياد في نفسه ضعيف، ولكن هو أثبت الناس في هذا الكتاب، وذلك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق حتى سمع منه الكتاب". وقال : " وهو على ضعفه أثبتهم في المغازي" (٤).

قال عن محمد بن عثمان : " ثقة، صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير" (٥). وقال عن محمد بن مصعب: " ضعيف في الأوزاعي. وقال: " عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة" (٦).

(١) انظر الترجمة (١٤٢).

(٢) انظر الترجمة (٩١).

(٣) انظر الترجمة (١٤٣).

(٤) انظر الترجمة (٦٦).

(٥) انظر الترجمة (١٨٤).

(٦) انظر الترجمة (١٩٠).

(٣) تأكيد حكمه على الراوي بمؤكد ما :-

وقوله عن تليد بن سليمان: " كان سيء الخلق وكان أصحاب الحديث يسمونه: بليد بن سليمان، لا يحتج بحديثه وليس عنده كبير شيء"^(١).
وكقوله عن إبراهيم بن سعد: " سماعه من الزهري ليس بذلك، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري "^(٢).

(٤) تفسير الجرح :-

كقوله عن عبد الرحمن بن أبي الزناد: " روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره، وتكلم فيه مالك بن أنس، بسبب روايته عن أبيه كتاب (السبعة) وقال: أين كنا نحن من هذا؟"^(٣).

وكقوله في عبد الحميد بن بهرام: ليس بشيء، يروي عن شهر، عنده صحيفة منكرة"^(٤).

وكقوله في عبد الله بن عمر: كان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غالباً في التشيع. فقال لي: من حفر زمزم ؟ قلت: معاوية، فصاح في وقام"^(٥).

(٥) الموازنة :-

قال: " أعلم من أدركت بالحديث وعلله عليّ بن المدني، وأعلمهم بتصحيح المشايخ يحيى بن معين، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة"^(٦).
وقال عن عبد الحميد بن سليمان: " ضعيف الحديث، وأخوه فليح أحسن حالاً منه"^(٧).

(١) أنظر الترجمة (٣٠) .

(٢) أنظر الترجمة (٣) .

(٣) أنظر الترجمة (١٠٦) .

(٤) أنظر الترجمة (١٠٣) .

(٥) أنظر الترجمة (١٢٢) .

(٦) أنظر الترجمة (٢٦٦) .

(٧) أنظر الترجمة (١٠٥) .

المبحث الرابع

منهجه في الجرح والتعديل

الأول : مصادره في النقد

الثاني : قواعده في الحكم على الراوي

المبحث الأول :

مصادره في النقد:

لا يخلو الناقد من أحد أمرين إما أن يعتمد على اجتهاده المحض، وخبرته الشخصية في الحكم على الراوي، وإما أن يثبت رأي من يثق به، ويرضى بحكمه من أهل النقد.

وكثيراً ما يجمع أئمة النقد بين الطريقتين، إذ يعسر أن يكون للناقد اجتهاد في جميع من تكلم عليهم لا سيما إذا كان من المكثرين.

وهذا هو الحال بالنسبة لصالح جزرة أيضاً إذ يحكم على الراوي من خلال نظره في مروياته وسببه لها وهذا هو الأكثر، وأحياناً يتبنى رأي غيره، وإن كان لا يمنع أن يسبر هو حديث الراوي لكن إذا سئل عنه أجاب بقول غيره لسبب ما وربما جمع بينهما.

ومن أمثلة الحالة الأولى : أن يحكم على الراوي بما يدل ظهور بعض أحواله للإمام صالح .

١- قال عن خالد بن مخلد القطواني : " ثقة في الحديث إلا أنه كان متهماً بالغلو"^(١).

٢- قال عن تليد بن سليمان المحاربي : " كان سيء الخلق، وكان أصحاب الحديث يسمونه بليد بن سليمان، لا يحتج بحديثه وليس عنده كبير شيء"^(٢)

٣- قال عن سويد الهروي : " صدوق إلا أنه كان قد عمي فكان يُلَقَّن أحاديث ليست من حديثه"^(٣).

(١) انظر الترجمة رقم (٥٩) .

(٢) انظر الترجمة رقم (٣٣) .

(٣) انظر الترجمة رقم (٨٦) .

ب- الحالة الثانية : أن يذكر رأي غيره عند إصدار الحكم .

كان الإمام صالح رحمه يتبنى كثيراً من آراء النقاد ، ويلاحظ أنه أكثر ما كان ينقل قول بعض الأئمة مثل عبدالله بن المبارك (١) ، و مالك بن أنس بواسطة (١) ، وابن نمير (١) ، وأحمد بن حنبل (٣) ، وأبي زرعة (٢) ، والهيثم بن خارجة (٢) وهشام بن عمار (١) ويحيى بن القطان (١) ، وسفيان عيينة (١) ، وعلي بن المديني (١) ، وكان أكثر من نقل عنه في جرح الرواة وتعديلهم هو يحيى بن معين (١٢) .

و من الأمثلة على ذلك :

١- قال الإمام صالح: " سمعت علي بن المديني يقول : من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه" (١) .

٢- قال عن محمد بن جعفر الوركاني : " كان أحمد يوثقه ويشيد به" (٢) .

٣- قال صالح جزرة : قال يحيى بن معين: كان عاصم بن علي ضعيفاً" (٣) .

٤- قال عن داود بن رشيد الهاشمي : " كان يحيى بن معين يوثقه" (٤) .

بالإضافة إلى كثير من الرواة الذين نقل الإمام صالح أقوال بعض النقاد فيهم. (٥)

(١) انظر الترجمة (٢) من أقوال غيره.

(٢) انظر الترجمة (١١) من أقوال غيره.

(٣) انظر الترجمة (٦) من أقوال غيره.

(٤) انظر الترجمة (٤) من أقوال غيره.

(٥) انظر التراجم (٣١) ، (٨٤) ، (٩١) ، (١٠٦) ، (١٢٠) ، (١٤٤) ، (١٩٦) ، (٢٠٩) ، (٢١٥) ، (٢١٦) ،

(٢٢٦) ، ومن أقوال غيره انظر التراجم (١) ، (٢) ، (٣) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٩) ، (١٠) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ،

(١٦) .

المبحث الثاني :

منهج الإمام صالح في الحكم على الراوي:-

ينطلق الإمام صالح - رحمه الله- في أحكامه على الرواة من خلال منهج معين، لم ينص عليه نصاً ولكنه كان راسخاً في نفسه كما هو الحال لغيره من أئمة النقد في تلك الحقبة التي سبقت تدوين المصطلح وقواعد الجرح والتعديل، ويمكن استخلاص بعض عناصر منهجه من خلال أحكامه على الرواة ولا سيما تلك التي يحكم فيها حكماً مفصلاً، وقد حاولت استخلاص ما يمكن من تلك العناصر مع التمثيل لها من كلامه رحمه الله.

(أ) تضعيف الراوي بروايته المناكير.

- ١- قال عن صالح بن بشير : " كان يقص وليس هو شيئاً في الحديث يروي أحاديث مناكير، عن ثابت، والجريري، وعن سليمان التيمي أحاديث لا تعرف"^(١).
- ٢- قال عن إبراهيم بن عثمان بن خواستي : " روى عن الحكم أحاديث مناكير"^(٢).
- ٣- قال عن حفص بن سليمان : " لا يكتب حديثه ، وأحاديثه كلها مناكير"^(٣).

(ب) عدم تجريح الراوي إذا كان الأصل فيه العدالة حتى لو روى عن بعض الضعفاء والمجاهيل.

- ١- قال عن سليمان التيمي : " لا بأس به ولكنه يحدث عن الضعفاء"^(٤).
- ٢- قال عن عبد الله بن محمد القرشي : " صدوق وكان يختلف معنا، إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي، وكان يضع للكلام إسناداً، وكان كذاباً يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير"^(٥).

(١) انظر الترجمة (٩٥).

(٢) انظر الترجمة (٦).

(٣) انظر الترجمة (٤٧).

(٤) انظر الترجمة (٨٣).

(٥) انظر الترجمة (١٢٦).

ج) جرح الراوي بكذبه في حديث الناس.

قال عن عبد الله بن عبدالرحمن الأسامي : " زعم أنه من ولد أسامة بن زيد ، من أكذب الخلق " (١).

د) أخذه باجتهاد نفسه في الحكم على الراوي وإن خالفه غيره.

١-قال عن عمّار بن نصر : " كتبت عنه، لا بأس به عندي، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه" (٢)

٢-قال عن عبد الله المصري : " كان يحيى بن معين يوثقه، وعندي كان يكذب في الحديث" (٣).

(١) انظر الترجمة (١٢١).

(٢) انظر الترجمة (١٤٨).

(٣) انظر الترجمة (١٢٠).

الخاتمة

- أكتب هذه الخاتمة بعد أن انتهيت بحمد الله تعالى وتيسيره من إكمال جميع مباحث الرسالة ، وسأذكر بعض النتائج التي توصلت إليها في هذه النقاط اليسيرة .
- ١- أن الإمام صالحاً رحمه الله مولى من موالي أسد بن خزيمة سكن بغداد واستوطن بخارى في آخر عمره .
 - ٢- لم ينشأ الإمام صالح رحمه الله في أسرة علمية حيث لم يظهر أثر لأحد من أهله في تحصيل العلم .
 - ٣- لم يلقب الإمام صالح بجزرة من صغره ولكن في حادثة عمره عندما بدأ طلبه للعلم .
 - ٤- يعد الإمام صالح رحمه الله من الرحالين في طلب العلم فقد رحل إلى الشام وبغداد ومصر وخراسان وبخارى .
 - ٥- للإمام صالح مصنفات اعتمدها أهل العلم قديماً، لكن لم أجد لها أثراً في فهارس المخطوطات .
 - ٦- يعد الإمام صالح أحد المراجع العلمية في زمانه التي يرجع إليها في الجرح والتعديل .
 - ٧- يعد الإمام صالح رحمه الله من المعتدلين في أحكامهم على الرواة ، فليس هو من المتساهلين ، ولا من المتشددين ، وإن حصل منه أحد الأمرين في بعض الرواة فالحكم للأغلب من منهجه .
 - ٨- اتباع الإمام صالح للأئمة قبله في كثير من مصطلحات الحديث ومن ذلك استخدامه ألفاظاً مثل (ثقة) و (صدوق) و (ضعيف) .
 - ٩- لم يكن الإمام صالح رحمه الله من النقاد الذين تتعدد أحكامهم على الراوي الواحد، ولعل هذا راجع إلى شدة تحريه في الحكم على الراوي من ناحية .

١٠- يعد الإمام صالح من الطبقة المتوسطة من النقاد الذين تكلموا في الرواة، إذ منهم من لم يتكلم إلا في الراوي بعد الراوي ومنهم المتكلم في أكثر الرواة، ومنهم المتوسط بين ذلك، ومن هؤلاء الإمام صالح رحمه الله.

١١- عدم موافقته على الرواية بالإجازة وردة للرواية بها حتى لو كانت ممن يكتب عنه .

١٢- تفصيله وشرحه لبعض أسباب الجرح والتعديل، وبيان حال الراوي من التضعيف والتوثيق.

الفهرس

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الرواة الذين تُكلم فيهم بجرح أو تعديل بحسب أرقامهم
- ٤ - فهرس الأعلام المترجم لم ضمنا
- ٥ - قائمة المصادر والمراجع
- ٦ - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

| الصفحة | السورة ورقم الآية | الآية |
|--------|-------------------------|--|
| ١ | سورة آل عمران (١٠٢) | " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ " {١٠٢} |
| ١ | سورة الأحزاب (٧١/٧٠) | " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا {٧٠} يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا " {٧١} |
| ٩٠ | الحجرات (٦) | " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ " {٦} |
| ٩٠ | البقرة (٢٨٢) | " مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ " |

فهرس الأحاديث

| الصفحة | الحديث والأثر | م |
|--------|--|----|
| ٣٢ | لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد | ١ |
| ٣٧ | لاتصحب الملائكة رفقة فيها جرس | ٢ |
| ٣٧ | يا أبا عمير ما فعل النغير | ٣ |
| ٩١ | أما معاوية فرجب ترب لامال له | ٤ |
| ٩١ | خذوا القرآن من أربعة | ٥ |
| ٩١ | يا أبا نر عيرته بأمه إنك إمروء فيك جاهلية | ٦ |
| ٩١ | إنذنوا له بنس أخو العشيرة | ٧ |
| ٩١ | جاءت عند أبي بكر الجدة تسأله ميراثها | ٨ |
| ٣٠٨ | حديث في فضل العباس (رضي الله عنه) | ٩ |
| ٣٣٠ | من عزى مصابا فله مثل أجره | ١٠ |
| ٤٠ | هذا خالي فليرني امروء خاله | ١١ |

فهارس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام صالح بجرح أو تعديل :

| الصفحة | الاسم | م |
|--------|---|----|
| ١١٠ | إبراهيم بن أبي الليث (نصر) البغدادي | ١ |
| ١١٢ | إبراهيم بن زياد البغدادي | ٢ |
| ١١٣ | إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري | ٣ |
| ١١٥ | إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني | ٤ |
| ١١٧ | إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي | ٥ |
| ١١٩ | إبراهيم بن عثمان بن خواستي الكوفي | ٦ |
| ١٢١ | إبراهيم بن محمد بن عرّعة السّاميّ | ٧ |
| ١٢٢ | إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدّي الحزّامي | ٨ |
| ١٢٥ | أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليلط | ٩ |
| ١٢٧ | أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدّي | ١٠ |
| ١٢٨ | أحمد بن جناب بن المغيرة المصنّبي | ١١ |
| ١٢٩ | أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل البغدادي | ١٢ |
| ١٣٠ | أحمد بن صالح المعروف بالطبري المصري | ١٣ |
| ١٣٢ | أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني | ١٤ |
| ١٣٣ | أحمد بن محمد بن هاني الطائي ويقال الكلبّي | ١٥ |
| ١٣٥ | أحمد بن المقدّام بن سلیمان العجّلي | ١٦ |
| ١٣٦ | أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي | ١٧ |
| ١٣٧ | إسحاق بن أبي إسرائيل (إبراهيم بن كامجر المروزي) | ١٨ |
| ١٣٩ | إسحاق بن عيسى بن نجّيح البغدادي | ١٩ |
| ١٤٠ | إسحاق بن نجّيح الملقّب بالأزدي | ٢٠ |
| ١٤٢ | إسماعيل بن حماد بن النعمان الكوفي | ٢١ |
| ١٤٣ | إسماعيل بن مُسلم المكيّ البصري | ٢٢ |

| | | |
|----|---|-----|
| ٢٣ | إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي البكري | ١٤٦ |
| ٢٤ | أيوب بن عتبة القيسي اليمامي | ١٤٧ |
| ٢٥ | أيوب بن منرك بن العلاء اليمامي الدمشقي | ١٤٩ |
| ٢٦ | بركة بن محمد الحلبي الأنصاري | ١٥٠ |
| ٢٧ | بشر بن الحكم بن حبيب العبدي | ١٥١ |
| ٢٨ | بشر بن الوليد بن خالد الكندي | ١٥٢ |
| ٢٩ | بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري | ١٥٣ |
| ٣٠ | تليد بن سليمان المحاربي | ١٥٥ |
| ٣١ | جبارة بن المغلس الحماني | ١٥٧ |
| ٣٢ | جوير بن سعيد الأزدي الخراساني | ١٥٩ |
| ٣٣ | حبة بن جوين بن علي العرنى البجلي | ١٦١ |
| ٣٤ | حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي | ١٦٣ |
| ٣٥ | حجين بن المثني اليمامي | ١٦٥ |
| ٣٦ | حرام بن عثمان بن عمرو الأنصاري السلمي | ١٦٦ |
| ٣٧ | حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي | ١٦٨ |
| ٣٨ | الحسن بن زياد اللؤلؤي الأنصاري الكوفي | ١٦٩ |
| ٣٩ | الحسن بن سوار البغوي المرؤذي | ١٧١ |
| ٤٠ | الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي | ١٧٢ |
| ٤١ | الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي البصري | ١٧٤ |
| ٤٢ | الحسن بن موسى الأشيب البغدادي | ١٧٥ |
| ٤٣ | الحسن بن يزيد بن فروخ العجلي | ١٧٧ |
| ٤٤ | الحسين بن علوان بن قدامة الكوفي | ١٧٨ |
| ٤٥ | حسين بن عيسى البسطامي | ١٧٩ |
| ٤٦ | الحسين بن منصور بن جعفر السلمي | ١٨٠ |
| ٤٧ | حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي البزاز | ١٨١ |

| | | |
|-----|---|----|
| ١٨٣ | حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي | ٤٨ |
| ١٨٥ | الحكم بن سنان الباهلي الأنصاري القرني | ٤٩ |
| ١٨٦ | الحكم بن ظهير الفزاري | ٥٠ |
| ١٨٨ | الحكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد البغدادي | ٥١ |
| ١٨٩ | حماد بن محمد بن مجيب بن أيوب الفزاري | ٥٢ |
| ١٩٠ | حمدون بن عباد البزاز المعروف بالفراغاني | ٥٣ |
| ١٩١ | خالد بن خدّاش بن عجلان المهلبّي | ٥٤ |
| ١٩٢ | خالد بن عمرو بن محمد القرشي الكوفي | ٥٥ |
| ١٩٤ | خالد بن مخلد القطواني | ٥٦ |
| ١٩٦ | خليفة بن خياط بن خليفة التميمي | ٥٧ |
| ١٩٨ | الخليل بن زكرياء الشيباني | ٥٨ |
| ١٩٩ | خنيس بن بكر بن خنيس | ٥٩ |
| ٢٠٠ | داود بن المحبّر بن قحذم الطائي | ٦٠ |
| ٢٠٣ | الربيع بن ثعلب المروزي البغدادي | ٦١ |
| ٢٠٤ | الرّبير بن سعيد بن سليمان بن الحارث الهاشمي | ٦٢ |
| ٢٠٦ | زكريا بن يحيى المصري الوقار | ٦٣ |
| ٢٠٧ | زهير بن عباد بن مليح الرواسي الكوفي | ٦٤ |
| ٢٠٨ | زهير بن محمد التميمي العنبري الخرساني المروزي | ٦٥ |
| ٢١٠ | زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي العامري | ٦٦ |
| ٢١٢ | زيد بن أكرم الطائي النبهاني البصري | ٦٧ |
| ٢١٣ | سريج بن يونس بن إبراهيم المروزي | ٦٨ |
| ٢١٤ | سعد بن إسحاق بن كعب البلوي | ٦٩ |
| ٢١٥ | سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري | ٧٠ |
| ٢١٦ | سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري | ٧١ |
| ٢١٧ | سعيد بن زكريا القرشي المدائني | ٧٢ |

| | | |
|-----|---|----|
| ٢١٩ | سعيد بن سليمان بن الضبّي الواسطي | ٧٣ |
| ٢٢١ | سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي | ٧٤ |
| ٢٢٢ | سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري | ٧٥ |
| ٢٢٥ | سفيان بن محمد الفزاري المصيصي | ٧٦ |
| ٢٢٦ | سلم بن قادم أبو الليث | ٧٧ |
| ٢٢٧ | سلمة بن شبيب النيسابوري | ٧٨ |
| ٢٢٨ | سلمة بن صالح الأحمر الكوفي | ٧٩ |
| ٢٣٠ | سليمان بن أحمد بن محمد الجرشي الواسطي | ٨٠ |
| ٢٣٢ | سليمان بن داود بن بشر المنقري البصري | ٨١ |
| ٢٣٥ | سليمان بن داود بن رشيد البغدادي | ٨٢ |
| ٢٣٦ | سليمان بن عبد الرحمن التميمي الدمشقي | ٨٣ |
| ٢٣٨ | سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد السلمي | ٨٤ |
| ٢٣٩ | سليمان بن عمرو بن عبدالله الكوفي | ٨٥ |
| ٢٤١ | سماك بن حرب بن أوس الذهلي | ٨٦ |
| ٢٤٣ | سويد بن سعيد بن سهل الهروي | ٨٧ |
| ٢٤٥ | شبيب بن شيبه بن عبدالله التميمي المنقري | ٨٨ |
| ٢٤٦ | شجاع بن مخلد الفلاس | ٨٩ |
| ٢٤٧ | شداد بن عبدالله القرشي الأموي | ٩٠ |
| ٢٤٨ | شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي | ٩١ |
| ٢٥٠ | شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي | ٩٢ |
| ٢٥٢ | شعيب بن دينار الحمصي | ٩٣ |
| ٢٥٣ | شهر بن حوشب الأشعري | ٩٤ |
| ٢٥٦ | صالح بن بشير بن أبي الأفعس البصري | ٩٥ |
| ٢٥٨ | صالح بن حسان النضري الأنصاري | ٩٦ |
| ٢٦٠ | الصقر بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول | ٩٧ |

| | | |
|-----|---|-----|
| ٢٦٢ | الصلت بن مسعود بن طريف الجَحْدَرِي | ٩٨ |
| ٢٦٣ | طلحة بن زيد القرشي | ٩٩ |
| ٢٦٥ | عَبَاد بن موسى الخَثَلِيّ | ١٠٠ |
| ٢٦٦ | عَبَاد بن يعقوب الأَسَدِي الرُّوَاَجِنِي | ١٠١ |
| ٢٦٨ | عبد الأعلى بن حمّاد الباهلي البصري | ١٠٢ |
| ٢٦٩ | عبد الحميد بن بَهْرَام الفَزَارِي المدائني | ١٠٣ |
| ٢٧١ | عبد الحَمِيد بن جعفر الأنصاري المدني | ١٠٤ |
| ٢٧٣ | عبد الحَمِيد بن سُلَيْمَان الخَزَاعِي المدني | ١٠٥ |
| ٢٧٥ | عبد الرحمن بن (أبي الزناد) عبدالله بن ذُكْوَان القرشي | ١٠٦ |
| ٢٧٧ | عبد الرحمن بن بشر بن حبيب العبدي | ١٠٧ |
| ٢٧٨ | عبد الرحمن بن بشير الدمشقي | ١٠٨ |
| ٢٧٩ | عبد الرحمن ابن اليبلماني المدني | ١٠٩ |
| ٢٨٠ | عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنّيسي | ١١٠ |
| ٢٨٢ | عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي | ١١١ |
| ٢٨٤ | عبد الرحمن بن سلام بن عبيدالله الجمحي | ١١٢ |
| ٢٨٥ | عبد الرحمن بن صالح الأزدي العنكيّ | ١١٣ |
| ٢٨٧ | عبد الرحمن بن قيس الضبّيّ الزعفراني | ١١٤ |
| ٢٨٩ | عبد الرحمن بن مالك بن مغول | ١١٥ |
| ٢٩٠ | عبد السلام بن عبدالقدوس الكلاعي الوحاظيّ | ١١٦ |
| ٢٩١ | عبد العزيز بن أبان بن محمد القرشي | ١١٧ |
| ٢٩٣ | عبد العزيز بن حصين بن الترجمان المروزي | ١١٨ |
| ٢٩٤ | عبد القادر بن شعيب بن الحَبَاب المعولّيّ | ١١٩ |
| ٢٩٥ | عبدالله بن صالح بن محمد المصري | ١٢٠ |
| ٢٩٧ | عبدالله بن عبد الرحمن الكلبيّ الأساميّ. | ١٢١ |
| ٢٩٨ | عبدالله بن عمر بن أبان الفُرَشِي الكوفي | ١٢٢ |

| | | |
|-----|---|-----|
| ٢٩٩ | عبدالله بن عُمر بن حفص العدوي | ١٢٣ |
| ٣٠١ | عبدالله بن عون الهلالي الخزاز | ١٢٤ |
| ٣٠٢ | عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن خواسطي العبسي | ١٢٥ |
| ٣٠٣ | عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي | ١٢٦ |
| ٣٠٤ | عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي الطوسي | ١٢٧ |
| ٣٠٥ | عبدالله بن واقد الحراني | ١٢٨ |
| ٣٠٧ | عبدالواحد بن غياث المرادي البصري | ١٢٩ |
| ٣٠٨ | عبدالواحد بن قيس السلمى الدمشقي | ١٣٠ |
| ٣١٠ | عبدالوهاب بن الضحّاك السلميّ العرّضي | ١٣١ |
| ٣١٢ | عبدالوهاب بن عطاء الخفاف البصري | ١٣٢ |
| ٣١٥ | عبيد الله بن عمرو الجسّمي القواريري | ١٣٣ |
| ٣١٦ | عبيد بن القاسم الأسدي التيمي الكوفي | ١٣٤ |
| ٣١٨ | عبيد بن هشام الحلبي القلاني | ١٣٥ |
| ٣١٩ | عثمان بن خالد بن عمر الأموي العثماني | ١٣٦ |
| ٣٢٠ | عثمان بن عبد الرحمن بن الزهري الوقاصي | ١٣٧ |
| ٣٢٢ | عثمان بن علي بن مطر الشيباني البصري | ١٣٨ |
| ٣٢٤ | عكرمة بن عمّار العجلي اليمامي | ١٣٩ |
| ٣٢٦ | العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي | ١٤٠ |
| ٣٢٧ | علي بن ثابت الجزري | ١٤١ |
| ٣٢٩ | علي بن الجعد بن عبيد الجوهرى | ١٤٢ |
| ٣٣١ | علي بن عاصم بن صهيب الواسطي القرشي | ١٤٣ |
| ٣٣٣ | علي بن عبدالله بن جعفر بن المديني السعدي | ١٤٤ |
| ٣٣٥ | علي بن عروة الدمشقي القرشي | ١٤٥ |
| ٣٣٦ | علي بن عيسى المخزومي | ١٤٦ |
| ٣٣٧ | علي بن نصر بن علي بن أبي الجهضمي | ١٤٧ |

| | | |
|-----|--------------------------------------|-----|
| ٣٣٨ | عمّار بن نصر السّعدِي الخُرّاساني | ١٤٨ |
| ٣٣٩ | عمارة بن جُوَيْن العَبدي البصري | ١٤٩ |
| ٣٤٠ | عمر بن زرارة الحدّثي | ١٥٠ |
| ٣٤١ | عمر بن هارون بن يزيد البلخيّ | ١٥١ |
| ٣٤٣ | عمرو بن شُعيب بن محمد السّهْمِي | ١٥٢ |
| ٣٤٦ | عمرو بن علي بن بحر الباهلي البصري | ١٥٣ |
| ٣٤٧ | عمرو بن الهيثم بن قَطْن البصري | ١٥٤ |
| ٣٤٨ | عون بن سلام القرشي | ١٥٥ |
| ٣٤٩ | عيسى البسطامي | ١٥٦ |
| ٣٥٠ | غياث بن إبراهيم النخعي | ١٥٧ |
| ٣٥١ | فضيل بن سليمان النُميري البصري | ١٥٨ |
| ٣٥٢ | فُليح بن سليمان الخزاعي أو الأسلمي | ١٥٩ |
| ٣٥٤ | قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي | ١٦٠ |
| ٣٥٦ | مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري | ١٦١ |
| ٣٥٧ | مجاهد بن موسى بن فروخ الخوازميّ | ١٦٢ |
| ٣٥٨ | محرز بن عون بن أبي عون | ١٦٣ |
| ٣٥٩ | محمد بن إسحاق بن حرب البلخي | ١٦٤ |
| ٣٦٠ | محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي | ١٦٥ |
| ٣٦١ | محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري | ١٦٦ |
| ٣٦٣ | محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة البصري | ١٦٧ |
| ٣٦٤ | محمد بن بكار بن الريان البغدادي | ١٦٨ |
| ٣٦٥ | محمد بن جمعة بن خلف القهستاني | ١٦٩ |
| ٣٦٦ | محمد بن حاتم بن سليمان الزمي | ١٧٠ |
| ٣٦٧ | محمد بن حُميد بن حيّان الرازي | ١٧١ |
| ٣٧٠ | محمد بن حيان البغوي | ١٧٢ |

| | | |
|-----|---|-----|
| ٣٧١ | محمد بن زهير الأيلي | ١٧٣ |
| ٣٧٢ | محمد بن زياد الكندي الدمشقي | ١٧٤ |
| ٣٧٣ | محمد بن سلام بن عبيدالله الجُمحي | ١٧٥ |
| ٣٧٤ | محمد بن عائذ بن عبدالرحمن القرشي | ١٧٦ |
| ٣٧٥ | محمد بن عبّاد الزبُرْقَان المكي | ١٧٧ |
| ٣٧٦ | محمد بن عبدالرحمن البصري | ١٧٨ |
| ٣٧٧ | محمد بن عبدالله الأَرزَبِيّ | ١٧٩ |
| ٣٧٨ | محمد بن عبدالله بن عمّار الغامدي | ١٨٠ |
| ٣٧٩ | محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القرشي الأموي | ١٨١ |
| ٣٨٠ | محمد بن عبدالوهاب بن زنباع الحارثي | ١٨٢ |
| ٣٨١ | محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي | ١٨٣ |
| ٣٨٢ | محمد بن عثمان بن خالد الأموي العثماني | ١٨٤ |
| ٣٨٣ | محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني | ١٨٥ |
| ٣٨٤ | محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي | ١٨٦ |
| ٣٨٥ | محمد بن عيسى بن القاسم الأموي | ١٨٧ |
| ٣٨٧ | محمد بن المثنى بن عبّيد العنزّي | ١٨٨ |
| ٣٨٨ | محمد بن مروان بن عبدالله السُدي | ١٨٩ |
| ٣٨٩ | محمد بن مصعب بن صدقة القُرُقْسانِي | ١٩٠ |
| ٣٩١ | محمد بن مُصَفّى بن بُهْلُول القرشي | ١٩١ |
| ٣٩٢ | محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري | ١٩٢ |
| ٣٩٤ | محمد بن مهاجر الطالقاني | ١٩٣ |
| ٣٩٥ | محمد بن الفضل بن عطية العبسي | ١٩٤ |
| ٣٩٧ | محمد بن كثير المصيصي الصنعاني الشامي الثقفي | ١٩٥ |
| ٣٩٩ | محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي | ١٩٦ |
| ٤٠١ | مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري | ١٩٧ |

| | | |
|-----|--|-----|
| ٤٠٢ | المسيب بن واضح بن سرحان السلمى التَّمَسِينِي | ١٩٨ |
| ٤٠٣ | مشعث بن طَرِيف | ١٩٩ |
| ٤٠٤ | مصعب بن سعيد بن خيثمة المِصْبِصِي | ٢٠٠ |
| ٤٠٥ | مصعب بن عبدالله بن مصعب العَوامِ الأَسَدِي | ٢٠١ |
| ٤٠٧ | معاوية بن يحيى الدَّمَشَقِي الأَطْرَابُلسِي | ٢٠٢ |
| ٤٠٩ | معمربن المثنى التيمى البصرى | ٢٠٣ |
| ٤١١ | معمربن محمد بن عبدالله القرشى الهاشمى | ٢٠٤ |
| ٤١٢ | مكحول بن دُبُر أبو عبدالله | ٢٠٥ |
| ٤١٤ | مهدي بن جعفر بن جبهان الرَّمَلِي | ٢٠٦ |
| ٤١٥ | نجيح بن عبدالرحمن السندى المدنى | ٢٠٧ |
| ٤١٧ | نصر بن حماد الوراق البجلي | ٢٠٨ |
| ٤١٨ | نعيم بن حماد بن معاوية بن همام المروزى | ٢٠٩ |
| ٤٢٠ | هارون بن معروف المروزى | ٢١٠ |
| ٤٢١ | هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى | ٢١١ |
| ٤٢٣ | هياج بن بسطام التميمى البُرْجُمِي الحنظلي | ٢١٢ |
| ٤٢٥ | الهيثم بن خارجة الخراسانى | ٢١٣ |
| ٤٢٦ | وحشى بن حرب بن وحشى الحبشى | ٢١٤ |
| ٤٢٧ | الوليد بن شجاع بن الوليد بن السكونى الكندى | ٢١٥ |
| ٤٣٠ | الوليد بن عبدالله بن أبى ثور الهمدانى المُرهبى | ٢١٦ |
| ٤٣٠ | الوليد بن الوليد بن زيد العنسى القلانسى | ٢١٧ |
| ٤٣١ | يحيى بن أكثم بن محمد بن سمعان التميمى | ٢١٨ |
| ٤٣٣ | يحيى بن أيوب المقابرى | ٢١٩ |
| ٤٣٤ | يحيى بن بشر بن كثير الأَسَدِي | ٢٢٠ |
| ٤٣٥ | يحيى بن راشد المازنى البصرى البراء | ٢٢١ |
| ٤٣٦ | يحيى بن السكن البصرى | ٢٢٢ |

| | | |
|-----|--------------------------------------|-----|
| ٤٣٧ | يحيى بن عثمان الحربي السجزي | ٢٢٣ |
| ٤٣٨ | يحيى بن عقبة بن أبي العيزار | ٢٢٤ |
| ٤٣٩ | يحيى بن محمد الذهلي النيسابوري | ٢٢٥ |
| ٤٤٠ | يحيى بن معين بن عون البغدادي | ٢٢٦ |
| ٤٤٢ | يحيى بن هشام السمسار الغساني الكوفي | ٢٢٧ |
| ٤٤٤ | يحيى بن واضح الأنصاري المرؤزي | ٢٢٨ |
| ٤٤٥ | يزيد بن يوسف الرّجي الصنعاني | ٢٢٩ |
| ٤٤٧ | يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي | ٢٣٠ |
| ٤٤٨ | يعقوب بن حميد بن كاسب المدني | ٢٣١ |
| ٤٥٠ | يعقوب بن محمد بن عيسى بن حميد الزهري | ٢٣٢ |

فهارس الرواة الذين نقل الإمام صالح أقوال النقاد بدون تعليق منه رحمه الله:

| الرقم | الاسم | الصفحة |
|-------|--|--------|
| ١ | إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي | ٤٥٣ |
| ٢ | حماد بن سلمة بن دينار البصري | ٤٥٤ |
| ٣ | خالد بن عبدالدائم المصري | ٤٥٦ |
| ٤ | داود بن رُشيد الهاشمي الخوارزمي. | ٤٥٧ |
| ٥ | شُعيب بن صَفوان بن الربيع بن الركين الكوفي | ٤٥٨ |
| ٦ | عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي | ٤٦٠ |
| ٧ | عبدالسلام بن صالح بن سليمان بن أيوب الهروي | ٤٦٢ |
| ٨ | عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد القرشي الرازي. | ٤٦٤ |
| ٩ | علي بن غراب الفزاري الكوفي | ٤٦٥ |
| ١٠ | علي بن مجاهد بن مسلم الرازي الكندي | ٤٦٧ |
| ١١ | محمد بن جعفر بن زياد الوركاني | ٤٦٩ |
| ١٢ | محمد بن حميد اليشكري المعمرى البصري | ٤٧٠ |
| ١٣ | النعمان بن ثابت التيمي الكوفي | ٤٧١ |
| ١٤ | هُشيم بن بشير بن القاسم السلمي | ٤٧٤ |
| ١٥ | وكيع بن الجراح بن ملبح الرؤاسي الكوفي | ٤٧٥ |
| ١٦ | الوليد بن مسلم الدمشقي | ٤٧٧ |
| ١٧ | يزيد بن هارون بن زاذى الواسطي | ٤٨٠ |

فهرس الأعلام المترجم لم ضمنا

| الرقم | الاسم | الصفحة |
|-------|-------------------------------------|--------|
| ١ | أحمد بن أبي أحمد الموفق | ١٥ |
| ٢ | أحمد بن علي بن ثابت البغدادي | ٩٨ |
| ٣ | أحمد بن عبدالله الأصبهاني | ٩٨ |
| ٤ | أحمد بن محمد بن المعتصم | ١٤ |
| ٥ | أحمد بن المعتمد علي الله بن المتوكل | ١٥ |
| ٦ | بابك بن بهرام | ١٥ |
| ٧ | جابر بن يزيد الجعفي | ٩٦ |
| ٨ | جعفر بن محمد بن المعتصم | ١٤ |
| ٩ | جلال الدين السيوطي | ٩٨ |
| ١٠ | الحارث بن عبدالله الهمداني | ٩٤ |
| ١١ | خالد بن أحمد بن شيبان | ٣٨ |
| ١٢ | سعيد بن أبي العروبة | ٣١٣ |
| ١٣ | عامر بن شراحيل الكوفي | ٩٤ |
| ١٤ | عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي | ٢٧٨ |
| ١٥ | عبدالرحمن الرازي | ٩٦ |
| ١٦ | عبدالله بن بكر السهمي | ٣١٣ |
| ١٧ | عبدالله بن صالح العجلي | ٩٨ |
| ١٨ | عبدالله بن هارون الرشيد | ١٤ |
| ١٩ | عطية بن سعد بن جنادة | ٩٦ |
| ٢٠ | علي بن المكتفي بن المعتضد المتوكل | ١٥ |
| ٢١ | فرقد السبخي | ٩٦ |

| | | |
|----|--------------------------------------|-----|
| ٢٢ | محمد بن أحمد الذهبي | ٩٨ |
| ٢٣ | محمد بن إبراهيم البوشنجي | ٣٨ |
| ٢٤ | محمد بن سعد البصري | ٩٧ |
| ٢٥ | محمد بن سيرين | ٩٣ |
| ٢٦ | محمد بن عبدالله النيسابوري | ٩٨ |
| ٢٧ | محمد بن المنتصر بن المتوكل | ١٤ |
| ٢٨ | محمد بن المهدي بالله بن هارون الواثق | ١٤ |
| ٢٩ | محمد بن هارون الرشيد | ١٤ |
| ٣٠ | المختار بن أبي عبيد الثقفي | ٩٤ |
| ٣١ | معبد الجهني | ٩٤ |
| ٣٢ | المعتز بن المتوكل بن المعتصم | ١٤ |
| ٣٣ | هارون بن المعتصم الرشيد | ١٤ |
| ٣٤ | واتلة بن الأسقع الليثي | ٤١٣ |
| ٣٥ | يحيى بن عبدالله المخزومي | ٣٨ |
| ٣٦ | يوسف بن عبدالله النمري | ٩٧ |

قائمة المصادر والمراجع

(أ)

(١) أحوال الرجال:

لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩). تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي. الطبعة الأولى ١٤٠٥. مؤسسة الرسالة . بيروت .

(٢) أربع رسائل في علوم الحديث :

حققها عبد الفتاح أبو غدة . الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ. مكتب المطبوعات الإسلامية حلب.

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث :

للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله القزويني (ت ٤٤٦هـ). تحقيق : الدكتور محمد سعيد إدريس . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ. مكتبة الرشد الرياض.

(٤) أصول التخريج ودراسة الأسانيد :

للككتور محمد الطحان . الطبعة الثانية ١٤١٢هـ. مكتبة المعارف . الرياض.

(٥) الإعلام بوفيات الأعلام:

للإمام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق : رياض عبد الحميد مراد ، وعبد الجبار زكار . دار الفكر المعاصر بيروت .

(٦) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للعلمة علاء الدين مغطاي (ت ٧٦٢هـ) .

تحقيق : عادل بن محمد ، وأسامة بن إبراهيم . الطبعة الأولى ١٤٢٢. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر .

(٧) الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والإسباب:

للأمير الحافظ ابن ماكولا.

(ب)

(٨) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم :

تأليف يوسف بن حسن بن عبد الهادي. تحقيق : الدكتور أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس . الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ. دار الراجعية . الرياض .

(٩) البداية والنهاية :

للحافظ ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) . تحقيق : أحمد عبد الوهاب فتيح . دار الحديث القاهرة ١٤١٤ هـ .

(ت)

(١٠) تاريخ الأمم الإسلامية الدولة العباسية:

للشيخ محمد بك الخصري . اعتنى به درويش جويدي . المكتبة العصرية بيروت . ١٤٢٢ هـ .

(١١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام :

لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق : عمر عبد السلام تدمري . الطبعة الأولى ١٤١١ هـ . دار الكتاب العربي . بيروت .

(١٢) تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني (ت ٢٧٨ هـ) .

تحقيق : نظر محمد الفارياجي .

(١٣) تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر

لأرمنيوس فامبري . تحقيق : أحمد الساداتي ، ويحيى الخشاب . مكتبة نهضة الشرق .

(١٤) تاريخ بغداد أو مدينة السلام :

لأبي بكر أحمد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) . دار الفكر . القاهرة .

(١٥) تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك :

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الثانية . دار المعارف . بمصر .

(١٦) تاريخ مدينة دمشق :

للكاتب أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) .
دار الفكر .

(١٧) تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) برواية الدوري :

تحقيق : أحمد محمد نور سيف . الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

(١٨) تاريخ يحيى برواية الدارمي :

تحقيق : أحمد محمد نور سيف . دار المأمون للتراث .

(١٩) التاريخ الصغير :

للكاتب أبي عبدالله محمد البخاري (ت ٢٥٦ هـ) . تحقيق محمد إبراهيم زايد .

الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . دار المعرفة . بيروت .

(٢٠) التاريخ الكبير :

للكاتب أبي عبدالله محمد البخاري (ت ٢٥٦ هـ) . دار الكتب العلمية .

(٢١) تذكرة الحفاظ :

لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق الشيخ زكريا عميرات .

الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . دار الكتب العلمية . بيروت .

(٢٢) ترتيب الأعلام على الأعوام :

لخير الدين الزركلي . تحقيق زهير ظاظا .

(٢٣) تقريب التهذيب :

للكاتب شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . (ت ٨٥٢ هـ) .

تحقيق : محمد عوامة . الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ . دار القلم . بيروت .

(٢٤) تهذيب التهذيب :

للكاتب شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .

الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ . مؤسسة التراث العربي . بيروت .

(٢٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال :

للكاتب جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني . تحقيق : بشار عواد . الطبعة

الأولى ١٤١٨ هـ . مؤسسة الرسالة .

(٢٦) تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولى الأفهام :
للحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا. تحقيق : سيد كسروي حسن . دار
الكتب العلمية .

(٢٧) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل:

للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت ١٣١٣هـ) . تحقيق :
محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ. مكتبة المعارف . الرياض.

(٢٨) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم :
لشمس الدين محمد بن عبدالله القيسي الدمشقي. تحقيق محمد بن نعيم
العرقسوسي. الطبعة الثانية ١٤١٤هـ. مؤسسة الرسالة . بيروت .

(ث)

(٣٠) الثقات :

للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)
تحقيق : محمد عبد المعيد خان. الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ — دائرة المعارف
العثمانية بحيدر أباد .

(ج)

(٣١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
تحقيق : محمد عجاج الخطيب . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ. مؤسسة الرسالة .

(٣٢) جامع الأصول :

تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت ٦٠٦) . تحقيق :
عبد القادر الأرناؤوط . مكتبة دار البيان ١٣٨٩هـ.

(٣٣) الجامع في الجرح والتعديل :

تحقيق : النوري ، وحسن عبدالمنعم ، وأحمد عيد ، و محمود خليل . الطبعة
الأولى ١٤١٢هـ. عالم الكتب . بيروت.

(٣٤) الجامع في العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ).

تحقيق محمد حسام . مؤسسة الكتب الثقافية .

(٣٥) الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى (ت

٢٩٧هـ) تحقيق إبراهيم عطوة عوض . الناشر المكتبة الإسلامية ، لصاحبها

الحاج رياض الشيخ .

(٣٦) الجرح والتعديل :

لالحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) الطبعة

الأولى . دار الكتب العلمية . بيروت .

(٣٧) الجرح والتعديل بين المتشددين والمتساهلين :

تأليف :محمد طاهر الجوابي. دار العربية للكتاب .

(د)

(٣٨) دراسات في الجرح والتعديل :

تأليف الدكتور : محمد ضياء الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

مكتبة الغرباء . المدينة المنورة .

(س)

(٣٩) سلسلة نقد المرويات (١) الجرح والتعديل ، بقلم إبراهيم بن عبدالله اللحام .

مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م ، المملكة العربية السعودية .

الرياض .

(٤٠) سنن أبي دواد للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)

دراسة وفهرسة كمال الحوت ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية . الطبعة الأولى

١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م . مؤسسة الكتب الثقافية. دار الجنان .

(٤١) سنن الدراري للإمام أبو محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي

(ت ٢٥٥هـ). دار الكتب العلمية . بيروت .

(٤٢) السنن الكبرى تصنيف الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي . تحقيق

د. عبدالغفار البنداري و سيد حسن . دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى

١٤١١هـ ، ١٩٩١م. بيروت ، لبنان .

(٤٣) سنن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (ت ٢٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي . دار إحياء التراث العربي .

(٤٤) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين :

تحقيق : السيد أبو المعاطي النوري ، ومحمود محمد خليل . عالم الكتب .

(٤٥) سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) للإمام

أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم (ت ٢٤١هـ)

تحقيق : زياد محمد منصور . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ . مكتبة العلوم والحكم . المدينة المنورة .

(٤٦) سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدار قطني في الجرح والتعديل .

تحقيق : سليمان آتش . دار العلوم ١٤٠٨هـ .

(٤٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني

(ت ٢٧٥هـ) . تحقيق : عبد العليم البستوي . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ مؤسسة

الريان . بيروت .

(٤٨) سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني في الجرح والتعديل :

حقيق : موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . مكتبة

المعارف . الرياض .

(٤٩) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة :

لإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) . تحقيق :

موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ . دار العرب .

بيروت .

(٥٠) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل :

حقيق : موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . مكتبة

المعارف . الرياض .

(٥١) سير أعلام النبلاء :

لشمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .

تحقيق : شعيب الأرنؤوط . الطبعة الثامنة ١٤١٢هـ . مؤسسة الرسالة . بيروت .

(ش)

(٥٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب :

للإمام شهاب الدين عبدالحى بن أحمد ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ).
تحقيق : مصطفى عطا . دار الكتب العلمية . بيروت .

(٥٣) شرح علل الترمذي :

لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) . تحقيق : همام سعيد . الطبعة الثانية
١٤١٢هـ . مكتبة الرشد . الرياض .

(٥٤) شفاء العليل بألفاظ الجرح والتعديل :

لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل . قدم له العلامة : مقبل بن هادي الوادعي
مكتبة ابن تيمية .

(ص)

(٥٥) صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، دار
ابن كثير اليمامة ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، رقم الطبعة الثالثة ، المحقق
د . مصطفى ديب البغا .

(٥٦) صحيح مسلم بشرح الإمام محي الدين النووي (ت ٦٥١ هـ) ، المسمى المنهاج
شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، المحقق الشيخ خليل مأمون شيحا ، الطبعة
الأولى ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

(ض)

(٥٧) الضعفاء والمتروكون :

لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) .
تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
مكتبة المعارف . الرياض .

(٥٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي أحمد بن شعيب (ت ٣٠١ هـ) ، دار النشر دار
الوعي ، مدينة النشر حلب ، سنة النشر ١٣٦٩ هـ ، رقم الطبعة الأولى ، تحقيق
محمود إبراهيم زايد .

(٥٩) الضعفاء الكبير :

لأبي محمد بن عمرو بن حماد العقيلي. تحقيق : عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ. دار الكتب العلمية . بيروت .

(٦٠) ضوابط الجرح والتعديل عند الإمام الذهبي :

تأليف: أبي عبد الرحمن محمد الثاني بن موسى . الطبعة الأولى ١٤٢١هـ. سلسلة إصدارات الحكمة . بريطانيا .

(ط)

(٦١) طبقات الحفاظ :

لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) . تحقيق : علي بن محمد بن عمر . مكتبة . الثقافة الدينية .

(٦٢) طبقات علماء الحديث :

لأبي عبدالله محمد بن أحمد الصالحي (ت ٧٤٤ هـ) . تحقيق : أكرم البوشي ، وإبراهيم الزبيق . الطبعة الثانية ١٤١٧هـ . مؤسسة الرسالة .

(٦٣) الطبقات الكبرى :

لمحمد بن سعد الهاشمي البصري المعروف بابن سعد . تحقيق : محمد عطا . الطبعة الثانية ١٤١٨هـ . دار الكتب العلمية . بيروت .

(ض)

(٦٤) الضعفاء والمتروكين :

لعبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي . أبو الفرج (ت ٥٧٩ هـ) ، تحقيق : عبدالله القاضي ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، مدينة النشر : بيروت ، سنة النشر ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى .

(ع)

(٦٥) العبر في خير من غير :

للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق : أبي هاجر محمد بن السعيد . دار الكتب العلمية . بيروت .

(٦٦) العصر الذهبي للدولة العباسية :

تأليف : محمد السيد الوكيل . الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - دار القلم . دمشق .

(٦٧) علم الرجال وأهميته :

للعلامة : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي (ت ١٣٨٦هـ) . تحقيق : علي بن حسن الأثري . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ . دار الراجعية .

(٦٨) علوم الحديث ومصطلحه :

للككتور :صبحي الصالح . الطبعة العاشرة . دار العلم للملايين .

(٦٩) علم رجال الحديث

(٧٠) للدكتور نقي الدين الندوي المظاهري . الطبعة الأولى ١٤٠٨ . مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة .

(٧١) علم أصول الجرح والتعديل :

للككتور : أمين أبو لاوي . الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . دار ابن عفان .

(٧٢) العلل ومعرفة الرجال :

للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢١٤هـ) . تحقيق : وصي الله بن محمد عباس . الكتب الإسلامي . بيروت .

(٧٣) العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل برواية المروزي وغيره :

تحقيق : وصي الله بن محمد عباس . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . الدار السلفية . الهند .

(ق)

(٧٣) القند في ذكر علماء سمرقند :

لنجم الدين عمر بن محمد النسفي (ت ٥٣٧هـ) . تحقيق نظر محمد الفاريايبي . مكتبة الكوثر .

(ك)

(٧٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :

للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . تحقيق : عزت عطية ، وموسى الموشى . الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ . دار الكتب الحديثة . القاهرة .

(٧٥) الكامل في ضعفاء الرجال :

للإمام أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) . تحقيق: عادل الموجود، وعلي معوض. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. دار الكتب العلمية. بيروت .

(ل)

(٧٦) الكفاية في علم الرواية :

لأحمد علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق أبو عبدالله السورقي ، وإبراهيم المدني . دار النشر المدينة المنورة .

(٧٧) لسان العرب :

للعلامة ابن منظور (٧١١هـ) . الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ. دار إحياء التراث العربي بيروت .

(٧٨) لسان الميزان :

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ. مؤسسة الأعلمي للمنشورات .

(م)

(٧٩) مسند أحمد بن حنبل بن عبدالله الشيباني (ت ٢٤١هـ).

دار إحياء التراث العربي. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ. بيروت .

(٨٠) المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم:

لأبي عبدالله محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . تحقيق: علي بن محمد البجاوي.الدار العلمية .

(٨١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان :

لأبي محمد بن عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني(ت ٧٦٨هـ) . الطبعة الأولى ٣٣٧هـ. دائرة المعارف النظامية . حيدر أباد.

(٨٢) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبيهم

وأخبارهم:

لأبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي (ت ٢٦١هـ) .

تحقيق : عبدالعليم البستوي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ . مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

(٨٣) معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) .

تحقيق: محمد كامل القصار . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. ١٤٠٥هـ.

(٨٤) المعين في طبقات المحدثين :

لمحمد بن أحمد الذهبي .

تحقيق : محمد زينهم محمد غرب . دار الصحوه .

(٨٥) المغني في الضعفاء

لشمس الإسلام محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .

تحقيق : نور الدين عتر .

(٨٦) المقتنى في سرد الكنى :

لمحمد بن أحمد الذهبي . تحقيق : محمد صالح مراد . إحياء التراث العربي

٤٠٨هـ .

(٨٧) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث :

للحافظ أبي عمرو بن عثمان الشهرودي المعروف بابن الصلاح .

تحقيق : عبدالحميد هنداوي . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ . المكتبة العصرية .

بيروت .

(٨٨) الموطأ

للإمام مالك بن أنس (ت ٧٩٦هـ) . رواية سعيد الحدثاني (ت ٨٥٤هـ) .

تحقيق : عبدالمجيد تركي . الطبعة الأولى ١٩٩٤م دار العرب الإسلامي .

الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ . دار السلام .

(٢٩) المنتخب من كتاب مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل :

للإمام الحافظ أبي محمد بن عبد الرحمن الرازي (ت ٣٢٧هـ) تحقيق : عبد

الوهاب بن عبدالعزيز الزيد . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ . دار الإمام الرياض .

(٨٩) موضح أوهام الجمع والتفريق :

لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، تحقيق : د. عبدالمعطي أمين قلعجي ، دار النشر : دار المعرفة ، مدينة النشر بيروت ، سنة النشر ١٤٠٧هـ ، الطبعة الأولى .

(٩٠) الموقظة في علم مصطلح الحديث:

لمحمد بن أحمد الذهبي . تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ. مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .

(٨٩) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:

لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . راجعه : نعيم زرزور. دار الكتب العلمية . بيروت .

(٩٠) منهج النقد في علوم الحديث:

للدكتور : نورالدين عتر. الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ. دار الفكر . دمشق .

(٩١) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي :

للإمام بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت ٧٣٣هـ) .
تحقيق : الدكتور محي الدين عبدالرحمن رمضان. دار الفكر .

(٩٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال :

للحافظ شمس الدين الذهبي . تحقيق : علي معوض ، و عادل المجود ، وشارك في التحقيق: الدكتور عبد الفتاح أبو غدة . الطبعة الأولى ١٤١٦هـ. دار الكتب العلمية.بيروت .

(ن)

(٩٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :

لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) .
وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة .

(٩٤) نزهة الألباب في الألقاب :

للعلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
تحقيق : عبدالعزيز السديري . مكتبة الرشد .

(٩٥) نظرية نقد الرجال ومكائنها في ضوء البحث العلمي :

للدكتور: عماد الدين الرشيد . دار الشهاب ١٤٢٠هـ .

(٩٦) النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد العلامة: عبدالرحمن المعلمي
اليمني :

تحقيق : أبي أنس إبراهيم بن سعيد الصبيحي . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ . أضواء
السلف .

(و)

(٩٧) الوافي بالوفيات :

لصلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي . الطبعة الثانية . باعتناء و داد القاضي . يطلب
من دار النشر فرانزشتايزشتوتغارت ١٤١١هـ .

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع : |
|--------|--|
| ١ | المقدمة |
| ٤ | أسباب اختيار الموضوع |
| ٥ | من أسئلة الدراسة ومشكلاتها |
| ٦ | إجراءات الدراسة |
| ٧ | العمل في البحث |
| ٨ | منهج الرسالة |
| ١١ | صعوبات البحث |
| ١٣ | الباب الأول : ترجمة الإمام صالح |
| ١٤ | الحالة السياسية |
| ١٤ | الخلفاء |
| ١٥ | فتنة الأمين والمأمون |
| ١٦ | ظهور بعض الثورات |
| ١٩ | الحالة الاقتصادية |
| ٢٠ | الحالة الاجتماعية |
| ٢٢ | الحالة العلمية |
| | الفصل الثاني : |
| ٢٧ | المبحث الأول : كنيته واسمه ونسبه ولقبه |
| | المبحث الثاني: |
| ٢٩ | مولده ونشأته |
| ٢٩ | أسرته |
| | المبحث الثالث : |
| ٣١ | موطنه |

المبحث الرابع:

٣٢ طلبه للعلم

٣٣ رحلاته

٣٤ نشاطه العلمي

٣٨ مجالس العلم الخاصة به رحمه الله

٣٩ من علمه رحمه الله فيما يساعد على الحفظ

٤٠ امتحانه للعلماء

المبحث الخامس :

٤١ شيوخه

المبحث السادس:

٧٣ تلاميذه

المبحث السابع:

٧٧ مكاتبه بين علماء عصره

المبحث الثامن:

٨٠ عقيدته

المبحث التاسع :

٨٢ من أخلاقه رحمه الله

المبحث العاشر :

٨٣ مؤلفاته

المبحث الحادي عشر :

٨٤ وفاته

الباب الثاني :

المبحث الأول :

٨٦ تعريف الجرح والتعديل

المبحث الثاني:

٩٠ نشأة علم الجرح والتعديل

٩٦ أشهر أنواع المصنفات

٩٨ حكم الجرح

المبحث الثالث :

٩٩ مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند العلماء

١٠٠ عند أبي حاتم

١٠١ عند الذهبي

١٠٢ عند ابن حجر

أحكام مراتب التعديل بدون ذكر مراتب السخاوي

١٠٤ عند السخاوي

الفصل الأول :

دراسة أقوال الإمام صالح في الجرح والتعديل في ضوء آراء النقاد الآخرين

المبحث الأول :

١٠٩ الرجال الذين تكلم عنهم الإمام صالح بنفسه رحمه الله

المبحث الثاني :

٤٥٠ الرجال الذين نقل أقوال غيره فيهم بدون تعليق منه

الفصل الثاني:

ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام صالح رحمه الله

المبحث الأول :

٤٨٣ حصر ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام صالح جزرة

المبحث الثاني :

ترتيب ألفاظ الجرح والتعديل عنده على حسب مراتب الجرح

والتعديل عند السخاوي.

٤٨٥ مراتب ألفاظ التعديل

مراتب ألفاظ الجرح ٤٨٦

الفصل الثالث :

المبحث الأول : معرفة مدى دقته في حكمه على الرجال ومدى موافقته للآخرين ومخالفته لهم .

الرجال الذين وافق الإمام صالح النقاد في تعديلهم مع رفع مراتبهم
في التعديل ٤٨٩

الرجال الذين عدلهم النقاد وأنزلهم الإمام صالح إلى مرتبة
أخف في التعديل..... ٤٨٩

موافقة الإمام صالح للنقاد في التجريح ومختلف معهم في المرتبة
فهم في مراتب أخف جرحا عنده..... ٤٩١

موافقة الإمام صالح للنقاد في تجريحهم ولكن جعلهم في مرتبة
أشد جرحا عنده..... ٤٩٢

الرجال الذين عدلهم النقاد وجرحهم الإمام صالح..... ٤٩٣

الرجال الذين جرحهم النقاد وعدلهم الإمام صالح ٤٩٤

المبحث الثاني :

الحكم على منهجه من حيث التشدد والاعتدال ٤٩٥

المبحث الثالث:

سمات منهجه في النقد..... ٤٩٩

اللجوء إلى التفصيل أحيانا ٤٩٩

إصدار الحكم المفصل في الراوي الذي تتفاوت أحوال روايته ٤٩٩

تأكيد حكمه على الراوي بمؤكد ما ٥٠٠

تفسير الجرح..... ٥٠٠

| | |
|-----|--|
| ٥٠٠ | الموازنة |
| | المبحث الرابع: |
| | المبحث الأول : |
| ٥٠٢ | مصادره في النقد |
| ٥٠٢ | الحكم على الراوي بما يدل أنه ظهر له بعض أحواله |
| ٥٠٢ | أن يذكر رأي غيره عند اصدار الحكم |
| | المبحث الثاني : |
| ٥٠٣ | منهج الإمام صالح في الحكم على الراوي |
| ٥٠٣ | تضعيف الراوي برواتبه للمناكير |
| | عدم تجريح الراوي إذا كان الأصل فيه العدالة حتى لو روى عن |
| ٥٠٤ | بعض الضعفاء والمجاهيل |
| ٥٠٤ | جرح الراوي بكذبه في حديث الناس |
| ٥٠٥ | أخذه باجتهاد نفسه في الحكم على الراوي وإن خالفه غيره |
| ٥٠٦ | الخاتمة |
| ٥٠٨ | الفهارس |

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية
الدراسات العليا
شعبة التفسير والحديث

الإمام صالح بن محمد جزرة

(٢٠٥ - ٢٩٣هـ)

وأقواله في الجرح والتعديل جمع ودراسة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير



إعداد الطالبة

فاطمة سالم الغامدي

الرقم الجامعي (٤١٩٦٢١٨)

إشراف

فضيلة الدكتور : حسن فتحي

١٤٢٤هـ

الجزء الثاني

١٢٤- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطب العدوي، أبو

عبد الرحمن العمرى المدني

المتوفى سنة: ١٧١ هـ (١)

روى عن : نافع مولى ابن عمر، وهب بن كيسان ، ومحمد بن مسلم الزهري .

روى عنه : أحمد بن أبي بكر الزهري ، وإسحاق بن سلمان الرازي ، وحماد

الخياط . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " لين ، مختلط الحديث " (٣).

أقوال النقاد فيه :

سئل يحيى بن معين : " عبدالله العمرى ، ما حاله في نافع ؟ قال صالح " . (٤)

قال أحمد بن حنبل : " لا بأس به ، ولكن ليس له مثل أخيه عبيدالله " . (٥)

قال العجلي : " لا بأس به " . (٦)

قال ابن عدي : " له حديث صالح و أروى من رأيت عنه ابن وهب ، ووكيع وغيرهما من ثقاة المسلمين وهو لا بأس به في رواياته ، وإنما قالوا : أنه لا يلحق

(١) تاريخ الإسلام [١٧١-١٨٠] ص ٢١٤ .

(٢) تهذيب الكمال (٢١٥/٤) .

(٣) تاريخ بغداد (١٩/١٠) وتهذيب الكمال (٢١٦/٤) وتهذيب التهذيب (٢١٣/٣) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٥١) .

(٥) بحر الدم (ص ٢٤٢) .

(٦) الثقات العجلي (٤٨/٢) .

أخاه عبید الله وإلا فهو في نفسه صدوق لأبأس به " (١).

قال الذهبي: "أحد أوعيه العلم ، وكان رجلا صالحا عالما خيرا صالح الحديث " (٢)

المجرحون :

قال البخاري : " كان يحيى بن سعيد يضعفه " .(٣).

قال العقيلي : "حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : "سألت يحيى عن عبدالله بن عمر

المعمرى ، فقال : "ضعيف" .(٤)

قال أبوحاتم : " أحب إلي من عبدالله بن نافع يكتب حديثه ولا يحتج به " (٥)

قال ابن حجر : " ضعيف " (٦)

القول الراجح فيه أنه : ضعيف .

النتيجة :

شدد الإمام صالح القول فيه وحطه إلى أدنى مرتبه الضعف ، مع أن الجمهور

على تضعيفه دون تليينه .

(١) الكامل في الضعفاء (٢٣٧/٥).

(٢) تاريخ الإسلام [١٧١-١٨٠] ص ٢١١.

(٣) التاريخ الكبير (١٤٥/٥).

(٤) الضعفاء الكبير (٢٨١/٢).

(٥) الجرح والتعديل (١١٠/٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص٣١٤).

١٢٥- عبدالله بن عون الهلالي الخزاز ، أبو محمد.

المتوفى سنة: ٢٣٢ هـ (١).

روى عن : مالك بن أنس ، وشريك بن عبدالله ، وإبراهيم بن سعد .

روى عنه : عباس الدوري ، وعبدالله بن حنبل ، وموسى بن هارون.

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة مأمون ، كان يقال أنه من الأبدال " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل رحمه الله : "ما به بأس أعرفه قديما وجعل يقول فيه خيرا " (٣).

قال عبدالرحمن : "سئل يحيى بن معين عنه فقال : صدوق " (٤).

قال أبو زرعه : " ثقة " . (٥)

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة . " (٦)

قال الذهبي : " ثقة من الأبدال " . (٧)

قال ابن حجر : " ثقة عابد " . (٨)

(١) تاريخ بغداد (١٠/٣٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٣٦).

(٣) سؤالات أبوداود (ص ٣٧١)

(٤) الجرح والتعديل (٥/١٣١).

(٦) تاريخ بغداد (١٠/٣٥).

(٧) الكاشف (٢/١١٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٣١٧).

القول الراجح فيه: ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح رحمه الله على أنه ثقة .

١٢٦- عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي.

أبو بكر بن أبي شيبة.

المتوفى سنة: ٢٣٥ هـ .

روى عن : أحمد الحضرمي ، وأحمد بن عبد الملك بن واقد ، وإسحاق الرازي .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبوداود .(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " أعلم من أدركت بالحديث وعلمه علي بن

المديني وأعلمهم بتصحيح المشايخ يحيى بن معين ، وأحفظهم عند المذاكرة

أبو بكر بن أبي شيبة".(٢)

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل : " صدوق ، هو أحب إلي من عثمان ".(٣)

قال العجلي : " ثقة ، وكان حافظا للحديث ".(٤)

قال أبوحاتم : " ثقة ".(٥)

(١) تهذيب الكمال (٢٦٤/٤).

(٢) تاريخ بغداد (٧١/١٠) و تهذيب الكمال (٢٦٦/٤) و سير أعلام النبلاء (١٤٥/١١).

(٣) بحر الدم (ص٢٤٦).

(٤) الثقات للعجلي (٥٧/٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٦٠/٥).

قال ابن حبان : " كان متقناً ، حافظاً ديناً ، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر وكان
أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع " . (١).

قال الخطيب البغدادي : " كان متقناً ، حافظاً ، مكثراً ، صنف المسند والأحكام
والتفسير وقدم بغداد وحدث بها " . (٢).

قال الصالحي : " الحافظ الثبت ، العديم النظر ، صاحب (المسند) والمصنف وغير
ذلك " . (٣).

قال الذهبي : " الحافظ أحد الأعلام " . (٤).

قال ابن حجر : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف " . (٥).

القول الراجح فيه أنه : ثقة ، حافظ .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله لموازنته وجمعه مع عالمين جليلين ، علي بن
المديني ويحيى بن معين ، وأنه أحفظهم عند المذاكرة فالراجح عنده والله أعلم أنه
ثقة .

(١) الثقات لابن حبان (٣٥٨/٨).

(٢) تاريخ بغداد (٧٠/١٠).

(٣) طبقات علماء الحديث (٨٤/٢).

(٤) تاريخ الإسلام [٢٣١ - ٢٤٠] ص ٢٢٨.

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٢٠) .

١٢٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يونس السمناني ، أبو الحسين.

المتوفي سنة: ١٣٣ هـ .

روى عن : إسحاق بن راهوية ، وهشام بن عمار ، وعيسى بن زغبة .

روى عنه : علي بن حماد ، وأبو عمرو بن مطر ، و أبوأحمد بن عدي.

قال ابن عدي : " بلغني عن صالح بن محمد جزرة : أنه وقف على حلقة أبي

الحسن السمناني وهو يروي عن بركة بن محمد الحلبي - يعني مناكير - فقال

صالح : يا أبا الحسين ! ليس ذا بركة ، ذا نعمة "(١).

أقوال النقاد فيه :

قال الصالحي : " الحافظ الرّجال المأمون ، من أعلام الحديث بخراسان ". (٢)

قال الذهبي : " الحافظ الكبير الصادق ، كان واسع الرحلة ، غزير الفضيلة ،

حسن التصنيف " (٣)

القول الراجح فيه أنه : حافظ .

النتيجة : يظهر من كلامه أنه عاتب عليه لأنه استشهد برجل ضعيف ، ولم

يوضح قولاً صريحاً فيه .

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/١٩٥).

(٢) طبقات علماء الحديث (٢/٤٣٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/١٩٤).

١٢٨ - عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي ، أبو بكر .

المتوفي سنة : ٢٨١ هـ .

روى عن : سعيد الواسطي ، وإبراهيم الحزامي ، وخلف بن هشام البزار .

روى عنه : محمد بن خلف وكيع ، ومحمد المرزبان ، وأحمد النجاد . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق وكان اختلف معنا إلا أنه كان يسمع من

إنسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي ، وكان يضع للكلام إسنادا ، وكان كذابا

يروى أحاديث من ذات نفسه مناكير " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : صدوق . (٣)

قال ابن حجر : صدوق ، حافظ ، صاحب تصانيف . (٤)

القول الراجح فيه : صدوق .

النتيجة : صدوق لكنه أخذ عليه مجالسته لمحمد بن إسحاق .

(١) تاريخ بغداد (٨٩/١٠) . (٢) تاريخ بغداد (٩٠/١٠) .

(٣) الجرح والتعديل (١٦٣/٥) . (٤) تقريب التهذيب (ص ٣٢١) .

١٢٩ - عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي الطوسي ، أبو عبدالرحمن، وقيل أبو

محمد الرانكاني .

المتوفي سنة : ٢٥٥هـ.

روى عن : إبراهيم بن عيينة ، وبهز بن سعد ، وخالد بن الحارث .

روى عنه : مسلم ، وأحمد بن سلمة النيسابوري ، ومكي بن عبدان (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال الذهبي : " حافظ ثقة " . (٣)

قال ابن حجر : " ثقة صاحب حديث " . (٤)

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على توثيقه .

(١) تهذيب الكمال (٣٠٩/٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٩٤/١٠) وتهذيب الكمال (٣٠٩/٤) وسير أعلام النبلاء (٣٢٨/١٢) وتهذيب التهذيب (٢٨٨/٣).

(٣) الكاشف (١٣٨/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص٣٢٧).

١٣٠- عبدالله بن واقد الحرّانيّ ، أبو قتادة الخرساني .

المتوفى سنة: ٢٠٧ هـ (١) .

روى عن : سفيان الثوري ، شريك بن عبدالله ، شعبة بن الحجاج .

روى عنه : إبراهيم الرازي ، وأحمد الدورقي ، وأحمد الرُّهاويّ .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ضعيف مهين " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى رحمه الله : " ليس به بأس ، إلا أنه كان يغلط في الحديث ، وفي رواية

قال : ثقة " . (٣) وفي رواية : " لم يكن يكذب ولكنه كان يخطئ " . (٤)

قال أحمد رحمه الله : " ما كان به بأس ، رجل صالح يشبه أهل النسك إلا أنه ربما

أخطأ ، قيل إن قوما يتكلمون فيه قال لم يكن به بأس ، قيل : أنهم يقولون : أنه لم

يكن يفصل بين سفيان ويحيى ابن أبي شيبة . فقال : باطل كان ذكياً . (٥) وفي رواية

: كان يتحرى الصدق ، لربما رأيته يشك في الشيء ، وأثنى عليه وذكره بخير "

(٦) .

(١) تهذيب الكمال (٣١٤/٤) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٩٢/٣) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٣٥/٢) .

(٤) معرفة الرجال (٦٧/١) .

(٥) العلل برواية عبدالله (٢٠٦/١) .

(٦) العلل برواية عبدالله (٥٤/٢) .

قال ابن عدي : " ليس هو ممن يتعمد الكذب وإنما يحمل على حفظه فيخطئ ،
وله أحاديث كثيرة غير ما ذكرت ، وغرائب غير ما ذكرت ، عن الثوري وابن

جريح وسائر شيوخه . وهو عندي كما قال أحمد بن حنبل " (١) .

قال ابن سعد : " كان له فضل وعبادة ولم يك في الحديث بذاك . (٢) .

قال علي بن المديني : " كان أصحابنا يضعفونه " . (٣) .

قال البخاري : " تركوه ، منكر الحديث " . (٤) .

وقال : سكتوا عنه " . (٥) .

قال الجوزجاني : " غير مقنع ، لأنه برك فلم ينبعث " . (٦) .

نقل العقيلي : رواية لعبدالله بن أحمد قال : قال يحيى : " ليس بشئ " . (٧) .

سئل أبوداود عن أبي قتادة فقال : " أهل حران يضعفونه وأحمد حدثنا عنه ثم قال

: إنما يؤتي من لسانه " . (٨) .

قال أبوزرعة : " ضعيف الحديث ، لا يحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه " . (٩) .

قال أبو حاتم : " تكلموا فيه منكر الحديث ، ذهب حديثه " . (١٠) .

(١) الكامل في الضعفاء (٣٢٥/٥) .

(٢) الطبقات الكبرى (٣٣٧/٧) .

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ١٦٦) .

(٤) التاريخ الكبير (٢١٩/٥) .

(٥) التاريخ الصغير (٢٨٣/٢) .

(٦) أحوال الرجال (ص ١٨٠) .

(٧) الضعفاء الكبير (٣١٣/٢) .

(٨) سؤالات الآجري (٢٦٠/٢) .

(٩) و (١٠) الجرح والتعديل (١٩٢/٥) .

ذكره الدارقطني : " في كتابه (الضعفاء والمتروكون) " . (١)

قال الذهبي : " أحد الضعفاء " . (٢)

قال برهان الدين : " ذكر له الذهبي حديثًا في فضل فاطمة ثم قال : قلت : هذا حديث موضوع مهتوك الحال ، ما أعتقد أن أبا قتادة رواه ، ثم وجد له إسنادًا آخر رواه عنه الطبراني عن عبدالله الرقي ، عن أبي شيبه ، عن أبي قتادة فهو الآفة ، وقد ذكره ابن الجوزي في موضوعاته ثم قال : " أبو قتادة كانت تغلب عليه الغفلة والسلامة فقد دس في حديثه " . (٣)

قال ابن حجر : " متروك وكان أحمد يثني عليه وقال : لعله كبير واختلف ، وكان يدلّس " . (٤)

القول الراجح فيه أنه : ضعيف جدا .

النتيجة :

وافق الإمام صالح العلماء على أنه ضعيف جدا .

(١) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٥٩).

(٢) تاريخ الإسلام [٢٠١-٢١٠] ص ٢٢٣.

(٣) الكشف الحثيث (ص ١٦١).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٣٢٨).

١٣١- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري ، أبو نصر العجلي .

المتوفي سنة: ٢٠٤ هـ : (١) .

روى عن : الأخضر بن عجلان ، وإسرائيل بن يونس ، وهشام بن حسان .

روى عنه : إبراهيم الجوهري ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : "أنكروا على الخفاف حديثاً رواه ثور بن يزيد عن

مكحول عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديث في

فضل العباس وما أنكروا عليه غيره ، فكان يحيى بن معين يقول : هذا موضوع

وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور ، ولعله دلس فيه وهو ثقة." (٣)

وقال : "انكروا على الخفاف حديث ثور في فضل العباس ، ما أنكروا عليه غيره

، وكان ابن معين يقول: هذا موضوع ، فلعلى الخفاف دلسه ، فإنه بلفظه عن" (٤) .

وفي رواية : "أنكروا على الخفاف حديثاً رواه عن ثور عن مكحول ، عن كريب

، عن ابن عباس : في فضل القتلى ، وما أنكروا عليه غيره .

وكان ابن معين يقول : "هذا الحديث موضوع" ، وقال صالح : "وعبد الوهاب لم

يقول فيه حدثنا ثور ، ولعله دلس فيه وهو ثقة" . (٥)

(١) التاريخ الصغير (٢/٢٧٥) .

(٢) تهذيب الكمال (٥/١٩) .

(٣) تاريخ بغداد (١١/٢٤) و تهذيب الكمال (٥/٢٠) .

(٤) ميزان الاعتدال (٤/٤٣٠) .

(٥) تهذيب التهذيب (٣/٥٣٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : "كان كثير الحديث معروفا ، صدوقا إن شاء الله". (١)

قال يحيى رحمه الله : " ثقة " (٢). وفي رواية : " ليس به بأس " (٣).

قال أحمد : " كان عالماً بسعيد ". (٤) وسئل : أيما أحب إليك عبدالوهاب الخفاف

أو عبدالوهاب الثقفي ؟ قال : لا ، الثقفي أحب إليّ ". (٥).

قال البخاري : " سمع منه أحمد بن حنبل " (٦).

سئل أبو داود عن : " السهمي " * والخفاف في حديث ابن أبي عروبة فقال :

عبدالوهاب أقدم . فقيل له : عبدالوهاب سمع في الاختلاط . فقال : من قال هذا ؟

سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبدالوهاب في سعيد ، فقال عبدالوهاب أقدم ". (٧)

قال أبوحاتم : " محله الصدق ، فسئل : هو أحب إليك أو أبو زيد النحوي في ابن

أبي عروبة ؟

-
- (١) الطبقات الكبرى (٢٤٠/٧).
 - (٢) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٧٩/٢).
 - (٣) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٥٠).
 - (٤) سوالات أبي داود (ص ٣٤٨).
 - (٥) العلل برواية عبدالله (٣٥٢/٢).
 - (٦) التاريخ الكبير (٩٨/٦).
 - (٧) سوالات الأجرى (٣٤٩/١).

• سعيد بن أبي عروبة بن مهران الشكري ت: ١٥٦هـ .

• عبدالله بن بكر السهمي ت: ٢٠٨.

فقال عبدالوهاب ، "وليس عندهم بقوي الحديث " (١).

قال ابن عدي : " لا بأس به " . (٢)

قال ابن حجر : " صدوق ، ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دار

على ثور " . (٣)

قال العقيلي : " في رواية لأحمد بن حنبل قال فيها : ضعيف الحديث مضطرب " (٤)

قال أبوزرعة : " روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور " . (٥)

قال الذهبي : " له ما ينكر في العباس " . (٦)

القول الراجح فيه أنه : صدوق ربما أخطأ .

النتيجة : وافق الإمام على تعديله .

-
- (١) الجرح والتعديل (٧٢/٦).
 - (٢) الكامل في الضعفاء (٥١٧/٦).
 - (٣) تقريب التهذيب (٣٦٨).
 - (٤) الضعفاء الكبير (٧٧/٣).
 - (٥) الجرح والتعديل (٧٢/٦).
 - (٦) الكاشف (٢٢٢/٢).

١٣٢ - عبد الوهّاب بن الضحّاك بن أبان السّليّمي العرّضي، أبو الحارث.

المتوفى سنة: ٢٤٥ هـ .

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وعيسى بن يونس .

روى عنه : ابن ماجه ، وعبد الوهّاب بن نجدة ، وبقية بن مخلد . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " منكر الحديث ، عامة حديثه كذب " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " عنده عجائب " (٣)

قال أبوداود : " يضع الحديث ، قد رأيتّه " . (٤) . وقال : " غير ثقة ولا مأمون كان

يصنع الحديث " . (٥)

قال العقيلي : " متروك الحديث " . (٦)

قال عبدالرحمن : " سمع منه أبي بالسلمية ، وترك حديثه والرواية عنه ، وقال

كان يكذب ، وقال : سمعت أبي يقول سألت أبا اليمان عنه فقال: لا يكتب عنه هذا

(١) تهذيب التهذيب (٥٢٩/٣) .

(٢) تهذيب الكمال (١٦/٥) و تهذيب التهذيب (٢٢٩/٣) .

(٣) التاريخ الكبير (١٠٠/٦) .

(٤) سوالات الآجري (٢٢٨/٢) .

(٥) سوالات الآجري (٢٣٤/٢) .

(٦) الضعفاء الكبير (٧٨/٣) .

قاص ثم أتيناها فأخرج إلينا شيئاً من الحديث فقال هذا جميع ما عندي ثم بلغني أنه أخرج بعدنا حديثاً كثيراً ."

قال أبو حاتم : " قال محمد بن عوف وقيل لي: أنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث بها عن إسماعيل بن عياش وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة فخرجت إليه فقلت : ألا تخاف الله عز وجل فضمن لي أن لا يحدث بها فحدث بها بعد ذلك " (١).
قال ابن عدي : " بعض حديثه مما لا يتابع عليه " . (٢)

قال الدارقطني : " منكر الحديث عن إسماعيل بن عياش وغيره ، له مقلوبات وبواطيل " . (٣)

نقل الذهبي : قول الدارقطني ، والبخاري ، وأبوداود ، وابن عدي . وقال : " كان محمد بن عوف يحسن القول فيه " . (٤)

قال برهان الدين : قال أبو حاتم : " كذاب " . (٥)

قال ابن حجر : " متروك كذبه أبو حاتم " . (٦)

القول الراجح أنه : كذاب يضع الحديث .

النتيجة : وافق الإمام صالح على تجريحه بشدة وأنه يكذب ومنكر الحديث .

(١) الجرح والتعديل (٧٤/٦).

(٢) الكامل في الضعفاء (٥١٦/٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٨٠).

(٤) تاريخ الإسلام [٢٤١-٢٥٠] ص ٣٣٨.

(٥) الكشف الحثيث (ص ١٧٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٦٨).

١٣٣- عبدالواحد بن غياث المرَبدي البصري ، أبو بحر الصيرفي .

المتوفي سنة: ٢٤٠هـ: (١).

روى عن : أشعث بن برز ، والحارث بن نيهان ، وحفص بن جُميع .

روى عنه : أبوداود ، وإبراهيم الرقي ، وإبراهيم بن يوسف الرازي. (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال أبوزرعة : " صدوق " . (٤)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . (٥)

قال الذهبي : " كان من الثقات المُسندين " . (٦)

قال ابن حجر : " صدوق " . (٧)

القول الراجح فيه أنه : " صدوق " .

النتيجة: وافق الإمام صالح على أنه معدل ولكنه عنده ليس في نفس مرتبة بقية

العلماء ، حيث كان تعديلهم له أكثر من الإمام صالح رحمه الله .

(١) التاريخ الصغير (٣٤٣/٢).

(٢) تهذيب الكمال (١٠/٥).

(٣) تهذيب الكمال (١١/٥) و تهذيب التهذيب (٥٢٣/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٢٣/٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٤٢٦/٨).

(٦) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٢٦٣.

(٧) تقريب التهذيب (ص ٣٦٧).

١٣٤-عبدالواحد بن قيس السُّلَميَ الدمشقي ، أبو حمزة الأفتس الشامي .

المتوفى ما بين (١٢١-١٤٠) (١) ، من الخامسة (٢)

روى عن : عروة بن الزبير ، نافع مولى ابن عمر ، ويزيد الرقاشي .

روى عنه : ثور بن يزيد ، الحسن بن ذكوان ، عبدالرحمن الأوزاعي . (٣)

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا أدري من هو . روى عنه الأوزاعي وثور

وهو يحدث عن عروة ، ونافع ويزيد " . (٤) وزاد في بعض الروايات : " روى عن

أبي هريرة ولم يسمع منه وأظنه مدنيا سكن الشام " . (٥)

وقال : " ليس بالقوي " . (٦)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال العجلي : " ثقة " . (٧)

قال ابن عدي: " أرجو أنه لا بأس به لأن في روايات الأوزاعي عنه استقامة " . (٨)

قال ابن حجر : " صدوق له أوهام ومراسيل " . (٩)

(١) تاريخ الإسلام (١٢١-١٤٠) ص١٦٩ .

(٢) تقريب التهذيب (٣٦٧) .

(٣) تهذيب الكمال (١١/٥) .

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٢٦٥/٣٧) .

(٥) تهذيب الكمال (١١/٥) و تهذيب التهذيب (٥٢٤/٣) .

(٦) تهذيب التهذيب (٥٢٤/٣) .

(٧) الثقات للعجلي (١٠٧/٢) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٥١٩/٦) .

(٩) تقريب التهذيب (ص٣٦٧) .

المجرحون :

قال أحمد رحمه الله : " أخشى أن يكون حديثه منكراً " (١)

قال البخاري : " كان الحسن بن ذكوان يحدث عندنا عجائب [وفي الجرح

والتعديل وكتاب الضعفاء الكبير] يحدث عنه بعجائب (٢) .

ذكر العقيلي رواية ليحيى بن سعيد قال فيها : " كان شبه لاشئ " (٣)

قال أبوحاتم : لايعجبني حديثه ، روى عن أبي هريرة مرسل " (٤)

قال الذهبي : " منكر الحديث " (٥).

القول الراجح:

اختلف العلماء فيه ولكن كفة التجريح أعلى لأن العجلي من المتساهلين ، وابن

عدي وابن حجر عدلوه على ضعف فيه .

فهو ضعيف والله أعلم.

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه وضعفه بقوله ليس بالقوي .

(١) سؤالات أبي داود (ص٢٥٨).
(٢) التاريخ الكبير (٥٦/٣).
(٣) الضعفاء الكبير (٥٢/٣).
(٤) الجرح والتعديل (٢٢/٦).
(٥) الكاشف (٣١٩/٢).

١٣٥ - عُبيد الله بن عمرو بن ميسرة الجُشمي القواريري، أبو سعيد البصري .

المتوفى سنة: ٢٣٥ هـ .

روى عن : بشر بن المفضل ، وبشر بن منصور ، ويحيى بن سعيد القطان .

روى عنه : مسلم ، والبخاري ، وأبو داود . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة صدوق . (٢) "

وقال : ما رأيت أحدا أعلم بحديث البصري من القواريري وابن المديني وابن

عررة . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " كان كثير الحديث ثقة " . (٤)

قال يحيى رحمه الله : " ثقة " . (٥)

قال العجلي : " ثقة " . (٦)

قال أبو حاتم : " صدوق " . (٧)

(١) تهذيب الكمال (٥٧/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٠/١٠) تهذيب الكمال (٥٧/٥) و سير أعلام النبلاء (٤٤٣/١١) ، وتهذيب التهذيب (٢٢٨/٤) .

(٣) تهذيب الكمال (٥٨/٥) وتذكرة الحفاظ (٢١/٢) ، وتهذيب التهذيب (٢٩/٤) .

(٤) الطبقات الكبرى (٢٥١/٧) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ١٠٢، ١٨٨) .

(٦) الثقات للعجلي (١١٣/٢) .

(٧) الجرح والتعديل (٣٢٨/٥) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (١).

قال الصالحي : الحافظ الكبير " (٢)

قال الذهبي : " الحافظ ، روى مائة ألف حديث " . (٣)

قال ابن حجر : " ثقة ثبت " . (٤)

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة:

وافق الإمام صالح على توثيقه .

-
- (١) الثقات لابن حبان (٤٠٤/٨)
 - (٢) طبقات علماء الحديث (٩٢/٢)
 - (٣) الكاشف (٢٣١/٢)
 - (٤) تقريب التهذيب (ص٣٧٣)

١٣٦- عبيد بن القاسم الأسدي التيمي الكوفي.

المتوفى ما بين (١٩١-٢٠٠) (١) من التاسعة (٢).

روى عن : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، وهشام بن عروة .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأحمد العجلي . (٣)

قال الإمام صالح : " كذاب ، كان يضع الحديث " . (٤) وزاد في رواية : " وله

أحاديث مناكير ، وهو ابن أخت سفيان الثوري " . (٥)

وقال في رواية : " حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبيد بن القاسم حدثنا هشام بن

عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا أتى بطعام أكل مما يليه ، وإذا أتى التمر جالت يده .

قال أبو علي : " هذا كذاب ، وكان عبيد - هو ابن أخت سفيان - كان يضع

الحديث ، وله أحاديث مناكير . وقال عبد المؤمن سألت أبا علي عن حديث أبي

الأشعث عن عبيد بن القاسم عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : كان

النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه . فقال أبو علي : كذب حدثنا به أبو

الأشعث " . (٦)

(١) تاريخ الإسلام (١٩١-٢٠٠) ص ٣٠٣ .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٧٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٧٩/٥) .

(٤) ميزان الاعتدال (٢٨/٥) و الكشف الحثيث ص ٢٨٣ .

(٥) تهذيب الكمال (٧٩/٥) وتهذيب التهذيب (٤٩/٤) .

(٦) تاريخ بغداد (٩/١١) .

أقوال النقاد:

قال يحيى رحمه الله: " ليس بثقة ، كذابا ". (١)

قال الآجري: " قلت لأبي داود :عبيد بن القاسم قريب لسفيان ؟ قال : " كان يضع

الحديث ،وما علمته قريبا لسفيان .قلت : هكذا قال يحيى بن معين فسكت." (٢)

قال العقلي: " كان كذابا ". (٣)

قال أبو زرعة : " حدث بأحاديث منكرا ، لا ينبغي أن يحدث عنه ". (٤)

قال أبو حاتم: " ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث . وقال عبد الرحمن : لم

يحدثني بحديثه ". (٥)

ذكر العقلي رواية ليحيى رحمه الله قال فيها : " كذاباً ، سمعنا منه وليس بثقة ". (٦)

قال الذهبي: " متهم ". (٧)

قال برهان الدين: " ليس بثقة ". (٨)

قال ابن حجر: " متروك كذبه ابن معين ، واتهمه أبو داود بالوضع ". (٩)

القول الراجح فيه أنه : كذاب ، يضع الحديث.

النتيجة : وافق الإمام صالح على تجريحه وأنه كذاب ، يضع الحديث .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٨٦/٢) .

(٢) سؤالات الآجري (ص ٣٠٣) .

(٣) الضعفاء الكبير (١١٦/٣) .

(٤) (٥٤٤) الجرح والتعديل (٤١٢/٥) .

(٦) الكامل في الضعفاء (٥٤/٧) .

(٧) الكاشف (٣٣٩/٢) . (٨) الكشف الحثيث (ص ١٧٨) . (٩) تقريب التهذيب (ص ٣٧٨) .

١٣٧- عبيد بن هشام الحلبي القلاني نسي ، أبو نعيم جرجاني الأصل.

المتوفى ما بين (٢٤١-٢٥٠) (١) . من العاشرة . (٢)

روى عن : إبراهيم الأسلمي ، وبكر بن خنيس ، وجعفر الواسطي .

روى عنه : أبو داود حديثا واحدا ، وأحمد الوزان ، ومحمد المصيصي . (٣)

قال الإمام صالح : " صدوق ولكنه ربما غلط " . (٤)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال أبو داود : " ثقة إلا أنه تغير في آخر أمره ، لقن أحاديث ليس لها أصل " . (٥)

قال أبوحاتم : " صدوق " . (٦)

قال الذهبي : قال أبوحاتم : " صدوق " . (٧)

قال ابن حجر : " صدوق تغير في آخر عمره فتلقن " . (٨)

المجرحون : قال الذهبي : قال النسائي : " ليس بالقوى " . (٩)

(١) تاريخ الإسلام [٢٤١- ٢٥٠] ص ٣٤٦ .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٧٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٨٢/٥) .

(٤) تهذيب التهذيب . (٥٢/٤) .

(٥) سؤالات الأجرى (٢٦٧/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٦/٥) .

(٧) الكاشف (٢٤٠/٢) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٣٧٨) .

(٩) الكاشف (٢٤٠/٢) .

القول الراجح فيه أنه : صدوق تغير .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه صدوق وقال ربما غلط فهذا والله أعلم في آخر

عمره فكان يلقن كما قال بقية العلماء .

١٣٨ - عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد الأموي العثماني ،
أبو عفان .

المتوفى ما بين (٢٠١ - ٢١٠) (١) من العاشرة (٢).

روى عن : مالك ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

روى عنه : ابنه محمد بن عثمان ، وإبراهيم الجوهري (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لانعرفه ، لم نسمع أحدا يحدث عنه غير سلمة بن
شبيب .

وقال عن ابنه أنه : يروي عنه المناكير " (٣).

(١) تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠)

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٨٣).

(٣) تاريخ الإسلام [٢٠١ - ٢١٠] ص ٢٥٧ و تهذيب الكمال (٤٢٩/٦) و تهذيب التهذيب (٢١٦/٥).

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " منكر الحديث ".(١)

قال العقيلي : " الغالب على حديثه الوهم ".(٢)

قال أبوحاتم : " منكر الحديث " (٣)

قال ابن عدي : " من قال " يثرب " فليقل " المدينة " عشر مرات منكر الحديث .

سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري ، وعثمان بن خالد هو أيضا مجهول ،

والذي يذكره البخاري هو حديث واحد ".(٤)

قال الذهبي : " ليس بثقة ".(٥)

قال ابن حجر : "متروك الحديث ".(٦)

القول الراجح فيه : أنه منكر الحديث متروك .

النتيجة :

قول الإمام صالح : لا نعرفه و هذه الجهالة ترفع بمعرفة بقية العلماء له .

وقد وافق الإمام صالح بقية العلماء بأنه يروى الأحاديث المنكرة .

-
- (١) التاريخ الكبير (٦/٢٢١).
 - (٢) الضعفاء الكبير (٣/١٩٨).
 - (٣) الجرح والتعديل (٦/١٤٩).
 - (٤) الكامل في الضعفاء (٦/٢٩٨).
 - (٥) تاريخ الإسلام [٢٠١ - ٢١٠] ص ٢٥٨.
 - (٦) تقريب التهذيب (ص ٣٨٣).

١٣٩- عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ الْوَقَّاصِيِّ.

أَبُو عَمْرٍو الْمَدَنِيِّ.

المتوفى ما بين (عشر إلى سبعين ومائة). (١).

روى عن : الزهري ، وعطاء ، ومحمد بن علي بن الحسين .

روى عنه : يونس بن بكير الشيباني ، وحجاج بن نصير ، والهذيل الحماني . (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يضع الحديث " . (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء ضعيف " . (٤) وقال : " لا يكتب حديثه ، كان يكذب " (٥).

قال البخاري : " تركوه " (٦) . وقال : " سكتوا عنه " . (٧).

قال الجوزجاني : " ساقط " . (٨).

قال أبو داود : " ليس بشيء " . (٩).

نقل العقيلي قول يحيى بن معين : " ضعيف ليس بشيء " وقول البخاري : " تركوه " . (١٠).

(١) التاريخ الصغير (١٣٩/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٨٧/٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢٨٦/٥) . وتهذيب التهذيب (٢٢٩/٤).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٩٤/٢) .

(٥) سؤالات الجنيد (ص ٦٣) .

(٦) التاريخ الكبير (٢٣٨/٦) .

(٧) التاريخ الصغير (١٤٩/٢) .

(٨) أحوال الرجال (ص ١٢٧) .

(٩) سؤالات الأجرى (٣٠٥/٢) .

(١٠) الضعفاء الكبير (٢٠٦/٣) .

قال أبو حاتم: "متروك الحديث ، ذاهب الحديث ، كذاب " (١).

قال ابن عدي : " عامة أحاديثه مناكير إما إسناده أو متنه منكراً (٢).

قال الذهبي: " أحد الضعفاء " (٣).

ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٤).

قال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين (٥).

القول الراجح فيه : متروك الحديث ، كذاب .

النتيجة:

وافق الإمام صالح على تجريحه بشدة فهو عنده يضع الحديث.

(١) الجرح والتعديل (١٥٧/٦).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢٧٢/٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (ص ٣١٠) .

(٤) تاريخ الإسلام [١٦١ - ١٧٠] ص ٣١٥.

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٨٥).

٤٠١- عثمان بن علي بن مطر الشيباني البصري ، أبو الفضل.

المتوفى مابين (١٧١-١٨٠) (١) من الثامنة (٢).

روى عن : ثابت البناني ، وعامر الأحول ، ومعر بن راشد .

روى عنه : مسلم بن إبراهيم ، وسعد بن عبد الحميد ، وسعيد الواسطي (٣)

قال الإمام صالح : " عثمان لا يكتب حديثه " . (٤)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ضعيف " (٥) .

قال البخاري : " منكر الحديث " (٦) وقال : " عنده عجائب " (٧) .

قال أبو داود : " ضعيف " (٨) .

ذكر العقيلي رواية ليحيى بن معين قال فيها : " كان ضعيفا ضعيفا " (٩).

قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " (١٠).

(١) تاريخ الإسلام [١٧١-١٨٠] ص ٢٦١.

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٨٦).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٢٧٧).

(٤) تاريخ بغداد (١١/٢٧٩).

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٣٩٥).

(٦) التاريخ الكبير (٦/٢٥٣).

(٧) التاريخ الصغير (٢/٢٢٧).

(٨) سؤالات الأجرى (١/٤١٣).

(٩) الضعفاء للكبير (٣/٢١٦).

(١٠) الجرح والتعديل (٦/١٧٠).

قال أبو حاتم : "ضعيف الحديث منكر الحديث أشبه حديثه بحديث يوسف بن عطية" (١)

قال ابن عدي : "سائر أحاديثه فيها مشاهير ، وفيها مناكير ، والضعف بين علي حديثه " (٢) .

ذكره الدار قطني في كتابه (الضعفاء والمتركون) (٣) .

نقل الذهبي: تضعيف أبي حاتم ، وأبي داود، وابن معين وقول البخاري فيه (٤) .
قال ابن حجر : " ضعيف " (٥) .

القول الراجح فيه أنه : ضعيف الحديث ، منكر الحديث .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تضعيفه وتجريحه.

(١) الجرح والتعديل (١٧٠/٦) .
(٢) الكامل في الضعفاء (٢٨٠/٦) .
(٣) الضعفاء والمتركون (ص ٣١٢) .
(٤) تاريخ الإسلام [١٧١ - ١٨٠] ص ٢٦١ .
(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٨٦) .

١٤١- عكرمة بن عمّار العجلي ، أبو عمار اليمامي .

المتوفى سنة: ١٥٩ هـ .

روى عن : مكحول الشامي ، ونافع مولى ابن عمر ، وطاوس بن كيسان .

روى عنه : يحيى بن سعيد القطان ، وعلي الجزري ، وعنبسة القرشي .(١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يتفرد بأحاديث طوال ، ولم يشركه فيها أحد" .

قال: "وقدم البصرة فاجتمع إليه الناس ، فقال : ألا أراني فقيهاً وأنا لا أشعر" . وقال

أيضا : "صدوق إلا أن في حديثه شيئا روى عنه الناس" .(٢)

أقوال النقاد فيه :

قال علي رحمه الله : " كان عند أصحابنا ثقة ، ثبت" .(٣)

قال البخاري : " روى عنه ابن مهدي والثوري" .(٤)

قال العجلي : " ثقة" .(٥)

قال أبو داود : " ثقة" .(٦)

قال ابن عدي : " مستقيم الحديث إذا روى عن ثقة " .(٧)

(١) تهذيب الكمال (٢٠٩/٥) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٠٩/٥) و تهذيب التهذيب (١٦٦/٤) .

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة (ص١٢٣) .

(٤) التاريخ الكبير (٥٠/٧) .

(٥) الثقات للعجلي (١٤٤/٢) .

(٦) سؤالات الأجرى (٣٧٩/١) .

(٧) الكامل في الضعفاء (٤٨٦/٦) .

قال الذهبي: "ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب" (١)

قال برهان الدين " إمام ثقة " (٢).

المجرحون:

قال أحمد بن حنبل: " مضطرب من غير إياس بن سلمة وكان حديثه عن إياس

صالح" (٣).

قال أبو داود: " في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب . وسئل عن أصحاب

ابن أبي كثير من أعلامهم فقال : هشام الدستوائي والأوزاعي .

قال الأجري : ... معمر ؟ قال : لا .

قال الأجري : " عكرمة بن عمار . قال أبو داود . مضطرب الحديث " (٤).

قال أبوحاتم : " كان صدوقا وربما وهم في حديثه وربما دلس . وفي حديثه عن

يحيى بن ابن كثير بعض الأغاليط " (٥).

قال ابن حجر : " صدوق يغلط وفي رواية عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم

يكن له كتاب " (٦).

-
- (١) الكاشف (٣٧٦/٢).
 - (٢) الكشف الحثيث (ص١٩٢).
 - (٣) العلال برواية عبد الله (٣٨٠/١).
 - (٤) سوالات الأجري (٣٩/٢).
 - (٥) الجرح والتعديل (١٠/٧).
 - (٦) تقريب التهذيب (ص٣٩٦).

القول الراجح فيه : صدوق يغلط و في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب.

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة على أنه صدوق وقوله في حديثه شيئاً ربما يقصد به

اضطراب في ابن أبي كثير .

١٤٢- العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي .

أبو محمد ، المتوفى ٢٢٧ هـ (١) .

روى عن : عبثر بن القاسم ، ومحمد بن الصباح ، ويحيى بن يمان .

روى عنه : أبو حاتم ، وأبوزرعة . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال أبو حاتم : " ما رأينا إلا خيراً " . (٤)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " ربما أخطأ " . (٥)

المجرحون:

قال الذهبي: "شيخ واهي الحديث" (٦).

القول الراجح فيه أنه : لا بأس به وأما رأي الذهبي ففيه تشدد وهو رأي شاذ .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة في تعديله .

(١) تاريخ الإسلام [٢٢١-٢٣٠] ص ٣٠٩ .

(٢) الجرح والتعديل (٣٥٩/٦) .

(٣) لسان الميزان (٨٥/٤) .

(٤) الجرح والتعديل (٣٥٩/٦) .

(٥) الثقات لابن حبان (٥٠٤/٨) .

(٦) تاريخ الإسلام [٢٢١-٢٣٠] ص ٣٠٩ .

١٤٣ - علي بن ثابت الجزري ، أبو أحمد ، ويقال أبو الحسن .

المتوفى مابين [١٨٠-١٩٠] (١) من العاشرة (٢).

روى عن : إبراهيم الخوري ، وغالب الجزري ، وقيس بن الربيع .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، و يحيى بن معين ، وإسماعيل الرقي (٣) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٤)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " كان ثقة صدوقاً " . (٥)

قال يحيى رحمه الله : " ليس به بأس إذا حدث عن ثقة " . (٦)

قال أحمد : " ثقة " (٧)

قال العجلي : " ثقة " (٨)

قال أبو داود : " ثقة " (٩)

(١) تاريخ الإسلام [١٨١-١٩٠] ص ٢٩٩ .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٩٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٢٧/٥) .

(٤) تاريخ بغداد (٣٥٦/١١) وتهذيب الكمال (٢٢٧/٥) وتهذيب التهذيب (١٨٢/٤) .

(٥) تاريخ الإسلام [١٨١-١٩٠] ص ٢٩٩ .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٩٨) .

(٧) بحر الدم (ص ٣٠١) .

(٨) الثقات للعجلي (١٥٦/٢) .

(٩) سؤالات الأجرى (٢٦٧/٢) .

قال أبو زرعة : " ثقة لا بأس به". (١)

قال أبو حاتم : " يكتب حديثه وهو أحب إلي من سويد بن عبد العزيز ". (٢)

قال ابن حبان : " ربما أخطأ " (٣)

قال الذهبي : " وثقه أحمد " . (٤)

قال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة ". (٥)

المجرحون :

قال أحمد رحمه الله : " كان أخف الناس ، كان يضحك الإنسان ، يحدث ببعض

الحديث ، ثم يقطعه ، ويجئ بآخر ، كان الحسن بن عمارة عنده أنجب خليل ". (٦)

القول الراجح فيه أنه : صدوق .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة في تعديله وهو صدوق عنده .

(٢٠١) الجرح والتعديل (١٧٧/٦).

(٣) الثقات لابن حبان (٤٥٦/٨).

(٤) الكاشف (٢٨٠/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٩٨).

(٦) سوالات أبي داود (ص ٢٧٥).

١٤٤ - علي بن الجعد بن عبّيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي .

المتوفى سنة: ٢٣٠ هـ .

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وإسرائيل بن يونس ، وإسماعيل بن عياش .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، ويحيى بن معين . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان علي بن الجعد يحدث بثلاثة أحاديث لكل إنسان عن شعبة . قال فسألته عن حديث فحدثني به ، ثم سألته عن الحديث الآخر فحدثني به ، ثم سألته عن الثالث فقال لي لا كرامة لك ، هذه الثلاثة الأحاديث سمعتها من مالك بن أنس في ثلاثة أعوام ، وتريد أن تسمعها في ساعة ! قيل لأبي علي صالح : كان يذكر فيه الخير ؟ قال كان يقول أخبرنا مالك ، كان حدثه مالك بن أنس " . (٢)

وقال : " ثقة " . (٣)

قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت خلف بن سالم يقول: " سرت أنا وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين إلى علي بن الجعد فأخرج إلينا كتبه ، وألقاها بين أيدينا ، وذهب ، فظننا أنه يتخذ لنا طعاما ، فلم نجد في كتابه إلا خطأ واحدا ، فلما فرغنا من الطعام ، قال هاتوا : فحدث بكل شيء كتبناه حفظاً " . (٤)

(١) تهذيب الكمال (٢٢٧/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣٦٠/١١) و تهذيب الكمال (٢٢٧/٥) و تهذيب التهذيب (١٨٢/٤).

(٣) تاريخ بغداد (٣٦٦/١١) و تهذيب التهذيب (١٨٤/٤).

(٤) تهذيب الكمال (٢٢٨/٥).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال يحيى رحمه الله : " ثقة لأبأس به " . (١)

قال أحمد رحمه الله : " أما أنا فأحدث عنه وفي رواية : حديثه مقارب حديث أهل

الصدق ، ما أقل الخطأ فيه " . (٢)

قال أبو زرعة : " صدوقاً في الحديث . (٣)

قال أبو حاتم: "متقناً صدوقاً لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ

واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري وعلي بن الجعد في

حديثه. (٤)

قال ابن حبان : " كان يحيى بن معين شديد الميل إليه ، سئل : فيما أفضل وأوثق

أبو النضر هاشم بن القاسم أو علي بن الجعد ؟ فقال : علي بن الجعد " (٥)

قال ابن عدي : " ما أرى بحديثه بأساً ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً

منكراً فيما ذكره ، و البخاري مع شدة استقصائه يروى عنه في صحاحه " . (٦)

قال الدارقطني : " ثقة " . (٧)

(١) معرفة الرجال (١٠٤/١).

(٢) سؤالات أبي داود (ص ٣٢٢).

(٣) الجرح والتعديل (١٧٨/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٤٦٦/٨).

(٥) الكامل في الضعفاء (٣٦٦/٦).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٤٦).

قال الذهبي : قال النسائي " صدوق " (١).

قال ابن حجر : " ثقة ثبت يرمي بالتشيع " . (٢)

المجرحون :

قال الجوزجاني : " متشبهت بغير بدعة ، زائغ عن الحق " . (٣)

قيل لأبي داود : أيما أعلى عندك ؟ علي بن الجعد أو عمرو بن مرزوق ؟ فقال :

عمرو أعلى عندنا . علي بن الجعد وسم بمبسم سوء ، قال : ماضرني أن يعذب

الله معاوية . وقال ابن عمر :ذاك الصبي " . (٤)

ذكر العقيلي رواية لعلي بن المديني قال فيها : " ترك حديثه عن شعبة ، فسئل علم

ابن الجعد ماله ، قال رأيت ألفاظه تختلف " . (٥)

القول الراجح فيه أنه : صدوق ، ثقة إذا حدث عنه ثقة ، شيعي .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه ثقة وهو معدل عنده .

-
- (١) تاريخ الإسلام [٢٢١-٢٣٠] ص ٢٨١ .
 - (٢) تقريب التهذيب (ص٣٩٨) .
 - (٣) أحوال الرجال (ص١٩٩) .
 - (٤) سؤالات أبي داود (١/٣٧٢) .
 - (٥) الضعفاء الكبير (٣/٢٢٤) .

١٤٥- علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي القرشي ، أبو الحسن التيمي .

المتوفى سنة: ٢٠١ هـ .

روى عن : بهز بن حكيم ، ومسلم المُلثي ، و يحيى البكاء .

روى عنه : أعين المصيبي ، وأحمد بن حنبل ، وتميم بن المنتصر . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " ليس هو عندي ممن يكذب ، ولكن بهم ، وهو

سيئ الحفظ ، كثير الوهم ، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها ، وسائر حديثه صحيح

مستقيم " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال العجلي : " كان ثقة معروفا بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن

يدعها فلم يفعل " . (٣)

المجرحون:

قال يحيى رحمه الله : " كذاب ليس بشئ " . (٤)

قال أحمد رحمه الله: "كان يغلط ويخطئ وكان فيه لجاج ، ولم يكن متهما بالكذب" (٥).

(١) تهذيب الكمال (٢٦٥/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤٤٩/١١) و سير أعلام النبلاء (٢٥٤/٩) و تهذيب التهذيب (٢٦٧/٤).

(٣) الثقات للعجلي (١٥٦/٢).

(٤) معرفة الرجال (٥٠/١).

(٥) الغرر برواية عبيد الله (١٥٦/١).

قال البخاري: "ليس بالقوي عندهم". (١). وقال: "يتكلمون فيه". (٢).

ذكر العقيلي رواية لشعبة قال فيها: "لا تكتبوا عنه، يعني علي بن عاصم". (٣).

قال أبو حاتم: "لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به". (٤).

قال ابن عدي: "الضعف بين علي حديثه، وإبناه خير منه الحسن وعاصم لأنه

ليس لابنيه من المناكير عشر ماله". (٥).

قال الدارقطني: قال: "علي بن المديني: إن علي بن عاصم حدث عن الثمي

عن أبي مجلز قال: "رأيت ابن عباس يرمي الجمار وهو صائم قال علي: وإنما

هو ابن عياش.

قال الدارقطني: "كان يغلط فيه وثبت على غلظه". (٦).

قال الحاكم رحمه الله: "رواية لشعبة بن الحجاج عن علي، من أعجب ما يرويه

الأكابر عن الأصاغر". (٧).

قال الخطيب البغدادي: "مما أنكره الناس عن علي بن عاصم، وكان أكثر

كلامهم فيه بسببه حديث محمد بن سوقه - حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) التاريخ الكبير (٦/٢٩٠).

(٢) التاريخ الصغير (٢/٢٦٩).

(٣) الضعفاء الكبير (٣/٢٤٦).

(٤) الجرح والتعديل (٦/١٩٩).

(٥) الكامل في الضعفاء (٦/٣٣١).

(٦) سؤالات المسلمي للدارقطني (ص ٢٥٢).

(٧) سؤالات السجزي (ص ١٤٦).

" من عزى مصابا فله مثل أجره " (١) (٢).

قال الذهبي : ضعفه " . (٣)

قال برهان الدين : " متكلم فيه " . (٤)

قال ابن حجر : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع " . (٥)

القول الراجح فيه : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع وقال بعض العلماء ،
لا يعتمد الكذب .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه لا يعتمد الكذب وعلى أنه يغلط ويخطئ ولكنه مستقيم
الحديث عنده .

-
- (١) تاريخ بغداد (٤٥٠/١).
 - (٢) موسوعة الحديث . سنن الترمذي كتاب الجنائز . باب ماجاء في أجر من عزى مصابا (ص ١٧٥٤) و سنن ابن ماجة كتاب الجنائز . باب ماجاء في ثواب من عزى مصابا (ص ٢٥٧٢).
 - (٣) الكاشف (٢/٢٨٨).
 - (٤) الكشف الحثيث (ص ١٨٨).
 - (٥) تقريب التهذيب (ص ٤٠٣).

١٤٦- علي بن عبدالله بن جعفر بن نجیح بن المدیني السَّعْدِي ، أبو الحسن .

المتوفى سنة: ٢٣٤ هـ (١).

روى عن : أزهر السمان ، وإسماعيل بن عليّة ، ومحمد بن غندر .

روى عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وحميد بن زنجونه . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : "حدثنا عبيدالله القواريري: قال سمعت يحيى القطان

: " يلوموني في حب علي بن المديني وأن أتعلم منه" . (٣)

وزاد في رواية قال : " قال سفيان بن عيينة لولا علي لم أخرج إليكم " . (٢)

سئل صالح : هل كان ابن المديني يحفظ ، قال ، نعم ويعرف" . (٤)

قال : صالح : "أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني " . (٥)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن الجنيب : " قلت يا أبا زكريا ، ما علي عند الناس إلا مرتد . فقال : ما هو

بمرتد ، هو على إسلامه ، رجل خاف فقال ماعليه " .!؟ (٦)

(١) تهذيب الكمال (٢٦٩/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤٥٨/١١) وتهذيب الكمال (٢٧٣/٥) وسير أعلام النبلاء (٤٥/١١).

(٣) تهذيب الكمال (٢٧١/٥) و تاريخ بغداد (٤٥٨/١١).

(٤) تهذيب الكمال (٢٧٣/٥) وسير أعلام النبلاء (٤٨/١١) وتهذيب التهذيب (٢٢٢/٤).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧٣/٥) و سير أعلام النبلاء (٥٠/٨) وميزان الاعتدال (١٩٦/٥).

(٦) سؤالات ابن الجنيب (ص٩٢).

كان أحمد لا يسميه ، و إنما كان يكتنيه بتجيلا . (١)

قال أبو داود : "علي بن المديني خير من عشرة آلاف مثل الشاذكوني ، وقال :

علي أعلم باختلاف الحديث من أحمد ، وسئل أيما أعلم بالرجال ، يحيى أو علي

قال " يحيى عالم بالرجال وليس عند علي من خير أهل الشام شيء " . (٢)

قال العقيلي : "حديثه مستقيم إن شاء الله " (٣)

قال أبو زرعة : " لا ترتاب في صدقه " . (٤)

قال أبو حاتم : " كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان أحمد بن

حنبل لا يسميه إنما يكتبه أبا الحسن بتجيلا له و ما سمعت أحد سماه قط " . (٥)

قال ابن حبان : " أعلم أهل زمانه بعلل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

ممن رحل و جمع و كتب و صنف و حفظ و ذاكر " . (٦)

قال الخطيب البغدادي : " أحد أئمة الحديث في عصره ، و المقدم على حفاظ

وقته " . (٧)

قال الذهبي : الإمام ، أحد الأعلام ، و صاحب التصانيف " . (٨) وقال : " الحافظ " . (٩)

(١) بحر الدم (ص ٣٠٥).

(٢) سؤالات أبي داود ، ١١٣/٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٣.

(٣) الضعفاء الكبير (٢٣٥/٣).

(٤) العرج والتعديل (١٩٤/٦).

(٦) الثقات لابن حبان (٤٧٠/٨).

(٧) تاريخ بغداد (٤٥٨/١١).

(٨) تاريخ الإسلام [٢٣١ - ٢٤٠] ص ٢٧٧.

(٩) الكاشف (٢٨٨/٢).

قال ابن حجر : " ثقة ثبت إمام علم أهل عصره بالحديث وعلله " (١).

القول الراجح فيه أنه : ثقة ، أحد أئمة الحديث في عصره .

النتيجة :

وإفق الإمام صالح على أنه إمام ثقة .

(١) تقريب التهذيب (ص ٤٠٣)

١٤٧- علي بن عروة الدمشقي القرشي.

المتوفى ما بين (١٤١-١٦٠) (١)، من الثامنة (٢)

روى عن : سعيد المقبري ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن المنكر .

روى عنه : إبراهيم بن أعين ، وعثمان الطرائفي ، ومبشر الحلبي . (٣)

قال الإمام صالح رحمه الله : " حديثه كله كذب " . (٤)

وزاد في رواية : عثمان بن عبدالرحمن القرشي الواسي كان يضع الحديث ،

وعلي بن عروة الدمشقي أكذب منه " . (٥)

أقوال النقاد فيه :

قال الدارمي : " قلت ليحيى علي بن عروة عن محمد بن المنكر ، ما حال علي ؟

فقال : ليس بشيء " . (٦)

قال أبو حاتم : " متروك الحديث " . (٧)

قال ابن عدي : " منكر الحديث وليس حديثه بشيء ، وهو ضعيف عن كل من

روى عنه " . (٨)

(١) تاريخ الإسلام ١٤١-١٦٠ ص ٢٢٧

(٢) تقريب التهذيب (٤٠٣)

(٣) تهذيب الكمال (٢٨٦/٥)

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٩١/٤٣)

(٥) تاريخ مدينة دمشق (٩١/٤٣) و تهذيب الكمال (٢٨٦/٥) وميزان الاعتدال (١٧٤/٥) و تهذيب التهذيب (٢٢٩/٤).

(٦) تاريخ يحيى بروايه الدارمي (ص١٧٣).

(٧) الجرح والتعديل (١٩٨/٦).

(٨) الكامل في الضعفاء (٣٥٨/٦).

قال الذهبي : " تركوه حتى أن صالح جزرة قال : حديثه كذب باطل " . (١)

قال ابن حجر : "متروك " (٢)

القول الراجح فيه أنه : متروك الحديث .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه متروك فهو عنده كذاب ، ويضع الحديث.

(١) تاريخ الإسلام (١٤١-١٦٠) ص ٢٢٧
(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٠٣)

١٤٨ - علي بن عيسى المُخَرَّمي .

المتوفى سنة: ٢٣٣ هـ (١) .

• روى عن : حفص بن غياث ، وعبدالله بن إدريس ، وهشيم بن بشير .

• روى عنه : صالح جزرة ، وعباس الدوري ، وأبوزرعة الرازي .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " . (٢) .

• ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٣) .

قال الذهبي : " وثقه صالح جزرة " (٤) .

القول الراجح فيه أنه : " ثقة " .

النتيجة :

• وافق الإمام صالح على أنه ثقة .

(١) تهذيب الكمال (٢٩٠/٥) .

(٢) تاريخ بغداد (١١/١٢) و تهذيب الكمال (٢٩٠/٥) و تهذيب التهذيب (٢٣٣/٤) .

(٣) الثقات لابن حبان (٤٧٤/٨) .

(٤) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٢٨١ .

١٤٩- علي بن نصر بن علي بن صُهبان بن أبي الجَهْضَمي الحداني الأزدي ،

أبو الحسن

المتوفى سنة: ١٨٧ هـ (١)

روى عن : عبدالرحمن بن سليمان ، وعبدالعزيز بن أبي رواد ، والمثنى بن

سعيد الضبيعي .

روى عنه : ابنه نصر ، ووكيع ، ومحمد الأنصاري (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : "صدوق" (٣).

وقال في رواية : " صدوق ، ثقة " (٤)

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل : "صالح الحديث ، أثبت من أبي معاوية في الصدق" (٥).

قال أبوحاتم : " ثقة ، صدوق " (٦).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (٧).

(١) التاريخ الكبير (٦/٢٩٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/٢٤٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/٢٤٥).

(٤) تهذيب الكمال (٥/٣٠٧).

(٥) بحر الدم (ص٣٠٧).

(٦) الجرح والتعديل (٦/٢٠٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٨/٤٧١).

قال الذهبي : " ثقة " (١)

قال ابن حجر : " ثقة " (٢)

القول الراجح فيه أنه : " ثقة " .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه ثقة .

(١) الكاشف (٢/٢٩٧).
(٢) تقريب التهذيب (ص٤٠٦).

١٥٠- عمّار بن نصر السّعدِي الخُراساني ، أبو ياسر المَروزي

المتوفى سنة: ٢٢٩ هـ

روى عن : بقیة بن الوليد ، وجريير بن عبد الحميد ، وعبدالله بن المبارك .

روى عنه : عبدالله بن البغوي ، وعلي بن سهل النسائي ، وأبو حاتم محمد

الرازي(١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كتبت عنه ، لأبأس به عندي ، وكان يحيى بن

معين سيئ الرأي فيه " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " صدوق " (٣)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) باسم عمار بن نصير (٤)

قال الخطيب البغدادي : روى عن يحيى بن معين توثيقه " (٥)

نقل الذهبي قول صالح جزرة : " لأبأس به وقول أبو حاتم ، وأنه ذكر في كتاب

(الثقات) لابن حبان . (٦)

(١) تهذيب الكمال (٣١٨/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢٥٧/١٢) وتهذيب الكمال (٣١٨/٥) وميزان الاعتدال (٢٠٦/٥) وتهذيب التهذيب (٢٥٦/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٣٩٤/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٥١٨/٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢٥٦/١٢).

(٦) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٢٩٣.

قال ابن حجر : " صدوق " (١)

القول الراجح فيه : صدوق ، وأمّا ابن معين فقد عدد القول فيه وروايته الثانية
كما نقلها الخطيب أقرب إلى الجمهور .

النتيجة

وافق الإمام صالح على تعديله .

(١) تقريب التهذيب (ص٤٠٨).

١٥١- عمر بن زرارة ، أبو حفص الحديثي .

روى عن شريك بن عبدالله ، ومسروح بن عبدالرحمن ، والمسيب بن شريك (١) .

روى عنه : أبو القاسم البغوي ، وصالح جزرة (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " شيخ مغفل " (٣)

أقوال النقاد فيه:

المعدلون :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤).

وما ذكره الدارقطني أنه : " ثقة " (٥).

قال ابن القطان : " ثقة نسب إلى غفلة " (٦).

المجرحون :

قال صالح بن حمير : شيخ مغفل . (٧).

القول الراجح فيه أنه : ثقة نسب إلى غفلة .

النتيجة : خالف الإمام صالح الأئمة فهو عندهم ثقة وعنده شيخ مغفل ، ووافقهم

في نسب الغفلة إليه.

(١) تاريخ بغداد (٢٠٣/١١).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٠٦/١١).

(٣) تاريخ بغداد (٢٠٣/١١) وسير أعلام النبلاء (٤٠٦/١١).

(٤) الثقات لابن حبان (٤٤٤/٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢٠٢/١١).

(٦) لسان الميزان (٣٠٦/٤).

١٥٢- عمر بن سلام القرشي ، أبو جعفر الكوفي

المتوفى سنة: ٢٣٠ هـ

- روى عن : إبراهيم الزبرقان ، وأسباط الهمداني ، وإسرائيل بن يونس
- روى عنه : مسلم ، إبراهيم الخليلي ، وجعفر بن محمد الواسطي . (١)

قال الإمام صالح : " لا بأس به " (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالرحمن : " روى عنه أبو زرعة " (٣)

قال ابن حبان : " مستقيم الحديث " (٤)

قال الخطيب البغدادي : " ثقة " (٥)

قال الذهبي : " صدوقاً " (٦)

قال ابن حجر : " ثقة " (٧)

القول الراجح فيه : الجمهور على أنه صدوق وذلك لأن الخطيب متساهل في

التوثيق ، وأما عبارة ابن حجر فهي شاذة .

النتيجة : وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله ، لكنه دون مرتبة الثقة .

-
- (١) تهذيب الكمال (٥١٠/٥).
 - (٢) تاريخ بغداد (٢٩٣/١٢) و تهذيب الكمال (٥١٠/٥) و تهذيب التهذيب (٤٢٥/٤) وميزان الاعتدال (٣١٨/٥).
 - (٣) الجرح والتعديل (٣٨٨/٦).
 - (٤) اللغات لابن حبان (٥١٦/٨).
 - (٥) تاريخ بغداد (٢٩٣/١٢).
 - (٦) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٠٩.
 - (٧) تقريب التهذيب (ص ٤٣٢).

١٥٣- عمربن علي بن بحر بن كنيز الباهلي البصري ، أبو حفص الصيرفي
الفلاس .

المتوفى سنة: ٢٤٩ هـ (١) .

روى عن : أزهر السمّان ، وبشر الزهراني ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : الجماعة . (٢)

قال الإمام صالح : " ما رأيت في المحدثين بالبصرة أكيس من خياط ومن أبي
حفص الفلاس وكان جميعا متهمين ، وما رأيت بالبصرة مثل ابن عرعة وكان
أبو حفص أرجح عندي منهما (٣) " .

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم : " عمرو أرق من علي بن المديني وهو صدوق " . وقال : " سمعت

العباس العنبري يقول مات علمت الحديث إلا من عمرو بن علي " (٤) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥).

قال الدارقطني: " كان من الحفاظ وبعض أصحاب الحديث كانوا يفضلونه على عليّ

بن المديني ويتعصبون له، وقد صنف المسند، والعلل، والتاريخ، وهو إمام متقن " (٦)

(١) التاريخ الكبير (٦/٣٥٥).

(٢) تهذيب الكمال (٥/٤٤٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/٣٦٨).

(٤) الجرح والتعديل (٦/٢٤٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/٤٨٧).

(٦) سؤالات السلمى للدارقطني (ص ٢١٠).

- قال الخطيب البغدادي : " كان من نبلاء المحدثين " (١).
- قال الصالحي : " الإمام الحافظ الثبت ، أحد الاعلام (٢).
- قال الذهبي : " الحافظ أحد الأعلام " (٣).
- قال ابن حجر : " ثقة " (٤).

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

خالف الإمام صالح رحمه الله الأمة وكان عنده متهما .

(١) تاريخ بغداد (٢٠٨/١٢).

(٢) طبقات علماء الحديث (١٥٢/٢).

(٣) تاريخ الإسلام [٢٤١-٢٥٠] ص ٣٧٧.

(٤) تقريب التهذيب (ص ٤٢٥).

١٥٤- عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة أبو حفص الثقفى

البخى.

المتوفى سنة : ١٩٤ هـ.

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن الأوزاعي .

روى عنه : إبراهيم البخاري، وإبراهيم بن عيسى ، وأحمد بن حنبل(١).

قال الإمام صالح : "متروك الحديث " (٢).

وفي رواية قال : " كذاب " (٣).

(١) تهذيب الكمال (٣٨٨/٥)

(٢) تاريخ بغداد (١٨٧/١١) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٧٢/٤٥) ، تهذيب الكمال (٣٩٠/٥) ، وسير أعلام النبلاء (٢٧٣/٩)

وتهذيب التهذيب (٢١٧/٤) (٣) تاريخ بغداد (١٨٧/١١) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٧٢/٤٥) وميزان الاعتدال (٢٧٦/٥).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال أحمد رحمه الله : " ما أقدر أن أتعلق عليه بشئ، كتبت عنه حديثاً كثيراً .

قيل فتروي عنه ؟ قال : قد كنت رويت عنه شيئاً" (١).

المجرحون :

قال يحيى بن معين : "ليس بشئ" (٢). وقال : ليس هو بثقة" (٣)

قال العجلي : " ضعيف" (٤)

قال أبو داود : سمعت يحيى يقول : "هو غير ثقة" (٥).

قال العقيلي : حدثنا آدم بن موسى قال : سمعت البخاري قال : "عمر البلخي

تكلم فيه يحيى بن معين" (٦).

(١) العطل برواية المروزي (ص ٥٦).

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري (٣٤٥/٢).

(٣) معرفة الرجال (٥٥/١).

(٤) الثقات للعجلي (١٧١/٢).

(٥) سؤالات الآجري (٣٠٥/٢).

(٦) الضعفاء الكبير (١٩٥/٣).

قال أبو حاتم: "تكلم ابن المبارك فيه فذهب حديثه . ضعيف الحديث نخسه ابن المبارك نخسة . فقال: إن عمر يروي عن جعفر بن محمد" (١). قال أبو زرعة: سمعت إبراهيم بن موسى وقيل: لم لا تحدث عن عمر بن هارون؟ فقال الناس: تركوا حديثه" (٢)

ذكر ابن عدي رواية لأحمد بن حنبل: "لا أروي عنه شيئاً، وقد أكثرت عنه. قال ابن عدي: تفرد عن ابن جريج وروى عنه أشياء لم يروها غيره" (٣)
قال الدار قطني: "ضعيف" (٤).

قال الذهبي: "واه اتهمه بعضهم" (٥)

قال ابن حجر: "متروك، وكان حافظاً" (٦)

القول الراجح: القول الراجح ضعيف .

النتيجة: شدد الإمام صالح القول فيه فاتهمه وكذبه مع أن الجمهور على تضعيفه .

(٢٠١) الجرح والتعديل (١٤١/٦).

(٣) الكامل في الضعفاء (٥٨/٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون (ص ٢٩٣).

(٥) الكاشف (٣٢٢/٢) - (٦) تقريب التهذيب ص(٤١٧).

١٥٥- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي

أبو إبراهيم ، ويقال : أبو عبدالله المدني .

المتوفى سنة: ١١٨ هـ

روى عن : سالم مولى جده عبدالله بن عمرو ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان

يسار

روى عنه: إبراهيم الطائفي ، إبراهيم الخوزي ، وحמיד الطويل .(١)

قال الإمام صالح : " ثقة" (٢) . وزاد في رواية: " أحاديثه لا أدرى كيف هي ،

وأحاديثه صحيحة ووثقوها .(٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى رحمه الله : " ثقة" .(٤)

وقال ابن جنيد ليحيى رحمه الله : " عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ضعيف

؟ فقال : كأنه ليس بذلك . قلت (ابن الجنيد) : فما روي عن سعيد بن المسيب

وغيره ؟ قال : عمرو بن شعيب ثقة" .(٥)

(١) تهذيب الكمال (٤٢٢/٥) .

(٢) ميزان الإعتدال (٣١٩/٥) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٨٦/٤٦) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٤٤٥/٢) .

(٥) سوالات ابن الجنيد (ص ١٣١) .

قال علي: "ماروى عن أيوب وابن جريح فذلك كله صحيح ، وما روى عن عمرو ، عن أبيه عن جده ، فذلك كتاب وجدّه ، فهو ضعيف ".(١)

قال أحمد بن حنبل: " أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا به ، وإذا شاء تركوه"(٢) وفي رواية : " ما أعلم أحداً ترك حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، وسئل : يحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان من غير أبيه ؟ قال : ما أدري ".(٣)

قال البخاري: " قال أحمد بن سليمان سمعت معتمراً قال أبو عمرو بن العلاء ، كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثنا به ، ورأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله والحמיד ، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون : بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه "(٤).

قال العجلي: " ثقة ".(٥)

ذكر العقيلي روايته لابن عيينة قال فيها: " غيره خير منه ، وقد روى عنه ثقاة الناس : أيوب وعمرو بن الديار ، و قتادة ، وعبيد الله بن عمر العمري ".(٦)

(١) سوالات ابن أبي شيبة (ص ١١٦).

(٢) سوالات أبي داود (ص ٢٣٠).

(٣) سوالات أبي داود (ص ٢٣١).

(٤) التاريخ الكبير (٦/٣٤٣).

(٥) الثقات للعجلي (٢/١٧٨).

(٦) الضعفاء الكبير (٣/٢٧٢).

قال أبو زرعة: "كانه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده". (١)

قال أبو حاتم: "ليس بقوي يكتب حديثه ما روى عنه الثقات فيذكر به". (٢)

قال ابن عدي: "في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه ، عن جده على منسبه

أحمد بن حنبل يكون مايرويه ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه

وسلم مرسلاً ، لأن جده عنده هو محمد بن عبدالله بن عمرو ، ومحمد ليس له

صحبة ، وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء

إلا أن أحاديثه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبه الناس مع إحتمالهم

إياه ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه وقالوا : هي صحيفة". (٣)

قال الدارقطني: "إذا قال عن أبيه عن جده يوهم أن يكون جده الأعلى ، أوجده

الأدنى مابين ، فإذا بين فهو صحيح ، ولم يرو حديثه أحد من الأئمة". (٤)

قال الذهبي: "ثقة صدوقاً، كثير العلم ، حسن الحديث". (٥)

قال ابن حجر: "صدق". (٦)

(٢٠١) الجرح والتعديل (٢٣٩/٦).

(٣) الكامل في الضعفاء (٢٥٠/٦).

(٤) سؤالات السلمى (ص ٢٢٠).

(٥) تاريخ الإسلام [١٢٠-١٠١] ص ٤٢٢.

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٢٣).

القول الراجح فيه أنه : صدوق .

النتيجة :

خالف الإمام صالح الأئمة فوثقه .

١٥٦- عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب البصري ، أبو قطن القطعي

المتوفى سنة: ١٩٨ هـ .

روى عن : حمزة الزيات ، شعبة بن الحجاج ، عبدالرحمن المسعودي

روى عنه : إبراهيم التمار ، أحمد الخلال ، أحمد القطان . (١)

قال الإمام صالح : " ثقة " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى رحمه الله : " ثقة " (٣) وقال في رواية : "لم يكن به بأس ، ولكنه كان

يتكلم في القدر ، وكان صدوقاً " (٤).

قال أحمد بن حنبل : " ما كان به بأس " (٥).

قال عبدالرحمن : " سألت أبوزرعة عنه فذكره بجميل " (٦).

قال أبوحاتم : " صدوق صالح " (٧).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٨) .

(١) تاريخ بغداد (٢٠١/١٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٩٩/١٢) وتهذيب الكمال (٤٧٣/٥) و تهذيب التهذيب (٣٨٩/٤).

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٤٥٥/٢).

(٤) معرفة الرجال (٨١/١).

(٥) سؤالات أبي داود (٣٧٢).

(٦) الجرح والتعديل (٢٦٨/٦).

(٨) الثقات لابن حبان (٤٨٤/٨).

قال الذهبي : " قدرى صدوق " (١)

قال ابن حجر : " ثقة " (٢)

القول الراجح فيه : صدوق لأن ذلك رأي المعتدلين من النقاد .

النتيجة :

خالف الإمام صالح رأي المعتدلين من النقاد فوثقه.

(١) الكاشف (٣٤٥/٢).
(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٢٨).

١٥٧- عون بن سلام القرشي ، أبو جعفر الكوفي .

المتوفى سنة : ٢٣٠هـ.

روى عن : إبراهيم الزبيرقان ، وأسباط الهمداني ، وإسرائيل بن يونس .

روى عنه : مسلم ، وإبراهيم الختلي ، وجعفر بن محمد الواسطي (١).

قال الإمام صالح : "لا بأس به" (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال عبد الرحمن : "روى عنه أبو زرعة" (٣)

قال ابن حبان : "مستقيم الحديث" (٤).

قال الخطيب البغدادي : "ثقة" (٥)

قال الذهبي : "صدوقا" (٦).

قال ابن حجر : "ثقة" (٧).

(١) تهذيب الكمال (٥/٥١٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٢٩٣) وتهذيب الكمال (٥/٥١٠) وميزان الاعتدال (٥/٣١٨) و تهذيب التهذيب (٤/٤٢٥).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٣٨٨٩).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/٥١٦).

(٥) تاريخ بغداد (١٢/٢٩٣).

(٦) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٠٩.

(٧) تقريب التهذيب (ص ٤).

القول الراجح :

الجمهور على أنه صدوق ، ذلك لأن الخطيب متساهل في التوثيق ، وأما عبارة ابن حجر فهي شاذة موازنة بالجمهور .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله ، لكنه دون مرتبة الثقة .

١٥٨ - عيسى البسطامي

لم أجد له ترجمة في الكتب ولا قولاً للعلماء إلا

قول الإمام صالح رحمه الله : " لا يعرف " (١) .

(١) تاريخ بغداد (١٣٣/٩) .

المتوفى ما بين (١٦١-١٧٠) (١) .

روى عن : إبراهيم بن أبي عبلة .

روى عنه : محمد بن حمران ، وبقية بن الوليد . (٢)

قال الإمام صالح : " كان يضع الحديث " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " تركوه " (٤) (٥).

قال الجوزجاني : " سمعت غير واحد يقول : كان يضع الحديث " (٦).

قال أبو داود : " غير ثقة ولا مأمون " (٧). وقال : " كذاب " (٨).

ذكر العقيلي : رواية ليحيى بن معين قال فيها : " كان ضعيفا ، كذاب ، ليس في

حديثه ثقة ولا مأمونا " (٩).

-
- (١) تاريخ الإسلام [١٦١-١٧٠] ص ٣٨٩.
 - (٢) الجرح والتعديل (٥٧/٧).
 - (٣) تاريخ بغداد (٣٢٦/١٢) ولسان الميزان (٤٢٢/٤).
 - (٤) التاريخ الكبير (١٠٩/٧).
 - (٥) التاريخ الصغير (٢١٦/٢).
 - (٦) أحوال الرجال (ص٢٧).
 - (٧) سؤالات الآجري (١٧١/١).
 - (٨) سؤالات الآجري (١٨٣/١).
 - (٩) الضعفاء الكبير (٤٤١/٣).

قال أبو حاتم : " ترك حديثه " (١)

قال ابن عدي : " بين الأمر في الضعف وأحاديثه كلها شبه الموضوع " (٢).

ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) " (٣).

قال الذهبي : قال ابن حبان : " كان يضع الحديث " (٤).

قال برهان الدين : " ذكر في مقدمه مسلم مع غيره ثم قال : " ممن اتهم بوضع

الأحاديث وتوليد الأخبار " (٥)

القول الراجح فيه أنه : متروك ، يضع الحديث .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه يضع الحديث .

(١) الجرح والتعديل (٥٧/٧).

(٢) الضعفاء الكبير (١١٣/٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون (ص٣٢٢).

(٤) تاريخ الإسلام [١٦١-١٧٠] ص ٣٨٩.

(٥) الكشف الحثيث (ص٢٠٧).

١٦٠- فضيل بن سليمان النُميري البصري ، أبو سليمان
المتوفى سنة: ١٨٠ (١)

روى عن : إبراهيم بن طهمان ، والحسن بن عبيد الله النخعي وخيثم بن عراك
بن مالك.

روى عنه : أحمد بن عبدة الضبي ، وإسماعيل بن مسعود الجحدري ، وخباب
بن هلال (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله: "منكر الحديث ، روى عن موسى بن عقبة مناكير (٣)".

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . (٣)

قال الذهبي : " احتج به الجماعة " (٤)

قال ابن حجر : " صدوق له خطأ كبير " (٥)

(١) تهذيب الكمال (٤٨/٦) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٧/٦) .

(٣) تهذيب التهذيب (٥٠١/٤) .

(٤) الثقات لابن حبان (٣١٦/٧) .

(٥) تاريخ الإسلام [١٨١-١٩٠] ص ٣٣١ .

(٦) تقريب التهذيب (ص٤٤٧) .

المجرحون :

قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " (١) . وقال : " ليس بشيء " (٢).

قال أبو داود : " كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عن فضيل بن سليمان " (٣).

قال أبو زرعة : " لين الحديث ، روى عنه علي بن المدني وكان من المتشددين " (٤).

قال أبو حاتم : " ليس بالقوي يكتب حديثه " (٥).

القول الراجح فيه أنه: ضعيف

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه ولكنه عنده في أدنى مراتب الجرح .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري (٤٧٦/٢).
(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٥٦).
(٣) سؤالات الآجري (٣٦٩/١).
(٤،٥) الجرح والتعديل (٧٣/٧).

١٦١- فليح بن سليمان الخزاعي أو الأسلمي ، ويقال فليح لقب واسمه عبدالمملك

أبو يحيى

المتوفى سنة: ١٦٨ هـ (١)

روى عن : أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة ، وثابت بن عياض ، وزيد بن أسلم.

روى عنه : إسحاق بن عيسى الطباع ، والحسن بن محمد الحراني ، وزيد بن

سعد . (٢)

قال الإمام صالح عندما سأل عن عبد الحميد بن سليمان قال : " ضعيف الحديث

، وأخوه فليح أحسن حالا منه " (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤).

قال ابن عدي : " له أحاديث صالحة برويها ، يروي عن نافع ، عن ابن عمر

نسخة ، ويروي عن هلال بن علي ، عن عبدالرحمن أبي عمرة ، عن أبي هريرة

، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث

(١) تقريب التهذيب (ص ٤٤٨).

(٢) تهذيب الكمال (٥٨/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٣٥٢/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٣٢٤/٧).

مستقيمة و غرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير ، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة ، وهو عندي لابأس به " (١).

قال الدارقطني : " ثقة " (٢).

قال الصالحي : " الإمام المحدث ، احتج به جماعة ، وكان عالما صادقا ، صاحب حديث ، وليس بذاك الثبت " (٣).

قال الذهبي: "من كبار علماء العصر ، وغيره أوثق منه مع احتجاج الشيخين به" (٤).
قال ابن حجر : " صدوق كثير الخطأ " (٥).

المجرحون :

قال الدوري : " ذكر يحيى بن معين فليح ، فلم يقو أمره " (٦) . وقال : " لا يحتج بحديثه " (٧).

وقال " ضعيف " (٨) . وقال : ضعيف الحديث " (٩).

قال علي بن المديني : " ضعيف " (١٠).

قال العقيلي : حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا محمد بن المثني ، قال : " ماسمعت

-
- (١) الكامل في الضعفاء (١٤٤/٧).
 - (٢) الضعفاء والمتركون (٢٨٢).
 - (٣) طبقات علماء الحديث (٣٣١/٣٢٠/١).
 - (٤) تاريخ الإسلام [١٦١-١٧٠] ص ٣٩٨.
 - (٥) تقريب التهذيب (ص٤٤٨).
 - (٦) تاريخ يحيى برواية الدوري (٤٧٧/٢).
 - (٧) تاريخ يحيى برواية الدارمي (١٩٠).
 - (٨) معرفة الرجال (٦٩/١) ..
 - (٩) سؤالات ابن الجنيدي (ص١٥٩).
 - (١٠) سؤالات ابن أبي شيبه (ص١١٧).

عبدالرحمن يحدث عن فليح بن سليمان (١) .

قال أبو حاتم : " ليس بالقوي " (٢) .

القول الراجح فيه أنه : صدوق كثير الخطأ .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة في أنه ضعيف .

فقوله أحسن حالا لايعني أنه معدل ، ولكنه ليس مجرح عنده بشدة .

(١) الضعفاء الكبير (٤٦٦/٣) .
(٢) الجرح والتعديل (٨٥/٧) .

١٦٢- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عتبة السوائي الكوفي ، أبو

عامر

المتوفى سنة: ٢١٥ هـ (١)

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وحماد بن سلمة ، وحمزة الزيات.

روى عنه : البخاري ، وإبراهيم بن الجنيد ، ومحمد بن هياج .

قال الإمام صالح رحمه الله: " كان رجلا صالحا ، تكلموا في سماعه من سفيان (٣)

أقوال النقاد فيه :

سأل الدوري يحيى بن معين عن قبيصة ، وأبو أحمد الزبيري ، ويحيى بن آدم ،

والفريابي ، سماعهم من سفيان قريب من السواء . قلت له : فأبوداود الحفري ؟

قال : كان أبوداود خيرا من هؤلاء كلهم . وكان أصغرهم سناً (٤) وقال: ثقة " (٥)

قال أحمد بن حنبل : " كثير الغلط ، وكان صغيرا لا يضبط عن سفيان ، قال

عبدالله له فغير سفيان ؟ قال : كان قبيصة رجلا صالحا لا بأس به في حديثه وأي

شئ لم يكن عنده ، يذكر أنه كثير الحديث . وقال : هو أثبت من أبي حذيفة " (٦)

(١) التاريخ الصغير (٣٠٤/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٩٦/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٤٧٤/١٢ - ٤٧٥-٤٧٥). وسير أعلام النبلاء (١٣٣/١٠) . وتهذيب الكمال (٩٦/٦).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٤٨٤/٢).

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص١٢٣).

(٦) بحر الدم (ص٣٤٩).

قال العجلي : " ثقة " (١)

سئل أبوحاتم عن قبيصة وأبي حذيفة فقال : " قبيصة أحلى عندي وهو صدوق لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة ، وعلي بن الجعد وأبي نعيم . وقال عبدالرحمن : سئل أبوزرعة عن قبيصة وأبي نعيم

فقال : كان قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أتقن الرجلين " (٢)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (٣)

قال الصالحي : "الحافظ المكثّر " (٤).

قال الذهبي : "حافظ عابد" (٥).

قال ابن حجر "صدوق ربما خالف" (٦).

قال يحيى بن معين : " عندما سئل عن أصحاب سفيان من هم المشهورون وسئل

عن قبيصة فقال ضعيف " (٧) وقال : " ليس بحجة في سفيان " (٨).

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل لا يحدث عن قبيصة (٩).

وسئل عن قبيصة وعبيد الله بن موسى فقال : قبيصة أسلم من عبيد الله (١٠).

-
- (١) الثقات للعجلي (٢١٥/٢).
 - (٢) الجرح والتعديل (١٢٨/٧).
 - (٣) الثقات لابن حبان (٢١/٩).
 - (٤) طبقات علماء الحديث (٥٤٣/١).
 - (٥) الكاشف (٣٩٦/٢).
 - (٦) تقريب التهذيب (ص ٤٥٣).
 - (٧) معرفة الرجال (١٠٩/١).
 - (٨) معرفة الرجال (١١٤/١).
 - (٩) سوالات الآجري (٢٩٦/١).
 - (١٠) سوالات الآجري (٢٩٩/١).

وقال: "كان حفص بآخره دخله نسيان وكان يحفظ" (١).

وقال عنه مع جماعة : كانوا لا يحفظون ثم حفظوا بعد (٢) .

القول الراجح فيه أنه : ثقة ربما أخطأ مجرح في سماعه من سفيان .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه مجرح في سماعه من سفيان .

(١) سوالات الآجري (٣٣٨/١).
(٢) سوالات الآجري (٤٠١/١).

١٦٣- مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبدالرحمن

المتوفى سنة: ١٨٠ هـ (١)

روى عن : أسلم المنقري ، وبكير بن شهاب الكوفي ، والحارث بن الجارود.

روى عنه : إبراهيم بن موسى الرازي ، وحجاج بن إبراهيم الأزرق ، والحسن

بن عرفة (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال العجلي : " ثقة " (٤).

قال أبو حاتم : " ما به بأس " (٥).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال ربما أخطأ (٦).

قال الذهبي : " ثقة " (٧).

قال ابن حجر : " صدوق " (٨).

(١) الطبقات الكبرى (٣٥٩/٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦/٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢١٩/١٣) و تهذيب الكمال (٢٦/٧) و تهذيب التهذيب (٣٦٤/٥).

(٤) الثقات للعجلي (٢٦٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٣٤٠/٨).

(٦) الثقات لابن حبان (١٩٠/٩).

(٧) الكاشف (١١٨/٣).

(٨) تقريب التهذيب (ص٥١٩).

القول الراجح فيه : صدوق.

النتيجة :

وافق الإمام صالح الجمهور على أنه صدوق .

١٦٤- مجاهد بن موسى بن فروخ الخوازمي ، أبو علي

المتوفى سنة: ٢٤٤ هـ (١)

روى عن : إسحاق بن يوسف الأزرق ، وإسماعيل بن عليّة ، وخالد بن حيان الرقي.

روى عنه : الجماعة سوى البخاري (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله: " صدوق (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة لأبأس به " (٤) .

قال أبوحاتم : " محله الصدق " (٥).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : كان عسر الحفظ" (٦).

نقل الذهبي قول الإمام يحيى بن معين " (٧) .

قال ابن حجر : " ثقة " (٨).

-
- (١) التاريخ الصغير (٣٤٩/٢).
 - (٢) تهذيب الكمال (٣٩/٧) .
 - (٣) تاريخ بغداد (٢٦٥/١٣) تهذيب الكمال (٣٩/٧) وتهذيب التهذيب (٣٧٥/٥).
 - (٤) معرفة الرجال (٩٢/١).
 - (٥) الجرح والتعديل (٣٢١/٨).
 - (٦) الثقات لابن حبان (١٨٩/٩).
 - (٧) تاريخ الإسلام [٢٤١-٢٥٠] ص ٤٨٩.
 - (٨) تقريب التهذيب (ص٥٢٠).

القول الراجح فيه أنه : صدوق .

النتيجة :

وافق الإمام صالح رحمه الله على تعديله .

١٦٥- محرز بن عون بن أبي عون وأسم جده أبي عون عبدالمك بن زيد
أبو الفضل،

المتوفى سنة: ٢٣١ هـ (١).

روى عن : إبراهيم بن سعد الزهري ، وحسان بن إبراهيم الكرمانى ، وشريك بن
عبدالله النخعي ، وعبدالله بن إدريس .

روى عنه : مسلم ، وإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، وأحمد بن الحسن الصوفي(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، كتب عنه يحيى بن معين " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " قد كان حدث وكتب الناس عنه كتابا كبيرا وكان ثقة ثباتاً (٤).

قال يحيى بن معين : " كان شيخ صدوق ، لأبأس به " (٥). وقال : ثقة لأبأس به " (٦).

وقال : " ليس به بأس " (٧).

قال عبدالله : " كان أبي لا يرى الكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأسأً وذكر منهم محرز

بن عون " (٨).

-
- (١) الطبقات الكبرى (٢٥٧/٧).
 - (٢) تهذيب الكمال (٤٨/٧).
 - (٣) تاريخ بغداد (٢٦٣/١٣).
 - (٤) الطبقات الكبرى (٢٥٧/٧).
 - (٥) سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٤).
 - (٦) معرفة الرجال (٩٣/١).
 - (٧) معرفة الرجال (١٦٢/٢).
 - (٨) العلل برواية عبدالله (٢٣٧/٢).

قال عبدالرحمن : " روى عنه أبي موسى بن إسحاق الأنصاري " (١).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (٢).

نقل الذهبي : كلام الإمام يحيى بن معين : " ليس به بأس " (٣)

قال ابن حجر : صدوق (٤).

القول الراجح فيه أنه : صدوق .

النتيجة :

وثقه صالح والجمهور على أنه صدوق فهو مخالف لهم .

(١) الجرح والتعديل (٣٤٦/٨).
(٢) الثقات لابن حبان (١٩٢/٩).
(٣) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٣٥٦.
(٤) تقريب التهذيب (ص ٥٢٢).

١٦٦- محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤي البلخي ، أبو عبدالله .

روى عن : مالك بن أنس ، وخارجة بن مصعب ، وبشر بن السري .

روى عنه : أبوبكر بن أبي الدنيا ، والفضل بن محمد الزيدي ، وعبيدالله بن أحمد

بن منصور الكسائي . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كذاب " (٢).

أقوال النقاد فيه :

قال ابن عدي : " أرى حديثه لا يشبه حديث أهل الصدق " . (٣)

قال الخطيب البغدادي : " لم يكن يوثق في علمه " (٤)

القول الراجح فيه أنه : ضعيف جداً .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه لكنه عنده في أدنى مراتب الجرح .

(١) تاريخ بغداد (٢٣٤/١) .

(٢) ميزان الاعتدال (٦٣/٦) ولسان الميزان (٦٦/٥) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٣٤/١) .

(٤) ميزان الاعتدال (٦٣/٦) ولسان الميزان (٦٦/٥) .

١٦٧- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن المسيب المسيبي،

أبو عبدالله.

المتوفى سنة: ٢٣٦هـ.

روى عن : أبيه ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني. (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : سمعت مصعباً الزبيري يقول : " لا أعلم في قریش

كلها أفضل من المسيبي . وقال : " ثقة " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال عبد الرحمن : " روى عنه أبو زرعة " . (٣)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . (٤)

قال الذهبي : " ثقة " . (٥)

قال ابن حجر : " صدوق " . (٦)

-
- (١) تهذيب التهذيب (٢٧/٥) .
 - (٢) تاريخ بغداد (٢٣٦، ٢٣٧/١) وتهذيب الكمال (٢٣٦/١) وتهذيب التهذيب (٢٧/٥) .
 - (٣) الجرح والتعديل (١٩٤/٧) .
 - (٤) الثقات لابن حبان (٨٩/٩) .
 - (٥) الكاشف (١٩/٣) .
 - (٦) تقريب التهذيب (ص ٤٦٧) .

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على توثيقه .

١٦٨- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله

المتوفى سنة: ٢٥٦ (١).

روى عن : إبراهيم الزبيري ، وإبراهيم الحزامي ، وإبراهيم الرازي .

روى عنه : الترمذي ، وإبراهيم الحربي ، وإبراهيم النسفي (٢)

قال الإمام رحمه الله : " مارأيت خراسانياً أفهم منه " (٣).

وقال رحمه الله : " كان محمد يجلس ببغداد وكنت أستملي له ويجتمع في مجلسه

أكثر من عشرين ألفاً " (٤).

وقال : " أعلمهم بالحديث " (٥)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال أحمد بن حنبل : " انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان ذكر منهم محمد

البخاري" (٦).

وقال : " ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل البخاري " (٧).

(١) الثقات لابن حبان (١١٣/٩).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢٨/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢٢/٢) وتهذيب الكمال (٢٣٥/٦) .

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٦٨/٥٢) وتهذيب الكمال (٢٣٥/٦) وسير أعلام النبلاء (٤٣٣/١٢) .

(٥) تهذيب التهذيب (٣٥/٥) .

(٦) بحر الدم (ص ١١١) .

(٧) بحر الدم ص (٣٦٤) .

قال ابن حبان : " كان ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه ،
وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه للأثار مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس " (١)
قال الخطيب البغدادي : " الإمام في علم الحديث ، صاحب الجامع الصحيح
والتاريخ " (٢)

قال الذهبي : " إماما حافظا حجة رأسا في الفقه والحديث مجتهدا من أفراد العالم
مع الدين والورع " (٣)

قال ابن حجر : " جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث " (٤)
المجروحون :

قال عبدالرحمن : " سمع منه أبي وأبوزرعة ثم تركا حديثه عندما كتب إليهما
محمد النيسابوري أنه أظهر عندهم أن لفظه بالقرآن مخلوق " (٥)

القول الراجح فيه أنه : أمير المؤمنين في الحديث .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله وأنه ثقة إمام .

-
- (١) الثقات لابن حبان (١١٤/٩).
 - (٢) تاريخ بغداد (٤/٢).
 - (٣) الكاشف (٢٠/٣).
 - (٤) تقريب التهذيب (ص٤٦٨).
 - (٥) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

١٦٩- محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصري ، أبو عبدالله

المتوفى سنة: ٢٣٠ (١).

روى عن : إسماعيل بن عليّة ، ومعتمر بن سليمان ، ومعاذ بن هشام .

روى عنه : صالح جزرة ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن عبيد .

قال الإمام رحمه الله : " ثقة " . وقال: كان جليساً لعمرو الناقد ، ومحمد بن

إسماعيل أوثق منه " (٢).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال أبوحاتم : " ثقة " (٣).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤).

قال الذهبي : " ثقة " (٥).

قال ابن حجر : " ثقة " (٦).

قال يحيى بن معين عنه وعن رجال معه: " ليسوا أصحاب حديث (ليسوا بشيء) (٧).

(١) تاريخ الإسلام [٢٢١-٢٣٠] ص ٣٤٣.
(٢) تاريخ بغداد (٤/٢) وتهذيب الكمال (٢٤١/٦).
(٣) الجرح والتعديل (١٨٩/٧).
(٤) الثقات لابن حبان (٨٦/٩).
(٥) الكاشف (٢٠/٣).
(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٦٨).
(٧) سؤالات ابن جنيد (ص ٣٠).

القول الراجح فيه :ثقة، وقول يحيى بن معين مصطلح خاص به وقد لا يقصد

منه التجريح بل القلة في الحديث .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله وأنه ثقة .

١٧٠- محمد بن بكار بن الريان البغدادي الرُصافي ، أبو عبدالله

المتوفى سنة: ٢٣٨ (١)

روى عن : أسد بن عمرو البجلي ، وإسماعيل بن جعفر المدني ، وإسماعيل

بن زكريا .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وإبراهيم بن هاشم البغوي (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق يحدث عن الضعفاء " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " شيخ لأبأس به " (٤).

قال عبدالله : "كان أبي لايري الكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأسا ، وذكر منهم محمد

بن بكار(٥).

قال عبدالرحمن : " روى عنه أبي وأبوزرعة " (٦).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧).

قال الذهبي : " وثقوه " (٨).

-
- (١) الطبقات الكبرى (٢٤٩/٧).
 - (٢) تهذيب الكمال (٢٥١/٦).
 - (٣) تاريخ بغداد (١٠٠٠/٢) وسير أعلام النبلاء(١١٣/١١) وتهذيب الكمال(٢٥١/٦) وتهذيب التهذيب(٥١/٥).
 - (٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي(ص٢١٨).
 - (٥) العلق بروايه عبدالله (٢٣٧/٢).
 - (٦) الجرح والتعديل (٢١٢/٧).
 - (٧) الثقات لابن حبان (٨٨/٩).
 - (٨) الكاشف (٢٤/٣).

قال ابن حجر : " ثقّه " (١)

القول الراجح فيه : ثقّه.

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله ولكنه مجرح عنده بروايته عن الضعفاء

وفي هذا زيادة تفسير .

(١) تقريب التهذيب (ص ٤٧٠).

١٧١- محمد بن جمعة بن خلف القَهْستاني، أبو قريش.

المتوفى سنة: ٣١٣ هـ (١)

روى عن : محمد بن حميد الرازي ، وأحمد بن منيع ، ويحيى بن حكيم المقوم .

روى عنه : أبو بكر الشافعي ، وأحمد بن محمد بن بالوية ، وأحمد بن سهل

الأنصاري (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " أخبرنا أبو قريش الحافظ الثقة الأمين " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال الخطيب البغدادي : " كان ضابطا متقنا حافظا كثير السماع والرحلة (٤).

قال الصالحي : " الحافظ الثقة " (٥).

القول الراجح عنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على توثيقه وهو عنده على مرتبة عالية من التعديل .

(١) تذكرة الحفاظ (٢/٢٣٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢/٢٣٥).

(٣) تاريخ بغداد (٢/١٦٩) و تذكرة الحفاظ (٢/٢٣٥).

(٤) تاريخ بغداد (٢/١٦٩).

(٥) طبقات علماء الحديث (٢/٧٣٦).

١٧١- محمد بن جمعة بن خلف القهستاني، أبو قريش.

المتوفى سنة: ٣١٣ هـ (١)

روى عن : محمد بن حميد الرازي ، وأحمد بن منيع ، ويحيى بن حكيم المقوم .

روى عنه : أبوبكر الشافعي ، وأحمد بن محمد بن بالوية ، وأحمد بن سهل

الأنصاري (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " أخبرنا أبو قريش الحافظ الثقة الأمين " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال الخطيب البغدادي : " كان ضابطا متقنا حافظا كثير السماع والرحلة (٤).

قال الصالحي : " الحافظ الثقة " (٥).

القول الراجح عنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على توثيقه وهو عنده على مرتبة عالية من التعديل .

(١) تذكرة الحفاظ (٢/٢٣٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢/٢٣٥).

(٣) تاريخ بغداد (٢/١٦٩) و تذكرة الحفاظ (٢/٢٣٥).

(٤) تاريخ بغداد (٢/١٦٩).

(٥) طبقات علماء الحديث (٢/٧٣٦).

١٧٢- محمد بن حاتم بن سليمان الرّمي ، أبو جعفر ، ويقال أبو عبدالله

المتوفى سنة: ٢٤٦ هـ (١).

روى عن : إسماعيل بن عليّة ، وعبيدة بن حميد ، وعمار الثوري .

روى عنه : الترمذي ، والنسائي ، وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبوحاتم : " صدوق " (٤)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥)

قال الذهبي : " ثقة " (٦)

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح رحمه الله على توثيقه .

-
- (١) التاريخ الصغير (٣٥٣/٢) .
(٢) تهذيب التهذيب (٦٧/٥) .
(٣) تاريخ بغداد (٢٦٨/٢) وتهذيب الكمال (٢٦٨/٦) وتهذيب التهذيب (٦٧/٥) الجرح والتعديل (٢٣٨/٧) .
(٤) الثقات لابن حبان (٩٠/٩) .
(٥) الكاشف (٣٠/٣) .
(٦) تقريب التهذيب (ص٤٧٣) .

١٧٣- محمد بن حميد بن حيان الرازي ، أبو عبدالله

المتوفى سنة: ٢٤٨ هـ (١)

روى عن : إبراهيم بن المختار ، وجريير بن عبدالحميد ، وحكام بن سلم .

روى عنه : أبوداود ، والترمذي ، وابن ماجه (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان كل ما بلغه من حديث سفيان يحيله على مهران ، وما بلغه من حديث منصور يحيله على عمرو بن أبي قيس ، وما بلغه من حديث الأعمش يحيله على مثل هؤلاء وعلى عنبسة ، ثم قال : كل شيء كان يحدثنا ابن حميد كنا ننتهمه فيه .

وقال : " مارأيت أحدا أحذق بالكذب من رجلين : سليمان الشاذكوني ومحمد بن

حميد الرازي ، كان يحفظ حديثه كله وكان حديثه كل يوم يزيد " (٣) .

وقال : " كان أحاديثه تزيد مارأيت أحدا أجراً على الله منه ، كان يأخذ أحاديث

الناس فيقلب بعضه على بعض " (٤) .

(١) التاريخ الكبير (٦٩/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٧/٦) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٦١-٢٦٢) وتهذيب الكمال (٢٨٦/٦) و ميزان الاعتدال (١٢٦/٦) وتذكرة الحفاظ (٤٩١/٢) وتهذيب التهذيب (٨٥/٥) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٦١-٢٦٢) وتهذيب الكمال (٢٨٦/٦) و ميزان الاعتدال (١٢٦/٦) وتذكرة الحفاظ (٤٩١/٢) وتهذيب التهذيب (٨٥/٥) والكشف الحثيث (ص ٢٢٧) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " فيه نظر " (١) (٢) .

سئل أبو عبدالله : لماذا تكلم فيه ؟ فقال كأنه أكثر على نفسه (٣) .

قال العقيلي : " حدثني إبراهيم بن يوسف قال : " كتب أبوزرعة ، ومحمد بن مسلم ، عن محمد بن حميد ، حدثنا كثيرا ثم ترك الرواية " (٤).

قال أبو حاتم : " سألتني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر فقال أي شيء تنقمون عليه ؟ فقلت : يكون في كتابه الشيء فنقول : ليس هذا هكذا إنما هو كذا وكذا فيأخذ القلم فيغيره على ما نقول ، قال : بس هذه الخصلة قدم علينا ببغداد فأخذنا منه كتاب يعقوب القمي ففرقنا الأوراق بيننا ومعنا أحمد بن حنبل فسمعناه ولم نر إلا خير " .

قال أبوزرعة : " كتب إلي من بغداد بنحو من خمسين حديثا من حديث ابن حميد منكرة " (٥).

قال ابن عدي : " تكثر أحاديث ابن حميد التي أنكرت عليه أن ذكرناها على أن أحمد بن حنبل قد أثني عليه لصلابته في السنة " (٦).

قال الذهبي : " له مناكير وغرائب كثيرة (٧) .

-
- (١) التاريخ الكبير (٦٩/١).
 - (٢) التاريخ الصغير (٣٥٥/٢).
 - (٣) التاريخ الكبير (٧٠/١).
 - (٤) الضعفاء الكبير (٦١/٤).
 - (٥) الجرح والتعديل (٢٣٢/٧) - ٢٣٣ .
 - (٦) الكامل في الضعفاء (٥٣٠/٧).
 - (٧) تاريخ الإسلام (٢٤١-٢٥٠) ص ٤٢٥ .

وقال: وثقه جماعة والأولى تركه (١).

قال برهان الدين : سمعت فضلك الرازي يقول : " دخلت على محمد وهو يركب

الأسانيد على المتون " (٢).

قال ابن حجر : " حافظ ضعيف . كان ابن معين حسن الرأي فيه " (٣) .

القول الراجح فيه : ضعيف له أحاديث منكورة .

النتيجة :

وافق الإمام على تجريحه لكنه عنده مجرح جرحا شديدا فهو عنده متروك لأنه

يزيد في أحاديثه .

(١) الكاشف (٣٥/٣).
(٢) الكشف الحثيث (ص ٢٢٧).
(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٧٥).

١٧٤ - محمد بن حميد اليشكري المَعْمَرِي البصري وقيل له المعمرى

، أبو سفيان

المتوفى سنة: ١٨٢ هـ (١).

روى عن : سفيان الثوري ، ومعمربن راشد ، وهشام بن حسان .

روى عنه : إسماعيل بن سالم الصائغ ، والجارود بن معاذ الترمذي ، وسريح بن

يونس (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : عن يحيى بن معين : المعمرى أحب إلي من

عبدالرزاق" (٣).

قال الإمام صالح وابن معين : المعمرى أحب إلي من عبدالرزاق " (٤)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ثقة " (٥) . وقال فى رواية : " صدوق " (٦).

وسئل : أيما أحب إليك عبدالرزاق أو هو ؟ قال عبدالرزاق أحب إلي" (٧).

قال أبوداود : " ثقة " (٨).

-
- (١) الكاشف (٣٦/٣).
 - (٢) تهذيب الكمال (٢٨٨/٦).
 - (٣) تهذيب الكمال (٢٨٨/٦).
 - (٤) تهذيب التهذيب (٨٧/٥).
 - (٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٥١٢/٢).
 - (٦) تاريخ يحيى برواية الدارمي ص (٢١٤).
 - (٧) سوالات ابن جنيد (ص ٧٥).
 - (٨) سوالات الأجرى (٢٨٠/٢).

قال أبو حاتم : " صالح الحديث " (١).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (٢).

قال ابن حجر : " ثقة " (٣).

المجرحون :

قال العقيلي : " في حديثه نظر " (٤).

قال الدارقطني : " مختلف فيه " (٥).

القول الراجح فيه : ثقة لأنه معدل من أكثر العلماء ، والجرح لم يكن مفسراً .

النتيجة :

لم يصرح الإمام بقول فيه ، ومقارنته بعبد الرزاق لا تدل على تضعيفه ، لأن

عبد الرزاق معدل عند العلماء فهو مقارن بعدل .

(١) الجرح والتعديل (٢٣٠/٧).

(٢) الثقات لابن حبان (٦٨/٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٧٤).

(٤) الضعفاء الكبير (٦٠/٤).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٨٠).

١٧٥- محمد بن حيان البَغَوِيُّ ، أبو الأُحوص

المتوفى سنة: ٢٢٧ هـ (١)

روى عن : إسحاق بن يوسف الأزرق ، وإسماعيل بن عليّة ، وحماد بن خالد الخياط .

روى عنه : مسلم ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وأحمد بن حنبل (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " سمع كثيرا وكان ثقة " (٤).

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " (٥).

قال عبدالرحمن : " روى عنه أبو زرعة وذكر رواية ليحيى بن معين قال فيها :
"ثقة" (٦).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . (٧)

قال الذهبي : " وثقه يحيى بن معين وغيره " (٨)

-
- (١) الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧).
 - (٢) تهذيب الكمال (٢٩٠/٦).
 - (٣) تهذيب الكمال (٢٩١/٦) وتهذيب التهذيب (٩٠/٥).
 - (٤) الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧).
 - (٥) معرفة الرجال (١٦٣/٢).
 - (٦) الجرح والتعديل (٢٤١/٧).
 - (٧) الثقات لابن حبان (٧٣/٩).
 - (٨) تاريخ الإسلام [٢٢١-٢٢٣] ص ٣٥٢.

قال ابن حجر : "ثقة" (١)

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

الجمهور على توثيقه وعند صالح في مرتبة الصدوق .

(١) تقريب التهذيب (ص ٤٧٥).

١٧٦- محمد بن زهير الأيلي، أبو يعلى .

المتوفى سنة: ٣١٨ هـ .

روى عنه : زاهر بن أحمد السرخسي وغيره ، ومحمد بن يحيى الأزدي ،

ومحمد بن غالب .

قال الإمام صالح رحمه الله : " أخباري ليس بذاك ."

أقوال النقاد فيه :

قال الدراقطني : " أخطأ في أحاديث مابه بأس " .

قال ابن غلام الزهري : " اختلط قبل موته بسنتين " .

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " .

ونقل قول الإمام صالح جزرة . وقال ابن حبان : " يخطئ ويهم " .

قال أبوحاتم : فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من أهل هذا الشأن فذهبنا ولم نرجع

إليه (١) .

القول الراجح فيه : ضعيف .

النتيجة : وافق الإمام على تضعيفه .

(١) لسان الميزان (١٧٠/٥) .

١٧٧- محمد بن زياد بن زبَار الكندي الدمشقي ، أبو عبد الله

روى عن : الشرقي بن قطامي ، وبشر بن الحسين الهلالي ، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد البغدادي ، ومحمد بن غالب بن

حرب. (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : قال يحيى بن معين : لاشئ ."

و قال الإمام صالح : "كان يكون ببغداد يروى الشهر وأيام الناس ليس بذاك (٢) .
وقال : "أخباري ليس بذاك" (٣).

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : " أتينا محمد بن زياد بن زبار هذا ببغداد وكان شيخا شاعرا
وقعدنا في دهليزه ننتظره وكان غائبا فجاءنا فذكر أنه ضجر فلما نظرنا إلى قده
علمنا أنه ليس من البابة فذهبنا ولم نرجع إليه ."

وذكر عبدالرحمن رواية عن يحيى بن معين قال فيها: "محمد بن زياد لا أحد" (٤).

(١) تاريخ مدينة دمشق (٤٨/٥٣).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٥٢/٥٣) .

(٣) ميزان الاعتدال (١٥٤/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢٥٨/٧).

القول الراجح فيه أنه : ليس من أهل الحديث .

النتيجة:

وافق الإمام صالح على تضعيفه .

١٧٨- محمد بن سلام بن عبدالله الجُمحي البصري، أبو عبدالله

المتوفى سنة: ٢٣٢ هـ (١).

روى عن : حماد بن سلمة ، مبارك بن فضالة ، وأبي عوانة .

روى عنه : أحمد بن أبي خيثمة ، وثعلب ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : "أخوه عبدالرحمن أوثق منه " (٤).

نقل الذهبي كلام الإمام صالح جزرة " (٥).

القول السراج فيه : معدل فأبوحاتم من المتشددين ، وعبدالرحمن بن سلام

صدوق عند أبي حاتم ، فمقارنته له لم تكن عن ضعف فيهما .

ونقل الذهبي بلا تعليق يدل على أنه قد يكون موافقا لقول الإمام صالح على

تعديله.

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله.

(١) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٣٢٤.

(٢) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٣٢٣.

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٨/٥) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٣٢٣ و سير أعلام النبلاء (١٠/٦٥٢).

وميزان الاعتدال (١٧١/٦) ولسان الميزان (١٨٢/٥).

(٤) الجرح والتعديل (٢٧٨/٧).

(٥) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٣٢٣.

١٧٩- محمد بن عائذ بن عبدالرحمن بن عبيدالله ويقال : ابن عائذ بن أحمد ،
ويقال : ابن عائذ بن سعيد القرشي ، أبو عبدالله .

المتوفى سنة: ٢٣٤ هـ (١).

روى عن : إسماعيل بن عياش ، والهيثم بن حميد ، ويحيى بن حمزة .

روى عنه : محمود بن خالد السلمي ، ويعقوب الفسوي ، وأبوزرعة . (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، إلا أنه قدي " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة " (٤).

سئل أبوداود عنه فقال : " كما شاء الله هو . قال أبوداود : قال ابن عائذ : إيش

تكتب عني ، أنا أتعلم منك " (٥).

قال عبدالرحمن : " روى عنه أبوزرعة " . قال : أبوزرعة : قال دحيم : صدوق " (٦)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧).

-
- (١) الثقات لابن حبان (٧٥/٩).
 - (٢) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٣٢٨.
 - (٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٩٣/٥٢) و سير أعلام النبلاء (٥/١١) وميزان الإعتدال (١٩٦/٦).
 - (٤) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٠٨).
 - (٥) سؤالات الأجرى (١٩٢/٢).
 - (٦) الجرح والتعديل (٥٢/٨).
 - (٧) الثقات لابن حبان (٧٥/٩).

نقل الذهبي: " قول الإمام يحيى بن معين والإمام صالح جزرة . وقال: " قال

:النسائي : " ليس به بأس " (١).

قال ابن حجر : " صدوق رمي بالقدر " (٢).

القول الراجح فيه : صدوق قدري

النتيجة :

وثقه الإمام صالح مع رميه بالقدر والجمهور على أنه صدوق قدري.

(١) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٣٢٨.
(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٨٦).

١٨٠- محمد بن عباد الزبيرقان المكي ، أبو عبدالله ،

المتوفى سنة: ٢٣٤ هـ (١)

روى عن : إبراهيم بن عيينة ، وحاتم بن إسماعيل ، وسفيان بن عيينة .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وإبراهيم بن هاشم البغوي . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " .(٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " لا أعرفه " (٤).

قال أحمد بن حنبل : " حديثه حديث أهل الصدق وأرجو أن لا يكون به بأس .

وقال مرة يقع في قلبي أنه صدوق " (٥).

قال عبدالرحمن : روى عنه أبو زرعة " (٦).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (٧).

قال الذهبي : قال يحيى بن معين : " لا بأس به " (٨).

قال ابن حجر : " صدوق يهم " (٩).

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٥/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٦٠/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٣٧٦/٢) ، وتهذيب التهذيب (١٥٩/٥) .

(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص٢٣).

(٥) الجامع في الغل (٣٤٩/٢).

(٦) الجرح والتعديل (١٤/٨).

(٧) الثقات لابن حبان (٩٠/٩).

(٨) الكاشف (٥٧/٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص٤٨٦).

القول الراجح فيه : لا بأس به .

النتيجة :

وافق الإمام على أنه لا بأس به .

المتوفى ما بين (١٦٦-١٧٠) (١) .

روى عن : خالد بن سلمة ، وعلي بن زيد بن جدعان .

روى عنه : معن بن عيسى ، ومحمد بن الحسن . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " عنده المناكير عن نافع وغيره " (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " (٤) . وقال : ليس بثقة " (٥)

قال العقيلي : قال يحيى بن معين : " سكتوا عنه " . من حديثه : " اطلبوا الخير

عند حسان الوجوه . والرواية في هذا الباب فيها لين " (٦)

قال أبو زرعة : " واهي الحديث " (٧)

قال أبو حاتم : " ليس بقوي " (٨)

قال ابن عدي : " هو مع ضعفه يكتب حديثه " (٩)

قال الذهبي : روايه للبخاري قال فيها : " سكتوا عنه " . وقال : قال النسائي :

" متروك " (١٠)

(١) تاريخ الإسلام (١٦٦-١٧٠) ص ٤٤٧ .

(٢) تاريخ الإسلام (١٦٦-١٧٠) ص ٤٤٩ .

(٣) لسان الميزان (٢٤٥/٥) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٥٢٧/٢) .

(٥) سؤالات ابن الجنيد (ص ٨٠) .

(٦) الضعفاء الكبير (١٠٢/٤) .

(٧) الجرح والتعديل (٣٢٠/٧) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٤٠٠/٧) .

(٩) تاريخ الإسلام [١٦٦-١٧٠] ص ٤٤٧ .

القول الراجح فيه : ضعيف جدا .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تضعيفه ونكارته .

١٨٢- محمد بن عبدالله الارزبي ، ويقال : الرزبي البغدادي

ويقال : البصري ، أبو جعفر .

المتوفى سنة: ٢٣١ هـ (١)

روى عن : أسد بن موسى ، وإسماعيل بن عليّة ، وبشر بن المفضل .

روى عنه : ومسلم ، وأبو داود ، وأحمد بن الحسن الصوفي . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " .(٣)

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالرحمن : روى عنه أبو زرعة " (٤) .

قال الذهبي : " كان صدوقا " (٥) .

قال ابن حجر : " صدوق " (٦) .

القول الراجح فيه : صدوق .

النتيجة :

الجمهور على أنه صدوق وعده صالح ثقة .

(١) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٢٣٢ .

(٢) تهذيب الكمال (٣٩٢/٦) .

(٣) تهذيب الكمال (٣٩٢/٦) و تهذيب التهذيب (١٨٤/٥) .

(٤) الجرح والتعديل (٣١٠/٧) .

(٥) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ٢٣٢ .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٨٧) .

١٨٣- محمد بن عبدالله بن عمّار بن سودة الموصلي الغامدي ، أبو جعفر .

المتوفى سنة: ٢٤٢هـ (١)

روى عن : عيسى بن يوسف ، وسفيان بن عيينة .

روى عنه : علي الموصلي ، ويعقوب الفسوي ، وجعفر الفريابي . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، كيس " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " لا بأس به لم أكتب عنه " (٤).

قال ابن عدي : " لم أر أحدا من مشايخنا الذين حدثوا عنه يذكرونه بغير الجميل

أو ينكلمون عنه في باب الحديث ، وكان عندهم ثقة " (٥).

قال الخطيب البغدادي " كان أحد أهل الفضل ، والمتحققين بالعلم حسن الحفظ ،

كثير الحديث " (٦).

قال الذهبي : " الحافظ ، مفيد الموصل ومحدثها " (٧).

قال ابن حجر : " ثقة حافظ " (٨).

(١) تاريخ بغداد (٤١٨/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤١٦/٥-٤١٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٣٧٧/٥٣) و تهذيب الكمال (٣٧٧/٠٦) وتهذيب التهذيب (١٧٢/٥).

(٤) الجرح والتعديل (٣٠٢/٧).

(٥) الكامل في الضعفاء (٥١٦/٧).

(٦) تاريخ بغداد (٤١٦/٥).

(٧) تاريخ الإسلام (٢٤١-٢٥٠) ص ٢٤٢.

(٨) تقريب التهذيب (ص ٤٨٩).

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على توثيقه .

١٨٤- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي الأموي

وقيل : ابن أبي الشوارب ، واسمه محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله الأبلبي البصري.

المتوفى سنة: ٢٤٣ (١) .

روى عن : بشر بن المفضل ، وحسان الكرمانى ، وحكيم بن خذام .

روى عنه : مسلم ، والترمذي ، والنسائي . (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " شيخ جليل صدوق " . (٣) .

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤) .

قال الذهبي : " من جلة المشايخ وفضلائهم " (٥) .

قال ابن حجر : " صدوق " (٦) .

القول الراجح أنه : صدوق .

النتيجة : وافق الإمام صالح على أنه صدوق .

(١) الثقات لابن حبان (١٠٢/٩) .

(٢) تهذيب الكمال (٤١٥/٦) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٤٥/٢) و تهذيب الكمال (٤١٥/٦) و تهذيب التهذيب (٢٠٣/٥) .

(٤) الثقات لابن حبان (١٠٢/٩) .

(٥) تاريخ الإسلام (٢٤١-٢٥٠) ص ٤٥٠ .

(٦) تقريب التهذيب (ص٤٩٤) .

١٨٥- محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زباج الحارثي ، أبو جعفر

المتوفى سنة : ٢٢٩ هـ (١).

روى عن : أبي شهاب الحنات ، وعبدالرحمن بن الفسيل ، ومحمد بن مسلم

الطائفي .

روى عنه: عبدالله بن أحمد ، وأحمد بن علي الأبار ، وأبو القاسم البغوي .(٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " حدثنا ثقة " (٣) .

وقال : " ثقة له غرائب " .(٤)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن حبان : ربما أخطأ .(٥)

قال الذهبي : وقع لنا حديثه عالياً في " المنتقى من المخلصات " (٦)

القول الراجح فيه :

النتيجة :

وافق الإمام على تعديله فهو ثقة عنده وقد تكون الغرائب هو سبب قول الإمام ابن

حبان : ربما أخطأ .

(١) تاريخ بغداد (٢/٣٩٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٦٧.

(٣) تاريخ بغداد (٢/٣٩١).

(٤) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٦٧.

(٥) الثقات لابن حبان (٩/٨٣).

(٦) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٣٦٧.

المتوفى سنة: ٢٩٧ (١)

روى عن : يحيى بن معين ، وعلي بن المدني ، ويحيى الحماني .

روى عنه : محمد الباغددي ، ومحمد بن مخلد ، وجعفر الخدي . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤).

قال ابن عدي: "هو على ما وصفه عبدان لا بأس به، لم أر له حديثاً منكراً فأذكره" (٥).

قال الخطيب البغدادي : " كان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم " (٦).

ذكر برهان الدين قول جزرة وابن عدي . (٧)

المجرحون :

قال الدارقطني : ضعيف " (٨).

(١) تاريخ بغداد (٤٧/٣).

(٢) تاريخ بغداد (٤٢/٣).

(٣) تاريخ بغداد (٤٢/٣) وسير أعلام النبلاء (٢١/١٤) و ميزان الإعتدال (٢٥٤/٢) وتذكرة الحفاظ (٦٦١/٢).
ولسان الميزان (٢٨٠/٥) والكشف الحثيث (ص ٢٣٩).

(٤) الثقات لابن حبان (١٥٥/٩).

(٥) الكامل في الضعفاء (٥٥٧/٧).

(٦) تاريخ بغداد (٤٢/٣).

(٧) الكشف الحثيث (ص ٢٣٩).

(٨) سؤالات الحاكم (ص ١٣٦).

قال برهان الدين : قال ابن خراش: "يضع الحديث وذكر رواية عن عبدالله الكلي وإبراهيم الصواف وداود بن يحيى يقولون : كذاب ". وزاد داود: " وقد وضع أشياء على قوم ماحدثوا بها قط " (١).

القول الراجح أنه : لا بأس به .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله لكنه خالف بأنه عنده في أعلى مراتب التعديل .

(١) الكشف الحثيث (ص ٢٣٩).

١٨٧- محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموي العثماني المدني ، أبو مروان

المتوفى سنة: ٢٤٠ (١).

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وصالح بن قدامة الجمحي ، وعبدالله بن مسلم بن

جندب .

روى عنه : ابن ماجة ، وأحمد بن زيد القزاز ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير ،

قيل : ماحالة قال : لانعرفه يعني أباه لم أسمع أحد يحدث عنه غير سلمة بن

شبيب". (٣)

أقوال النقاد :

قال البخاري : " كان صدوقا وهو خير من أبيه " (٤)

قال أبوحاتم : " ثقة " (٥)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال: " يخطيء ويخالف " (٦).

نقل الذهبي قول الإمام صالح جزرة والبخاري دون عبارة هو خير من أبيه(٧).

(١) التاريخ الصغير (٣٤٥/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٨/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٤٢٨/٦) و سير أعلام النبلاء(٤٤١/١١) وميزان الاعتدال (٢٥٢/٦) وتهذيب التهذيب(٢١٦/٥) ولسان الميزان (٣٦٨/٧).

(٤) التاريخ الصغير (٣٤٥/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢٥/٨).

(٦) الثقات لابن حبان (٩٥/٩).

(٧) تاريخ الإسلام [٢٥٠-٢٤١] ص ٤٥٢، ٤٥٣.

وقول أبو حاتم (١).

قال ابن حجر : " صدوق يخطئ " (٢).

القول الراجح فيه : صدوق يخطئ .

النتيجة:

وافق الإمام صالح على تعديله وأنه صدوق لكنه عنده يروي عن أبيه المناكير.

(١) الكاشف (٧٦/٣).
(٢) تقريب التهذيب (ص٤٩٧).

المتوفى سنة: ٢٤٨ (١)

روى عن : إبراهيم بن إسماعيل اليشكري ، وإسحاق بن سليمان الرازي ،
وإسماعيل بن عُلَيَّة .

روى عنه : الجماعة . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " غلبت السوسة مرة على رأس أبي كريب فغلف
الطبيب رأسه بالفالوذج ، فأخذه من رأسه فوضعه في فيه ، وقال : بطني أحوج
إلى هذا " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال أحمد بن حنبل : " لو حدثت عن أحد بحديث أجاب في المحنة لحدثت عن
أبي كريب أجرى عليهم دينارين وهو محتاج فتركهما لما علم أنه أجرى لذلك " (٤) .
قال أبو داود : " كان محمد بن داود بن صبيح يتفقد الرجال ولم يكتب عن أبي
كريب لحال المحنة " (٥) .

قال أبو حاتم : " صدوق " (٦) .

(١) التاريخ الصغير ٣٥٥/٢ .

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٦-٤٦٧) .

(٣) تهذيب الكمال (٤٦٨/٦) و سير أعلام النبلاء (٤٤١/١١) وتاريخ الإسلام (٢٥٠-٢٥١) ص ٥٦ ، وتهذيب التهذيب (٢١٦/٥) .

(٤) بحر الدم (ص ٣٨١) .

(٥) سوالات الأجرى (٢/٢٥٣) .

(٦) الجرح والتعديل (٥٢/٨) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (١).

قال الذهبي : " الحافظ (٢) .

وزاد في رواية: " محدث الكوفة" (٣).

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

لم يصرح الإمام صالح بقول يدل على رتبته عنده ولكنه والله أعلم معدل عنده.

(١) الثقات لابن حبان (١٠٥/٩).

(٢) الكاشف (٨٦/٣).

(٣) تاريخ الإسلام [٢٤١-٢٥٠] ص ٤٥٦.

١٨٩- محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الأموي، أبو سفيان

المتوفى سنة: ٢٠٤ هـ.

روى عن: حميد الطويل ، وعبيد الله بن عمرو ، وهشام بن عروة .

روى عنه : العباس بن الوليد الخلال ، وعبدالرحمن المهاجر ، والأوزاعي(١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثنا هشام بن عامر ، ثنا محمد بن عيسى بن

القاسم ، عن ابن أبي ذئب عن الزهري حديث مقتل عثمان قال : فجهدت به

الجهد أن يقول حدثنا ابن أبي ذئب فأبى أن يقول إلا عن ابن أبي ذئب، قال صالح

بن محمد : قال لي محمود ابن بنت محمد بن عيسى : هو في كتاب جدي عن

إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله ، عن ابن أبي ذئب قال صالح: " وإسماعيل بن

يحيى هذا يضع الحديث " . (٢)

وزاد في رواية قال: " وهو ابن يحيى بن عبيد الله الذي يروي عن أبيه عن أبي

هريرة تلك الأحاديث ، الذي يروي عنه يعلى بن عبيد وهؤلاء . قال صالح بن

محمد : فحدثت بهذه القصة محمد بن يحيى الذهلي ، فقال : الله المستعان " (٣).

(١) تهذيب التهذيب (٢٥٠/٥).

(٢) تهذيب الكمال(٤٧٠/٦) و تاريخ الإسلام (٢١٠٠،٢٠١) ص ٣٧٠ و تهذيب التهذيب (٢٥٠/٥).

(٣) تهذيب الكمال (٤٧٠/٦).

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد ، في مقتل عثمان ، سمع منه هشام بن عمار ، يقال : أنه لم يسمع من ابن أبي ذئب هذا الحديث " . (١) (٢)

ذكر العقيلي : رواية البخاري : " قال محمد بن عيسى بن سُميع الدمشقي ، عن ابن أبي ذئب هذا الحديث " . (٣)

قال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به " . (٤)

قال ابن حبان : " مستقيم الحديث إذا بين السماع في خبره ، فأما خبره الذي روى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب في مقتل عثمان لم يسمعه من ابن أبي ذئب سمعه من إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن ابن أبي ذئب فدلس عنه ، وإسماعيل واه " . (٥)

قال ابن عدي : " له أحاديث حسان ، عن عبيد الله وعن روح بن القاسم وجماعة من الثقات وهو محسن الحديث ، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب " . (٦)

-
- (١) التاريخ الكبير (٢٠٣/١) .
 - (٢) التاريخ الصغير (٢٤٧/٢) .
 - (٣) الضعفاء الكبير (١١٥/٤) .
 - (٤) الجرح والتعديل (٣٨/٨) .
 - (٥) الثقات لابن حبان (٤٣/٩) .
 - (٦) الكامل في الضعفاء (٤٨٩/٧) .

قال الذهبي : قال أبو داود : " ليس به بأس ". (١)

قال ابن حجر : " صدوق يخطيء ويدلس ورمي بالقدر " (٢)

القول الراجح فيه أنه : صدوق يخطيء ويدلس وأنكر عليه حديث مقتل عثمان

لأنه لم يسمعه من أبي ذئب .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة الكرام في أنه كان يدلس .

(١) الكاشف (٨٧/٣).
(٢) تقريب التهذيب (ص ٥٠١).

١٩٠- محمد بن المثني بن عبّيد العنزي البصري ، أبو موسى

المتوفى سنة: ٢٥٢ هـ (١)

روى عن : إبراهيم بن صالح الباهلي ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، وأزهر بن

سعد السمان .

روى عنه : الجماعة . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق اللهجة في عقله شيء " .

وقال : " كنت أقدمه على بندار وكان في عقله شيء " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبو داود : " كتبت عن بندار - محمد بن بشار - نحو من خمسين ألف

حديث وكتبت عن أبي موسى شيئاً وهو أثبت من بندار " (٤) .

قال أبو حاتم : " صالح الحديث صدوق " (٥) .

قال ابن حبان : كان صاحب كتاب لا يحدث إلا من كتابة " (٦) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة ثبنا ، احتج سائر الأئمة بحديثه " (٧) .

(١) التاريخ الصغير (٣٦٦/٢)

(٢) تهذيب الكمال (٤٩٤/٦)

(٣) تاريخ بغداد (٢٨٥/٣) وتهذيب الكمال (٤٩٤/٦) وتذكرة الحفاظ (٥١٢/٢) وتهذيب التهذيب (٢٧٢/٥) .

(٤) سؤالات الأجرى (٤٤٧/١) .

(٥) الجرح والتعديل (٩٥/٨) .

(٦) الثقات لابن حبان (١١١/٩) .

(٧) تاريخ بغداد (٢٨٤/٣) .

قال الذهبي : كان أرجح من بندار وأحفظ لأنه رحل وبندار لم يرحل " (١)

قال ابن حجر : " ثقة ثبت " (٢)

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

خالف الإمام صالح الجمهور في أنه ثقة وجعله في مرتبة الصدوق .

(١) تاريخ الإسلام [٢٥١-٢٦٠] ص ٣١٧.

(٢) تقريب التهذيب (ص ٥٠٥).

١٩١- محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السدي، الصغير الكوفي

المتوفى : مابين مائة عشر إلى تسعين ومائة (١)

روى عن : الأعمش ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعمر بن ميمون .

روى عنه : ابنه علي ، والأصمعي ، وهشام بن عبيد الله الرازي . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله: " كان ضعيفا ، وكان يضع " .(٣)

وقال : " كان يضع الحديث أيضا " (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " سكتوا عنه " (٥) (٦) .

قال الجوزجاني : " ذاهب " (٧) .

ذكر العقيلي رواية ليحيى بن معين قال فيها : " ليس بثقة " .

وذكر رواية لأحمد بن حنبل قال فيها : " أدركته قد كبر فتركته " (٨) .

وقال أبو حاتم : " هو ذاهب الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه البته " (٩) .

(١) التاريخ الصغير (٢٠٥/٢) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٧٩/٥) .

(٣) تاريخ بغداد (٥٠١/٦) تهذيب الكمال (٢٧٩/٥) تهذيب التهذيب (٢٧٩/٥) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٩٣/٣) وتهذيب الكمال (٥٠١/٦) .

(٥) التاريخ الكبير (٢٣٢/١) .

(٦) التاريخ الصغير (٢٢٤/٢) .

(٧) أحوال الرجال (ص٥٨) .

(٨) الضعفاء الكبير (١٣٦/٤) .

(٩) الجرح والتعديل (٨٦/٨) .

قال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ ، والضعف على رواياته بين " (١).

ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٢).

قال برهان الدين : " ذكر فيه الذهبي كلاما ولم يذكر فيه أنه وضع "

وقد قال في التهذيب : قال صالح بن محمد: " ضعيف يضع ". انتهى .

وكذا نقله ابن الجوزي في موضوعاته " (٣).

قال ابن حجر : " متهم بالكذب " (٤).

القول الراجح فيه : متروك الحديث .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه بشدة .

(١) الكامل في الضعفاء (٥١٣/٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٤٤).

(٣) الكشف الحثيث (ص ٢٤٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٥٠٦).

١٩٢ - محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني * ، أبو عبدالله ، وقيل أبو الحسن

المتوفى سنة: ٢٠٨ هـ (١)

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وحامد بن سلمة ، وسلام بن مسكين .

روى عنه : إبراهيم بن الهيثم البلدي ، وأحمد بن الحسن الترمذي ، وأحمد

بن حنبل . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله: "ضعيف في الأوزاعي" .(٣)

وقال : " عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة " (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : "حديث القرقساوي عن الأوزاعي مقارب ، وأما

عن حماد بن سلمة ففيه تخليط ، قلت لأحمد : تحدث عنه ؟ قال : نعم (٥) . وقال

مرة: "لابأس به " (٦) .

قال أبو زرعة : " صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكورة ، قال

عبدالرحمن قلت : فليس هذا مما يضعفه ؟ قال : نظن أنه غلط فيها " (٧) .

(١) الكاشف (٩٧/٣) .

(٢) تهذيب الكمال (٥١٧/٦) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٧٩/٣) و تاريخ مدينة دمشق (٤٨/٥٥) و تهذيب الكمال (٥١٨/٦) و تهذيب التهذيب (٢٩٢/٥) .

(٤) تاريخ الإسلام [٢٠١-٢١٠] ص ٣٧٤ .

(٥) سؤالات أبي داود (ص ٢٨٤) .

(٦) بحر الدم (ص ٣٨٦) .

(٧) الجرح والتعديل (١٠٣/٨) .

* نسبة إلى قرقسان وهي مدينة على الفرات .

قال ابن عدي : "لمحمد عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث صالحة وعندي أنه ليس بروايته بأس" (١).

قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ (٢).

المجرحون :

قال البخاري : "كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه" (٣) .

قال أبوحاتم : " ليس بقوي . وقال : "ضعيف الحديث قال عبدالرحمن: قلت له أن

أبازرعة قال كذا وحكى له كلام أبازرعة فقال : ليس هو عندي كذا ضعف لما

حدث بهذه المناكير " (٤) .

قال الذهبي : " فيه ضعف " (٥).

القول الراجح فيه أنه : صدوق كثير الخطأ ، ضعيف في الأوزاعي.

النتيجة :

لم يضعفه الإمام صالح إلا في رواياته عن الأوزاعي ، فهو ليس مجرح عنده

جرحا شديداً ، ووافق العلماء على تضعيفه في الأوزاعي رحمهم الله .

(١) الكامل في الضعفاء (٥١٧/٧).

(٢) تقريب التهذيب (٥٠٧).

(٣) التاريخ الكبير (٢٣٩/١).

(٤) الجرح والتعديل (١٠٣/٨).

(٥) الكاشف (٩٧/٣).

١٩٣- محمد بن مُصَفَّى بن بُهْلُول القرشي الحمصي ، أبو عبدالله .

المتوفى سنة : ٢٤٦ هـ (١)

روى عن : أحمد بن خالد الوهبي ، وأحمد بن عبدالله بن يونس ، وآدم بن أبي

إياس .

روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله: "حدث بأحاديث مناكير وأرجو أن يكون صدوقاً (٣).

وزاد في رواية : "كان مخلطاً" (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال العقيلي : حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : سألت أبي ، عن حديث رواه محمد

بن مصفى عن الوليد فأنكره أبي جدا ، وقال : ليس يروي إلا عن الحسن" (٥).

قال أبو حاتم : " صدوق " (٦)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧).

قال الذهبي : " ثقة يغرب " (٨).

قال ابن حجر : صدوق له أوهام وكان يدللس (٩)

(١) التاريخ الكبير (٢٤٦/١).

(٢) تهذيب الكمال (٥١٨/٦-٥١٩).

(٣) ميزان الإعتدال (٣٣٩/٦).

(٤) تهذيب الكمال (٥١٩/٦) وتهذيب التهذيب (٢٩٤/٥).

(٥) الضعفاء الكبير (١٤٥/٤).

(٦) الجرح والتعديل (١٠٤/٨).

(٧) الثقات لابن حبان (١٠٠/٩).

(٨) الكاشف (٩٨/٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص٥٠٧).

القول الراجح فيه أنه : صدوق له أوهام .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه صدوق وقد يكون تخليطه هو سبب أوهامه .

١٩٤- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري ، أبو علي .

المتوفى سنة : ٢٢٩ هـ

روى عن : سليمان بن بلال ، ونهشل بن سعيد ، ومحمد بن سلمة الحراني .

روى عنه : محمد الصناني ، وحرب الكرمانى ، ومحمد بن عبدالله الحضرمي .

قال الإمام صالح رحمه الله : " تركوا حديثه ، وكان رجلا صالحا ، وكل أحاديثه مناكير " (١) .

أقوال النقاد فيه :

قيل ليحيى بن معين : بلغنا موت ابن معاوية النيسابوري . فقال : " الحمد لله الذي أماته فإنه كان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

ذكر يحيى ، محمد بن معاوية ، والحديث الذى رواه عن محمد بن سلمة . قال يحيى محمد بن سلمة مأمون مصدق ، وهذا الحديث إنما وضع (٣) .

وقال : " ليس بثقة " (٤) .

(١) تهذيب التهذيب (٢٩٦/٥) .

(٢) سوالات ابن الجنيد (ص ١١٦) .

(٣) سوالات ابن الجنيد (ص ١٣٠) .

(٤) معرفة الرجال (٥٠/١) .

قال أحمد بن حنبل : " يحيى بن يحيى كان نافرا منه" (١). وقيل له : " يحدث الرجل عن الضعفاء مثل عمرو بن مرزوق ، وعمرو بن حكام ، ومحمد بن معاوية ، وعلي بن الجعد ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ؟ قال أبو عبد الله لا يعجبني إن حدث عن بعضهم " (٢).

قال البخاري : " روى أحاديث لا يتابع عليها (٣).

وقال في رواية: : " حدث أحاديث لا يتابع فيها (٤).

قال أبو داود : " ليس بشئ كتبت عنه" (٥).

ذكر العقيلي رواية لأحمد بن حنبل قال فيها : "هو كذاب (٦).

قال أبوزرعة : " كان شيخا صالحا إلا أنه كل ما لقن يلقن ، وكل ما قيل أن هذا من حديثك حدث به كجينة الرجل فيقول : هذا من حديث معلي الرازي وكننت أنت معه فيحدث بها على التوهم . قال عبد الرحمن : "وترك أبوزرعة الرواية عنه ولم يقرأ علينا حديثه" .

قال أبو حاتم : " روى أحاديث لم يتابع عليها ، أحاديث منكرا فتغير حاله عند أهل الحديث " (٧).

(١) بحر الدم (ص ٣٨٦).

(٢) بحر الدم (ص ٥١٨).

(٣) التاريخ الكبير (١/٢٤٦).

(٤) التاريخ الصغير (٢/٣٣٠).

(٥) سوالات الآجري (٢/٢٨٢).

(٦) الضعفاء الكبير (٤/١٤٤).

(٧) الجرح والتعديل (٨/١٠٤).

قال ابن عدي : " بعد أن ذكر له عدة أحاديث وهذه الأحاديث الذي لم أتكلم عليها أنكر من الذي تكلمت عليها ".
ولمحمد بن معاوية غير مما ذكرت مما أنكرت عليها وهو بين الضعف يتبين على رواياته " (١).

قال الدارقطني : " يكذب " (٢).

قال الخطيب البغدادي : " له روايات منكرة عن الليث بن سعد " (٣).

قال الذهبي : " كان ضعيفا " (٤).

قال ابن حجر : " متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن وقد أطلق عليه ابن معين الكذب " (٥).

القول الراجح فيه أنه : هو بين الضعف متروك .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تركه وضعفه .

(١) الكامل في الضعفاء (٥٣٥/٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٤٥).

(٣) تاريخ بغداد (٢٧٠/٣).

(٤) تاريخ الإسلام [٢٢١-٢٣٠] ص ٣٨٦.

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٠٧).

١٩٥ - محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي

أو عبدالله الكوفي ويقال المروزي

المتوفى سنة : ١٨٠ هـ

روى عن : أبان بن أبي عياش ، والأحوص بن حكيم ، وحجاج بن أرطاة .

روى عنه : أسعد بن موسى ، وإسماعيل القطار ، وبقية بن الوليد (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يضع الحديث " . (٢)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " متروك الحديث " (٣).

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " (٤).

قال أحمد بن حنبل : " ليس بشئ " (٥).

قال البخاري : " رماه ابن أبي شيبة " (٦).

قال الجوزجاني : " كان كذابا " (٧).

(١) تهذيب الكمال (٤٧٦/٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٥١/٣) و تهذيب الكمال (٤٧٦/٦).

(٣) الطبقات الكبرى (٢٦٥/٧).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٥٣٤/٢).

(٥) الجامع في العلل (٢٤٠/٢).

(٦) التاريخ الكبير (٢٠٨/١).

(٧) أحوال الرجال (ص٢٠٣).

نقل العقبلي قول الإمام يحيى بن معين "كان كذابا" . وقوله : "ليس بشئ" . وقول

الإمام أحمد بن حنبل : "ذاك عجب يجيئك بالطامات ولم يرضه" (١).

قال أبو زرعة : "ضعيف" .

قال أبو حاتم : "زاهب الحديث ترك حديثه" (٢).

قال ابن عدي : عامة حديثه ما لا يتابع الثقات عليه " (٣)

قال الدارقطني : "ضعيف" (٤).

قال الخطيب البغدادي : "سكن بخاري وحدث بها مناكير وأحاديث معضله" (٥).

قال الذهبي : "تركوه" (٦)

قال ابن حجر : "كذبوه" (٧)

القول الراجح فيه أنه : متروك .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه فكل من يضع الحديث فهو متروك .

(١) الضعفاء الكبير (١٢١/٤).

(٢) الجرح والتعديل (٥٧/٨).

(٣) الكامل في الضعفاء (٣٦٠/٧).

(٤) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٤٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٤٧/٣).

(٦) الكاشف (٨٩/٣).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٠٢).

١٩٦- محمد بن كثير المصيصي الصنعاني الشامي الثقفي ، أبو يوسف .

المتوفى سنة : ٢١٦ هـ (١)

روى عن : حماد بن سلمة ، وزائدة بن قدامة ، وسفيان الثوري .

روى عنه : إبراهيم بن الهيثم البلدي ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وحامد

التغري . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله: " صدوق كثير الخطأ (٣) "

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال ابن سعد : " ثقة ويذكرون أنه اختلف في آخر عمره " (٤).

قال يحيى بن معين : " كان صدوقاً " (٥).

قال عبدالرحمن : قال أبو حاتم : قال الحسن بن الربيع: محمد اليوم أوثق الناس

وكان يكتب عنه وأبو إسحاق الفزاري حي ، وكان يعرف بالخير منذ كان وينبغي

لمن يطلب الحديث لله عزوجل أن يخرج إليه " (٦).

(١) الطبقات الكبرى (٢٣٩/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٤٦/٦).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (١٢٣/٥٥) و تهذيب الكمال (٤٨٧/٦) وميزان الاعتدال (٣١٢/٦).

(٤) الطبقات الكبرى (٣٣٩/٧).

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٨٢).

(٦) الجرح والتعديل (٦٩/٨).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " يخطيء ويغرب " (١).

قال الذهبي : " مختلف فيه صدوق إختلط بآخره " (٢).

قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ " (٣).

المجرحون :

قال البخاري : ضعفه أحمد ، وقال بعث إلى اليمن فأتى بكتاب بعد فأخذه فرواه" (٧).

قال أبو داود : " لم يكن يفهم الحديث " (٤).

ذكره أحمد بن حنبل : " فضعه جداً " (٥).

قال العقيلي : " حدث عن معمر بمناكير لا يتابع منها على شيء . قال : وقال أحمد

: منكر الحديث " (٦).

سئل أبو زرعة فقال : دفع إليه كتاب الأوزاعي في كل حديث مكتوب حدثنا محمد

بن كثير فقراه إلى آخره بقول حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي وهو محمد بن

كثير (٧).

قال ابن عدي : " له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما

لا يتابعه أحد عليه (٨).

-
- (١) الثقات لابن حبان (٧٠/٩).
 - (٢) الكاشف (٩١/٣).
 - (٣) التاريخ الكبير (٢١٨/١).
 - (٤) سؤالات الآجري (٢٥٨/٢).
 - (٥) بحر الدم (٣٨٤).
 - (٦) الضعفاء الكبير (١٢٩/٤).
 - (٧) الجرح والتعديل (٦٩/٨).
 - (٨) الكامل في الضعفاء (٥٠١/٧).

القول الراجح فيه أنه : صدوق كثير الخطأ .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه : صدوق كثير الخطأ .

١٩٧- محمد بن مهاجر الطالقاني ، يعرف بأخي حنيف

المتوفي سنة : ٢٣٩ هـ (١)

روى عن : عن أبي معاوية وغيره (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يحدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين

سنة . (٣)

كذبه صالح جزرة (٤).

أقوال النقاد فيه :

قال ابن عدي : " حدث عن أبي معاوية، عن الأعمش بأحاديث منكروة بالإسناد

الذي ذكره عنه . (٥)

قال برهان الدين : قال الذهبي : " وضاع . كذبه صالح جزرة وغيره .

قال ابن الجوزي في موضوعاته عن أبي حاتم : أنه وضع الحديث " . (٦)

(١) لسان الميزان (٣٩٦/٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٤٧/٦).

(٣) الكشف الحثيث (ص ٢٥٠) ولسان الميزان (٣٩٦/٥).

(٤) ميزان الإعتدال (٣٤٧/٦).

(٥) الكامل في الضعفاء (٥٢٥/٧).

(٦) الكشف الحثيث (ص ٢٥٠).

القول الراجح فيه أنه: وضاع .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة في تكذيبه.

١٩٨ - محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي، أبو عبدالله

النيسابوري

المتوفى سنة: ٢٥٨ هـ (١).

روى عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان ، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري .

روى عنه : الجماعة سوى مسلم (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لما خرجت من الري قلت لفضلك عنم أكتب بنيسابور ؟ قال : إذا قدمت نيسابور فانظر إلى شيخ بهي حسن الوجه حسن الثياب راكب ، حمارا وهو محمد بن يحيى فاكتب عنه ، فإنه من قرنه إلى قدمه فائدة ، قال فلما قدمت نيسابور استقبلني محمد بن يحيى فعرفته بهذه الصفة فذهبت معه ، وانتحيت عليه مجلسا ، وقرأته عليه .

فلما فرغت قلت له : أفادني الفضل بن العباس الرازي حديثا عنك عن الوداع أسمع من الشيخ ، فقال : هات . فقلت : حدثكم سعيد بن عامر ، قال : حدثنا شعبة عن عبدالله بن صبيح ، عن محمد بن سيرين عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " هذا خالي فلير أمرؤ خاله " (٣). فقال محمد بن يحيى

(١) تاريخ بغداد (٢/٤٢٠).
(٢) تهذيب الكمال (٦/٥٥٤). (٣) موسوعة الحديث . سنن الترمذي . كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص (٢٠٤٦).

من ينتخب مثل هذا الإنتخاب ويقرأ مثل هذه القراءة يعلم أن سعيد بن عامر لا يحدث مثل هذا الحديث ؟ فقال صالح نعم ، حدثكم سعيد بن واصل .

قال : قصد صالح امتحان محمد في هذا الحديث لينظر أيقبل التلقين أم لا . فوجده ضابطا لروايته ، حافظا لأحاديثه ، محترزا من الوهم بصيرا بالعلم (١) .

أقوال النقاد فيه :

قال محمد بن سهل : " كنا عند أحمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى ، فقام إليه أحمد ، وتعجب منه الناس ، ثم قال لبيته وأصحابه : اذهبوا إلى أبي عبدالله وأكتبوا عنه . وقال : " ما رأيت خرسانيا أعلم بحديث الزهري منه ، ولا أصح كتابا منه . وقال : لرجل قدم من نيسابور : لو أن محمد بن يحيى عندنا لجعلناه إماماً في الحديث " (٢) .

قال أبو حاتم : " ثقة " .

قال أبوزرعة : " إمام من أئمة المسلمين " .

قال عبدالرحمن : " ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين " (٣) .

سئل الحاكم : " أيقدم محمد بن يحيى على محمد البخاري ؟ قال نعم ، هو شيخه ، وقد روى عنه نيفا وثلاثين حديثا في الصحيح " (٤) .

(١) تاريخ بغداد (٤١٥/٣) وتاريخ الإسلام (٢٥١-٢٦٠) ص ٣٤٢ وتهذيب الكمال (٥٠٥/٦) . وسير أعلام النبلاء (٢٨٤/١٢) وتهذيب التهذيب (٣٢٨/٥) .
(٢) بحر الدم (ص ٣٨٩) .
(٣) الجرح والتعديل (١٢٥/٨) .
(٤) سؤالات المسجزي (٩٧-٩٨) .

قال الذهبي : " الحافظ " (١).

قال ابن حجر : ثقة حافظ جليل " (٢).

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على توثيقه وعدالته .

(١) تاريخ الإسلام (٢٥١-٢٦٠) ص ٢٣٨ .
(٢) تقريب التهذيب (ص ٥١٢).

١٩٩ - مروان بن محمد بن حسّان الأسدي الطّاطري، أبو بكر

ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو حفص

المتوفى: سنة ٢١٠هـ (١)

روى عن : إسماعيل بن عياش الحمصي ، وبكر بن مضر المصري ، ورباح بن
الوليد الذّمّاري .

روى عنه : ابنه إبراهيم ، وهشام بن خالد الأزرق ، والوليد بن عتبة (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

ذكر العقيلي رواية ليحيى بن معين قال فيها : "لابأس به ، وكان مرجئاً" (٤)

قال أبو حاتم : " ثقة " (٥).

ذكر ابن حبان في كتابه (الثقات) (٦).

قال الذهبي : " ثقة إمام " (٧).

(١) التاريخ الصغير (٢٨٩/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٧٤/٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٣١٧/٥٧) وسير أعلام النبلاء (٥١١/٩) وتهذيب الكمال (٧٤/٧).

(٤) الضعفاء الكبير (٢٠٥/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٢٧٥/٨).

(٦) الثقات لابن حبان (١٧٩/٩).

(٧) الكاشف (١٣٣/٣).

قال ابن حجر : ثقة " (١)

القول الراجح فيه أنه : ثقة.

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه ثقة .

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٢٦).

٢٠٠ - المسيب بن واضح بن سرحان السلمى التلمسني ، أبو محمد

المتوفى سنة : ٢٤٦ هـ (١)

روى عن : عبدالله بن المبارك ، ومعتز بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش .

روى عنه : أبوزرعة ، أبوحاتم ، والحسن بن سفيان (١).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يدري أي طرفيه أطول " . (٢)

وقال : لا يدري إيش يقول " (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : " صدوق ، كان يخطئ كثيرا فاذا قيل له لم يقبل " (٤).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ، وقال : " كان يخطئ " (٥).

قال ابن عدي : " له حديث كثير عن شيوخه ، وعامة ماخالف فيه الناس هو

ماذكرته لا يعتمد ، بل كان يشبه عليه وهو لا بأس به " (٦).

(١) التاريخ الصغير (٣٥٤/٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٤١-٢٥٠) ص ٤٩٦.

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٠٣/٥٨).

(٤) الجرح والتعديل (٢٩٤/٨).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٠٤/٩).

(٦) الكامل في الضعفاء (١٢٦/٨).

قال الذهبي : قال ابن عدي : " كان النسائي حسن الرأي فيه ، ويقول : الناس يؤذوننا فيه " .

وقال الذهبي : قال ابن عدي : عنده أحاديث مناكير ، ثم قال : أرجو أن باقي حديثه مستقيم ، وهو ممن يكتب حديثه " (١) .

المجرحون :

قال أبوداود : " ماحدثت عنه " (٢) .

القول الراجح فيه : ممن يكتب حديثه ويخطئ .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه ولكنه ضعيف جدا عنده .

(١) تاريخ الإسلام (٢٤١-٢٥٠) ص ٤٩٦ .

(٢) سوالات الآجري (٢/٢٣٨) .

من السادسة (١).

روى عن : عبدالله بن الصامت .

روى عنه : أبو عمران الجوني (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان قاضي هراة ، ولانعرف بخراسان

قاضيا أقدم منه الا يحيى بن يعمر ، ومشعث جليل لايعرف في قضاة خراسان

أجل منه". (٣)

وزاد في رواية : كان قاضي هراة، وهذه منقبة فاخرة لأهل هراة " (٤).

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٥)

قال الذهبي : " وثق " (٦).

(١) تقريب التهذيب (ص٥٢٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٥).

(٣) تهذيب الكمال (١١٦/٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٥٢٤/٧).

(٥) الكاشف (١٤٦/٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص٤٤٥).

القول الراجح فيه : ثقة وإن كان ابن حبان من المتساهلين إلا أن ابن حجر من المتشددين والذهبي من المعتدلين .

النتيجة :

لم يصرح الإمام صالح رحمه الله بقول واضح فيه لكن يظهر من كلامه أنه معدل عنده.

٢٠٢- مصعب بن سعيد بن خيثمة المصيصي ، أبوخيثمة الحراني

المتوفى ما بين : (٢٣١-٢٤٠) (١)

روى عن : عبید الله بن عمر ، وعیسی بن یونس ، وموسی بن أعین .

روى عنه : أبو حاتم (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان شيخاً ضريراً لا يدري ما يقول " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالرحمن : سئل أبي عنه فقطب وجهه وقال : " عبدالله بن جعفر الرقي أحب

إلي منه وكان صدوقاً " (٤).

قال ابن حبان : ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، وبين السماع في

خبره لأنه كان مدلساً ، وقد كف بصره آخر عمره " (٥).

قال ابن عدي : " الضعف على حديثه بين ، يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف

عليهم (٦).

(١) تاريخ الإسلام (٢٣١-٢٤٠) ص ٣٦١.

(٢) الجرح والتعديل (٣٠٩/٨).

(٣) لسان الميزان (٤٣/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٣٠٩/٨).

(٥) الثقات لابن حبان (١٧٥/٩).

(٦) الكامل في الضعفاء (٩١/٨).

نقل الذهبي : قول ابن عدي : يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم وقول

أبي حاتم (١).

القول الراجح فيه : يحدث عن الثقات بالمناكير .

النتيجة :

وافق الإمام على تضعيفه .

(١) تاريخ الإسلام (٢٣١-٢٤٠) ص ٣٦٢.

٢٠٣- مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت العوام الأسيدي ، أبو عبدالله الزبيري.

المتوفى سنة: ٢٣٦هـ (١)

روى عن : أبيه ومالك ، والدراوردي ، والضحاك بن عثمان .
روى عنه : ابن ماجة حديثا واحدا ، ومسلم خارج الصحيح ، وأبوداود خارج السنن (٢) وصالح جزرة (٣).

قال الإمام صالح رحمه الله : " روى سفيان بن عيينة عن مصعب خبرا ، حدثناه محمد بن عباد ، عن سفيان عنه (٤) .

قال محمد بن سعدان حضرت صالحا - يعني جزرة - وعنده نصرك ، فقال : " حدثنا فلان عن الحميدي عن سفيان عن الزبيري عن مالك ، فقال له صالح : كذا تقول الزبيري ، ولاتقول الزبيري مصعب صاحبنا ، حدث عنه ابن عيينة حرفا حدثناه ابن عباد سفيان . (٥)

(٢-١) تهذيب التهذيب (٤٥٠/٥).

(٣) تاريخ بغداد (١١٢/١٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٥٠/٥).

(٥) تاريخ بغداد (١١٢/١٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال عبدالرحمن: " روى عنه أبوزرعة " .

وقال : "حدثنا أبو بكر ابن أبي خيثمة قال : كتب أبي و يحيى بن معين جميعا عن

مصعب ونظر في حديثه وحدث عنه أبي (١) .

قال ابن حبان : "حدثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا ، وكان من علماء الناس

بالأنساب وأيام الناس وماكان فيهم من الحوادث" .(٢)

قال الذهبي : " ثقة " (٣)

قال ابن حجر : " صدوق عالم بالنسب " (٤)

المجرحون :

قال ابن سعد : " كان إذا سئل عن القرآن يقف ويعيب من لا يقف " (٥)

(١) الجرح والتعديل (٣٠٩/٨)

(٢) الثقات لابن حبان (١٧٥/٩)

(٣) الكاشف (١٤٨/٣)

(٤) تقريب التهذيب (ص ٥٣٣)

(٥) الطبقات الكبرى (٢٤٧/٧)

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

ذكر الإمام صالح عدة عبارات تدل على أنه عنده معدل فقد استخدم لفظ صاحبنا ولم يرض بأن يقرأ اسمه خطأ ، وقال حدث عنه سفيان وهو ثقة ، ورواية الثقة عن الرجل من أسباب تعديله ، هذا بالإضافة إلى أنه - صالح جزرة - أحد الرواة عنه فهو أحد شيوخه .

٢٠٤ - معاوية بن يحيى الدمشقي ثم الأضرابلسي ، أبو مطيع

المتوفى مابين (١٧١-١٨٠) (١).

روى عن : محمد بن سعد ، ووأرطأة بن المنذر ، وسعيد بن أبي أيوب .

روى عنه : علي بن عياش ، وسلامة بن جواس ، وهشام بن عمار (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " صحيح الحديث حمصي من أهل الشام " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين رحمه الله : " صالح ليس بذاك القوي " (٤).

قال أبو داود : " ليس به بأس " (٥).

قال أبو زرعة : " ثقة " (٦).

قال أبو حاتم : " صدوق ، مستقيم الحديث " (٧).

قال ابن عدي : " في بعض رواياته ما لا يتابع عليه " (٨).

قال ابن حجر : " صدوق به أوهام " (٩).

(١) تاريخ الإسلام (١٧١-١٨٠) ص ٣٦٣.

(٢) الجرح والتعديل (٣٨٤/٨).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٩٣/٥٩) وتهذيب الكمال (١٦٤/٧) وتهذيب التهذيب (٤٨٧/٥).

(٤) سؤالات الجنيد (ص ١٢٦).

(٥) سؤالات الأجرى (٢١٩/٢).

(٦) الجرح والتعديل (٣٨٤/٨).

(٨) الكامل في الضعفاء (١٤٤/٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٣٩).

المجرحون :

ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) وقال: "روى عنه الوليد بن

مسلم ، وشعبة ، وهشام بن عروة وعلي بن عياش" (١).

قال الذهبي : " له غرائب وأفراد " . قال الذهبي : قال الدارقطني: " هو أكثر من

مناكير من يحيى الصدفي ، فقال الذهبي : " وقد تقدم أن الصدفي ضعيف " (٢).

القول الراجح فيه أنه : صدوق له أوهام وغرائب .

النتيجة : الجمهور على أنه صدوق له أوهام وغرائب وعدله الإمام صالح .

(١) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٦٣).

(٢) تاريخ الإسلام (١٧١-١٨٠) ص ٣٦٤.

٢٠٥- معمر بن المثنى التيمي البصري ، أبو عبيدة .

المتوفى سنة: ٢١٠ هـ (١)

روى عن : هشام بن عروة ، وأبي عمرو بن العلاء ، وأبي الوليد بن داب .

روى عنه : إسحاق الموصلي ، وضماد أبوغستان ، وعلي بن محمد النوفلي(٢).

قال أبوذر : سألتني أبو علي صالح البغدادي عن حديث أبي عبيدة معمر بن المثنى أن أحدثه به فحدثته به ، فقال : لو سمعت بهذا عن غير أبيك عن محمد لأنكرته أشد الإنكار ، لأنني لم أعلم قط أن أبا عبيدة ، حدث عن هشام بن عروة شيئا ، ولكنه حسن عندي حين صار مخرجه عن محمد بن إسماعيل (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال أبو داود : " كان يبهت الناس " (٤) .

ذكر عبدالرحمن رواية ليحيى بن معين قال فيها : " ليس به بأس " (٥).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال فيه : " كان الغالب عليه معرفة الأدب

والشعر " (٦).

(١) الثقات لابن حبان (١٩٦/٩).

(٢) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣).

(٣) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) وتهذيب الكمال (١٨٥/٧) .

(٤) سوالات الأجرى (٤٠٣/١).

(٥) الجرح والتعديل (٢٥٨/٨).

(٦) الثقات لابن حبان (١٩٦/٩).

قال الصالحي : " ليس هو بصاحب حديث وقال: ذكره أبو المديني فصح رواياته"(١).

قال الذهبي : " ثقة له تفسير حديث في الركوة " (٢).

قال ابن حجر : صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج " (٣).

القول الراجح فيه أنه : ثقة أخباري .

النتيجة :

لم يذكر الإمام صالح فيه قولاً .

(١) طبقات علماء الحديث (١/٥٣٤).

(٢) الكاشف (٣/١٦٥).

(٣) تقر يب التهذيب (ص٥٤١).

٢٠٦- معمر بن محمد بن عبدالله بن أبي رافع القرشي الهاشمي.

المتوفى مابين (٢١١-٢٢٠) (١)

روى عن : جده عبدالله ، وأبيه محمد ، وعمه معاوية بن عبدالله .

روى عنه : أحمد بن يحيى السوسي ، وجعفر بن محمد الصائغ ، والحسن بن

مكرم البزاز (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " ليس بشئ " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ما كان بثقة ولا مأمون " (٤).

قال العجلي : " لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به " (٥).

قال أبو حاتم : " رأيتاه ولم أكتب عنه ، أتيتاه فخرج علينا وهو مخضوب الرأس

واللحية فلم أسأله عن شئ ودخل البيت فرأني بعض أهل الحديث وأنا قاعد على

بابه فقال مايقعدك ؟ قلت انتظر الشيخ أن يخرج ، فقال : هذا كذاب . وقال :

(١) تاريخ الإسلام (٢١١-٢٢٠) ص٤١٤ .

(٢) تهذيب الكمال (١٨٦/٧) .

(٣) تهذيب الكمال (١٨٧/٧) وميزان الإعتدال (٦٩٩/٦) .

(٤) سوالات الجنيد (ص٨٠) .

(٥) الضعفاء الكبير (٢٦٢/٤) .

شيخ مديني كان ببغداد ، وقال : كان أبوه ضعيف الحديث ، فكان لا يترك أباه

بضعفه حتى يحدث عنه ما يزيد نفسه ويزيد أباه ضعفا" . (١)

قال ابن عدي : إن أبيه منكر الحديث ، ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه . (٢)

قال الذهبي : " ليس بثقة ، اتهم" (٣) .

القول الراجح فيه : ليس بثقة .

النتيجة : وافق الإمام الجمهور على أنه ليس بثقة .

(١) الجرح والتعديل (٣٨٣/٨) .
(٢) الكامل في الضعفاء (٢٠٩/٨) .
(٣) الكاشف (١٦٥/٣) .

٢٠٧- مكحول بن دُبر ، ويقال ابن أبي مسلم بن شاذل بن سندل بن مروان ،

أبو عبدالله

المتوفى سنة: ١١٢ هـ (١) .

روى عن : عراق بن مالك ، ووقاص بن ربيعة ، وقرعة بن يحيى .

روى عنه: إبراهيم الأفتس ، وإسماعيل بن أمية القرشي ، وخالد بن يزيد

المُرِّي(٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " مكحول لم يسمع من أبي الدرداء ، وسمع من

أنس ، وإبي أمامة وواتلة " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال الذهبي : " فقيه الشام وشيخ أهل دمشق ، أرسل عن النبي صلى الله عليه

وسلم وعن أبي بن كعب ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة ، وطائفة " (٤).

قال ابن حجر : " ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور " (٥).

(١) التاريخ الكبير (٢١/٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢١٦/٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٠٩/٦٠).

(٤) تاريخ الإسلام (١٢٠-١٠١) ص ٤٧٨.

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٤٥).

قال أبو حاتم : " ما أعلم بالشام أفقه من مكحول " (١) .

المجرحون :

قال ابن سعد : : قال أبو اليمان : " زار مكحول بن هشام فلما أقبل حملة على السبريد . وقال غيره من أهل العلم : كان مكحولا من أهل كابل وكانت فيه لكنة ، وكان يقول بالقدر وكان ضعيفا في حديثه وروايته (٢) .

قال الدوري : قال يحيى بن معين : " لا يثبتونه في رواية أبي أمامة (٣) .

قال أحمد بن حنبل : " مكحول لم يسمع من زيد إنما هو شيء بلغه (٤) .

قال الجوزجاني : " يتوهم عليه وهو ينتقي " (٥) .

قال الآجري : قلت لأبي داود : " كم يصح لمكحول من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : " واثلة * " (٦) .

قال الصالحي : يرسل كثيرا ، ويدلس عن أبي بن كعب ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة و الكبار " (٧) .

(١) الجرح والتعديل (٤٠٨/٨) .

(٢) الطبقات الكبرى (٣١٦/٧) .

(٣) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (٥٨٤/٢) .

(٤) بحر الدم (ص ٤١٥) .

(٥) أحوال الرجال (ص ١٩٠) .

(٦) سوالات الآجري (١٩٤/١) .

(٧) طبقات علماء الحديث (١٧٩/١) .

• واثلة بن الأسقع الليثي ، صحابي مشهور .

القول الراجح فيه أنه : ثقة كثير الارسال .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على أنه يرسل ولكن لم يبين بالضبط مكانته عنده ، لم يذكر تجريح آخر فيه .

٢٠٨- مهدي بن جعفر بن جبهان بن بهرام الرملي ، أبو محمد ، وقيل
أبو عبد الرحمن .

المتوفى سنة : ٢٣٠هـ (١)

روى عن : أيوب بن سويد الرملي ، وبشر بن بكر التتيسي .

روى عنه : أحمد بن إبراهيم ، وبكر بن سهل الدميطي ، والحسين بن حميد

المصري (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا بأس به " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ثقة لا بأس به " (٤).

قال ابن حبان : " ربما أخطأ " (٥).

قال الذهبي : " قال ابن معين ، وصالح جزرة : " لا بأس به " .

قال ابن عدي : " يروى عن الثقات ما لا يتابع عليه " (٦).

قال ابن حجر : صدوق له أوهام " (٧).

(١) تقريب التهذيب (ص٥٤٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤٣/٧).

(٣) تهذيب الكمال (٢٤٣/٧).

(٤) سوالات ابن الجنيد (ص١٠٨).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٠١/٩).

(٦) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص٤١٣.

(٧) تقريب التهذيب (ص٥٤٨).

القول الراجح فيه أنه : صدوق له أوهام .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله ولكنه ليس في أعلى مراتب التعديل لاعنده ولا عند

الجمهور .

٢٠٩- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام المروزي ، أبو عبدالله

الأعور المعروف بالفارض

المتوفى سنة : ٢٢٧ هـ (١).

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وإبراهيم بن طهمان ، وحفص بن غياث .

روى عنه : إبراهيم الجوزجاني ، وأحمد الرمادي ، والحسن بن علي

الحلواني (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لا يتابع

عليها ، وقال : سمعت يحيى بن معين سئل عنه ، فقال : ليس في الحديث بشئ ،

ولكنه صاحب سنة " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " طلب الحديث طلبا كثيرا بالعراق والحجاز وسئل عن القرآن فأبى

أن يجيب فيه بشئ مما أرادوا فحبس حتى مات بالسجن " (٤).

قال يحيى بن معين : " ثقة " . (٥)

(١) تهذيب الكمال (٣٥١/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٥١/٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (١٦٢/٦٢) وتهذيب الكمال (٣٥٢/٧) وسير أعلام النبلاء (٦٠٥/١٠) وتهذيب التهذيب (٦٣٧/٥).

(٤) الطبقات الكبرى (٣٥٩/٧).

(٥) سؤالات الجنيد (ص ١٠٩).

قال أحمد بن حنبل : " ثقة " (١).

ذكره العجلي في كتابه (معرفة الثقات) (٢).

قال أبوحاتم : " محله الصدق " (٣).

قال ابن حبان : " ربما أخطأ ووهم " (٤).

قال ابن عدي : بعد أن ذكر عدة أحاديث له : " وهذا أيضا غير محفوظ ، ولنعميم بن حماد غير ما ذكرت ، وقد أتى عليه قوم وضعفه قوم ، وكان ممن يتصلب في السنة ، ومات في محنة القرآن في الحبس ، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته ، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيماً " (٥).

قال برهان الدين : " أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه ، ذكر الذهبي ثناء الناس عليه ، وحكايات مزورة في ثلب النعمان كلها كذب (٦).

قال ابن حجر : صدوق يخطي كثيرا وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم (٧) .

المجرحون :

قال أحمد بن حنبل : جاءنا نعيم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلته من يومين (٨).

-
- (١) بحر الدم (٤٣٢).
 - (٢) معرفة الثقات (٣١٦/٢).
 - (٣) الجرح والتعديل (٤٦٤/٨).
 - (٤) الثقات لابن حبان (٢١٩/٩).
 - (٥) الكامل في الضعفاء (٢٥٦/٨).
 - (٦) الكشف الحثيث (ص ٢٦٨).
 - (٧) تقريب التهذيب (ص ٥٦٤).
 - (٨) بحر الدم (ص ٤٣٢).

قال الدراقطني : " إمام السنه ، كثير الوهم " (١).

قال برهان الدين :نقل الجوزي في الموضوعات عن ابن عدي أنه كان يضع

الحديث " (٢).

القول الراجح فيه : صدوق يخطئ.

النتيجة :

مال الإمام صالح إلى تجريحه ،ونقل قول الإمام يحيى أنه ليس في الحديث بشئ

وهذا مخالف لروايه أخرى عنده أنه ثقة .

(١) سؤالات الحاكم (ص ٢٨٠).

(٢) الكشف الحثيث (ص ٢٦٨).

٢١٠- نصر بن حماد الوراق البجلي ، أبو الحارث .

من التاسعة (١).

روى عن : شعبة ، ومسعر ، والمسعودي .

روى عنه : ابناه أحمد ، ومحمد ، والحسن بن علي الطواني (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : "لايكتب حديثه". (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال البخاري : " يتكلمون فيه (٤).

قال العقيلي : "متروك" . وذكر قول ليحيى بن معين :قال فيه : " كذاب " (٥).

قال أبو زرعة : "لايكتب حديثه" .

قال أبوحاتم : " متروك الحديث " (٦)

قال ابن عدي : " من بعد ما ذكر عدة أحاديث : " وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن

نصر ، عن شعبة وله غيرها . غير محفوظة ، ومع ضعفه يكتب حديثه " (٧).

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٢٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٦١٤/٥).

(٣) تاريخ بغداد (٢٨٢/١٣) وميزان الإعتدال (٢١/٧) و تهذيب التهذيب(٦١٤/٥).

(٤) التاريخ الصغير (٢٦٧/٢).

(٥) الضعفاء الكبير (٣٠١/٤).

(٦) الجرح والتعديل (٤٧٠/٨).

(٧) الكامل في الضعفاء (٢٩١/٨).

قال الذهبي : " حافظ متهم " (١)

قال ابن حجر : ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع " (٢).

القول الراجح فيه أنه : متروك ، لا يكتب حديثه .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه ولكنه عنده ضعيف وليس بمتروك .

(١) الكاشف (٢٠٠/٣).
(٢) تقريب التهذيب (ص ٥٦٠).

٢١١- نجیح بن عبدالرحمن السندي المدني ، أبو معشر .

المتوفى سنة: ١٧٠ هـ (١).

روى عن : سعيد بن المسيب ، ومحمد بن كعب القرظي ، وسعيد المقري .

روى عنه : ابنه محمد ، والثوري مات قبله ، والليث بن سعد (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لايسوى حديثه شيئاً". (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ" (٤). وقال : " ضعيف" (٥)

قال علي بن المديني : " كان ذلك شيخا ، ضعيفا ، ضعيفا ، وكان يحدث عن

محمد بن قيس ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن

المقبري وعن نافع بأحاديث منكورة (٦) .

قال المروزي : " لم يرضه - أي أحمد بن حنبل - وتكلم فيه بشئ" (٧).

قال البخاري : "منكر الحديث". قال عبيد الله : " سمعت ابن مهدي يقول : كان

(١) تهذيب التهذيب (٦١١/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤٦١/١٣).

(٣) تهذيب الكمال (٣١٩/٧) ، تهذيب التهذيب (٦١١/٥).

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٠٣/٢).

(٥) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٢٢١).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة (ص ١٠١).

(٧) العلل برواية المروزي(ص٩١).

أبومعشر يعرف وينكر " (١).

قال أبوداود : " كان ضعيفا " (٢).

قال العقيلي : " لايتابع عليه " (٣).

قال أبوحاتم : " ليس بقوي في الحديث " وقال : " كنت أهاب حديث أبامعشر حتى

رأيت أحمد بن حنبل يحدث الرجل عنه أحاديث وتوسعت في كتابة حديثه وروى

عبدالرازق عن الثوري عن أبي معشر حديثا وحدثه أبونعيم عنه . وسئل

أبوحاتم هو ثقة ؟ قال : " صالح لئِن الحديث ، محله الصدق " . وقال عبدالرحمن :

سئل أبي وأبوزرعة عنه فقال : " صدوق " . وقال أبوزرعة : " هو صدوق في

الحديث وليس بالقوي " (٤).

قال ابن عدي : " حدث عنه الثوري وهشيم والليث بن سعد وغيره من الثقات وهو

مع ضعفه يكتب حديثه " (٥).

ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٦).

قال الخطيب البغدادي : " كان من أعلم الناس بالمغازي " (٧).

(١) التاريخ الكبير (١١٤/٨).

(٢) سؤالات الأجرى (٣١٠/٢).

(٣) الضعفاء الكبير (٣٠٩/٤).

(٤) الجرح والتعديل (٤٩٤،٤٩٥/٨).

(٥) الكامل في الضعفاء (٣٢١/٨).

(٦) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٨١).

(٧) تاريخ بغداد (٤٢٧/١٣).

قال الصالحي : "الفقيه صاحب المغازي " . وذكر رواية عن أحمد قال فيها :
كان بصيرا بالمغازي ، صدوقا ، وكان لا يقيم الإسناد " . وذكر رواية عن
أبوزرعة قال فيها: "صدوق" ، ورواية عن النسائي : ليس بالقوي " (١).

قال الذهبي : " ومن مناكيره روايته عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم " لاتقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى" . قال
أبوهريرة : كأنني أنظر إلى نساء دوس يصطفن بألياتهن على صنم يقال له
ذوالخلفة (٢) (٣).

قال ابن حجر : " ضعيف ، أسن واختلط" (٤).

القول الراجح فيه : ضعيف .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه ولكنه مجرح بشدة عنده .

(١) طبقات علماء الحديث (١/ ٣٤٦-٣٤٧).

(٢) تاريخ الإسلام (١٦١-١٧٠) ص٥٥٧.

(٣) موسوعة الحديث . صحيح البخاري . كتاب الفتن . باب تغير الزمان حتى تعبد الأصنام (٥٩٣) . وصحيح مسلم . كتاب الفتن

باب لاتقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلفة (ص ١١٨٢) . مسند أحمد . مسند أبي هريرة (٤/٢٢٣٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص٥٥٩).

٢١٢ - هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضريير.

المتوفى سنة: ٢٣١هـ (١).

روى عن : ابن المبارك ، وهشيم ، والوليد بن مسلم .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وصالح جزرة. (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال العجلي : " ثقة " (٤).

قال أبو داود : " لأبأس به " . وقال : سمعت الحسن بن علي قال : " هارون الخزاز

شيخ ثقة " (٥).

قال أبو حاتم : " ثقة " (٦).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٧).

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١١/٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٥/١٤) و تهذيب الكمال (٣٨١/٧) و تهذيب التهذيب (١١/٦).

(٤) الثقات للعجلي (٣٢٣/٢).

(٥) سؤالات الأجرى (١٤٧/٢).

(٦) الجرح والتعديل (٩٦/٩).

(٧) الثقات لابن حبان (٢٣٩/٩).

قال الذهبي: "ثقة". (١).

وقال: "كان صدوقاً". (٢).

قال ابن حجر: "ثقة". (٣).

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على توثيقه .

(١) الكاشف (٢١٥/٣).
(٢) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤] ص ٣٨٧.
(٣) تقريب التهذيب (ص ٥٦٩).

٢١٣- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى، أبو الوليد

المتوفى سنة: ٢٤٥هـ (١).

روى عن : إبراهيم بن أعين ، وإسماعيل بن عياش ، وأيوب الرملي .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والنسائي . (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يأخذ الدراهم على الرواية ، فقال لي مرة : حدثني ، فقلت : حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية ، قال : علم مجانا كما علمت مجانا ، فقال هشام : عرضت لي . قلت بل قصدتك (٣) . وزاد في رواية : " ولا يحدث مالم يأخذ" .

وزاد في رواية: " كنت شارطت هشام بن عمار أن أقرأ عليه كل ليلة بانتخابي ورقة ، فكنت آخذ الكاغد الفرعوني ، وأكتب مقرمطا ، فكان إذا جاء الليل أقرأ عليه إلى أن يصلي العتمة ، فإذا صلى العتمة يقعد ويقرأ وأقرأ عليه ، فيقول : يا صالح ليس هذه ورقة هذه شقة (٤) .

(١) التاريخ الصغير (٣٥١/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٤١٢/٧) .

(٣) ميزان الاعتدال (٨٦/٧) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٢٦/١١) و تهذيب الكمال (٤١٣/٧) وتهذيب التهذيب (١٧٤/٥) .

أقوال النقاد :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ثقة " . (١) وقال : " هو أحب إلي من ابن أبي مالك " . (٢)

قال العجلي : " ثقة ، صدوق " . (٣)

قال أبو داود : سمعت يحيى بن معين يقول : " هشام بن عمار كيس " . (٤)

قال أبو حاتم : " صدوق " . (٥)

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . (٦)

قال الدار قطني : " صدوق ، كبير المحل " . (٧)

قال الصالحي : " الإمام ، شيخ الإسلام ، خطيب دمشق ، ومقرئها ، ومحدثها ،

ومفتيها " . (٨)

قال الذهبي : " الحافظ خطيب دمشق وعالمها " . (٩) " ومحدثها " . (١٠)

قال ابن حجر : " صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح . وقد سمع

من معروف الخياط ومعروف ليس بثقة " . (١١)

-
- (١) سؤالات ابن الجنيدي (ص ١٠٨)
 - (٢) تاريخ يحيى برواية الطبراني ص ٤١
 - (٣) الثقات للعجلي ٣٣٣/٢
 - (٤) سؤالات الأجرى ١٩٠/٢
 - (٥) الجرح والتعديل ٦٧/٩
 - (٦) الثقات لابن حبان ٢٣٢/٩
 - (٧) سؤالات الحاكم للدار قطني ص ٢٨١
 - (٨) طبقات علماء الحديث ١٠٨/٢
 - (٩) الكاشف ٢٢٣/٣
 - (١٠) تاريخ الإسلام [٢٥٠ - ٢٤١] ص ٢٥٠
 - (١١) تقريب التهذيب ص ٥٧٣

المجروحون :

قال أحمد بن حنبل : " طياش ، خفيف . كان قد اضطرب عليه حفظه " .(١)

قال أبو داود : " سليمان بن بنت شرحبيل - أبو أيوب - خير منه . حدث هشام بأرجح من أربعمئة حديث ليس لها أصل ، مسندة كان فضلك - الفضل الرازي - يدور على أحاديث أبي مسهر وغيره يلقتها هشام بن عمار .

قال هشام بن عمار : حديثي قد روي فلا أبالي من حمل الخطأ " .(٢)

قال أبو حاتم : " لما كبر تغير وكلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن . وكان قديما أصح ، كان يقرأ من كتابه " .(٣)

القول الراجح : صدوق كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح .

النتيجة : وافق الإمام صالح على تعديله وذلك بقوله أقرأ عليه . فلو كان مجرحا عنده عنده لما دارسه .

(١) العتل برواية المروذي (ص ١٤٠).

(٢) سوالات الآجري (١٩١/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٦٧/٩).

٢١٤- هياج بن بسطام التميمي البرجومي الحنظلي الخراساني ، أبو خالد.

المتوفى سنة: ١٧٧ هـ (١)

روى عن : حميد الطويل ، وعنبسة بن عبدالرحمن القرشي ، ومحمد بن إسحاق.

روى عنه : ابنه خالد ، ويونس بن محمد المؤدب ، ومالك بن سليمان الهروي. (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : "منكر الحديث لا يكتب من حديثه إلا حديثين أو ثلاثة للاعتبار ولم أعلم بكل ذلك حتى قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث مناكير كثيرة له".

قال الحاكم : "وهذه الأحاديث التي رواها صالح بهراة من حديث الهياج الذنب فيه لابنه خالد والحمل فيها عليه" (٣).

وزارد في رواية ، منكر الحديث فيه معنى فرأيت عند الهروين حديثاً كثيراً مناكير " (٤).

(١) تهذيب الكمال (٤٣٨/٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٨/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٥٨/٦).

(٤) تاريخ بغداد (٨٣/١٤).

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : ليس بشئ (١) .

وقال : "ضعيف الحديث" (٢)

قال أبو داود : "بلغني عن يحيى بن معين أنه قال : "ليس بشئ" (٣) .

وقال أبو داود : "تركوا حديثه ليس بشئ" (٤) .

قال العقيلي بعد ذكر حديثا بإسناد له : "ولا يتابع عليه ولا على شئ من حديثه

والحديث من غير هذا الطريق معروف بإسناد صالح" (٥).

قال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به" (٦).

قال ابن عدي : "له أحاديث ، وفيما أمليت مما لا يتابع عليه" (٧).

قال الدراقطني : "ضعيف جداً" (٨).

قال الذهبي : "ضعيف" (٩) .

قال ابن حجر : "ضعيف روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة" (١٠).

-
- (١) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٢٥/٢) ومعرفة الرجال (٥١/١).
 - (٢) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٢٦/٢).
 - (٣) سوالات الأجرى (١٤٤/٢).
 - (٤) سوالات الأجرى (٣٦٤/٢).
 - (٥) الضعفاء الكبير (٣٦٦/٤).
 - (٦) الجرح والتعديل (١١٢/٩).
 - (٧) الكامل في الضعفاء (٤٤٨/٨).
 - (٨) سوالات السلمى للدارقطني (ص٣٢٨).
 - (٩) الكاشف (٢٢٩/٣).
 - (١٠) تقريب التهذيب (ص٥٧٦).

القول الراجح فيه أنه : ضعيف وزاد ضعفه روايات ابنه خالد عنه ، حتى أوصله إلى الضعف الشديد عند العلماء .

النتيجة :

خالف الإمام صالح الأئمة وجرحه بشدة .

٢١٥- الهيثم بن خارجة الخراساني ، أبو أحمد ، ويقال أبو يحيى

المروزي ثم البغدادي

المتوفى سنة: ٢٢٧ هـ (١).

روى عن: إبراهيم بن أدهم ، وإسماعيل بن عياش ، والجراح بن مليح البهراني .

روى عنه : البخاري ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وأحمد بن حنبل . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يتزهّد ، وكان أحمد يثني عليه ، وكان ضيق الخلق .

وزاد في رواية : " كنا نسميه شعبة الصغير " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالله بن أحمد : " كان أبي إذا رضى عن إنسان وكان عنده ثقة ، حدث عنه وهو حي ، فحدثنا عن الهيثم وطائفة " . وقال عبدالله : كان أحمد يثني عليه " (٤) .
قال أبوحاتم : " صدوق " (٥) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ، وقال : " كان يسمى شعبة الصغير ليقطعه ، وفي

(١) تذكرة الحفاظ (٤٣/٢)

(٢) تهذيب الكمال (٤٤١/٧)

(٣) تاريخ بغداد (٥٨/١٤) وتاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٤٣ وتهذيب الكمال (٤٤٢/٧) وتذكرة الحفاظ (٤٣/٢) .
وتهذيب التهذيب (٦٢/٦) .

(٤) بحر الدم (ص ٤٤٥) .

(٥) الجرح والتعديل (٨٦/٩) .

أحد النسخ لتيقظه " (١).

قال الصالحي : "الحافظ الثقة المحدث " (٢).

قال الذهبي : "الحافظ يسمى شعبة الصغير (٣).

قال ابن حجر : " صدوق " (٤).

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

نقل الإمام صالح ثناء الإمام أحمد بن حنبل عليه دون اعتراض منه ، وقال : كنا

نسميه شعبة الصغير دلالة على أنه معدل عنه .

(١) الثقات لابن حبان (٢٣٦/٩).
(٢) طبقات علماء الحديث (٤٥٤/٢).
(٣) الكاشف (٢٣٠/٣).
(٤) تقريب التهذيب (ص٥٧٧).

٢١٦- وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي

من الثامنة (١).

روى عن : أبيه ، عن جده .

روى عنه : ابنه إسحاق عن وحشي عن حرب ، وسعيد الزبيدي ، وصدقة

بن خالد . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يشتغل به ولا بأبيه " (٣).

أقوال النقاد فيه :

قال العجلي : لا بأس به " (٤) .

ذكره ابن حبان : في كتابه (الثقات) (٥) .

قال الذهبي : لين " (٦) .

قال ابن حجر : " مستور (٧) .

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٨٠).

(٢) تهذيب الكمال (٤٥٣/٧).

(٣) تهذيب الكمال (٤٥٣/٧).

(٤) الثقات للعجلي (٣٤٠/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٥٦٤/٧).

(٦) الكاشف (٢٣٤/٣).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٧/٦).

القول الراجح : العجلي وابن حبان من المتساهلين وابن حجر من المتشددين فهو والله أعلم من المجروحين .

النتيجة :

الإمام صالح يرى أنه من المجروحين ولكنه مجرح عنده جرحاً شديداً .

٢١٧- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس بن السكوني الكندي ، أبو همام بن

أبي بدر الكوفي.

المتوفي سنة : ٢٤٣. (١)

روى عن : إسماعيل المدني ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد.

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي. (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " تكلمو فيه .

سئل عنه يحيى بن معين فقال : ليس له بخت مثل أبيه " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس ، ليس هو ممن يكذب " . (٤)

قال أحمد بن حنبل " اكتبوا عنه " . (٥)

قال أبو حاتم : " صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من أبي هشام

الرفاعي " (٦) .

(١) تهذيب التهذيب ٧٨/٦

(٢) تهذيب الكمال ٤٧١/٧

(٣) تاريخ بغداد ٤٧٥/١٣ وتهذيب الكمال (٤٧٥/٧) وسير أعلام النبلاء (٢٤/ ٧) وميزان الاعتدال (١٢٣/ ٧) وتهذيب التهذيب (٧٨/٦).

(٤) معرفة الرجال (٩٣/١) .

(٥) بحر الدم (ص ٤٥١) .

(٦) الجرح والتعديل (٧/٩) .

ذكره ابن حبان في كتابه (التقاة) (١) .

قال الذهبي : " حافظ يغرب " (٢) .

قال ابن حجر : " ثقة " (٣) .

القول الراجح أنه : صدوق .

النتيجة :

خالف الإمام صالح الإمام على تعديله وضعفه بقوله تكلموا فيه.

ولكن تجريحه لم يكن شديدا لأنه نقل كلام الإمام يحيى دون أن يعلق عليه والله

أعلم.

(١) التقاة لابن حبان (٢٣٨/٩).

(٢) الكاشف ٢٣٨/٣

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٨٢

٢١٨- الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني المرهبي

المتوفى سنة : ١٧٢ هـ (١)

روى عن : إسماعيل السري ، وسماك بن حرب ، ويونس بن خباب.

روى عنه : جبارة بن المفلس ، وجعفر بن حميد القرشي ، ومحمد الريان.(٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : "ضعيف"(٣).

وزاد في رواية قال : "سألنا محمد بن الصباح بن الوليد بن أبي ثور ، فقال : جاء

إلى هُشيم فأكرمه ، فكتبنا عنه .(٤)

أقوال النقاد :

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " (٥)

قال أبو داود : " قلت لأحمد بن حنبل : الوليد بن أبي ثور ؟ قال : مالي به

ذاك الخبر - كان شيخا قدم هنا كان ابن الصباح يحدث عنه وزعموا أن هذا

ابن بكار - محمد بن الريان - يحدث عنه (٦) ضعفه أحمد" (٧).

(١) تاريخ الإسلام (١٧١-١٨٠)ص٣٩٦.

(٢) تهذيب الكمال (٧/٤٧٤).

(٣) ميزان الإعتدال (٧/١٣٣).

(٤) تاريخ بغداد (١١/٤٧٠) وتهذيب الكمال (٧/٤٧٤) و تاريخ الإسلام (١٧١-١٨٠)ص٣٩٦.

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٦٣٢).

(٦) سؤالات أبي داود (٣١٩،٣١٨).

(٧) بحر الدم (ص٤٥١).

قال أبو داود : " قال أحمد بن حنبل مالي به ذاك الخبر " (١) .

قال العقيلي : قال ابن نمير : " كذاب " (٢) .

قال أبو زرعة : " في حديثه وهي " (٣) .

قال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به " (٤) .

قال ابن عدي : " أحاديثه يحمل بعضها بعضا ، وهو ممن يكتب حديثه " (٥) .

قال الذهبي : " ضعفه " (٦) . وقال : " ضعفه صالح جزرة وغير واحد " (٧) .

قال ابن حجر : " ضعيف " (٨) .

القول الراجح فيه أنه : ضعيف .

النتيجة :

وافق بعض العلماء على ضعفه .

-
- (١) سؤالات الآجري (٢٣٨/١) .
 - (٢) الضعفاء الكبير (٣١٩/٤) .
 - (٣) الجرح والتعديل (٣/٩) .
 - (٤) الكامل في الضعفاء (٣٥٨/٨) .
 - (٥) الكاشف (٢٣٩/٣) .
 - (٦) تاريخ الإسلام [١٧١-١٨٠] ص ٣٩٦ .
 - (٧) تقريب التهذيب (ص ٥٨٢) .

٢١٩- الوليد بن الوليد بن زيد العنسي القلاسي ، أبو العباس

روى عن : ابن ثوبان ، والأوزاعي .

روى عنه : الذهلي ، وعباس الترقفي ، وجماعة.(١)

قال الإمام صالح رحمه الله : قدرى.(٢)

أقوال النقاد فيه :

قال أبو حاتم : صدوق ، ما حديثه بأس ، صحيح .(٣)

القول الراجح فيه أنه : صدوق .

النتيجة :

لم يوضح الإمام صالح قوله ولكنه ذكر فيه بدعة ولم يذكر مدى تجريحه ولكنه

أصبح مجرماً عنده .

(١) ميزان الإعتدال (١٤٤/٧).

(٢) ميزان الإعتدال (١٤٤/٧) و لسان الميزان (٢٢٨/٦).

(٣) الجرح والتعديل (١٩/٩).

٢٢٠- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي ، أبو محمد

المتوفى سنة : ٢٤٢هـ (١)

روى عن : جرير بن عبد الحميد ، والحارث بن مرّة الحنفي ، وسفيان بن عيينة.

روى عنه : الترمذي ، وإبراهيم بن محمد الأصبهاني ، والحسين بن أحمد

النسائي (٢).

سئل الإمام صالح رحمه الله أكان يكتب عنه ؟ فقال : نعم كان عنده حديث

كثير إلا أنني لم أكتب عنه ، وذلك أنه كان يحدث عن عبدالله بن إدريس بأحاديث

لم يسمعها " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال ابن حبان : " كان من علماء الناس في زمانه ، حدثنا عنه شيوخنا ،

لا يشتغل بما يحكى عنه فإن أكثرها لا يصح عنده " (٤) .

قال الخطيب البغدادي : " كان عالما بالفقه ، بصيرا بالأحكام (٥).

(١) تاريخ بغداد (٢٠٢/١٤).

(٢) تهذيب الكمال (١١/٨).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٨٠/٦٤) و سير أعلام النبلاء (٩/١٢) وتهذيب الكمال (١١/٨) وتهذيب التهذيب (١١٧/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٢٦٦/٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٩١/١٤).

قال الذهبي: " كان من بحور العلم لو لا دعابة فيه ، تكلم فيه " (١).

وقال: " كان أحد الأئمة المجتهدين أولى التصانيف " (٢) .

قال ابن حجر : " فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ، ولم يقع ذلك له

وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة " (٣) .

المجرحون :

سئل أحمد بن حنبل عن يعقوب الحضرمي : " فقدم أخاه أحمد عليه ، فقال : لم

يكن بأحمد بأس ، ولكن تركته من أجل ابن أكنم " (٤) .

قال عبدالرحمن : قلت لأبي ماتقول فيه ؟ قال فيه نظر قلت فما ترى فيه ؟ قال

نسأل الله السلامة " (٥) .

القول الراجح فيه أنه : صدوق وكل المؤاخذات التي أخذت عليه لأنه يرى

الرواية بالإجازة والوجادة .

وفعله هذا جعله مجرحا عند الإمام صالح على الرغم أنه عنده ممن يكتب عنه ،

ولكنه أصبح مجرحا عنده بسبب روايته بالإجازة والوجادة بأحاديث لم يسمعها .

-
- (١) الكاشف (٢٥٠/٣).
 - (٢) تاريخ الإسلام (٢٤١-٢٥٠) ص ٥٣٧.
 - (٣) تقريب التهذيب (ص ٥٨١).
 - (٤) العلل برواية المروزي (ص ١٢٩).
 - (٥) الجرح والتعديل (١٢٩/٩).

٢٢١- يحيى بن بشر بن كثير الأسدي ، أبو زكريا الحريري

المتوفى سنة: ٢٢٩ (١).

روى عن : إسماعيل بن عبد الأعلى ، وجعفر بن زياد الأحمر ، وسعيد بن بشير.

روى عنه : مسلم ، وأحمد بن يحيى المروزي ، وبشر بن موسى الأسدي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤).

قال الذهبي : " قال جزرة صدوق " .

وقال الدارقطني : " ثقة " (٥).

القول الراجح فيه أنه : صدوق.

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله .

(١) الطبقات الكبرى (٣٧٥/٦).

(٢) تهذيب الكمال (١٩/٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٤٨ و سير أعلام النبلاء (١٠/٦٤٧) تهذيب الكمال (١٩/٨).

(٤) الثقات لابن حبان (٢٦٢/٩).

(٥) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٤٨.

من الثامنة (١).

روى عن : حميد الطويل ، وخالد الحذاء ، وعائش الجريري .

روى عنه : محمد بن الحارث المصري ، ومروان الطاطري ، وعمرو

الصيرفي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا شئ " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤).

قال ابن عدي : " هو ممن يكتب حديثه " (٥) .

قال أبوزرعة : " شيخ لين الحديث " (٦) .

قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث في حديثه إنكار وأرجو أن لا يكون ممن

يكذب (٧) .

ذكره الدراقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) (٨) .

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٩٠).

(٢) تهذيب التهذيب (١٣٢/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (١٣٢/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٦٠١/٧).

(٥) الكامل في الضعفاء (٥٠/٩).

(٦) الجرح والتعديل (١٤٣/٩).

(٨) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٩٦).

قال الذهبي : " ضعيف " (١) .

قال ابن حجر : " ضعيف " (٢) .

القول الراجح فيه أنه : ضعيف وابن حبان من المتساهلين وكلام ابن عدي لم

يرفعه لأنه ممن يكتب حديثه .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريعه لكنه جرحه بشده .

(١) الكاشف (٢٠٠/٣) .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٥٩٠) .

٢٢٣_ يحيى بن السكن البصري ، أبو زكريا

المتوفى سنة : ٢٣٠هـ

روى عن : شعبة .

روى عنه : أحمد بن حنبل وأهل العراق والجزيرة (١).

ضعفه صالح جزرة. (٢)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٣) .

المجرحون :

قال أحمد بن حنبل : " يحيى شريك أبي الوليد الطيالسي في الحديث " (٤) .

قال أبو حاتم : " ليس بالقوي " (٥) .

نقل الذهبي : كلام أبي حاتم (٦) .

(١) الثقات لابن حبان (٢٥٣/٩).

(٢) ميزان الاعتدال (١٨٢/٧) و لسان الميزان (٢٥٩/٦) .

(٣) الثقات لابن حبان (٢٥٣/٩).

(٤) الجامع في العطل (٢٦٦/٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٥٥/٩).

(٦) تاريخ الإسلام (٢٠١-١٢٠) ص٤٤٢.

القول الرجح فيه أنه : ليس بالقوي وابن حبان من المتساهلين في التوثيق

والطيالسي ضعيف في الحديث .

النتيجة : وافق الإمام صالح بقية العلماء على تضعيفه .

المتوفى سنة: ٢٣٨ هـ (١)

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وسويد بن عبدالعزيز ، وبقية بن الوليد .

روى عنه : علي بن الحسين بن حبان ، وإبراهيم بن أسباط ، وأحمد بن علي

الأبار (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " هو السمسار صدوق " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " (٤) .

قال أبوزرعة : " ثقة كتبنا عنه " (٥) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " ربما وهم " (٦) .

قال ابن حجر : " صدوق نُكلم في روايته عن هُقل " (٧) .

(١) الطبقات الكبرى (٢٥١/٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٩٠/١٤).

(٣) تاريخ بغداد (١٨٩/١٤).

(٤) معرفة الرجال (٨٤/١) ومعرفة الرجال (١٦٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٦٣/٩) .

(٦) الثقات لابن حبان (٢٦٣/٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٩٤).

المجرحون:

قال العقيلي عن هقل : " لايتابع على حديثه عن الأوزاعي (١) .

قال الذهبي : " لم يخرج له (٢) .

القول الراجح فيه : صدوق تكلموا في روايته عن هقل عن الأوزاعي .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله فهو صدوق عنده ولم يجرحه بشئ .

(١) الضعفاء الكبير (٤/٤٢٠) .
(٢) الكاشف (٣/٢٦٢) .

٢٢٥- يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، أبو القاسم

المتوفى مابين (١٨١ - ١٩٠) (١)

روى عن : محمد بن جادة ، وإدريس الأودي ، وهشام بن عروة .

روى عنه : محمد بن بكار بن الريان ، وربيع بن ثعلب (٢) .

قال صالح صالح يرحمه الله : " ضعيف ، منكر الحديث " (٣) .

وزاد في رواية : " جدا " (٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء . " (٥) وقال : " كذاب ، خبيث ، عدو لله ،

وكان يسخر به ، ليس ممن يكتب حديثه " . (٦)

قال البخاري : " منكر الحديث " . (٧)

قال أبو داود : " ليس بشيء " . (٨)

(١) تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠) ص ٤٥٨ .

(٢) ميزان الإعتدال (٢٧٠/٦) .

(٣) ميزان الإعتدال (٢٧٠/٦) .

(٤) تاريخ بغداد (١١٣/١٤) .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٥١/٢) .

(٦) معرفة الرجال (٩٠/١) .

(٧) التاريخ الكبير (٢٩٨/٨) و التاريخ الصغير (٢٢٦/٢) .

(٨) سوالات الآجري (٣١٢/٢) .

نقل العقيلي قول يحيى بن معين : " ليس بشئ وقول البخاري " (١).

قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " (٢).

قال أبو حاتم : " متروك الحديث ، ذاهب الحديث ، كان يفتعل الحديث " (٣).

قال ابن عدي : " عامة ما يرويه لا يتابع عليه " (٤).

ذكره الدار قطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون) . (٥)

قال الذهبي : قال النسائي : " ليس بثقة " (٦).

قال برهان الدين : " اتهمه ابن الجوزي " (٧).

القول الراجح فيه : منكر الحديث .

النتيجة:

ووفق الإمام صالح بقية العلماء على تجريحه جرحاً شديداً فهو ضعيف جداً

عنده.

(١) الضعفاء الكبير (٤/٤٢١).

(٢) الجرح والتعديل (٩/٧٢).

(٣) الكامل في الضعفاء (٩/٧٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون (ص ٣٩١).

(٥) تاريخ الإسلام [١٨١ - ١٩٠] ص ٤٥٨.

(٦) الكشف الحثيث (ص ٢٨٠).

٢٢٦- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ، أبو زكريا

المتوفى سنة: ٢٦٧ (١).

روى عن : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، وسليمان بن حرب.

روى عنه : ابن ماجة ، وإبراهيم بن أبي طالب ، ومحمد بن إسحاق بن

خزيمة (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله في كتابه إلى أبي حاتم الرازي : " كتبت تسألني عن أحوال أهل نيسابور وما بقي لهم من الإسناد فأعلم أن أخبار الدين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم مطروح مجفوف حاله وأهل العناية به في شغل بالفتن التي دهمتهم وتواترت عليهم عند مقتل أبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ، وقد مضى لسبيله ، ولم يخلف أحد مثله ، ولزم كل خاصة نفسه ، ومرقت طائفة ممن كانوا يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكها " (٣).

(١) تاريخ بغداد (٢١٩/١٤).

(٢) تهذيب الكمال (٨٥/٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٢٦١- ٢٧٠) ص ٢٠٠ .

أقوال النقاد فيه :

قال عبد الرحمن : " سمعت منه بالري بمحضر أبي وأبي زرعة أملى علينا من

حفظه وهو صدوق " (١).

قال الذهبي : " معروف بالرواية عنه " (٢).

وقال : "شيخ نيسابور بعد والده ومفتيها ، ورأس المطوعة " (٣).

قال ابن حجر : " ثقة حافظ " (٤).

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله فهو ثقة عنده لقوله لم يخلف أحد مثله.

(١) الجرح والتعديل (١٨٦/٩).

(٢) الكانف (٢٦٨/٣).

(٣) تاريخ الإسلام [٢٦١ - ٢٧٠] ص ١٩٨.

(٤) تقريب التهذيب (ص ٥٩٦).

٢٢٧- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي ، أبو زكريا .

المتوفى سنة : ٢٣٣ هـ (١)

روى عن : إسماعيل بن عليّة ، وإسماعيل بن عياش ، وبهز بن أسد .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود . (٢)

قال الإمام صالح رحمه الله : " ذكر لي أن يحيى بن معين خلف من الكتب لما

مات ثلاثين قمطرا وعشرين جبا " . (٣)

وقال : " أعلمهم بتصحيح المشائخ " .

وفي رواية : يحيى أعلمهم بالرجال والكنى " . (٣)

وقال : " سمعت علي بن المدني يقول : " انتهى علم الحجاز إلي الزهري ،

وعمر بن دينار ، وعلم الكوفة إلي الأعمش وأبي إسحاق ، وعلم أهل البصرة

إلي قتادة ويحيى بن أبي كثير ، وذكر كلاما وقال : ثم وجدت علم هؤلاء

انتهى إلي يحيى بن معين " . (٤)

(١) التاريخ الكبير (٣٠٧/٨) .

(٢) تهذيب الكمال (٨٩/٨) .

(٣) تاريخ مدينة دمشق (١٩/٦٥) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٨١/١١) وتهذيب الكمال (٩٠/٨) و تهذيب التهذيب (١٧٩/٦ ، ١٨٠) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : "كان أكثر من كتاب الحديث وعُرف به وكان لا يكاد يحدث" (١).

قال أحمد بن حنبل : "أعلمنا بالرجال يحيى بن معين" (٢).

وقال : "كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث" (٣)

وقال : "هنا رجل خلقه الله لهذا شأن يظهر الكذا بين ؟ فقال : يحيى بن معين" (٤) .

ذكره العجلي في كتابه (الثقات) (٥) .

قال أبو داود : سمعت مسلما يقول : "جائني العباس الغبري فقال : لاتحدث

يحيى بن معين فقلت : والله لأحدثته ، ثم والله لأحدثته ، ثم والله لأحدثته" (٦).

وقال الآجري : "قلت لأبي داود : أيما أعلم بالرجال ، يحيى أو علي بن عبد

الله ؟ قال يحيى عالم بالرجال ، وليس عند علي من خبر أهل الشام شيء" (٧) .

قال أبو حاتم : "إمام" (٨) .

قال ابن حبان : "جمع السنن ، وكثرت عنايته بها وجمعه لها وحفظه إياها حتى

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٧).

(٢) بحر الدم (ص٤٦٧).

(٣-٤) بحر الدم (ص٤٦٨).

(٥) الثقات للعجلي (٣٥٧/٢).

(٦) سؤالات الآجري (ص٧).

(٧) سؤالات الآجري (ص٣١٣).

(٨) الجرح والتعديل (١٩٢/٩).

- صار علماً يقتدى به في الأخبار ، وإماماً يرجع إليه في الآثار " (١).
- قال الخطيب البغدادي : " كان إماماً ربانياً ، عالماً حافظاً ، ثبتاً متقناً " (٢).
- قال الذهبي : " الإمام العالم " (٣) وقال : " إمام المحدثين " (٤).
- قال ابن حجر : " ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل " (٥).

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة:

وافق الإمام صالح على تعديله وأنه ثقة ضمناً يفهم من كلامه ومما أورده من العلم .

-
- (١) الثقات لابن حبان (٢٦٤/٩).
- (٢) تاريخ بغداد (١٧٧/١٤).
- (٣) تاريخ الإسلام (٢٣١-٢٤٠) ص ٤٠٤.
- (٤) الكاشف (٢٦٨/٣).
- (٥) تقريب التهذيب (ص ٥٩٧).

المتوفى سنة: ٢٢٥ هـ (١)

روى عن : هشام بن عروة ، والأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد .

روى عنه : الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن غالب تَمَتَم ، ومحمد بن أيوب

الرازي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " رأيت يحيى بن هشام وكان يكذب في الحديث " (٣).

وفي رواية : "كذبه صالح جزرة" (٤).

وفي رواية : رماه بالكذب (٥).

أقوال النقاد فيه :

قال العقيلي : " كان يضع الحديث على النقات " (٦) .

قال أبوحاتم : " كان يكذب وكان لا يصدق ، ترك حديثه " (٧) .

قال ابن عدي : " يضع الحديث ويسرقه ، يروى عن هشام بن عروة ، والأعمش

والثوري ، وشعبة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبي حنيفة ، وغيرهم بالمنكير

(١) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٥٩.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٥٨.

(٣) ميزان الاعتدال (٢٢٥/٧) ولسان الميزان (٢٧٩/٦) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٠/١٦١) .

(٥) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٥٩.

(٦) الضعفاء الكبير (٤/٤٣٢) .

(٧) الجرح والتعديل (٩/١٩٥) .

وبضعها عليهم ، ويسرق حديث الثقات ، وهو متهم في نفسه أنه لم يلق هؤلاء ،
وعامة حديثه عن هؤلاء وغيرهم إنما هو مناكير وموضوعات ومسروقات ، وهو

في عداد من يضع الحديث " (١) .

قال الدار قطني : "ضعيف" (٢).

قال الذهبي : " لو كان ثقةً لكان مسند زمانه ، ولكن رماه بالكذب يحيى بن معين
، وصالح جزرة وغيرهما " .

قال النسائي : "متروك" ، وقال الذهبي : "وقع لنا عالي حديثه بالإجازة " (٣) .

قال برهان الدين : قال ابن حبان : "يضع الحديث على الثقات " (٤) .

القول الراجح فيه أنه : يضع الحديث ويكذب .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة على تكذيبه .

(١) الكامل في الضعفاء (١٢٠/٩) .
(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٩٥) و سؤالات السلمى للدارقطني (٣٣٧) .
(٣) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٤٥٩ .
(٤) الكشف الحثيث (ص ٢٨١) .

روى عن : حسين بن واقد ، وعبدالمؤمن الحنفي ، ومحمد بن إسحاق .

روى عنه : أحمد ، ومحمد بن سلام ، وسعيد بن يعقوب الطالقاني .

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة في الحديث ، وكان محمود الرواية". (١)

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " لقي محمد بن إسحاق وروى عنه وكان ثقة يحدث عنه " (٢).

قال يحيى بن معين: " ثقة " (٣). وقال: " ليس به بأس " (٤)، وقال : " شيخ خراساني ثقة" (٥).

قال أحمد بن حنبل : " ليس به بأس " (٦)

قال أبو حاتم : " ثقة " (٧)

قال ابن حبان : " روى عنه المرأوزة وأهل العراق ، حج فكتبوا بها عنه" (٨).

قال الذهبي : " صدوق " (٩).

-
- (١) تهذيب التهذيب (١٨٦/٦)
 - (٢) الطبقات الكبرى (٢٦٤/٧)
 - (٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٦٦/٢) ومعرفة الرجال (١١٢/١) ومعرفة الرجال (١٧٦/٢).
 - (٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٢٣٥).
 - (٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٢٢).
 - (٦) بحر الدم (٤٦٨).
 - (٧) الجرح والتعديل (١٩٤/٩).
 - (٨) الثقات لابن حبان (٦٠١/٧).
 - (٩) الكاشف (٢٧٠/٣).

قال ابن حجر : " ثقة " (١).

المجرحون :

قال أبوداود : قال يحيى بن معين : " قد رأيتُه كان لا يحسن شيئاً " (٢).

القول الراجح فيه أنه : ثقة ، وأما تجريح يحيى بن معين رحمه الله فإنه يخالف

بقية أقواله ويخالف بقية جميع العلماء في أنه ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح رحمه الله على توثيقه .

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٩٨).

(٢) سؤالات الأجرى (٣١٢/٢).

٢٣٠- يزيد بن يوسف الرّجّي الصنعاني الشامي ، أبو يوسف

من التاسعة (١).

روى عن : ثابت بن ثوبان ، وحسان بن عطية ، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي.

روى عنه : بقية بن الوليد ، وخالد بن قرداس السّراج ، وطاهر بن مدرار (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " تركوا حديثه " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " (٤). وقال : " ليس بشيء " (٥).

قال أحمد بن حنبل : " لم أكتب عنه شيئاً " (٦).

قال أبو داود : ضعيف " (٧).

نقل العقيلي قول يحيى بن معين : " لا يساوي شيئاً " . ونقل قول أحمد بن حنبل (٨).

قال أبو حاتم : " ليس بالقوي " (٩).

-
- (١) تقريب التهذيب (ص ٦٠٦).
 - (٢) تهذيب الكمال (١٥٩/٧) .
 - (٣) تاريخ بغداد (٣٣٣/٤) وتهذيب الكمال (١٥٩/٨) وميزان الاعتدال (٢٦٦/٧) وتهذيب التهذيب (٢٣٥/٦).
 - (٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٧٩/٢).
 - (٥) سوالات ابن الجنيّد (ص ١٢٨).
 - (٦) الجامع في العلل (٣٣٤/٢).
 - (٧) سوالات الأجرى (٢١٠/٢).
 - (٨) الضعفاء الكبير (٣٩٠/٤).
 - (٩) الجرح والتعديل (٢٩٦/٩).

قال ابن عدي : " هو مع ضعفه يكتب حديثه " (١).

ذكره الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتركون) (٢) .

قال الذهبي : " واه " (٣) .

قال ابن حجر : " ضعيف " (٤) .

القول الراجح فيه : ضعيف .

النتيجة :

خالف الإمام صالح الجمهور على أنه ضعيف وتشدد فعدّه متروكا .

(١) الكامل في الضعفاء (١٥٢/٩).

(٢) الضعفاء والمتركون (ص ٤٠٠).

(٣) الكاشف (٢٨٨/٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٦٠٦).

٢٣١- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العدي . أبو يوسف الدورقي.

المتوفى سنة: ٢٥٢هـ (١)

روى عن : أحمد بن ناصر الخزاعي ، وإسحاق بن سليمان الرازي ، وبقيّة بن الوليد.

روى عنه : الجماعة ، وإبراهيم الجوزي ، وأخوه أحمد الدورقي (٢).

سئل الإمام صالح رحمه الله عن يعقوب وأحمد الدورقين فقال : " كان أحمد أكثرهما حديث وأعلمها بالحديث وكان يعقوب أسندهما وكانا جميعا ثقتين " . (٣)

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : " صدوق " (٤) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) " (٥) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند " (٦).

قال الصالحي : الحافظ الكبير الإمام " (٧) .

-
- (١) التاريخ الصغير (٣٦٥/٢).
 - (٢) تهذيب الكمال (١٦٦/٨).
 - (٣) تاريخ بغداد (٧/٤) وتهذيب الكمال (٢٦/١) وتهذيب التهذيب (١٠/١).
 - (٤) الجرح والتعديل (٢٠٢/٩).
 - (٥) الثقات لابن حبان (٢٨٦/٩).
 - (٦) تاريخ بغداد (٢٧٧/٤).
 - (٧) طبقات علماء الحديث (١٧٦/٢).

قال الذهبي : " الحافظ ، له مسند " (١).

وقال : " كان من أئمة الحديث " (٢) .

قال ابن حجر : " ثقة " (٣) .

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على توثيقه .

(١) الكاشف (٢٩٠/٣).
(٢) تاريخ الإسلام (٢٥١-٢٦٠) ص ٣٧٨.
(٣) تقريب التهذيب (ص ٦٠٧).

٢٣٢- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، أبو يوسف الدورقي .

المتوفى سنة: ٢٤١هـ (١)

روى عن : إبراهيم بن سعد الزهري ، وإبراهيم بن علي الرافعي ، وإسحاق بن إبراهيم المدني.

روى عنه : البخاري في كتابه (أفعال العباد) . وابن ماجه ، ومحمد بن وضاح القرطي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : تكلم فيه بعض الناس " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال ابن حبان : "كان ممن يحفظ جمع وصنف واعتمد على حفظه ، فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته " (٤).

قال ابن عدي : "لابأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث كثير الغرائب ، وكتب مسنده عن القاسم بن مهدي ، لأنه لزمه بوصيه أبي مصعب وأياه أن يكتب عنه

(١) التاريخ الصغير (٢/٣٤٣).

(٢) تهذيب الكمال (٨/١٦٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٦/٢٤٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/٢٨٥).

بمكة فكتب عنه المسند وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث الغريبة وشيوخ من أهل المدينة ، يروي عنهم ابن كاسب ولا يروي غيره ، عنهم ومسنند ابن كاسب صنفه على الأبواب ، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث" (١) .

قال الذهبي : قال البخاري: "لم نر إلا خيرا في الأصل صدوق" (٢) .

قال ابن حجر : " صدوق ربما وهم " (٣) .

المجروحون :

قال يحيى بن معين : " ليس بشئ " (٤) .

وقال : " خبيث ، عدو لله ، محدود ، قيل له: فمن كان محدوداً لا يقبل حديثه ؟

فقال : لا ، لا يقبل حديث من حد " (٥) .

قال الآجري : " كان أبو داود لا يحدث عن ابن كاسب " (٦) .

نقل العقيلي قول يحيى بن معين : " ليس بشئ " . وذكر حديث بروايته عن حاتم بن

إسماعيل عن النعمان بن ثابت ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن يزيد ،

عن صخر الغامدي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لأمتي

في بكرها " (٧) .

(١) الكامل في الضعفاء (٤٧٧/٨) .

(٢) الكاشف (٢٩١/٣) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ٦٠٧) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٨١/٢) .

(٥) معرفة الرجال (٥٢/١) (٦) سوالات الآجري (٢٩٥/٢) . (٧) موسوعة الحديث . مسند أحمد . حديث صخر الغامدي

(٢٨٣/٢) . سنن ابن ماجة . التجارات . ما يرجى من البركة في البكور (٢٦١٠) . سنن الترمذي . البيوع ، ماجاء في التفكير في

التجارة (١٧٧٢) . سنن أبي داود . الجهاد . في الابتكار في السفر (١٤١٥) . سنن الدارمي . السير بارك لأمتي في بكرها (٢١٤/٢) .

لايتابع عليه من حديث أبي حنيفة ، ولا جاء به غيره".(١)

قال عبد الرحمن سألت أبا زرعة عنه فحرك رأسه قلت : " كان صدوقاً في الحديث

قال هذا شروط . وقال في حديث رواه يعقوب: " قلبي لا يسكن على ابن كاسب".(٢)

قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث " .(٣)

قال الذهبي : قال أبو حاتم : " ضعيف " .

وقال : " غيره صاحب مناكير " .(٤)

(١) الضعفاء الكبير (٤/٤٤٧).

(٢) الجرح والتعديل (٩/٢٠٦).

(٤) الكاشف (٣/٢٩١).

القول الراجح فيه : صدوق ربما وهم .

النتيجة :

لم يصرح الإمام صالح جزرة بالقول فيه ولكنه أشار إلا أنه مجرح عنده ضمنا

أنه قال: تكلم فيه بعض الناس . ولم يعلق على مقولته عنه ولكن قد يكون عنده

مختلف فيه لاستخدامه كلمة بعض الناس فهو عنده ليس في أدني مراتب

الجرح والله أعلم .

٢٣٣- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد الزهري المدني

، أبو يوسف .

المتوفى سنة: ٢١٣ هـ (١)

روى عن: إبراهيم بن جعفر الأنصاري ، وإبراهيم بن سعد الزهري ، وحاتم

بن إسماعيل .

روى عنه : أحمد بن سنان القطان ، وأحمد بن علي الواسطي ، وأحمد بن

يوسف السلمي (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي محمد بن عمر بن

واقف - يعني تركوا حديثه " . (٣)

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال ابن سعد : " كان كثير العلم والسمع للحديث ، ولم يجالس مالكا ولكنه قد

لقي من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم وكان

حافظا للحديث " (٤) .

(١) التاريخ الصغير (٢٠٠/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (١٧٩/٨) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٦٩/١٤) وتهذيب الكمال (١٨٠/٨) .

(٤) الطبقات الكبرى (٥٠٥/٥) .

سُئل أبوداود عنه : فقال : سمعت الدقيقي يقول : سألت يحيى بن معين فقال:"

إذا حدث عن الثقات" (١) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٢) .

قال الحاكم النيسابوري : " ثقة مأمون" (٣) .

قال الذهبي : ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٤) .

قال ابن حجر : " صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء" (٥) .

المجرحون :

قال أحمد بن حنبل : ليس يسوي شيئاً (١) .

قال العقيلي : " في حديثه وهم كثير ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه" (٧) .

قال أبوزرعة : " واهي الحديث" (٨) .

قال أبوحاتم : " هو على يدي عدل ، أدركته ولم أكتب عنه" (٩) .

قال ابن عدي : " مدني ليس بالمعروف وأحاديثه لا يتابع عليها" (١٠) .

قال الذهبي : " واهاه أبوزرعة وغيره وقواه أبوحاتم" (١١) .

(١) سؤالات الأجرى (٣١٤/٢) .

(٢) الثقات لابن حبان (٢٨٥/٩) .

(٣) سؤالات السجزي (ص ١٢٠) .

(٤) الكاشف (٢٩٤/٣) .

(٥) تقريب التهذيب (ص ٦٠٨) .

(٦) بحر الدم ص (٤٧٩) .

(٧) الضعفاء الكبير (٤٤٥/٤) .

(٨) الجرح والتعديل (٢١٥/٩) .

(٩) الكامل في الضعفاء (٤٧٤/٨) .

(١٠) الكاشف (٢٩٤/٣) .

القول الراجح فيه أنه : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

النتيجة :

وافق الإمام صالح بعض الأئمة على تركه وخالف بعضهم مثل يحيى بن معين

وابن حجر .

المبحث الثاني :

دراسة الرجال الذين نقل أقوال النقاد فيهم بدون تعليق منه
رحمه الله

١- إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ، أبو إسحاق الرازي
الفراء المعروف بالصغير .

المتوفى سنة: ٢٣٠هـ (١)

روى عن : هشام الصنعاني ، والوليد بن مسلم ، وخالد الواسطي .

روى عنه : البخاري ومسلم وأبو داود (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : سمعت أبا زرعة يقول : " كتبت عن إبراهيم بن
موسى مئة ألف حديث " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال أبوحاتم : " من الثقات وهو أتقن من أبي جعفر الجمال " (٤) .

قال عبدالرحمن : قال أبو زرعة: " هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة وأصح حديثاً
منه لا يحدث إلا من كتابة ، لا أعلم أنني كتبت عنه خمسين حديثاً من حفظة ، وهو
أتقن وأحفظ من صفوان بن صالح " (٥) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٦) .

(١) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٧٦ .

(٢) تهذيب التهذيب (١١١/١)

(٣) تهذيب الكمال (١٤١/١) ، و تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٧٦ .

(٤) الجرح والتعديل (١٣٧/٢) .

(٥) الثقات لابن حبان (٧٠/٨) .

قال الصالحي : " الحافظ الكبير " (١)

قال الذهبي : " أحد الأئمة الأعلام " (٢) .

قال ابن حجر : " ثقة حافظ " (٣) .

القول الراجح أنه : ثقة .

النتيجة:

لم يوضح الإمام صالح قوله صراحة ، ولكنه نقل كلام أبي زرعة ولم يعترض ، أو يعلق والذي يظهر من الكلام توثيق هذا الإمام ، وموافقة الإمام صالح على توثيقه.

(١) طبقات علماء الحديث (١٠٦/٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) ص ٧٧.

(٣) تقريب التهذيب (ص ٩٤).

٢- جُبارة بن المغلس الحماني ، أبو محمد الكوفي

المتوفى سنة: ٢٤١ هـ

روى عن : أبي شيبعة إبراهيم العَبسي ، وثابت البصري ، وحجاج الجزري.

روى عنه : ابن ماجة ، وإسحاق النيسابوري ، وأحمد الموصلي (١).

قال الإمام صالح رحمه الله :

" كان رجلا صالحا سألت ابن نمير عنه فقال : كان لأن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يكذب قلت له كان أصحاب الحديث يتكلمون فيه فسألني عما أنكروا من حديثه فذكرت له خمسة أو ستة فأنكرها ثم قال لعله أفسد حديثه بعض جيرانه فقلت لعله الحماني قال : لا أسمى أحدا " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " يضعف " (٣)

قال البخاري : " حديثه مضطرب " (٤)

قال العقيلي : حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : عرضت على أبي أحاديث سمعتها من

(١) تهذيب الكمال (٤٣٦/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٥٩/١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٠٦/١).

(٤) التاريخ الصغير (٣٤٥/٢).

جبارة فقال في بعض ما عرضت عليه مما سمعته منه : "هذه موضوعة ، أوهى كذب " (١).

قال أبو حاتم : "ضعيف " . وقال : " هو علي بن إدري عدل مثل القاسم بن أبي شيبه".
قال عبد الرحمن : "كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره وكناه ، قال حدثنا أبو محمد الحماني ، ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه " (٢) .

قال ابن عدي : "له أحاديث يروها عن قوم ثقات ، وفي بعض أحاديثه ، ما لا يتابعه عليه غير أنه كان لا يعتمد الكذب إنما كانت غفلة فيه .

وعندي أنه لا بأس له " (٣) .

قال الذهبي : "ضعيف " (٤).

قال ابن حجر : "ضعيف" (٥).

القول الراجح فيه أنه : ضعيف .

النتيجة :

اكتفى الإمام صالح بنقل رأي ابن نمير فيه دون تعليق ولم يكن له رأى مستقل .

(١) الضعفاء الكبير (٢٠٦/١) .

(٢) الجرح والتعديل (٥٥٠/٢) .

(٣) الكامل في الضعفاء (٤٤٦/٢) .

(٤) الكاشف (١٧٩/١) .

(٥) تقريب التهذيب (ص ١٣٧) .

٣- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة

المتوفى سنة : ١٦٧ هـ

روى عن : الأزرق بن قيس ، وإسحاق العدوى ، وأشعث الجرمي .

روى عنه : إبراهيم بن الحجاج ، وأحمد الحضرمي ، وأسد بن موسى . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : سمعت علي بن المديني : "من تكلم في حماد بن

سلمه فاتهموه " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى بن معين : " في أول أمره وآخر أمره واحد ، وكان رجل صدق .

مات يحيى بن سعيد - يعين القطان - وهو يحدث عنه . وفي رواية : " هو أعلم

الناس بحديث ثابت . وقال : " وهو أعلم الناس بحديث حميد " (٣) . وقال : " ثقة " (٤) .

وقال : " ثقة ثبت " (٥) .

وقال : " أروى الناس عن علي بن زيد " (٦) . وقال : " ثقة مأمون " (٧) .

(١) تهذيب الكمال (٢٧٧/٢) .

(٢) الكامل في الضعفاء (٣٨/٣) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (١٣١/٢) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٤٩) .

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٥٠) .

(٦) سؤالات ابن الجنيدي (١٤٨) .

(٧) معرفة الرجال (٩٤/١) .

قال أحمد : " ليس أحد أثبت في ثابت من حماد بن سلمة ، هؤلاء الشيوخ يتوهمون " (١) .

وقال : " ليس أحد أروى منه عن محمد بن زياد ، وعن عمار بن أبي عمار " (٢).

قال البخاري : قال عمرو بن علي : قال عبدالرحمن بن مهدي : " لم أر أحدا مثل حماد بن سلمة ومالك بن أنس كانا يحتسبان في الحديث " (٣) .

قال العجلي : " ثقة ، حسن الحديث " . يقال : " إن عنده ألف حديث حسن ليس عنده غيره " (٤) .

قال أبو حاتم : " حماد بن سلمة في ثابت وعلي بن زيد أحب إلي من همام . وهو أضبط الناس وأعلمه بحديثهما بين خطأ الناس ، وهو أعلم بحديث علي بن زيد بن عبدالوارث " (٥) .

قال ابن عدي : " لحماد بن سلمة هذه الأحاديث الحسان والأحاديث الصحاح التي يرويها عن مشايخه وله أصناف كثيرة كتاب ومشايخ كثيرة ، وهو من أئمة المسلمين وهو كما قال علي بن المديني : من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في

(١) سوالات أبي داود (ص ٣٤٢).

(٢) سوالات أبي داود (ص ٣١٩).

(٣) التاريخ الكبير (٢٣/٢).

(٤) الثقات العجلي (ص ١٣١).

(٥) الجرح والتعديل (١٤١/٣).

الدين ، وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه " (١) .

قال الذهبي : " ثقة ، صدوق يغلط وليس في قوة مالك " .(٢)

قال ابن حجر : " ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره " (٣) .

المجرحون :

قال الأجري : سمعت أبا داود يقول : سمعت عباس العنبري قال : قال يحيى بن

معين : سمع عباس النرسي أن لا يحدث عن حماد بن سلمة بشئ " (٤) .

القول الراجح فيه:

ثقة ، صدوق ، يغلط ، ولقد تتبعت قول الإمام يحيى الذى نقله أبو داود رحمه الله

فلم أجد ، والظاهر من الروايات التي ذكرت عن الإمام يحيى توثيق الإمام حماد

بن سلمة .

النتيجة :

لم يذكر الإمام صالح رحمه الله جرح أو تعديل وإنما نقل ثناء الإمام علي رحمه

الله ، ولم يعلق الإمام صالح ، والظاهر والله أعلم عدالة الإمام حماد عند الإمام

صالح جزرة .

(١) الكامل في الضعفاء (٦٤/٣) .

(٢) الكاشف (٢٥٢/١) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ١٧٨) .

(٤) سؤالات الأجري (ص ٢٢٩) .

٤ - خالد بن عبدالدائم المصري

قال ابن عدي : 'بلغني عن صالح جزرة أنه قال : أخبرنا أبو يحيى الوقار كان من

الكذابين الكبار (١).

لم أجد له ترجمة .

أقوال العلماء :

قال الذهبي عن نافع بن يزيد أنه ضعيف .

(١) الكامل في الضعفاء (٤٨٠/٣)

(٢) المقني في الضعفاء (٢٤٠/١).

٥- داود بن رشيد الهاشمي ، مولا هم أبو الفضل الخوارزمي.

المتوفى سنة: ٢٣٩هـ

روى عن : إسماعيل بن جعفر ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجة . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يحيى بن معين : يوثقه " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

قال ابن سعد : " هو ثقة كثير الأحاديث " (٣).

قال أبو حاتم : " صدوق " (٤).

قال الدارقطني : " ثقة نبيل " (٥).

قال الذهبي : " وثقة ابن معين وغيره " . ونقل كلام الدارقطني " (٦) .

قال ابن حجر : " ثقة " (٧).

(١) تهذيب الكمال (٤١٤/٢)

(٢) تاريخ بغداد ٣٦٧/٨ و تهذيب الكمال (٤١٤/٢) و تهذيب التهذيب (١١٠/٢)

(٣) الطبقات الكبرى (٢٥٠/٧).

(٤) الجرح والتعديل (٤١٢/٣).

(٥) سؤالات السلمى للدارقطني (ص ١٧٨).

(٦) تاريخ الإسلام [٢٣١-٢٤٠] ص ١٥٦.

(٧) تقريب التهذيب (ص ١٩).

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

لم يذكر الإمام صالح رحمه الله قولا خاصا به ، ولكنه نقل توثيق الإمام يحيى رحمه الله ولم يعلق ، وهذا قد يكون دلالة على توثيقه له والله أعلم .

٦ - شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الرَّكِيِّنِ التَّقْفِيِّ ، أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ

توفي ما بين عشر وثمانين ومائه (١)

روى عن :عبدالمك بن عمير ، وحمزة الزيات ، ويونس بن خباب .

روى عنه : أبو داود الطيالسي ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وعلي بن حجر (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : سألت أحمد عنه روى عنه ابن مهدي ؟ فقال :

"لابأس به، وكان هاهنا من الأبناء ، وهو صحيح الحديث" .

وقال رحمه الله : سمعت أبا إبراهيم الترمذي يحدث أحمد بن حنبل - سأله أحمد

وكتبه عنه - قال : حدثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن

جبير (إن شجره الزقوم طعام الأثيم) قال : الأثيم أبو جهل .

قال أبو علي سألت أحمد بن حنبل عن شعيب فقلت : روى عنه ابن مهدي هذا

الحديث ؟ فقال : لابأس به كان هاهنا من الأبناء ، وهو صحيح الحديث . قلت

ابن مهدي أين سمع منه ؟ قال ببغداد " (٣) .

(١) التاريخ الصغير (١٩٧/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٠٧/٢).

(٣) تاريخ بغداد (٢٣٩/٩) وتهذيب الكمال (٣٩٩/٣) و تهذيب التهذيب (٥٠٧/٢).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون:

قال صالح جزرة عن الإمام أحمد : " لا بأس به " (١).

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال : " يخطئ " (٢)

المجرحون :

قال ابن الجنيد سألت يحيى بن معين عن شعيب بن صفوان فقال : كان هنا ببغداد ، ليس حديثه بشيء ، فقال : وإيش كان عنده ، كان عنده سَمْرٌ . لم يكتب عنه يحيى بن معين شيئاً .

قال ابن الجنيد: حدثنا عنه منصور بن أبي مزاحم بتلك الرسائل الطوال، فقال نعم (٣).
قيل لأحمد بن حنبل : أحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي ؟ فقال : ما ظننت أن عبدالرحمن يحدث عنه (٤) .

نقل أبو داود قول أحمد بن حنبل : " ما ظننت أن عبدالرحمن يحدث عنه " (٥).

قال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " (٦)

(١) بحر الدم (ص ٢٠٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٦/٤٤٠).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٤٢).

(٤) بحر الدم (ص ٢٠٦).

(٥) سؤالات الأجرى (٢/٢٩٩).

(٦) الجرح والتعديل (٤/٣٤٨).

قال ابن عدي : بعد أن ذكر له بعض الأحاديث : "ولشعيب غير ما ذكرت وليس

بالكثير وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .(١)

قال ابن حجر : " مقبول " (٢).

القول الراجح عنه : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وأما ذكر ابن حبان له في الثقات ، فابن حبان من المتساهلين وقد ذكر فيه تجريح

أنه يخطئ، وأما قول أحمد بن حنبل لأبأس به فليس معناه أنه غير مجرح فهو

يرى إن عبدالرحمن بن مهدي لا يروى عنه .

النتيجة :

لم يذكر الإمام صالح قولاً بجرح أو بتعديل ولم يعلق على مقولته التي نقلها فهو

عنده والله أعلم مجرح .

(١) الكامل في الضعفاء (٧/٥)

(٢) تقريب التهذيب (ص٢٦٧).

٧- عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي ،أبو الحسين ،ويقال أبو

الحسن

المتوفى سنة: ٢٢١ (١).

روى عن : جعفر بن حيان العطاردي ، وأخيه الحسن بن علي ، وزهير بن معاوية.

روى عنه : البخاري ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وأحمد بن حنبل (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : قال يحيى بن معين : كان عاصم بن علي ضعيفاً (٣).

أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد : " ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدث به " (٤).

قال يحيى بن معين : " بَصَدَقَ وليس بصاحب حديث ، ولولا ما قام به ما كُتِبَ عنه حرف واحد (٥) .

قال أحمد بن حنبل : " حديثه حديث مقارب حديث أهل الصدق ، ما أقل الخطأ فيه

(١) الطبقات الكبرى (٢٢٩/٧).

(٢) - (٣) تهذيب الكمال (١٣/٤).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٢٩/٧).

(٥) معرفة الرجال (٢٢٦/٢).

ولكن أبوه كان يهيم في الشيء . قام في الإسلام بموضع أرجو أن يثيبه الله به
الجنة " (١).

قيل له : إن يحيى بن معين قال : " كل عاصم في الدنيا ضعيف . قال : ما أعلم
منه إلا خيراً ، كان حديثه صحيحاً ، حديث شعبة والمسعودي ، ما كان أصحابها " (٢) .
قال أبو حاتم : " صدوق " (٣) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) . (٤)

قال ابن عدي: " لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها ،
وقد حدثناه عنه جماعة فلم أر بحديثه بأساً إلا فيما ذكرت ، وقد ضعفه ابن معين ،
وصدقه أحمد بن حنبل ، وصدق أباه وأخاه " (٥) .

قال الدراقطني : " صدوق " (٦) .

قال الصالحي : " الحافظ الثقة " (٧) .

قال الذهبي: " ثقة أكثر لكن ضعفه ابن معين ، وأورد له ابن عدي أحاديث منكراً " (٨) .

قال ابن حجر : " صدوق ربما وهم " (٩) .

-
- (١) سؤالات أبي داود (ص ٣٢٢) .
 - (٢) العلق ومعرفة الرجال (ص ١٢٩) .
 - (٣) الجرح والتعديل (٣٤٨/٦) .
 - (٤) الثقات لابن حبان (٥٠٦/٨) .
 - (٥) الكامل في الضعفاء (٤٠٩/٦) .
 - (٦) سؤالات الحاكم (ص ٢٥٤) .
 - (٧) طبقات علماء الحديث (٥١/٢) .
 - (٨) الكاشف (٥١/٢) .
 - (٩) تقريب التهذيب (ص ٢٨٦) .

القول الراجح فيه : صدوق ربما وهم .

النتيجة :

لم يذكر الإمام صالح قولاً له فيه ، لكنه نقل كلام الإمام يحيى في تجريحه بدون تعليق منه فالظاهر والله أعلم أنه مجرح عنده وهذا مخالف لكلام بقية العلماء بالإضافة إلى قول الإمام يحيى فيه يصدق " .

٨- عبدالسلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة ، أبو الصلت الهروي

المتوفي سنة : ٢٣٦هـ

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وجريير بن عبد الحميد ، وعبدالله بن نمير .

روى عنه : إبراهيم السراج ، وأحمد بن سيار المروزي ، وإسحاق بن الحسن

الحربي (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله بعد ما سئل عنه : " رأيت يحيى بن معين يحسن القول

فيه " (٢).

فقال : " رأيت يحيى بن معين عنده وسأل عن الحديث الذي روى عن أبي معاوية

، حديث علي رضي الله عنه : " أنا مدينة العلم " فقال : رواه أيضا الفَيْدِي . قلت

ما اسمه ؟ قال محمد بن جعفر (٣).

(١) تهذيب الكمال (٥٠٣/٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٥١/٣).

(٣) تاريخ بغداد (٤٧/١١) وتهذيب الكمال (٥٠٤/٤) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال يحيى رحمه الله : " قد سَمِع ما أعرفه بالكذب " (١) .

وفي رواية : " لم يكن عندنا من أهل الكذب ، وهذه الأحاديث التي يرويها

مانعها " (٢) .

وقال : كان موسراً ، يطلب الأحاديث ويكرم المشايخ وكانوا يحدثونه بها " (٣) .

قال ابن حجر : " صدوق له مناكير ، وكان يتشيع . وأفرط العقيلي وقال : " كذاب " (٤) .

المجرحون :

سئل أبو عبدالله عن أبي الصلت ، فقال : " روى أحاديث مناكير " (٥) .

قال الجوزجاني : " كان زائغاً عن الحق مائلاً عن القصد " (٦) .

(١) سولات ابن الجنيدي (ص ٨٣) .

(٢) سولات ابن الجنيدي (ص ١٠١) .

(٣) معرفة الرجال (١/٧٩) .

(٤) تقريب التهذيب (ص ٣٥٥) .

(٥) الظل بروايه المروزي (ص ١٧٢) .

(٦) أحوال الرجال (ص ٢٠٥) .

قال العقيلي: "كان رافضيا خبيثا ، غير مستقيم الأمر" (١) .

قال عبدالرحمن : " أمر أبوزرعة أن يضرب على حديث أبي الصلت وقال : لا

أحدث عنه ولا أرضاه" (٢) .

قال أبوحاتم : " لم يكن عندي بصدوق وهو ضعيف " .قال عبدالرحمن : " ولم

يحدثني عنه " (٣) .

قال ابن عدي : " له أحاديث مناكير في فضائل علي وفاطمة والحسن والحسين ،

وهو متهم في هذه الأحاديث " (٤) .

قال الخطيب البغدادي : ضعف جماعة من الأئمة أبا الصلت وتكلموا فيه" (٥) .

قال الذهبي : " واه ، شيعي متهم على صلاحه" (٦) .

قال برهان الدين : " شيعي جلد" (٧) .

(١) الضعفاء الكبير (٧١/٣) .

(٢،٢) الجرح والتعديل (٤٨/٦) .

(٤) الكامل في الضعفاء (٢٥/٧) .

(٥) تاريخ بغداد (٥٠/١١) .

(٦) الكاشف (١٩٥/٢) .

(٧) الكشف الحثيث (ص١٦٧) .

القول الراجح فيه : ضعيف منكلم فيه .

النتيجة :

نقل الإمام صالح تعديل الإمام يحيى رحمه الله ولم يذكر فيه قولا صريحا ولم ينكر

مقاله الإمام يحيى وهو مخالف لبقية العلماء .

٩- عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ القرشي ، أبو زرعة الرازي .

المتوفى سنة: ٢٦٤ هـ

روى عن : إبراهيم السمرقندي ، وإبراهيم الرازي ، وأحمد بن حنبل .

روى عنه : مسلم ، والترمذي ، وابن ماجة . (١)

قال الإمام صالح رحمه الله : " قال صالح عن أبي زرعة : أنا أحفظ عشرة آلاف

حديث في القراءات . "

وقال أيضا : سمعت أبا زرعة يقول : " كتبت عن إبراهيم بن موسى الرازي مئة

ألف حديث ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة مئة ألف حديث . قال : فقلت له بلغني

أنك تحفظ مئة ألف حديث ، تقدر أن تملّي عليّ ألف حديث من حفظك . قال : لا

ولكن إذا ألقى علي عرفت . "

(١) تهذيب الكمال (٤٦ / ٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٦/١٠) وتاريخ مدينة دمشق (٣٢٦/١٠) و سير أعلام النبلاء (٦٨/١٣) وتهذيب الكمال (٥٠/٥)

، وتهذيب التهذيب (٢٤/٤) .

أقوال النقاد فيه :

قال عبدالله : " سمعت أبي يقول انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان ، أبي

زرعة ، والبخاري ، وعبدالله السمرقندي ، والحسن البلخي " (١).

قال أبو حاتم : " إمام " (٢).

قال ابن حبان : " كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على

الحفظ والمذاكرة " (٣).

قال الذهبي : " كان من أفراد العالم نكأً وحفظاً. (٤) "أحد الأعلام" (٥).

قال ابن حجر : " إمام حافظ ثقة مشهور " (٦).

القول الراجح فيه : ثقة.

النتيجة :

لم يذكر الإمام صالح قولاً صريحاً في تعديله لكنه الظاهر أنه معدل عنده لأنه ذكر

قوة حفظه، وهذا دلالة على علمه فهو عالم مشهور بأنه ثقة .

(١) بحر الدم (ص ١١١).

(٢) الجرح والتعديل (٣٢٦/٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٤٠٧/٨).

(٤) تاريخ الإسلام [٢٦١-٢٧٠] ص ١٢٥.

(٥) الكاشف (٢٣٠/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٧٣).

١٠- علي بن غراب الفزاري ، أبو الحسن ويقال أبو الوليد الكوفي

المتوفي سنة : ١٨٤هـ

روى عن : الأحوط الشامي ، وهشام بن عروة ، ويوسف بن صهيب .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وجبارة بن مفلس ، سعيد الجرمي (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت يحيى بن معين يقول ، وسأله رجل عن

علي بن غراب فقال : طار مع الغراب " (٢) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال ابن سعد : " صدوقاً وفيه ضعف " (٣) .

قال يحيى رحمه الله : " ليس به بأس " . (٤) " كان شيخاً صالحاً " (٥) .

وقال : " ثقة " (٦) . وقال : " المسكين صدوق " (٧) .

وقال : " ما أرى كان به بأس ، كان من الشيعة ، وما كان ممن يكذب " (٨) .

(١) تهذيب الكمال (٥/٢٩٠) .

(٢) الكامل في الضعفاء (٦/٣٥١) .

(٣) الطبقات الكبرى (٦/٣٦٣) .

(٤) معرفة الرجال (١/٨٣) .

(٥) معرفة الرجال (١/٩١) .

(٦) تاريخ يحيى برواية الدوري (٢/٤٢٣) .

(٧) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص١٧٧) .

(٨) سؤالات ابن الجنيد (ص١٦٩) .

قال أحمد رحمه الله : " لي ليس به خبر . سمعت منه مجلسا واحدا وكان يدلس
وما أراه إلا كان صدوقا " (١) .

وقال : " كان حديثه حديث أهل الصدق " (٢) .

قال البخاري : قال أحمد : " كان يدلس ، ولا أراه إلا صدوقاً " (٣) .

نقل العقيلي قول أحمد بن حنبل برواية ابنه عبدالله (٤) .

قال أبو زرعة : " صدوق " (٥) .

قال أبو حاتم : " لا بأس به " (٦) .

قال ابن عدي : " هو ممن يكتب حديثه " (٧) .

قال الخطيب : " أحسب الجوزجاني طعن عليه لأجل مذهبه ، فإنه كان يتشيع ،

وأما روايته فقد وصفوه بالصدق " (٨) .

قال الذهبي : " مختلف فيه وثقه ابن معين ، وقال أبو داود : ترك حديثه " (٩) .

قال ابن حجر : " صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه (١٠) .

(١) العطل برواية عبدالله (٢٩٧/٣) .

(٢) العطل برواية المروزي (ص٩٦) .

(٣) التاريخ الصغير (٢٦٦/٢) .

(٤) الضعفاء الكبير (٢٤٨/٣) .

(٥) الجرح والتعديل (٢٠٠/٦) .

(٦) الكامل في الضعفاء (٣٥٢/٦) .

(٧) تاريخ بغداد (٤٦/١٢) .

(٨) الكاشف (٢٩٢/٢) .

(٩) تقريب التهذيب (ص٤٠٤) .

المجرحون :

قال البخاري : " قال أحمد كان يدلس " (١) .

قال الجوزجاني : " ساقط " (٢) .

قال أبوداود : " ضعيف قد ترك الناس حديثه " (٣) .

القول الراجح فيه أنه : صدوق يدلس .

النتيجة :

لم يذكر الإمام صالح قولاً له في علي ولكنه ذكر قول الإمام يحيى ، وقد اختلفت

أقوال الإمام يحيى فيه وأغلب الأقوال على أنه معدل ، مابه بأس ، شيعي .

ولم يعدل الإمام صالح ولم يجرح وقد يدل هذا والله أعلم أنه مجروح عنده .

(١) التاريخ الكبير (٢٩٢/٦) .
(٢) أحوال الرجال (ص ٦١) .
(٣) سؤالات الأجرى (٣٠٦/٢) .

١١- علي بن مجاهد بن مسلم بن رفيع الكابلي الرازي الكندي ، أبو مجاهد .
مات بعد الثمانين - أي الثمانين ومائة (١) .

روى عن : موسى الربذي ، وعنبسة الرازي ، والثوري .

روى عنه : جرير بن عبد الحميد ، ومحمد الطباع ، وأحمد بن حنبل (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت يحيى بن معين سأل عن علي بن مجاهد

فقال : " كان يضع الحديث ، وكان صنّف كتاب (المغازي) ، فكان يضع للكل

إسناداً " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

قال أحمد بن حنبل : " كتبنا عنه ما أرى به بأساً " (٤) .

قال البخاري : " سمع منه أحمد " (٥) .

ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٦) .

(١) تقريب التهذيب (ص ٤٠) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٣٧/٤) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٩٧/٥) و تهذيب التهذيب (٢٣٧/٤) .

(٤) سؤالات أبي داود (ص ٣٦٠) .

(٥) التاريخ الكبير (٢٩٧/٦) .

(٦) الثقات لابن حبان (٤٠٩/٣) .

المجرحون :

قال العقيلي : قال أبو غسان زلج : " تركته . ولم يرضه " (١) .

قال أبو حاتم : " سمعت محمد بن مهران الجمال يقول : " قال : يحيى بن الضريس

علي بن مجاهد كذاب " (٢) .

قال الذهبي : " رماه بالكذب يحيى بن الضريس ، ومحمد بن مهران الجمال ،

ووثقه ابن حبان فأنه أعلم " (٣) .

قال برهان الدين : " كذبه يحيى بن الضريس ، ومشاه غيره ووثق . وقال ابن

معين : كان يضع الحديث " . وقال برهان الدين : " قد رأيت في كتاب ابن حبان " (٤) .

قال ابن حجر : " متروك وليس في شيوخ أحمد أضعف منه " (٥) .

(١) الضعفاء الكبير (٢٥٢/٣) .

(٢) الجرح والتعديل (٢٠٥/٦) .

(٣) تاريخ الإسلام (١٨٦-٢٩٠) ص ٣٠٧ .

(٤) الكشف الحثيث ص ١٨٩ .

(٥) تقريب التهذيب ص ٤٠٥ .

القول الراجح فيه : ابن حبان من المتساهلين في التعديل .

وهو من أضعف شيوخ أحمد رحمه الله فهو ضعيف والله أعلم .

النتيجة :

لم يصرح الإمام صالح برأي خاص به ولكنه نقل قول الإمام يحيى دون تعليق

فكأنه أقره .

١٢- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الشافعي ، أبو عبدالله

المتوفي سنة : ٢٠٤ هـ

روى عن : إبراهيم بن سعد الزهري ، وإبراهيم بن عبدالعزيز بن عبد الملك
الجُمحي ، وإسماعيل بن عُلَيَّة بن قُسطنطين .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن خالد
الخلال (١) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت الربيع يقول : قال الشافعي : "يا ربيع أقبل
مني ثلاثة ، لاتخوضن في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن
خصمك النبي صلى الله عليه وسلم غداً ، ولاتشتغل بالكلام ، فإنني قد اطلعت من
أهل الكلام على التعطيل .
وزاد المزني : "ولاتشتغل بالنجوم" (٢) .

(١) تهذيب الكمال (٢١٤/١).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٨).

أقوال النقاد فيه :

- قال يحيى بن معين : " ما أرى لمسلم أن ينظر في رأي الشافعي " (١) .
- قال أحمد بن حنبل عن الإمام الشافعي : " حديث صحيح ورأي صحيح " (٢) .
- وقال : " إن الله يقيض للناس على رأس كل مئة من يعلمهم السنن " (٣) .
- وقال : " هذا الذي ترون كله أو عامته من الشافعي . وما بت منذ ثلاثين سنة إلا وأنا أدعو للشافعي وأستغفر له " (٤) .
- قال أبو داود : " ما رأيت أحمد بن حنبل يميل إلى أحد ميله إلي الشافعي " (٥) .
- ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) (٦) .
- قال الخطيب البغدادي : " الإمام زين الفقهاء ، وتاج العلماء " (٧) .

(١) سوالات ابن الجنيد (ص ٣٣) .

(٢) بحر الدم (ص ٢٦٤) .

(٣) بحر الدم (ص ٣٦٤) .

(٤) بحر الدم (ص ٣٦٥) .

(٥) سوالات الآجري (ص ١٧٧) .

(٦) الثقات لابن حبان (٣٠/٩) .

(٧) تاريخ بغداد (٦٥/٢) .

قال الذهبي: "الإمام ، ناصر الحديث ، ثقة" (١) .

قال ابن حجر: "المجدد لأمر الدين على رأس المائتين" (٢) .

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

لم يصرح الإمام صالح بقول لكن يظهر أنه معدل عنده فهو ثقة بإجماع من

العلماء رحمهم الله .

(١) الكاشف (١٧/٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٦٧).

١٣- محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني ، أبو عمران

المتوفى سنة : ٢٢٨ هـ (١).

روى عن: إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل بن زكريا ، وأيوب بن جابر السُّحيمي.

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد (٢) .

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان أحمد يوثقه ويشير به " (٣) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " شيخ صدوق لأبأس به ، إني كتبت عنه " (٤).

قال أبو زرعة : " كان أحمد يرضاه " . وقال : " كان صدوقا ما علمته " (٥) .

(١) الطبقات الكبرى ٢٤٩/٧ . (٢) تهذيب الكمال (٢٦٣/٦).

(٣) تاريخ بغداد (١١٧/٢) . وتهذيب الكمال (٢٦٣/٦) . وتهذيب التهذيب (٦٣/٥).

(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٥١).

(٥) الجرح والتعديل (٢٢٢/٧).

قال الذهبي : " صدوق " (١) .

قال ابن حجر : " ثقة " (٢) .

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

لم يصرح الإمام صالح بقول خاص به ولكن الذي يظهر والله أعلم أنه ثقة عنده

معدل لاعتماده وتصريحه برأي أحمد فيه .

(١) الكاشف (٢٨/٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٧١).

١٤ - النعمان بن ثابت التيمي الكوفي ، أبو حنيفة

المتوفى سنة: ١٥٠هـ (١)

- روى عن : جبلة بن سحيم ، والحسن بن عبيد الله ، وزبير الياامي .
- روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، و إسحاق الأزرق ، وجعفر بن عون (٢) .
- قال الإمام صالح رحمه الله : عن ابن معين : " كان أبوحنيفة ثقة في الحديث " (٣).

أقوال النقاد فيه :

المعدلون :

- ذكره العجلي في كتابه (معرفة الثقات) (٤) .
- قال أبو داود : " أبوحنيفة خير من ألف مثل عمرو بن عبيد " (٥) .
- قال الذهبي : الإمام العلم ، الفقيه (٦) .

(١) التاريخ الصغير (٩٣/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٣٩/٧) .

(٣) تاريخ الإسلام (١٤١-١٦٠) ص٣٠٧ وتهذيب الكمال (٣٤٠/٧) وتهذيب التهذيب (٦٣٠/٥) .

(٤) الثقات للعجلي (٣١٤/٢) .

(٥) سؤالات الأجرى (٢٢٩/١) .

(٦) تاريخ الإسلام (١٤١-١٦٠) ص٣٠٥ .

قال ابن حجر : " الإمام فقيه مشهور " (١) .

قال ابن سعد : " كان ضعيفا في الحديث، وكان صاحب رأي " (٢)

قال يحيى بن معين : أبو حنيفة صاحب الرأي وقد سمع من عائشة بنت عجرد ،

فيما قال " (٣) .

قال ابن جنيد : قلت ليحيى بن معين : ترى أن ينظر الرجل في شئ من الرأي ؟

فقال أي رأي ؟ قلت رأي الشافعي وأبي حنيفة ، فقال : ما أرى لمسلم أن ينظر في

رأي الشافعي . ينظر في رأي أبي حنيفة أحب إليّ من أن ينظر في رأي

الشافعي" (٤) .

قال أبو داود النحوي ، سليمان بن معبد ، ليحيى بن معين : حدثنا مسلم بن إبراهيم

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٦٣) .

(٢) الطبقات الكبرى (٦/٣٤٨ - ٧/٢٣٣) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٠٧/٢) .

(٤) سؤالات الجنيد (ص ٣٣) .

قال سمعت حماد بن سلمة يقول: أعطي الله أبا حنيفة بكذا وكذا لا يكتفى فقال يحيى

بن معين: أساء أساءً" (١).

وقال: " لا بأس به، وكان لا يكذب. قال : وسمعت يحيى يقول: مرة أخرى :

أبوحنيفة عندنا من أهل الصدق ، ولم يتهم بالكذب . ولقد ضربه ابن هبيرة على

القضاء فأبى أن يكون قاضيا " (٢).

قال يحيى : سمعت يحيى بن سعيد يقول : لا والله ، لا أكذب الله إنما ربما سمعنا

الكلمة الحسنة فنأخذ بها " . قال يحيى بن معين يعني من رأي أبي حنيفة " (٣).

فأبو يوسف ؟ قال : كان أمثلهم ، ثم قال : كل من وضع الكتب فلا يعجبني ويجرد

الحديث " (٤).

(١) سوالات الجنيد (ص ٥١).

(٢) معرفة الرجال (ص ٧٩/١).

(٣) معرفة الرجال (٢/٣٨).

(٤) بحر الدم ص (٤٣٠، ٤٣١).

المجرحون:

قال البخاري : " كان مرجئاً سكتوا عنه " (١).

و قال : سمعت الحديدي يقول : " قال أبوحنيفة قدمت مكة فأخذت من الحجام

ثلاث سنن لما قعدت بين يديه ، قال لي استقبل القبلة ، فبدأ بشق رأسي الأيمن

وبلغ إلي العظمين . قال الحميدي : فرجل ليس عنده سنن عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولا أصحابه في المناسك وغيرها كيف يقلد أحكام الله في

المواريث ، والفرائض والزكاة و الإسلام " (٢) .

قال الجوزجاني : " لايقنع بحديثه ولا برأيه " (٣) . قال العقيلي : قال سفيان

الثوري:"غير ثقة ولا مأمون . وقال : وقال شعبة : " كف من تراب خير من

أبي حنيفة".

(١) التاريخ الكبير (٨١/٨)

(٢) التاريخ الصغير (٤١/٢) . (٣) أحوال الرجال ص ٧٥ .

وقال : قال : أحمد بن حنبل : " أبوحنيفة يكذب ، وقال : " رأيه مذموم وحديثه

لاينكر . وقال : حديثه ضعيف ورأيه ضعيف" (١) .

قال أبوحاتم : " تركه ابن المبارك بأخره" (٢) .

قال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وعمامة مايرويه غلط وتصحيف وزيادات في

أسانيدھا ومتونها وتصحيف الرجال ، وعمامة مايرويه كذلك ولم يصح له جميع

مايرويه إلا بضعة عشر حديثا وقد روى من الحديث لعله أرجح من ثلاثمائة

حديث من مشاهير وغرائب ، وكله على هذه الصورة ، لأنه ليس هو من أهل

الحديث ، ولا يحمل على من تكون هذه صورته في الحديث" (٣).

قال الدرقتني : "لا يصح سماعه من أنس . ولا عن أحد من أصحابه ، ولا تصح

له رؤية أحد من الصحابة" (٤).

(١) الضعفاء الكبير (٤/٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥). (٢) الجرح والتعديل (٨/٤٤٩).

(٣) الكامل في الضعفاء (٨/٢٤٦).

(٤) سوالات السلمى للدار قطنى (ص ٢٢١).

القول الراجح فيه : ضعيف في الحديث لكن المتأخرين من العلماء قالوا إنه إمام

فقيه وهذا أولى في حقه رحمه الله .

النتيجة :

نقل الإمام صالح قول الإمام يحيى أنه ثقة ولم يعلق، فهو عنده ثقة والله أعلم وهذا

موافق لقول بعض المتقدمين والمتأخرين .

١٥_ وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن خرس الرؤاسي الكوفي ، أبو سفيان .

المتوفي سنة: ١٩٧هـ (١)

روى عن : أبان بن صمعة ، وأبان البجلي ، وأبان العطار .

روى عنه : إبراهيم الجوهري ، وعبدالله بن يونس ، وأحمد بن منيع البغوي (٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : سمعت يحيى بن معين يقول : " ما رأيت أحفظ من وكيع فقال له رجل ولا هشيم ؟ فقال : وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع ؟ فقال له الرجل فإني سمعت علي بن المدني يقول : ما رأيت أحدا أحفظ من يزيد بن هارون ، فقال : كان يزيد بن هارون يتحفظ من كتاب ، كانت له جاريه تحفظه من كتاب " (٢) .

(١) التاريخ الكبير (١٩٧/٨) .
(٢) تهذيب الكمال (٤٦٢/٧) .
(٣) تاريخ مدينة دمشق (٨٦/٦٣) وسير أعلام النبلاء (١٤٨/٩) و تهذيب الكمال (٤٦٤/٧) و تهذيب التهذيب (٨٣/٦) .

أقوال النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : " كان عند وكيع عن الأعمش ثمانمئة . وقال : وكيع أثبت من عبدالرحمن بن مهدي في سفيان ، ويحيى بن سعيد أثبت من عبدالرحمن بن مهدي في سفيان . وسئل عن حفص ووكيع وفي حديث الأعمش ؟ فقال ومن يحدث عن حفص ؟ فقلت : ابنه . فكأن يحيى لم يفتح بهذا ، ورأيت يحيى يميل إلى وكيع ميلا شديدا وقال : إنما كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه وسئل عن وكيع وابن أبي زائدة ؟ فقال : وكيع أثبت من أبي زائدة " (١).

وسئل : " أبو معاوية أحب إليك في الأعمش أم وكيع ؟ فقال : أبو معاوية أعلم به ، ووكيع ثقة " (٢).

وسئل : " عبدالرحمن أحب إليك أو وكيع ؟ فقال : وكيع " (٣).

وسئل : " وكيع أحب إليك أو أبو نعيم فقال : وكيع " (٤).

وسئل عن أصحاب سفيان من هم ؟ قال : المشهورون : وكيع ثم عدا الباقي " (٥).

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري (٦٣١/٢-٦٣٢).
(٢) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٥١).
(٣-٤) تاريخ يحيى برواية الدارمي (ص ٦١).
(٥) معرفة الرجال (١٠٩/١).

وقال: "كان كويس، كان حديث هشام بن عروة الذى يسئل عنه مائتي حديث" (١).

وقال : " كان يحدث من حفظه كل شئ حدث به حفظاً " (٢).

قال أحمد بن حنبل : " كان يجتهد أن يجيئ بالحديث كما سمع فكان ربما قال

في الحرف أو الشئ : يعني كذا " (٣).

قال علي النفيلى : قلت لأحمد بن حنبل : أن أبا قتادة الحراني قد تكلم في وكيع

وذكر رجال معه فقال من كذب أهل الصدق فهو الكذاب " (٤).

قال حنبل : سئل أبو عبدالله ، فقيل له : " وكيع وأبونعيم ، فقال أبو نعيم أعلم

بالشيوخ وأنسابهم وبالرجال ، ووكيع أفقه " (٥).

وقال : " ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه . وما رأيت وكيعا شك

في حديث إلا يوما واحدا ، ولا رأيت معه كتابا ولا رقعه . وكان حافظا .

كان أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا ، وكان ابن مهدي أكثر

تصحيفا من وكيع ، ووكيع أكثر خطأ ، أخطأ في خمسمائة حديث . لم يتلخ

بالسلطان ، ما رأيت أوعى للعلم ، ولا أشبه بأهل النسك من وكيع " .

(١) معرفة الرجال (١/١٤٥).

(٢) معرفة الرجال (٢/٧٥).

(٣) العلل برواية المروزي (ص٥٠).

(٤) بحر الدم (ص٣٣٤).

(٥) بحر الدم (ص٣٤٠).

وقال الدورى : قال لى أحمد : حدثنى من لم تر عىناك مثله وكىع وقال :
مارأىت رجلا قط مثل وكىع فى العلم والحفظ ، والإسناد والأبواب مع خشوع
وورع .

وقال : مارأت عىناى مثل وكىع قط يحفظ الحديث جيدا وىذاكر فى الفقه
وىحسن مع ورع واجتهاد ولاىتكلم فى أحد .

وقال : وكىع إمام المسلمىن فى وقته ، وسأل عن وكىع وعبدالرحمن فقال :
وكىع أكبر فى القلب ، وقال : كان وكىع يحفظ عن المشايخ وعن الثورى ولم
ىكن ىصحف ، وكل من كتب ىتكلم على الكتاب فىصحف .

وقال مارأىت أحد ممن أدركناه ، كان أحفظ من وكىع ، وقال : ثبت . وقال :
مارأىت أوعى للعلم منه ولا أشبه بأهل النسك منه . وقىل له : قدمت وكىع
على عبدالرحمن قال : وكىع شىخ (١) .

سئل أبوداود : أىما أحفظ ، وكىع أو عبدالرحمن ؟ فقال : وكىع كان أحفظ من
عبدالرحمن بن مهىدى .

(١) بحر الدم (٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١)

وكان عبدالرحمن أقل وهما ، وكان أنقن (١) .

وقال : قال أحمد بن حنبل : " ما كتبت عن أحد ما كتبت عن وكيع (٢) .

سئل عن أصحاب سفيان ، قال : سمعت يحيى وأحمد يقولان يحيى ، وأحمد ،

وعبدالرحمن ووكيع وذكر رجال بعده " (٣) .

وقال : قال أحمد : " ما رأيت أحفظ من وكيع " .

وقال أحمد كان مطبوع الحفظ (٤) .

وقال : سمعت قتيبة قال : قدم علينا ابن المبارك ، فقلنا من خلفت ؟ قال : رجل

العراقيين وكيع (٥) .

وقال : مارأى لو كيع كتابا قط (٦) .

وقال : كان وكيع لا يحدث عن هشيم لأنه كان يخالط السلطان ، ولا يحدث عن

إبراهيم بن سعد ، ولا بن عليّة وضرب على حديث ابن عيينه (٧) .

سئل أبو حاتم : أيهما أحب إليك في سفيان : وكيع أم عبدالرحمن ؟ قال : "

(١) سوالات الآجري (١٥٩/١) .

(٢) سوالات الآجري (٢٠٩/١) .

(٣) سوالات الآجري (٢٤٠/١) .

(٤) سوالات الآجري (٢٥٩/١) .

(٥) سوالات الآجري (٢٦٠/١) .

(٦) سوالات الآجري (٢٧٠/١) .

(٧) سوالات الآجري (٢٨٤/١) .

عبدالرحمن ثبت ، ووكيح ثقة " (١) .

قال ابن حبان : كان حافظا متقنا " (٢) .

قال الصالحي : " الإمام الحافظ الثبت ، محدث العراق " (٣) .

قال الذهبي : " الإمام ، أحد الأعلام ، وكان رأسا في العلم والعمل " (٤) .

قال ابن حجر : " ثقة حافظ عابد " (٥) .

القول الراجح فيه أنه : ثقة حافظ .

النتيجة:

نقل الإمام صالح قول الإمام يحيى ولم يعلق عليه فهو عنده ثقة والله أعلم.

-
- (١) الجرح والتعديل (٣٩/٩).
 - (٢) الثقات لابن حبان (٥٦٢/٧).
 - (٣) طبقات علماء الحديث (٤٤٠/١).
 - (٤) تاريخ الإسلام (١٩١-٢٠٠) ص ٤٣٩-٤٤٠.
 - (٥) تقريب التهذيب (ص ٥٨١).

١٦- الوليد بن مسلم الدمشقي ، أبو العباس المتوفى سنة: ١٩٤ هـ (١)

روى عن: الحارث بن عبيد الله الأنصاري ، وحسان بن عطية ، وحريز بن عثمان.

روى عنه : إبراهيم الحوراني ، وإبراهيم بن الزبير ، وأحمد بن حنبل (٢) .
قال الإمام صالح رحمه الله : " سمعت الهيثم بن خارجة قال : قلت للوليد أفسدت حديث الأوزاعي ، قال : كيف ؟ قلت : تروي عن الأوزاعي ، عن نافع ، وعن الأوزاعي ، عن الزهري ، وعن الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبدالله بن عامر الأسلمي ، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة ، وقرّة غيرهما ، فما يحملك على هذا ؟ قال : أنقلب الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء . قلت : فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهؤلاء ضعفاء ، أحاديث مناكير ، فأسقطتهم أنت ، وصيرتها من رواية الأوزاعي من الثقات ، ضعف الأوزاعي ، فلم يلتفت إلى قولي " (٣).

(١) التاريخ الكبير (١٥٢/٨) . (٢) تهذيب الكمال (٤٨٧/٧) . (٣) تاريخ الإسلام (١٩١-٢٠٠) ص ٤٦٠ .
وتهذيب الكمال (٤٨/٧) . وسير أعلام النبلاء (٩/١٢) . وميزان الاعتدال (٤١/٧) .

المعدلون: قال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث والعلم"^(١). قال أحمد بن حنبل: " ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم ، وقال : مارأيت في الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم "^(٢). قال العجلي "ثقة "^(٣). قال أبو حاتم: " صالح الحديث "^(٤). قال الصالحي: "الإمام الحافظ ، عالم أهل دمشق ، صنف التصانيف والتواريخ "^(٥). قال الذهبي: " عالم أهل الشام "^(٦) . وقال: " الإمام ، أحد الأعلام . صنف التصانيف "^(٧) . وكان مع حفظه وثقته قبيح التديليس ، يحمل عن أناس كذابين ، وتلقى عن ابن جريج ، وغيره ثم يسقط الذي سمع منه ويقول: عن ابن جريج " ^(٨). قال ابن حجر: "ثقة لكنه كثير التديليس والتسوية " ^(٩) .

(١) الطبقات الكبرى (٣٢٧/٧).

(٢) بحر الدم (ص ٤٥٢).

(٣) الثقات للعجلي (٣٤٣/٢).

(٤) الجرح والتعديل (١٧/٩).

(٥) طبقات علماء الحديث (٤٣٥، ٤٣٦/١).

(٦) الكاشف (٢٤٢/٣).

(٧) تاريخ الإسلام [١٩١-٢٠٠] ص ٤٥٧.

(٨) تاريخ الإسلام [١٩١-٢٠٠] ص ٤٦٠.

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥٨٤).

المجرحون : قال أحمد بن حنبل : " هو كثير الخطأ ، قد كتبتّها عن رجل عنه ،
وقدم إلى مكة مرتين ، وكتبت عنه في إحداهما قدر أربعمئة حديث ، وقد كان قوم
سمعوا منه قدر ثمانمئة " (١) .

قال الدار قطني : " يرسل في أحاديث الأوزاعي ، عند الأوزاعي أحاديث عن
شيوخ ضعفاء ، عند شيوخهم أدركهم الأوزاعي مثل نافع - أبو عبدالله العدوي -
والزهري ، وعطاء بن أبي رباح ، فيسقط الضعفاء ، ويجعلها عن الأوزاعي ،
عن نافع والزهري وعطاء " (٢) .

القول الراجح فيه : ثقة كثير التدليس .

النتيجة : وافق الإمام صالح عندما نقل قول الهيثم بن خارجة على تدليسه ولم
يعترض والله أعلم.

(١) الغل برواية المروزي (ص ١٤١) . (٢) سوالات المسلمي للدارقطني (ص ٣٢) .

الفصل الثاني :

ألفاظ الجرح والتعديل
عند الإمام صالح جزرة

المبحث الأول :

حصر ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام صالح جزرة.

ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام صالح جزرة.

- ثقة جداً.
- ثقة مأمون.
- الثقة الأمين.
- ثقة كيس.
- ثقة في الحديث .
- ثقة حسن الحديث.
- ثقة.
- أعلم من أدركت بالحديث.
- لا رأيت أحفظ للحديث.
- ثقة صدوق.
- ثقة له غرائب.
- صدوق ثقة.
- صدوق في الحديث.
- صدوق.
- صحيح الحديث.
- صدوق في الرواية.

- صدوق ولكنه ربما غلط.
- صدوق لكنه لا يعقل كان قد خرف.
- صدوق إلا أنه في حديثه شيئاً.
- صدوق إلا أنه كان يغلط.
- صدوق كثير الخطأ.
- شيخ جليل صدوق.
- صدوق يحدث عن الضعفى.
- شيخ صدوق.
- صدوق إلا أنه كان عمي فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه.
- حدث بأحاديث مناكير أرجو أن يكون صدوقاً.
- صدوق إلا أنه يروى عن أبيه المناكير.
- صدوق ولما وُلِّيَ القضاء اضطرب حفظه، وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به.
- منكر في حديثه لا يكتب من حديثه إلا حديثين أو ثلاثة للإعتبار لا بأس به، صدوق.
- صاحب حديث.
- ليس بالقوي.

- صالح الحديث.
- لا بأس به.
- لا بأس به كمحدث عن الضعفاء.
- كتبت عنه، ولا بأس به عندي.
- روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره.
- ضعيف في الأوزاعي.
- تكلم فيه بعض الناس.
- ليس ممن يكذب، يهم وهو سيء الحفظ، كثير الفهم، يغلط في أحاديث يرفعها، وسائر حديثه مستقيم.
- لم أسمع أحداً يحدث عنه غير سلمة.
- مجهول.
- لا يدري من هو، ولا يعرف.
- يُضعف.
- ليس هو بمتروك، ولا ثبت، وسط.
- ضعيف.
- ضعيف الحديث.
- شيخ.

- شيخ ضعيف.
- شيخ مغفل.
- سيئ الحفظ.
- شيخاً مغفلاً مطروحاً.
- لين مختلط الحديث.
- لا يحتج بحديثه.
- ضعيف صاحب مناكير.
- ضعيف منكر الحديث جداً.
- متروك الحديث.
- متروك.
- منكر الحديث.
- يكذب في الحديث.
- كذاباً يروى من ذات نفسه.
- تكلموا فيه.
- عنده المناكير عن نافع وغيره.
- أخباري ليس بذاك.
- لا يكتب حديثه.

- منكر الحديث.
- منكر الحديث، وعامة حديثه كذب.
- لا يشتغل به.
- ليس بشيء.
- لا يدري ما يقول.
- لا يدري إيش يقول.
- كان يتهم في الحديث، كذاب.
- لا يسوى حديثه شيئاً.
- تركوا حديثه.
- ضعيف مهين.
- كذاب.
- يضع الحديث
- من أكذب الخلق.
- كذاب، يضع الأحاديث، وله أحاديث مناكير.
- من الكذابين الكبار.
- كل يوم حديثه يزداد، ما رأيت أحداً أجراً على الله منه.
- يحدث عن أقوام ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة.

المبحث الثاني :

ترتيب ألفاظ الجرح والتعديل

عنده على حسب مراتب الجرح والتعديل

عند العلماء

مراتب ألفاظ التعديل

(١)- ما دل على المبالغة في التوثيق، أو كان على وزن أفعل. وهي أرفع المراتب.

١- أعلم من أدركت بالحديث.

٢- لا رأيت أحفظ للحديث.

(٢)- ما تأكد بصفة أو صفتين من صفات التوثيق.

الثقة الأمين.

ثقة مأمون.

ثقة كيس.

ثقة حسن الحديث.

ثقة صدوق.

ثقة في الحديث.

صدوق ثقة.

(٣)- ما دل على التوثيق من غير تأكيد.

ثقة.

ثقة له غرائب.

(٤)- ما ليس في دلالة على التوثيق أو التجريح.

شيخ جليل صدوق.

شيخ صدوق.

ليس هو بمتروك، ولا ثبت، وسط.

شيخ

(٥) - ما أشعر بالقرب من التجريح.

صدوق ولكنه ربما غلط.

صدوق لكنه لا يعقل كان قد خرف.

صدوق إلا أن في حديثه شيئاً.

صدوق كثير الخطأ.

صدوق إلا أنه كان يغلط.

صدوق يحدث عن الضعفى.

صدوق إلا أنه كان عمي فكان يلقن أحاديث ليست من أحاديثه.

حدث بأحاديث مناكير أرجو أن يكون صدوقاً.

صدوق إلا أنه يروى عن أبيه المناكير.

صدوق ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقل ما يحتاج إليه في

الحديث الذي يحتج به.

مراتب ألفاظ الجرح

(١) - ما دل على التلحين (وهي أسهل مراتب الجرح)

ليس بالقوي.

ليس ممن يكذب، يهم وهو سيئ الحفظ، كثير الوهم، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها. وسائر حديثه مستقيم.

سيئ الحفظ

لين مختلط الحديث.

(٢) - ما صرح بعدم الاحتجاج به، وشبهه:

يضعف.

ضعيف.

ضعيف الحديث.

شيخ ضعيف.

لا يحتج بحديثه.

ضعيف صاحب مناكير.

ترك حديثه.

متروك.

متروك الحديث.

أخباري ليس بذاك.

(٣) - ما صرح بعدم كتابة حديثه ونحوه:

شيخ مغفل.

شيخاً مغفلاً مطروحاً.

(٤) - ما دل على وصفه بالكذب.

لا يسوي حديثه شيئاً.

يضع الحديث.

كان يتهم في الحديث ، كذاب.
منكر الحديث.
يكذب في الحديث.
كذابا يروى من ذات نفسه.
منكر الحديث، وعامة حديثه كذب.
ضعيف مهين.
يضع الحديث.
ضعيف منكر الحديث جداً.
لا يدري ما يقول.
لا شيء.
ليس بشيء.
لا يدري إيش يقول.
ليس شيئاً في الحديث.
كذاب، يضع الأحاديث، وله أحاديث مناكير.

(٦) - ما دل على المبالغة في الكذب.

من أكذب الخلق.

من الكذابين الكبار.

كل يوم حديثه يزداد، ما رأيت أحداً أجراً على الله منه.

يحدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة.

منكر في حديثه لا يكتب من حديثه إلا حديثين أو ثلاثة للإعتبار لا بأس

به، صدوق.

المبحث الثالث :

تفسير ما يحتاج إلى تفسير
من ألفاظ الجرح والتعديل عنده.

استخدم الإمام صالح جزرة عامة الألفاظ التي يستخدمها النقاد نحو (ثقة) و(صدوق) و(ضعيف) . ونحو ذلك من العبارات الشائعة من النقاد، وكانت له بعض الألفاظ التي يقل تداولها بين أهل النقد فأفردتها بالبحث مبينة معناها اللغوي، ثم مبينة معناها الاصطلاحي إن وجد.

(١) - (الثقة الأمين)

قال عن محمد القهستاني: الحافظ الثقة الأمين^(١).

المعنى اللغوي:-

الأمين : هو ذو الدين والفضل.^(٢)

المعنى الإصطلاحي:-

هذا اللفظ من ألفاظ المدح الرفيع أما في الإتيان وأما في الدين ويكون معناه " ثقة متقن " وأما " ثقة، عابر ورع صادق " لكنهم قد يقولون هذا المبتدع فيكون المعنى أنه " متقن " وقد يقولون ذلك على من يخطئ فيكون المعنى أنه عدل في دينه وما وقع في حديثه من المناكير على سبيل الوهم لا على العمد، وقد يقول ذلك فيمن يحافظ على أصوله.^(٣)

(٢) - شيخ :-

المعنى اللغوي:-

شيخ، الشيخ : الذي استبانته فيه السن، وظهر عليه الشيب؛ وقيل هو شيخ من خمسين إلى آخره. وقيل: هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره. وقيل: هو من الخمسين إلى الثمانين.^(٤)

(١) انظر الترجمة رقم (١٧١).

(٢) لسان العرب (٢٤٤/١) مادة أمن.

(٣) شفاء العليل ص ٣٣٣

(٤) لسان العرب (٢٥٤/٧) مادة شيخ.

المعنى الإصطلاحي : قد يطلق المحدثون " شيخ " ويقصدون بها المعنى اللغوي، وقد يطلقون إصطلاحاً ويعنون بها التليين اليسير .

قال الذهبي في ترجمة العباس بن الفضل العدني : " قال أبو حاتم : شيخ، فقوله : هو شيخ، ليس هي عبارة جرح ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضاً ما هي بعبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة^(١) .

قال الذهبي في ديباجة " ميزان الاعتدال " : ولم أتعرض لذكر من قيل فيه محله الصدق ولا من... ، أو هو شيخ. فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق^(٢)

استعمالات صالح جزرة لها :-

١- قال عن حبة بن جوين البجلي^(٣) من أصحاب علي " شيخ " وكان يتشيخ، وليس هو بمتروك، ولا ثبت، وسط.

قال الذهبي: ضعيف له أحاديث.

القول الراجح: ضعيف يكتب حديثه.

٢- وقال عن الحسن بن عمر البصري^(٤) : " شيخ صدوق".

قال الذهبي : صدوق.

القول الراجح: صدوق.

(١) ميزان الاعتدال (٤ / ٥٣) .

(٢) الرفع والتكميل (ص ١٣١) .

(٣) انظر الترجمة رقم (٣٥) .

(٤) انظر الترجمة رقم (٤٣) .

٣- قال عن حمدون بن عباد الفرغاني(١): " شيخ بغدادى يكنى أبا شعيب، حدث عن عاصم بن علي عن قيس من أبي الحصين بأحاديث بواطيل".

قال الدارقطني: ثقة.

القول الراجح: ثقة.

٤- قال عن عمر بن زرارة : " شيخ مغفل " (٢).
قال الدارقطني : ثقة.

القول الراجح : ثقة.

٥- قال محمد بن عبد الملك الأموي : " شيخ جليل"

القول الراجح : صدوق.

٦- قال عن مصعب بن سعيد المصحي : " كان شيخ ضريب لا يدري ما يقول ".

القول الراجح : أنه يحدث عن الثقات.

نتيجة الاستقراء :-

١- لم يستعملها كحكم خاص يبين به رتبة الرجل عنده، فعامة استخدامه لها بمعناها اللغوي.

٢- أطلق وصف الشيخ على بعض المجرحين، وبعض المعدلين عنده.

(١) انظر الترجمة (٥٥) . انظر الترجمة (١٥١).

٣- (لا يشتغل به)

قال عن جويبر بن سعيد : " لا يشتغل به ".^(١)

وقال عن : وحشي بن حرب : " لا يشتغل به. ولا بأبيه"^(٢)

المعنى اللغوي :-

اشتغل فلان بأمره، فهو مُشْتَغِلٌ^(٣).

المعنى الاصطلاحي:

هذا المصطلح من أولى مراتب الرد، وأهلها لا يستشهد بحديثهم، والله أعلم.

وقولهم " فلان لا يشتغل بحديثه أو لا يشتغل به " والقول الثاني أشد في الجرح لاحتمال أن يكون السبب في القول الأول قلة الحديث أو نزول الإسناد، والله أعلم^(٤)

٤- (ضعيف مهين)

قال عن عبد الله بن واقد الحرّاني: " ضعيف مهين"^(٥).

المعنى اللغوي :-

المهين من الرجال : الضعيف.

المهانة : الحقارة والصُّعْر^(٦).

(١) انظر الترجمة رقم (٣٤).

(٢) انظر الترجمة رقم (٢١٦).

(٣) لسان العرب ١٤٧/٧ مادة شغل.

(٤) شفاء العليل ص ١٨٨ ، ١٩١

(٥) انظر الترجمة رقم (١٣٠).

(٦) لسان العرب ٢١٢/١٣ مادة مهين.

المعنى الإصطلاحي :

ضعيف مهين، أي ساقط، والمهين من الرجال هو الضعيف أو الفاجر.
وقال أبو إسحاق : هو فعيل من المهانة وهي القلة، قال : ومعناه هنا
القلة في الرأي والتميز، ورجل مهين من قوم مهناء : أي ضعيف^(١).

٥- قال عن المسيب بن واضح : (لا يدري أي طرفيه أطول، لا يدري أي شيء
يقول)^(٢).

المعنى اللغوي :-

طرف كل شيء منتهاه^(٣).

المعنى الاصطلاحي :-

هذا الجرح محمول على أن الأخطاء كثرت في روايته وكانت فاحشة،
والله أعلم.

(١) شفاء العليل ص (٢٢٥، ٢٢٤).

(٢) انظر الترجمة رقم (٢٠١).

(٣) لسان العرب ١٤٧/٨ مادة طرف.

٦- (كان حديثه كل يوم ... يزيد)

قال عن محمد بن حميد الرازي(١): " ما رأيت أحق بالكذب من رجلين سليمان الشاذكوني، ومحمد بن حميد الرازي، كان يحفظ حديثه وكان كل يوم يزيد".

المعنى اللغوي:-

تَزَيَّدَ في كلامه وفعله وتزايد: تكلف الزيادة فيه. وإنسان يَنْزَيِّدَ في حديثه وكلامه إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي.
والتَّزَيَّدَ في الحديث: الكذب(٢).

المعنى الاصطلاحي:

هذا جرح شديد ومعناه أنه يكذب ويسرق الأحاديث، وإن كان اللفظ يفهم منه بمفرده أن الراوي مجتهد ومكثر من السماع أو مدلس أو مغفل فيقع الاضطراب في حديثه وبرويه على غير وجه فيزيد بذلك.(٣)

(١) انظر الترجمة رقم (١٥٧).

(٢) لسان العرب ١٣٢/٦ مادة زاد

(٣) شفاء العليل ص ٢٧٤

٧- (إسناد أعرابي)

قال في بهز بن حكيم القشيري عن أبيه عن جده: "إسناد أعرابي" (١).

المعنى اللغوي :-

الأعرابي: البدوي . وحكى الأزهري رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتاً ، وإن لم يكن فصيحاً، وجمعه العرب.(٢)

المعنى الاصطلاحي:-

إن من قيل فيه ذلك فإنه مضَعَّف من قبل حفظه لأن الأعراب لا يشتغلون بتحصيل العلم ومن هنا يأتي في حديثهم الوهم والغلط، والله أعلم (٣).

٨- (أخباري ليس بذاك)

قال عن محمد بن زهير الأيلي: أخباري ليس بذاك.(٤)

المعنى اللغوي:-

الخبر: ما أتاك من نبأ عن تستخبر . والجمع أخبار.(٥)

وليس بذاك : معناه أن من قيل فيه هذا فهو ليس في حد القوة المعهودة التي نالها الحفاظ والتي يبحث عنها المعنني بهذا الفن والمشتغل بالبحث في أحوال الرجال، وقد يكون هذا نفيًا للجلالة فقط .(٦)

والجملة بالكامل معناها جرح فيمن قيلت لأن ليس بذاك من أول مراتب الجرح وهذا ما يكون قد قصده الإمام صالح والله أعلم .

(١) انظر الترجمة رقم (٣٢) (٢) لسان العرب (١١٣/٩) مادة عرب (٣) شفاء العليل ص ١٦٥
(٤) انظر الترجمة رقم (١٧٧) (٥) لسان العرب (١٢/٤) مادة خير (٦) شفاء العليل ص ١٥٢

الفصل الثالث :

دراسة أحكامه على الرجال ومنهجه في الجرح والتعديل.

المبحث الأول: معرفة مدى دقته في حكمه على الرجال ومدى موافقته
للآخرين ومخالفته لهم.

المبحث الثاني: الحكم على منهجه من حيث التشدد والاعتدال .

المبحث الثالث : السمات الظاهرة على أحكامه في الجرح والتعديل .

المبحث الأول :

معرفة مدى دقته في حكمه على الرجال ومدى موافقته
للآخرين ومخالفته لهم .

موافقة الإمام صالح العلماء في تعديل بعض الرجال المتكلم فيهم مع مخالفته
للعلماء برفع مراتب المتكلم فيهم إلى مرتبة أعلى .

(١) سعيد بن زكريا القُرشي المَدائنيّ

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة "

قال أبو داود : " سألت يحيى عنه فقال : " ليس بشيء " .

القول الراجح فيه أنه :

صدوق ولم يوافق أحد من الأئمة على قول أبي داود رحمه الله إلا الساجي بقوله

ضعيف والظاهر والله أعلم أن الرجل لم يكن من أهل الحديث ، كما قال الإمام

أحمد بن حنبل - لذلك ضعفه الساجي وأبو داود رحمهما الله .

خالف الإمام صالح الجمهور ووثقه مع أن الأئمة على أنه صدوق .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة في التعديل ولكنه خالفهم في المرتبة حيث رفعه إلى

مرتبة أعلى وهي مرتبة ثقة (١).

(١) انظر الترجمة (٧٤).

٢- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي

قال الإمام صالح : " ثقة" .

وزاد في رواية: "أحاديثه لا أدرى كيف هي ، وأحاديثه صحيحة ووثقوها .

القول الراجح فيه أنه : صدوق .

النتيجة :

خالف الإمام صالح الأئمة فوثقه وبذلك رفعه عن المرتبة التي اجتمع عليها

العلماء (١).

٣- محرز بن عون بن أبي عون واسم جده أبي عون عبدالملك بن زيد

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، كتب عنه يحيى بن معين" .

القول الراجح فيه أنه : صدوق .

النتيجة :

وثقه صالح والجمهور على أنه صدوق فهو مخالف لهم(٢) .

(١) انظر الترجمة (١٥٥).

(٢) انظر الترجمة (١٦٦).

٤- محمد بن عائذ بن عبدالرحمن بن عبيد الله

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة ، الا أنه قدري " .

القول الراجح فيه : صدوق قدري

النتيجة :

وثقه الإمام صالح مع رميه بالقدر والجمهور على أنه صدوق قدري(١) .

٥- محمد بن عبدالله الأرزبي

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة " .

القول الراجح فيه : صدوق .

النتيجة :

الجمهور على أنه صدوق وعدّه صالح ثقة (٢) .

(١) انظر الترجمة (١٧٩) .

(٢) انظر الترجمة (١٨٢) .

٦- محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي

قال الإمام صالح رحمه الله : " ثقة "

القول الراجح أنه : لا بأس به .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تعديله لكنه خالف بأنه عنده في أعلى مراتب التعديل (١).

(١) انظر الترجمة (١٨٦).

موافقة الإمام صالح العلماء في تعديل بعض الرجال ولكن بمخالفة منه رحمه الله في إنزال مراتبهم عن المرتبة المتفق عليها عند جمهور العلماء .

١- زيد بن أوزم الطائي النبهاني البصري

القول الراجح عنه أنه : ثقة .

النتيجة وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله ولكنه خالفهم في المرتبة فأنزله من مرتبة الثقة إلى مرتبة الصدوق(١).

٢- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي

قال الإمام صالح رحمه الله : صدوق إلا أنه كان يغلط

القول الراجح فيه : ثقة ربما أخطأ .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله ولكنه خالفهم في المرتبة فأنزله من مرتبة ثقة إلى مرتبة صدوق وهي مرتبة أقل(٢) .

(١) انظر الترجمة (٦٩) .

(٢) انظر الترجمة (٧٦) .

٣ _ سلمة بن شبيب النيسابوري

قال الإمام صالح رحمه الله : صدوق

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله ولكنه خالفهم في المرتبة فالجمهور على توثيقه والإمام صالح على أنه صدوق وهي مرتبة أقل (١) .

٤ - سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي .

قال الإمام صالح : لا بأس به ولكنه يحدث عن الضعفاء

القول الراجح أنه : ثقة إذا روى عن الثقات أما روايته عن الضعفاء فلا اعتبار

بها .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله لكنه أنزله من مرتبة ثقة إلى مرتبة لا بأس

به وهي مرتبة أقل من الثقة (٢) .

(١) انظر الترجمة (٨٠) .

(٢) انظر الترجمة (٨٥) .

٥ - شداد عبدالله بن القرشي الأقوي

قال الإمام رحمه الله : " صدوق ، ولم يسمع من أبي هريرة ولا من عوف بن مدرك ."

القول الراجح فيه : أنه ثقة يرسل .

وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله لكنه لم يتعد مرتبة الصدوق في حين أن الجمهور على توثيقه وبهذا يوافقهم في التعديل ويخالفهم في المرتبة (١) .

٦ - عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري

قال الامام صالح رحمه الله : " صدوق

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

وافق الأمام صالح الأئمة على تعديله ولكنه خالفهم في المرتبة حيث أنزله إلى

مرتبة صدوق وهو عند الجمهور ثقة (٢) .

(١) انظر الترجمة (٩١) .

(٢) انظر الترجمة (١٠٤) .

٧- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب العبدى

قال الإمام صالح رحمه الله: " صدوق "

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله وخالفهم في المرتبة حيث أنزله إلى صدوق

وهي مرتبة أقل (١) .

٨- عبدالواحد بن غياث المرىدى البصرى

قال الإمام صالح رحمه الله: " لا بأس به "

القول الراجح فيه : صدوق .

النتيجة

وافق الإمام صالح على أنه معدل ولكنه عنده ليس في نفس مرتبة بقية العلماء ،

حيث كان تعديلهم له أكثر من الإمام صالح رحمه الله (٢) .

(١) انظر الترجمة (١٠٩).

(٢) انظر الترجمة (١٤٢).

قال الإمام صالح رحمه الله : " شيخ مغفل "

القول الراجح فيه : ثقة نسب إلى غفلة .

النتيجة:

خالف الإمام صالح الأئمة فهو عندهم ثقة ، وعنده شيخ ووافقهم في نسب الغفلة إليه (١) .

١٠ - عون بن سلام القرشي

قال الإمام صالح : " لا بأس به "

القول الراجح :

الجمهور على أنه صدوق ، وذلك لأن الخطيب متساهل في التوثيق : وأما عبارة ابن حجر فهي شاذة .

النتيجة

وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله ولكنه دون مرتبة الثقة

(١) انظر الترجمة (١٥١) .

(٢) انظر الترجمة (١٥٧) .

١١ - محمد بن بكار بن الريان البغدادي الرصافي

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " يحدث عن الضعفاء .

القول الراجح فيه : ثقة

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة على تعديله ولكنه مجرح عنده بروايته عن الضعفاء وفي هذا زيادة تفسير (١).

١٢ - محمد بن حيان البَغَوِيّ

قال الإمام صالح رحمه الله : " صدوق " .

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة وافق الإمام صالح جمهور الأئمة على تعديله وخالفهم في المرتبة فهو عنده صدوق وهي مرتبة دون الثقة (٢) .

(١) انظر الترجمة (١٧٠) .

(٢) انظر الترجمة (١٧٥) .

١٣- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي

قال الإمام صالح رحمه الله: " صدوق اللهجة في عقلة شيء " .

وقال : " كنت أقدمه على بندار وكان في عقله شيء " .

القول الراجح فيه أنه : ثقة .

النتيجة :

وافق الامام صالح الجمهور في تعديله ولكنه عنده في مرتبة الصدوق(١).

١٤- معاوية بن يحيى الدمشقي ثم الأطرابلسي

قال الإمام صالح رحمه الله : " صحيح الحديث حمصي من أهل الشام " .

القول الراجح فيه : صدوق له أوهام وغرائب .

النتيجة:وافق الإمام صالح على تعديله ولكنه لم يذكر كما ذكر الجمهور من أنه له

أوهام وغرائب(٢) .

(١) انظر الترجمة (١٩٠) .

(٢) انظر الترجمة (٢٠٤) .

موافقة الإمام صالح العلماء في تجريح بعض الرجال ولكن مع شدة فيه في التجريح .

١- إبراهيم بن أبي الليث (نصر) البغدادي

قال الإمام صالح رحمه الله : كان يكذب عشرين سنة ، وأشكل أمره على أحمد وعليّ حتى ظهر أمره بعد فتركوا حديثه .

القول الراجح فيه أنه : ضعيف جداً .

النتيجة :

خالف الإمام صالح الأئمة في تضعيفه فقط وقال بأنه متروك والحق معه ، لأنه أفصح عن موضع الإشكال ، وأنه أمره انتهى بالترك (١) .

٢- الزُّبَيْر بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نَوْفَل بن الحارث الهاشمي

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يكون بالبصرة ، روي حديثين أو ثلاثة ، مجهول " .

القول الراجح فيه : ضعيف .

النتيجة :

خالف الإمام صالح الأئمة فجعله (٢) .

(١) انظر الترجمة (١) .

(٢) انظر الترجمة (٦٥) .

٣- زكريا بن يحيى المصرى

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان من الكذابين الكبار " .

القول الراجح :

اختلفت الأقوال فيه ما بين مضعف وتارك له .

وهو والله أعلم صاحب عبادة ولكنه ، يقبل التلقين ، ويتهم بوضع الأحاديث في

فضائل الأعمال فهو وضاع وكل وضاع كذاب .

النتيجة:

وافق الأمام صالح الأئمة في تجريحه ولكن اختلف معهم في المرتبة فقول الإمام

صالح فيه تشدد وإن كان الأحوط في شأنه(١).

٤- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الجرشي

قال الإمام صالح : كان يهتم في الحديث كذاب .

أقوال النقاد :القول الراجح فيه أنه : ضعيف

النتيجة :

خالف الإمام صالح الأئمة فشدد القول فيه ولكنه اتفق معهم أنه مجرح.

(١) انظر الترجمة (٦٦) .

(٢) انظر الترجمة (٨٢) .

٥- صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأفس البصري

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان يقص وليس هو شيئاً في الحديث يروي أحاديث مناكير ، عن ثابت ، والحريري ، وعن سليمان التيمي أحاديث لاتعرف

القول الراجح : ضعيف .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه وإن كان عنده مجرح بشدة(١) .

٦- الصقر بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان شيخاً مغفلاً مطروحاً ببغداد كان عبدالرحمن من أكذب الناس وأبوهز ابنه كان أكذب من أبيه . وقال : كذاب" .

القول الراجح فيه : ضعيف

النتيجة :

وافق الإمام صالح الجمهور في تجريحه لكنه شدد القول فيه فرماه بالكذب .

(١) انظر الترجمة (٩٧) .

(٢) انظر الترجمة (٩٩) .

٧- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي

قال الإمام صالح رحمه الله : " لين ، مختلط الحديث " .

القول الراجح فيه أنه : ضعيف .

النتيجة :

شدد الإمام صالح القول فيه وحطه إلى أدنى مراتب الضعف ، مع أن الجمهور

على تضعيفه دون تليينه(١) .

٩- عبدالرحمن البيلماني

قال الإمام صالح رحمه الله : " حديثه منكر ولايعرف أنه سمع من أحد من

الصحابة إلا من سرق. قال ابن حجر العسقلاني : "فعلى مطلق هذا يكون حديثه

عن الصحابة المسمين أو لا مرسلا عند صالح " .

القول الراجح : ضعيف .

وافق الإمام صالح الأئمة في تجريحه إلا أنه شدد القول فيه فقال : حديثه منكر(٢).

(١) انظر الترجمة (١٢٤) .

(٢) انظر الترجمة (١١١) .

٩ - عبدالرحمن بن زياد بن أنعم بن منبه

قال الامام صالح رحمه الله : " منكر الحديث ، ولكن كان رجلا صالحا " .

القول الراجح : ضعيف .

النتيجة :

وافق الامام صالح على تجريحه ولكنه شدد القول فيه فقال منكر الحديث (١) .

١٠ - عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة

قال الإمام صالح : متروك الحديث "

وفي رواية قال : " كذاب " .

القول الراجح فيه : ضعيف .

النتيجة :

شدد الإمام صالح القول فيه فاتهمه وكذبه مع أن الجمهور على تضعيفه .

(١) انظر الترجمة (١١٣) .

(٢) انظر الترجمة (١٥٤) .

١١ - فضيل بن سليمان النميري البصري

قال الإمام صالح رحمه الله : "منكر الحديث ، روى عن موسى بن عقبة مناكير".

القول الراجح فيه أنه: ضعيف

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه ولكنه عنده في أدنى مراتب الجرح (١) .

١٢ - فليح بن سليمان الخزاعي أو الأسلمي

قال الإمام صالح : " كان يضع الحديث "

القول الراجح فيه أنه : صدوق كثير الخطأ .

النتيجة :

وافق الإمام صالح الأئمة في أنه ضعيف .

فقوله أحسن حالا لايعني أنه معدل ، ولكنه ليس مجرح عنده بشدة .

(١) انظر الترجمة (١٦٠) .

(٢) انظر الترجمة (١٦١) .

١٣ - محمد بن اسحاق بن حرب اللؤلؤي البلخي

قال الإمام صالح رحمه الله : " كذاب " .

القول الراجح فيه : ضعيف جداً .

النتيجة : وافق الإمام صالح على تجريحه لكنه عنده في أدنى مراتب الجرح .

١٤ - محمد بن حميد بن حيان الرازي

قال الإمام صالح رحمه الله : " كان كل مابلغه من حديث سفيان يحيله على مهران

، ومابلغه من حديث منصور يحيله على عمرو بن أبي قيس ، ومابلغه من حديث

الأعمش يحيله على مثل هؤلاء وعلى عنبسة ، ثم قال : كل شيء كان يحدثنا ابن

حميد كنا نتهمه فيه . وقال : مارأيت أحدا أصدق بالكذب من رجلين : سليمان

الشاذكوني ومحمد بن حميد الرازي ، كان يحفظ حديثه كله وكان حديثه كل يوم

يزيد . وقال : كان أحاديثه تزيد مارأيت أحدا أجراً على الله منه، كان يأخذ

أحاديث الناس فيقلب بعضه على بعض".

القول الراجح فيه انه : ضعيف له أحاديث منكورة .

النتيجة : وافق الإمام على تجريحه لكنه عنده مجرح جرحاً شديداً فهو عنده

متروك لأنه يزيد في أحاديثه .

(١) انظر الترجمة (١٦٦) .

(٢) انظر الترجمة (١٧٣) .

١٥ - المسيب بن واضح بن سرحان السلمى التلمسنى

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يدري أي طرفيه أطول " .
لا يدري إيش يقول " .

القول الراجح فيه : ممن يكتب حديثه ويخطئ .

النتيجة

وافق الإمام صالح على تجريحه ولكنه ضعيف جدا عنده (١).

١٦ - نجيح بن عبدالرحمن السندي المدني

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يسوى حديثه شيئا " .

القول الراجح فيه : ضعيف .

النتيجة

وافق الامام صالح على تجريحه ولكنه مجرح بشدة عنده (٢) .

(١) انظر الترجمة (٢٠٠).

(٢) انظر الترجمة (٢١١).

١٧- هياج بن بسطام التميمي الدرجمي الحنظلي الخراساني

قال الإمام صالح رحمه الله : " منكر الحديث لا يكتب من حديثه إلا حديثين أو ثلاثة للاعتبار ولم أعلم بكل ذلك حتى قدمت هراة فرأيت عندهما أحاديث مناكير كثيرة له .

القول الراجح فيه : ضعيف وزاد ضعفه روايات ابنه خالد عنه ، حتى أوصله إلى الضعف الشديد عند العلماء .

النتيجة :

خالف الامام صالح الأئمة وجرحه بشدة (١) .

١٨- وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي

قال الإمام صالح رحمه الله : " لا يشتغل به ولا بأبيه" .

القول الراجح : العجلي وابن حبان من المتساهلين وابن حجر من المتشددين فهو والله أعلم من المجروحين .

النتيجة .

وافق الإمام صالح على أنه من المجروحين ولكنه مجرح عنده جرحاً شديداً (٢) .

(١) انظر الترجمة (٢١٤) .

(٢) انظر الترجمة (٢١٦) .

١٩- يحيى بن راشد المازني البصري البراء

قال الإمام صالح : "لاشئ".

القول الراجح فيه : ضعيف وابن حبان من المتساهلين في التعديل وكلام ابن عدي لم يرفعه أنه ممن يكتب حديثه .

النتيجة :

وافق الإمام صالح على تجريحه لكنه جرحه بشده(١) .

٢٠- يزيد بن يوسف الرجي الصنعاني الشامي

قال الإمام صالح رحمه الله : " تركوا حديثه " .

القول الراجح فيه : ضعيف .

النتيجة :

خالف الامام صالح الجمهور على أنه ضعيف وتشدد فعهه متروكا(٢) .

(١) انظر الترجمة (٢٢٣) .

(٢) انظر الترجمة (٢٣١) .

مخالفة الإمام صالح للعلماء .

١- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الزهريّ

قال الإمام صالح رحمه الله : " سماعه من الزهري ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري . وقال " حديثه عن الزهري ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري " .

القول الراجح فيه أنه : ثقة . وأن أحاديثه مستقيمة عن الزهري .

النتيجة :

خالف الإمام صالح رحمه الله العلماء في استقامة أحاديثه عن الزهري ، وذلك لصغر سنه في قول الإمام صالح رحمه الله (١) .

٢- الحسن بن سوار البغويّ المروزيّ

قال الإمام صالح رحمه الله : " يقولون إنه صدوق ولا أدري كيف هو " .

القول الراجح فيه : أنه صدوق .

النتيجة :

الذي يظهر مخالفته الإمام صالح للجمهور في تعديله لأنه استخدم لفظ يقولون ، وهذا يدل على ضعف هذا القول عنده .

(١) انظر الترجمة (٣) .

(٢) انظر الترجمة (٤١) .

٣- حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي

قال الإمام صالح رحمه الله : عندما ترجم لابنه وحشي لا يشتغل به " وقال ولا بأبيه "

فهو لا يشتغل به عنده " .

القول الراجح فيه أنه : مقبول . لأن من وثقه كان من المتساهلين . والرجل لا تعرف له رواية إلا من جهة ابنه ، فالتوسط فيه أفضل والله أعلم .
وبهذا يكون الإمام صالح قد خالف بقية العلماء (١).

٤- حمدون بن عباد البزاز المعروف بالفَرَغاني

قال الإمام صالح رحمه الله : " شيخ بغدادى يكنى أبا شعيب ، حدث عن عاصم بن علي عن قيس عن أبي حصين بأحاديث بواطيل " .

القول الراجح انه : صدوق .

النتيجة :

وخالف الإمام صالح فيه الأئمة فهو عنده يحدث بالباطيل ولكن الحمل فيه على غيره كما قال الخطيب .

(١) انظر الترجمة (٣٩) .

(٢) انظر الترجمة (٥٥) .

٥- خَلِيفَهُ بِنَ خَيَّاطِ بِنِ خَلِيفَةِ الْعَصْفُورِيِّ التَّمِيمِيِّ

قال الإمام صالح رحمه الله : " مارأيت في المحدثين بالبصرة أكيس من خياط
ومن أبي حفص الفلاس وكانا جميعا متهمين " .

النتيجة :

خالف الإمام صالح رحمه الله الأئمة وكان عنده متهماً (١).

٦- سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد السلمي

قال الإمام صالح : " روى أحاديث مناكير " .

وزاد في رواية : " وكان الهيثم بن خارجة وهشام بن عمار يوثقانه " .

النتيجة :

خالفه الإمام صالح الأئمة وعبارته واضحة في تضعيفه.

(١) انظر الترجمة (٦٠).

(٢) انظر الترجمة (٨٦).

٧- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار الذهلي

قال الإمام صالح : " يضعف " .

القول الراجح فيه : أنه ثقة ساء حفظه .

النتيجة

خالف الإمام صالح بقية العلماء فقال عنه يضعف . غير أن عبارته لم تطلق

الضعف فيه(١) .

٨- عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني

قال الامام صالح رحمه الله : "ليس بشئ، يروي عن شهر ، عنده صحيفه منكره(٢)،

وزارد في رواية ولا أعلم أنه روى عن شهر ، إلا عن عاصم الأحول حديثاً

واحدا في الدعاء " .

القول الراجح فيه أنه : لا بأس .

خالف الامام صالح رحمه الله بقية العلماء حيث ضعفه(٢).

(١) انظر الترجمة (٨٨) .

(٢) انظر الترجمة (١٠٥) .

٩- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الانصاري المدني

قال الامام صالح رحمه الله : " سئى الحفظ ، وذكر عن الثوري أنه رآه يفتي في

مسائل ويخطئ فيها ، فتكلم فيه الثوري من أجل هذا ، وسعد ابنه أثبت منه " .

القول الراجح فيه أنه : ثقة وسبب تجريحه بدعته وخروجه مع محمد بن عبد الله

بن حسن .

النتيجة : خالف الامام صالح الأئمة فهو مجرح عنده في حفظه (١).

١٠ - عبدالرحمن بن بشير الدمشقي

قال الامام صالح رحمه الله : " لا يدري من هو ، ولا يعرف ، حدثنا عن دحيم

وقال : حدثنا عنه دحيم "

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة : خالف الامام صالح الأئمة فهو عنده مجهول (٢) .

(١) انظر الترجمة (١٠٦) .

(٢) انظر الترجمة (١١٠) .

١١- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم المصري

قال الإمام صالح رحمه الله: " كان يحي بن معين يوثقه وعندي كان يكذب في الحديث ".

القول الراجح فيه انه : صدوق ، كثير الخطأ ، فيه غفلة .

النتيجة :

شدد الإمام صالح القول فيه ووصفه بالكذب وبهذا يكون قد خالف الجمهور(١).

١٢- عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد الأموي العثماني .

قال الإمام صالح رحمه الله: " لانعرفه ، لم نسمع أحدا يحدث عنه غير سلمة بن شبيب .

القول الراجح فيه : أنه منكر الحديث متروك .

النتيجة :

وأما قول الإمام صالح : لا نعرفه فهذه الجهالة ترفع بمعرفة بقية العلماء له . وقد

وافق الإمام صالح بقية العلماء بأنه يروى الأحاديث المنكرة(٢) .

(١) انظر الترجمة (١٢٢) .

(٢) انظر الترجمة (١٣٩) .

١٣ - عمر بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي البصري

قال الإمام صالح : " ما رأيت في المحدثين بالبصرة أكيس من خياط ومن أبي حفص الفلاس وكان جميعا متهمين ، وما رأيت بالبصرة مثل ابن عرعره وكان أبو حفص أرجح عندي منهما " .

القول الراجح فيه : ثقة .

النتيجة :

خالف الإمام صالح رحمه الله الأئمة وكان عنده متهما (١).

١٤ - الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس بن السكوني الكندي

قال الإمام صالح رحمه الله : تكلمو فيه . سئل عنه يحيى بن معين فقال : ليس له بخت مثل أبيه .

القول الراجح : صدوق .

النتيجة :

خالف الامام صالح الإمام في تعديله وضعفه بقوله تكلموا فيه(٢).

(١) انظر الترجمة (١٥٣) .

(٢) انظر الترجمة (٢١٧) .

١٥- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي

قال الإمام صالح رحمه الله : " أكان يكتب عنه فقال : نعم كان عنده حديث كثير إلا أنني لم أكتب عنه ، وذلك أنه كان يحدث عن عبدالله بن أدريس بأحاديث لم يسمعها ."

القول الراجح عنه : صدوق وكل المؤاخذات التي أخذت عليه لأنه يرى الرواية بالإجازة والوجادة . وفعله هذا جعله مجرحا عند الإمام صالح على الرغم أنه عنده ممن يكتب عنه ، ولكنه أصبح مجرحا عنده بسبب روايته بالإجازة والوجادة بأحاديث لم يسمعها (١).

١٦- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني

قال الإمام صالح رحمه الله : تكلم فيه بعض الناس .
النتيجة : لم يصرح الإمام صالح جزرة بالقول فيه ولكنه أشار إلا أنه مجرح عنده ضمنا لأنه قال : تكلم فيه بعض الناس ولم يعلق على مقولته عنه ولكن قد يكون عنده مختلف فيه لاستخدامه كلمة بعض الناس فهو عنده ليس في أدني مراتب الجرح والله أعلم .

(١) انظر الترجمة (٢٢٠) .

(٢) انظر الترجمة (٢٢٢) .

المبحث الثاني :

الحكم على منهجة من حيث التشدد والاعتدال .

نتيجة الدراسة:

من خلال هذا العرض يتبين أن صالح جزرة راعى في أحكامه جانب الاعتدال والتوسط ، فجاءت أحكامه في غالبيتها موافقة لرأي جمهور النقاد في الحكم على الراوي تعديلا أو تجريحا ، ولم يخرج عن ذلك تشددا أو تساهلا إلا في المواضع المذكورة وهي لا تؤثر على الحكم العام على صالح جزرة في أنه كان من المعتدلين إذ الحكم للغالب.

الخلاصة :

- ١- عدد الرواة الذين تكلم فيهم جرحا وتعديلا (٢٤٩) راويا.
- ٢- عدد المخالف لهم في رفع درجات تعديلهم (٦) راويا.
- ٣- عدد المخالف لهم في إنزال مراتب تعديلهم (١٤) راويا.
- ٤- عدد المخالف للعلماء فيهم في التشدد في تجريحهم (١٩) راويا.
- ٥- عدد المخالف للعلماء فيهم في تغيير مراتبهم (١٦) راويا.

وبهذا تكون المخالفة في (٥٦) راويا فقط.

المبحث الثالث : من سمات منهجه في النقد :
اللجوء إلى الإسهاب أحياناً:-

قال رحمه الله : " كان علي بن الجعد يحدث بثلاثة أحاديث لكل إنسان عن شعبة. قال: فسألته عن حديث فحدثني به، ثم سألته عن الحديث الآخر فحدثني به، ثم سألته عن الثالث فقال لي لا كرامة لك، هذه الثلاثة سمعتها من مالك بن أنس في ثلاثة أعوام، تريد أن تسمعها في ساعة!!" (١).

وقال عن عن سفيان الثوري : " سفيان أحفظ وأكثر حديثاً من مالك، لكن مالكا ينتقي الرجال. وسفيان أحفظ من شعبة، يبلغ حديثه ثلاثين ألفاً وحديث شعبة نحو عشرة آلاف! " (٢).

وقال : سمعت يحيى بن معين يقول: " ما رأيت أحفظ من وكيع. فقال له رجل: ولا هشيم؟. فقال: وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع؟! فقال له رجل: فإني سمعت علي بن المديني يقول: ما رأيت أحداً أحفظ من يزيد بن هارون، فقال: كان يزيد بن هارون يتحفظ من كتاب، كانت له جارية تحفظه من كتاب" (٣).

إصدار الحكم المفصل في الراوي الذي تتفاوت أحوال روايته:

كقوله عن علي بن عاصم : " ليس هو عندي ممن يكذب، ولكن بهم، وهو سيء الحفظ، كثير الوهم، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها، وسائر حديثه صحيح مستقيم " (٤)

وقال عن زياد بن عبد الله : " ليس كتاب "المغازي" عند أحد أصح منه عند زياد البكائي، وزياد في نفسه ضعيف، ولكن هو أثبت الناس في هذا الكتاب، وذلك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق حتى سمع منه الكتاب". وقال : " وهو على ضعفه أثبتهم في المغازي" (٥).

(١) انظر الترجمة رقم (١٥٣).

(٢) انظر الترجمة رقم (٧٧).

(٣) انظر الترجمة رقم (١٥) من أقوال غيره.

(٤) انظر الترجمة رقم (١٤٥).

(٥) انظر الترجمة رقم (٦٨).

قال عن محمد بن عثمان : " ثقة، صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير" (١).

وقال عن محمد بن مصعب: " ضعيف في الأوزاعي. وقال: عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة" (٢)

تأكيد حكمه على الراوي بمؤكد ما :-

كقوله عن مُحَرَّر بن عون : " ثقة كتب عنه يحيى بن معين" (٣).

وكقوله عن عكرمة بن عمار : " صدوق إلا أن في حديثه شيئاً، روى عنه الناس" (٤).

وقوله عن تليد بن سليمان: " كان سيء الخلق وكان أصحاب الحديث يسمونه: بليد بن سليمان، لا يحتج بحديثه وليس عنده كبير شيء" (٥).

وكقوله عن إبراهيم بن سعد : " سماعه من الزهري ليس بذلك، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري" (٦)

تفسير الجرح :-

كقوله عن عبد الرحمن بن أبي الزناد : " روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره، وتكلم فيه مالك بن أنس، بسبب روايته عن أبيه كتاب (السبعة) وقال : أين كنا نحن من هذا؟" (٧)

(١) انظر الترجمة رقم (١٧٨).

(٢) انظر الترجمة رقم (١٨٦).

(٣) انظر الترجمة رقم (١٦٥).

(٤) انظر الترجمة رقم (١٤١).

(٥) انظر الترجمة رقم (٣٣).

(٦) انظر الترجمة رقم (٣).

(٧) انظر الترجمة رقم (١٠٨).

وكقوله في عبد الحميد بن بهرام : ليس بشيء، يروي عن شهر، عنده صحيفة منكراً^(١).

وكقوله في عبد الله بن عمر : كان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غالباً في التشيع. فقال لي: من حفر زمزم؟ قلت: معاوية، فصاح في وقام^(٢).
الدقة في ألفاظه:

قال عن عبيد بن هشام : " صدوق، ولكنه ربما غلط"^(٣)
وقال عن هياج بن بسطام : " منكر الحديث. لا يكتب من حديثه إلا حديثين أو ثلاثة للاعتبار، ولم أعلم بكل ذلك حتى قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث مناكير كثيرة له"^(٤)
وجه الاستشهاد : دقته في عدد الأحاديث التي للاعتبار و معرفته بالأحاديث المنكرة.

وقال عن شريك النخعي : " صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه"^(٥).
وجه الاستشهاد: أنه أبان سبب الاضطراب. وقال عن يحيى بن أكثم عندما سئل، أكان يكتب عنه؟ فقال : نعم كان عنده حديث كثير إلا أنني لم أكتب عنه، وذلك أنه كان يحدث عن عبد الله بن أدريس بأحاديث لم يسمعها^(٦).
وقال عن يعقوب بن حميد : " تكلم فيه بعض الناس"^(٧).
وجه الاستشهاد أنه لم يستخدم كلمة الإجماع بل التبويض. وهذا التحديد في الألفاظ منبئة عن تحر شديد ودقة بالغة .

وقال عن حبة بن جوين : " ليس هو بمترك، ولا ثبت، وسط."^(٨)

(١) انظر الترجمة رقم (١٠١) .

(٢) انظر الترجمة رقم (١٤١) .

(٣) انظر الترجمة رقم (١٣٧) .

(٤) انظر الترجمة رقم (٢١٤) .

(٥) انظر الترجمة رقم (١٩٢) .

(٦) انظر الترجمة رقم (٢٢٠) .

(٧) انظر الترجمة رقم (٢٣٢) .

(٨) انظر الترجمة رقم (٣٤) .

الموازنة :-

قال : " أعلم من أدركت بالحديث وعلمه عليّ بن المديني، وأعلمهم بتصحيح المشايخ عيسى بن معين، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبه" (١).

وقال : " سمعت سعدويه يقول : " سمعت ابن المبارك يقول : كان شريك أحفظ لحديث الكوفيين من سفيان - يعني الثوري" (٢).

وقال : سمعت علي بن المديني يقول : انتهى علم الحجاز إلى الزهري، وعمرو بن دينار، وعلم الكوفة إلى الأعمش، وأبي إسحاق، وعلم أهل البصرة إلى قتادة ويحيى بن أبي كثير، وذكر كلاماً وقال: ثم وجدت علم هؤلاء انتهى إلى يحيى بن معين" (٣).

وقال عن عبد الحميد بن سليمان : " ضعيف الحديث، وأخوه فليح أحسن حالاً منه" (٤).

(١) انظر الترجمة رقم (١٦٧).

(٢) انظر الترجمة رقم (٨٩).

(٣) انظر الترجمة رقم (٢٢٧).

(٤) انظر الترجمة رقم (١٠٧).

المبحث الرابع :

منهجه في الجرح والتعديل

الأول : مصادره في النقد

الثاني : قواعده في الحكم على الراوي.

المبحث الأول : مصادره في النقد

لا يخلو الناقد من أحد أمرين إما أن يعتمد على اجتهاده المحض، وخبرته الشخصية في الحكم على الراوي، وإما أن يثبت رأي من يثق به، ويرضى بحكمه من أهل النقد.

وكثيراً ما يجمع أئمة النقد بين الطريقتين، إذ يعسر أن يكون للناقد اجتهاد في جميع من تكلم عليهم لا سيما إذا كان من المكثرين.

وهذا هو الحال بالنسبة لصالح جزرة أيضاً إذ يحكم على الراوي من خلال نظره في مروياته وسيره لها وهذا هو الأكثر، وأحياناً يتبنى رأي غيره، وإن كان لا يمنع أن يسبر هو حديث الراوي لكن إذا سئل عنه أجاب بقول غيره لسبب ما وربما جمع بينهما.

أمثلة الحالة الأولى : أن يحكم على الراوي بما يدل أنه اختبر حاله.

١- قال عن خالد بن مخلد القطواني : " ثقة في الحديث إلا أنه كان متهماً بالغلو" (١).

٢- قال عن خليفة بن خياط المصغري : " ما رأيت في المحدثين بالبصرة أكيس من خياط ومن أبي حفص الفلاس، وكانا جميعاً متهمين" (٢).

٣- قال عن تليد بن سليمان المحاربي : " كان سيء الخلق، وكان أصحاب الحديث يسمونه: بليد بن سليمان، لا يحتج بحديثه وليس عنده كبير شيء" (٣).

٤- قال عن سويد الهروي : " صدوق إلا أنه كان قد عمي فكان يُلقن أحاديث ليست من حديثه" (٤).

(١) انظر الترجمة رقم (٥٩) .

(٢) انظر الترجمة رقم (٦٠) .

(٣) انظر الترجمة رقم (٣٣) .

(٤) انظر الترجمة رقم (٨٦) .

- ب- من أمثلة الحالة الثانية : أن يتبنى رأي غيره عند إصدار الحكم.
- ١- قال الإمام صالح: " سمعت علي بن المديني يقول : من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه"^(١).
- ٢- قال عن محمد بن جعفر الوركاني : " كان أحمد يوثقه ويشير به"^(٢).
- ٣- قال صالح جزرة : قال يحيى بن معين: كان عاصم بن علي ضعيفاً"^(٣).
- ٤- قال عن داود بن رشيد الهاشمي : " كان يحيى بن معين يوثقه"^(٤).

(١) انظر الترجمة رقم (٣) من أقوال غيره

(٢) انظر الترجمة رقم (١٢) من أقوال غيره

(٣) انظر الترجمة رقم (٧) من أقوال غيره

(٤) انظر الترجمة رقم (٥) من أقوال غيره

المبحث الثاني : من قواعده في الحكم الراوي :-

ينطلق الإمام صالح - رحمه الله- في أحكامه على الرواة من خلال قواعد معينة. لم ينص عليها نصاً ولكنها كانت راسخة في نفسه كما هو الحال لغيره من أئمة النقد في تلك المدة التي سبقت تدوين المصطلح وقواعد الجرح والتعديل، ويمكن استخلاص بعض القواعد من خلال أحكامه على الرواة ولا سيما تلك التي يحكم فيها حكماً مفصلاً، وقد حاولت استخلاص ما يمكن من تلك القواعد مع التمثيل لها من كلامه رحمه الله.

١- تضعيف الراوي بروايته المناكير.

قال عن صالح بن بشير : " كان يقص وليس هو شيئاً في الحديث يروي أحاديث مناكير، عن ثابت، والجريري، وعن سليمان التيمي أحاديث لا تعرف"^(١).

٢- تعديل الراوي إذا وافقت روايته رواية الثقات.

قال أبو زر: سألتني أبو علي صالح عن حديث أبي عبيدة معمر بن المثنى أن أحده به فحدثته به، فقال : لو سمعت هذا عن غير أبيك من محمد لأنكرته أشد الإنكار، لأنني لا أعلم قط أن أبا عبيدة حدث عن هشام عن عروة شيئاً، ولكنه حسن عندي حين صار مخرجه عن محمد بن إسماعيل"^(٢).

ج- جرح الراوي بروايته عن الضعفاء والمجاهيل.

١- قال عن صالح النَّصْرِي: " يروي عن محمد بن كعب، ضعيف الحديث".

٢- قال عن سليمان التيمي : " لا بأس به ولكنه يحدث عن الضعفاء".

٣- قال عن عبد الله بن محمد القرشي : " صدوق وكان يختلف معنا، إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي، وكان يضع للكلام إسناداً، وكان كذاباً يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير".

(١) انظر الترجمة رقم (٩٧).

(٢) انظر الترجمة رقم (٢٠٥).

٤- اعتماده على قول أهل بلد الراوي.

قال عن شهر عن حوشب : " روى عنه الناس من أهل الكوفة، وأهل البصرة، وأهل الشام، ولم يوقف منهن على كذب"^(١).

٥- جرح الراوي بكذبه في حديث الناس.

قال عن عبد الله الأسامي : " هو من أكذب الخلق".

٦- اعتباره بصدق الراوي.

قال عن عكرمة بن عمّار: "صدوق إلا أنّ في حديثه شيئاً، روى عنه الناس"^(٢).

قال عن عبد الرحمن بن ثابت : " شامي صدوق، إلا أنّ مذهبه القدر، وأنكروا عليه أحاديث، يرونها عن أبيه، عن مكحول مسنده. وحديث الشامي لا يضم إلى غيره، معرّف خطؤه من صوابه"^(٣).

٧- أخذه باجتهاد نفسه في الحكم على الراوي وإن خالفه غيره.

١- قال عن عمّار بن نصر : " كتبت عنه، لا بأس به عندي، وكان يحيى معين سيء الرأي فيه"^(٤).

٢- قال عن عبد الله المصري : " كان يحيى بن معين يوثقه، وعندى كان يكذب في الحديث"^(٥).

(١) انظر الترجمة رقم (٥٦).

(٢) انظر الترجمة رقم (١٢٧).

(٣) انظر الترجمة رقم (١٤١).

(٤) انظر الترجمة رقم (١٥٠).

(٥) انظر الترجمة رقم (١٢١).

الخاتمة

أكتسب هذه الخاتمة بعد أن انتهيت بحمد الله تعالى وتيسيره من إكمال جميع مباحث الرسالة ، وألخص مايمكن تلخيصه في هذه النقاط اليسيرة .

١- أن الإمام صالح رحمه الله مولى من موالي أسد بن خزيمة سكن بغداد واستوطن بخارى في آخر عمره .

٢- لم ينشأ الإمام صالح رحمه الله في أسرة علمية حيث لم يظهر أثر لأحد من أهله في تحصيل العلم .

٣- لم يلقب الإمام صالح بجزرة من صغره ولكن في حداثة عمره عند بدأ طلبه للعلم .

٤- يعد الإمام صالح رحمه الله من الرحالين في طلب العلم فقد رحل إلى الشام وبغداد ومصر وخراسان وبخارى.

٥- للإمام صالح مصنفات اعتمدها أهل العلم قديما، لكن لم أجد لها أثرا في فهارس المخطوطات، ويظهر أنها في علم الرجال والله أعلم .

٦- يعد الإمام صالح أحد المراجع العلمية في زمانه التي يرجع إليها في الجرح والتعديل.

٧- حاز الإمام صالح رحمه الله على ثناء أهل العلم وإجلالهم ، في زمانه ومن بعد زمانه رحمه الله.

٨- عقيدة الإمام صالح رحمه هي عقيدة أهل السنة والجماعة.

٩- يعد الإمام صالح رحمه الله من المعتدلين في أحكامهم على الرواة ، فليس هو من المتساهلين ، ولا من المتشددين ، وإن حصل منه أحد الأمرين في بعض الرواة فالحكم للأغلب من منهجه .

- ١٠- اتباع الإمام صالح للأئمة قبله في كثير من مصطلحات الحديث ومن ذلك استخدامه ألفاظ مثل (ثقة) و (صدوق) و (ضعيف) .
- ١١- لم يكن الإمام صالح رحمه الله من النقاد الذين تتعدد أحكامهم على الراوي الواحد، ولعل هذا راجع إلى شدة تحريه في الحكم على الراوي من ناحية ، ومن ناحية أخرى لعله عائد إلى العدد المتوسط الذين حكم عليهم مقارنة بغيره من المكثرين .
- ١٢- يعد الإمام صالح من الطبقة المتوسطة من النقاد الذين تكلموا في الرواة ، إذ منهم من لم يتكلم إلا في الراوي بعد الراوي ومنهم المتكلم في أكثر الرواة ، ومنهم المتوسط بين ذلك ، ومن هؤلاء الإمام صالح رحمه الله.
- ١٣- لم يستخدم الإمام صالح ألفاظا خافية في الجرح والتعديل إلا كلمات يسيرة بينتها في المبحث الخاص بها ، كما أنه كان يجري الألفاظ على بابها فلم يكن له اصطلاح خاص به فيما رأيت والله أعلم .
- ١٤- عدم موافقته على الرواية بالإجازة ورده للرواية بها حتى لو كانت ممن يكتب عنه .
- ١٥- تفصيله وشرحه لبعض أسباب الجرح والتعديل ، وإسهابه بها وبيان حال الراوي من التضعيف والتوثيق.
- ١٦- للإمام صالح أقوال في بعض الرواة تفرد بها رحمه الله ، لذلك كانت له أحكام مستقلة .

(مقترح)

حين بدأت في وضع الخطة ، وحين شرعت في كتابة البحث لم أجد بين يدي دليلا يبين معالم دراسة أحد أئمة الحديث على وجه التفصيل ، يكون ميزانا أزن به عملي ، ولولا توفيق الله ثم توجيهات فضيلة المشرف ، ثم الاستضاءة ببعض البحوث المشابهة لكانت الحيرة شديدة .

فقد يكون من المناسب أن تقوم شعبة الحديث بإصدار لائحة بهذا الخصوص تحدد ضوابط دراسة الأئمة في رسائل الماجستير مستقبلا ، وأن ينكب الباحثون على أمثال هذه الدراسات فالميدان مازال مفتوحا للجميع، وبهذا يكون الباحث على بصيرة من أمره.

"سبحانك اللهم ، وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك "

الفهارس

- ١- فهرس الآيات
- ٢- فهرس الأحاديث
- ٣- قائمة المصادر والمراجع
- ٤- فهرس الأعلام الذين تكلم فيهم الإمام صالح بجرح أو تعديل بحسب أرقامهم
- ٥- فهرس الأعلام المترجمين
- ٦- فهرس البلدان
- ٧- فهرس المصطلحات المعرف بها
- ٨- فهرس الموضوعات التفصيلي
- ٩- فهرس الموضوعات الإجمالي

فهرس الآيات

| الصفحة | السورة ورقم الآيه | الآيه |
|--------|-------------------------|--|
| ٢ | سورة آل عمران (١٠٢) | (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) |
| ٢ | سورة الأحزاب (٧١/٧٠) | (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) |
| ١١١ | الحجرات (٦) | (ياأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأفتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) |
| ١١١ | البقرة (٢٨٢) | (ممن ترضون من الشهداء) |

فهرس الأحادس

| الصفحة | الحديث والأثر | م |
|--------|--|----|
| ٣٤ | لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد | ١ |
| ٤٠ | لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس | ٢ |
| ٩٨ | يا أبا عمير ما فعل النغير | ٣ |
| ٩٩ | فإن الله لم يزل داء ، إلا وأنزل له دواء | ٤ |
| ١١٢ | أما معاوية فرجب ترب لا مال له | ٥ |
| ١١٢ | خذوا القرآن من أربعة | ٦ |
| ١١٢ | يا أبا ذر عيرته بأمه إنك إمروء فيك جاهلية | ٧ |
| ١١٢ | إنذونا له بئس أخو العشيرة | ٨ |
| ١١٣ | جاءت عند أبي بكر الجدة تسأله ميراثها | ٩ |
| ٢٢٦ | من أقال مسلما عشرته | ١٠ |
| ٤١٨ | من عزى مصابا فله مثل أجره | ١١ |
| ٥٢١ | هذا خالي فليرني كل إمروء خاله | ١٢ |
| ٥٥٣ | لا تقوم الساعة حتى تعبد الأصنام | ١٣ |
| ٥٩٦ | اللهم بارك لأمتي في بكورها | ١٤ |

قائمة المصادر والمراجع

(أ)

- أحوال الرجال:
- لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ) . تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي. الطبعة الأولى ١٤٠٥ . مؤسسة الرسالة . بيروت .
- أربع رسائل في علوم الحديث :
- حققها عبد الفتاح أبو غدة . الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ . مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث :
- للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني (ت ٤٤٦هـ) . تحقيق : الدكتور محمد سعيد إدريس . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ . مكتبة الرشد الرياض .
- أصول التخريج ودراسة الأسانيد :
- للدكتور محمد الطحان . الطبعة الثانية ١٤١٢هـ . مكتبة المعارف . الرياض .
- الإعلام بوفيات الأعلام:
- للإمام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)
- تحقيق : رياض عبد الحميد مراد ، وعبد الجبار زكار . دار الفكر المعاصر . بيروت .

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للعلاّمة علاء الدين مغلطي (ت ٧٦٢هـ).

تحقيق: عادل بن محمد ، وأسامة بن إبراهيم . الطبعة الأولى ١٤٢٢ . الفاروق
الحديثة للطباعة والنشر .

- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى
والإنساب :

للأمير الحافظ ابن ماكولا .

(ب)

- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم :

تأليف يوسف بن حسن بن عبد الهادي . تحقيق : الدكتور أبو أسامة وصي الله
بن محمد بن عباس . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ . دار الراية . الرياض .

- البداية والنهاية :

للحافظ ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) . تحقيق : أحمد عبد الوهاب فتيح .

دار الحديث القاهرة ١٤١٤هـ .

(ت)

- تاريخ الأمم الإسلامية الدولة العباسية:
للشيخ محمد بك الخضري. اعتنى به درويش جويدي. المكتبة العصرية بيروت.
١٤٢٢هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام :
لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . تحقيق : عمر عبد السلام تدموري.
الطبعة الأولى ١٤١١هـ . دار الكتاب العربي . بيروت.
- تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني (ت ٢٧٨ هـ) .
تحقيق : نظر محمد الفارياي .
- تاريخ بحارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر
لأرمنيوس فاميري. تحقيق : أحمد الساداتي ، ويحيى الخشاب. مكتبة نهضة
الشرق .
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام :
لأبي بكر أحمد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) . دار الفكر . القاهرة .
- تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك :
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) . تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم . الطبعة الثانية . دار المعارف . بمصر .

- تاريخ مدينة دمشق :
- للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر)
ت (٥٧١ هـ) . دار الفكر .
- تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) برواية الدوري :
- تحقيق : أحمد محمد نور سيف . الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- تاريخ يحيى برواية الدارمي :
- تحقيق : أحمد محمد نور سيف . دار المأمون للتراث .
- التاريخ الصغير :
- للحافظ أبي عبدالله محمد البخاري (ت ٢٥٦ هـ) . تحقيق محمد إبراهيم زايد . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . دار المعرفة . بيروت .
- التاريخ الكبير :
- للحافظ أبي عبدالله محمد البخاري (ت ٢٥٦ هـ) . دار الكتب العلمية .
- تذكرة الحفاظ :
- لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق الشيخ زكريا عميرات .
- الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . دار الكتب العلمية . بيروت .
- ترتيب الأعلام على الأعوام :
- لخير الدين الزركلي . تحقيق زهير ظاظا .
- مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل :

للإمام الحافظ أبي محمد بن عبد الرحمن الرازي (ت ٣٢٧هـ) تحقيق : عبد الوهاب بن عبدالعزيز الزيد . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ . دار الإمام الرياض .

- تقريب التهذيب :

للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . (ت ٨٥٢هـ) .

تحقيق : محمد عوامة . الطبعة الثالثة ١٤١١هـ . دار القلم . بيروت .

- تهذيب التهذيب :

للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

الطبعة الثانية ١٤١٣هـ . مؤسسة التراث العربي . بيروت .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال :

للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني . تحقيق : بشار عواد . الطبعة

الأولى ١٤١٨هـ . مؤسسة الرسالة .

- تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولى الأفهام :

للحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا . تحقيق : سيد كسروي حسن

دار الكتب العلمية .

- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل :

للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت ١٣١٣هـ) . تحقيق :

محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ . مكتبة المعارف . الرياض .

- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم :
لشمس الدين محمد بن عبدالله القيسي الدمشقي. تحقيق محمد بن نعيم
العرقوسي. الطبعة الثانية ١٤١٤هـ. مؤسسة الرسالة. بيروت .

(ث)

الثقات :

للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)
تحقيق : محمد عبد المعيد خان. الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ. دائرة المعارف
العثمانية بجيدر آباد .

(ج)

الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع :

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
تحقيق : محمد عجاج الخطيب . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ. مؤسسة الرسالة .
- جامع الأصول :

تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت ٦٠٦). تحقيق :
عبد القادر أرناؤوط . مكتبة دار البيان ١٣٨٩هـ.

- الجامع في الجرح والتعديل :

تحقيق : النوري ، وحسن عبدالمنعم ، وأحمد عيد ، و محمود خليل . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . عالم الكتب . بيروت .

- الجامع في العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) .
تحقيق محمد حسام . مؤسسة الكتب الثقافية .

- الجرح والتعديل :

للمحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) الطبعة الأولى . دار الكتب العلمية . بيروت .

- الجرح والتعديل بين المتشددين والمتساهلين :

تأليف : محمد طاهر الجوابي . دار العربية للكتاب .

(د)

- دراسات في الجرح والتعديل :

تأليف الدكتور : محمد ضياء الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
مكتبة الغرباء . المدينة المنورة .

(س)

- سنن الدرارمي للإمام أبو محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل
الدارمي (ت ٢٥٥) . دار الكتب العلمية . بيروت .

- سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين :
- تحقيق : السيد أبو المعاطي النوري ، ومحمود محمد خليل . عالم الكتب .
- سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)
للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم (ت ٢٤١ هـ)
- تحقيق : زياد محمد منصور . الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ . مكتبة العلوم
والحكم . المدينة المنورة .
- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمى للدار قطني في الجرح والتعديل .
- تحقيق : سليمان آتش . دار العلوم ١٤٠٨ هـ .
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني
(ت ٢٧٥ هـ) . تحقيق : عبد العليم البستوي . الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ
مؤسسة الريان . بيروت .
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني في الجرح والتعديل :
- تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ . مكتبة
المعارف . الرياض .
- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة:
للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) .
- تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . دار
العرب . بيروت .
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل:

تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ . مكتبة المعارف . الرياض .

- سير أعلام النبلاء :

لشمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) .

تحقيق: شعيب الأرنؤوط . الطبعة الثامنة ١٤١٢ هـ . مؤسسة الرسالة . بيروت .

(ش)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب :

للإمام شهاب الدين عبدالحلي بن أحمد ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) .

تحقيق: مصطفى عطا . دار الكتب العلمية . بيروت .

- شرح علل الترمذي :

لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) . تحقيق : همام سعيد . الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ .

مكتبة الرشد . الرياض .

- شفاء العليل بألفاظ الجرح والتعديل:

- لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل . قدم له العلامة : مقبل بن هادي

الوادعي . مكتبة ابن تيمية .

(ض)

- الضعفاء والمتروكون :

لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ).

تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

مكتبة المعارف . الرياض .

- الضعفاء الكبير :

لأبي محمد بن عمرو بن حماد العقيلي . تحقيق : عبد المعطي قلعجي . الطبعة

الأولى ١٤٠٤هـ . دار الكتب العلمية . بيروت .

- ضوابط الجرح والتعديل عند الإمام الذهبي :

تأليف: أبي عبدالرحمن محمد الثاني بن موسى . الطبعة الأولى ١٤٢١

هـ . سلسلة إصدارات الحكمة . بريطانيا .

(ط)

- طبقات الحفاظ :

لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) . تحقيق : علي بن محمد بن عمر . مكتبة .

الثقافة الدينية .

- طبقات علماء الحديث :

لأبي عبدالله محمد بن أحمد الصالحي (ت ٧٤٤هـ) . تحقيق : أكرم البوشي ،

وإبراهيم الزريق . الطبعة الثانية ١٤١٧هـ . مؤسسة الرسالة .

- الطبقات الكبرى :

لمحمد بن سعد الهاشمي البصري المعروف بابن سعد .تحقيق : محمد عطا. الطبعة الثانية ١٤١٨هـ. دار الكتب العلمية . بيروت .

(ع)

- العبر في خير من غير :

للذهبي (ت٧٤٨هـ) . تحقيق : أبو هاجر محمد بن السعيد . دار الكتب العلمية . بيروت .

- العصر الذهبي للدولة العباسية :

تأليف : محمد السيد الوكيل . الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ دار القلم . دمشق.

- علم الرجال وأهميته :

للعلامة : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي (ت١٣٨٦هـ). تحقيق : علي بن حسن الأتري . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ. دار الراية .

- علوم الحديث ومصطلحه :

للدكتور :صبحي الصالح. الطبعة العاشرة . دار العلم للملايين .

- علم رجال الحديث

- للدكتور تقي الدين الندوي المظاهري . الطبعة الأولى ١٤٠٨ . مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة .

- علم أصول الجرح والتعديل :

للدكتور : أمين أبو لاوي . الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . دار ابن عفان .

- العلل ومعرفة الرجال :

للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢١٤ هـ) . تحقيق : وصي الله بن محمد عباس .

الكتب الإسلامي . بيروت .

- العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل برواية المروزي وغيره :

تحقيق : وصي الله بن محمد عباس . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . الدار السلفية .

الهند .

(ق)

- القند في ذكر علماء سمرقند :

لنجم الدين عمر بن محمد النسفي (ت ٥٣٧ هـ) . تحقيق نظر محمد الفارياي

مكتبة الكوثر .

(ك)

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :

للإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق : عزت عطية ، وموسى الموشى .

الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ . دار الكتب الحديثة . القاهرة .

- الكامل في ضعفاء الرجال :

للإمام أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) . تحقيق: عادل الموجود، وعلي معوض. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. دار الكتب العلمية . بيروت .

(ل)

- لسان العرب :

للعلامة ابن منظور (٧١١هـ) . الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ . دار إحياء التراث العربي بيروت .

- لسان الميزان :

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) (الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ .
مؤسسة الأعلمي للمنشورات .

(م)

- مسند أحمد بن حنبل بن عبدالله الشيباني (ت ٢٤١هـ) .

دار إحياء التراث العربي . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ . بيروت .

- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم:

لأبي عبدالله محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . تحقيق: علي بن محمد
البجاوي . الدار العلمية .

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان :
 لأبي محمد بن عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني (ت ٧٦٨هـ). الطبعة الأولى
 ١٣٣٧هـ. دائرة المعارف النظامية . حيدر أباد.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم
 وأخبارهم:
 لأبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي (ت ٢٦١هـ) .
 تحقيق : عبدالعليم البستوي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ . مكتبة الدار بالمدينة
 المنورة .
- معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) .
 تحقيق: محمد كامل القصار . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
 ١٤٠٥هـ .
- المعين في طبقات المحدثين :
 لمحمد بن أحمد الذهبي .
 تحقيق : محمد زينهم محمد غرب . دار الصحوة .
- المعين في الضعفاء
 لشمس الإسلام محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

تحقيق : نور الدين عتر .

- المقتنى في سرد الكنى :

محمد بن أحمد الذهبي . تحقيق : محمد صالح مراد . إحياء التراث العربي ١٤٠٨ هـ .

- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث :

للحافظ أبي عمرو بن عثمان الشهروري المعروف بابن الصلاح .

تحقيق : عبد الحميد هنداوي . الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ . المكتبة العصرية . بيروت .

- الموطأ

للإمام مالك بن أنس (ت ٧٩٦ هـ) . رواية سعيد الخدثاني (ت ٨٥٤ هـ) .

تحقيق : عبد المجيد تركي . الطبعة الأولى ١٩٩٤ م دار العرب الإسلامي .

- موسوعة الحديث الشريف الكتب الستة :

إشراف : فضيلة الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ .

الطبعة الثالثة ١٤١٢ هـ . دار السلام .

- الموقظة في علم مصطلح الحديث :

محمد بن أحمد الذهبي . تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:

لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ). راجعه : نعيم
زرزور. دار الكتب العلمية . بيروت .

منهج النقد في علوم الحديث:

للدكتور : نورالدين عتر. الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ. دار الفكر . دمشق.

- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي :

للإمام بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت ٧٣٣هـ).

تحقيق : الدكتور محي الدين عبدالرحمن رمضان . دار الفكر .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال :

للمحافظ شمس الدين الذهبي . تحقيق : علي معوض ، و عادل الجود ، وشارك في
التحقيق: الدكتور عبد الفتاح أبو غدة . الطبعة الأولى ١٤١٦هـ. دار الكتب
العلمية . بيروت .

(ن)

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :

لجمال الدين أبي المحاسنيوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ).

وزارة الثقافة والإرشاد القوميالؤسسة المصرية العامة .

- نزهة الألباب في الألقاب :
- للعلامة أحمد بن على بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
- تحقيق : عبدالعزيز السديري . مكتبة الرشد .
- نظرية نقد الرجال ومكانتها في ضوء البحث العلمي :
- للدكتور: عماد الدين الرشيد . دار الشهاب ١٤٢٠هـ .
- النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد العلامة: عبدالرحمن المعلمي اليماني :
- تحقيق : أبو أنس إبراهيم بن سعيد الصبيحي . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ .
- أضواء السلف .

(و)

- الوافي بالوفيات :
- لصلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي . الطبعة الثانية . باعثناء وداد القاضي . يطلب من دار النشر فرانزشتايزشتوتغارت ١٤١١هـ .

فهرس الأعلام المترجم لهم

| | | |
|-----|---|----|
| ١ ٣ | إبراهيم بن أبي الليث نصر البغدادي | ١ |
| ٣ | | |
| ١٣٥ | إبراهيم بن زياد البغدادي | ٢ |
| ١٣٧ | إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُّهريّ | ٣ |
| ١٤٠ | إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني | ٤ |
| ١٤٣ | إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي | ٥ |
| ١٤٥ | إبراهيم بن عثمان بن خواستي | ٦ |
| ١٤٧ | إبراهيم بن محمد بن عرّعة السّاميّ | ٧ |
| ١٤٩ | إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزّاميّ | ٨ |
| ١٥١ | أحمد بن الأثرر بن منيع النيسابوري | ٩ |
| ١٥٣ | أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي | ١٠ |
| ١٥٥ | أحمد بن بُدَيْل بن قريش الحارث | ١١ |
| ١٥٧ | أحمد بن جناب بن المغيرة المصيّبيّ | ١٢ |
| ١٥٨ | أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل | ١٣ |
| ١٥٩ | أحمد بن صالح الطبري | ١٤ |
| ١٦١ | أحمد بن محمد بن حنبل الشيبّاني | ١٥ |
| ١٦٣ | أحمد بن محمد بن هاني الطائي ويقال الكلبيّ | ١٦ |
| ١٦٥ | أحمد بن المقدّام بن سلیمان الع جليّ | ١٧ |
| ١٦٧ | أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغويّ | ١٨ |
| ١٦٨ | إسحاق بن إسرائيل (إبراهيم) المروزي | ١٩ |
| ١٧٠ | إسحاق بن عيسى بن نجيح | ٢٠ |
| ١٧٢ | اسحاق بن نجيح الملطي | ٢١ |
| ١٧٤ | إسماعيل بن حماد بن النعمان الكوفي . | ٢٢ |

| | | |
|-----|------------------------------------|----|
| ١٧٥ | إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي | ٢٣ |
| ١٧٦ | إسماعيل بن سميع الحنفي النخعي | ٢٤ |
| ١٧٨ | إسماعيل بن مُسلم المكي البصري | ٢٥ |
| ١٨٢ | إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي | ٢٦ |
| ١٨٣ | أيوب بن عتبه الياامي | ٢٧ |
| ١٨٥ | أيوب بن مدرك العلاء | ٢٨ |
| ١٨٧ | بركه بن محمد الحلبي | ٢٩ |
| ١٨٩ | بشر بن الحكم بن حبيب العبدي | ٣٠ |
| ١٩٠ | بشر بن الوليد بن خالد الكندي | ٣١ |
| ١٩٢ | بهبز بن حكيم بن معاوية القشيري | ٣٢ |
| ٣٣ | تليد بن سليمان المحاربي | ٣٣ |
| ١٩٧ | جوير بن سعيد الأزدي | ٣٤ |
| ١٩٩ | حبه بن جوين بن علي البجلي | ٣٥ |
| ٢٠٢ | حجاج بن يوسف الثقفي | ٣٦ |
| ٢٠٤ | حجين بن المثنى اليمامي | ٣٧ |
| ٢٠٥ | حرام بن عثمان بن عمرو السلمي | ٣٨ |
| ٢٠٧ | حرب بن وحشي بن حرب | ٣٩ |
| ٢٠٨ | الحسن بن زياد اللؤلؤي | ٤٠ |
| ٢١٠ | الحسن بن سوار | ٤١ |
| ٢١١ | الحسن بن عمارة بن المضرب | ٤٢ |
| ٢١٣ | الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي | ٤٣ |
| ٢١٥ | الحسن بن موسى | ٤٤ |
| ٢١٧ | الحسن بن يزيد بن فروخ العجلي | ٤٥ |

| | | |
|-----|-----------------------------------|----|
| ٢١٩ | الحسين بن علوان بن قدامة | ٤٦ |
| ٢٢١ | حسين بن عيسى البسطامي | ٤٧ |
| ٢٢٢ | الحسين بن منصور بن جعفر السلمي | ٤٨ |
| ٢٢٣ | حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز | ٤٩ |
| ٢٢٦ | حفص بن غياث الكوفي | ٥٠ |
| ٢٢٩ | الحكم بن سنان الباهلي القربي | ٥١ |
| ٢٣١ | الحكم بن ظهير الفزاري | ٥٢ |
| ٢٣٣ | الحكم بن موسى البغدادي | ٥٣ |
| ٢٣٥ | حماد بن محمد الفزاري | ٥٤ |
| ٢٣٦ | حمدون بن عباد البزاز بالفراغاني | ٥٥ |
| ٢٣٨ | خالد بن خدّاش بن عجلان | ٥٦ |
| ٢٤١ | خالد بن عمرو بن محمد السعدي | ٥٧ |
| ٢٤٤ | خالد بن مخلد القطواني | ٥٨ |
| ٢٤٦ | خليفة بن خياط بن خليفة | ٥٩ |
| ٢٤٩ | الخليل بن زكريا الشيباني | ٦٠ |
| ٢٥٠ | خنيس بن بكر بن خنيس | ٦١ |
| ٢٥٢ | داود بن المحبر بن قحذم الطائي | ٦٢ |
| ٢٥٥ | الربيع بن ثعلب المروزي | ٦٣ |
| ٢٥٦ | الزبير بن سعيد بن سليمان الهاشمي | ٦٤ |
| ٢٥٨ | زكريا بن يحيى المصري | ٦٥ |
| ٢٦٠ | زهير بن عباد بن ملبح الكوفي | ٦٦ |
| ٢٦١ | زهير بن محمد التميمي | ٦٧ |
| ٢٦٣ | زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري | ٦٨ |
| ٢٦٦ | زيد بن أوزم الطائي النبهاني | ٦٩ |
| ٢٦٧ | سريح بن يونس بن إبراهيم | ٧٠ |

| | | |
|-----|--|----|
| ٢٦٨ | سَعْدُ بنِ اسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عَجْرَةَ البَلَوِيِّ | ٧١ |
| ٢٦٩ | سَعْدُ بنِ عبدِالحَمِيدِ بنِ جَعْفَرَ الاتِّصَارِيِّ | ٧٢ |
| ٢٧١ | سَعِيدُ بنِ أَوْسِ بنِ ثَابِتِ الاتِّصَارِيِّ | ٧٣ |
| ٢٧٢ | سَعِيدُ بنِ زَكْرِيَا القُرَشِيِّ المَدَائِنِيِّ | ٧٤ |
| ٢٧٥ | سَعِيدُ بنِ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيِّ | ٧٥ |
| ٢٧٨ | سَعِيدُ بنِ بَخِيْتِ بنِ سَعِيدِ الأُمَوِيِّ | ٧٦ |
| ٢٧٩ | سَفِيانُ بنِ سَعِيدِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ | ٧٧ |
| ٢٨٣ | سَفِيانُ بنِ مُحَمَّدِ الفَزَارِيِّ المَصِيصِيِّ | ٧٨ |
| ٢٨٥ | سَلْمُ بنِ قَادِمِ أبو اللَيْثِ | ٧٩ |
| ٢٨٧ | سَلْمَةُ بنِ شَبِيبِ النِّيسَابُورِيِّ | ٨٠ |
| ٢٨٨ | سَلْمَةُ بنِ صَالِحِ الأَحْمَرِ الكُوفِيِّ | ٨١ |
| ٢٨٩ | سَلِيمَانُ بنِ أَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ الوَاسِطِيِّ | ٨٢ |
| ٢٩١ | سَلِيمَانُ بنِ دَاوُدِ بنِ بَشَرَ البَصْرِيِّ | ٨٣ |
| ٢٩٥ | سَلِيمَانُ بنِ دَاوُدِ رَشِيدِ | ٨٤ |
| ٢٩٦ | سَلِيمَانُ بنِ عبدِالرَّحْمَنِ بنِ عَيْسَى التَّمِيمِيِّ | ٨٥ |
| ٢٩٨ | سَلِيمَانُ بنِ عَتْبَةَ بنِ ثَوْرِ السَّلِيمِيِّ | ٨٦ |
| ٢٩٩ | سَلِيمَانُ بنِ عَمْرُو بنِ عبدِاللهِ الكُوفِيِّ | ٨٧ |
| ٣٠١ | سَمَاكُ بنِ حَرْبِ بنِ أَوْسِ الذَّهَلِيِّ | ٨٨ |
| ٣٠٣ | سَوِيدُ بنِ سَعْيِ سَهْلِ بنِ شَهْرِيَّارِ | ٨٩ |
| ٣٠٥ | شَجَاعُ بنِ مَخْدِ الفِلاَسِ | ٩٠ |
| ٣٠٧ | شَدَادُ بنِ عبدِاللهِ القُرَشِيِّ الأُمَوِيِّ | ٩١ |
| ٣٠٩ | شَرِيكُ بنِ عبدِاللهِ بنِ أَبِي النُّخَعِيِّ | ٩٢ |
| ٣١٢ | شُعْبَةُ بنِ الحِجَّاجِ بنِ الوَرْدِ الأَزْدِيِّ | ٩٣ |
| ٣١٥ | شَعِيبُ بنِ دِينَارِ الحَمِصِيِّ | ٩٤ |
| ٣١٧ | شَهْرُ بنِ حَوْشَبِ الأشْعَرِيِّ | ٩٥ |

| | | |
|-----|---|-----|
| ٣٢٠ | شبيب بن شبيه بن عبدالله المنقري | ٩٦ |
| ٣٢٢ | صالح بن بشير بن وادع البصري | ٩٧ |
| ٣٢٥ | صالح بن حسان النضري | ٩٨ |
| ٣٢٧ | الصقر بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول | ٩٩ |
| ٣٢٩ | الصلت بن مسعود الجحدري | ١٠٠ |
| ٣٣١ | طلحة بن زيد القرشي | ١٠١ |
| ٣٣٣ | عباد بن موسى الختلي | ١٠٢ |
| ٣٣٤ | عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني | ١٠٣ |
| ٣٣٦ | عبد الأعلى بن حماد بن نصر البصري | ١٠٤ |
| ٣٣٨ | عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني | ١٠٥ |
| ٣٤٠ | عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم الانصاري | ١٠٦ |
| ٣٤٢ | عبد الحميد بن سليمان الخزاعي المدني | ١٠٧ |
| ٣٤٤ | عبد الرحمن بن (أبي الزناد) عبدالله القرشي | ١٠٨ |
| ٣٤٦ | عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي | ١٠٩ |
| ٣٤٧ | عبد الرحمن بن بشير الدمشقي | ١١٠ |
| ٣٤٩ | عبد الرحمن البيلماني | ١١١ |
| ٣٥١ | عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنيسي | ١١٢ |
| ٣٥٤ | عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن منبه | ١١٣ |
| ٣٥٦ | عبد الرحمن بن سلام بن عبيد بن سالم الجمحي | ١١٤ |
| ٣٥٧ | عبد الرحمن بن صالح الازدي العتكي | ١١٥ |
| ٣٥٩ | عبد الرحمن بن قسيس الضبي الزعفراني | ١١٦ |
| ٣٦١ | عبد السلام بن عبدالقدوس بن حبيب الوحاظي | ١١٧ |
| ٣٦٣ | عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله القرشي | ١١٨ |
| ٣٦٦ | عبد العزيز بن حصين بن الترجمان | ١١٩ |
| ٣٦٨ | عبد القادر بن شعيب المغولي | ١٢٠ |

| | | |
|-----|---|-----|
| ٣٦٩ | عبدالله بن صالح بن محمد المصري | ١٢١ |
| ٣٧١ | عبدالله بن عبدالرحمن الكلبيّ الأساميّ | ١٢٢ |
| ٣٧١ | عبدالله بن عمر بن أبان الكوفي | ١٢٣ |
| ٣٧٥ | عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العدوي | ١٢٤ |
| ٣٧٧ | عبدالله بن عون الهلالي | ١٢٥ |
| ٣٧٩ | عبدالله بن محمد بن إبراهيم العبسي | ١٢٦ |
| ٣٨١ | عبدالله بن محمد بن عبدالله السمطاني | ١٢٧ |
| ٣٨٢ | عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي | ١٢٨ |
| ٣٨٣ | عبدالله بن هاشم الطوسي | ١٢٩ |
| ٣٨٤ | عبدالله بن واقد الحرّانيّ | ١٣٠ |
| ٣٨٧ | عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري | ١٣١ |
| ٣٩٠ | عبد الوهاب بن الضحّاك بن أبان الغرضي | ١٣٢ |
| ٣٩٢ | عبد الواحد بن غياث المردي البصري | ١٣٣ |
| ٣٩٣ | عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي | ١٣٤ |
| ٣٩٥ | عبيد الله بن عمرو بن ميسر القواريري | ١٣٥ |
| ٣٩٧ | عبيد بن القاسم الأسدي التيمي | ١٣٦ |
| ٣٩٩ | عبيد بن هشام الحلبي القلاني | ١٣٧ |
| ٤٠١ | عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله العثماني | ١٣٨ |
| ٤٠٣ | عثمان بن عبد الرحمن بن عمر الوقاصي | ١٣٩ |
| ٤٠٥ | عثمان بن علي بن مبطر الشيباني | ١٤٠ |
| ٤٠٧ | عكرمة بن عمّار العجلي | ١٤١ |
| ٤١٠ | العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي | ١٤٢ |
| ٤١١ | علي بن ثابت الجزري | ١٤٣ |
| ٤١٣ | علي بن الجعد بن عبيد الجوهري | ١٤٤ |
| ٤١٦ | علي بن عاصم بن صُهيب القرشي | ١٤٥ |

| | | |
|-----|--------------------------------------|-----|
| ٤١٩ | علي بن عبدالله بن جعفر المدني السعدي | ١٤٦ |
| ٤٢٢ | علي بن عروة الدمشقي القرشي | ١٤٧ |
| ٤٢٤ | علي بن عيسى المخرمي | ١٤٨ |
| ٤٢٥ | علي بن نصر بن علي الأزدي | ١٤٩ |
| ٤٢٧ | عمار بن نصر الخراساني | ١٥٠ |
| ٤٣٠ | عمر بن زرارة | ١٥١ |
| ٤٣٠ | عمر بن سلام القرشي | ١٥٢ |
| ٤٣١ | عمر بن علي بن بحر البصري | ١٥٣ |
| ٤٣٣ | عمر بن هارون بن يزيد | ١٥٤ |
| ٤٣٦ | عمرو بن شعيب بن محمد السهمي | ١٥٥ |
| ٤٤٠ | عمرو بن الهيثم بن قطن البصري | ١٥٦ |
| ٤٤٢ | عون بن سلام القرشي | ١٥٧ |
| ٤٤٤ | عيسى البسطامي | ١٥٨ |
| ٤٤٥ | غياث بن إبراهيم النخعي | ١٥٩ |
| ٤٤٧ | فضيل بن سليمان النميري | ١٦٠ |
| ٤٤٩ | فليح بن سليمان الخزاعي الأسلمي | ١٦١ |
| ٤٥٢ | قبيصة بن عقبة بن محمد الكوفي | ١٦٢ |
| ٤٥٤ | مبارك بن سعيد الثوري | ١٦٣ |
| ٤٥٧ | مجاهد بن موسى الخوازمي | ١٦٤ |
| ٤٥٩ | محرز بن عون بن أبي عون | ١٦٥ |
| ٤٦١ | محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤي البلخي | ١٦٦ |
| ٤٦٢ | محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي | ١٦٧ |
| ٤٦٤ | محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري | ١٦٨ |
| ٤٦٦ | محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري | ١٦٩ |
| ٤٦٧ | محمد بن بكار بن الريان البغدادي | ١٧٠ |

| | | |
|-----|--------------------------------------|-----|
| ٤٦٩ | محمد بن جمعه بن خلف القهستاني | ١٧١ |
| ٤٧١ | محمد بن حاتم بن سليمان الزمي | ١٧٢ |
| ٤٧٢ | محمد بن حميد بن حيان الرازي | ١٧٣ |
| ٤٧٥ | محمد بن حميد البشكري البصري | ١٧٤ |
| ٤٧٧ | محمد بن حيان البَغَوِيُّ | ١٧٥ |
| ٤٧٨ | محمد بن زهير الآيلي | ١٧٦ |
| ٤٨٠ | محمد بن زياد بن زيار الكندي | ١٧٧ |
| ٤٨٢ | محمد بن سلام بن عبدالله البصري | ١٧٨ |
| ٤٨٣ | محمد بن عائذ بن عبدالرحمن بن عبدالله | ١٧٩ |
| ٤٨٥ | محمد بن عَبَاد الزَّبْرِقَانِ المكي | ١٨٠ |
| ٤٨٧ | محمد بن عبدالرحمن بن البصري | ١٨١ |
| ٤٨٩ | محمد بن عبدالله الأَرَزِيُّ | ١٨٢ |
| ٤٩٠ | محمد بن عبدالله بن عمار الغامدي | ١٨٣ |
| ٤٩٢ | محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب | ١٨٤ |
| ٤٩٣ | محمد بن عبدالوهاب بن الزيد الحارثي | ١٨٥ |
| ٤٩٥ | محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي | ١٨٦ |
| ٤٩٦ | محمد بن عثمان بن خالد الأموي المدني | ١٨٧ |
| ٤٩٨ | محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني | ١٨٨ |

| | | |
|-----|---|-----|
| ٥٠٠ | محمد بن عيسى بن القاسم الاموي | ١٨٩ |
| ٥٠٣ | محمد بن المثنى بن عبيد العزيز البصري | ١٩٠ |
| ٥٠٥ | محمد بن مروان بن عبدالله الكوفي | ١٩١ |
| ٥٠٧ | محمد بن مصعب بن صدقة العرقساني | ١٩٢ |
| ٥٠٩ | محمد بن مصفى بن بهلول القرشي الحمصي | ١٩٣ |
| ٥١١ | محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري | ١٩٤ |
| ٥١٤ | محمد بن الفاضل بن العبيسي | ١٩٥ |
| ٥١٦ | محمد بن كثير المصيبي الثقفى | ١٩٦ |
| ٥١٩ | محمد بن مهاجر الطالقاني | ١٩٧ |
| ٥٢١ | محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي | ١٩٨ |
| ٥٢٤ | مروان بن محمد بن حسان الطاطري | ١٩٩ |
| ٥٢٦ | المسيب بن واضح بن سرحان السلمى التلمسني | ٢٠٠ |
| ٥٢٨ | مشعب بن طريف | ٢٠١ |
| ٥٣٠ | مصعب بن سعيد بن خيثمة المصيبي | ٢٠٢ |
| ٥٣٢ | مصعب بن عبدالله بن مصعب الأسدي | ٢٠٣ |
| ٥٣٥ | معاويه بن يحيى الدمشقي ثم الأطرابلسي | ٢٠٤ |
| ٥٣٧ | معمر بن المثنى التيمي البصري | ٢٠٥ |

| | | |
|-----|------------------------------------|-----|
| ٥٣٩ | معمربن محمدبن عبدالله الهاشمي | ٢٠٦ |
| ٥٤٠ | مكحولبن دبر ويقال ابن أبي مسلم | ٢٠٧ |
| ٥٤٤ | مهديبن جعفربن جبهان الرملي | ٢٠٨ |
| ٥٤٦ | نعيمبن حمادبن معاوية المروزي | ٢٠٩ |
| ٥٤٨ | نصربن حماد الوراق البجلي | ٢١٠ |
| ٥٥١ | نجيحبن عبدالرحمن السندي المدني | ٢١١ |
| ٥٥٤ | هارونبن معروف المروزي الضريير | ٢١٢ |
| ٢٥٦ | هشامبن عماربن السلمي | ٢١٣ |
| ٥٥٩ | هياجبن بسطام التميمي الخراساني | ٢١٤ |
| ٥٦٢ | الهيثمبن خارجة الخراساني | ٢١٥ |
| ٥٦٤ | وحشيبن حرببن وحشي الحمصي | ٢١٦ |
| ٥٦٦ | الوليدبن شجاعبن الوليد الكندي | ٢١٧ |
| ٥٦٨ | الوليدبن عبداللهبن أبي ثور المرهبي | ٢١٨ |
| ٥٧٠ | الوليدبن الوليدبن زيد القلاسي | ٢١٩ |
| ٥٧١ | يحيىبن أكرمبن محمد التميمي | ٢٢٠ |
| ٥٧٣ | يحيىبن بشربن كثير الأسدي | ٢٢١ |
| ٥٧٤ | يحيىبن راشد المازني البراء | ٢٢٢ |

| | | |
|-----|--|-----|
| ٥٧٦ | يحيى بن السكن البصري | ٢٢٣ |
| ٥٧٨ | يحيى بن عثمان الحربي | ٢٢٤ |
| ٥٨٠ | يحيى بن عقبة بن أبي العيزار | ٢٢٥ |
| ٥٨٤ | يحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري | ٢٢٦ |
| ٥٨٥ | يحيى بن معين بن عون البغدادي | ٢٢٧ |
| ٥٨٧ | يحيى بن هشام السمسار الكوفي | ٢٢٨ |
| ٥٨٩ | يحي بن واضح أبو تَمَلَّة الأنصاري المَرُوزِي | ٢٢٩ |
| ٥٩١ | يزيد بن يوسف الشامي | ٢٣٠ |
| ٥٩٣ | يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي | ٢٣١ |
| ٥٩٤ | يعقوب بن حميد المدني | ٢٣٢ |
| ٥٩٩ | يعقوب بن محمد بن عيسى المدني | ٢٣٣ |

الرجال الذين نقل الإمام صالح القول فيهم دون تعليق منه رحمه الله تعالى

| الرقم | الاسم | الصفحة |
|-------|-------------------------|--------|
| ١ | إبراهيم بن موسى التميمي | ٦٠٣ |
| ٢ | جبارة بن المفلس الحماني | ٦٠٥ |
| ٣ | حماد بن سلمة البصري | ٦٠٧ |

| | | |
|-----|------------------------------|----|
| ٦١٠ | خالد بن عبدالدائم المصري | ٤ |
| ٦١١ | داود بن رشيد الهاشمي | ٥ |
| ٦١٣ | شعيب بن صنوان الثقفي | ٦ |
| ٦١٦ | عاصم بن علي الواسطي | ٧ |
| ٦١٩ | عبد السلام بن صالح بن ميسرة | ٨ |
| ٦٢٣ | عبيدالله بن عبدالكريم القرشي | ٩ |
| ٦٢٥ | علي بن غراب الفزاري | ١٠ |
| ٦٢٨ | علي بن مجاهد الكندي | ١١ |
| ٦٣٠ | محمد بن إدريس الشافعي | ١٢ |
| ٦٣٤ | محمد بن جعفر الوركاني | ١٣ |
| ٦٣٦ | النعمان بن ثابت الكوفي | ١٤ |
| ٦٤٢ | وكيع بن الجراح | ١٥ |
| ٦٤٨ | الوليد بن مسلم الدمشقي | ١٦ |

فهرس الأعلام المترجم لهم ضمنا :

| الرقم | الاسم | الصفحة |
|-------|----------------------------------|--------|
| ١ | إبراهيم بن المنذر الأسدي | ٣٧ |
| ٢ | أحمد بن أبي أحمد الموفق | ١٦ |
| ٣ | أحمد بن محمد المعتصم | ١٥ |
| ٤ | أحمد المعتمد على الله بن المتوكل | ١٦ |
| ٥ | جعفر بن المعتصم | ١٥ |
| ٦ | الحارث بن عبدالله الهمدان | ١١٥ |
| ٧ | الحسين بن علي النيسابوري | ١٢ |
| ٨ | سعيد بن أبي عروبة الشكري | ٣٨٩ |
| ٩ | عاصم بن حمزة العلوي | ١١٥ |
| ١٠ | عامر بن شراحيل | ١١٦ |
| ١١ | عبدالله بن بكر السهمي | ٣٨٩ |
| ١٢ | عبدالله بن صالح العجلي | ١٢٠ |
| ١٣ | عبدالرحمن بن أحمد الدمشقي | ٣٧ |
| ١٤ | عطية بن سعد | ٣٨ |
| ١٥ | علي بن الجعد البغدادي | ٣٤٩ |
| ١٦ | علي بن المكتفي بن المعتضد | ١٦ |
| ١٧ | فرقد السبخي | ١١٨ |
| ١٨ | الفضل بن دكين بن حماد التيمي | ١١٩ |

| | | |
|-----|------------------------------|----|
| ١٥ | المأمون بن عبدالله الرشيد | ١٩ |
| ٤٠ | محمد بن إبراهيم البوشنجي | ٢٠ |
| ١٢٠ | محمد بن أحمد الذهبي | ٢١ |
| ١٢٠ | محمد بن إسماعيل البخاري | ٢٢ |
| ١٢٠ | محمد بن حبان الأنصاري | ٢٣ |
| ١١٥ | محمد بن سيرين البصري | ٢٤ |
| ١٥ | محمد بن هارون الرشيد | ٢٥ |
| ١٥ | محمد بن المنتصر بن المتوكل | ٢٦ |
| ١٦ | محمد بن المهدي بن هارون | ٢٧ |
| ١١٦ | معيد الجهني | ٢٨ |
| ١٥ | المعتز بن المتوكل بن المعتصم | ٢٩ |
| ١٥ | هارون بن المعتصم الرشيد | ٣٠ |
| ٥٤٣ | وائلة بن الأسقع | ٣١ |
| ٤٠ | يحيى بن عبدالله المخزومي | ٣٣ |

لم توضع فهراس للشيوخ والتلاميذ.

فهارس المصطلحات المعرف بها

| الرقم | المصطلح | الصفحة |
|-------|---------------------------|--------|
| ١ | الثقة الأمين | ٦٦٤ |
| ٢ | شيخ | ٦٦٤ |
| ٣ | لا يشتغل به | ٦٦٧ |
| ٤ | ضعيف مهين | ٦٦٧ |
| ٥ | لا يدري أي طرفيه أطوال | ٦٦٨ |
| ٦ | كان حديثه كل يوم ... يزيد | ٦٦٩ |
| ٧ | إسناد أعرابي | ٦٧٠ |
| ٨ | أخباري ليس بذاك | ٦٧٠ |

فهرس الموضوعات

| الموضوع : | الصفحة |
|---|--------|
| المقدمة | ٢ |
| أسباب اختيار الموضوع | ٥ |
| من أسئلة الدراسة ومشكلاتها | ٧ |
| إجراءات الدراسة | ٨ |
| منهج الرسالة | ٩ |
| صعوبات البحث..... | ١٠ |
| الباب الأول : ترجمة الإمام صالح | ١٤ |
| الحالة السياسية | ١٥ |
| الخلفاء..... | ١٥ |
| فتنة الأمين والمأمون..... | ١٦ |
| ظهور بعض الفتن | ١٦ |
| فتنة خلق القرآن | ١٧ |
| أثر الجنود الأتراك | ١٨ |
| الحالة العلمية | ١٩ |
| أهم مسألتين كان يدور فيهما النزاع | ١٩ |
| القرن الثالث الهجري من أثرى القرون | ٢١ |
| الفصل الثاني : | |
| المبحث الأول : سياق كنيته واسمه ونسبه ولقبه | ٢٩ |

المبحث الثاني:

مولده ونشأته ٣٠

أسرته ٣٠

المبحث الثالث :

موطنه ٣٢

المبحث الرابع:

طلبه للعلم ٣٣

رحلاته ٣٥

حضوره لمجالس العلم ٣٦

مجالس العلم الخاصة به ٤٠

من علمه رحمه الله فيما يساعد على الحفظ ٤١

امتحانه للعلماء ٤٣

المبحث الخامس :

شيوخه ٤٤

المبحث السادس:

تلاميذه ٥٩

المبحث السابع:

مكانته بين علماء عصره ٨٩

المبحث الثامن:

عقيدته ٩٢

المبحث التاسع

نوادره ومزاحه ٩٤

المبحث العاشر :

مؤلفاته ١٠١

المبحث الحادي عشر :

من أخلاقه رحمه الله ١٠٢

المبحث الثاني عشر :

وفاته ١٠٣

الباب الثاني :

المبحث الأول :

تعريف الجرح والتعديل ١٠٧

المبحث الثاني:

نشأة علم الجرح والتعديل ١١١

أشهر أنواع المصنفات ١١٩

حكم الجرح ١٢٢

المبحث الثالث :

مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند العلماء ١٢٤

عند أبي حاتم ١٢٤

عند ابن الصلاح ١٢٦

عند الذهبي ١٢٦

عند العراقي ١٢٩

عند ابن حجر ١٣١

الفصل الأول :

دراسة أقوال الإمام صالح في الجرح والتعديل في ضوء آراء النقاد الآخرين

المبحث الأول :

الرجال الذين تكلم عنهم الإمام صالح بنفسه رحمه الله..... ١٣٤

المبحث الثاني :

الرجال الذين نقل أقوال غيره فيهم بدون تعليق منه ٦٠٦

الفصل الثاني:

ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام صالح رحمه الله

المبحث الأول :

حصر ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام صالح جزرة ٦٥٣

المبحث الثاني :

ترتيب ألفاظ الجرح والتعديل عنده على حسب مراتب الجرح والتعديل عند العلماء .

مراتب ألفاظ التعديل..... ٦٥٩

مراتب ألفاظ الجرح ٦٦١

المبحث الثالث :

تفسير ما يحتاج إلى تفسير من ألفاظ الجرح والتعديل عنده..... ٦٦٣

الثقة الأمين ٦٦٤

شيخ ٦٦٥

لا يشتغل به ٦٦٧

ضعيف مهين ٦٦٧

لا يدري أي طرفيه أطول ٦٦٨

كان حديثه كل يوم يزيد..... ٦٦٩

إسناد أعرابي ٦٧٠

أخباري ليس بذاك ٦٧٠

الفصل الثالث :

المبحث الأول :

معرفة مدى دقته في حكمه على الرجال ومدى موافقته للآخرين ومخالفته لهم.

موافقته للعلماء في تعديل بعض الرجال المتكلم فيه مع مخالفته للعلماء برفع
مراتب المتكلم فيهم إلى مرتبة أعلى..... ٦٧٣

موافقته للعلماء في تعديل بعض الرجال المتكلم فيه مع مخالفته للعلماء في إنزال
مراتبهم ٦٧٧

موافقة الإمام صالح العلماء في تجريح بعض الرجال ولكن مع شدة فيه في
التجريح ٦٨٤

مخالفة الإمام صالح للعلماء ٦٩٤

المبحث الثاني :

الحكم على منهجه من حيث التشدد والاعتدال ٧٠٢

المبحث الثالث:

من سمات منهجه في النقد.

اللجوء إلى الإسهاب أحيانا ٧٠٣

إصداره الحكم المفصل في الراوي ٧٠٣

تفسير الجرح ٧٠٤

الدقة في ألفاظه ٧٠٥

الموازنة ٧٠٦

المبحث الرابع:

المبحث الأول :

مصادره في النقد.

٧٠٨..... الحكم على الراوي بما يدل أنه اختبر حاله

٧٠٩..... تبنيه رأي غيره عند اصدار الحكم

المبحث الثاني :

من قواعده في الحكم على الراوي.

٧١٠..... تضعيف الراوي بروايته المناكير.

٧١٠..... تعديل الراوي إذا وافقت روايته رواية الثقات

٧١٠..... جرح الراوي بروايته عن الضعفاء والمجاهيل

٧١١..... اعتماده على قول أهل بلد الراوي.

٧١٢..... الخاتمة.

٧١٥..... الفهارس

